

544

فهرست الجزء الاول من كتاب الجغرافية العمومية

صفحة

٢

المخطبة

٣

المقالة الاولى في فكرة الجغرافيا من حيث هي وفي غرض هذا الكتاب ورسومه وتقسيم موادها

٤

رتبة الجغرافيا ومنفعاتها

٥

غرض هذا الكتاب

٦

صورة هذا الكتاب الذهبية

٧

اختلاف انواع الجغرافيا لخصوصية

٨

تقسيم الجغرافيا باعتبار الارضين

٩

حدود الجغرافيا

١٠

مواد الجغرافيا

١١

التنبيه على الغزو

١٢

المقالة الثانية في تاريخ الجغرافيا

١٣

مبدأ هذا العلم

١٤

معارف موسى وامبروس

١٥

سفر الارغونوطر

١٦

الجغرافية الاقلية

١٧

حالة الجغرافيا في زمن طقوليست الى مبدأ امرها

١٨

المشاهدة بين المذاهب الاقلية

١٩

موانع الاسفار

٢٠

سيرة الصور بين التجارية

٢١

جغرافيا العبرانيين

٢٢

القرات

٢٣

جبال عرارة

٢٤

الامم القديمة بآسيا الغربية

٢٥

توافق الاخبار اليونانية والعبرانية

٢٦

اولاد يافث

٢٧

ياوان ومداى ونجيرا الخ

٢٨

ذكر طرسيس

٢٩

ذكر اوقير

٣٠

اولاد سام

٣١

ايلام اسور ورام

٣٢

دول آسيا الغربية

٣٣

ياهل ونيشوى

٣٤

عبرانيون وعرب وغيرهم من الامم

٣٥

حالة العرب

٣٦

اولاد حام

٣٧

الكنعانيون والصوريون

٣٨

٣٩

١٤	١٤	تجارة صورو
١٤	١٤	حدود جغرافيا المبرانيين
١٤	١٤	لهاهم جغرافيا الصور بين
١٤	١٤	اصل الجغرافيا الاولية لليونان
١٤	١٤	معارف اوميروس في الميثة
١٤	١٤	النهر المحيط
١٤	١٤	القبة السباوية
١٤	١٤	اعدة السبا
١٤	١٤	جغرافيا اوميروس العجيبة
١٥	١٥	القمرية
١٥	١٥	اياسيوم
١٥	١٥	تقسيمه لثلاثة انحرافات وذكر اسبابها
١٥	١٥	مقرويون
١٥	١٥	جرائر سعادات
١٥	١٥	اطلقة يده
١٥	١٥	الهيبروريون
١٥	١٥	الطبال الرقائبة
١٥	١٥	اريايس
١٦	١٦	الاغريقونه
١٦	١٦	تفسير محل القمرية
١٦	١٦	نمل الهيبرورية
١٦	١٦	حالة معيشة الهيبرورية
١٧	١٧	الايرانان العجيبة والخرافي
١٧	١٧	آسيا اوميروس
١٧	١٧	ملكه تروان
١٧	١٧	ام بحر شطش
١٧	١٧	مزونات
١٧	١٧	كعينة
١٧	١٧	فاسيس
١٧	١٧	محيط شرق
١٧	١٧	سواحل اطلي
١٨	١٨	التيقونية
١٨	١٨	ارامه اوارام
١٨	١٨	التيقونية في الصور يون
١٨	١٨	مصر
١٨	١٨	النيل
١٨	١٨	فنا سنك درية
١٨	١٨	لديسا
١٨	١٨	اسفاوم لاس

١٩	جغرافية خرافية في شأن آسيا
١٩	اليونانيون شرقيون وغربيون
١٩	داخل آسيا
١٩	سفر الارغوفوط
١٩	الحكاية الأولى
١٩	الحكاية الثانية
١٩	حكاية على مقتضى كلام ارفقة الكاذب
١٩	رأى ابولونيوس الودسي
١٩	خلاصة ذلك كله
٢٠	المقابلة الثالثة هردوط ومعاقبة الاعراب عن المراضع الاصلية من جغرافية هنا الحكيم من (سنة ٣٥٠٠)
٢١	الى (سنة ٣٥٧٠) من تاريخ الخليقة المسي تاريخ والدنيا
٢١	نزلات اليونان في غير بلادهم
٢١	اول ما عرف من انحرطات
٢١	خلل هذه انحرطات
٢١	آرافة لاسفة
٢١	هردوط واسفاره
٢١	استعلامات هذا السواح
٢٢	كيفية تلقى الصور بين له
٢٢	اعتقادات هردوط الاجالية
٢٢	اور باعلى مذهب هردوط
٢٤	القائمة
٢٢	الاقورية
٢٣	شرق اوربا
٢٣	بحري نهر استر
٢٣	جبل يرمته
٢٣	الشماليون على نهر استر يعنى نهر ساوه
٢٤	اركتيس هردوط
٢٤	طباع الاستوائية
٢٤	مجاور والاستوائية
٢٤	الارجبية
٢٤	الايديونه
٢٤	تراقة
٢٤	بحر الحزق
٢٥	مساحات هذا البحر
٢٥	خطا الجغرافيين المتأخرين
٢٥	آسيا هردوط
٢٥	سفر اسقيلاش في البحر
٢٦	تفاصيل تاريخية
٢٦	بقطرية
٢٦	مجايطه

	ذكر الغمل الذي يجمع الذهب
٢٧	أفر بقيقه هر دوط
٢٧	بلاد قيروان
٢٨	قرطاجة
٢٨	جبل اطلس
٢٨	محل مدينة مرو
٢٩	أرض المتقين
٢٩	الاثيون والمقرويون
٢٩	سفر الصوريين حول افريقية
٢٩	اسباب هذا السفر
٢٩	ما شاقض ذلك
٣٠	المقالة الرابعة من الجغرافية سفر حانون واسقولاش واودكس وارسطو وغيرهم من سنة (٣٥٧٠) الى (٣٥٠٠) ق م
٣٠	من تاريخ الخليقة الاولى - تغزوة اسكندر الاكبر
٣٠	سفر ساطيسين
٣٠	السفر البحري الصادر من حانون
٣٠	الشهر الاول
٣٠	الشهر الثاني
٣١	تاريخ حانون
٣١	تفسير سفر حانون
٣١	تنبيهات على هذه التفاسير
٣١	سفر هلقون
٣٢	الحزب اثنان لالذات والاطلطييه
٣٢	مذهب على الاطلطييه
٣٢	سفر اسقلاش
٣٣	اودكسوس
٣٣	بقراط القوسي
٣٣	سفر زنفون
٣٤	ارسطو واصحابه
٣٤	جزيرة فيرول
٣٤	اصحاب ارسطو
٣٥	المقالة الخامسة من تاريخ الجغرافيا غزوفا سكندرو الاكبر و فروثياس ومذهب ايراطستينوس وايرخس واجاث
٣٥	بولوبس وبوديدونيوس وسفر اودوكسوس وجغرافيا استرابون من سنة (٣٦٦٠) الى سنة (٣٩٨٣) من تاريخ
٣٥	لنستعمل عصر الدنيا
٣٥	سكندر
٣٥	الدخول الى حد نهر الكنت
٣٥	تجارة بصريه مع بلاد الهند
٣٦	استرابون
٣٧	اختلاف مساحات الارض
٣٧	استادات مختلفة على رأي
٣٧	استادات على رأي ديونيل
٣٧	اراغطرير
	انهم

٣٧
٣٨
٣٩
٣٩
٤٠
٤١
٤١
٤١
٤١
٤١
٤١
٤١
٤١
٤٢
٤٢
٤٢
٤٣
٤٣
٤٣
٤٣
٤٣
٤٣
٤٤
٤٤
٤٤
٤٤
٤٥
٤٥
٤٥
٤٥
٤٥
٤٥

مقامين محليتين
استخلاط الاساطير
المذهب الاول الذي تله اليونان برمه
تقويم قاسم للاستادة
رسم صورة الارض عند اليونان
مدرسة الطول والعرض
المقالة السادسة من تاريخ الجغرافيا حل جغرافية اسطرابونين وذكر اورداعلي مذهبهم والتدقيق في سياحة ثوثياس
بيريا
بطليق
لوزيتانيه
القطريه
جراير القزدير
القلبية بمعنى الغاية
ماشيليا
نرو
ابرطانيا
برنه
اسفار ثوثياس
راس قلمسوم
جزيرة اوكسيا ماوا وديست
اليون
قوله الخسفة
تخطيط قولة
آرافاسدة في شان قولة
القول بانهم اسلندة
القول بانهم ارض قطبية
رأى شنفغ
قولة بطليموس
قولة بروفوس
بسيليا * اواباطيا
الغوث او الغوطونه
منطو نومون وجزيرة ابالوس
اسد كشافات اخرى لليونان في الشمال
جبال اله
ايطاليا
روية
ويزووه
بسيليا صقلية
جرايتيا
هلويتيه
لنغو رديه

٤٦	ام الصقاله
٤٦	جنيه دافه
٤٦	هيج الصرمه
٤٦	البا
٤٦	تسليم
٤٦	ايليريه
٤٦	بانونيا
٤٦	امه الببوره
٤٦	نوريه قوم
٤٧	بلاد موسى اورد ردايه
٤٧	نراقه اى روم الى
٤٧	مقدونيا
٤٧	يونان
٤٧	بلينيه اى مور
٤٧	لاقونيا
٤٧	قورنثيه
٤٧	اثينا
٤٧	دلفى
٤٧	ابره
٤٧	جراير اليونان
٤٧	كريد
٤٨	ديلبوس
٤٨	نفسوس
٤٨	اغريوز
٤٨	خطه دماء اليونان
٤٩	المقاله السابعة من تاريخ الجغرافيا حول اسطرابونيس اسيا من ام جبل طوروس
٤٩	اسماعيل كلام اسطرابونيس
٤٩	جبل طوروس
٤٩	اقسام اسيا
٤٩	اسقوثيه
٤٩	سرماطه
٤٩	اورسيه
٤٩	ام كوه قاف
٤٩	امه الاخيه
٥٠	امه الدشكيه
٥٠	امه القرمطه
٥٠	ابره
٥٠	البنيا
٥٠	امه اللجه
٥٠	القليد
٥٠	الامزونات

٥٧
٥٧
٥٧
٥٧
٥٧
٥٨
٥٨
٥٨
٥٨
٥٨
٥٩
٥٩
٥٩
٥٩
٥٩
٥٩
٦٠
٦٠
٦٠
٦٠
٦١
٦١
٦١
٦١
٦١
٦١
٦١
٦٢

نهرات على الهند
نهر الهند المسمى هندوس
هوفا سيني
نهر الكشك
اهالي واخالي
هنداسقوتيا
خثرية
البراسيون والغفاريدية
بالسيرا
اقليم بندون
ظابرو باه
طواقب الهندود
نقادات الهند
سقرتسارقس
غريطه
اوريطه
خطوفاجية
اريايه
قرمانيه
لرمز
فريديوليس
سوسيانه
سوسه
اسوريا
بابلون
بلاد الكلدانيين
نشيوي
نشيوي الرومانيين
اعلى الشام
افطاكه
تدمر
هيرا بوليس
غوطه دمشق
بدميك
الايطوريون
يهودية
بركة لوط
ارض العرب
تجار العرب
معادن العرب
الاجار المعدنية بلاد

ألفاظ العنصرية

أهل مصر

الخصارسة

أهل سبأ

مينا

نيوط

غزوة الميوس

المقالة التاسعة من تاريخ الجغرافيا لحد اسطرابونيس * افر يقية سفراد كسوس

افر يقية هر دوط

النيل على رأى ايراطستينس

بطليموس اور حطه

السواحل الغربية

السواحل الشرقية

نهاية افر يقية

محيط افر يقية

سفر لود كسوس القوزيقى

سفر لود كسوس فى الهند

تجربة اود كسوس

الطواف حول افر يقية

نتيجة

خط اسطرابونيس فيما يتعلق بمصر

مصايد النيل

سايس وسان

بركة ميريس

المهاوى المبنية تحت الارض

مدن مصر

ترعة النيل

منق

صعيد مصر

رنيقه وهى القصير

مدينة ثيبه

وأمون

اسوان

دولة مروه

منابع النيل

سفر اطيبيدورس و

الاطر غر لودوطيه

سبأ

٧١
٧١
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٤
٧٤
٧٤
٧٥
٧٥
٧٥
٧٥
٧٥
٧٥
٧٦
٧٦
٧٧
٧٧
٧٧
٧٧
٧٨
٧٨
٧٨
٧٨
٧٨

سوار
قرنة
الطائر
موريطانيا
قرطاجنة
دولة القرطاجيين
ولاد القبروان
بنفسا
اختصار قول اسطرابونيه
المقالة الثامنة من تاريخ الجغرافيا
الاولى من الميلاد الى سنة ثمانين
مؤلف الجغرافيا
ديونوس البريبيطى
ديونوس ملا
سفر في البحر الارثياني
اليسيدورس انطراشى
اخرى
يوبا
خطا بلنيساه
آراء اجمالية
افريقية بلنيساه
بحارى النيل
النصير
نيغريس
الخص في هذه العبارة
آراء ملا
سفر بولويس
اهالى درعه
القاروسية
البحر اتر الخالدات عند شعراء اليونان
خلدات اوميروس
خلدات از يوديس
الغرضونه
هرقليدس
عبارة بنندارس
خلدات المصريين
هسيبريدة القبروان
هسيبريدة المتأخرين
خلدات الجغرافيا



جزال يوبا

أطاعويل وغوسلين

شهر الحوزات والحداد

شهر الحوزات والحداد

عجابه تاو واس المسمى اويلقه

سفر تاو سويلينيوس بولينوس

قبائل اقليم سره

بلاد فزانيا

الغرامنطة

بيان للعبارات السابقة

فزانيا

الغرامنطة

اثيوبية الغربية والشرقية

امتداد اثيوبية

تجوير فير بيسا

القناس قصار القندود

اثيوبية الشرقية

اسماء القبائل

المتفهمون من مصر

سبردين

السبردين

الخليج الاوالمطي

اوانيا

المقالة الحادية عشر من تاريخ الامم اكدت ان اكتشافات في ادايا على طول بنينا وسرحلة البحر الاثري من اول

سنة من تاريخ المسيح الى سنة ٨٠

سفر العرب في البحر الى الهند

قدم هذه الاسفار البحرية

قطاع الطرق البحرية

استكشافات رياح الموسم

طريق الهند

اول طريق مصر

الطريق الثانية من الخليج افارسي

طريق من نهر جوصون والبحر الاسود

تاويل هذه العبارات

بلاد الجين

مدينة عدن

الصنع والرائينج والبحر ومزمكة

ديسقوريد

رأس سيفروس

خلط دنويل

ساحل الجنوب الشرقي

۸۸

۸۸

۸۸

۸۸

۸۸

۸۸

۸۸

۸۹

۸۹

۸۹

۸۹

۹۰

۹۰

۹۰

۹۰

۹۰

۹۰

۹۰

۹۰

۹۰

۹۱

۹۱

۹۲

۹۲

۹۲

۹۲

۹۲

۹۲

۹۳

۹۳

۹۳

۹۳

۹۳

۹۴

۹۴

۹۴

۹۴

ساحل الشرق

رأس ماسطبا

بلاد العرب القفرة

آداب السراقین

دستبندس ای دقانیادس

دقان

لاریقه

اریاقا

تقارا

ساحل قطاع طریق البحر ای الزمطوط

اغلیم لموریقه اولجیرسه

امة ای

ماله

قلیاقیه

اسم جزیره سیلان

الساحل الشرقي من بلاد دقان

سوریه

الامم التي ذكره بلیناس

الازنجه والمفاله وغيرهم

الکورنکالی

برنجانیه

بلاد السریق

المقالة الثانية عشر من تاريخ الجغرافيا حل معارف بلیناس وطاقیطس فیما يتعلق بشمال اوربا

الامم الخرافیه

الجبال الرقیه

امة الهیریان

بحر قرونوم

اعمدتھر قوئیس فی الشمال

استکشافات منسوبه الى اولوس المسیحی ایضا اولیس

الجغرافیه الصحیبه المتعلقة بشمال اوربا

اسقوثیه اوربا

زوال الانقوثین وانهراضهم

التوسع فی استعمال اسم اسقوثیه

التضلیط الواقع فی کلام بلیناس وملا

امم الصقالیه والسرماطه والحرمانیه

واندیه

لوجیه

ضوطا لوس ابرجل

٩٥	القنينة
٩٥	رومية - اطراونيس
٩٥	ايصيا بلنماس
٩٥	اسطوريا
٩٥	سويوة قصير
٩٥	سويوة طاقطس
٩٥	سويوة صوابه
٩٦	ونداليه
٩٦	برغنديه
٩٦	لنغر بنديه
٩٦	الطوطون هم جرمانيون
٩٦	القنبره ليسوا هم القنينة
٩٧	اصل القنبره من ثيلند
٩٧	القنبره هم القمرون
٩٧	القمرون عند اميروس
٩٧	في بلاد القرم
٩٧	في ايطاليا
٩٧	التفاصيل في شمال السكندناوة
٩٨	الجيت جزيرة القنبره
٩٨	جون قودافوس
٩٨	جبل سوو
٩٨	سكندناوة
٩٨	نيريجون
٩٨	دمنوس
٩٨	اسكانيا
٩٨	سويوة
٩٩	غونة اوغوس
٩٩	لدوتيون او الداتريون
٩٩	جرمانية الغربية
٩٩	خوقية
٩٩	انلوقية هم النكسون
٩٩	امه افريسية
٩٩	مصب نهر اليرن
١٠٠	بشاوه
١٠٠	تسمية اسطونية من هذا المعنى باسم افرخ
١٠٠	السيقانبره
١٠٠	امه لنرسية
١٠٠	المريسية
١٠٠	برقة طيرة
١٠٠	غابة توفو برغ

١٠٠	الخطبة
١٠١	المروحية
١٠١	جرمان رومان
١٠١	اغري قنطاطه
١٠١	اكوامطياقه
١٠١	اسوار الرومانيين
١٠١	الالمانية
١٠١	جنوب جرمانية الشرقى
١٠١	المهمندورة
١٠١	طور مخيمية
١٠١	بلاد النارسقية
١٠١	المرقومانية
١٠٢	البليانية
١٠٢	يوسوم
١٠٢	الغابات المرقونية
١٠٢	مايصة الاراضى ومزارعها
١٠٢	اخلاق الجرمانيين
١٠٢	صفقات ابدانهم
١٠٢	ملبوسهم
١٠٢	مساكنهم
١٠٢	غذاؤهم
١٠٢	كيفية سياستهم
١٠٣	ديانتهم
١٠٣	مشايخهم وملوكهم
١٠٤	المقالة الثالثة عشر من تاريخ الجغرافيا معارف الرومانيين على الجزائر الباطنية واسبانيا وبلاد الغلى
١٠٤	معارف اليونان
١٠٤	غزوات قبصر
١٠٤	غزوة اقلودس
١٠٤	اغري قوللا
١٠٤	سورهدريان وسوسور
١٠٤	قلدونيا
١٠٤	الابرغنة
١٠٥	جزيرة موندا
١٠٥	السلورة
١٠٥	الايقية
١٠٥	لندنيوم اى لندرة
١٠٥	بلج ابريطانية
١٠٥	معادن ابريطانيا الكبرى
١٠٥	نوادات اخرى
١٠٥	هبريقا المسماة برنة

١٠٦	مناينة
١٠٦	اخلاق الابطوطون
١٠٦	الغلبة وهي القطعية
١٠٦	امم البليزية
١٠٦	الاكيطنة
١٠٦	الليغورية
١٠٧	الاكيطانية الاولى
١٠٧	بيطورية
١٠٧	الليغورية
١٠٧	الاكيطانية الثانية
١٠٧	بردغالا وهو الوار
١٠٧	البيطورية
١٠٧	نوم بولانتيه الاكيطانية
١٠٧	امم الاكيطانية الثالثة
١٠٧	اوسيقية
١٠٧	الطربلية
١٠٨	غاليانفدوتيس
١٠٨	المقدونوم
١٠٨	اللونية الاولى
١٠٨	البويه
١٠٨	الادوية
١٠٨	الليونية الرابعة
١٠٨	الوططيا
١٠٨	اسنويه
١٠٨	الليونية الثانية
١٠٩	تعقب دويل بطليوس
١٠٩	الليونية الثالثة
١٠٩	طورنة
١٠٩	قنومانية
١٠٩	ردونة
١٠٩	التسانطة
١٠٩	وينطة
١٠٩	جزيرة سنا
١٠٩	ارموريقة
١٠٩	بليية ثانية
١٠٩	غلبة البليين
١٠٩	لواقية
١١٠	موريقة
١١٠	النوريه
١١٠	لوطوس

١١١	سكانيقوم
١١١	رمية
١١٠	الجبية الاولى
١١٠	برمانيا
١١٠	كولونيا اغرينا
١١٠	استانيس الكبرى
١١٠	الهلو طية
١١١	اقليم الهلو طية
١١١	سقانية
١١١	الغلية الترونية
١١١	نريوتيس
١١١	نريو
١١١	سبتيانيا
١١١	طولونا
١١١	وينيسة
١١١	غريسانوبوليس
١١٢	نجات
١١٢	معادن
١١٢	اخلاق الغلية
١١٢	دين الغلية
١١٢	ملابس
١١٢	عواید
١١٢	مناقب الغلية
١١٢	اسبانيا
١١٢	طراقونية
١١٢	اقليم قلمبريا
١١٢	غليطية
١١٢	لوزيطانيا والبرتغال
١١٢	بطيوق
١١٢	قادس
١١٢	المقالة الرابعة عشر من تاريخ الجغرافية ابتدأت الجغرافية الرياضية يعني الجغرافية الرياضية في اول امرها بذكر
١١٥	مازين الصوري و بطليموس وحل جغرافية بطليموس ومباحث تتعلق بتعيين وضع اثينة واقليم سريقة
١١٥	الطرافات الرومانية
١١٥	كتاب الطرافات لانتونين
١١٥	هيرودوت و بطليموس
١١٥	زيج بطليموس
١١٥	عمر هذا الزيج
١١٦	مازين الصوري
١١٦	بطليموس
١١٦	زيج بطليموس

١١٦
١١٦
١١٧
١١٧
١١٧
١١٧
١١٨
١١٨
١١٨
١١٨
١١٨
١١٨
١١٨
١١٨
١١٩
١١٩
١١٩
١١٩
١١٩
١٢٠
١٢٠
١٢٠
١٢٠
١٢٠
١٢١
١٢١
١٢١
١٢٢
١٢٢
١٢٢
١٢٢

طبقات
خطات اصولية في كتاب بطليموس
نقش على الخواص
رأى غسطن
طريق تصحيح كلام بطليموس
رأى منرت
امارات تدل على طريقة اسكندر
تبيحة
خط بطليموس في العروض
بعض افكار بطليموس التاريخية
نهر
شمال شرق اوربا
الصرمطة
اللونية
بازوجيه
قبائل صرماطية مختلطة
قبائل الصقالية
داقيا
حدود الاسفار البصرية
تهر خيسنوس
شمال اوربا
اسكندريا
قوله
هيريما
قلدونيا
غرب اوربا
البحر الابيض
ساحل افريقية
اسكندرية
امتداد افريقية
غزو ناسيطميوس وماطرونوس
خطا مابين الصوري
السواحل الشرقية
حدود الاسفار البصرية
سواحل غربية
رأى غسطن
آسيا بطليموس
رسم صورة آسيا
استكشافات خلف الكنت
تقاصدا

١٢٢	جون سبراقوس
١٢٣	خزوة نيسة الذهب
١٢٣	داونا
١٢٤	نهر سنوس
١٢٤	ثنية
١٢٤	ثينا مطروبوليس
١٢٤	تزينسطا
١٢٤	حسابات فلكية
١٢٤	مانوس سنوس
١٢٤	الحون الاكبر
١٢٥	راى على بلاد السين
١٢٥	راى مارت
١٢٥	بررة جابه ديق وجوز برقة ميلة
١٢٥	وسط آسيا
١٢٥	بحر الخزر
١٢٥	امم الاسقوثية
١٢٥	مقام الايسدون
١٢٦	اشحات على سرقة
١٢٦	اسيرة
١٢٦	علامات ذكرها بلنياس وملا
١٢٦	طوخاريز
١٢٦	الثورية
١٢٦	تاسرية
١٢٦	شهادات اخرى
١٢٦	سرقة بطليوس
١٢٦	جبل او طور وقراس
١٢٦	سرقة اميان مراسلات
١٢٦	تفصيلات تتعلق بالسرقة
١٢٧	سرا ام المذن
١٢٧	نهر بونيس
١٢٧	نهر حبر
١٢٧	ملا بطروم
١٢٧	طريق القافلة
١٢٧	آخر ما عرف الاقدمين
١٢٨	المقالة لتدريج تاريخ الجغرافية تحت طيات هيجد الامم الاكبر من سنة (٥٠٠) الى سنة (٩٠٠)
١٢٨	تهديد اجالى
١٢٨	اسباب عامة للصبح
١٢٨	الهوية
١٢٨	ملكه امللا
١٢٩	الهوية الصغيرة

١٥٩	الغوثية
١٥٩	غوثية اسكندناوه
١٥٩	آداب اللغوث
١٣٠	مملكة هرماناريقوس
١٣٠	تنبؤ الغوث
١٣٠	احوال داخل بلاد الاستروعرث
١٣١	غرونيبي
١٣١	اللان
١٣١	وندال
١٣١	سويوه
١٣٢	مملكة الوندال
١٣٢	امة البرغندية
١٣٢	مملكة برغونيا
١٣٢	عوايد البرغونيين
١٣٢	نقله
١٣٢	هيرولة
١٣٢	اسقوريا
١٣٢	اصل الهيرولة
١٣٣	لاردة
١٣٣	آراء مختلفة تتعلق بامة الهيرولة
١٣٣	صفات الهيرولة
١٣٣	روچيون
١٣٣	روجيلند
١٣٣	جيدرة
١٣٣	جيبديا
١٣٤	لاردة
١٣٤	فادر
١٣٤	مملكة المبردية
١٣٤	اسم النغوردين
١٣٤	عوايدهم
١٣٤	افريك
١٣٤	مروحية
١٣٤	فرانساطونيقية
١٣٤	فرانساغلية
١٣٥	دولة الكاويس
١٣٥	العسكونيسية
١٣٥	آداب المروحية
١٣٥	تقاسيمهم
١٣٥	نسطرية اوستراسيا
١٣٥	كرلوس مايوس نرل مانية
١٣٥	سكسونه

[illegible]

١٤٧	بلاد الهند
١٤٧	زاتخطاي
١٤٧	تشار
١٤٨	يا جوج وما جوج
١٤٨	اسفار العرب الى الصين
١٤٨	مدن الصين
١٤٨	خطاي
١٤٨	جين
١٤٨	هذه دستان على كلام العرب
١٤٨	قشجير
١٤٨	الجزرات
١٤٨	ماها بلهرا
١٤٨	نخالة او قنوج
١٤٩	ساحل ملبار
١٤٩	سرا كرماديوه
١٤٩	سيلان
١٤٩	ملك راماني
١٤٩	جزيرة لامري
١٤٩	جاوه
١٥٠	جزر الطرياق
١٥١	المقالة السابعة عشر من تاريخ الجغرافيا اسفار الترمندية والسكندناوية لامريقة واستكشافهم واولد
١٥١	استكشاف لامريقة ومناهاشات ابن زني من سنة ٨٠٠ الى سنة ١٣٨٠ من الميلاد
١٥١	نهارات اسكندناوه
١٥١	جغرافية القريدملك الانكليز
١٥١	سفار و ترووا قستان
١٥١	زويجة
١٥١	قنريقا
١٥١	برميا
١٥١	امة القنة
١٥٢	اسوج
١٥٢	سقطون
١٥٢	اقاليم اسوج
١٥٢	دانيرق
١٥٢	تقيمه عام على السكندناوه
١٥٢	فلند
١٥٢	بحر بلطق
١٥٢	ويونتلند
١٥٣	وطنلد
١٥٣	اسطيون
١٥٣	وليتالند

١٦١	جغرافيا
١٦١	آدم البري
١٦١	جغرافيا وس كينيس
١٦١	دقويل
١٦١	تعليم جغرافيا
١٦١	السفاح
١٦١	اشغال اهم بها بعض ولاه الامور
١٦٢	الدومسديوق
١٦٢	تقليات آسيا وافريقية
١٦٢	سروب اهل الصليب للاستيلاء على يث المقدس
١٦٢	دروز
١٦٢	تركان
١٦٢	الحشاشون
١٦٢	غزنوية
١٦٢	سلبوقية
١٦٢	روم
١٦٢	خوارزمشاهية
١٦٢	صلاح الدين
١٦٣	ممالك
١٦٣	سلطنة المغول
١٦٣	انقسام سلطنة للمغول
١٦٣	السفراء المبعوثون من طرف بابا ريمة الى المغول
١٦٣	بشيم التوالدي
١٦٣	اشعار بما قضتته رحلته
١٦٤	اسفار التجار
١٦٤	طريق قبارية
١٦٤	طريق قبريز
١٦٤	اجازواو اناس
١٦٤	طريق استرايادواز دراهان
١٦٥	تدبيرات عامة على اسفار الاعصر الوسطى
١٦٥	خرطاط الاعصر الوسطى
١٦٥	خرطة سانودو
١٦٦	اسفار الى سواحل افريقية
١٦٦	جغرافيا افريقية
١٦٦	جزيرة مادرة
١٦٦	جزيرة اسورة
١٦٦	خرطة اندرس د كوكو
١٦٦	جزيرة استوكافكسا
١٦٧	اتاليا
١٦٧	جزيرة سته ستادة

انسولادولامان سطنكسيو

تسائل برآراسوة

المقالة التاسعة عشر من تاريخ الجغرافيا سفاراسقلين وقرين وروبروكيس ومرتق بول من سنة ١٤٤٥

السنة ١٢٩٠

سفر اسقلين

سفر قرين

القبيلة

نيمان

قر اخطاي

القبيلة الذهبية

بستكر

امة الساروسية

آسة

انغزار

قبائل المغول

ان تحت حكم المغول

سفر روبروكيس

قوة القرم

مردون

جوريس

بستكر

مدينة اقيوس

بلاد الارغافون

لحيه وسولجيه

خطاي

مدينة قراقروم

بلاد الكرجية

تنبيهات تاريخية

البقر الجاير

راوند

شبه اقليم قرماني

بحر انغزار

اسرآ اور بيون

انغور في طورية

حروف هجا الايقوز

القديس يوحنا المعمدان اوجوان

اختلاف الاراء في القديس يوحنا

سفر مرتق بول

تنبيهات متعلقة بعدة مؤلفات

اختلافات في اخبار مرتق بول

بلكسيام

١٧٤	سهل يامس وجبال البلوز
١٧٤	جغرافى الصغرى
١٧٤	ها سبلى وقمر طيام وغيرهما
١٧٤	شرح بلاد الصين
١٧٤	الوقائق للصين
١٧٤	مملكة مين
١٧٥	يابونيا
١٧٥	بحر الصين
١٧٥	جاوى الكبرى او برنيو
١٧٥	جاوى الصغرى اوسومطرا
١٧٤	اسم سومطرا
١٧٥	جزا اترجون يثقاله
١٧٥	سفر الى الهند
١٧٦	عوايد الهند
١٧٦	بلاد مورفيل
١٧٦	بلاد لار
١٧٦	قولان
١٧٦	كنباية
١٧٦	تجارة عدن وهرمس
١٧٧	مدغشقر
١٧٧	زنجان
١٧٧	الجنينة
١٧٨	المقالة المجددة عشرين من تاريخ الجغرافية فى كتاب طرق يغرالى واودريق وشدويل وكلاويو ويوسفات بربر
١٧٨	وغيرهم من سواحي القرن الرابع عشر والخامس عشر
١٧٨	كتاب طرق يغرولى
١٧٨	كيفية السفر
١٧٨	اردراهان
١٧٨	سراى مملكة القيصاق
١٧٩	سرچيت
١٧٩	ارجنزيه
١٧٩	ارملاقو
١٧٩	كامسكو المسماة شامل اوها ل
١٧٩	قساى اوقونساى
١٧٩	معلقو
١٧٩	ورق يتعامل فى بلاد الصين
١٨٠	هيتون
١٨٠	مملكة طرسه
١٨٠	سفر اودريق
١٨١	ساحل ملبار
١٨١	عادة الهنديين

١٨١

١٨١

١٨١

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٥

١٨٥

١٨٥

١٨٥

١٨٥

١٨٥

١٨٥

١٨٥

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

١٨٦

عادات التبتين

مصر يوسفات بر بارو

ولايه الاروسيا

التغيرات الجغرافية

لوتاريفيا

برغونيا فيس جورانه

برغونيا فيس جورانه

ملكه نوميديا

ملكه اراطة

دول المانيا

بلاد

لوانيا

قزاق

الثلاثة ملوك الشمالين

اسلندة

اسبانيا

ارغون

جمهوريات ايطاليا

بنديقة

جنويز

دوقه فلورنسة وميلان الخ

دولة الكنيسة

ملكه السبيلتين

المقالة الحادية والاشرون من تاريخ الجغرافيا استكشافات البروتغيز في افريقه واسيام سنة ١٤٠٠

الى سنة ١٥٤٣ من الميلاد

١٨٦	بغية البرتغاليين
١٨٦	تعلق الأمير هنري بسفر البحر
١٨٦	رأس فون
١٨٦	جزيرة مادرة
١٨٦	تجددات في استكشافات جزائرية
١٨٧	التجارة في الارقاء
١٨٧	سنغال
١٨٧	غينا
١٨٧	قنانية افريقية
١٨٧	جزيرة سنت توم
١٨٧	ارض كنغو
١٨٧	خلف غينا المسي البطيرة
١٨٨	عاقبة الاستكشافات
١٨٨	رأس الرجا الصالح او يوسف بنسة
١٨٨	ارسال قولهام وديارا
١٨٨	سفر وود غاما
١٨٨	سفالة
١٨٨	منوموتيا
١٨٨	معادن الذهب
١٨٨	منبازة
١٨٨	ملندة
١٨٩	سنت لورنت
١٨٩	ساحل ايجان
١٨٩	البحر الاحمر
١٨٩	قوافل عربية حول افريقية بحرا
١٨٩	تخطيط البرتغاليين آسيا
١٨٩	ساحل ملبار
١٩٠	ملككة دقان
١٩٠	كدياية
١٩٠	ملككة ديساغود
١٩٠	ساحل قرمندل
١٩٠	اركسا
١٩٠	بنغالة
١٩٠	جزائرية ديوبه
١٩٠	سيلان
١٩١	ماقا
١٩١	ملككة سيام
١٩١	ملككة بنغو
١٩١	أوكبوجة الخ
١٩١	الصين

١٩١	بوليتيكا الصينين
١٩٢	البحر التي في شرق اسيل
١٩٣	بحر نقدول
١٩٤	خامس قسم من اقسام الدنيا
١٩٥	جوازالملوك
١٩٦	لوسون
١٩٧	بابوس
١٩٨	اسفار البرونغاليين في القليل الجديدة
١٩٩	وصول البرونغاليين الى يابونيا
٢٠٠	نتيجة
٢٠١	المقالة الثانية والعشرون من تاريخ الجغرافيا استكشافات كلب لامريقة واسفار حول الدنيا واستكشافات
٢٠٢	لقليل الجديدة والاراضي التي بالبحر المحيط الاكبر
٢٠٣	كرستف كلب
٢٠٤	امريق وسبوس
٢٠٥	اسم امريقة
٢٠٦	تنبؤات جديدة
٢٠٧	سفر ماجلان
٢٠٨	قدرة الاسفار حول الدنيا
٢٠٩	فتوحات الاسبانول
٢١٠	استكشاف كاليفرنيا
٢١١	بنجاز لنيان
٢١٢	الخطا في هذا البغاز
٢١٣	اسفار في الشمال الغربي من امريقة
٢١٤	اسفار رئيس دواقة
٢١٥	البسوت الجديدة
٢١٦	اسفار مشكوكه
٢١٧	جوان فوكا
٢١٨	امريال فنتة
٢١٩	اسفار دلفة
٢٢٠	فلوريدا
٢٢١	الدورادو
٢٢٢	بوغا زليارة
٢٢٣	اسفار الى الشمال الشرقي من اوربا
٢٢٤	سيتسبرغ
٢٢٥	جون هدةسون
٢٢٦	جون بافين
٢٢٧	اراضي البحر المحيط الاكبر
٢٢٨	اول استكشاف للقليل الجديدة
٢٢٩	خرائط متعلقة بذلك
٢٣٠	ادوغرافية وتر

	نتيجة
١٩٨	اسفار التمكنين
١٩٨	ارض اندراكس
١٩٨	ارض ديامن
١٩٨	كركيتاريا
١٩٩	ارض لويطس
١٩٩	آبل طسمان
١٩٩	سفر توف
١٩٩	استكشافات جديدة
١٩٩	سفر مشدانا
١٩٩	برائسلون
٢٠٠	وضع سرائسلون
٢٠٠	ساجيطار
٢٠٠	جزيرة روح القدس
٢٠٠	سفر آبل طسمان
٢٠٠	ذبيح
٢٠٠	اسفار القرن الثامن عشر
٢٠٠	بيرون
٢٠١	واليس
٢٠١	كرتيريت
٢٠١	بوغنويل
٢٠١	أرخييل الملاحين
٢٠١	سياحة القبطان كولث
٢٠١	غالة الجديدة الجنوبية
٢٠١	كاليدونيا الجديدة
٢٠١	جدة القبطان كولث البحرية
٢٠٢	سياحات عصرنا هذا
٢٠٢	استكشافات المستعمرين ببلاد سير
٢٠٢	سياحة برنغ
٢٠٢	سياحات في الشمال الغربي من امريكة
٢٠٣	رخييل يوشع
٢٠٣	سياحات اسبابجيبرغ
٢٠٣	حالة العلوم الجغرافية في القرن السادس عشر
٢٠٣	خريطة ايبان وخريطة بيرو
٢٠٣	القرن السابع عشر
٢٠٣	وارينوس
٢٠٣	تكميل نظريات
٢٠٤	اصل الاداتيكا
٢٠٤	الجغرافية الرياضية
٢٠٤	مذاهب

اشكال دانييل

اشكال بوسنغ

التقدمات الحاصلة الا في العلوم الجغرافية

عوائق تقدم الجغرافية وهي قسرة العلماء الى رياضيات والادبيات

جرائم اكثر باقية مجهولة الى الان

مجموع

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٥

المقالة الاولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم خالق السموات والارضين * ومدبرهما على اختلاف ما فيهما من العوالم والعالمين * ونشكر لك ما من جعلت
من مادة الارض خلقنا * ووزعت على مناكك بهار رزقنا * وقبضت لنا فرحنا وبشرنا * وحياتنا وحشرنا * واودعت
في ظاهرها وباطنها ما ليس لتساعته مندوحة * او ما هو من باب الرزق الجيدة والحلية المدوحة * بل جعلت كل جزء
من اجزائها مستودع حكم لا تحصى * واسرار لا تستقصى * فهل من بحارها بحر الاوفياء * نهر البشرى * تعدادها
وتسكل العقول عن فهم تمام مرادها * وهل تنهر الاونادى بلسان الحال * جميع اسرار ماى الزلال لا تحيط على بال *
ولا يدرك منها عشار مثقال * وليس ثم بحيرة ولا بطحمة * الاوقستعذب على لسانها نسيجه * ولا شئ من الجبال
الراسية * والاحجار القدسية * والطهحات الغائرة * والعيون ذات المياه المتكاثرة * الا ويضعف تجييده * ويضعف
في تأديته فجيده * ولا يوجد امة متحدة * ولا قبيلة متوحدة مستهجنة * ولا سلطان ذو شوكة وبأس * ولا طاغية
ذو وسواس * الا وكل يقرب له بالاولوية * ويذعن له بالربوبية * وليس عن يعتبر من اهل الارض من متعقل متبصر *
ومتأمل متفكر * وهام متدبر * ومنصف عند ظهور الحق غير مقصر * الا ويضيف الى الشهادة بوحدة رب العالمين *
الشهادتين رسالة سيد المرسلين * الذى لولاه لم تكن ارض ولا سما * ولا علم ولا علما * عليه من سيده ومولاه * من الصلاة
والسلام اضعاف ما لولاه * ثم ادم اللهم على جميع ممالك مصر عدل عز ربها الى التمس وانصافه * واعاته لعمارتها
واسعافه * ومتعه باجتهاد ثمرات اجتهاده * وبلوغ قصده ومراده * امين * اما بعد فيقول قليل المضاعفة * التقدير رافة *
هذا تعريب اول جزء من الجغرافية العمومية * الشهيرة في سائر الديار الافريقية * تأليف الحكيم الافرنجى الذى مثل
كتابه في هذا الفن لا يكون * الشهير في اوربا باسم مطبرون * وهذا الجزء الاول يبحث عن تاريخ الجغرافيا من مبدء
الدنيا الى يومنا هذا * انجزت تعريبه * وتصدتق نحو هذه الجهة تقريره * وكان ذلك في نحو سبعة اشهر مع تراكم غيره من
الاشغال على * من ترجمة هندسة او طبع ما كان وقت تعريبه بين يدي * وانما بادرت بابتدائه من * من غير ان يكون اللغة
الفرنسية او * وسارعت في اقرائه في مصون اللغة العربية * قصد لكسب رضا والى النعم الاكرم * الذى امر بترجمته
في نحو هذا الزمن وحم * ولكن بمشيئة الله تعالى وبغناية الى النعم جاء هذا الكتاب يهب الواقف عليه لعودة عبارته
الفائقة * وحسن تراكيبه الرائقة * وعن شاركنى في حسن سبك * ونظمه حسب الاسكان في عقد التأليف العربى
وسلكه * الكامل الناجب صاحب الذهن الشاقب * الاكل الامثل الشيخ محمد هدهد الطنبدائى الذى قيده به بصحبي

بوتلقة مبيضة لهذا الكتاب * وكما تبين عليه عليه مقام واجبات هذه الوتلة وزيادة من غير ان ياب * ونوع
تصرف بعدمساورة في بعض عبارات * واشار على تغيير ما يظن انه يصور قديمة على من ليسبق له في هذا الفن
عليه * فاجبت حيث قام عندي على صحة ذلك امارات * وحيث كان هذا الجزء اول جزء من ثمانية هواسفرها بقينا
الاطيان في غدا الخطبة لربما جاجة بعد تمام الكتاب بمشيئة تعالى نذكرها قال صاحب الاصل ما معناه

وسالة الجغرافيا العمومية

المقالة الاولى

في قراءة الجغرافيا من حيث هي وفي غرض هذا الكتاب ونسجه وتقسيم مواده

نريد ان نتقدم في سلك عبارات متساقطة تاريخية نبذة من الجغرافيا القديمة والجديدة على وجه ان ثبت في ذهن القاري
اذا من النظر صورة الارض تمامها مع آقالها المختلفة وسائر ما فيها جميع من سكنها في سالف الزمان ومن بعدهم
من الامم الان وقد تراءى صعوبة تحصيل هذا الغرض اذ انظر الى ان مقصودنا ان نجتمع في مصنف صغير الحجم عدة علوم
مفصلة المسائل مختلفة الموضوع متفتحة في تأديتها بل ربما يظهر ان التصديق لثقل هذا بعض تجسرات انظر الى حقيقة
ثلاث الموضوعات وكوثرها عند المتأخرين متكاملا عليها بعبارات غزيرة للمعنى قليلة الفصاحة ليست قابلية لتخفيفات
الاداء ولا لانتظار الفلاسفة

ولكن قد زال هذا الوهم وخلفه اليقين في شأن ما ينبغي التزامه الان وفي مستقبل الزمان في تاليف العلوم الجغرافية بدلا
عما كان يصنع في سالف الزمان الى عهدنا هذا كيف لا والجغرافيا شقيقة التاريخ وتطويرة فكان موضوع احدهما
الاعصر والازمان موضوع الاخر اما كمن والبلدان وكان احدهما يجبي الامم الماضية الاخرى فخصر في مرآة قارة
ما تحوّل في التاريخ من الصور برسمها الارض التي هي ميدان حياتنا القصيرة للحقيرة ومشهورة بانارها الممالك العظيمة
وهي اقبال جميع صنعنا عليها من التباغض والتخارب وغيرها باسنادها لتاريخ بل خيرا هو جليل برها يقتضي
جلبتها وايضا هل تحطيط الارض الامم ارتباطا ما ما تحطيط الناس وتحطيط اخلاقهم واحكامهم ومنه يظهر
لسائر العلوم السياسية معارف نفيسة وبه يظهر لعلم المواليد تكميل لازم بل ويخرج العلوم الادبية من تحطيط
الارض كوزن عظيم من حديدات الامم وتقبلاتهم

ولهذا اردنا ان نشيد للجغرافيا مقام ارفعها بل وان يظهر في جنب المقامات التي بها يتقرر التاريخ وكان علينا
ان نتفرغ كثيرا من السنوات لاجل ان نفرض على هذا الكتاب كل التكميل المطلوب ولكن غدرنا في جعل كتابنا على
الحسنة التي هو عليها كثرة الاطاح علينا في تأليف رسالة جغرافية

ومع ان هذا الكتاب لم يبلغ درجة السكال فانه كما هو المأمول يكفي ويقع الموقع عندهم من يتكلمون من العلماء من عدم وجود
كتاب يعلم فيه الجغرافيا من غير رسالة

ولانك فان كانا هذا يمكن ان يستعمل اماما لكل مدرس في هذا العلم راغب في تعليمه مع الفائدة وينجس اعطاه
لتلاميذ المدارس العظمى بل يمكن انه لا تمام منه نفوس العامة الذين يريدون تعلم الجغرافيا من غير معلم وعسى
ان يكون هذا الكتاب مقبولا عند الفلاسفة العظام الذين يختارون التلذذ بنفس دراسة سائر العلوم التي هي مقصد
شريف على ما يحصل منه من نفع مواده واكتساب ثمراته

كبيرة اختصار كتابنا مع فوفية المقصود ان يندى بصورة تاريخية تقدم الجغرافيا فنذكر هذا العلم من زمن كونه
في المهدى قاصر الا لعل منه الى السيرة فحين ان موسى عليه السلام واومروس اليوناني هما اول من اظهر صورة
الارض المعروفة عند الامتين القدمتين (اليونان والعبرانية) ثم سافر الملايخون من اهالي فينيكيا لالة نور النجوم
في البحر الايض الرومي واسه كشفوا البحر المحيط وهدوط حكي اليونان ما رآه في سياحته وبلغ ما بلغه خبره

وكل من قبله فخطا جنة السالكين بالبلاد الغربية واسفار ثوباس المرسى عرفنا الغرب تعرفنا صحبها والشمال
تعرفنا نصيبا وغر اسكندروا الاكبر بالغزوات عرف الاقاليم الشرقية ثم جاء الرومانيون فو رثوا كثيرا الاستكشافات التي
تأثرت بها الامم المتأدبون من القدماء ثم ان ايراطستينس واصحابه واسترابونيس واتباعه وبلينيوس ومقلديه وبلينيوس
وجاهتهم اداؤوفية هذه الموالي كانت دائما ناقصة ثم حصل رحيل الامم الاكبر وباطل جميع قواعد الجغرافيا القديمة
ولم يعرف اليونان ولا الرومان الارض اوسع مما كانوا يظنون فيها الاقريب انقرضت عنهم ثم عقب انقرضت عنهم زال ظلام
ليل الجغرافيا على التدريج ولم يتغيرت بلاد اوربوت وعلت العلوم فولدت اصول جغرافيا جديدة ثم كثر الرغبة

رتبة الجغرافيا
ومنعتها

غرض هذا الكتاب

صورة هذا الكتاب
الفنية

في السفر وتفتت الامم للسباحة فسطوا على السكندناوة الى امر يشاء والعرب الى جزائر الملوك ولم يكن عندهم آلات اجتناء
فتمزقت هذه الاسفار والمبينة على الخفاخر قولما كان اهالي ايطاليا والبروقا اعلم من السكندناوة والعرب وكانوا مثلهم
في الشصاعة ساروا بواسطة بيت الاريرة في اعلى البحر فبابة الامان فسقطت من كل جانب الموانع التي اسستها الاوهام
فكانت سببا في تضيق افق الجغرافيا فكشف قلب الدنيا الجديدة وشرعت الامم جميعا في كشف المحال البهولة الخيال
برواحها وبسبب اجتماعهم في القوة واقفاقهم على الاسفار انكشفت جميع الكرة الارضية للعالم الباطن خيالات
يسرة هذا ما تريد ذكره تفصيلا في هذا المعنى

ثم بعد ذلك رازمان الجغرافيا نذرت قوا عدها واصولها العامة فنحبت عن اسبابها الرياضية والطبيعية والسياسية
المسماة بالواقعية فستعبر من علم الهيئته ما يحتاج الى معرفته بالنسبة لشكل الارض وعظمها وحركتها وتستعبر من علم
الهندسة المسائل اللازمة في صناعة رسم الاراضي والبحار وما يخصها في حدود درسم غير متسع وبذلك كيفة تحديد
الاماكن ومقايده المقاييس المختلفة باختلاف البلاد المستعملة هي فيها

ثم اذا وصلنا الى ذكر طبيعة الارض نأمل في الاشكال العظيمة الموجودة في طبيعة الارض كالجبال المضرة لسطحها
والبحار المحيطة بها والانهار والوديان المحددة عليها ثم نزل الى داخل الارض فنذكر الكهوف والمعادن ثم نتطرق في افواه
جبال النار المدخنة فنذكرها وبالجملة فنذكر كيفة الكرة ثم بعد معرفة حركات كرة الهواء واحكام الحرارة والبرودة
فوزع الحيوانات والنباتات وسائر المخلوقات المتغذية من خير الارض الى واحد منها على رتبته الطبيعية ثم ذكر الانسان
بجلائه الفطرية وحالته البوليتيقية ورتب انواع البشر على رتب على حسب اوائهم ولغائهم التي يتكلمون بها وادائهم
التي تسلمهم ونصبرهم واسترقهم وعلى حسب الشرائع والاحكام التي تدل على تقدمهم في التقدم او كونهم على حالة
البربرية فكيف حصل بالارض من التقلبات والتغيرات وهذه المسئلة مهمة تتعلق بالطبيعة والناس فانه حصل بهما
التغير وهل هي مسئلة من مباحث الجغرافيا الطبيعية اى علم طبيعة الارض وهل البحث فيها له ثمره وطائل وبالجملة
فلا نبحث نحن عن حل هذه المسئلة ولكن نحضر في ذهن القارئ سائر الحوادث الواقعة التي تركب منها عقول علماء
الارض عدة مذاهبهم ونقطة او موهمة

وهذه المقدمة التاريخية والمباحث الفلسفية في الجغرافيا تملأ الجزأين الاولين من كتابنا والابواب الاخرى تكون
مخصوصة بتخطيط سائر اقسام الارض على التدرج وفي هذا التاليف احتضنا الى امكان النظر في طريقة جامعة
دين افادة الجغرافيا والظرافة والادب فاننا اذا تكلمنا فيه على خصوص الجغرافيا فاضرب ذلك بالتحاد الجغرافيا مع السياسة
والادب المختلفة الموضوع التي سنذكرها واذا تكلمنا فيه على مجرد البوليتيقى فاضرب ذلك بتخطيط الجبال والانهار والبحار
والاقلان في كيف تخرج هاتين الطريقتين فلا بد من البحث عن محاولة الطرق والتفنن في الوسائط على حسب الموانع
المطلوبة اذ انتهت الفلصبة في مقدمات مخصوصة الاوصاف العامة المنسوبة الى جزء من اجزاء الارض على سبيل الاشتراك
مثلا نذكر كخطيط جبال الالب في مبدأ بتخطيط الارض وجبال كردليار في مبدأ فصل امر بقعة الخنوسية

ولنبعث ايضا عن ان نضع في سائر الاحمال اقسامها رتبة سهلة تدركنا واول وهلة ونجمع في مجاميع طبيعة الدول الصغيرة
ونقسم اقاليم المسالك العظيمة بمقتضى اتجاه الجبال والانهار ثم نجعل مقابلة الاقسام موضوعة في جداول تركيبية
وتحليلية حتى لا يطول بها الكلام

وزادة على الترتيب العام وجب علينا ايضا البحث عن طريقة خاصة لرسم كل بلدة فبعد امتحان كل الترتيبات الادعائية
في مقاصد الجغرافيا الخاصة عرفنا بالحقيقة ان استعمال هذه الطريق صعب المرام وهو الذي يجعل كتب الجغرافيا غير
مذلة فلول التزين الذي لا طائل تحته في هذا العلم لكانت الجغرافيا التي هي احضار صورة العالم في صورة مرآة
الاذهان في غاية البرود ونهية الازمان مثل علم التشريح وذلك لان المبتدئين يتحافون والملتزمين يملكونها والعوام
يغضبونها فلهمذا راى شان من الواجب ان تبسع الاصول العلمية لعلم الانشاء بان تتفنن بمقتضى طبيعة المقاصد
في الانقاط الدالة عليها وفي تخطيط المحال فلهمذا حاولنا في رسم كل بلدة اختراع اسلوب خاص يليق بعظم المقاصد
مع التناسب بينها واذا راى شان بقعة من البقاع بها زراعة بطريقة اعتقنا بتفصيل ما يخرج منها على اختلافه
واذا راى شان ارضا لاسيات بها ذكرنا بوجه مفصل الطبيعة التي خلقت بها واسقت فيها وكذلك الترتيبان نذكر
في رحله مفروضة جميع مدن داخل البلاد بسردها بوجه عذب مذل لا يصعب فيه وفي البحار نقترح ايضا انشا
ملاحون بلا خطر نسير من ميناء الى ميناء اخرى ومن جزيرة الى اخرى فاذا راى شامة من الامم منتظمة في سلك اهل
التقدم يتناقضونها ومنافعها وكساها واذا راى شان اخرى متوحشة اختتمها غاية الاهتمام بذكر رسم اخلاقها

وعوائدها وطريقه معيشتها
واذا حكمنا على مدن وامساكن بالشهرة فعمدنا على الاهمية البوليتيقية لوشهرتها في التاريخ فربما
اقدما على الاعتراض والمنازعة من غير تطويل فيما يحتاج من الجغرافيا الجدل وربما حقتنا مسئلة متروك ادعيه اواننا
خطا ولا مانع ايضا من ان نذكر في خلال تخطيط البلاد نكتل تاريخية وفوائد متعلقة بالاخلاق والعلوم نافعة لكي
نثبت في ذهن الانسان ما يصعب تعليقه من المسائل وذلك لانه يعدم العيوب ان يميل اجتنابا عن يدي ونصب اعيننا
لو ليس ان تخطيط العالم ينسبه نفس شكل الارض التي بين صحاريها الحقيقة ما عاصف واشجاره غلة نظيفة
ومن اشتغالنا مدققين عشرة سنة بمطالعة الجغرافيا ودواستها بين لسان من الجغرافيا بالادب الذي هو مطلق
ليساها دمج في لهاها فيقع لها باب شريف العلوم التاريخية ويوصلها الى شجرها باحسن مما لو قيل اليه تلك
الطرق الصعبة الضلضعة التي لا يلبس استعمالها الا في العلوم الرياضية وانما تصبى سالان فوكل كتابا بهذه المشابة
لا تقتصر اداسها من شبه القهرة كما فعل بعض المؤلفين

اختلاف افواع الجغرافيا
الخصوصية

ومع كوننا ساكنا تلك الطريقة المستحصنة في جغرافيتنا العمومية فلا يزيد ذلك بحمد فضل الطرق المختلفة لها فليقتد
من اراد التأليف في بعض الجغرافيا الرياضية بولريوس وليجملها بحسبة بالمالى مطالب الهندسة وليلقدر عريان
من اراد ان يلقط صلا في اصول الجغرافيا الطبيعية مثل رسالته وليشتمل بالاجمات الكيميائية والتولدية بل انقسم
على السالكات الجغرافية الطبيعية اى علم طبيعة الارض الى عدة علوم جريئة مثل جغرافية النبات والجغرافيا
المعدنية وغير ذلك ولينسج على متوال بوشنة تلامذته وخلفه بان يجمعوا مع غاية التجلد مواد على انموذغرافيا
والطوبوغرافيا اللذين موضوعهما تخطيط خصوص ولاية او إقليم او مدينة وليضعوا في خاتمتها عظيمة كثيرة القوم
فماصيل فرع الجغرافيا المسجي بالجغرافيا البوليتيقية اى السياسية وهو الذي يجمعه المساريون اسطى لسطقا
اى علم احوال البلدان وليتعمق غيره ولا من العلماء في مساجت اخرى جغرافية مثل الجهادية في القباله بين كلام
قدما والجغرافيين ومثل تاريخ الاسفار والاستكشافات فانه لا بأس بذلك كله لان التفرغ لمطلب مخصوص من تلك
المطالب السالفة معتبر عند العلماء ولكن الاحسن والا شدا انصافا ان يتكلم على كل فرع من هذه الفروع ويفرغ
عليه ما يقبله من كمال الثور والدقة ونظفه في سلك العلوم وقد نلنا الشاظر بان بعض اجتهادنا في جمعا متفرقا هذه
المؤلفات الخاصة وذو كرامع اعتبارها في المؤلفات الدورية المسجي سنسوي الاسفار والجغرافيا والتاريخ ولكن
الجغرافيا العمومية يمكنها من غير تطويل بل جل جذان نبحت عن جميع تفاصيل فروع علم الجغرافيا فاذن لزمنا
ان نقصر على اجتناب اهازها وانما تلك الاجمات المشبعة واستخرج زبد هذه التفصصات الشافعة نذا

تقسيم الجغرافيا
باعتبار الزمان

وتم ملحظة ان الجغرافيا ينبغي ان تنسج عليه قارى كتابا وهو ان الرياضات الطبيعية جات المستعمل في الجغرافيا
قارة ذات ثبات وانما المتغيرا معرفة البشر لها فان الامم بعترها الانقراض كما يحدث للممالك الدمار والمدن الخراب
وربما اول امر بعض الموجودات الى ان تلتا ولا يبقى له رسم راسا فاذن يمكن ان تنصو بسلسلة جغرافيات كل واحدة
منها خاتمة الجغرافيا التي سبقت عليها والتي تأخرت عنها ومع ذلك فهي صحيحة محروكة كسالة بالنسبة لما تعزى اليه
من السنين بل ومن الاعصر ولكن الاستعمال حصر ازمسة الجغرافيا في ثلاثة ازمان وبذلك صارت ثلاثة
اقسام فالجغرافيا القديمة هي ما كانت سابقة على الميلاد بخصمات سنة او على هيج الامم الاكبر وجغرافيا
العصر الوسطى هي ما كانت من خصماتة قبل الميلاد الى استكشاف امر بقعة وما بين هيج الامم الاكبر وجغرافيا
الجديدة ولكن اذ اريد سؤلنا التدقيق في الجغرافيا يلزم ان تعدد تعدد الامم والقرون المشهورة وان تكون كل جغرافية
منها كتابا علم مخصوص وفي الحقيقة لا تكون بالنسبة لعصر ناهذا الاجمات سميع فرضية ناقصة كثيرة الخطا ولكن
من النافع والمهم ولولين يتعنى في الجغرافيا فضلا عن الذي يتفرعها صناعا لان يكون عنده المام بهذه العلم سرا
بطيا بل ربما كان قهرا يفرع ذلك على قدر الدرجة التي وصل اليها من الصحة فلهذا نأخذ في رحمتنا تاريخ
الاستكشافات والمذاهب الجغرافية بوجه بين قبل ان نشرع في ذكر الجغرافيا الجديدة ولكن لنعو بالاطناب
الى هذه الجغرافيا الجديدة التي هي الغرض الاصل من كتابنا هذا

حدود الجغرافيا

وبنحن نحدد الجغرافيا الجديدة في حدود حقيقة من غير ان ترجمها الى جدول اصماص عال المعنى فانه اذا تمعها
ان تحتلط بغيرها من العلوم فان العقول المستقيمة ترغب غالبا من غير شك في جميع فترات العلوم الصعبة اذا وجدت
المناسبة بين مسائلها وان كانت مختلفة ولا شك ايضا ان الجغرافيا تشبه التاريخ فلا لوم في كونها تتعلق بكل ماله
مدخل في تخطيط الامم والممالك بل ينبغي الاعتراف بان لها فضلا جسيما تنفعها في كثير من العلوم في بيانها واوبدا

فخصياتهم شاعرا علم الايكولوجيا البوليتيكية بزن في ميزانه قوات الدول ويقوم اقلها بالقليم ويدكر النسبة الواقعة بين
 اقليم الارض وعدد اهلها فمقترات هذه الابحاث الضخمة تكون في الغالب بطبعها مناسبة للتاريخ وفي اغلب الاوقات
 اذا تفككت هذه المسائل في جداول واسعة من الجغرافيا البوليتيكية فانها مع كونها كانت وعرة تكتسب بهجة وروفا
 وحرارة وليس هذا الا بانضمامها مع نبذات عقلية جغرافية تخرج مسائل علم بمسائل الاخر والتبادل بين العلوم ووسع
 دائرتها العلوم والقانون ولكن مسائل هذه العلوم مختلفة بالحقيقت فلكل علم لسان واحكام وفوائد على حدة فمسائل
 هذه العلوم لا ينبغي خلطها مع من الامور الاجنبية عن الجغرافيا المجادلات في البوليتيكية والدين والادب وكثرة البحث
 عن اصل التاريخ والازمان واثار التقدم التي لاتعلق لها الصلة بتغيرات جغرافية وهكذا كل حساب من الهندسة
 العالية وكذلك كل تطبيق لمسائل الكيمياء والطبيعة او ذكر اصولها وكذلك تفصيل تاريخ الطبيعيات التي لا يمكن
 ذكرها الا بالانفاظ مستعملة في اصطلاح الطبائعيين ما لم يكن لذكرها تكتة لازمة في وصف طبيعة بلد من البلاد
 مع كون هذه الاشياء الاجنبية من الجغرافية العمومية جيدة فان منها ما يلحق دخوله على سبيل الاستطراد
 في خصوص مسائل الجغرافيا الرياضية والطبيعية والبوليتيكية

وعلم الجغرافيا متسع جدا من غير هذه النكت الاجنبية فكثير الصعوبات والمواقع فاذا قرأنا وحكمنا باخبار
 ارباب السياحة من جميع الامم وان كانت في الغالب كاذبة وغير كافية وحللتنا عدة عقلية من كتب علم الطرق وكتب
 الارصاد الفلكية وكتب مهمات مسائل العلوم وكتب التخطيط والخواص واوراق عددا من البلاد والجدول المبررة
 والتقارير والحسابات المولقة للعلماء ومجتمعا بما في المشقة عن بعض اخبار جغرافية كانت متفرقة في كتب تاريخ
 طبيعيات او في تخطيط الادوية الطبيعية والمعدنية والحشائش وقد تكون في تنوعات السنن وفي الوقائع البوليتيكية
 فانتساع هذا كله لم تستوعب جميع اصول الجغرافيا بل يبقى ايضا ما هو مخفي في دفاتر الملوك او في جريدات الناس
 بل وسائر ما هو ظاهر نصب اعيننا في مصنفات الكتائب العظمى لم يجد الى الان شخصا ملا فيه

ولكن من حيث ان الكتب التاريخية على العموم وكتب الجغرافيا على الخصوص مستمدة من اصول متنوعة ومختلفة
 الوفوق بها وجبان بذكر الاصول التي راجعنا ها لتطلع العلماء على اتساعها في النقل على اقوال اقتناعية ولما كان
 ينبغي تعريفنا اسماء العلماء الذين نقلنا عنهم ودوننا باقوالهم وضعنا في كتابنا اسماء العلماء المشاهير الذين
 نقلنا عنهم

إد الجغرافيا

في المتن

المقالة الثانية في تاريخ الجغرافيا

المقالة الثانية

تاريخ الجغرافيا

محمد بن العباس

محارف موسى وأخبره

سفر الأغر نويس

الرجل الوحشي لا يعرف الا الغنائل التي يسير فيها القنص كالاب يعرف الا الانهر التي يصيد منها الجبال التي يستدل بها على طريق عشته والمراعي التي تربي فيها بئانه ولا يعرف جيرانه الا بالمتسارعة الواقعة بينه وبينهم وبالتساقط معهم وما عدا ذلك من الدنيا فم عنده كانه لم يكن موجودا

الجغرافيا الاولى

والفأهران القبايل الاول التي هي اجتماع عدة مشيرات لم تقسم انفسها الاجسام الناس ولا بلادها بالاسم الارض وهذا ان النسيان الحكيم المير عنهما لفظا مختلفة فواديما كثير من الاسماء المحمولة سواء كانت اسماء ام او اسماء بلاد وهذه الكثرة تحصل بها الخيرة وورما اعقب العلم ازاب الصبر والتقليد في البحث عنها في الازمنة القديمة الاولى من التاريخ والجغرافيا فم هذا هو سبب جهل الجغرافيا الاولى وهنالك اسباب اخر اوجبت ايضا الغفلة الجغرافيا للذكورة مثلا اذا كان من الناس جماعات ارباب صيد وساعدتهم الزمن فانهم يغفلون على من كان اضعف منهم من اخوانهم او من كان منهم لا يحب الحرب ومن هذا قولت الممالك الصغيرة والظاهر ان هذه الممالك كانت غير اسماءها بتعدد كل مال عليها سواء كان هذا المالك يملكها بطريق المصادفة والاتفاق او بطريق الشرف وهذا ما يقع الى الان في بلاد افرقية ثمان الطوائف الصغيرة التي تعيش من صيد البحر والموثى هم اول من بحث كما هو ظاهر عن تحديد الحدود الادعائية بينهم وبين من جاورهم من القبائل ومن هذا قولت اولية البلاد وهذا التقسيم والتعديد وجب ان يكون اثبت من الاول واعلم فظلماء منه والفلاحه كملت استمر اسماء هذه البلاد منقر من الزمن ببقاء التسمية فيها والبولسية البقت الفتوحات الاولى وجعلت لبعض الممالك العظم والاتساع حتى صارت تخرج دون غيرها مما مضى من الدول ومن هذا الوقت قويت التجارة والملاحة وجاب الناس الجبال والصحاري كما واما من القراب وقصوا الموانع التي غلبوها وورموا الطرق التي ساروا فيها فهذا وجدت الجغرافيا ولكن بحسب اوارها بحسب جديدة عطلت افوارها المتحددة مثلا بعض الضمائر المجازفين لا جل ان يظهر عظمه او يروج سلطته كان يخوف اسر التقليد من اهل بلاد يحكمونهم انراى في سفره غيلانا واعوانا وحاربهم ومهالك وجربا و مناطق ملتبية وصل اليها ولم يمكنه ان يتجاوزها وبعض المسافرين في البحر كان يزعم مثلا انه وصل الى قبائل لا يعرف لعمري ونسب للبلاد التي رآها اسماء اتفاقية واحادتهم من هو نفس اوكبره وكانت الغنائل عند جميع الامم الاول حية قوية فكانت ترزب المسائل بالفاظ شعيرة رقيقة في الغالب تخفى معها الحقيقة فلهذا كانت الجغرافيا مثل ان تاريخ محلا مشتركا للفرافات والحكايات العاسية حتى ان روح العلم الذي هو عين عقل الشك والتردد عرض هذه المسائل المجموعة في العصر التي كان يصدق اهلها على كل شيء التحليل غنما من سميت او تفصيل صدقها من درها يعني انه بحث فيها وهذا هو حررها

حالة الجغرافيا في زمن طغولتها الى مبداء امر

هذا ما كانت عليه حالة العلوم الجغرافية على سائر انواع الجزء المعمور من الارض ولكن لم تعرف قمتها الا قليلا من الامم الذين ابقاهم التاريخ ولم يحققهم وايضا تقدم الاستكشافات كان مختلف القوة في السرى على حسب طبائع الامم وطرق معيشتهم فان الامم ارباب الزراعة لا يخرجون كثيرا من اراضيهم الخصبة التي يقتاتون منها وهذا هو سبب كور الاكر القديمة الهندية لم يوجد فيها سوما الا بلاد هندستان وبجهمستان والتبت وجزر ريوسيلان وهذه العدة اضعف الاشبار القديمة التي تتناول جعل اصل الجغرافيا شاطي نيل مصر فم يصع ان اهل مصر قد رجموا اخطوهم لانصاف نهاردول فيضان النيل المعتاد وعلهم الى فن رسم سطوح تخطيطية ولكن هذه الاستمالات الهندسية لاتدل على معارف جغرافية عند امة تخاف من البحر وتفر من السير فيه واما ما نزعوه من خرطة سينستر ملك مصر فهي مشبهة لم تصفق الى الان مثل الفرضات المنسوبة الى هذا الملك الشجاع وهي ايضا مثل وآرخ المصريين قبل الملك ابيسينتيكوس فالخلق اتالا تعرف شيئا من الجغرافيا ووق به الامن جغرافية موسى عليه السلام لا جغرافية

٣٠٠٠ س

التشابه بين الفناهب
والاولية

مواقع الاسفار

غيره للصوريين
اجتبابية

٣٠٠٠ س

بجغرافيا العبرانيين
الفرات
جبال عرارة

من قبله فكتب موسى عليه السلام من بعده تشتمل على مسائل عن العبرانيين والفينيكيين والعرب وغيرهم من امم
البحر الفرية وبعد موسى عليه السلام فاقدم المؤرخين الذين ذكروا واسيا في الجغرافيا اميرس شاعر اليونان
فهو يفتخر بذكر كبريا من ذلك وحكي قصصا وخرافات انتشرت في بلاد اليونان وبلاد اناضولي
وما عدا هذين التلميذين من الفناهب الاطيلة فواتش من ذلك وشبهه به وذلك لان الاصول العامة التي بنى عليها اقتضاء
الجغرافيا ما هم كانت مأخوذة من اوهام العصر قبله في المعارف فتولدت فيها مثلا في اقول الامر نلت كل امة
انها موضوع عتق من مركزها المعطو من الارض وهذا المعنى كان شافعا عند جميع الناس حتى ان الهنود اناحوا وبنى نط
الاستواء والسكندرية بالقرب من القطب كان لهما كلتيهما من اناس متعصبين وهما مضيا وما مضيا وما مضيا ما مضيا
الوسط كانوا يسعون بذلك بلادهم وجبل اولم عند اليونان كان مثل جبل مرو في بلاد الهند فظن انه مركز جميع الارض
فكانوا يصورون الارض المعمورة مثل دائرة متسعة كلديان محدود من سائر الجهات ببحر محيط عجيب لا يمكن القرب
منه وبالطراف الارض كانوا يحسبون ان ارضها متوهمة ومن ثم فمقتله نكروا الساعات غربا لجزائر انا الدان ويقولون بوجود
ام اعوان اركا جوج وما جوج ويحسبون قبة الفلك مستندة على جبلين عظيمين او على عمودين لا يعلم احد حقيقةهما
وهذا الهوس النشائي عن اشتغال الخيلة لا يمكن ان يزول باوائل السواحي في البر والبحر وذلك ان من اراد
ان يسافر الى اطراف الارض فانه يرى امامه خطا عظيمة فاذ اغلظها فلا يمكنه ان يعمل ارصاد ارجزالات في وسط
الصحارى والام المتوحشة واصعب من ذلك تعلم شي من امة لا يعرف لغتها فاذ اوجع الى بلادهم فربما يعزوه فيها يقول
فيأمر ان يقاموا على جميع الناس والاحترام فقصه لا ينال في المعارف التي كل الناس مستعدون لتلقيها فبقول
هذا ما قاله بوليس الحق وهو وافق بالكلية رأي ايرامستينوس بمحاظ كتب امكندرية الذي كان يقول لعماء عصره
الذين لا يجنون الجردال اما ان تعتقدوا ان اميرس حكي خرافات في افعال التي زارها اولوس اوتد بهو القيد والناس
اولس مع الكيس الذي حبس فيه جميع الرياح واليونان المعاصرون لاوميرس كانوا متأخرين في فن ركوب البحر حتى
انهم ظنوا ان حورع مملوس من ماحل افرقية من باب خوارق المبادات وانما اهل جزيرة كريد والتافيه هم الذين كان
يتدسسون في الصر وتجتازهم من بلادهم الى ايطاليا مصر واما امة التي كانت تخصص ركوب البحر والمسير في وسطه
فهي التي سافرت في البحر ايضا الرومي ومنه فوصلت الى البحر المحيط وكانت تفتق بكنجان ما استكتسبته من البلاد
والاشياء التي تشرع فيها وما تشبه الى البلاد لتجبرها والاحتياط بها وهذه الامة المحدث عنهم هي امة الفينيكيين
فانهم في الزمن المذكور كانوا اقفا اسسوا مدينة اوتيل بالقرب للسوس الاقصى وقرطاجه بقرب تونس ومدينة فادس
وبعد فحال استيطانية بلاد فرية فساوا يستعملون سائر الوسائل اما كانت تمنع من عداهم من الامم ان يسير
على منوالهم فكان للقرطاجيون رمون في البحر من جامم الغرب اقرب من سواحل سرتاناما بالنسبة لاهم
القلحة والموانئ فان الفينيكيين بلاد الصور كانوا يشاركون العبرانيين من هذه الامم التي لا عشا عليها تامة بالاسفار
في غزواتهم البحرية حيث لا منافسة بينهم ولكن هذا الاجتماع لم تطل مدته فغير شيئا من المعارف للعبرانيين
فلا ينبغي حينئذ ان نحكي كتب موسى وغيره من العبرانيين الا على ما دل عليه نص كتبهم من المدن القديمة التي اقام
بها امم اسيا الفرية وذلك ان موسى عليه السلام من حيث انه من سل الماهو اعظم من الجغرافيا وشرع الشرائع
لم يذ كوفي كاه علم الجغرافيا حيث لم يحكم على تركيب الارض ولا يد كروجه واضح من الانهر الانهرى الفرات والنيل
وقد عبر عن النيل بنهر مصر ايدوقد كرويه ايضا سلسله جبال وسماها جبال عرافة فاقا بالنسبة لاجميع العبارات التي
تذكر فيها عن ذلك عرفناه اني في ان نبحث عن هذه السلسله في فروع جبال نورس المنشور في بلاد ارمينيا وتلويغ
العبرانيين يجعل جبال عرارة التي هي جبال الجودي ثاني اصل النوع البشري ومن الغرب ان ما جعله موسى عليه
السلام من الاماكن مبداء انتشار الامم هو تقر سائر وسط الاراض التي كانت عامرة في سائر ايمان لان الهند
على شرق ذلك المكان فاة والسكندرية فاة والغوث في شماله والسودان والحبيشة في غربه وهذه الاجناس الثلاثة القديمة جدا
سائر في البلاد التي يسعون باسما وهذه البلاد تسكان تكون على ابعاض متساوية من بلاد ارمينية والارض
اهمية قبله جدا وكذلك اراضي البحر المحيط الاصغر وارض افرقية الجنوبية مع طرافه اقفا وهما وخصوصية
ارضها فهدا القرنة مع القرنة السابقة تحمل من ارضهم المؤرخين اصحاب التحقيق ان يجعل مبداء انواع البشر في بلاد
آسيا الفرية اذا احتاج الامر الى الجرح برأى من الارله
ولكن يجب علينا ان نذكر الامور المحقة المأخوذة من نص كتب موسى عليه السلام من غير ان ندخل في مجادلات
لا تنهت فيها نحن ان جميع امم اسيا الفرية التي جعلها موسى واجهة الى ثلاث عشا الاولى عشرة ساهم وهي لتشمل

على جميع الامم ذوات الملوك المعية في الخيلام الثانية تتألف من امم اوربا وحتفان وتجارا وهي ذرية حام الثلاثة
تحتوي على امتين اثنتين جهة الشمال وهما الاولاد في المقيرون في عالمكم العظيمة
ثم ان حكايات الامم الذين كانوا احكم القدماء اليونان والرومان تتوافق على وجه غريب مع ما ذكره موسى
عليه السلام في الكلام على مقصد من هذا المقصد ويبان ذلك ان هذا المؤلف وعدهم لثقلين من العبرانيين صرحوا بان
الاقاليم الساحلية من البحر الابيض الاوسط وجزرا الجبلية الى جزائر الاوثان عرفت بالاولاد في الواقع ان اليونان
والرومان يقولون ان نوع البشر اى الامم المعروفة لهم خارج من ذرية يابوتوس ولطف يابوتوس لم يترك خلف لفظ يافث
الاخلاقا فاما رأى بعض عظام العلماء هذا التوافق للغرب بين العبران والرومان واليونان اراد ان يبحث عن تحقيق
اسماء جميع القبائل وعن قهر ربحال اقامتها سواء كانت من ذرية يافث او سلم او سام ولكن لا يتصور ان مجرد اسماء
القبائل تمكث محفوظة في خلال قرون عديدة مستحيلة على تغيرات كثيرة وايضا كيف تتصور معرفة مساكن قبائل
كانت هامة او يمكن الوقوف على رسومهم والاطلاع بان لا يتركس آثارهم العظيمة شي وعلى كل حال فالبحث عن مثل
ذلك تفصيل ليس من غرض هذه الرسالة وانما يجب علينا ان تقتصر فيها على التبرأت الجغرافية الخسالية عن مثل
ذلك بشرط ان تكون ايضا اقرب لموافقة الصواب
فتقول ان من الاولاد يافث يعرف يون المسمى ايضا بايون عن اليونان وهو اربا اليونان في بايون ومن الاولاد يافث ايضا مادي
والظاهر ان طوائف المدي (الدرجانية) هو ابا جمعه وهؤلاء اسما آخر لبعض الاولاد يافث ولكن يسميهم اصعب من ذلك
مثل حوير او غير مروج وغيرك والظاهر انها تدل على امم بصر شطش وجبل كوه فاف ومن حيث ان كلام
بصر شطش وجبل كوه فاف كان غير مطروق في سابق الزمان انتهت اليها كما هو الظاهر حدود جغرافية موسى عليه
السلام من جهة الشمال بل وكابر العلماء لم يحزم مواشئ حين جعلهم مساكن الاولاد يافث ابعد من البحر والجبل
المتقدمين ولكن يمكن ان يقال ان طراس يافث الذي قيل به يدل على اسم طراس (يودم ايلي) بقرب قسم آسيا واحد
الناس من يافث واسطة بايون شخص يقال له طراسيش واستقلهم يوسف المورخ اخ ابو السليبيين (القرمان)
الذين كانت مدينتهم الاصلية طراسوس ولا مانع من ذلك اصلا وانما هذا القول له تعلق بتفسير اسم بايون المتقدم ذكره
وتفسير عدة اسماء اخرى مثل رودانم ويقال رودانم واليه نسب اهل رودس ثم الزوال اليه بنسب اقليم الية ولكن بعد
وان قاله بعض المتأخرين ان نسب الى طراس المذكورة في سفر الخليفة البلاد البعيدة التي سافر اليها بسبب اموالها
العبرانيون والفتنكيون في زمن سليمان عليه السلام قال سانت زرومة واستصوبه المعلم غوسلين ان كلمة طراسيش
في عبارات سياحات الفتنكيين حين خروجهم من مينا زغير على البحر الاحمر لا تدل الا على البحر الاكبر ولطف طراسيش
من حيث انه قبطي او فنيكي تسمى بين العبرانيين حتى ضاع عندهم معناه الحقيقي فظنوا كما هو الظاهر انه اسم امة
وحيث انهم دائما يحاولون استخراج كل شيء من كتب موسى عليه السلام فخلع بعض المتأخرين ادخل هذه الكلمة
في متن سفر الخليفة والواقع انه لم توجد كلمة من الكلمات حصل فيها بحث وقدقيق من حيث معانيها مثل هذه الكلمة
غاية الامر ان لفظ اوغير يمكن ان يكون مشاركا له في شدة التدقيق فيه والظاهر ان اوغير التي منها جلبت سفن سليمان
الكنوز من بلاد الهند هي اقليم غير اقليم اوغير الذي تكلم عليه موسى فيها اقليمان مختلفان ولا بد ان وجهيهما مختلف
في اللغة العبرانية فمن العبران العلماء الذين تسموا في هاتين الكلمتين لم ينظر الى الرسم فان في عبارة موسى لفظ
اوغير يقرأ بهذا اللفظ وفي كلام سليمان يقرأ سوغير والظاهر ان الاول اقليم بلاد اليمن والاشاني وطن جزر المالح وحلب
الطبرات والذهب والقدس والظاهر ان كان اقليمان من اقليم الهند الشرقية ولما كانت الفتنكيون يجمعون كما هو
الظاهر خاصية رياح الموسون اى الموسم التي هي رياح رواتب يمكن انهم احتاجوا الى ثلاث سنين في الذهاب الى ساحل
بلاد الهند لاجل ذلك فلبسوا واحوا ورجعوا الى مدينتهم ايدوم وما زال ملك هذه المدينت عن خلفاء سليمان
انقطعت اسفار الفتنكيين والعبرانيين وكشفهم لذلك الاقليم الهندى قد صار نسيان فاسيا لم يقطره ثمرة
ولكن بعد تتبع القطع لمطالعة الجغرافية على مقتضى كلام المؤلفين من العبران الى آخرتهم جهة الشرق والشمال
الذي كان احوال الهبوط الى قرون متأخرة عن موسى حان لنا ان نبص من البلاد المعروفة بانها مقام
اولاد سام فنقول انه لا مانع من ان العبرانيين كانوا يعرفونهم معرفة جيدة لكونهم اخوانهم وحيث انهم فلذا كان هذا
القسم من الجغرافيا العبرانية نفسها جدا فانه يدل على اتحاد اصل غالب الامم القديمة التي على شطوط نهر الفرات
بعضهم مع بعض ومع اهل اطولى والشم والعرب ويقوى ذلك تشابه لغاتهم لان لغة العرب ولغة العبران
والسرياني القديم الذي هو لسان قداماء الشام نسبة بعضها الى بعض كنسبة لسان الايطالي في الاسبانية

وافق الاخبار اليونانية
والعبرانية

اولاد يافث

بايون ومدي وغيره

ذكر طراسيس

ذكر اوغير

س خ ٣٤٤٥

اولاد سام

إلام امواد ارم الخ

فلا تسمي اوى بعضه الى بعض

فلا تسمي اوى بعضه الى بعض
 في المخطوط ايلام الذي يقال له عند اليونان ايلياس الذي يدل على ملكة مكنت مدته مستطيلة مستطيلة وكذلك لفظ
 آسوريا والصيغة ولقد ارم الدال على بلاد الشام كل هذه الاسماء الثلاثة تدكر انهم غير شاك اسماء ثلاثة اولاد من اولاد
 سام والظاهر ان الاخير منها هو ارم كان معروفا عند امبروس الذي صاغ منه ارمي بل له اسم قصائد له وهذا مستحق
 عليه بخلافه فيقولون ان كان يظهر لثان له نسبة مع امة يقال لها اللدانية شهيرة بالقوة والبأس في بلاد آسيا الصغرى
 يعني اماطون وكذلك وقع الخلاف في معرفة اهل الكلدانيون المشهورون في تاريخ اليهود بشهر عترة هم اولاد ارفكساد
 الذي هو جد العبرانيين وجد كثير من الامم الذين هم من ذرية سام وهل ارفكساد نزل اول الامر ببلاد ارمية وفي اعلى
 اسورة التي بها اقليم يقال له اوابا خثيس على ان به ضمهم اراد ان يجعل الكلدانيين هم السالبيون يعني الصقالبية
 المذكورين في كتب اليونان وبعضهم جعل الكلدانيين هم الامقوثيون يعني تبار المقول الذين هجموا واسبا على بلاد
 آسيا وبعضهم بين انهم جنس متاصل فادعاه الارمن والاكراد ولكن جميع هذه المباحث الجدلية الصادرة عن العلماء
 المتأخرين لم يقم منهم معنى كلام المؤلفين من العبرانيين المتأخرين عن موسى عليه السلام الذين عند ذكرهم هذه
 الامة يصغونها بانها كانت اولاً متوحشة وفاقتة للبلاد ثم اكل امرها اللغنا والتدن والاجها في العلوم

دول اسيا الغربية

بابل ونيقيا

واما كلام جغرافية العبرانيين بالنسبة لبلاد آسيا الغربية فانه وافق ما قاله علماء الجغرافيا الغربية المقدسة في تعريف
 اقدم ملكها المعروف لندا الآن فمن كرسي هذه الممالك العظيمة مدينة بابل المسماة ايضا بابليون ومنها مدينة نينوى
 وهي مدينة سيدنا نوح عليه السلام المسماة ايضا نينوس وهاتان المدينتان قد اندمرتا بالكلية حتى لم يبق لهما
 رسم اصلا فلاحظنا في البحث عن آثارهما ولكن آثار اربل هاتين المملكتين بماحية بتاريخ الامم التي دخلت تحت
 حكمهما لان ذلك الزمن القديم كان مثل هذا الزمن الذي نحن فيه من ان نكبات الحرب تغير حالة البلاد التي تقع تحت
 يد التبع وكذلك حدودها فانه كان الملك المتغلب على ملكة يسترق امة بقمها ويبيع له ارضها جديدة غير بلادها
 تسكن فيها وفي نينوى وبابل القريتين هكنا في جميع دول الملوك المفلون وكار الامم التي من ليقع ولها
 فيعرفوا قدر انفسهم وكانت ايضا القوافل تأتي اليها بجميع ما يلزم من مواد التجهيزات الشامية الثلاثة تلك الازمان
 وهذه الممالك والعمارات كانت سببا كما هو الظاهر في تولد مبادئ العلوم الجغرافية فكان جميع الجيوش
 المنتشرة في هذه الاعصر ببلاد آسيا الغربية اغلبها من العساكر الخيالة حتى ان بعض اهل الانسان من العبرانيين
 قال عند ذكر الكلدانيين ما معناه ان خيلهم تفوق في ركضها على سائر الفوة وفساكنهم تقدم على العدو مثل سرب
 التسور وهم اسرع من هبوب الريح انتهى وعلى هذا الغرابية في سرعة فتوحاتهم المذكورة في تاريخ تلك الاعصر
 كانه لا يحب في معارفهم الجغرافية المنتشرة عندهم اهل آسيا الغربية ولكن هذه المعارف مقصورة على ما كان
 يمكن معرفته بطريق البر لا بطريق البحر

عبرانيون وعرب وغيرهم من الامم

حالة العرب

وفي جنوب نينوى وبابليون عدة حمير يغربون في حريتهم فكانوا يغربون محالهم على مقتضى مرادهم وخوفهم فكتب
 جغرافيا الاعصر القديعة كرت من هؤلاء الامم امة الايدومية المعروفة عند اليونان باسم ايدوميين ثم المدينية اي اهل
 مدين وهي امة كانت كثيرة التجارة في اول الامر ثم انقرضت وتسمى اسمها اسم الناباويون يقال الناباويون وهي
 مشهورة عند اليونان والرومان ومعدو قمن القبائل الاصلية الموجودة في الشمال الغربي من جزيرة العرب المتصلة
 ويقال انها من ذرية اسماعيل عليه السلام ومن العرب قبائل كثيرة في يسكنون في الوسط والجنوب وتسبون
 انفسهم اقحطان النحسي ايضا يسطان ومنهم الحميرية الذين شيدوا بيلا دالين في سالف الزمان ملكة كانت سعيدة قوية
 ثم قبائل العبرانيين الذين على مقتضى ما في كتبهم بينهم وبين هؤلاء الامم قرابة لانهم يعتقدون انهم من اولاد سام بواسطة
 ارفكساد وبعض ذلك تشابه الاسن ثم ارمي عليه السلام كان يعرف ايضا باسم حضر موت وواقليم من بلاد
 العرب يسمى بهذا الاسم الى يومنا هذا وكان ايضا مثل السواحين من متأخري الاخر في يقول بوجود اقلية يسميان
 شاولا ويقال ايضا شاولان وكان يعبر عن شعاب اسم اوزال اسم غير معروف والكلية الى الان واعا قداما العرب
 والعبرانيين يسمون اهل البدو الموجودين الان في كونهم رحالة تراه لا قرار لهم في المعيشة وكان صولك بوادهم
 واحصاء محارهم يتنقون بعشارهم وكثيرة مواشهم فلماذا كان مثل الانبياء لا يحسدون غيرهم من ملوك الارض
 ولا يذلون من المولى سبحانه وتعالى الا اشجارا قتلهم واعسا با تفتد بهم وعموننا تروهم وكان منهم ايضا قبائل
 يغتزون الاكاره يعني الزراعة صنعتهم فان قبيلة حبر كانت ترفع جسورا وسدودا لمنع مضار السيول الشاذلة من
 الجبال ويصنعون قنوات لتفريق المياه على المزارع ومن العرب من اعتاد تربية الابل فكانت عندهم بمنزلة السفن

في البحار يحملون عليها الى بلاد الشام وبلاد بابل وبلاد مصر عبرات بلاد اليمن وجواهرها بل بعدد ما يحملون ليضاربوا بالهند وما يخرج من ارضها كما كان يأتي الى سواحل بلاد العرب واسطة البحر من بلاد الهند وما كان يأتي ايضا الى عمارة تجارات العرب بالسواحل الشرقية من بلاد افريقية وكانوا يعرفون ايضا بالعمارة النجارية ولكن لم يبق من كتبهم القديمة شي اصل وانما بقي لهم اشعار بحقيقة لا يقم منها شي من قول الجغرافيا الخس الثالث من اولاد آدم المعروفين لموسى عليه السلام والعبرانيين اولاد حام ثالث ولد نوح عليه السلام واللعنة الواقعة عليه من العبرانيين يظهر كما انها تجعل ذريته مخالفة للامم المتولد من سام وعما انهم لما بالخالقة او الخلق واللغات وقد جرت العادة ان الامم الذين يقل عددهم القديس يعتقدون ان من جنسهم وينسبون من جاورهم عدو الله حتى ان لفظ حام بالغة العبرانية معناه اما اللون القاتم ليهو الامم واسرلة قفرهم السالكين به وربما قالوا سلم ثم ان لفظ سام وشاميا تطلق عند قبطن مصر على اهل مصر في الازمنة القديمة والبلدية فكانت مصر عندهم تسمى بلاد حام ومن الغرب ايضا ان حارام مصر اسم لاحد اولاد حام ويجمع مصر اسم يطلق عند العرب وارتك على مصر خصوصا اقليم البصرة المسمى عند اليونان دلتة كاتهم يسمون مصر بجيتوس فكلام موسى عليه السلام في هذا المعنى الجغرافي يظهر منه واضع وان كان يستحيل ان يتحصى في جميع الامم المنسوبين الى مصر اسم لكن يمكن ان نقول ان العبرانيين كانوا يعرفون جميع بلاد مصر وحارام من سواحل افريقية التي على خليج العرب ولاشك ان لفظ كوش الذي هو اسم لاحد اولاد حام يدل على اعم من بلاد العرب الجنوبية والشرقية للذين عرف فيها اليونان والرومان عدة مدن اقوام مثل اهل سبا واهل سبأ واهل رهميا وغيرهم وهم كما قال العبرانيون ينسبون الى ذرية كوش ولكن هؤلاء الامم انتشروا من جهة حول الخليج الفارسي ومن جهة اخرى بنشوا من بلادهم عدة قبائل للاستيطان ببلاد الحبشة وتحقيق ذلك لم يكن عند العبرانيين ولم يبق له من الانا الاخرى ما يدل عليه بوضوح وسان مما هو في

الاولاد

كنعانيون والصوريون

وجغرافيا العبرانيين تعظم فوائد ما عاقدت وتفيد تحقيقا يعتمد عليه في رحلها التامة لبلاد فلسطين في سواحل العصر فان هذه البلاد كانت سقيا ميدان التغيرات الطبيعية اى تقلبات ارضها كما هو مشروح في كتب التاريخ مثل خسف مدني شدموم ونحوه في هاوية بحيرة طوط للمعارة الجيرة للبحر واسم فلسطين الذي تطلقه اليونان على القدس مأخوذ من اسم الفلسطينيين وهم جماعة من مصر خرجوا منها وذهبوا الى جزيرة قبرص ليكونوا ائمة زهدوا الى ارض القدس ولكن كان بهيمة الارض اعم اخرى عديدة وكلها منسوبة الى كنعان بن حام ويمكن ان يستخرج من هذا علم كون القنيكيين الذين يكلمون بلغة الكنعانيين سهل عليهم الانتشار في بلاد افريقية وذلك لان تجارتهم كانت مزهرة في مدني صور وميدا بنهب متجاهدا اوقبل الهب اذ التفت الى عدد المدن التي بعددها علماء العبرانيين ويد كون انها كانت مسورة سواء كانت في بلاد فلسطين او بلاد الشام مثل مدينة دمشق وسجاعة وجبرين التي هي مدينة الخليل ورشيد (العهامدة ارحبا) فان هذه المدن كانت موجودة ببلاد الشام زمنا طويلا قبل وجود مدينة لئسا التي هي مدينة الحكماء ببلاد اليونان وكذا مدينة صيدا فهي مدينة قديمة جدا اومبروس مدينة صور التي كانت تسمى عند اليونان مدينة توركانت ايضا من اطراف مدن الشام يهتدون عليها علماء العبرانيين في زمن داود عليه السلام بملكه البحر وقدمت هذه المدينة الاخرى بعدة قرون تكسب زيادة عظيمة في التجارة كما ذكر ذلك النبي ابراهيم (عليه السلام) وفي زمن كون اهل مدينة رومة في ملكه مملوكة الترك شرعوا في بغر واعشهم الى سوت وكان في ذلك الزمن عمارة سفن صور من سدوليان وسنديان بزنة واخشاش شتم اوشدوم في جزيرة قبرص وكانت متماها سوق اسيا ومصر واليونان وكانت تأتي اليها قوافل بلاد اليمن من عدن وكافة وغيرها من المدن لتبيع فيها الاجار الخفية والعطريات وانحة الهند وكان المصريون يبيعون فيها قماش السكان الرقيق وكانت تبعت اليها مدنق اصواتها الجيدة البياض وكانت الفضة والقصدير والاصاص وسائر معدن لماطولي تجلب اليها بواسطة سفن طرشيش والفنار طرشيش في هذه العبارة تدل على مدينة طرسوس في اقليم قيليقيا بفتح طاء من اهل اقليم فونان كانوا يشترون من صورا لافابل وسائر المشغولات المنسوجة من الودس والفريق يقات كما هو الظاهر

ص خ ٢٩٥٠

ص خ ٣٣٨٥

تجارة صود

حدود جغرافيا
العبرانيين

ولما كانت العبرانيون يقرب مدينة صور الى الجبالية كثيرا من الامم وكانوا يبيعون للصوريين حبوبهم وزيتهم وغرذ ذلك مما يخرج بارضهم لم يكن العبرانيين كما هو الظاهر ان يتكلموا بلانهم العنون الجغرافية المنتشرة في قاعه بلاد القنيكيين ولكن انما حصر الجغرافيا العبرية في حدود لم يخرج كثيرا عن جبال كوه في جهة الشمال وعن جزائر البحر الروم

جهة الغرب وعن يمينها الخليج العربي جهة الجنوب لا تتواجد كان اتباع الانذار القديمة للمسوية لبلاد يهودا حتى
 اتباع يوحنا المعمدان الذين هم اصحاب حية وتحامل في فعل كلامهم موسى عليه السلام اراد ان يعرفنا كيف انقشبت
 الاطلس على الصحا من بلاد نوح عليه السلام فكيف يتقبل ان ينسب الى موسى عليه السلام معرفة تتعلق بشمال
 اورشليم وغيرها وطال ان مؤلفي العبرانيين الذين جاؤا بعده بنحو غايه تترقرون رجوعا السكانيين (اي قدام العراق)
 والميداء اهل آذربيجان بانهم متولدون بلقسطاوي بحري بهائم القرات وانهم من حيز الامم الذين يسكنون بلاد نصف
 الليل في انحاء جميع السموات مع الارض

اهام جغرافية
 للصوريين

والظاهر ان القاري يظن ان اتباع الكلام على العبرانيين تسلم على جغرافيا القنيسكيين الجاويرين لهم الذين تورخ
 سياحاتهم العظيمة من زمن هيرودس يوشع على بلاد كنعان واما ما كانت هذه السياحات الواقعة منهم فتوارى بها المصلحة
 لم يكتب في زمن روثي به وثقا كليا حتى ان تاريخ سائون لم يكن قبل زمن هرودس الا بقليل فلهذا احتجبنا ان نذكر
 بعد جغرافيا العبرانيين مبادئ جغرافيا الامة التي لها الفضل علينا في كل ما نعرف من استكشافات القنيسكيين وهذه
 الامة هي امة اليونان

اصل الجغرافيا
 لليونان

اصول جغرافيا اليونان تذكر في قصيدتين يونانيتين معظمتين عتدا اهل اليونان احدهما يقال لها اليبادة والاخرى
 يقال لها الاودسا وهما من كلام الشاعرا امبروس فلهذا كانت جغرافيته محترمة ومعتمدة عند اليونان حتى انهم
 في اعصر العلوم كانوا يتجادلون في اثبات المسائل الظاهرة البطلان مثل خرافات سياحة اولوس بل كان عشرون
 يتنام قصيدة اليبادة مادة لكل منقسم الى ثلاثين مقالة واذا كان هرودس ويوليب وارباستيس شذوا عن الراي
 العام وميزوا في قصيدتي امبروس عبارات مفصلة صحيحة محروقة كنها غير متبعة عن عبارات متداولة معتقدة عند
 سائر الناس خصوصاً في تركيب الارض وعن الاراء التي بعضها مهملة وبعضها باطل لا معنى له او متعطل وكما
 بعدت البلاد التي يتكلم عليها كان الكلام يبلغ في الكذب وذكر الامور الجببية فان استراوتيس الذي هو من اعظم
 المؤلفين المعبرين صرف جهده في الدفع عن امبروس والجمع بين كلامه وكلام المتأخرين ولوفى العبارات الفلسفية
 الظاهرة البطلان ولو لم يتم على الجغرافيا القديمة تفسيرات تخيلات الشعر المخلوطة بهذه الجغرافيا كانت هذه
 الجغرافيا من باب الانفا زويجين اشيلوس الذي صاغه ولا كان وصفه وامبروس في قصيدته اليبادة يظهر منه بوجه
 موقوف به اصول الهيثة في ذلك الشعر وفي هذا القوس صور الارض على هيئة دائرة يكتنفها من سائر الجهات النهر
 المحيط ومع ما يظهر لنا من ان من الهيب وصف النهر المحيط فقد استعمله كثيرا امبروس وغيره حتى انه يظن انه
 موافق لما كان يعتقد عند جميع الناس وقيل في راعم

معارف امبروس
 في الهيثة
 للنهر المحيط

حتى ان ايرينودس رسم منبع النهر المحيط وجعل في اقصى الغرب من آخر الارض ووصف هذا المنبع واتي سائر القرون
 حتى وصل الى المؤلفين المتأخرين عن امبروس بما ينوف عن القسنة واخبر هرودس صراحة بان الجغرافيين من زمانه
 رسموا الارض على ذلك الراي فكانت الارض مصورة عندهم بدائرة تامة الاستدارة والمحيط من سوم عليها كانه نهر
 متصل بهما من كل ناحية

التي هي لبحاوية

فعل كلام امبروس كانت دائرة الارض مقطوعة بقبة جامدة وهي القلث وتحت كواكب الليل والنهار تتدحرج على
 محلات يحملها السحاب فيقولون ان الشمس تخرج من المحيط الشرقي وفي الليل تهبط في المحيط الغربي وعند ذلك
 تنسكن في سفينة من الذهب من صنعة وليكان تفسيرهم بالسرعة جهة الشمال حتى توصلها الى الشرق
 وكانت قبة تحت الارض على راى امبروس تسمى التتراوي جهته وهذه القبة بمثابة قبة القلث وهي غير مقي
 الاموات لانه كان ما تنسكن التبتانية (الاعوان) اعداء الالهة التي كانت تعبد عند اليونان وهذه القبة كانت
 خالية عن هبوب الرياح وضوء النهار حتى ان بعض المؤلفين المتأخرين عن زمن امبروس بنحو ما تسمى حداد ارتفاع
 القلث وعين التتراوي فقالوا ان سندال الحداد يكمل تسعة ايام في سقوطه من السماء الى الارض ومثلها من الارض
 الى قعر قبة التتراوي

اعده اسماء

وحدود الدنيا في جغرافيه وامبروس يجهل بها بالضرورة كثير من الظلام فعلى كلامه للسموات الارض كقبة كروية لا واد
 محظوظة بالاطلس ولا يعلم على اى شى هي مستندة فلم نازالت من مذهب الجغرافيين المتأخرين عن زمن امبروس
 وذلك القول بعينه يوجد ايضا عند الهنود والعربانيين وخارج حدود الارض التي هي دائرنا لعل حقيقة تهتبي الارض
 وتبتدئ السماء ويمتد عماد الازل من غمر غايه فيكون مخلوطا من الحياة والعدم يعني انه يجمع فيه السماء والترتوا الارض
 والبحر وهذا الازل عميق جدا يفرغ منه جميع الناس حتى غول الرجال ولو كانوا معبودين لليونان

وافيه امبروس
 الاعددة

فهذا قول اليونان في زمن اميرس ويتعد فيما يتعلق بصورة الارض وهذا الرأي ولو بعد تحقق انكشاف كروية الارض بمقتضى قواعد الهندسة والهيئة لمعدخلية في اخبار السواحين والجغرافيين والمؤرخين وقد عمل ايضا انكشاف جغرافية التصرياتة وهو الى الان جار على السنة العاشرة من كل الامم وسيا في ان اصعب مماثل الجغرافية لتغير المفهومة تدبير بالضرورة قد احييت على ذلك المذهب القاسم الذي هو الاصل المشتركين اوضاعه ولكن قبل ذلك ينبغي ان نتمتع بمعرفة اتساع الاقاليم المعروفة حتى المعرفة عند اميرس التي كان نظن انها في وسط الدنيا فهذا الوسط امر موهوم وقد كثر في هذه الاقاليم تقطيطات عظيمة

فان دائرة الارض على ما كان يفهمه هذا الحكم كانت منقسمة بواسطة بحر نشط وبحر ابيض والبحر المتوسط الايض الى قسمين احدهما على والى الان جرنوى وهذا القسم بعد زمن اميرس سماهما انكسندرس اوروبا واسيا ولكن يجمع اقل مما يطلقان عليه الان وهذا التقسيم الذي يظهر انه لم يكن مجهول عند هردوط بل بقي ايضا في زمن ايراطستينس ولكن مع تغيير ومنافضة بينهم على كون كثير من موالي القدماء جعلوا انهر فاسيس هو الحدين اوروبا واسيا وهذا التفركا بينهم من ملاحظة الارغوط وسياحتهم في البحر كاسيا في معتبر كانه يوصل بحر نشط بالمحيط الشرقي كما كان يوغا زهر قوبليس يوصل البحر المتوسط الايض بالمحيط الغربي ثم ان حكماة لما اعتقد ان نيل مصر المسمى عند اميرس نيل اجبتوس خليج ثالث بين البحر المحيط والبحر الداخل في الارض كان اول من تصور قسما ثالثا للارض وسماه ليليا ثم اشتهر بعد ذلك باسم اقريقية ولكن بعد اميرس باربعة قرون كان ابو التارخ * لهله هردوط كما هو الظاهر * لا يعرف للارض اقساما غير القسمين الاولين

ثم انه على مذهب اميرس كان وسط دائرة الارض مشغولا ببروريناثيونانية ثم تم الى زمن الشاعر المذكور باسم عام وكان مركز بلاد اليونان على جغرافيته هو مركز الارض كلها وهذا المركز على كلامه هو جبل اوليس بيلاد تساليا ولكن كنهة هيكول ابولون * الشمس * في دقة المشهور خصوصا في ذلك الزمن باسم يثو اطهر واحكامه على مقتضاها يكون هذا الهيكل المقدس عندهم هو المركز الحقيقي للارض المسكونة وفي شمال هذا المركز عدة اقاليم سميا اميرس كما هو الظاهر سهل بلاجه اوارغوس بلاجهيكم وبعد زمنه سميت بلاد تساليا والظاهر ايضا ان اقدم اهالي اليونان هم البلاجهيون قبائل تساليا المتعدين قبيلة كانت تسمى هيلينة وهذه القبيلة اشتهرت في آخر الامر عند جميع اليونان ولادينية ذات الامواج المفضضة كانت تهدد جهة الشمال ام اليونان والاقاليم الغربية المتوسطة جهة الغرب هي بلاد ايطوليا السماء فالودن باسم بندرها ثم مملكة اوليس العاقبل وهي مؤلفه من جزيرة سامة التي سميت كفالونيا اوسفالونيا وجزيرة ايتالونيا وجزيرة زاكنته المسماة ايضا زانته الان ومن عدد جزائر اخرى ومن حرم من البربري من ذلك الزمن بلاد قرتاناس لان جزيرة شربا المسماة من ذلك الزمن كركورة او كركوا المشهورة بانها دار للملثذين بالشهوات الذين يقال لهم القيا كيون والقيا سبون كانت قد خرجت من بلاد اليونان في ذلك الوقت فهذا بعد ما عرفد اميرس غربا مع التفصيل وكاد يجعله كما يفهم من كلامه بقرب المحيط واهل هذه الجزائر كانوا يسعون ساحل بر اليونان باسم اميرة يعني ارضا قارة وهذا الاقليم الذي دخل في ارض اليونان على تداول الايام كان ماوى امم كالوجوش ولكن منهم امة يقال لها التسير وبته اشتهرت بكونها امة موصوفة بالتعارات الجبرية

وفي السير من فوجحة الجنوب ذ كراويرس على وجه التفصيل عدة قبائل بلاد يونيا ولكنه لم ينعون عنها باسم يونيا وبلاد ايتكا كانت معروفة باسم ايتنا وقد نص على ان اهاليها من قبيلة اليونية وقد اثبت المتقدمون انه سمي ايضا بالبولونيوسيه (المودة) باسم ارغوس ثم انه نص على عدة اقاليم من اقاليمها ذ كراقليم ارقادا واطليم ابلدية وبلاد بيلوس التي هي دولة صغيرة سماها الحكيم سنطوروصح ارضا باسم مدينة تقدمتة اولسد مونة وتسمى اسيرطه وهي دار مملكة تشتمل على الثلث الجنوبي من هذه الجزيرة المتصلة ولم يتكلم في هذا المثل عن البلاجه ولا عن الدويانية ولا عن النسبية بين هذين الجنتين القديمين واما بالنسبة لجزائر البحر الروم المسمى بجزر الارخبيل فقد ذ كراويرس وهو نازل في القارة من الشمال الى الجنوب جزيرة سامورق معة جبلها الشاوخ وجزيرة نلوس وجزيرة طندوس وجزيرة اسبوس ذات النساء الحسنان وجزيرة اوى اى اغروزا واهلها جاعات يقال لهم ابانطه لهم اسلحة غير اسلحة باقى اليونان وآداب واخلاق مبانة لاداب واخلاق باقىهم وجزيرة دلوس وجزيرة ساقص وجزيرة رشاموس وجزيرة رودس وغيرها من الجزائر ثم مدح هذا الشاعر ايضا جزيرة كريد المسكونة بعدة امة مختلفة اللسان خصوصا امة البلاجه والدويانية وقد ذكر في بعض عباراته ان كريد بها تسعون مصر امستة وفي عبارته اخرى قال ما تم مصر والمراد بالاصار الاقاليم ثم انه يجب علينا ان نتي لا رباب الشروح من المتأخرين الاهتمام الباطل بالجمع والتوفيق بين هاتين

العازرين فانهم يظنون ان نحب من الامور الغربية من الجغرافيا دون سقاسف التسديقات الفلسفية التي لا يمكن اثباتها اصلا

وفي شمال اليونان تركنا اميروس البلاد الواسعة المسماة ثراقه * روم ايلي * وكأنه ادخل فيها بلاد ساويه قايماثيا ويوشا التي سميت بعد ذلك الزمن بلاد مقدونيا وقد كان هذا الشاعر ايضا يعرف نهرى اكسيوس واستريمون ولكنه لم يسم ابدته هيرس ولم يكن عنده معرفة اصلا بنهر طونه المسيح ايضا دانوبه وهو الذى ذكره هيرسوس بعد اميروس بقرن مئتين نهر استرو وقد تكلم ايضا ذلك الشاعر على امم يقاتلون باليان الخليل ففسرهم استرايونيس بانهم اهالى الاسقوثية فكان اميروس يجعل جزيرة كركورة (كرفو) موضوعة في طرف الارض المتجهة وفي نهاية البحر العظيم فلاغرية

وقد اسلفنا ان اميروس جعل جزيرة كركورة (كرفو) موضوعة في طرف الارض المتجهة وفي نهاية البحر العظيم فلاغرية حيث نذ في كون السواحل الجنوبية من بلاد ايطاليا لم يعرفها اميروس الا بشبهة البعيد الخفى وكونه قد ذكر من جملة المواضع موضعها يقال له تامسا وقال ان وكب البحر الذين هم من جزيرة تافوس يقرب جزيرة ايتاك ذهبوا الى هذا الموضع ليستبدلوا حديدهم بنحاس ذلك الموضع لا يدل على معرفة ايطاليا فانه يحتمل ان تكون تامسا قيرص وان يكون تيمسا بلاد كلابره بايطاليا

والبوغاز الذى يفصل ايطاليا من سيبيليا يكاد ان يكون باب جغرافية اميروس فان حكايته لتثليث المد والجزر وتشيخ غول سقلا وروعة شاربدة والعصارات الساجحة على وجه الماء كل هذا ينهنا على اناس فرغ غلمان الاقطار الحقيقية ودخلنا في اقطار الخرافات فينبغي ان لاصنى الى معام مضائق السريرة الامروسية * مغنية نصفها ادى ونصفها الاخر طراوسا لم يزعم انها تطرب المسافرين ثم تقتل بهم * اى ينبى ان لا تصدق هذه الهائب وضع ان جزيرة سيبيليا كانت معروفة باسم ثرسترا فادى مسكونة بالهائب على رأى اميروس حيث ذكر ان بالخل الفلافى تسرح بهائم الشمس وحدها على وجه طريق وليس لها راع الا الثقب * مثل الحور العين * وفي مجل آخر تشاهد ان كلابره جماعة السقوب الذين ليس لهم الاعين واحدة وسط جباههم من جماعة الستروغون الذين اعتادوا على لحوم الادميين يبعدون السواحين من هذه الاراضى الكثيرة الخنطة والنيذ ولكن قد ذكر اميروس في سيبيليا اثنين اريتهم ما صحيح دون ما قبله وهما السيقانية والسيلبية او الصقلية ولكن لم يعلم بطريق اليقين ان جماعة صقلية واميروس كانوا معتمدين بهذه الجزيرة الى سميت باسمهم او كانوا في ايطاليا الى هي وطنهم القديم وانما عرفنا من هذا الشاعر ان اليونان كانوا يصيرون تجارة عظيمة مع هذه الامة في الارفاقا عشاق بنابوه ارادوا ان يبيعوا للصقلية اولوس وقد كان بجزيرة ايتاك ارقام الصقلية فان هذه التجارة الخشنة كانت توجد كما هو الظاهر في سائر البلاد حتى ان طوائف القبايق الذين هم نزل بلاد اليونان كانت صنعتهم انهم يذهبون الى ساحل اديره * الارناط * لى الارفاقا ولكن لا يباع لمون بهذه الاشياء الا لفرافقة زغال اميروس في منظومته المسماة الاودسان بحور زمان الفينيكيين نبت على ذلك فقالت لاتساع الادميون الا لاهم يتكلمون بلسان غير لسانهم

وفي غرب بلاد سيبيليا يكون القارى لكلام اميروس في وسط الخرافات والاباطيل فانه قد تكلم على الجزيرة اثراسا حرات وهى جزيرة قرقة وبنيرة كالبسو وكذلك جزيرة ايبوله الساجحة على وجه الماء وهذه الجزيرة لا يمكن البحث عنها في الدنيا الموجودة بل هي من قبيل الهذو والوضع المجلى الذى وصف به اميروس هذا الاراضى يقسم منه ان سيبيليا على مذهبه تنوجه باحدى نقطتها الثلثة جهة الشمال وبالنقطة الثانية جهة الشرق وبالثالثة جهة الجنوب على وجه ان ساحلها الشمالى بصير غريبا وهذا القلب في مثل هذه الجزيرة يوجد متصوفا في سائر مذهب الجغرافيا اليونانية القديمة وهو اصول الاساسات التي لا يمكن تجديد على خرطرات ايراطستينس واسترايونيس بدون البناء عليها

والبحر الايض الاوسط من وراء سيبيليا ضيق على مذهب اميروس بحيث ان اولوس ذهب في يوم من جزيرة قرقة الساحرة الى مدخل البحر المحيط ثم رجع بعد ذلك في يومه من دار هذه الساحرة الى بوغاز سيبيليا ومع انه قيق في المسافات في سفر بحراة الساحرة قرقة فمن المحقق ان اعتقادات اميروس في هذا المعنى كاعتقادات سقاسف عصره تقر سالاه بعد اميروس بزمان طويلا استمر المؤرخون على جعل مدخل البحر الايض بقرب سيبيليا وكان هرودوت لا يعرف شيئا من الحال بين قرطاجة واعادة هرقليلس (بحر الزقاق الذى هو بوغاز سيبية) وبعض تلامذة ارسطو واحد اصحابه وهو هيركليس البتي سافر من روم عطا انهم ابدتة قرية من المحيط ومن اصحاب ارسطو ايضا شخص يقال له دقيرس لم يجيد الا السبعة الاف استادة يعنى غلوة سهم من سيبيليا الى الاعمدة المذكورة وهذه المسافة في زمان استرايونيس

القمريه

إيلسيوم

تقصر هذه الخرائط
وذكر أسبانيا

س خ ٣٠٠

مقريون

برائس عادات

أطلنتيده

الهيرورون

الجبال الرفيانية

أريسانيس

جعلوا ثلاثة عشر ألف استاد وهذا ما عايناه على بطلان تقدم المعارف الجغرافية عند الأمم الكثرية للادب والمعارف
ثم ان الارض عند امبروس تتهي الى القرب يا قطين لا وجود لهما اصلا بل هذان من خرافات التي قد عنيها
من الحكامات عند المتقدمين ومن المنازعات والجدالات عند المتأخرين فقد قال امبروس ان قرب مدني من الخط غير
بعيد من كورف خطفة حيث تجتمع الاموات وجد اولوس طوايق يقال لها القمريه وهي امة ذات كد وتعب لكونها
دائما في وسط الخطبات الصعبة لا ترى اشد اوضه الشمس لا في صعودها الى السماء ولا في هبوطها الى الارض وعلى البعد
من هذا المثل ولكن في نفس المحيط خارج حدود الارض والرياح والفصول ذكر امبروس انه يوجد اقليم ارضي خالده يسمى
إيلسيوم ويدهق اوالنعم قال وفي هذا الاقليم لا تعرف تلاحيق الرياح ولا الشتاء وتجد انما جميعها نسيم لين وهذا المثل هو
داوعدن لمن يختارهم جو بهير البقاء
ويبعدهم عن شرب كأس الموت العام لكل انسان (وجو يتبر عند اليونان هو الهه الاالهه وعند الفلكيين كوكب
المستري) ويكون هذه الخرافات مبنية على اشارة باطنية حكمية او حكمية مبهمه صادرة عن بعض من ركب
البحر ورض فيه وكونها مختلفة في بلاد اليونان وان اصلها عبراني كما يدل على ذلك ان لفظ قمريه يمكن ان يكون اصله
فينيكيا لا شئ معه في انها انتقلت على سبيل الخطأ من غير اصل في الارض الموجودة وفسرت على التوالي بعض بلاد
مختلفة ولما اضطرت فيها الارواح ما حقت مكثت من عقيدة بحيرة البغرافيا والتاريخ والفيكيون الذين اسسوا في زمن
وامبروس مدينة قانس على سواحل البحر المحيط وكانوا يستخرجون السكر بام شمال اوروبا كانوا ايضا يعتبرون
شدة الاحتباس من ازالة هذه الاوهام المناسبة لاعلاشان كشوفاتهم وزيادة في بضاعتهم قال امر كذبهم ان صار
عند القدماء من امثال السائرة حتى عند اليونان فلها باقية الاطوار للمغربية بلاد خرافات ويدهق امبروس على سنة
لما سافر كايوس الشاموسي سفره اخطأ او حصل بعض اخبار تتعلق بالبحر التوربية والايجية لمساجد ايضا فيغورية
وكذلك بلاد طرطوسوس التي كانت بروهذه العصر يعني اغني هذا البلاد في ذلك الزمن فغن الناس اليه استكشف
حقيقة موضع جزر الاساره قمره وكذلك للملكة السابجة على وجه الماء السحابة مملكة ايتول وقالوا انها شوهدت
في مدخل البحر المحيط وقالوا ايضا انهم رأوا هناك بلادا ايلسيوم والايلسية وان اهلها مبارك لهم ولهم طوال القامة
مزرون بجميع القضايل واراضهم من الاراضي المغربية السعيدة اقل ما يعمر احدهم الف سنة وقوتهم تقار الاخوان
والانتشار وطوعا لم الحنة عند اليونان وشربهم هو الدال النازل من السماء وهو لاء الموريون اي طوال الاعمار وقوم
فيهم خلاف عددا كثيرا لمؤمن المتأخرين عن ذلك الزمن فوضعهم كل انسان في الاقليم الذي ارادها مناسب وضعهم
فيه وذلك لان الخرافات في ذلك الزمن كانت كثيرة فلما انتفى امر ايلسيوم وامبروس يعني ارض الجنة التي تسكن عليها
خلقه بعدة جزائر سعادات ومع انها ظهرت في عقول الشعراء فقد بقيت مؤيدة في تاريخ الجغرافيا فان السواحين
من الرومانيين في عصر معارفهم اكثر من معارف عصر امبروس فظنوا انهم وجدوا تلك الجزائر في مجمع الجزائر التي
على غرب افريقية المشهورة الان بجزائر قناريات وتسمى ايضا الخالدات ومع ان هؤلاء السواحين الثاملين ارادوا ان يثبتوا
في هذه الجزائر جميع الغرائب المذكورة في جزائر السعادات ولكن اناسهم من غير طائل فان هذه الخرافة اصبحت اليها
امثال فلسفية من افلاطون وثيوميس على بلاد الاطلنتيده والمروبيده بقيت هذه الخرافات باسرها الى عهدنا
هذا ولا زالت الى الان اصلا لا بطلان تاريخية

ولما كان وصف جزائر السعادة مستحالا على البهية والروقي كان هذا سببا في كون اغلب المؤرخين اردوا ان يبرروا من اقليمها
السعيد جماعة الهيرورين اي الشعب الهيرورين واهم يحكي عنها المورغربية واتفق الاقدمون على انهم سكان شمال الجبال
الرفيانية التي كانوا يظنون انها محل اقامة رياح الشمال وكانت اليونان تحافها وبقوتها قوا عاصبية باطلة كانوا
يقنون ان هذه الامة بهذا الوضع في وقاية من البرد الذي يحدث من هبوب رياح الشمال وهذا ما يدل عليه اسمها ولكن
لبست جبال الرفيانية السحابة عند قدماء مؤلفي اليونانية وهبة الامة كبة من عدة اشياءها ووجودها في نفسها فان جبال
طراقة يخرج منها نهر اسمعون والهمال التي يخرج منها نهر طونة وجبال البه وجبال البرنات وجبال هرسنان
وجميع الجبال المعروفة في اوروبا على التدرج وجبال كوه فاف وجبال طاروس في اسيا كلها ادخلت في ذلك الاسم
العام الذي يظهر انه اسم جنس اسكل جبل وهذا الاسم مأخوذ من لغة الصقالية او الغوية غلبا لانه ذاتي تبرز جبال
البرنات ثم عرفوا جبال البه احتياج الامر الى القول بان جبال الرفيانية وسائر ما يتعلق بها من الخرافات في بلاد
استقونيا اي التتار والظاهر ايضا ان هردوط بحث عن الهيرورين في بلاد استقونيا ولكنه تاف على كونه لم يمكنه
ان يقف ابداعا على شئ من اكارهم واراد ان يسأل عن اخبارهم من امم يقال لهم اريسيوس وهم طوايق ارباب بصريه

الآخرة بقوته

تقريباً للآخرة بقوته

تقريباً للآخرة بقوته

تقريباً للآخرة بقوته

وان لم يكن للواحد منهم الايمان واحدة ولكن لم يعرف ايضا محال هؤلاء الجماعات
 في المورخين الذين انشأوا هذه المذاهب من هؤلاء الامم ارباب الامور الغريبة وايد ذلك بعض الشراح
 الذي استنبطت كتابات امم فقال لهم الآخرة بقوته فقال انهم ليسوا بعبدين من امم الهيرويين والاريسية وقال ان
 هؤلاء الآخرة بقوته يعني الفيلان يجرسون المعادن النفيسة بجبال الريانية وكتابات هزودوس لم يبق لها اثر ولكن
 المؤلفون القرييون من زمنه جعلوا الهيرويين ليسوا في الشمال بل في الغرب والى نحو منافع نهر الاستر من الشعاع
 بنديوس اختلفت هرة وليس وبرشاوش الهاتمة حين ذهبها الى الشاهداتك الامة التي كان يصحبها ابولون فلها ذوقها
 شجيان من شعر الغار وجعلها تضع حياتها في الرقص ولذات الاكل والشرب وعافاها من الامراض قال ذلك الشاعر
 ومن بلاد هؤلاء القرعة اخذ اليونان اول غرس شهر الزتون في بلادهم وهذا الوصف لا يليق حقيقة يلاذس قوتية
 مثل لياقته بالاقطار الجاورة للطرف الغربي من جبال الريانية ولهذا كانت الجزائر الساحرة التي كان بها طوائف
 الهيريدية يحفظون تفتح الذهب وكل القدامى يجعلون في الغرب يقرب جزائر السعادات تسمى الهيروية في عند عدة
 مؤلفين بارعين في الحكايات المتقولة عن القدامى على هذا القول معنى سوفوكليس حيث ذكر حقيقة فيبوس يعني
 الشمس فعملها يقرب قبة السحوات وغرب بعيدة عن منافع الليل وعيونته يعني مغرب الشمس

ولما راجعت الامم العظيمة الاحوال على الاقطار الغربية من الارض الاولى على مذهب اليونان ضاقت عن ان تنسج
 ايضا امم القمر به ارباب الظلام المؤيد فكلمنا نؤغل ركاب العرفي الاقطار الغربية وعرفوا احوال اممها ظن
 المورخون والجغرافيون وجودها بجهة الشمال ولما كان موجودا بلاد اسيا الصغرى وبلاد جرمانيا في الزمن السابق
 امتنان تسميان باسم يشبه اسم القمر فيحاول المتقدمون ان يربطوا تخيل ما يعرفونه من اخبار حروب هاتين الامتين
 بالوصاف التفضيلية التي كثر من المناقضات خفا وهذا المقام بحيث يمكن ككل
 انسان ان يعتقد ما يقوله في اصل القسرية او القسرية اي القدامى من الدائيرة وتقلهم في بلاد وانقرضهم
 اذا مشينا على مذهب المتقدمين من ان القسرية او القسرية امة واحدة وليس هذا وحده فلو ان الجغرافيا المتولدة
 من الحكايات الجغرافية فان الهيرويين قد حكهم عليهم ارباب المعارف من السواحين والجغرافيين بانهم ليسوا
 في حدائقهم الهيريدية ولما سالت اسماء الامم المذكورة في التاريخ مثل الاريين والقلبية الجزم الغربي من بلاد اوديا
 الذي هو ضيق ايضا في مذهبهم عنوان امة الهيرويين جزيره عجيبة تخطب موضوعا امام بلاد القلتية وهذا الجزيرة
 توافق تقريباً جزيرة ايرطانيا الكبرى فقالوا في وصف هذا الجزيرة قائما كثيرة شهر الغار والزتون ولكنها تفرق في العام
 مرتين وهي دائماً محبوبة ابولون فليد اخصها ايضا بجزائر اخرى دون غيرها كقوة القمر قرب سامنها ازيدة عن باقي اجزاء
 الارض فلما عرفت جزيرتها ايرطانيا الكبرى باسم اليون وانكشف حالها وبان انهم ليست ما وى هذه الا باطل اراد
 الجغرافيون كلسنا وريتيوس ملائمة نقل الهيرويين الى اطراف الارض الشمالية وجعلوا بلادهم حارة طريفة مع انها
 على كلامهم في نفس القطب لان الايام والليالي في ستة اشهر وجعلوا اممها ايضا يعيشون دائماً في كال الصلح وخلوص القلب
 من الصفات المذمومة والاتصاف بسائر الفضائل فلا يعترضهم الخصام ولا المرض وقاموا من بعض الاحياء من كثره
 الراحة فاذا سمع احدهم اكل في وليمة ويهدل بسفه فيها كيلاسم الاثا زار يقتل نفسه بسقوطه في البحر من اعلى صخرة

وذكر بعض من يوافق في قصص حكايات القدامى ان من ارجح الهواء اللين الذي تقع به الهيرويين متسبب
 عن قرب الشمس قربا وتياحين غرق بمقتضى مذهب اميروس مدة الليل في البصر المحيط الشمالي لاجل ان ترجع الى
 قصرها في المشرق ومن الجبين ان هذه الحكايات تعجب المورخ الذي هو اعظم فلاسفة الرومان وهو طاقس فانه
 لم ينسج من قبل ان اطراف جرمانيا يظنون جماع دوى بحكمة الشمس حين غوصها في البحر وانهم يعمرون اشجاراً وسها
 ويرون في ايضا ظاهروا ومتقولة من الالهة الاخرى وقال ايضا لا مانع من ان الشمس كانت في المشرق ينشأ عنها
 اعواد الخجور والبلسان كذلك شدة قربها في الاقطار الغربية ينشأ عنها اعظم عرق الارض فيستكون من ذلك
 الكبر يا ماذكره هذا الفيلسوف من هذا المعنى قد قاله غيره من الشعراء المتقدمين عليه وهذا ايضا ما
 ظرفة نضها ان الكهرا يدموع من الذهب منشورة من عيون ابولون حين صاغر عند الهيرويين لم يكن ولده اسعوا لابس
 او من دموع اخوات هيتون حين انقلاب صورتهن الى صورة شجر الخور وهذا المعنى يفهم ايضا من اسم الكهرا في لغة
 اليونان فانها تسمى لمساتهم بالكثرون ومعناه عندهم حجر الشمس وقد قال حكما اليونان قبل طاقس ان هذه الكهرا
 التي هي من الاعيان الثابتة متولدة من الارض بعد تجرد ما بقوا من اشعة الشمس لان اشعة الشمس
 تشتد فتخرج على رايهم بجهة الغرب والشمال وجميع هذا المبحث الفز العلم ما أخذ كما هو واضح من مذهب اميروس

الإبريدان الصحيح أو الخراف

في هيئة النساء وتعليلان ذلك المعدن الطبيعي على غير هذا المذهب مما قاله علماء الجوزجني والجزغرافيين وان كانت آفة
عراة لكم ليست أقل فسادا وبطلانا فهي مختلفة اختلافا كبيرا بسبب اختلاف قولهم في نهر ابريد ان النحاس
شوطه يوجد هذه الكهرا

وفي الحكايات الأولية المتقولة عن القدماء رواية عن دوس الشاعر أن هنر ابن الأيريدان يوجد في المسافات الوهمية الغير المطمعة عليا التي يحملها سائر الشغال الغير من ما عني ذلك العصر واعتقادات هذا التهر الكذب الذي يجري في البحر المحيط بعمده وبه البلاد التي سميت بعد هذا العصر القلبية تتنوع في سائر الأضلاع القديمة ولكن جماعات من اليونان عن يدى المعرفة سميت بهذا الاسم على التعاقب بنهر وهنر وروغو هنر بن وروجا بجوا هذا التهر الثلاثة على وجه ينظر لثاناه غير معقول ولكن إذا اجترأنا على مذهبه رأينا معقولا فاعرف السوا حون المعنويون من طرف الملك نيرون على وجه تقريبي سميت البلاد التي توجد فيها الكهبرياو كل ذلك السميت معروفه فاحصر غير عامة على عهد الملك أغسطس بنى اسم الأيريدان بنزة الأثر الذي ذكره قرون الأباطيل فووت هنر وهذا الاسم يفرق ولكن حاول أرباب الأطلاع من المتأخرين البحث على هنر دوس في البلاد الروسية ولزمهم أحد امرين اما ان يثبتوا لشاعرية قيتون اما ان يقتدوا وهو الأسهل رأى هنر دوس حيث ستر ما به ويحجز موجود هذا التهر ولا بالهاج التي رفعت شاطئيه في بلاد الكهبرياو فاعطاه الملك

منه كانت تسمى قارصا و كانت تسمى من رصمها و قارصا و بعد قارصا و عني وجهه الان
منه الحكايات الاولى التي يمكن جغرافية اوروبا القديمة ان تخرج عن اسرها الابد مضي عدة قرون والان نشرح
ما نذكر على سبيل الاختصار المعارف الاولى عند اليونان المتعلقة بلاد اسيا ولا يخفى ان اوميروس وصف
في وجهه القصص جميع الاماكن التي كانت ميدان الحرب الواقعة بين اليونان واهالي تروا وقد ذكر ان مدينة ايليون
وتمسح قلعتها المحاذية لبرغاماع على احدى الدروج الاسفل من جبل ايداس ثم فعلى سهل خريف يريه نهر هوسايس
الغار من وسط جبل ايداس و اسكنه المسمى ايضا نثوس النابع من تحت لموارثك الذي نمت من ميعه احد هما
ار والآخر بارد وقد حصل لجاري هن الزن نهرين تغرق عظيم كان سيبا في اشتباهه ما قبل زمن اسطر اوبس واعتقاد
سماهر واحد وعكس تروا مع اهلها التسعة التي فيها الانهم المسكون باية الاقيين والدرديين والحيثية
اقبليين الذين كانوا يدعون للمري للملك برام ملك تروا وقد وقع في اغرقيا قبلها من المدينة والاشجار والديانات
مناقضت عوض سبب الارصاد الواقعة في ذلك زمان ومنها الخيمه ما قاله اوميروس في قصيدته الاياد في كل
يتعلق بالحواشي الواقعة بها والدرديون المتقدم ذكرهم كانوا سكنين على سواحل البقار المشهور الان بيقار
وراني وكان في ذلك الوقت مشهورا باسم بقار الهلبس ونوش والظاهر ان اوميروس عي في اغرقيا الهلبس ونوش فاطفه
البربريندو البسغوريين خليج بقار اسلمسبول وكذلك ما يذكر بحر شطش ولكن كان يعرف امتداد ساحل هذا البحر
بكونونية والبالاغونية ومن هذه الامه الاخره خطية قبيلة الشهيرة بانها سلف الوطنة وهذه الخطية ايضا
القبيلة الاصيلة تلك الامه وكان يعرف ايضا امه الهاليزونية والظاهر انهم جوار نهر هالس الذي ارضه في
حماة اوبس وها معدن فضة عظيم ثم ان استرايون ظن ان طائفة اوبس هي الطائفة المجازة سالب واخوالب التي يعتقدون
سلف تلك الامه

فلما وقع امر يوس في الكلام على اطراف البحر الاسود اخذت جغرافيته في التلون بولن الخرافات فتقد كرجاعة
الزوات التي اختلف فيها كثير من الارافكان كلامه فيها نصفه من باب التبار مخ نصفه من باب الهذروا ما بلان
تفيد القوي ملكة الحكيم اطيس فانها على كلامه لا تظهر الا بلاد ابعيد بهمة مستورة بهداه من الخرافات
يجعلها بدمر واهلها عاصمولة وعندهم بحال الامور وشوارق المآلات وفيها قصر الشمس وميدان عشق الله
س لبسات الاوقبلوس المتوفيات منه ومن يرشوا الذي هو اسم كزنا مشهورة وهي القرص ومن الشعر امن
ان قصر الشمس في دار ملكة الحكيم اطيس بقرب شاطئ اقباقوس وهو المحيط وهذه القرص اذا نالها بحكاية
فهر الصي للندي وقوعه من جملة الارغوط وانهم بواسطة بهم فاقس نزوا البحر المحيط الشرقي رأ سنان
يوس حاله كان يعتقد مثل اعتقاد المؤلفين الارغوطية وان مذهبه كذب قداما وائل الزوان في ان البحر
يط يصل بطرف الارض بقرب كخبدة ولكن بحيرة الشمس التي اشار اليها امير يوس يمكن انها شراف خفية لبحر
والبحر انصاع الحز

سواحل اداخلي

اسیامومروس

قوله فيستون هو في خرافات

اليوم وأن عبارة عن الله النور

المتولد بن الشمس على انه

اجرة والفقير على انهاء له لان

الشمس مذكرة عندهم

والفجر مؤنت انتهى

مملكة زوان

امم بحر: طس

امروزه بات کلخده

فاسيس محيطي

ثيقة استيونه

لريه او ارمي

ن وهم الصوريون

بل فتاسكندرية

ايضا

أمة او مئلاس

ان اسم آسيا كان مقصورا عند هذا البحار على اقليم صغير موضوع على شطوط نهر كستروس وحكايات اليونان واللاتينية دلت على ان الرجال المذكورين في التواريخ الاشبارية كانت دارهم تلك البلاد وبسبب سميت هذه البلاد آسيابا ومن ثمة ان الزمان وجدوا في هذا الاقليم امة تسمى امة الاسيونه وبالجملة فكل هذا يقوى ان هذا الاسم علم على هذا الاقليم الكبير الذي هو اول اقليم سكنته اليونان المشهورون باسم يونية ثم توسع فيه حتى صار بما يقسم عظيم من اقسام الدنيا ولم يكن اوميروس ان يتكلم في قصيدته على استيطان اليونانيين وغيرهم من امم الارافرة المقتولين من بلادهم للاستيطان ببلاد اسيا فان خروجهم الى تلك البلاد يقع الايام من الزمن المقتون قبل موته واذا اعتمدنا على كلامه في زمن حرب تروا عرفنا ان البلاسجه واليونية هما الامتان الاصيلتان من امم آسيا الغربية وفي البعد جهة الجنوب القرى ارفا امة القارية التي اسست قبل زمانه مدة مئيلة التي جندوها اليونان حتى صارت اول مدينة قاعد لسفر البحر والتجارات وكذلك ذكرنا امة الليقيين والسلومية اللتين تقعان البر الجنوبي في سفح جبل تاوروس وقد تكلم على سهل يقال له سهل البانة ولم يعلم حقه ففسره الجغرافيون من اليونان بسهل في بلاد قيليقيا يعني القرمات ولكن هذا التفسير فيه نظر ووسط آسيا الصغرى مسكون بامم القريحيين وهي امة كثيرة كانت تحتد ارضهم في ذلك الوقت الى شطوط الهلسنتس

ومنى خرجنا من آسيا الصغرى بل متى جازنا رأنا سخلدتيوم نظهر ان الجغرافيا الاولية اليونانية لا معنى لها فقد ذكر اوميروس بلاد الاربي والقناهر انها بلاد الارمين اى بلاد الشام ولكن لما كان الارميون قسما من ارمي الشام ورمي اقليميا اى القرمات لم يعلم المراد بهم في كلام اوميروس وقد اشار ايضا بهذا الشاعر الى اثار الهيمان البركاني اى ثوران جبل النار في خرافة يخون فبعض الجغرافيين بحث عن هذه الآثار في بلاد يودا قرب البحر الميتة المسماة برصكة لوط وبعض اخر في وسط آسيا الصغرى في اقليم يسمى كاتا كيكومنية اى المحترق ولما انحاطة اليونان الفنيقيين الذين كانت حديثهم الاصلية صيد فان الشك في بلادون الشك في البلاد المتقدمة فان اوميروس وصفنا اشتها المصبوغة بالصبغة الارجوانية واشياها المصنوعة من الذهب ومن النحاس وعلوهم البحر وطعمها وخداها في البحار وقد تعذر ذلك الشاعر في ذكر نكات ادية تتعلق بذلك

وشهرة بلاد مصر من قديم الزمان قرعت اذان هذا الشاعر حتى انه كان يدح كثيرا علومها الطبيعية حتى كان جميع اهلها اطببا فكأنهم الاولاد اسقوا لوس اله الطب وقد وصفهم ايضا بان لهم فضلا عظيما في معرفة مداواة امراض الروح بواسطة عصر يسمى يبقته اى بلا تنكد والظاهر انه الاقيون وقد يعرف اوميروس ايضا بان يسمى مدينة ثيبة ذات الحماة باب فان فخار هذه المدينة قد عدى البحر الايض في قديم الزمان ولكن كان اوميروس لا يعرف النيل الا باسم ايجبتوس والواقع ان هذا الاسم من اسماء هذا النهر القديمة المشهورة قال اوميروس وعلى يوم من ركوب هذا النهر والسفر فيه من احد مصابه بتجدي مينا فواسى اى القنار وجزيرتها كانت منفصلة يعني في ذلك الوقت عن الارض بجدار طوله سبع استادات وحكى ان بحول الماء تلعب على المورد التي لا تفسى بها في ذلك الزمان والى تجددت فيها في اخر الامر مدينة قديمة كندرية الشهيرة بالاموال والغنا واهل بعض المتأخرين من الجولوجيين اى علم تركيب الارض معنى ايجبتوس الحقيقي المراد هناء في العبارات وادعى انه يمكن ان يكون هذا دليل على ان اللطفة بعنى البحرية كانت في زمان اوميروس مستورة عينا والبحر والواقع ان على مثل هذا الخطا نبى معارف الجولوجية

ومن مصر الى طرفى البحر الايض الاوسط ونهايته لم يظهر ان جغرافيا اميرس كانت تعرف في ذلك مسافة واسعة وذلك لانه بعد الزمن الاخير من زمن اوميروس مدة طويلة اثبت بعض المؤلفين لكتاب منسوب الى ارستطون البحر الايض الاوسط عنه وبين بعد عمار الامعة يحدث الخليج السريتي من غير تفضل شع اخر وكان اوميروس يعرف هذا الجزء من افرقية باسم بلاد ليبيا وفي مصفها قال انها الارض فولد فيها الاغنام بقرونها واتاق الغنم تلد فيها ثلاث مرات في السنة وهذه الوصف صحيح ايضا شهادته اخرين غير اوميروس من المتقدمين وكان يعرف ايضا الاستعمال الذي كان يستعمله الافريقيون في غمر اللووس وهو السد وقد اخبر ان اوليس سافر الى جزيرة اهلها ايقا المملد فواجهه اى ا كالى اللووس وقد زعم الجغرافيون ان هذه الجزيرة هي جزيرة بويه القريبة من سرت الصغرى حتى

مدينة القيروان حصل لهم كثير من المشاق في معرفة طريق بلاد قيسية وان مصر بقست بلاد شرافات وبجانبها التي هي
 هردوط
 وكلما قلت المعارف العجيبة في عصر من الاعصار اكرت الجراة والجغرافة في المذاهب المتعددة في ذلك العصر وذلك لان
 اليونان في زمن اميرس كانوا يعتقدون انه ليس في الاقطار الشرقية والجنوبية من الاراضي غير بلادهم فكانهم يجعلون
 الاقطار الشمالية والغربية معلومة من حكاياتهم الخفية وبالطبع المصحة كاقدم قد جعل اميرس انه من الرتبة
 التي زعم انها موصولة بين تهر قافيس والمحيط المتقدم ذكره الى المدخل الاشرقي من هذا المحيط هو حافات دارة الارض
 وانه مسكون بالسودان الذين يسمون ايشوبيين وقال ان هذه الامم هي ابعدا من الارض بهذه الجهات وانها قسبان
 احدها جهة مشرق الشمس والاخر جهة مغربها قال ومن هؤلاء الانبياء امية البغمة اى القصار القدد وجد ادهم
 ساكنون حول الحافة الجنوبية من الارض قال ومنهم العرب الذين يجوار القينكية والمصريين والظاهر ان المراد
 بهم العرب واليونان الذين جاؤا بعد اميرس جعلوا اسم الانبياء شاملا لام القينكية وهم الهيم والقطسوين
 اى البخاريين والهنود وسائر الامم الذين استكشفهم في الشرق والمحيط بل هردوط في الزمنة الاخيرة تكلم على
 اثيوبية آسيا اى سودان اسيا زعم بعضهم ان مراد بذلك الكنعانيون وبالجملة قاعت قدالت قدام اليونان وراهم
 الفاسد على هؤلاء الامم ارباب الالوان الغليظة الذين يعتقدون انهم باسهم جنس واحد بقست آثارها في اعتقادات
 الاجيال التي جاءت بعدهم ولكن الجغرافيا الخرافة المتعلقة بالشرق والجنوب لم تنسح الا نحو ثلاثة قرون بعد
 اميرس والظاهر انها نشأت من الامنيات المذمومة وشع التصار ككثير من قولها من فحولات الشعراء
 الشريفة مثلا بلاد الهند للصفة غلها الباحث عن الذهب ويعونها الذهبية وبلاد سبا مع قصورها المشددة
 ايضا للذهب والعاج والخواهر ليست هذه الاشياء من ابتداء الشعراء الذين هم ابناء اولون صنم الشعر ولكن
 من اختراع القصار الذين يولعون بحب بلو قوس صنم التجارة والظاهر ان قوامل اليونان في زمن اميرس لم يكن لها
 الاولان في داخل بلاد آسيا
 وينشأ من جغرافية اميرس التي ذكرناها على سبيل الاجمال اشكال الحكايات التي نصفها اربع ونصفها شرافة
 الدالة على اول قمر طول في البحر حصل من اليونان واشتهر بسرا الارغونوط وذلك ان هؤلاء البحارة الواسقين سفنهم
 من اصول الذهب لم يكنهم بسبب جنود الكنعانية ان يصلوا الى البحر الاسود بتهر قافيس مع انه اشتهر انهم رجعو بها
 الى بلاد اليونان واقدم الحكايات المتقولة الموافقة بالكلية لمذهب اميرس تجعل ان ياسون واصحابه الارغونوطية
 وصلوا بواسطة تهر قافيس الى المحيط الشرقي ثم بعد ذلك داروا حول بلاد الانبياء وبحث لم يكن كما هو الظاهر خليف
 العرب معروف في تلك الازمان سافر هؤلاء الابطال بلاد انبياء براسر واسعة يتقم معهم وبعد سيرة اثني عشر يوما
 وصلوا الى ساحل خليج سبريتك والبحر الابيض الاوسط فها سهل جوب بلاد افريقية في ذلك العصر الظريف الذي
 كان عصر شرافات ثم بعد ذلك الرن يسير لما سمع مكانه المينى اوطن له سمع من فم كهنة مصر ان النيل خارج من المحيط
 قال ان الارغونوط وجعوا من هذه الطريق التي هي في طاهر الحال البقي من غير هادون باطن الاخر ولم يخطروا بلال احد
 اصلا يقول بانهم رجعوا من خليج العرب لان قدام اليونان الذين لهم المام بهذا الخليج يفتنون انه بحيرة مغلقة من
 جميع الجهات ثم ان بعض الشعراء والمؤرخين المتأخرين عن ذلك الزمن ارادوا ان يجمعوا بين هذه الحكايات اقدية
 واستكشفت عصرهم فقالوا ان الارغونوط وصلوا الى المحيط اشعالي بواسطة بالوس ميوتيدى بجوارق وبواسطة
 تهر قافيس ثم بعد ذلك ساروا الى الاطراف الادعائية للارض بواسطة اقاليم الليجوريين والقيرويين الى ان وصلوا
 بفازهر قوس ومنه دخلوا الى البحر الابيض الاوسط وصلوا الى جبره شرافة حتى الطريق التي تصورها اربعة
 الكاذب الذي جعل جزيرته يعني ارلند وجبال الالب وامن سكره يعني الرأس المطهر في الطرف الغربي من بلاد
 اوربوا والظاهر ان هذه الاخبار كانت مقولة عند القوقيين والدالة على ان هذا المواقف لا يمكن ان يكون اقدم من هردوط
 يكتبه من الزمان ثم ان البحارة المبتليين والاثنيين لما تقوا وجود خليج المدي هي انه مومل بين جزارق والمحيط قال
 بعض ان الارغونوط صدقوا بالراية برتبعي تهر طونة لذي كان يعتقد اهل المعرفة وغيره انه ينشعب
 الى ذراعين احدهما يجرى في بحر بطش والاخر في خليج البنادقة فبواسطة ذلك التهر الذي له مجريان قال اولونوس
 الرودسي ان هؤلاء الابطال الارغونوطية اليونانية وصلوا منه الى وطنهم بمخافة الجغرافيا والجنود الكنعانية الذي
 يحاصرون في البوسفور
 فمن هنا كله ظهر لسان اتساع العالوم وتزايد على التدريج لكن مع البطوام عيب وهذا ايضا دليل صحيح على

جغرافية خرافية
 في شان آسيا

اثيوبسون شرقيون
 وغريون

داخل آسيا

سقا الارغونوط

س خ ٤٧٠٠

الحكاية الاولى

الحكاية الثانية

حكاية على مقننى
 كلام اربعة الكاذب

رأى اولونوس
 الرودسي

خلاصة ذلك كله

قوة احوال او ميموس التي تسمى هنا حرافات والمخفية على قواعده في علم الهيمنة فانه لو لم يتفكر اليونان الارض على شكل
صورة دائرة مدورة يتصل بها البحر المحيط مقسمة الى قسمين بواسطة نهر فاسيس وبقا زهر قولس فماذا كان يصنع
البحر اياه اليونان في تصور الطرق المختلفة التي اوجعوا منها ابطالهم فكل هذا لعل بان هيئة او ميموس المتوهمة هي هيئة
حضره بل وهي ليست اسم بعض تمثيل هي هيئة عددنا محصر بعده

المقالة الثالثة في تاريخ الجغرافيا

هرودوت ومعارفه اللاحق عن المواضع الاصلية من جغرافية الحكم من سنة ٣٥٠٠ الى ٣٥٧٠
من تاريخ الخليفة السلمي تاريخ عمر الدنيا

تلات اليونان في غير بلاد
س خ ٣٢٠٠

اعلم ان الحكايات الباطلة والقصص الهيبية العاطلة الموجودة في الجغرافيا اليونانية الاولى كانت تحكى على حالها جزاً عظيماً انما بقيت عليه من الاحتجاب لولم يحدث ميلاد اليونان الحروب الداخلية والخارجية التي جلبت من سكان اليونان الى البحث عن وطن جديد في البلاد البعيدة او عن المال والجاه فيها فامم ميلته وامم مفرية اسسوا موطن للتجارة حول البحر الاسود ولم يكن ابدا احد من الفينيكين قد وصل الى ذلك المثل كاهو الظاهر وكذلك اهل مدينة قورنثه اخترعوا نوعا من القابله ثلاثه محاذيف وسافروا الى سيبيليا وعروهم من قبايلهم الذين لم ينسج عندهم في هذه الجزر برسة البحر وقد ساءوا ابطالاً الجنونية اغر بقة الكبرى اى اليونان الكبرى وكذلك اثم الفوقيان فروا من ظلم احكامهم وساحوا فوقعوا على جزيرة ميرا دانيا وقرسقة وغوله اى فرنسا حتى صارت من سيبيليا آخر سياحتهم وكذلك قولوس الشاموسى جذته الرياح حتى وصل الى بقايا الاعداء ودخل البحر المحيط فكان اول انسان من اليونان ركب البحر المحيط الحقيقي الذي هو غير المحيط الكذاب الذي ذكره امبروس في قصيدته لجعل اوليس قد ركب به وقولوس قد ادى من بلاد طرطوس بارض اسبانيا الجنونية باموال اضربت نيران نهبهارة ولما حصل للفينيكين الغيرة من ذلك ارادوا ان يعطوا على هذا التقدم ولكن لم يظفروا بامالهم بل الظاهر ان اليونان وصلوا الى تحصيص عدد غرطانات جغرافية وبحرية من الغرطانات التي كانت تستعمل كدلالة للفينيكين على الطرق قال بعضهم ان انكسيندروس الميلطي الذي كان من اصحاب طاليس بن عظم الارض وافا ايضا فلكا وكاهنا واول من رسم صورة الدنيا وعرفت غرطاته ثم بعد زمته جاءه فاطمة الميلطي وجمع هذه الغرطة والحقيسة فطرقت الارض ولكن لما نص هرودوت على ان علماء جغرافية عصره المتأثرين عن انكسيندروس وهدقن صوروا الارض على شكل دائرة صادقة الاستدارة متصل بها المحيط كان الظاهر كذلك ان الميلطين كانوا يتقدون ايضا ذلك المذهب المتداول وقربايمانه واخبرنا ابولوطر قس ان انكسيندروس شبه الارض باسطوانة واما البوقية فانه جعلها على شكل طنبور اى طرمبيطة وقد لهر قلس انها على شكل قارب وآخرون اخبروا ان شكاسا مكعب وبعضهم وافق الحكمين زوفافوس وانكسيس منصر فقال ان الارض على شكل جبل شاخ متحدة قاعدته الى غربيته وان القوم الذين حاولوه منورة على جميع اجزائه المختلفة وسائر هذه الاقوال تدل على ان العلوم الجغرافية التي كان يدعيها هؤلاء الفلاسفة اليونانية باطله خفية ولكن الغرطانات التي رسموها كان فيها مزيج كونها متصنة لساير المعارف التي كانت تعرفها هذه الامة التي هي اعلم اليونان بذلك الزمان وان كانت هذه المعارف ناقصة محرفة

اول ما عرف من المثل
خلل هذه الخروط
ارام الفلاسفة

هرودوت ومعارفه س خ ٣٠

في هذه الحالة ووجود هذه الاعتقادات كان من البهاث ظهوره ونقص صاحب ادراك سليم وعزم ثابت واقتدار على نفي تلك المذاهب التي كانت مقبولة في ذلك الزمان وعدم التصديق الاجمالي برأيه من رأيه من رأى ذلك بعينه وهذا الرجل العجب المولود في مدينة هلقر ناسه يسمى هرودوت وهو من اهل بلاد جهورية صغيرة كثيرة التصارات ووطن انه كان ايضا تاجرا لنفسه وبهذا يعمل اكثر الناس وهو الاوفى للطبع اسفاره الطويلة والمخالطة والمودقات كانت منه وبين الامم التي كانت لتحب اليونان الا قليلا وسكونه المقصود محمد عن التركم على الاشياء التي تتعلق بالتصارات وعلى كل حال فقد عرف ان يفتح طرقا كانت غير معروفة قبل زمته فدخل بلاد الف وشر الذين يظفرونهم في ذلك الزمان كانوا سكان البلاد المشهورة الان باسم بلاد السرف والسرب وزار قبايل اليونان المستوطنين بشاطئ بحر بطش وقال انه فاس بقسمه امتداد هذا البحر من البوسفورس الى شرقايس وجانب وسط البلاد الواقعة بين نهري بونطس ونيايس وهذه البلاد جزء من بلاد الروسية الجنوبية وله ايضا سافر في الطريق التي بين قادميس وبجيرة ميونيس اى بحر ازاق وانه سأل عن هذه الطريق واخرج بعض اخبار صحيحة كانه فعل ذلك بالنسبة لامتداد البحر انظر رؤا سفار وجهه الشرق امتدت كاهو الظاهر الى بلاد يابون وسوسادار مملكة بلاد ايجم فانه من هذه الطريق على وجهه التفصيل وفي الغالب يحكى فيها ما رآه وشاهده بعينه وبقيت بلاد ايجم عرفها بالانستقاء الصحيح للعساكر وللدول التي كان يعرفها واطارها من ساحته جهة الجنوب وصلت الى اطراف بلاد مصر فانه وصف الاشياء الغربية المذكورة فيها وصفا جيدا حتى ظهر انه مكث فيها مدة مستطيلة حتى ظهر من تخطيطه انه كان يعرف ايضا طريق

استعلامات هذا السواد

القوافل التجارية التي تأتي من بلاد افريقية الداخلية فقد جذب قلوب المصريين حتى آمنوه وعلق اطماعهم بامور فانهم كانوا كما هو الظاهر من الذين يذكرون امور وتجارة بلادهم وقد زاروا ايضا بلاد القبايل اليونانية المستوطنة ببلاد القرون وانكسب منهم عدة معارف جغرافية فافقه وقد شاهد ايضا بعينه ببلاد اليونان التي في اوربوا للضيق المسمى حلقى روموليس هومن اوضح مايت من تخطيطات بلاد اليونان في اوربوا ثم مضى بقية عمره في بلاد ايطاليا الجنوبية التي كانت تسمى اليونان الكبرى والقلاهراته كل تاريخه النفس بهذه البلاد ولما كان هذا السواح مجتهدا في الاستبحار من الامم عما يشكوه فاطلب ذلك من امة الاوابع مراده منها امة واحدة فانها صنعت عنه تعريف استكشافاتها التي كانت سر عظمها وهذه الامة هي امة القنبيكين فان هرودوت زار مدنة صور ولكن قلة معارفه بما يتعلق بقرب بلاد اوربوا وافرقته عدل دلاله ما على انه لم يكنه ان يعلم حقيقة اهل تخليكم او كل قبائلهم المستوطنين خارج بلادهم

كيفية تلقى الصوريين له

فادات هرودوت الاجابية

ولما كان هرودوت خاليا مثل سائر اهل عصره عن العلوم الفلكية والرياضية لم يحضره ان يجمع في مذهبه له جميع ما كشفه متفرقا وانما خطره ان هذه الاستكشافات تتخالف كما كان يعتقد في ذلك الزمان وكان يتسنى منوره من جغرافية هوميروس ويحيطا طوس بل ربما عثر من قولهم النهر المحيط وقال لم اجدها النهر المحيط على دائرة الارض بل ليس هنالك علامة على ذلك لدائرة وقال ايضا لاعلم ولا ظني ان من الشكيات من يدعي انه يعلم ان الارض يحيط بها الماء من سائر جهاتها ولا يحيط بها وقال في موضع آخر انهم قالوا ان الماء يحيط بالارض من جميع جهاتها ولا يمكن لم يهرس على ذلك احدا بدوامه ان هرودوت اخليا احتياط الذي كان يليق بماله في ذلك الوقت وقنع نفسه في مكعب اوميروس حين تكلمه على الجغرافيا فوجه عام حقيق وقد امتنع ايضا من ان يقول ايضا شيئا لاجراءه بالديساف لإدوربوا بالمعترفة على مذهبه من اسيا بنهرى فاسيس واركدس وبصرانثوز يجدها طول من مجموع آسيا والهندا التي هي في بقية معار ولا يعرف حدود اوربوا بجهة الشرق ولا بجهة الشمال بخلاف بلاد اسيا فانه يظن ان السقم المعروفة من قبل داومال الهم قد دارت حولها من نهر هندوس الى حدود مصر وقال ايضا ان سواح القنبيكين سفروا سفر آخر تحت حجابة الملك تحوس فدل هذا السفر على ان افريقية واسيا تمتدان الى صوب واحد يعني انهما ينتهيان في شمال خط الاستواء وهذا المعنى مذكورا ايضا صراحة عند قوله في بلاد العرب انها آخر البلاد الجنوبية من الارض المسكونة وهذه العبارات مبنية على مذهب اوميروس من ان اسيا وليبيا هما النصف الجنوبي الشرقي من دائرة الارض

اوربوا على مذهب هرودوت

فاذا نظرنا الى ان تفصيل جغرافية هرودوت واشد اناقسم اوربوا رأينا مسافات عظيمة حسنة التخطيط والوصف ولكنه يغفل بينها شمال عظيمة لم يذكرها فقد قال ان الفوقين كشفوا الادرياتيقي وطورباينا واوربوا وطرسوس وان هذا الاقليم الاخير لا شهر به عاقده النفيسة هوشارج بغازهر قوايس وفي الاقليم المعروف الان باقليم الاندلس كان يعرف هرودوت مدنة قادار التي هي مدنة قادس وهي مدنة شهيرة بقبايل القنبيكين المقيمين بها وكان يعرف ايضا ان لقزير والكهريبا آتيان من اطراف اوربوا وان القزير يأتي من جزائر قسطنطينية ولكن لم يعرف حقيقة محل هذه الجزائر وامان سر الاربديانوس فهو على رأيه من تخيلات الشعراء فقط وتلقب البلاد المعروفة معرفة غير تامة مسكن امتين وهما القرونوسون واقلته ولم يعين موضعهما بل قال انهما على شاطئ البحر المحيط من جهات جده من الجغرافيين ظن انهما سمجها الطرف الجنوبي لبلاد سيبانيا ولا طائل في البحث عن البلاد المجاورة للبحر الايض تفصيل على وجه اصح مما نتقدم في كلام هرودوت فان كان يعرف جزيرة قورسقة باسم قورنوس وكان يسميها بجزيرة رومانيا لادقبايل الفوقين بدنة مسيليا او ميسيليا التي هي ايضا محل استيطان الفوقين مذكورة في عبارة هذا المؤلف لكن لا على وجه حقيق

اقلته والقوقرية

وفي هذه العبارة يعينها في بعض النسخ يتحدث عن طائفة اللقوقرية وهم من اهم اهل الجغرافيا القديمة جدا فان الشاعر هزودس ذكره الطائفة بجانب الانبوية والاسقوتية وهما امتان عظمتان والحكيم ارباطوس اسبانيا الجزيرة المتصلة بالنفسية وكاب فوقوديس الذي كتبه اصطقان اليسنقي يجعل بلاد اللقوقرية تمتد الى نهر اربول والى نهر سيقوريس الذي هو اكسوقا يقرب بلسه وبعض المؤلفين جعل آخر بلاد اللقوقرية على جبال البربات والى اقواء وشودونه اى مصاب نهر الرونة وهي اقليم ميسيليا وبعض الحكايات القديمة تجعل قبائل اللقوقرية مستوطنين على نهر تيرة وبعض الشعراء يحكي مرساة اوقرة ساسرة اللقوقرية وطرا لاردق الطب النخ الذي يقال له ردى الابرادونوس هو بالانفاق في بلاد اللقوقرية ومواقفة جميع هذه القراين تدل على ان امة اللقوقرية هي امة القلتة

الغلبية التي كانت قسما لها القتر من البحر تسمى في نفس لفتحها باسم الحفص الذي هو في غور يعني سكان السواحل وقد كانت مدينة رومة في ذلك الزمن مجعولة عندهم دوط وكان اسم ابطالها الاقل الاعلى اليونان الكبرى وكانت جزيرتها صغرى قارت ان تشهر باسم صقلية وقد كان اسم الهنتية المسماة ايضا وطنية كاتبة على بحار دارها وجون البنادقة ولكن اسم الثريا اى سواحل ابطالها مذكور في عبارة لكن على وجه مبهم ومن كلامه يظهر ايضا ان بلاد مقروسا متفرقة عن بلاد طرقة ثم ان بلاد اليونان واوربا في كلامه كثيرة التفصيل التي لا يمكن ان تذكرها هنا لان الغرض انما هو ذكرهم وصفها الجغرافيا وتقدمها

وانما الاولى لاننا نكلم على سواحل نهر الاستراى مبرطونة وعلى نهرو روطوس وعلى نهر باس فان هذه السواحل قد اوصفتها جغرافية هرودوت في تحطيطه لبحران نهر استر صعد من المنصب الى المنصب وسعى الانهر الصغيرة التي تصب في هذا النهر الكبير في ثمانية عشر سنة تأتي من الشمال الجهة الشمالية وعشرة تأتي جهة الجنوب فن الاول يعرف على وجه صحيح نهرو باط وهو المسمى الان البروت ونهر ماريس المسمى الان نهر المستخدم نهر ماروس ومن العشرة الانهر الاثنية من الجنوب نهر قريوس وهو سابع العشرة ينزل من جبل رودوب ويختلج جبل هموس وهذا اذا هلمنا به بالخرطة الجديدة الصحيحة رأينا وفاق نهر استرنا بقرب مدينة صوفية وقد سمي قوقودس هذا النهر نهر اوسقيوس فان قريوسا وقريوسا نهر دوط او غيره من السواحين وهو صاعد في ذلك نهر ان نهر ساءة هو الزراع الاصل بذي نهر دافوبه اى طونه كما وقع في عهدنا هذا في نهر الميسيني والميسوري فاستلجيد بسهولة الثلاثة انهر الباقية التي هي كال السبعة وهي نهر موروا ونهر ادين بقرب بوسنيه ونهر كوليا فالاول مثل ابروفوس وهر دوط المصنوع من اجتماع نهرين في سهل طريف والثالث ينزل من جبل البيوس وهو الذي سماه هرودوت نهر ليس ورج من هذا الغرض حل عدة مسائل مشككة الاولى لاى شيء جعل هرودوت منيع نهر استر عند المقلته بقرب مدينة تسمى يريته وجواب ذلك ان اسم الغلبة كانت ساكنة بسلام جبال اليه وان جبال اليربات تسمى بالاسم القليل الجرماني وغزروه ويطبق على كل الجبال الشالحة والقرب بتر من اليونان منهم ما هو جبل طركوون بقرب سطح جبل تركو يخرج نهر ساءة السوال الثاني لاى شيء جعل بعض المؤلفين نهر استر يصب في طالة واحدة في بحر من وهما ببحر نطش وببحر ادريا الذي هو خليج البنادقة جوابه ان هذا السوال ببهل الجواب عنه اذا جعلنا انهر اليونان واليربين انما هو نهر ساءة الذي منابعه قريبة جدا من انهر اقليم استريا وهذا تفسير فليسا سفر الارغونون حيث خرس ان هؤلاء البصارة تقوا سفنهم من عين الى عين اخرى اى منع آخر

وأظهر على ذلك التقدير استغراب ان سدرامكنه ان يقل الى جهة منابع نهر استر الا ان السعدا المسماة الهير بوريين جمع ما كان معهم من باقات شجر الغار والزيتون وهذا الرأي يظهر ايضا انه كان معتقد عصر هرودوت وذلك لانه قال ان الهدايا التي بعثها الهير بوريين الى دودونس في بلاد ايبيرة ومنه الى جزر دودولوس وصلت الى ايبيرة ببحر ادريا وهو خليج البنادقة والواقع ان هذا التفسير لا يمكنه في الحال المكذوبة تسبب عنه ايضا تغيير امكنة كثيرة لانهم نقلوا الخوازايا لا كثيرة هي جزائر الكهر الى مصاب نهر والذى سموه نهر الايدافوس فكان يمكن ان يقال ان الكهر انشا في سفح جبال اليربات وباد باليربات الالب بل بعض المؤرخين يجعله مقرب هذه الغل الجزر الواقعة ما بينه وبين جزائر القسندرولا مانع انه كان في ذلك الزمن طريق قديمة للتجارة فوصل جهة الشمال للبحر الادرياتيقي فصككت اصلا لبعض هذه الحكايات

وترجع الى جغرافية هرودوت فتقول ان هذا المؤلف اعترف انه لا يعرف منابع انهر بورومينيس ومن الغرب انه لم يكلم ايضا على شلالات هذا النهر ومع ذلك فقد افادنا اصح ما وجدنا من الكلام على اهل اسقوثيا وهم امم عديدون يسكنون من نهر استر الى نهر تائيس وهم منقحون الى عدة قبائل اشهرهم بالقوة والسطوة فرق ساندون على شطوط نهر تائيس تسمى الاسقوطية السلطانية وعلى الشرق منهم الاسقوثية الحالة التزلة وكاوا عيشون بل بشمال بلاد القرم والى الان لم يزل هذا السهل باقيا على حاله من انه لا يخرج به شجر ولا حبوب ومن الاسقوثية ايضا فرق تسمى الاسقوثية الفلاحين وكاوا يسكنون على الشطوط الخصبة التي على نهرو بورومينيس الى قرب المدينة المشهورة الان باسم فيون وفرع آخر من الاسقوثية الفلاحين يمتد جهة منابع هوبانيس المسمى الان نهر بورغ فان منابع هذا النهر هي و منابع نهر طوراس المسمى ايضا بستر كانت في ذلك الزمن بحيرات عظيمة فتصوات من ذلك الوقت الى بركة صغيرة ثم ان الاسقوثية على كلام هرودوت هي فرقة من امة الساقية وهي امة عظيمة وحالة تزالة على شرق بحر الخرز في آسيا ووصل الاسقوطية الى اوروبا بعد تبهم نهر اركيس وهو نهر واربعة صاب وهو نهر

شرق ادريا
بحري نهر استر

جبل برشة

الغاليون على نهر استر يعني
ساءة

اركسيس هر دوط

الرس او تهر الاثل واين كان هر دوط جعل تهر اركسيس يلا دمي اى ادر ببيان والواقع انه وهم في ذكره مثل هذه الاحداث الخرافية عن المني وقد صرح ان الاسقوثية طردوا من شطوط بحيرة ميوطية اى بحر ازا قامة كانت تسمى عند اليونان وعند هر دوط امة القصيرة وهذا الاسم يظهر انه شرافى لاحقة له وانما قبره مستعار من جغرافية ايو ميوس وغيره من الصحراء وهذه الامة بحيث بعد يسير من الزمن من صحف الجغرافيا ولكن بقي الاسم بلوغا ز يسرى بسوقو القصرين وهو بوزار كفة

طباع الاسقوثية

ثم ان هر دوط لم يذكر من الكلمات الاسقوثية ما له مناسبة مع لغة القوثية ولم توجد مشابهة بين عبادة الاسقوثية مع عبادة القوثية وقد وصف بقراط امة الاسقوثية فقال ان شعورهم شقرا وابدانهم سحنة مع قصر القامة وفيهم تسرع الشجوة قبل اوتها وبقراط المذكور سواح معاصر تقرى بالمورخ هر دوط وهو ايضا ثقة مثله وهذا الوصف يتراى انه قريب من اوصاف ام الغنية الذين هم معدون الان في شمال بلاد الموسقوتى شرقيا

تأورا الاسقوثية

وقد ذكر هر دوط من الامم المجاورة لامم اسقوثية امة الجيته وهى امة تقرب من جنس الصقالية كما سياتى في بيانه في الكلام على اوروبا في الجغرافيا الحديثة وكانت هذه الامة مسكنة في سلف الزمان في البلاد المسماة الان بلاد البلقار ثم بعد ذلك عدت تهر ايسطرو وكانت قرب اسقوطية امة تسمى امة الاغا ترسه وهى تسكن بلاد الاطرنسوليا ثم امة الازرنية وهى امة ذات فلاحه كانت ايضا مقيمة في اقليم اوفرا نيا الذى يلا دله وكذلك امة النورة وهى امة فلاحه كانت تزرع الحنطة في سهول دوصكينا ولا يكن معرفة الحال التى كانت تقيم بها امة البويونية التى كانت مختلطة الدم بقبائل اليونان المستوطنين تلك الاراضى ولما حلة امة المتصلينية اى الامة دكتر الاكسية السوداء التى يقال انها كانت تأكل لحوم الادميين واما امة السورماط المسماة ايضا السرماطه التى انتهى امرها انها سكنت يلا دليشوليا فانها كانت مقيمة بين نهري دون وطونه وكوه قاف وعلى الشمال

الارجيبيية

لشرق في بربر اسقوثية جهة جبال اورال بقرب بلاد الارجيبيية وهى امة كانت جرد الروس اى تعلق شعور رؤسها قطن الانوف مشهورين بالرهابية والاعدى عضون حياتهم تحت الاشجار ويقتصرون على الثقوب بالزروع والالبان ولا يجهلون الاسلحة ابداعى نرى من يشتهر الان بالتصوف واى ما منع من ان يقال ان يهذه الاراضى كانوا في ذلك الزمن يدين الخناييه وعلى الشرق من هذه البلاد مسافة مجهولة الحال يفتشى نقل مقبول عن التجار الذين كانوا يذهبون الى بلاد الارجيبيية فوجد طوائف يقال لها امم الايسيدونه وبعد هذا الزمن يظهر في الجغرافيا الحديثة ان هذه الامة هى شطر من الامة الكبيرة التى كانت تسمى امة السرة في شمال بلاد الهند ولا مانع ايضا ان اسم ترقه الموجود في كتب بلنياس وعبونوسم بلا تحريف عن اسم ترقه الموجود في كلام هر دوط فعلى هذا يكون هر دوط جمع اخبار التركة الذين هم قدماء الشطار

الايسيدونه
ترقه

وهذه المعارف الغربية التى افادها لنا في شأن هذه الامم العبد قايست فائمة الامم من راحة التجار فان التجار قمت في ذلك الزمان طرقا من سواحل بورونيس الى جهة بلاد اسييا الوسطى التى هى على مذهب هر دوط تعد من الجزء لشرق من اوروبا ثم ان هر دوط كان يعرف تخطيط بحر الحز ز معرفة مخصصة تامة والظاهر انه عرف ذلك بواسطة قوافل اخرى هندية وتعبا راته المتعلقة بذلك بعدهما من بعدهم من الجغرافيين او حرفوا حتى لا تضاعف مذاهب الجغرافية المتلفاة بالقبول في ذلك الاوان

بحر الحز

قال هر دوط في تخطيط بحر الحز ان هذا البحر بحر مستقل بذاته ولا اتصال بينه وبين البحر الاثروانما قال ذلك لان جميع البحر الذى كانت تركبه اليونان والبحر الذى بعد اعمدة هر قوليس المحسى البحر الاطلنطيدى وبحر ايرنوزة وكلها كانت معدودة بحر واحد انما من بحر الحز بحر من عزل عن غيره ويختلف وهو متمدن ولا يجهت ان السفة التى تسير فيه بالاجاذيف تقطع في مدة خمسة عشر يوما وعرضه مسيرة ثمانية ايام يسير هذه السفينة ثمان اجيل كوة قاف يحددها البحر جهة الغرب كما انه يحدود ايضا جهة الشرق بالسهول المتسعة المسكونة بامم المساجيطه انتهى

ساحل هذا البحر

قال الحكيم غوسلين الذى له مباحث جديدة على تاريخ الجغرافيا ان المقدار الذى ذكره هر دوط في قياس البحر هو قياس صحيح وبحرولان هر دوط قدمشى السفينة كل يوم سبع مائة استادة واذا ضربنا الخمسة عشر يوما في سبع مائة استادة تحصل عشرة الاف وخمسمائة استادة وكل القومائة واحدى عشر فاستادة وتسع استادة درجة قنساوى العشر قنساوى الخمسمائة استادة مائة وتسعة وثمانين فرسخا بحريا وهذا المقدار هو قياس السواحل الغربية من بحر الحز من مصب نهرا تى او جاتق الى مصب نهر اقنور للمسي قوروس وهوى في بلاد الحز في المحل الذى كان في سالف الزمان مركزا اصليا لتجارة هذا البحر وبعد نهر القور يقلل يمتدى الشط جهة الشرق الى حد اسطار

خطا الجغرافيين المتأخرين

فترسم العرض الاعظم لبحر الخزر وهي مسطرة ما تنفر من اوجنة الاف وسمتة اسادة فاذا اقتضاها حتى
 سبعة تحصل منها سبعة ثمانية ايام وهو ما ذكره هردوت انتهت عبارة ثغولين وقال بعض الحكماء الذين يقولون
 الاستادة على ما ينفر منها وهي الاستادة لا وليقية المتعادة التي للدرجة منها ثمانية ولا يرضون بالثلاثين ان القادر
 المذكور للثلاثين في كلام هردوت وطما خوذ من امتداد حافة السواحل لهذا البحر وهي ايضا تخرج من جهة على الحساب
 بالاستادة المتعادة وعلى كل حال في عبارة هردوت حافة جهة مهمة في تاريخ الجغرافيا واصلها انه في زمن
 هردوت كان لتجار جميع قبائل اليونان المستوطنين على سواحل بحر بنطس معرفة حصصة لحالة البحر الخزر
 وان هردوت كان يفهم ذلك غاية الامر انه لم يرد ان يجمع كل القوائد الحصص الجزئية المتفرقة التي يفتق عليها في مذهب
 مخصوص وفي زمن الاسكندر الاكبر كانت معرفة بحر الخزر باقية لم يجمع رسمها لانهم كانوا يعتقدون ان نهر تاسيس
 يخرج على شرق هذا البحر ويسير حتى يصب في بحر قزوين وطبعه اى بحر اراتق وهذا يغتضى ضرورة ان بحر الخزر كان
 معدودا بحيرة منقطعة كاصح بذلك ارسطو ثم ان الجغرافيين المتأخرين عن هردوت مثل ايراستشس وايررس
 واسطرابونيس بحثوا عن نظم القوائد المكتسبة في سلك مذهب من تبفر او ان لاما كى التي ذكرها هردوت بمقتضى
 فتجميعهم لها الى جهاتها عندئذ الشمال والجنوب الشرقي اذ يمن حدود الارض المعمورة على مقتضى تحديد هؤلاء
 الجغرافيين لها فرضوا جغرافيا هردوت اوضحوها وحصرها لتوافق مذهبهم فانهم تصوروا ان البحر المحيط
 الشمال يشغل نصف المسافة الداخلة في ارض الروسية الا ان مصاب نهر الاثل يشعان يكون لو غار عرضه اربع
 استادات وهذا لو غار يظهر انه متصل بالبحر المحيط فاذا فرضنا هذا الفرض وبينا عليه صمم لنا ان تصوروا
 بئر كليس قبطان الملك سلكوس ولفه خرج من نهر الكنتك فطاف حول اسيا من الشرق ودخل في بحر الخزر
 الشمال وكل هذه الاكذوبات ذهبت حين ظهور الحقائق بالاستكشافات الجديدة الواقعة لمذهب استكشافات
 عصر هردوت القديمة وهذا الاستكشافات تقوى ما رين الذي من مدسة صورو بطليموس وجز من ايمان العلم المحيط
 الذي كان قد ياداه في الجغرافيا يلزم ان يكون بعد في الشمال ولكن لما رسم بحر الخزر على خريطة بطليموس بحيرة
 كما كان سابقا ايضا على خريطة هردوت في القرن العاشر من الميلاد وهو محصور ودور الشكل ولما كان كذلك
 لخطاه المتقدمين فيه في اول الامر وجعلهم في انخرطت وضع من الشرق الى الغرب وشك ان يكون من الجنوب
 الى الشمال كالتصوره هردوت على ما هو الظاهر فعلى مقتضى رسمهم له على تلك الصورة يلزم انه يلاق نهرى
 او كوس ويصير كرسى اى جيون ويصيرن واهنا قوم الجغرافيون مدة طويلة ان هذين النهرين يصبان
 في بحر الخزر

آسيا هردوت

ثم لنكلم على معارف هردوت فيما يتعلق ببلاد اسيا التي كان يعتقد انها دون اورورباي الاناسع واصغر منها جدا
 قال هذا المؤلف ما ذهبن بلاد اسيا تتقوم من عدة معروفة باسم قديم الهيم والفرس وبلادهم جهة البحر الجنوبي
 المسمى بحر اورورث واعلا من بلاد المبد وبلاد الصيرة ووراء بلاد الصيرة بلاد القطنية والقلشية التي تتصل بالبحر
 حيث يصب فيه نهر فاس وهذه الامم الاربعة تمتد من بحر الى الاخر ووراءهم وانت ذاهب جهة الغرب تجد جزيرتين
 متصلتين بالاورورثايتين وتصلتين ايضا بالبحر واحدى هاتين الجزيرتين تمتد من جهة الشمال من نهر فاس
 وتمتد جهة البحر طول نهر جيون حتى تنتهي الى رأس سبعة في بلاد ترودة وامام من جهة الجنوب فان هذه الجزيرة
 المتصلة بتدما من الخليج الموربردي الى البحر وبلاد فينيكيا وتنتهي الى رأس طربوم وهذه الجزيرة المتصلة مسكونة
 بثلاثين امة مختلفة واليه يسمون رفا اخرى يتعدا عند الفرس وتمتد الى حد بحر ايردث وفي طول ساحل هذا البحر تستل
 على الفرس وبلاد اسور وبلاد العرب وارضها متصل بجزيرة العرب الى النهر الذي يجري فيه داراملك الهيم خليج باقى
 من النيل واليه من بلاد الفرس الى بلاد فينيكيا بلاد متعة عظيمة ومن فينيكيا تمتد هذه الجزيرة على طول
 هذا البحر الى اخر بلاد الشام وبلاد فلسطين وبلاد مصر حيث تنتهي اليه هناك فلا تحتوى الاعلى ثلاثة امة هذا
 حالها على غرب بلاد الفرس واما البلاد الموضوعة جهة شرق الشمس فوق بلاد الفرس والسيد والسيرة
 على غربيها هي محدودة جهة الشرق بجزيرة اورث ووجهة الشمال بحر الخزر ونهر اركيس الذي يجري صوب طلوع
 الشمس وبلاد اسيا مسكونة الى بلاد الهند وعلى البعد من الهند جهة شرق تمتد بحارها وتقار لا يمكن احد
 معرفة احوالها انتهى كلامه

سفر اسيلاش في البحر

وقال ايضا ان الجزر الاكبر من بلاد اسيا كشفه داراملك الهيم فان هذا الملك لما اراد معرفة اى على من البحر يصب فيه
 نهر هندوس وهو نهر الهند الذي هو يد نهر النيل فوجد فيه النجاسات وجوه زغنا وسلم الجاعة ثقات ارباب امانة

منهم اقبيل لا شاطئ البحر حتى يفرجوا من مدينة قسباطورس ودروا التهرى ساروا الى مصبه قصب البحر وطلوع الشمس وساروا من هنالى الغرب ووصلوا بعد ثلاثين شهرا من سفرهم الى المنى الى سافر منها القنكون بحرها باجر من مصر الى دورا حول ليبيا فلما اتقضى هذا السفر قلب دارا على بلاد الهند وتسلطن على هذا البحر وهذا علم ان اسيا ما عدا بحر الهند الشرقى شبهه ببلاد ليبيا انتهى

نفاصيل تاريخية

والظاهر ان معنى كلام هر دوط ان سواحلى اسيا لا تمتد جهة الجنوب اكثر من سواحلى افريقية لانه كان يقن ان بلاد العرب ابعد جهات الارض للجنوب وقد اسلفنا ذلك والظاهر انه كان يعرف الجزء الاعلى من بحرى نهر هندوس من مسعه الى اختلاطه بنهر قشمبر الذى تبين من الابحاث الجديدة والاخيرة صحة اهتدائه من التماسك الغربى الى الجنوب الشرقى

بقطرية

ثم ان غرض كتابنا هذا بان ان نستقصى فيه جميع العبارات التى ذكرها هر دوط فيما يتعلق بآسيا من حال اهلها وعبادتهم وديانتهم وانما نقول انهم تكلموا على اراد ملكة الهم ذكر ان الامم التى تدفع المرى ملك الهم امة البرية وامة الطوارزمية والصغدية وهما تان الامتان الاخيرتان هما قداما امم الطوارزمية والصغدية ذكر ايضا امة البقطرية (بعد اهل بلخ) الهنديين هم آخر بلاد الشرقى بمملكة الهم وهم فى الواقع آخر جغرافية هر دوط فى هذه الجهة وعلى الشرق من بحر الخزر امم المساجيطه وهم امم بتوحيشون يفترون اباهم اذا بلغوا من الشيوخه ويكثر عندهم الذهب والفضاس دون غيرهم من المعادن فلا يوجد عندهم وقد كان يعرف هر دوط الطريق القديمة التجارية التى كانت بين الهند واوربا من جهة شمال بحر الخزر والظاهر ان البضاعة كانت فى سفن الى اعلى نهر هندوس وعلى نهر كيرى يحون ثم بعد ذلك تحصل بالقوافل ووجه جنوب اسيا كانت بلاد العرب شبهة قداما من منع الجور والبلسان والعطرات

مساجيطه

ثم ان الخليل بن علي بن حنبله اسما هو تذكرا الحنبلية التى تكلم عليها امير وس المتقدمة تبين على كلام هر دوط من الشوية افريقية يكون شعورهما غير مجمعة والظاهر ان لفظ اسوية الذى معناه اولاد كوش او الحنبلية يدل هنا على الامم الناطقة بالان الى تسكن فى السواحلى من مملكة القرس ثم ان الهنود الذين فى حكم القرس المعروفين لهر دوط كانوا يسكنون فى اعلى نهر هندوس وكانوا يرزعون القطن وينسجون به اقمشة كانوا يجمعون الذهب على وجهه يظهر بى ادى الراى انه من حيز الخرافات وعبارة هر دوط فى ذلك ان فى السيرة التى فى شرق الهند غلاخ من الجنة خصاصة خارقة للعادة وهذا التجل يكوم كيمان ذهب محلول بالزمل فى اى الهنود ياكلهم السريعة السرد ويصنون عن هذه الكنوز فاذا همم التل عليهم بالهم قل ان بعضهم انسان بعمره انتهى وهذه الاحداث حكى نظيرها السواحلون فى وقائع اخرى فى زمن اسكندر فاذا ما لمنا جميع ما يشهد لذلك الشان ظهر لنا ان اصل هذه الحكايات الباطلة طاهر الله بكنهه بارض بلاد التتار والعالية نوع من الضباع او الحكال وهو فى اللغة الهندية قريب من اسم التله فى اللغة اليونانية يقال ان هذا الحيوان معتاد على تكويم الرسل فوق بحره ومما علوا للتشارق الغالب كثيرة الذهب ويحل هذا القرب منه حاول بعضهم تفسير حكاية الاغريقون اى حيوانات العنقاء فان بعض المؤلفين قال انها حيوانات مجيئة الشكل ساكنة بشمال بلاد الهند واما هر دوط فلم يقل الا انها حارسه لمعادن الذهب يقرب بلاد الهيمير يورين فى بلاد ايسقونيا وقد نقل هذه العبارة عن شاعر قديم يقال لارسطيلاس والظاهر ان فيها تلخيصا بسيرا للاقتراحات المعدنية القديمة جدا التى وقعت فى البلاد الوسطى بلاد اسيا وكان المشغولون بهذا الاستخراج فرق اليغور واليود وغيرهم من الامم القديمة فتحيلات اليونان واسفارهم نشرت على انارالاسفار الواقعة فى اسيا الوسطى مصحائب الخرافات والا باطل

ذكر الخليل الذى يجمع الذهب

افريقية هر دوط

واترجع الى الاشياء المعجمة والنظر الى ثالث اقسام الارض التى يعرفها هر دوط فنقول ان افريقية على مذهب هر دوط تنهى جهة شمال خط الاستواء كما نثرنا اليه فيما سبق ولكن لم وضع هر دوط من مثلث افريقية الذى ضيقه عما يحققة فوضعا شافيا الى مصر فحدثنا وما بناها وما الدارضا واخلاق اهلها واحكامهم التى كانوا يعيشون عليها وصفا صحيحا وواضعا هو الشاهد اهلها فان هر دوط سافر نفسه الى السلاط والمساحة التى قاس بها سواحلى مصر من بحيرة مري نيس الى خليج بلطيطيس هو صحيح اذا قدرنا الاستادة فى كلامه بالاستادة المصرية التى للدرجة منها الف ومائة وتسعة عشر وبمعدان بلاد البحيرة المسماة دله لكونها على شكل الدال اليونانية لم ينص عنها ما البحر ولم ينص ارض مصر تقع الامن منذ ثلاثة الاف سنة وخارج مصر معارف هر دوط الموسسة على اخبار مسجوعة لا ترض الاثلاثة خطوط مختلفة الجهة الاول بتدصو شاطى النيل وبعاد الى ما نرضه الان فيما يتعلق بساحل هذه البلاد

بلاد قروان

والآخر يتدأ من هيكلسون فمصر الى البحر الكبير وهذا الذي للقرعة ويمتد ثلاث صوب طول البحر الاوسط الى مدنة قوطاجه فاذلوا بالان ان تقع فاذلتها هردوط في طول السواحل وتقع منتقون بين مصرا و بنا كثيرا من الام اشهرهم الادام شيدس وهم ينضجون اطعمتهم في الرمال الحارة جلدان الشمس ومنهم تنجون وهم يقعون في داخل البلاد ولهم عدة عود اغرية مثل ما تضا لقون وكل منهم يشرب من بداخه كاضعة لان اهل الجزائر اترابهم يعطون العروس لكل اهل العرس ليقضوا منها شهورهم ومن هؤلاء الام لايسيل وهم يشربون لبن صحر النعابين وهذا القن باق بعد اقراض هذه الامة ومنها المدينة اليزانية المسماة قروان وكذلك برقة يوجد على الشاطئ النصب النضر من بلاد النعوس والبلخيام وكذلك المساقعة على الغرب من خليج سبر الاكبر في اقليم صبيب مخرج جبال القصب وتضاعف الجيوب بتمائة مثلها وكذلك اللوق قاجه وهم المعروفون عند اميرس وهم كانوا يتخذون ويشربون من ثمر شجرة تسمى القوس وامة المشلية بقرية طر بطون بقرية طر بطونية وكل منهما مشهور بزرع الاوغون ببلاد ليبيا والظاهران هردوط تكلم على هذه البلاد مع المبالغة ومعارف هردوط تنهى هنا على شاطئ خليج سرت الصغير وقد سمع اسم عدة اعيانهم ذلك مثل البرونف والجوزنط وتكلم على طول جزيرة قوراييس او قورسة وريما تكلم على قوطاجه وريما ذكر الظاهر بالسكونية التي كانت تصحبها القربا جيون مع الامم المستوطنين وواحدة هردو قايين حيث كانت تقي تبعت على الرعين الضاعة المطلوبة وتقرل بذلهام مقدار ارام الدرام بعينها ومع ان هذه العادة على ما قاله النفاة من المتأخرين تدل على امة من ايام السعصية وان هردوط ذكر ان صاحب اطلس اوراس سولوقيس فستحصل ان يؤخذ من كلامه معنى صحيح في رآه على بلاد افريقية القرية

قرواجه

ولكن هردوط اخذ من حكاية المصريين اخبار عن طر بق تخرج من هيكلسون الموضوع في وياح على عشر مرمي الخيل في غرب بس التي كانت قد عمار ارملة مصر قال هردوط البلاد التي يسافر بها هي مسطوحة كثيرة الرمال الزلزل وفيها في جانب كوم من الخمتع عيون مياه عذبة راقعة وعلى عشرة ايام من هيكلسون تجده اوجيلاوه في البحر في كثيرة الخيل وهي الى ان تسعي بهذا الاسم وبها النصب القديم وهي منزل ايضا لراحة القوافل على عشرة ايام من اوجيلاو ثلاثين يوما من ساحل اللوق قاجه تصل الى الامة العظيمة المسماة غرمنطة وهي تركب على البهائم تصيد الاثوية الترغلو تدأى سكان تحت الارض والظاهرانهم يصيدونهم ليستر قوهم كاي فعل الان في عهد قايص سلطان برنوحيت يبعث فرسا لمصيدة الزيم وقر العرمنطة لوقون معوجة بحيث لا يمكنه الرعي جهة امامه بل يمشي في رعيه الا بقري وبعد عشرة ايام اتيانهم هنا تصل الى الاطرنة وهم امة عندهم الاشيا من غيران خاصة يعني لا علم عندهم اصلا وهذه العادة فوجدت نوع مخصوص عند اهل برقولة الاطرنطة القرية من جبل اطلس وهو جبل شامع صلب الشمس عند طلوعها وعلى عشرة ايام اترتصل الى امة الاطرنطة القرية من جبل اطلس وهو جبل شامع صلب الشمس من كل الجهات وقلته في جميع القصور لا تتحول من الصحراء الذي يغطيها وتسمى هذه القلعة عمود الشمس قال هردوط ووراه هذا الاعرف اسم امة من الامم وانما اعرف ان الصحراء الرملية تمتد من نيبه الى اعمدة هرقوليس وانه على عشرة ايام من هنا الى من بلاد الاطرنطية كما هو الظاهر تجد مدن ملح واهل هذه البلاد المتأصلون بها ينون ديارهم من ابحار الملح وهذا ما ذكره ليهانسان في شان امة تسمى همامنطيس وجعلها على خمسة عشر مرمي اهل على غرب سرت الاكبر ومن المبالغة ان يثق الانسان بكلام هردوط في البلاد البعيدة من فزان جهة الغرب كثيرا لاسيما ما يتعلق بقطع حجر قناز في الشمال الشرق من نمكتو وجبل اطلس المذكور في كلام هردوط بظهوره منزلة في الصحراء

جبل اطلس

ولم يزل يمدح هردوط مدحا ما يبرفته نهر النصارى لكن كيف يرتقى هذا من عرفه انه قال في جنوب العلووة المسطوحة في كثيرة الرمال التي فرغت من تحطيطها لا تجد في بلاد ليبيا الا براري فقمر سارة ثم قد حكى عن اطررخس ملك الامونيين سفر افي داخل بلاد افريقية والذين سافروا بامر ذلك الملك خمسة شباب نعوثة فقال ايضا ما ناهه هؤلاء الشبان السواحون المبعوثون من طرف اهل بلادهم ومعهم جميع ما يلزمهم من الز دواماء فاجبتهم جبالا والجميع البلاد المسكونة للاذمين ثم دخلوا الى بلاد مسكونة بكثير من الوحوش ومن هذه البلاد استروا في طريقهم الى جهة الغرب في خلال البراري والقفار ربيعديهم زناطويلا في اواشي كثيرة الرمال وجدوا سهلها به انصار فلما وصلوا اليها كانوا من ثمارها فبيناهم كذلك اذ هجم عليهم واسرهم جماعات من الناس قصار القامة وذهبوا بهم وكان هؤلاء الشباب لا يفهمون لغة هذه الجماعات ولم يراؤا سائر من هم حتى وصلوا الى اماكن كثيرة البرك والمناقع فلما خرجوا من هذه الحال وصلوا الى مدنة جرج اهلها سود وعلى طول هذه المدينة تهرز دواغاس يجرى من الغرب الى الشرق انتهى ولكن هردوط لم يذكر عبارة هذا السفر الا في مقام

البرهنة على ان النيل في قديم من الغرب ومع ذلك التطبيق المذهبي المشكك في نفس السفر قد ادعى المعلمون ان جميع
دواحي غلبة القطع موجودة في الدلالة على ان اقليم فزان هو الموجود في هذه الاراضي المسكونة وقد فسر هذا الظاهر
الكبير المملوء من التماسيح بنهر النيجر الذي يجري في غرب الصحراء ويقرب بمسافة خمسة وعشرين من رحله تسير اقلالة
من حدود بلاد فزان بل يزعم مثل المعلم ارشنة ان تلك المدينة الكبيرة المتصلة بهذا النهر الكبير هي مدينة بكنكتو فانها
من وية نهر النيجر المسماة نهر الزنج ومثل هذه الدعوى من باب المجازفة وبعدة عن الصواب فانه اذا كانت حكاية سفر
السنهوية تتعلق بنهر النيجر دون نهر جحرا المسماة نهر غربا يستحيل تفسير المدينة الكبيرة بمدينة بكنكتو التي هي منفصلة
عن بلاد السنهوية بكنكتو من البراري والانهر والجبال

وربما اعتقدوا اعتقادا زائفا في الكلام الذي ذكره هردوت على النيل فوق بلاد مصر حيث قال ان البلاد التي اعلى
من نهر النيل بقية جزيرة اسوان هي عالية فاذا صعدت البحارة على النهر ويطوفوا كل ناحية من نواحي المركب حذرا
ويجربونها يجربونها فانهم يقطعون الجبل صابوتا المركب يسير التمازجة الاخذوا ولا زالوا على ذلك مدة اربعة ايام
في السيرة على الماء والنيل في هذه البلاد كثيرة المرافق والاقطاعات مثل نهر منبج فلابد ان يكون له فوجهم المتقدم
مسافة سبع مائة وعشرين استاذة نحو ثلاثين فرسخا جريا وبعد ذلك توجد سهول مستوية فيها جزر ممتدة نحو ثمانين فرسخا
النيل تسجي طائفة يسكن الاثيوبيون نصفها ونصفها الاخر مسكن المصريين وبجانب هذا ما طيرة بصيرة وعلى
شط هذه المسافة تسكن الاثيوبيات الرحالة النزلة فاذا جرت هذه الجيرة دخلت في النيل حيث يصب فيها ومنها تخرج من
المركب وتسير بجانب الصحراء بين يوما بالان هذه كلها يكون فيها النيل كثير الصور والحادة الاطراف المائتة من السير
فيها فاذا قطعت هذه المسافة في اربعين يوما وكنت من كجائرس في مدة اثني عشر يوما وصلت الى مدينة عظيمة
تسمى بروتو وقال انهار دار المملكة ياق الاثيوبيين ومن هذه المدينة تصل بلاد الاوطومولة في مدة من الزمن قد لا تزيد
على ثمانين فرسخا في سفر ثمانين فرسخا الى المدينة التي هي كرى المصريين وهؤلاء الاوطومولة تسمى اسمش وهم من
أديرة ما بين واردين القسم ما قبل دخاوا في جنود الاثيوبيين في الحرب في زمن ملك مصر المسماة بسيمطوس وتركو
الشعور والى كافوا ابطن بها الحاصل الاوطومولة الى اثيوبية وهو انفسهم المملكت قائم عليهم بالقيم فيه ام من
اثيوبية خارجون عن طاعته فاحرمهم بطردهم من هذا الاقليم فلما وطن المصريون بهذا الاقليم تخلقوا له باخلا في اهل
الحاضر وبسلكهم نيج المصريين اه فاذا جري مصر معروف في مسير اربعة اشهر وبعضها في البر وبعضها في المركب
وهذا غير حساب جريان النيل في بلاد مصر

قال هردوت انما احبنا احسبا بمحصا وجدنا انه يلزم حقيقة مسير اربعة اشهر من جزيرة اسوان الى الاوطومولة
ومن الحق ايضا ان النيل يأتي من المغرب ولكن لا يمكن ان يجزم بشيء من الارض التي وبلاد الاوطومولة لان شدة
الحرب اجعلتها اقصارا لا انيس بها ولا سكن اه ولا ينجم من هذه العبارة شيء يقيني الاكون موافقا كان يعرف النيل
الحقيقي المسماة البحر الذي يأتي من الجنوب الغربي واما المسافات المقدرة يسفر الماء والارض في كذا وكذا فليست
يقينية بل محتملة لانما قبل المناقضات ولكن اذا عرفنا محل مدينة مرو فاننا نعرف تقر باحل ارض المطردين الى
المصريين الهناريين من بلادهم وهي اخرج جرافية هردوت وغاية الجغرافيا القديمة انه يوجد عبارات صحيحة تتعلق
بتلك المدينة فان ايراطشيس في تحطيطه يجري نهر اسطابوروس المسماة الان نهر ابارا ونهر طقازة ويجري نهر
اسطابوروس الذي هو النهر الان في المسماة ايضا في الحبشة قال ان هذين النهرين يصبان في النيل الا كبر وتكون منهما
جزيرة مرو وتوحى انا تخرج من مثل هذا المعنى بل قد حدد ديودورس طول هذه الجزيرة بقوله ٣٠٠٠ استاذة
وجعل عرضها الف استاذة وهذا يصلح لهذه الجزيرة الواقعة نهر طقازة والنهر الان في وفي هذه الجزيرة جعل
ايراطشيس مدينة مرو على عشرة الاف استاذة في جنوب اسكندرية واما اسطابوروس فانه جعلها على خمسة
الاف استاذة في جنوب مدار السرطان وهذا يرجع الى ستة عشر درجة ونصف ولا يختلف عما قاله بطليموس الا
يسير اقله المدينة كانت على قول بعضهم واجتماع نهر طقازة مع النيل الا كبر سبعة اشهر استاذة
يسعين ميلاروما ياولك هذه المقادير يمكن الجمع بينها وبين ما شاهدته عن قرب سواح متأخر في شمال سدي
الذين يسمون انارسان لطيفة نجا جزيرة كروغوس ويظهر من هذه الاوانها هي جزيرة طادوا التي اعتمد بنياس انه كان
بها منساورة

محل مدينة مرو

ارض المشيقي

فاذا جعلنا سدي سمة مرو التي كانت دار المملكة الحبشية في المثل الذي نجحت عنه كانت ارض المصريين المطردين
ليست ابعدهن مرو ونازيد من بعدهن ومن الشلالات فارض المصريين على هذا لا يمكن ان تكون ابعدها الى الجنوب

بأنزيد من كونها في الدرجة الحادية عشر من العرض الشمالي وهذا ايضا هو المثل الذي عينه لها ايرامس تليس
كما تقدم وبعض ذلك ما ذكره السواحون المتأخرون في كتب رحلاتهم ان بهذه الارض امة لا تزل تستعمل الحنن
والعبادة الفاسدة الكثيرة الالاههم ولسانها مخصوص بها مجهول وتسمى الامة المطرودة او المنسية واستظهروا
انه يمكن ان تكون مقايامن ام المصريين وان كانت تسمى باسم مأخوذه من لغة اليهود واذا بعدنا زيادة عن ذلك جهة
الجنوب الغربي فلا نعرف بحري النبل الا بالاخبار التي تزيانة ونفهم من هذا ان اخبار هردوط صائبة ولكن لا تفوق
ما صرح في عصرنا هذا من اخبار تلك البلاد وان قاله بعض الناس
ولا ينبغي التعرض للبص عن تحديد ارض الاثيوبية القرويين الذين جرد عليهم قوس ملك الهم وحاربهم من غير طائل
وانما نقول انه من حيث كون هؤلاء الامم مشهورين بانهم كانوا ساكنين باقليم كثير الذهب جدا وانهم غلاظ شداد
يعمرون كثيرا وان بلادهم في حدود الارض واطرافها ولكن من غير ان تكون ابعد جهة الجنوب من العرب التي هي
اجنب الاراضي على مذهب هردوط فالظواهر انه وقاما للجغرافيا القديمة وخلافا للناسحين المتأخرين يجب
ان لا يصح عن تلك الاراضي في شرق افريقية بل في غربها في زنج الحقيقين اللهم الا ان يقتدي بنافي اعتقاد ان شرح
هذا الاكذوب وسلاسل ذهب الاسرى والواح النحاس ومقابر البلور انما هي من تخيلات السفراء واختراعات العوام
ولم يبق علينا اكتميل مفاد جغرافيتهم هردوط الا بالتفريق في حكاياته احوال سفراء قرويين لما فرغ من قوس ملك مصر
من حفر الخليج الذي يوصل ما النيل لخليج العرب امره قد تم الفتيكين ان يسافر واقي سن وان يدخلوا في رجوعهم
من بوغاز اعدته هرقلوس في البحر الشمالي ورجعوا الى بلاد مصر على هذا الوجه فركب الفتيكيون بجزاير ورتة وساروا
في البحر الجنوبي فلما دخل قسطنطينية رجعوا في ليبيا على المثل الذي دخل عليه ان غريف فيه وبذروا المنطقة
واستطروا الحصيد فلما حصدوا ركبوا البحر وساروا على هذه الحالة عامين وفي العام الثالث من واعى اعدته هرقلوس
ورجعوا الى مصر فحكوا انهم وهم سافرون حول ليبيا كانت الشمس على مجنتهم وهذه الحادثة لا يظهر في ليد انه
يمكن صدقها ولكن ربما ظهر صدقها لغري وهذا هو معرفة بلاد ليبيا اول مراتبى كلام هردوط
فمن اراد من الجغرافيين ان يذهب الى صحة هذا الطواف بجزاير حول افريقية قال ان هردوط حيث كان مجهول
اتساع افريقية جهة الجنوب ظن انهم انما انتهوا على الموازاة مع بلاد العرب ساغ له ان يستغرب طول مدة
سفر البصرة الفتيكيين وان يستغرب ايضا ما حصل لهم من رؤيتهم الشمس على مجنتهم بعد مجاوزتهم خط الاستوا
مع ان هذه الحالة يظهر انها تقوى ايضا صحة خبرهم لانها تجعله مستغربا عن سكاوه وهو هردوط انتهى ثم نقبل ايضا
جميع العبارات التي اعتمدها المتقدمون في ان افريقية تنهى الى شمال المنطقة المحترقة التي لا يمكن الوصول اليها
وحينئذ قالوا بطوافها يمكن مع ان هذه العبارات استشهد بها في غير محلها ثم ان بعض المدققين من الحكاه
اجابوا بان المدة المقدرة لهذه السفر قصيرة جدا كما يعلم ذلك بالبداهة فلا تكن في مثل هذا السفر اصلا وذلك لان اسقيلاش
مكث ثلاثين شهرا حتى وصل الى مصاب نهر هندوس مع انه لم يرس على مجل اصلا ومطرين بهما مكث تسعة عشر
شهرا في سيرة من لسبونه الى وصوله راس بوسيرس الى الرجل الصالح مع ان تلك الطريق كانت سالكة معروفة
سار فيها غيرهم من الملاحين في ذلك الوقت وكان الملاحون يابدين الات ومعهم سفن اعظم من سفن القداموا ايضا وزرع
الفتيكيون المنطقة وحصدوها على السواحل الجنوبية يلاذافرة لراس اواسيرافوا يقول بها لو ان الفصول
في نصف الكرة الجنوبي مناقضة للفصول في النصف الشمالي ولما فاتتهم معرفة هذه المدة القوية والتنبه عليها
واقوى ما يدل على بطلان سفر الفتيكيين او على وقوع التضرع في حكاياته ان جميع المؤرخين من القدماء يتجادلون بل
ويبرهنون برهنة هدية على امكان السفر بجزاير حول افريقية ولا يذكرون من يراهم نقل هردوط هذا السفر

الامويون
والقرويون

سفر الصوريين
احول افريقية

اسباب هذه السفر

ما يناقض ذلك

المقالة الرابعة

من الجغرافيه

سفر حائلن واسقولا في وادوكس وارسطو وغيرهم من سنة ١٠٧٠ الى سنة ١٠٦٠ من تاريخ الخليفة
اولي صغر فة اسكندر الأكبر

والم يكن غرضنا الا لجل جغرافية هرودوت لا تدوين عباراته المتفرقة في مذهب لان ذلك ليس من اغراض المؤلف ايضا
كأه والظاهر وجب علينا ان ندع القارى مترددا فيما دعاه كثير من سفر الفينيكيين حول ارض افرقية فان هرودوت الذى
اشتهر بانه اول الناس من حيث ان دأبها لامة في النقل لم يجزم بشئ في شأن حكاية هذا السفر الجارية على السنة
العامة وانما اتقاه وكلها الراى القارى وحكم عقله ولا يجهل ان لمن بعض القول بصحة سفر الفينيكيين ان يقول
ان هذه الحكاية الشهيرة التى يبق بعضها تحتوى على آمار وموقع من الفينيكيين في الازمان الماضية ولكن نغرى على
تداول الدهور مع ذلك فالقصد الاصلى صحيح لم يتغير انتهى وجوابه ما نذكره من البرهنة على ان مطمح نظر هذا
القائل لا يوافق قواعد علم المناطرات العنصرية

فقول كيف مثل هذا الكشف الغريب الذى كان واقعا لغير معتقد جميع اهل ذلك الزمان بوضع هيبلا ولا يبق له اثر
حتى عند الامة التى يدعى انهم كشفوه ولو كان هذا السفر حصصا لانتفع القراطاجيون بالمعارف التى اكتسبوها
من حواره الملك بقوس عند وصولهم في رجوعهم الى المدينة فادس الجاور فلذبة قراطاجه والامم بخلاف ذلك
فان القراطاجيين اخبروا هرودوت بتجرب بيب ساسطيس حين اراد الطواف حول افرقية فثقتهم من مداومة السفر
الحسنات السابحة على وجه ماء البحر يقرب الخواثر الخالدات وايضا قد سافر القراطاجيون للتجرب بانفسهم
فلم يظفروا بالطواف حول افرقية وقد بقي من حكايات سفرهم اخبار صحيحة ولنتربها فنفقول

قد سافر القراطاجيون حائلن الى اسافر الى ماوريا اعمدة هرقلوس وان يبق هنالك مذائق لينة فينيكيين بمعنى لينة
وفنديكية فسافر حائلن بحرا بعمارة سفن من مخوصتين غليون كل غليون عشى بمخمين بمخافا وفي هذه الغلايين
ثلاثون الف نفس من رجال ونساء ومعهم زادهم وباحتاجون اليه فلما جاوزوا اعمدة هرقلوس سبوا من يومين ثروا مذبة
ومعها قوم فيرون وهي مشرفة على بربه واسعة واستمرروا على السير جهة الغرب حتى وصلوا الى رأس ليبيا المسعى
سأله وبغايات جسيمة ونوابها المجل هيكل لسطونة صم الجبر ومن رأس سألوه ساروا نصف م رحلة ما تثلن الى
جهة الشرق حتى وصلوا الى برقة فربقة من الجبر كثيرة القصب الفارسى وعلى شطوطها كثير من القبله والوحوش

وبعد ان جاوزوا هذه البركة في سيرهم واحد في البحر اسوا مديان وهي مدينة قار يقوم طحوس ومدينة غوطه
وجوطه ومدينة عكر اومدية مليطة ومدينة عربية ثم ساروا في طريقنا حتى وصلنا ثم ركسوس الذى ياقى من بلاد
ليبيا وعلى شطوط هذا النهر رعى مواشئ امم الكسوسية فاختصا فيها بعضا من الزمن وعقدنا معهم عقد محبة ونفوق

هذه الامم نسكن امم الاثيوبيين المتوحشين في اقليم كثير الجبال والوحوش يخرج منه نهر لكسوس وهذه الجبال
كانت مسكونة بطوائف البربر وغلودية وهم اناس خلقهم بخلافه العادة وهم في عدوهم يسبقون ركض الخيل وهذا
ما حكاها للكسوسية ثم اخذوا زابجة من امة الكسوسية وساروا مذبة يومين بجانب ساحل قفر محمد الى الجنوب

ثم انخرجوا جهة الشرق مسيرة يوم على الماء فوجدوا في قمر خليج جزيرة صغيرة اثرت بها خمس استادات فسرهم ما جيرة
قرنة فوطنا دما يقاتل وفي جزيرة قرنة الطريق التى قطعناها من محل ارتحلنا فوجدنا هذه الجزيرة في التقويم بين
قراطاجه والعواميد لان سفرا في البحر من قراطاجه الى الاعمدة قدوسيرنا من الاعمدة الى جزيرة قرنة وبعد ان خرجنا
من البحر ودخلنا في مصاب نهر كيرسعى انحر بطش وسرنا فيه صاعدين وصلنا الى برقة فبها ثلاث جزائر كل منها اكبر
من جزيرة قرنة وبلغنا نهاية هذه البركة بعد سيرنا يوما كاملا وفي نهايتها توجد جبال شاهجة معمره

لباسهم جلود الوحوش فلما رونا بالبحار احوينا الى البعد عنهم ثم دخلنا في نهر آخر طويل عريض كثير الماء
لبحر ومن هذا النهر رجعنا الى جزيرة قرنة ومنها اخذنا في السفريه جهة الجنوب وسرنا اثني عشر يوما في البحر بجانب
البر المعمورة لاثيوبية الذين يظهر من حالهم التباعد عدا والهروب متى قربنا منهم وزاجنا الكسوسية لاي فهمون
لغة هؤلاء الامم وفي اليوم الثاني عشر قررنا من جبال كبيرة كثيرة الاشجار الى قرية اريجة فابعد ناعن هذه الجبال
بحيرة يوبين وصلنا الى خليج عظيم تحفه بالسهول من جميع جوانبه وفي اثناء الايام رأينا جميع النواحي مشغولة بترانا

سفر ساسطيس

السفر البحرى الصادر
من حائلن

السفر الاول

السفر الثاني

فتسار وتكثر وتارة تقل وتزيد فالمسلم من هذا الجهل وسرنا خمسة ايام بجانب ساحل هذا الخليج قومنا الى خليج انوسما
 تراجتنا سترن المغرب وفي هذا الخليج جزيرة عظيمة فيها بركة مالحه وفي هذه البركة جزيرة قلما دخلها من بصري في النهار
 الا غابات واماني الليل فرا سائرا تا كثيرا مشتعلة وسمعت فيها اصوات الزمير والكاسات والطبول مع صياح
 من عجب فحصل لنا غاية الفرح وكهنتنا امرنا وانخرج من هذه الجزيرة حالاً فلما رجعنا منها ركبنا الماء وسرنا بجانب ساحل
 بحرق الارض بحيث لا يمكن ان يطاء الانسان ذى راحمة زككة ومن هذه الجزيرة تسمى النيران الى البحر فادركنا
 من انوارها مكنى في البحر اربعة ايام وكان يظهر لساني الليل ان الارض ممتلئة نيرانا في وسط هذه النيران ظهرت نار
 عظيمة زائدة عن باقي الشيران حتى ترى لنا انها ملقت النجوم واماني النهار فلا نصبر فيها الا جدلاً شامخا يسرى طيون
 ومعناه يحمله الالهة وبعد ان جاوزنا هذه النيران شلاً ثاباً وصلنا الى خليج يسمى قرن الجنوب وفي نهايته جزيرة شكلة
 كالسابقة على بركة فيها برقاها لها متوحشون ونسائهم اكثر من رجالهم وابلانهم كثيرة الشجر وقد سمعنا
 تراجتنا غورية لم يمكن ان نملك احد من رجالهم لانهم كانوا يهرون منا ويكمنون في المعادن ويدفعون عن انفسهم
 برميها بالاجار ولكن اخذنا منهم ثلاث نسوة او ثقتناهن فقطعن الوفاق وعضضنا ومن قتنا مع غايه الحدة قتلناهن
 وملكنا جلودهن وصلنا جلودهن معنا الى مدينة قرطاجة والى هنا انتهى سفرنا فخرجنا من اذنا فرجعنا

تاريخ حانون

وهذه السباحة الهجمة التي ادعى بعضهم ان ناوليها كان في زمن نغزة طرافا لمجهول الحال وبعض اخر قال انه
 في زمن اسكندر الاكبر يظهر لنا بقتضى الاجبات العجيبة انها وقعت في قرب زمن هردوط وهذا الصكر كان اعظم
 اعصر مدينة قرطاجة لان امور التجارات في هذه البلاد للمجهورية التي اضمحلت لم تكن في عصر هردوط اختلت
 بحربا كثيرة المصاريف والظواهر ان قياد باشا القرطاجي وهو حنون المتقدم ذكره بعد رجوعه من سفره اراد
 ان يعمل سفره مودعا على امر الايام فتمش تاريخ ذلك في هيكل فنقل هذه الحرف بعض من سافروا اليونان غرقوه
 كما هو ظاهر لم يبق في قله وهذه الحكاية كانت معروفة في بلاد اليونان قبل زمامه عولاش الذي ذكر في رحلته
 جميع المعاملات التي اسمها حانون وهذا المرفأ كتب رحلته كلسند كز في زمن حرب البونيقية به في بلاد مورة
 ولما كان كل من ترجم من اليونان كلام حانون تاريخه كرايام سحران وتاريخه كلسند كز في زمن حرب البونيقية به في بلاد مورة
 جميع الاماكن التي شاهد حانون او كشفها قبل غيره ثم ان الحكا الكبار جاعة اختاروا راين من الامور المتعلقة بهذا
 الشأن فتم شواير وقبورهم وبقوتهم الى البحر والحالة الطبيعية جعلوا ما كشفه حانون جعل في بلاد مورة بمقابل
 رجما اوسلوا كشفه في ساحل زينا قالوا انه لا يوجد هناك الا الزنج والتماسيح وقرس البحر والنهر الكبير المذكور في سفره
 واما غوسلين فانه استدلل بمعرفة وضع نهر ككوس ومدته ككوس وبعد نقاش مسافات نص عليها وليس جعل
 نهاية سفر حانون قاصرة عن ان يجاوز جهة رأس فون في جنوب مملكة هراكش وبعده في برقة في جزيرة فون
 ولما دلت جدا اول زيجات بطليموس التي بايد ساعلي ان معارف اقدما حانون في جنوب رأس فون وهي غوسلين الحدي
 بوجه لا يكاد يحدس على ان الاسماء الهة على مكان واحد قد تكررت في لزيجات ثلاث مرات وسالوا لماذا رجعنا الى
 الترادف على معنى واحد فان معارف بطليموس لا تتجاوزنا لحد الذي ادعى غوسلين انه نهاية سفر حانون

من ٣٥٠ الى ٦٠٠

تقديم سفر حانون

ومع انه يجب علينا احترام الحكا الذين ذكرنا اراهم فلا يمكن ان نكتم القول بان ما همبهم كثيرة الهوس
 فان من ذهب منهم الى حصر سفره في حدود ضيقة فانه تدهامل واقعة جال مهمة وهي ان حانون ذكر في اخبار
 سفره سفرين متباينين احدهما التماسيح قبائل ونزلات الى حد جزيرة وقته والآخر لابل ككشف بلاد الى حد
 جزيرة غورية وفي السفر الاول كان يحصر ذخيرة عظيمة وفي الثاني كان غيره مشغول لزم ان يدعى في ككش
 من الاول وان يكتم من الجراءة والبدارة واما من وسع حدود سفره هذا الملاح واعتدائه وصل الى رأس الثلاثة
 حروف في بلاد غنطة فاذا يتدبران من خلاف الظاهر ان حانون قد صير بال رأس الايض والرأس الاخضر من غير ان يسه
 عليه ما يزيد كرهما صراحة والواقع انه في القسم الثاني من سفره من جزيرة فون لم يجد رأسا من الروس اصلا وانما وجد
 فوجات عظيمة مشابهة للزراع غير ذلك لان هذا المعنى الخاضق للكلمة اليونانية التي ترجمت بانفاذ قرن وهذا المعنى كان
 بولسليم والمعلم بوغونيل ومع ذلك فلا يمكن ان يفسر بالرأس الاعم التعكير على ما قبله وما به سده
 من العيارات فاذا ان اردنا ان نحصل حانون سافرا في بلطوب ازيد من قول الله لم غوسلين بله ناولا بلان تحكم
 بانه لا يجاوزا الخليجين المشهورين في الشواطئ الجديدة باسم خليج مداسوس وخليج غنطالود وقطار فان نهاية
 هذين البحرين يظهر في رأى عين المار عليها ما يحسبه نهر اوجبال التي يسال في انقار الكبيرة مغطاة بنشب
 طيب الرائحة له شب بجيش السعتر واورها كسيرة الابخرة النارية تترأى في غاب الاحيان عدة براكين

تقديمات على هذه النفا سير

سفره حانون

مستقلة ف ساحل هذه الجبال الذي هو ريو امينطا المسي ايضا بالفرنساوية يرافقه اي الضو وهو الذي انصرفه
 حانون في النهر وصلا من النهر فظهر انها تسيل الى البحر وهذا الجبل ايضا هو الذي فرغ منه زاد الملاح المذكور
 بخلاف ما لو كان وصل الى مصاب نهر السفال فانه كان بالضرورة يرقى القرب والجنوب ويعد اقلها خصبا كثير
 انخريفه امة لبنة العريكة كثيرة الكرم وعما يذهب عنها الحرة ووجب اعتقاد ان التساق استكشافات حانون ازيد
 مما قد رده الملع غوسلين هران السفر الجعري الواقع من هيجليقون في القرن الواقع فيه كان سفر حانون متعسا وذلك لان
 هيجليقون يعد مسير اربعة اشهر وصل الى سواحل جزيرة السيون وهي ابرطافيه الكبرى ومن المحقق ان تقارب قدس
 وفرط ساجه ذهبوا الى هذه الجزيرة لطلب معدن القسدير منها حيث كان هذا المعدن في ذلك الزمان من المهدادن العزيرة
 وكان موجود في اقليم كرفاويله يلاذ الانكيز ولواردان سكان القرطاجين لم يسلكوا جهة الشمال ازيد من اقليم
 كرفاويله ولم تراع الانا ان الذي يظهر انها منهم على سواحل بولندا الجنوبية وجعلنا من كرفاويله في الكبر بالاستروديا
 التي بها هذه المعدن فان لم يكن هذا كله ما نعلم من احتياجننا الى الاقربان سفرهم في البحر كان اكثروا من اربعة امة
 فرحس بجري في شبال البحر لان قافلي المسي وغاز جبل طبارق فان اي مانع من انهم سافروا ما تاتي فرسخ واثنائة فرسخ
 جهة الجنوب

الجزائر المطلة على
 والاطلنتية

والظاهر ان القرطاجين كانوا يعرفون ايضا جزائر من الجزائر المطلة على افريقيا فقد ذكر دودورس تخطيط جزيرة
 مسيعله في كلام الشعر اعظيمة بعيدة عن القرطاجين على ان يتقوا اليها كرسى جهوريتهم اذ حصلت لهم
 نكبة بليغة من حربهم مع الرومان وقبل دودورس قد تكلم ارسطو على جزيرة مشابهة لهذه وقال ان محاسنها
 جذبت اليها القرطاجين ككبريا ولم يزلوا يذهبون اليها الى ان مشتهم من ذلك مشورة السناط وحسكت على
 من ذهب بالقتل وقد وصل خبر ذلك الى بلاد مصر فنهله منها افلاطون الى بلاد اليونان مؤذيله بجسارة مروقة
 رقيقة شاعرية وعبارات افلاطون يناقض بعضها بعضا في عظم هذه الجزيرة الخالدة فقد ذكر في بعض المواضع
 ان الاطلنتية هي ارض بالبحر القربى كبر من اسيا وافرقة معامروسة بهذا هو غاز هرقلوس وقال في موضع
 آخر ليست الاطلنتية الا جزيرة ذات ثلاثة آلاف استادة طول وعرضها وعلى كل حال فقد وافق على انهم اطلقوا اراضي
 الدنيا يخرج بها كثرين النبيذ والحب والطحسرات والقواكه الطيبة بجميع انواعها وفيها غابات واسعة وكلا منظمي
 ومعادن مختلفة ومياه حامية ومعديسة وبالجملة فهي محتوية على سائر ما يقع لضرورته المعاش والتهذ والتجارت بها
 شيرة وتندبير دولتها عجيب وهذه الجزيرة منقسمة الى عشر ممالك ولها عشرة ملوك كلهم من ذرية بطون صاحب البحر
 يعيشون مع بعضهم في غاية الوفاق والصلح وليس احد منهم ثابعا للآخر بل كلهم مستقلون بهذه الارض عدة مدن
 عظيمة مع كثر من القرى والكفر والمالية الكثيرة الاله وبها ميسنات ياتي اليها تجار كثير من البلاد بها الترسات
 مخازن للمهمات البحرية المملوءة بسائر اوزام عمارة السفن وتجهيزها ويطنون هوريس هذه الجزيرة وكبير بنها بل وربما
 عدوه فيها كانه الصنة الاصيلة لبلاد اطلنتية فقد كان في هذه الجزيرة هيكل طوله استادة واحدة وعرضه ثلاث
 رباعات (جمع اربان) وارتفاع شكله على المناسبة بين طوله وعرضه وتحتضن هذا الهيكل منقوشة بالذهب والفضة
 والعاج ومن ينة بعدة تماثيل مختلفة منها تماثيل الالههم وهو مصنوع من الذهب وعال جدا بحيث يصل الى سقف الهيكل
 فلهذه حكاية افلاطون وقال ايضا ان اولاد بطون يحكمون ابا عن جد في هذه الجزيرة من منذ تسعة الاف سنة وقد
 واسعا ايضا ملكهم يقتولهم قائم تعلقوا على ما جاورهم من الجزر اروسا ريلاد افرقية الى حد بلاد مصر وبلاد اوربا
 الى حد طوميقية بل وبلاد اليونان لم تسلم من سطوتهم وانما اخرجهم منها لجمع الانثيين الى اهل بلادنا وبالجملة
 تلك لاهم الحاربة بعد ان اشترت بن اهل الديساروا بالسلطة بغضاض عظيم صادر عن زلزال فاعرقهم في يوم واحدة
 ثم ان المتأخرين اسسوا على هذه الحكاية انظر افة احتمال كشف القرطاجين لبلاد افرقية وهذا عجيب وايس ان قول
 افلاطون ان تلك الجزيرة قد تحسفت بها في الماء بمنزلة توله لا كافكر بالبحث عن محلها وانحروا اخذوا حكاية هذا
 الفيلسوف الاثيني على ظاهرها وساولوا بلطائل اقامة الادلة على احتمال كون هذه الارض الموهمة دغرقت
 في البحر فنته

مذهب على
 الاطلنتية

وبينا وبان اثينا كانوا يعرفون اسفار القرطاجين في صورة قصص وسكابات كان قوم آخر من اليونان يسير
 في ذلك الزمان وتوغلون مقتعين انما القرطاجين وذلك انه في زمن حرب البايو يونسى اى مورده ظهر شخص يقال له
 اسقليش وهو غير اسقليش الذي سافر من قبل دارا ملك الهم لطواف حول بلاد العرب كانه ايضا غير اسقليش الذي
 اعترض على بوليس فاخذ جميع الوهشحات اى كتب طرق البحر التي صنعها اهل عصره ولم يبق من كتابه

سفر اسقليش
 من ٢٦٠٠

الزبح في القراش كان منى تخدم عليه وهذه العادة التي هي مثل ما يحكي عن حمل بلاد افريقية تدل على ان القدماء كان عليهم في بلاد اسيا وانه لا معنى لخرس ان اسم القدماء كان عندهم الخاططات الكثيرة المسملة التي انفسهم عليها في الخرافات في عصرنا هذه

ارسطو واصحابه
من سنخ ٣٥٩٨
الى ٣٦٦١

ولا كان فلسفة اليونان يأتين جدهم في التفكرات التضمينية لم يحطروا بهم ان يتسلكوا الطريق التي وسعها لهم هردوط وبقراط ثم ان ارسطو كان اول من ظهرت معارفه الكبيرة في الجغرافيا فكان يعرف كروية شكل الارض قال لما رأى بعض الفلكيين انه لم يشاهد في مصر وفي قبرص بعض النجوم المشرقة في بلاد اليونان استنتج من ذلك ان جدياب الارض وقدر محيطها اربعمئة الف استاداه فاذا جعلنا الاستاداه مصرية فان الحساب يكون محيطها اثنى عشر الف الف وكونس القندي في سفره الى بلاد مصر كشف هذه المسئلة لوقته لما من المصريين واشاعها بين رفقائه من اهل مكتب سقر اطوف قبل قلب بزمين طويل فلحق ارسطو ان ساحل اسيا لما لم يكن بعيدا من سواحل الهند في كتاب اخر جعل ارسطو الارض المصغر في صورة كبيرة يضاهي تلك الشكل في ما طعم لها يسعون لقب استاداه وانظر الى ان الاستاداه هنا التبتية وعرضها اربعون الفسا ويكنسها البحر الاطلس في المسعى القيا في غربيته خليج غلطي في شرقية خليج الهند وهما من ان منه وكرنه تنهي جهة الشرق بنهر هندوس ووجهه القرب بنهر طرسوس اي الوادي الكبير وجبال الريفية تعدد الارض جهة الشمال ووجهه الجنوب تنهي بنهر كبير في بلاد ليبيا يسمى بنهر مريمتس وهو يخرج من الجبل الذي يخرج منه النيل ويصب في البحر وعل هذا النهر هو نهر آخر بطش الذي ذكره سافون وهو المسعى الان سنغال وامل هردوط اختلط عليه نهر نيجر بنهر النيل في الطرف الشرقي من بلاد اسيا على شاطئ البحر المحيط اجعل ارسطو سلسلة جبال نسيجيا رايوا ميسوس وجعل منها نهر بلخ المسعى نهر كوسس وهو جصون ونهر آخر يسمى اركسيس ونظراته مركب على سبيل الوهم من نهر ايكسوس المسعى سردارافون نهر اثل ودون وقد صرح بان نهر تاس فرع من اركسيس المذكور ولم يعرف شمال اوروبا الاوجه في فقد تكلم بوجه مختلط على جبال رتيه وجبال الب وسماها بيرنه ومع ذلك لم يعرف في شمال بلاد القسطنطينية من برثن عظمتين وهما من برثا اليونانية من برثا بمعنى ابرطاسيا الكبرى وارلنده قال وهان الجوزان اصفر من طبريا ن يعني سيلان وراه الهندوس برثا فيبول في بحر العرب ثم ان الجغرافيين المتأخرين ارباب الحاورات يتجهون من ارسطو حيث ذكر برثا طبريا ن قبل قرن بطليموس بزمين طويل وبرزرة مدغشعار المسعى فيبول عند العرب

تبرزة
فيبول

ومن قال منهم ان كتاب دي مندوان لم يكن من تصنيف ارسطو فهم من تلامذته يظهر انه ينكر هذه العبارة وانها دخيلة في الكتاب

اصحاب ارسطو

واذا كان يظهر البصيص المصيص حصر معارف الاقدمين في دائرة صغيرة فانه يظهر ايضا بهذا البصيص انهم كان عندهم خرافات كثيرة وعكابات خفية وهذه الحكايات الباطلة متقدمة اعمال على المعارف الضعيفة ونظير هذا ان تباشير الصبح نارة تبعد من السحاب ونارة تعودت سرفته واياما كان القول في نحو هذه المسائل الصعبة فلا ينكر على ارسطو في تقدم الجغرافيا لانه كان سؤلفاته العديدة مملوءة بالتفاصيل الجغرافية قد رغب في قراة هذا العالم تلامذته ومنهم دقياوقوس فانه لقب كتابا في تخطيط بلاد اليونان وقد بقي منه شذرات كثيرة القوائد واللطائف وهو اول من بحث عن تحديد الاماكن الموضوع على درجة العرض من برثرة زودس وهذا العمل كان اساسا اعمال كثيرة متشابهة له والحكيم ثيوفراست قدم ايضا على الجغرافية الطبيعية واخر الامر ظهر اسكندر والا كبر ووصل الى سواحل نهر هقاسيس محبة هذه المعارف الضعيفة المخرقة كما ان معلمه ارسطو وجبه فيها ولما كان اسكندر يربغ في السباحات اكثر من رغبته في سرعة فتح البلاد اظهر للطلالين معرفة جميع البلاد التي دخلت تحت حكمه وغزوات هذا الفاتح العظيم تولد عنها تفسير عظيم في جميع المعارف الانسانية والجغرافية ايضا قد حصل لهذا ذلك التفسير كما سنذكر في المقالة الالية

غزة فاسكندها الكبريت سقر ونبلس ودمشق ايراطسندوس وايرشس وانكافس وديوس وديوسوس
وسفروا وديوسوس وجغرافيا السرايين من سنة ٣٦٠ الى سنة ٣٩٨٣ في تاريخ الجغرافيه

عمر الدنيا

اعلم ان الفاتح المقدوني وهو اسكندر كان معه من اتباعه في غزوه عدة من الجغرافيين والشمس وغيرهم فكتبوا
ويطوس وقد كانت وطنهم ان رجوا في مؤلفات مخصوصة الاماكن التي تمربها جودوه وبعدها وادوا عنها على
قوانين الارصاد الفلكية وكان وظيفة ديموسطيس وديوقوس وايسقروطوس ان يروا ويشرحوا في الجرس واسكن
اسبيا المنعومة واما قلسنس وارسطو وديوس وديليوس واقرطوس الذين هم من اصحاب اسكندر اوروسا عاكره
فانهم كانوا يقيدون جميع الاشياء المستغربة التي يشاهدونها فكانت هذه الملاحظات هي منابع جغرافيا جديدة لبلاد
اسيا وايضا للمناخ اسكندر وديوس وديليوس وغيرهم فكتبوا في تاريخ الجغرافيه في الاماكن التي اوردوا
الفلكية والطول والبحيرة الموجودة في بلاد الكلدانيين والفنكيين صارت قريبة المعرفة عند علماء اليونان ونها اكتب
اليونان العلوم الرياضية التي كانت غير موجودة في جغرافيتهم فهداهي القوائد الجلة التي عادت بالنفع على علم
الجغرافيا من غزوة اسكندر البطل الذي كاناه المونخ ككونت كركة لم يفتح بلدا من بلاد الدنيا الا تحت اهلها
على معرفة النوع البشري

غزة غزوات
اسكندر

الدخول الى حد
نهر الكلك
س خ ٣٦٨٠

وروسا جنود اسكندر قوا لاول ما بعد موته ولم يبقوا بلاد بعيدة عن بلادهم واتماسيلوقوس نقانور هو الذي اوصل حربه
الى سطوطش كركت وروسلا وهما مغششس وديعاقوس جمعا في مدينة بلبغا رادار ملكة كبيرة يلا الهند على نهر
كنك اخبارا مفصلة مفيدة متعلقة بتاريخ الموالدوا اخبار سياسة هذه البلاد وادباها وكذلك فيودار شاه الملك
سيلوقوس المسمى ذلك القبودان بطرويس سافر في البحر المحيط الهندي وبحر الخزر ولكن فرض التجار هو الذي
تسبب عنه المحاطات المسخرة مع الامم البعيدة وهذا الفرض صار في القرن الذي بعد اسكندر متحكما في بلاد اليونان
وكثيرا فيها حتى ان كل واحد من اليونان كان مثل تاجر هو رواقه عازما على الفرار من الفقر متصمما للمواضع والشعوب
وبنيران المنطقة المحترقة انتهى

تجارة بحرية مع
بلاد الهند

وبنينا اهل صليبا يتفنون بالطرق التجارية التي عرفها لهم بطرويس في سياحته في شمال اوربا واتوميس في سفره
الى سواحل افريقية ووصوله الى نهر عظيم مشابه للنيل وليس هو الاستغال اذا جملوك يونان مصر قد فتحو ابوابها
ميني برقة وموسوراموس الموضوعتين على خليج العرب طرق التجارة مع سواحل الهند العربية ومع جزيرة
طبرستان السمعية الان سيلان وكذلك الملك بطليوس فيلادلس الذي هو اصل هذه التجارة بعث الى الهند جلة
من الجغرافيين وكافهم برسم تلك البلاد وفي زمن ملك هذا الملك الفطيمس كان ايامهاء البرطولان يعنى تخطيط
جميع المبنيات وكتابا اخره ملق بساير مقاييس جميع البلاد وكذلك الحكيم فيلستيفانوس القرواني القكنيا
من الخطط الخفاصة ومثله ايراطسندوس الاكبر القرواني ايضا الحفاظ ثلثة كتب اسكندرية في زمن ملك بطليوس
اوربيطه احداث مذهبا جديدا كاملا في الجغرافيا مبني على قواعد رياضية وبقي كتاب مذهبه مدة اربع مائة سنة
معمولا به في هذا العلم

س خ ٣٧٠٠

ولكن لما كانت خاصة الرياح الدورية المنتظمة غير معروفة في ذلك الزمان بقي ركوب بحر الهند ناقصا فكانت اسافر
سفن الملك بطليوس فيه تدير بجانب البر ولم تجاوز مصاب نهر هندوس الذي هو نهر السند واعظم تجارات هذه السفن
كانت على سواحل بلاد الحبشة جهة برالحيش وبرعادل وكذلك على سواحل الهند وكانت القوافل تكملة لتقص
السف

س خ ٣٨٠٤

من جهة اقاليبير امتدح من نهر كنك ومن جهة اخرى كاوايد ورون جبل ايمايوس وهو بلوريد هبون الى بلاد
سريقة التي هي الان بخضارى الصغرى وهذا هو الظاهر غاية الامر ان المحقق ان من ادرس اسد اولك سترها وهي
الان يلح حكم ايضا بلاد سريقة ولكن هذه الطريقة الموصلة الى وسط بلاد اسيا مكنت مدة طويلة بمجموعة لوائى
الجغرافيا والظاهر ان الدهر الهادم كل شئ لوائى المؤلفات العظيمة التي فيها الحكيم بلودوروس الملقب برياحطه
الذي طاف حول الدنيا عرفنا تلك الجهة احسن من ذلك

اختلاف مساحات الارض

أكثر من انصاعها على مذهب ارسطو من ثم بعد كثير من التورم ذهب بعض أهل الهيئة وخصوصا اودوكسوس القسطنطيني
ان الارض كروية ومحيط دوائرها المثلثي ٤٠٠٠٠٠ استاده وأخرون منهم ارسيمدس والكلوبميدس جعلوا محيطها
٣٠٠٠٠٠ استاده وبوسيدونيوس زعم انه قاس قوس دائرة نصف النهار بين رودس واسكندرية التي ليست على دائرة
نصف النهار واحدة فاستخرج من ذلك ان دائرة الارض ٢٤٠٠٠٠ استاده واما اراتستس واورخس واستراونيس
ذكروا ان دائرة الكرة تستحل على ٢٥٢٠٠٠ استاده وهل منشأ ذلك الاختلاف طائفي في القياس باختلاف
الاستاده باختلاف الحال المستعملة هي فيها وهل هذه المسئلة الخلية تعلم الجغرافيا المذهبية القديمة وقد حاول هذه
المسئلة بعدة طرق فبيان العلم عظيم استظهر ان القياس الاربعة صحيحة ولكن الاستدلال مختلفا بمعنى ان الاستدلال
الاولي على الدرجة منها الف ومائة واحد عشر ونسب استاده والمردا بالدرجة من درجات دائرة الاستواء والثانية
على الدرجة منها ثمانمائة وثلاثة وثلاثون استاده والثالثة على الدرجة منها ستمائة وسبعون والرابعة على الدرجة منها
سبعمائة وقد برهن ايضا على ان كثير من القياس الجزئية المتناقضة الواردة عن الاقدمين خصوصا في بلاد الشرق
تجدها صحيحة اذ اقومناها باستادات من النوع الاول والنوع الثالث وبين ايضا غير ممكن بما اعتمدته فويل ان استاده
النوع الرابع يستعمله كثيرا في عدة اقيسة جزئية ما خيرة في سواحل بلاد اليونان على البحر الايست المتوسط
بل وفي بلاد الهند وقد تم تحقيقه المهمة ما ذكره من القياس الطولية المنتظمة على سمت واحد من رأس مفرع يعني
الرأس المظهر للمجاعة رأس سمت ونسب الى مصب ثم كلف بلاد الهند وهذه القياس تقرب من الصحة اذ اقومناها
من الاستادات التي للدرجة منها ثمانمائة وثلاث وثلاثون والنمط المتكون من استقامها هو في مذهب الاقدمين من
زمن اراتستس قيس طول الارض من المغرب الى الشرق وهنالك نوع خامس من الاستادات وهو ما للدرجة منه
خمسائة استاده وكان غيره شهيرا كثيرا في زمن استراونيس وسأذكره عند الكلام على مذهب بطليموس فان
استعماله هذا النوع حصل به خلط ثم ان المعلم دويل بعد ان اشار في اول الامر اربعة انواع من الاستادات فبعد ذلك
ذلت ان نوعا منها غير نافذ وهو النوع البوثنقي فانتفى امره الى احصائه في ثلاثة انواع وهي النوع الاول البوثنقي الذي
لدرجة منه ستمائة استاده والنوع الثاني البوثنقي الذي للدرجة منه خمسمائة ونوع الاستاد المصرية وهو
لدرجة منه الف ومائة واحد عشر استاده ولكنه قد اقتضا على اصل اختلاف القياس باعتبار ان القياس القديمة
لا يمكن ان تصح الا باستعمال مقاييس مختلفة ثم ان المعلم دويل والمعلم ونسب وغيرهما من حكماء الانكليز ذهبوا الى هذا
الاصل ولم يجولوا في نتائج المعلم غطر بالشهر بكونه مدرسا في غنغة اعترف قبل ظهور ما افقه المعلم غسليان انه كان
يوجد في الزمن القديم جملة استادات مختلفة المقادير وقد كان يزيد على الانيقية ذات الستائة والاولينيقية
الكاذبة ذات الخمسمائة والمصرية ذات الالف والمائة والاحدى عشر نوعا متفيرا عن الاستادة اليونانية ذات
السبعمائة فوخمين التي زعم انها ترجع الى اقيسة اراتستس واورخس
وكثير من العلماء الجغرافيين صم داغما على اعتقاد ان اختلاف القياس المتقدمين ناشى عن الخطاء اللازم لالاهم الرديئة
وكيفيات اقيستهم الناقصة ونقصوا وشهادة الحكيم هرقيان ووقوع نظيره هذا الخلل عند المتأخرين وقد بداهم
انفسهم المعلم غسليان فيه تهاوت في المعنى الاصل وانما هو اشبه بتلاعب ساحلي لان جميع المناظرات الواقعة
في الاقيسة يصح الجمع بينها بالسهولة اذ افسرت شذوذا بالاستادات التي هي متباينة تقريبا كالتماسك الواقعين
٢٥١ ٢٥٢ وكيف ينبغي تنوع الاستادة في فصل واحد عبارة واحدة
واما نحن فختارنا اصل التفاضل بين الاستادات المعلومة بل وغيره من جميع انواع الاستادات المتقدمة ولكن جميع
هذه المقاييس المتقدمة ليست كلها مقاييس فلكية وان فهم من كلام غسليان بل هي ناشئة عن مذاهب مختلفة
في القياس على اختلاف الامم المستعملة لها في قديم الزمان فهي قاييس محلية اى مستعملة في محال مختلفة ترجح
اليونان عن لفظها عند اهلها بكلمة استادة لانها ما لوفة لهم فالاستادة المصرية هي خمس مئة وثمانين برا من الانقياس
تسمى حتملة في مصر من قديم الزمان وهنالك نوع اخر من السبعة تستحل الواحدة منه على ثلاثين استادة
هي كافي معرض الاستادات المصرية فان هذه السبعة تكون الواحدة منها مساوية للقياس المسمى عند
الهند ولما كان للدرجة من الميل العربي ستة وخمسون اوسعة وخمسون ميلا كان الجزء من اثنين عشر من هذا الميل
يساوى استادة وبوسيدونيوس الى كل ستمائة وستة وستين منها تكون درجة واذ اجمعنا المقادير القريبة للصحة
المتعلقة بالفرق القارسي وبقضاها را ثمان الدرجة تكون اربعة عشر فرسها فالجزء من اثنين عشر من الفرق
يساوى استادة واحدة مما يكون للدرجة منها ثمانمائة وثلاث وثلاثون والظاهر ان الارض قيس بهذا النوع من

استادات مختلفة
على رأى غسليان

استادات على
رأى دويل

اراطستس

مقاييس محلية

نتركك الى ان يفسح لغيرك هذه الامارات التي تظهر من اول وهلة تعرفنا انساب الابحاث والتحقيق قديم والاطلاعات والاستكشافات التي تظهر على تداول الايام في الزمن الاخير تتوصل الى الوقوف على معرفة الالات الاصيلة للادبيسة

البحر اقية القديمة

ولما كان اليونان من زمن اسكندر ومعرفة بولقنات الهيمنة والنجرا في بلاد آسيا سلطوا في بعض الاحيان هذه المقاييس المختلفة للمساكن فالسافة المقبسة باستادة ذات القوامات واحد عشر للدرجة والمسافة الاخرى المقبسة باستادات شجاعة للدرجة موضوعتين على شرطان احدهما بجانب الاخرى وكذا المقابلات بقدر وسكانها بالاستادة التي للدرجة منها سبعة وهذه الاستادة غالبية الاستعمال في كلام ايراطستينس وبيرخس واسترابون والنظار ان هذه الاستادة قد وصلت الى اليونان من عبران يعرفون خاصيتها واذ فرضنا ان امة من الامم تستعمل الاستادة التي للدرجة منها ثمانية وثلاث وثلاثون وكانت هذه الامة ساكنة في النين وثلاثين او ثلاث وثلاثين درجة في شمال خط الاستواء او اوجدها ان ترسم البلاد الموضوعة في هذه الدوائر المتوازية على خريطة من الخطوط المسماة مسطوحة او بمسطرة المستقيمة منه البعض في فاه يلزم له اربعة المقياس اللازمة من هذه المقياس المستقيمة ان يكون مقاسه من الاستادات ذات السبعة للدرجة والنظار ان هذا المقياس الاصطلاحي المأخوذ بغير العرف قد نقله اليونان على حقيقته اي عموا فيه حيث اخذوا صورة المباني التي بقيت هتيراب صور وبابل وقدر من المعلمين على ان القياسات الفينيكية والبابلية التي جمعها اليونان ذات سلسلة ارمصاد متساقطة في الغالب مخصصة من رأس سفرة المسافة ونسبت الى معدنية ثينه المسماة تاسينس وروا نتركك هذه صورة السلسلة على ما ذكره قسطين

اختلاط الاستادات

المذهب الاولي
الذي نقله اليونان
برسته

مسافات

اسماء الاماكن

استادات	درجه في عرض ٣٦	درجه على حساب المتأخرين
٨٣٣ $\frac{1}{3}$	٥٩ ٥٧ ٠٢	٠٠ ١٠ ٠٢
١٦٣٠٠	٣٧ ١٠ ٢٤	٤٥ ٣٧ ٢٤
٣٢٣٠٠	٣٥ ٠٤ ٣٣	٤٥ ١٥ ٢٣
٣٠٣٠٠	٣٥ ٥٦ ٤٤	٠٠ ٤٠ ٤٤
٤١٦٠٠	١٣ ٤٢ ٦١	٠٠ ٥٥ ٦١
٥٢٦٠٠	١٠ ٠١ ٧٨	٠٠ ٤٢ ٧٧
٧١٦٠٠	٠٦ ١٢ ١٠٦	٠٠ ٢٧ ١٠٦

من رأس سفرة الى بغاز الاعمدة
من رأس سفرة الى يوغاز صقلية
من بغاز الى اعمدة الى يودوس
من رأس سفرة الى ايسوس
من رأس سفرة الى مدينة الباب والابواب
من بغاز الاعمدة الى مينايم هندوس
من رأس سفرة الى تينا

والمسافة الاولى والثانية سلهما كل من ايرخس واسترابونس واكرهما ايراطستينس ووضع بدلا عنهما مسافتين اثنتين بمقاييس مختلفة ترجع الى شئ واحد وهذا عما يدل على جهل اليونان في هذا الشأن وهما ان المسافتان هما المتأخرين

من رأس سفرة الى الاعمدة } ٣٠٠٠ استادة (من $\frac{1}{3}$ الى الدرجة) ٠٢ ١٥ ٠٣ ٠٠

من يوغاز الى اعمدة } ٨٨٠٠ (من استادة ٥٠٠ للدرجة) ٠١ ٢١ ٤١ ٢٧ ٠٠

وبعد ان صحح ايراطستينس هاتين المسافتين على شرطتين مختلفتين في المقياس على الوجه المتقدم ونظن مدعا ان يأخذ الاستادات ذات السبعة لدرجة لكل درجة ترتب بقسفي الغلطات المتقدمة هذه المسافات المتتالية على هذا الوجه المذكور في هذا الجدول

تقرعات فاسدة
للاستادة

اسماء الاماكن
المختصات
على منتخب ايراطستينس
استادات
درجات عرض ٣٩
كذلك
من رأس سقرة
على منتخب المتأخرين
لدرجة ٧٠

رأس سقرة في ايبيريا	رأس سقرة في ايبيريا	رأس سقرة في ايبيريا
٣٠٠٠	٥١ ١٧ ٠	٥١ ١٧ ٣
١١٨٠٠	١١ ٥٠ ٢٠	١١ ٥٠ ٢٤
٢٥٣٠٠	٣١ ٤٠ ٤٤	٣١ ٤٠ ٤٦
٣٠٢٠٠	١٦ ٣٠ ٥٣	١٦ ٣٠ ٥٤
٤١٦٠٠	٢٨ ٢٧ ٧٣	٢٨ ٢٧ ٧٤
٥٥٤٠٠	٤٥ ٢٥ ٢٨	٤٥ ٢٥ ٢٩
٧١٦٠٠	٥٧ ٢٥ ١٢٦	٥٧ ٢٥ ١٢٧

بل وعند من لا يعرف اصول الهيئة من الجغرافيا التي سذكها في مقالة على حدة يرى بالبداهة عظم الخطأ الذي وقع فيه ايراطستينس لعدم ابداء تاستعماله لشرطات الفنيكيين والباليين ولا ينبغي لنا ان نكبر من البرهنة على صحة ما ادعينا وان نيسط القول في البحث فيما يتعلق بذلك لان هنا يخطئ بقصود كل سامن الاختصار ويسم الطالب الذي لا يقية له في مثل هذه التحقيقات لانه لا طائل له من عند ولا حاجة لان ذكرها لمن يرغب فيها الاستغناء عنه بل العتبه وتحقيقه لها في التدكرة المفزرة العلم التي القوا العلم بسلين ولكن يلزمنا ان نذكر بعض شيء في عمل صورة الارض على مذهب اليونان في زمن ايراطستينس واستراونس ولما كانت الاقنسة القريبة الحصة الواصلة الى علماء الهيئة بمديسة اسكندرية ليست كافية في تحديد جميع الاماكن المعروفة في الارض اجتهدوا في صنع اعمال وصديفة يستعمل بطرق مؤدبة للخطا عدم كمالها

رسم صورة الارض
عند اليونان

وايراطستينس بواسطة الموزولة استخرج تقاضل العرض بين اصوان واسكندرية يعني المسافة بينهما ولكن اخطأ خطأ فاحشا في جعله هذين المجلين على خط نصف نهار واحد في مستويين في درجة الطول لان ارصاد المتأخرين تدلنا على ان اصوان هي على شرق اسكندرية بازيد من درجة ومقتضى مثل هذه التضمينات جعل هذا العلم مدينة مروة على نهر النيل وبزيرة زودس وبوزنطيا وهي القسطنطينية القديمة ونهر وورستينس وهو نهر دنيبر في بلاد الروس مستوية في درجة الطول مع ان هذه الاماكن ليست على خط نصف النهار الذي قرره لنا لان بعض هذه الاماكن يبعد عنه جهة الشرق وبعضها يبعد عنه جهة الغرب على ان درجة العرض في الغالب ليست صحيحة التصديق كما يدل عليه هذا الجدول الاتي

اسماء الاماكن	بالاستاذ	المساقمين	خط الاستواء
	بالديوان على مذهب	بالديوان على رأى المتأخرين	
		ابراطينيس	
حدود الارض المعمورة	٨٣٠٠	٢٥ ٥١	غير محدودة
مروة	١١٧٠٠	٣١ ٤٢ ١٦	كذلك غير محدودة
اصول	١٦٧٠٠	١٥ ٥١ ٢٣	٠ ٥٠ ٢٣
اسكندرية	٢١٧٠٠	٠ ٣١	٢٠ ١١ ٣١
رووس	٢٥١٥٠	٢٥ ٢١ ٣١	٢٠ ٢٨ ٣٦
اتيناى مدينة الحكماء	٢٥٨٥٠	٤٢ ٥٥ ٢٦	٢٠ ٥ ٣٨
قسطنطينية	٣٥٨٠	١٧ ٣٤ ٣٤	٣٤ ٠٤ ٤١
صبيورومتينيس	٣٤٨٠٠	٥١ ٤٢ ٤٩	٣٩ ٤٦
شمال ايرطانيا الكبرى	٤٢٧٠٠	٠ ٦١	٠ ٣٧ ٥٨
قوة	٤٦٣٠	٣٤ ٨ ٦٦	غير محدودة

درجت الطول والعرض

وعلمنا الهية باسكنفدية بسبون الى هذه الاماكن المفلوطة التصديا والمعرفة النقل عن طرقات القنكيين الذين هم اعم الصريح عن عرض ما عداها من الاماكن التي يأخذونها بعض الاحيان من عمل الزولة الغير الصريح وفي اغلب الاحيان يكفون فيها بشقوم السواحين وبطبيعة الرياح وما تحفره الارض وبهذه الطريقة يجعل ابراطينيس الطرف الجنوبي من بلاد الهند على ستة عشر درجة مع انها ليست الا على ثمانية وقد وقع في الخطا الذي وقع فيه الحكماء فصار يحسب ان عرض جزيرة رويدس بشان الاعددة ونفاذ الصقلية وراس سينوم وخليج ايسوس مع ان هذه الاماكن كلها مختلفة عن هذه النائرة لتكون بعضها على شمالها وبعضها على جنوبها وادائرة رويدس الموازية للرسمه خطا في الطرقات هي خط طول ٧٧٨٠ او ٧٠٠٠ استاذة وهذا الخط عيز طول الجزء المعمور من الارض ويسمونه دافو انجوس وهذا الخط اترق درصه المتقدم ومرسوم من الشمال الى الجنوب يقطع الاول في زاوية قائمة وكان يدل على عرض الارض عند خط نصف نهار اسكندرية وكانت انحرطه تجامها في شكل مربع مرسوم داخله اوروبا واسيا وافريقية في صورة جزيرة عظيمة يضاهية الشكل بمحيط بجميع اطرافها البحر الاطلنطي في اى البحر المحيط الغربى المسمى بحر الظلمات ومع انهم كانوا يعتقدون ان الارض كروية كان يظنون ان الجزء المعمور منها المعروف لهم لم يشغل الاجزاء من القطعة القوقازية من الكرة وكانوا يحصر من ذلك الجزء المعمور في حدود ضيقة فقولون ان كالا من منطقة الاستواء الى هي منطقة محترقة ومنطقة القطب المضمدة المتبردة لا يمكن عمارته ويعتقدون انهم لم يخطوا خطأ فاحشا في فهم هذا الجزء المعمور من الكرة على صورة سطح مبسوط لا اتخذاه ولا تقوس وان كانت الارض كروية عندهم والحكماء ابرخس هراول من جرب رسم خطوط الصفاق والخطوط المتوازية مضمدة كما فعله الان المتأخرون في رسم نصفي الكرة ولكن لم يعمل احد مذهب هذا الحكم مددة طويلة ولا ينبغي ان نطنبنا كثيرا من ذلك في هذا المعنى الذى لا يودى الا الى الشك والياس ولا يعود على العلوم منفعة وانما الاول لنا والاصوب ان نذكر الجغرافيا التباريخية على مذهب استرابونيس والمصنفين الذين اقتصر هون مصنفاتهم كتابا الذين شرح كتبهم فان كتاب استرابونيس في هذا المعنى يظهر منه انهم قسموا قسطنطينية احدى هضما يعلق بتخطيط كثير الكشوف والبيان عن احوال بلاد اليونان والشام في كرفيه طرافها فيما يتعلق بمعاذد اللمن الاماكن المعروفة فقط بظه في القسم الاول يدل على المخطط محقق وحيد مدقق ونصف واما في الثاني فتراه بعض الاحيان صاحب اختصار محل لاودى النقل بالبحرى اللازم ولذا حكم لاحتماله اعادة الله عدم التدقيق وحيث كان هذا المشابهة فلتنقذه فائد الى مقالات غيره لا استاذ اعتد عليه وعند تحليلنا جغرافية بئذل جهنا في كرهه الاستكشافات الواقعة في عصره وان لم يستخرج منها منفعة

حل جغرافية اسطرابونيس وذكر اورباني مذهبه والتدقيق في سياحه يوثيا

لندكرها اوربا على مذهب اسطرابونيس ولجل التوفيق بمضون كلامه فسبك ماسلكه فيلن التريب فتقول ان بلاد
ايبريا المشعة الان اسبانيا هي ابناء اسلكة البلاد التي ذكرها هذا الحكيم ومع انه قرآن جبال البربات تتدشعلا
وجنوبا وان سواحل اسبانيا الموجودة من هذه البلاد الى راس سقره تتحدث اسد اضلاع المربع الذي جعله محتاطا
بهذه الجزيرة فقد جاد في وصف طبيعة هذه الاراضي وفي بيان اخلاق اهلها وادابهم فمن اقاليمها اقليم بطريق الكثير
الزيت والصوف الرفيع وهذا الاقليم حزين ايضا بالمدن النطر بقمثل عاوس وقربلة واشيلية المسعة في عبارته
وسبالييس وهذا الاقليم معمور بامة يقال لها الطردطانية ذات اثار قد عثمن لطاف الاشعار وظراف التواريخ
ولاحرف المحرفون اسم هذه الامة وبالفوق في كثرة سعادتها واموالها كانت مادة واصلا للقصص المقتلة المتعلقة
بازليم يقال له طرطسوس ومن ام اسبانيا امة اللورثانية واهلها عاودون اديب باس في الحروب الصغيرة
واقليم ينيه من راي تا جوس ودودوريس في الشمال اقليم الذين جاهم الرومان جليقية واما القنطريه
فهم مشوشون يسكنون الجبال البصبة الارقا واول يتخلوا تحت طلاء الرومان الان بقاء الى الصب والمثقة وعند
نهر اسيروس المسحى ايروى في جهة مناهج متراجه مسكن امة يقال لها القنطريه واهلها ابقايان القداماء الحاربين
الذين جاؤا الى اسبانيا من بلاد قتلته (اي فرانسيا) فلما قدم عليهم الرومان وواخذوا بصونهم اعتادوا على المعيشة
الحضرية واما مدن اسبانيا التي على ساحل البحر الابيض الاوسط فكانت شهيرة بالتصارات والصنائع وقد اشتهر من
هذه المدن بعد خراب مدنة ساغنة التي اشتهرت بمشاورتها للصناعات مدنة طراق وقرباجون وبالي قرطاجة
الجديدة وهاتان المدن ثقتان كاستازا هرتين بالتصارات والصنائع ومعدودتين من الرثة الاولى بين المدن
وقد ذكر اسطرابونيس من الجزائر الجاورة لبلاد ايبيريا ايراليا وقال انها مسكونة بامة بلوغ في وجوه اهلها
السرور ويكره عندهم حب اللذات وقضاء الشهوات ولهم براعة في الرمي بالمقاليع وذكر ايبيريا ايراليا البطيوسة وهي
الآن جزيرة اوربازو جزيرة قمر متراجه تسم الجزائر القسديرية اي جزائر القسدير وقال انها موضوعة في اعلى البحر شمال
ميناء طرطية وميناء طرطية هي ميناء ترويسا وقد جعل في عبارة اخرى الجزائر ترويسا عرض ايرطانيا الكبرى ويمكن
الجمع بين العبارتين اذا تذكرنا ان البغرافيين المتقدمين على بطليموس كانوا يعتقدون ان ايرطانيا الكبرى جزيرة
مثلثة الشكل طرفها الباق في قليل البعد من طرف اسبانيا الشمالية لجزائر سر لفة التي هي على الجنوب الغربي من
ايرطانيا الكبرى على هذا المذهب يلزم انها مجاورة لاسبانيا فاذن هي الجزائر القسديرية ثم ان القراطيين تحت
رياسة هملقون اطلعوا على هذه الجهات فكشفوا فيها مجمع جزائر يسمى مسطرمينية وهي جزيرة اللببويه وهي اكثرت
وجزيرة الهيبرية يعني الرلند وبهض المؤقتين هي تلك الجزائر ايربيرا ايربيريدي قاي جزائر الغرب والظاهر ان هذه الجزائر
كانت مشازل انصاقرطاجة وقاوس ومقاما لشركتهم بنزلون فيها ضايع القسدير التي يشترونها من اقليم ترويسا
التي يستخرج منه هذا المعدن وبعد سفر يوثيا تفغير طريق تجارة القسدير وصاروا في القرطاجة من جهة

بلاد القلي وهي سيليا فقتس الناس الجزائر الواقعة الى الاصل لها

والمقالة الرابعة من مقالات اسطرابونيس تشتمل على تخطيط باطل في شأن بلاد قتلته المسعة بلاد دغلي او الفولة
وكذلك على ايرطانية الكبرى حيث جعل فيها السواحل الغربية من بلاد دغلي شكلا فاسد ابدع الكلام او تقلبه على
بحيث جزيرة الاوسمية المسعة الان اقليم ايرطانيا الذي نه عليه يوثيا وقد عثمن من هذا الحكم القاسد ان نهر ورن
يجري على المواز انبساط البربات وقد جعل ايضا جبال السونة في وسط البلاد التي ضيقها نحو الثلث وتقسيم بلاد دغلي
الى بطريق وقلتين حقيقة واقطونيا الذي ذكره بقصر قد فهمه اسطرابونيس احسن من دودوريس الصقلي الذي
لما عرر اسم الاطريق فوهم اثنين مختلفتين وهم اقلته والغاطه ولما وصف القلطة بانهم اشرق اللون طوال
القد يبعدون في الجهات الشمالية احيوا ان تفسرهم ببلية قير واسطرابونيس وقد خط لنا ايضا بالاختصار
استرابون حسب بلاد دغلي التروية مشبها لبلاد ايطاليا كانه مدح اسكاسم سيليا بانها تجارية على وفق الحكمة
وكذلك عظم مدنة ترويسا فاعده دولة الرومان يبلاد دغلي وكذلك تبعه على اهل هذه البلاد حتى الحوانه والنجالية ومدح
كثرة اهلها وذكراهم يعيشون عيشة سهلة بجانين خشونة وانهم مدنة جديدة قديمة رومة
ثم بعد ذلك تكلم على ايرطانيا الكبرى التي سماها ايرطانيا فجعلها على شكل مثلث احد اضلاعه مواز الى

ايبريا

بما يق

لورثانية

القلطرية

جزائر القس

القلته مع
القلية

ميتيليا
ترو

ايرطانيا

والضلع الثاني يمتد على سمت البر الشمالي من اسبانيا والثالث مجهول الحال ثم وصف هذه الجزر ربعا وصفاف
اصح من ذلك حيث ذكر ان بهما ربي عظمة وصبا بهما بسترها وان اهلها ارباب اخلاق وعادات رقيقة وان بها ضاعا
من مشرق وسط القارات قال ويحسب اربطان قاصداً الى ابدالي الشمال فيجزيرة ربه قال ويقال انهما مسكونة بام
متوحشين باكون لحوم الادميين وليس لهم من الناس والاجتماع الانساني شيء وضع انه وصف ارض هذه الجزيرة
بانها حقبة وغرقها للسكن فيها كثيرا فستنحصر بها جزيرتان له انحصرت المساحة بالسان القلتى بربن وهذه
الجزيرة هي ابدال الاراضي الشمالية على مذهب اسطرابونيس وجعلها ابدالي الشمال من مصاب نهر اليه المسحى
اليدس وهذه المصايف هي نهاية الجغرافية الارضية على مذهب اسطرابونيس في هذه الجهة وكان يعتقد ان منابع
نهر يوروسينس وتسايس بعيدة جهة الشمال قدر بعد جزيرة برنت في هذه الجهة وقد ختم اوروبان هذا البعد راسخا خطأ
لا يحق له فاذا جعلنا هذا الخط محدودا لتحديد اقصى فان اقله يوافق الدائرة الخامسة والخمسين من متوازيات
العرض على اى القوية انما كانت في اقصى من درجات العرض في الخطوط الجديدة

بره

اسفار بولياس

ولكن الاستكشافات الحقيقية للاقدمين كانت في الجهة الشمالية ابعد مما ذهب اليه اسطرابونيس فان شخصاً من
البصرة يقال له بولياس المرسيني وهو سواح شهير كان موجوداً قبل زمن اسكندر الاكبر يسير صافى في الجهات
الشمالية حتى وصل الى بلاد اسكندرية وبعث الى بحر ملطوق وقد كتب هذه السياحة الغربية في مؤلفات لم يبق
الان الا سها بعض عجائبات متفولة عنها يظهر بالبداية عدم صحتها بل رعا تعدد قهر فيها واذا قلنا ان هذا الانار
القليل الجدوى الباقية من مجاميع عظيمة تحقق عندنا خلافاً للنسلي وان كان عمدة ان جميع استكشافات بولياس
التي نذكرها عنه نسبتها اليه صحيحة ونعني ما نسبته اليه المتقدمون والمثاليون من الاشياء المستحيلة يظهر عدم استحالة
حلها مني بل ان الاستادة في كلامه وفي المنقول عنه محلي وبمين ولذا كررنا هذا المقاصد العظمى من مؤلفاته
ونعني فيها على هذا العرض

واسقليبيوس

فمنقول لما نقل هذا السواح من بولياس لا عدة وصل الى الرأس بقرة ويقال انه حدد هذه المسافة فجعلها ثلاثة الاف
استادة وهذا التقدير صحيح اذا قلنا ان الاستادة المصرية تعني ما للدرجة منها الف ومائة واحد عشر استادة وتسع
ونكران هناك رؤسا اخر مجاورا لبعض الجزر ابدالي الغربية من رأس سقر يسمى قلسوم ويظهر ان مؤلف كتاب
الافريقية يسمى بهذا الاسم مجال اليه وجبال الزينات ويترآى ان الرأس المذكور هو الرأس المسحى فتنسب الموجود
ببلاد اسبانيا ولم يبق عند المتقدمين اشارة تدل على درجة عرض هذا الرأس وانما يقال انه في بلاد الاستدائمه وبصورة
اخرى الاسطية وبصورة ثالثة الاسطونية وبصورة رابعة القسبيية ومع كثرة هذه الاسماء فهذه الامم لا تعرف الى الان
ولكن يمكن الجزم خلافاً لقول كثير من الشراح بان هذه الامة ليست اهل اربطانيا السفلى لان اسطرابون صرح في عبارة
اخرى بان بولياس سمى اهل اربطانيا السفلى الطيبية فان هذا الاسم ليس فيه دلالة على ان رأس قلسوم هو غير رأس
فستري وبلاد اسبانيا

بيزنزا واوكيساما
اولوست

وبعد ان فرغ من هذا الرأس بثلاثة ايام وصل بولياس الى بعض جزائر الجزيرة العظمى منها السبي او كيساما وقد
اجمعوا على ان هذه الجزيرة هي المسماة او كسطينس في كتاب الطرق الذي ألفه انطونيون فهي المسماة في الخطوط
الجديدة او بستان لا يمكن ان الوقت في البحر ساعد بولياس في سفره في البحر حتى وصل من رأس فستري الى هذه الجزيرة
واما اذا حكى ثابان اهالي مرسيليا كانوا مجريين عن المعرفة الصرية اللازمة للسفر وسط البحر فان جميع سياحة
بولياس تكون منطوقة في سلك الخرافات فيكون التدقيق في البحث في زيادته مما يستغنى عنه

اليون

ثم بعد ذلك الجزيرة الكبيرة المسماة بجزيرة البيون وهي من جملة الاماكن التي زارها بولياس فقد جعل طولها عشرين
الاستادة مصرية وهو قريب مما عليه الجغرافيون من اهل زمانا اذا نظرنا الى انعطافات الساحل الغربي من رأس
لندسند الى رأس ووات في بلاد ايبوسيا وما اعترف في هذا القياس يعتبر نظره ايضا لكن على وجه التقريب في قياس
دائرة جزيرة البيون الذي جعله اسطرابونيس اربعين الاستادة وما قول بولياس ان بولياس جعله في الدائر
ثلاثين القوسا ثمانية استادة فمن الواضح ان المراد من كلامه هنا الاستادات التي للدرجة منها ثمانمائة وثلاثة
وثلاثون فهي في الحقيقة ترجع للاولى

والظاهر ان بولياس اخطأ في تحديد جهات اربطانيا الكبرى حيث جعلها تمتد طولاً من الشرق للغرب او من
الشرق للشمال الغربي ولما رسم الساحل الجنوبي زيادة عما يستحقه شمالا وجنوبا جعل الطرف الشرقي من انكثرة
كأنه احد الاطراف الشمالية من هذه الجزيرة الكبيرة ويقرب بعض هذا التحديد حدد اسطرابونيس وكثير من

الجغرافيين هذه الجزر مرقاة على خريطة عظيمة فيكون أي ابرطانيا واذ انشأنا الجغرافيين انطلقا الذي وقع فيه ايضا كثير
من القدماء فمهما نعلمه كون هذا السواح جعل آخر الطرف الشمالي من ابرطانيا الكبرى بعيدا عن خط الاستواء
بأثنين واربعين الف الف صاعمة استنادا تقاد اجعلنا هذه الاستادة مما للدوجة منها ثمانية وثلاثة وثلاثون فان هذا
القياس يوافق للدرجة الحادية والثلثون وربع من العرض وهذا مطابق ايضا تقريبا الطرف الشمالي المشرق من اقليم
قنت فلي رآى هذا السواح المرسل يكون هذا الطرف نهاية جزيرة السيون جهة الشمال الاصل جعل لبراطانيستين
واسيرونيس الاستادة من قبيل ماللدوجة منه سبع مائة استنصروا ان يوثقوا اطال في قياسه ابرطانيا الكبرى الى
الدائرة المتوازية التي يكون عليها طولها الايام تسعة عشر مائة يعني الى الدرجة الحادية والبشرين من العرض فباعده
عن طرف شمال ايقوسيا بستين فرسخا جهة الشمال

وله الحقيقة

تخطيطه

وفي استدامة سفر بوثياس في الشمال اوفى الشمال قطعا كايقلن وحده في ستة ايام بالسفر المصري خطب جزيرة
السيون جز من ساحل تيلند المسعى الان في وصال ايضا تيلند كانت تسمى في اسان السكند فاره القدم فويلند فغير
بوثياس هذا الاسم الى ثوله اوتيلند لان نسخة تميد كلا من الضبطان المختلقتين وقدم مصدر كل يوم فوجدته ستاة
استادة او ثلثة استادة في البحر فوجدت في خطه من ثوله في خطه ستة واربعين الف الف صاعمة وثلثمائة
استاد من خط الاستواء وبعده وخمسة وثمانين درجة وخمسة وثلاثين دقيقة لكل درجة ثمانية وثلاثة وثلاثون استادة
وقد كاد ان يكون زاد درجة جهة الجنوب ولكن تخطيط ارض تيلند يظهر منه موافقة لما وقع من ذلك انه تكلم
على كتابها الكثير في المال الموجودة بها وعلى طولها التي تفرقها الرياح كما نشأ على ركبها الفظة بمرقع من الرمال
يفرق فيها المسافرون اذ لم يصغروا من ذلك وعلى نوع من الضباب مخصوص بارضها يعود عليها بالفساد ولهذه
الحوادث الجوية قال بوثياس ان جهة ثوله يظهر ان البحر والهواء والتراب تقتلط حتى تصير عنصر واحد وفي غالب
الاحيان يصير لليل قياسا محتمين او ثلاثة بسبب طول الثور الذي يتقدم الشروق والغروب وبها ايضا زراعة اقدرة
في الجوبة الشمالية وزراعة الحنطة في الجنوبية وفيها يكثر عمل النخل واستعمال ما لا يحصل بعادة اهلها يئس
الحنطة في شرفة عظيمة متسعة معدة لذلك بجميع هذه الاوصاف التي ذكرها بوثياس تليق لياقة تامة بساحل
تيلند الغربي

اراة فاسدة في شان ثوله

القول بانها المندة

القول بانها ارض قطبية

فهذا ما يحضر لتأني تفسير ثوله المشهورة بانها من مقلقات الجغرافيا القديمة وما عاينها الرأى من الاراء المنبئة على
عبارات كثيرة الخطا صادرة عن بعض قدمااء الجغرافيين بسبب غلطهم كاهو الظاهر في قدر الاستادة المستعملة
في كلام بوثياس وهذا هو سبب كون ابراطانيستين لم يجعل الاستادة مما للدوجة منها سبع مائة قال ان ثوله في ستة
وستين درجة يعني في الدائرة القطبية مع ان هذا خلاف ما في عبارة صحيحة عن بوثياس باقية في كتاب جومينوس صرح
فيها بان البالي في ثوله تظهر انها ساعتان او ثلاث ساعات واغلب من اجاب من المتأخرين عن غلط ابراطانيستين
قد اغتر بمؤلفي الانكبار السكسونية وزاد عليهم احتمالا غير ظاهري حيث فسر هذا العرض بعرض الاطراف الشمالية من
جزيرة اسلند مع ان بوثياس لو كان وصل الى ذلك لذكر من باب اولى الجهة الجنوبية التي مر عليها قبل وبها هذا
السواح ليزيد كقطعة في ثوله انها جزيرة منفصلة عن الارض او متصلة بها وقطعة من الربل ذكر ان كونها جزيرة
هو من كلام المتأخرين حتى عن زمن اسطرابونيس وعلى كل حال فاهل اسلند برهنوا برهنة كاملة على ان تخطيط ثوله
ليس فيه شيء مشابه لوطنهم اصلا

رأى شئ

ثوله بطليوس

ثوله ايموقوس

والظاهر ايضا من الجغرافيين من جهل الاستادات على حساب ماللدوجة منها خمسمائة فجعل ثوله على القرب
من القطب في الدرجة السابعة والثمانين من العرض ولاجل تصحيح مقالته ادعى ان بوثياس قال ان الليل والانهار
في ثوله ستة اشهر
وبعض المنتقذين استبعد مساحبة بوثياس في البلاد البعيدة هذا البعد فاستعمل كاهو الظاهر استادت ذات
سبعين او ثمانين والستين درجة من العرض وهذا عرض اسوح الجنوبية التي في اقليم سيجي ثارق اوتيلند بل وفي
لغية من لغات الاسلندية فلو رقي فيكون ان تكون ثوله التي رآها اهل سقن الرومانيين حين طوافهم حول ابرطانيا
الكبرى وهذا الاقليم هو لمارد من كلام بطليوس في ذكره اسم ثوله وبعض من علماء الجغرافيا ظن ان هذا الاقليم هو
الذي كشفه بوثياس وهذا الرأى الذي قد ايد غاية التأييد باعظم ما يمكن من البراهين الباهرة يحتاج الى البحث فيه
مع بيان وتفصيل اكثر من هذا والوان غرض هذا الكتاب من الاختصار اياي ذلك وانما ننبه هنا على ان جميع

ما ذكره القدامون في شأن ثولة بعد زمن ثوباس يظهر أنه من باب الأقوال الباطلة المتناقضة التي لم يثبتها الأمان
بحر دخلت الاستادة والتأخر ان ابروقوس حاول الجمع بين هذه الالوه المتناقضة وأنتهى امره الى القول بان جميع
بلاد الاسكندناوة داخله في اسم ثولة والتفاصيل الغريبة التي ذكرها في شأن اداب الفتنه والقوطة قدماحت بعض
الغلاسخي منهم اعقدوا رأيه وعضلوا على جميع الالوه والتأخر ان كل ثولة لم تطلق ابدا في كلام ثوباس بل ولا في بلاد
الاسكندناوة على المعنى الهام ولم توسع فيها مثل هذا التوسع

وقد كان يعرف ثوباس ايضا ابراهام اشرى من ابراهام البلاد دجه الشمال فقد ذكره من الجزر اربعة اياما بسيليا يعني
جزيرة الملك ولعل بلباسا نطن ان هذه الجزيرة هي غير الحماية في كلام زنفون بل يسميها بلباسا فيقول ان ابراهام من بلاد
الاسكندناوة اراد الاقدمون تسميتها بهذا الاسم لان كلمة بلباسا تطلق في اصلها على جميع اتساع البحر المعروفه
لجزر الكثيره ثم خصصت بجميع البوغازات الموجودة في مدخل بحر بلباسا ثم اريد بها ايضا في هذا العهد بوغازات
فقط من هذه البوغازات والرأى الصام ان المراد بهذه الجزيرة بلاد اسوج الجنوبية فاما بعد زمن ثوباس بمدة
كانوا ينشئون انها جزيرة فكانت تسمى جزيرة اسكندناوة

وهل زار ثوباس بنفسه بلاد الكهر يا اي بلاد البروسيا الشرقية اولاهان بلباسا الذي عاده التعريف في النقل
عن ثوباس ادي ان ثوباس قال

ان القوطون ثامة جرمانية تسكن مسافة ستة آلاف استادة على ساحل خليج من خليان البحر المحيط بسعى مطوونون
وعلى سيرهم من بلاد القوطون تجذب جزيرة بالوس التي يلقط منها الكهر يا واهلها يبيعون هذا الجوهر لمن جاوهم من
امة الطوطون انتهى نقل بلباسا عن ثوباس

ومن المعلوم انه لا يوجد خليج خارج من البحر المحيط غير بحر بلباسا يليق به قياس الستة آلاف استادة التي اذا اخذناها
من ذوات النماطة والثلاث والثلاثين للدوجة تساوي نحو مائة واربعين الى مائة وخمسين فرساضا يجرى بالوام
السكوني بلاد اسكندناوة والذات انما جارة والبروسيا يسعون باسم غوثه وهم الغوثون الذين ذكرهم استرابونيس وقال
انه زمهم ماوردودوس وكذلك الحكيم طاقيطس سماهم الفثونة وسماهم ايضا بطليوس البثيونة او البثونة
واما ابروقوس فسماهم القاروه وكذلك سماهم بذلك الاسلديون واما بلباسا فقد اطلق اسم غوثوه افوطونة واراد
منه هذا المعنى العام الذي بعد تحقيقات كار العالم من مذمة طولة صار هو للمعنى فاذن يتبين ان تحمل هذه المسئلة

الائنة التي صورتها حل كان بلباسا لما زار سواحل البر وسماهم فيها قاتل الغوث الذين هم على ما يظهر من كلام
الاسلديين لم يكنوا في هذه البلاد بعد زمن ثوباس الا بمثلثة قرون او ان هذا السواح وقف عند غوث الاسكندناوة وتعل
منه جميع ما نقله في شأن بحر بلباسا وتجارة الكهر يا ومن عرف ما حصله اليونان من غير ذلك من المعارف العصبية
المستغربة وان كان بها تفكيك ومن الاستكشافات التي حصلوا قبل استرابونيس في شمال اوروبا لا يستغرب ابدأ
استكشافات ثوباس ولا يجادل في صحتها من الطنب في بيان هذه البلاد الشمالية فغير نقون المعبس الخ المشهور حكيم
يقال له طجه وآخر يقال له فيلون فقد ذكروا انه يوجد في هذه الجهة كثير من الجزر التي لم تسمها غير جزيرة بريطانيا جزيرة
تسمى رانومايا وهذا الاسم معناه في لغة الاسكندناوة جزيرة العنبر الاصفر وقد ذكر وايضا ان هناك جزيرة تسمى

يونوما كذلك معناه في لغة الاسكندناوة انسان مثل هذا الخطا لا يمكن ان يصدر الامم معانية هذه
الاحمال ولكن بعض المتأخرين المحدثين يجرى استبدادهم ورض جميع هذه الاستكشافات الاولى ولم يقل بها مع انه كان
الاولى ان ينسب في قوسيعها مثلا لاسطرابونيس لم يكتف بسياحة ثوباس ولم يعتد بتحقيقاته بل بعد ان خطط الجزر
البرطانية التي هي على مذهبه نهاية الدنيا رجع الى الجنوب لخطط جبال الاله والاقاليم الموجودة بين فروع هذه
الجبال المتسلسلة ومع انه خطط هذه البلاد تخطيطا طريفا مستملا على مسائل تاريخية متعلقة بامة الهيطة وغيرهم
من الامم الساكنين في حلق جبال الاله وان هذا التخطيط يظهر انه مأخوذ من تخطيط ثوباس فانه يدل على ان الاقدمين

ليس لهم معرفة كاملة بمساحة بالنسبة لهذه الجبال ولو قطع النظار عن معرفة علم تحليل الاراضى ومع
حداسطرابونيس جبال الاله بان مبداهم من قرب جنوب واما ثوباس فقد جعل مبداهم الى مرسيليا فكانه
ارادوا الواقع انه شبه ان جبال ونطوش فرع خارج منها بمائة الف غري ونهاية جبال الاله على مذهب اسطرابونيس
في جبال يقال له اوقرا في شمال اقليم ايستريا وبهض الجعرافيه يجعل جبال الاله تمتد الى حدود اقليم مقدونيا واقليم
طراطة المسمى روملي وقد تكلم اسطرابونيس على وجود ذلالات وهذات من الثلج بهذه الجبال ولم يثبتها على وجه واضح
ولان فرغ من الكلام على جبال الاله تكلم على ايطاليا وعلى الجزر التي اجاورها ولهذه البقعة الشهيرة ومن المستغرب ان

بسيليا
او بلباسا

الغوث او القوطونه

مطوونون وجزيرة
بالوس

استكشافات اخرى
ليونان في الشمال

جبال الاله

ايطاليا

اطاليا

هذا العالم الجغرافي سلك سبيل البحر حتى انتهى الى ايطاليا المشتهرة بالشكل او سبعة اشكال وجعل يحادل ويصنف في هذا المعنى مع التحقيق والتدقيق انما الخلق من العزل مع ان المتدين في الجغرافيا في هذا الزمان اعلم منه في ذلك الشأن وقد جعل من ايطاليا المتصلة ذات امتداد شرق وغرب تقريبا والحاصل له على ذلك هو الخط في عرض من سيليا وغاز صقلية والظواهر ان هذا الخط انما هو من كتب بوليس واما بين اسطرابوس الجغرافيا الطبيعية والتاريخية المتعلقة بايطاليا فهو كثير الفوائد فانه ذكر ما قاله في بيان السهول المنخفضة المسماة القوية التي سلبت في الداخله ثلاثا الزمن في اسم ايطاليا وقد عرفنا ان البركة المتصلة التي جازها نبال مع مشقة شديدة كانت شاقلة لغيره من الرضاخ التي هي الان اقصر من اجزاءه قلبه برمة ومودنه وبهم ايضا من كلامه ان راوثة كانت موجودة في ذلك الزمن في نفس الحمل الذي فيه الان بلادوندي في وسط برلك طريقها الى الجبلين وكذلك ذكر العصور الجديدة الحرف التي يتعدها من هامة الليغورية وكذلك مينة لونا مع مقاطع الرخام الموجودة فيها المشهورة الان باسم قراره ثم تكلم على المدن القديمة من بلاد اخرويا التي هي اول قاعدة القطن في بلاد ايطاليا وكذلك اقليم السابين والامبرية الجديدة المرامي وكذلك ذكر اقليم لاطيوم الصغير الذي فيه دار لمطنة لينا يني وروم مع ان اسطرابوس لم يمدح مدح استراق الرومانيين الفاضل لجميع بلاد الدنيا المتغلغلين على جميع الامم فقد اخطب في مدح الطرق الملهة ولتقليل جميع المباحات السلطانية التي ظهرت فيها سلطنة روم لما رأى من استحقاقهم لذلك ولما فرغ هذا المؤتم من ذلك انقل الى خطيب سهل القنبانيا يعني الريف الذي يمدح في جميع الزمان خصبه ثم بعد ذلك بين تجارة البحر الايض وسعته المتجمعة في مدينة بطولي وكذلك مدينة نابوليس التي تكون ادوابا يونانية يبرع اليها من سمن من الرومانيين من مدن رومانية وروية وقد كان يركن وبرووة ساكن الهيجان من مدقة قرون ولكن يقرأ منه اثار هيجان قديم كما شاهد ذلك استراق اويس مساح في بلاد سنبوم لطريقه بسبب سلك الدما في نصرات سلا وكذلك اقليم لوتانيا واطليم ريطوم المسح الان فلا يرة ثم اقليم اوباليا وغيرها من الاقاليم الصغيرة فتتبع دائما تقسيم اعمها التي لم تقطع في زمنه ثم ان اسطرابوس ذكر بعض فواد غربية في تاريخه قائل اليونان الذين نزلوا بهذا الاراضي ومدفوها وذكروا هذه الاراضي لوقري وارض اقريطونه بل وترنه فقد كانت كسب فوفا في جب نغارارض برندسيوم الذي كان جديدا في زمن اسطرابوس والان انقسمت بالكلية ثم بعد ذلك اهتم بدكر جزيرة صقلية النظر بقية التي كانت هي شونة رومانية وكذلك ذكر سمرقانيا وانهاريدية الوامو ووصف قرقمق حوش اهلها ولم يذكر الكلام فيها بالنسبة للجزيرة الصغيرة التي سملها الواو هي جزيرة البه وقد اعترف بان مد سيرا فوفا التي خربها واما لبس لاطسوس الفضل عليها الان بصددها بتجديد ابرشيا وترجيها وان هذا المدينة التي كانت سابقا في غاية العظم لم يكن محلها في زمانه غير جزيرة اوطوبيا وجزيرة صغرى من البر وبعد ان ذكر اسطرابوس في خصوص ايطاليا مقالاتين خص شمال اوريا من نهرين الى نهر تابس بمقالة وتاراج جزيرة البه من ررض اسطرابوس ان يعرف ازيد من ذلك مع علمه بزيادة كلامه في بيان ذلك بل وداخل هذا الحدود التي التزمها سائر الامم الجرمانية سيرا قليل الترتيب والابحاح حتى اتاثر الى انه لا ينبغي ان تؤثر كلامه على النسخة الصغيرة التي سنذكرها ما شين على مذهب طاقيطه وبنياس ولكن قد يتقن انه يوجد في تخطيطات اسطرابوس الخططه بعض تلكا نمر متعلقة بالجغرافيا الطبيعية رهيح الامم فانه ايا في رسم سلسلة الجبال التي تشعخ في جنوب مراما اقبال انها تتدبع بعد اجهة الشرق وانها لا تصل في الارتضاع الى شيوخ جبال البه انتهى كلامه ولا يمكن ان يجعل ان هذه السلسلة هي المسماة عريقو كرايتيه وقد خطط ايضا بحيرة قسننتقه ولم يسمها وكان يعرف الهلوتيه والونداليه الذين كانوا يسكنون السهول المرتفعة وهذا الوصف يليق لياقة تامة يلا داعي باورو وشمال بلاسوسه وطبيعة الانايم التي بين نهرين وباله كانت ايضا مرفوعة وكثيرا ما انتصر الرومانيون وانهزموا في هذا بلاد المستورة بالغايات من جهة وبالبرك الواسعة من جهة اخرى والظاهر ان جيوش الرومانيين لم تنصل ببعض بلاد ام القنقور بدلة السكة على سواحل بحر البه والمملكة العظيمة التي اسماها ماريادوس في بلاد هيمية المسماة ايضا اوموم وهي بلاد به وسلاز واما جاوره ما غربه سلا من ملوك القونون كل هذا قد زارهم تجار الرومانيين بل منهم من وطن بها ثم ان بعض سكانها الواصلة الى رومة املمن هو لاء التجار او من الجرمانين الاسرا والاهلار بين اقادت اسطرابوس اسم الامم الذين كانوا يسكنون جهة نهر وستو بل وخلف ذلك التهر من دخل تحت حكم ماريودوس من هو لا الامم امه اللويه والظواهر انها هي الامم المسماة لوعو في كتب اليونان وكانت تسمى في العصر الوسطي لبشهم فهم سلف اهل بلاده المتأخرين وبه بعض اسماء تحسكها اسطرابوس يظهر انها الهية اوصقلية وكثير من القرائن بعضها مشابهة هذا الاسماء وتدلنا على ان الجنس الصقلي كان سابقا كافي اوروبا في عصر اسطرابوس فهذا الجغرافي سي باسم

روم

وبرووة

سلاز
هيمية

جرمانيا

هلوتيه

لقنقورديه

ام الصلة

جيشه دافه

جج الصرمطه

ألبيا

تايس

ألبيره
ونونسا

أمة البوية

وريقوم

سبطه الذي هو اليونان كما هو الظاهر امة عديدة مقبلة في شرق جرمانيا ومدة بعيدا جهة الشمال قبائل
 البسطة التي كانت جهة الشمال والشرق كانت تسمى الرومانية او الرومانية والظاهر انهم هم الرومان نظر
 في ذلك كثير من الجديين والروس من الصقالبة وايضا يغلب على الظن ان ايام الجيتة المسماة ايضا دافه او دافه على رأى
 اسطرابونيس كانت من الجنس الصقلي وهو الامم الذين كانوا اوليا باس في زمن اسطرابونيس بفتوحات ملكهم
 بريسطة وجعل الرومان منهم غير متعوا على سواحل نهر دوردونيس هجوم ام السرمطه المتولين في الاراضى
 التي بين كوه قاف وتايس وبحر الخزر حيث كان يعرفهم في هذا المجل اسطرابونيس دخلوا في اوربوا بقرض ميريديا طس
 ونبروا ملكة الاسقراطية مجموعهم عليهم ومن هذا الوقت اخذوا في الانقراض وبعد زمن اسطرابونيس يسير ترك
 الصرمطه حرمهم ومواسيم واقاموا بقلب لتوانيسا وما جاوره من الاراضى وصاروا اصلا لام غربية اجنبية من جنس
 الصقالبة

ثم روم شمال وشرق ايمدها وان كان هينا وانقصا في كلام اسطرابونيس لكن كان يعرف ان من جرمانيا دافه الى حد
 بحر الخزر ربح التفرق في سهول كبيرة متسعة اتساعا ليلغا واما المعارف القصصة التي ذكرها دروط في طبيعة هذه
 الاقاليم قد سكت عنها اسطرابونيس ولم يكثر في مبال اقتصروا على بيان بعض حيوانات منها نوع من الابل يسمى حيوان
 الايلان وبساتينه هذه الحيوانات كان على وجه غيرين وقد كان بن اهل هذه الاقاليم واهل ملكة الرومانيين فجارة
 واسعة فكانوا يبايدون البضائع فتعطيهم الرومانيون الاذن ذوقا خذون بدلها القرافة ثم هذه القصص مده اليها
 المسماة ايضا مدينة ثورونيس وما زالت شهيرة لتجارة الى اثناء القرن السادس بعد الميلاد وهذه البلاد ايضا مدينة
 التنايس الموضوعة على الشط الاوروني من نهر تايس وكانت ايضا كثيرة التجارة ثم جرماني اوليا القسطنطينية ثم عمرت
 في العصر الوسطى وسيت مدينة ساوطلا ثم اسطرابونيس خطط ايضا بتخطيط مفصل اقليم خرسونيسه
 طوريقه التي كانت بها تحت حاية الرومانيين مدينة خرسونيس الحرة المستقلة التي ترى اثارها بقرب غرشي جهة
 سوستبول وفصل ايضا ملكة البسفوروس اى جهة القسطنطينية مع ذكر مدينة بنطيقوم التي هي مهاجر قبائل
 قداما من مدينة بيليطه وتسمى تلك المدينة بنطيقوم وذكرا ايضا مدينة ثيودوسيا التي استت على اثارها في القرن
 الرابع مدينة التي التي ازل الى الان باقية ثم قصدى لتخطيط الاراضى التي تمتد على طول الشط الجنوبي من نهر طونه
 مد كريلاديليا والرومانيون جرت عاداتهم تعميم لفظ ابريا فطبقوه على جميع الاقاليم من هلوطينا وايضا لاهم طونه
 الذي هو في العادة بلاد جرمانيا الى الحدود التي بين اليونان ومقدونيا واهل هذه الاقاليم بعضهم قلتيه وبعضهم البرية
 ولفظ ايليريه في معناه المخصوص المقصود يطلق على الامم الصغيرة الساكنة ببلاد الانراط الان وقد حدد اسقلاش
 حدودهم الجنوبية ببلاد اولين المسماة ايضا بلاد والون ولكن امم ايليريه كانوا ساكنين ايضا ببلاد لاسيا ذات المدينة
 الشهيرة سابقا المسماة ساوفا واما اقليم استريا المشتمل على مدينة بولاديا اقليم بانونيا الرومانيين المسمى ايضا عند اليونان
 يونيا وهذا راجح خلافا لكلام ديون قسيوس ان الاقليم الصغير الذي في مقدونيا المسمى يونيا كان معمورا بالجنس
 الايليريه وقد فرق اسطرابونيس بين امم الايليريين والاراقه الذين يشعرون ابدانهم وقلته الذين يصغون ابدانهم بلونات
 والا ارانوا بنحبة ليست كافية في تهرؤم كون الجنس الايليري هل انقرض واختلط مع جنس الصقالبة الذين كانوا
 في القرن السادس عشر مقيمين هذه البلاد وامة البوية كانت امة من الجنس القلبي هذه البلاد وقبل اسطرابونيس
 بما تسة وسعوا حكمهم حتى امتد الى برعظيم من بلاد باور وبلاد استريا الخالية بل برعوا وصلت اراضهم الى بركة
 يسوا التي ظهر لئسها المسما الان بركة بطون في بلاد الحار واهلها من بلادهم هجموا على اقليم واهجوم وسوء
 باهمهم وكانت امة الطوريسية يسكنون بلاد الب التي في اقليم سلتز برغ وقرتبا واستمرته والظاهر ان اسمهم الذي
 هو طوريسيه معناه جليون لان اغلب جبال هذه الاراضى يسمى الى الان طوريريني جبلا وقد كان يجذب
 الرومانيين الى هذه البلاد معادن الذهب والفضة الموجودة بها وكانوا يسمونها ريقوم ولله ما خوذ من اسم ترقيا التي
 كانت اول ما دخل من هذه البلاد في حكم الرومانيين ثم تكلم اسطرابونيس على امة الاسقريديية * الثالث قبيلة
 عطلية من قبائل القلتية كانت تسكن اسفل ساوى لكن قد وسعوا بلادهم الى مقدونيا وجل هذه الامم اندرس بجرورب
 الدافه والرومانيين ولم يبق منها الا هذه البلاد التي اكثرها صحارى وباقها معمور بها جرى الرومانيين وهي اقاليم وريقوم
 وبانونيا ولكن محل هذا الاقليم الاخير لا يوافق موافقة كلية الاقليم المسكوك بام البانوميين الذي يتقدم من وسط
 قرشيوه الى مقدوانة

ومن المستحيل في هذا العهد ان يجاب عن سؤال صورته هل القلتة لم يشعروا في هذه الاراضى المتواصلة الا في زمن

طريقا من ابريقوس كبرى فلبا للملح في طرطوس فلبا في هذا الجبل في الاصل المتقدمة على تلك
 التاريخ سواء اظننا معا لصف حوضي عليه السلام ان القلعة بها من آسيا او اعتدنا قول بعض الجغرافيين ان اثار القلعة
 يرى ان اصل القلعة في بلاد قوله اوغلي وهذا الرأي اذا اقتصرنا فيه على القلعة فلا مانع من اعتقاده وعلى شرق
 الابليدين اعم الموسمية والدردانية والاطر بليده وهذه الامم بعضها اسطرابونيس وغيرهم من موالي زعماءه والمتأخرين عنه
 بامهم متوحشون متعاصرون غير باين للمعاملات الانسانية وعسكرة اسطرابونيس في حقهم هؤلاء القبط اعطى الطريق
 يصقون بهذا الوصف امة البسيطة الساكنين بسلسلة جبال هموس انتهى ومن الواضح ان هذه الاقاليم لم تنزل الى تلك
 الازمان متفرقة الى مراسم التدن بحيث كانت اراضيها نسخة كثيرة القباب على قتلها باقوا والآن قتلها باقوا
 قطر ايطاليا في اعتداله ويقال مثل ذلك في اقليم اترقية الذي كان مهاجروا اليونان خصوصا اهل بيزنطيا
 (قسطنطينية) الشهيرة بتجارها وصيدها المصري ينشرون فيه انوار التدن ويصعب معرفة تاريخ قتلها هذه الامة
 لاجلها واقر اضهر بالكنيسة في امة الوثنيين التي تولد منها اليونان وغيرهم من اترقية آسيا انقروا قبل زمن
 اسطرابونيس وامة الادوية وامة اليساطه قد ذكرهما اسطرابونيس وكذلك ذكرهما بليداس الذي بنى سدوان جيم
 بتبين ثلاث البلاد القديمة في امة الجديدة وامة اليساطه التي بنى في جيم من طرطوس في جيم من طرطوس
 صابروا وعية لوكوس ثم وصفوا في جيم في القرن الخامس من الميلا في امة مصرية قديمة في امة الاثارة ولكن
 في زمن الملكين اطرازان وهديان كانت بلاد اترقية مسكونة بمهاجري الرومانيين وتخطيط اسطرابونيس لامة الاقليم
 قد ضاع وبق من تخطيطه المقدونيا الا بعد ذكره في امة ماعان ذهب جبل بخصوس والارض المسماة التي رويها
 اسطرابونيس وانية فليس في امة لصنع منها امام بلاد كرفيا ايضا التي في امة الجديدة في طرطوس
 ولا تصدى ابلد استصاها اسطرابونيس واطنا به في تخطيط بلاد اليونان لانه وان كان مقبلا اقل وضوحا وصحة من
 تخطيط بوسيناس فان اسطرابونيس وصف الاقليم اليه فقال انه قفر بالنسبة لوف حربة اليونان وقصبة ستة
 اقاليم اقليم ايليد النضر الذي كانت مدينته ايليا باقية على روتها ثم اقليم مينا الذي يحكي الاول في الحوبة
 وبه ايضا على مدينته الجديدة التي هي دار ملكته المسماة مينا التي هي حصن شهير ثم اقليم لاقو التي في اقليم مينا
 التي كانت تخوم امة حتى صارت ثلاثين وكان مستقلا في زمن اسطرابونيس على جمهوريتين في اقليم ايليد مدينته
 رومانيا وجمهورية قديمه وجمهورية ايلو في اقليم رومي الاقويين الاحرار ثم اقليم اترقية وهو دائما كثير القباب
 والمرعى والحشاش الطبية واليونان المعدنية ثم اقليم ارغوليد المشهور بالهاويات المسوبة الى اقوله وفيه مدينة
 قورنث التي نيس مهاجروا اليونان مقابرها للبحث عن اواني رما داليت الحرقه ثم اقليم اخايه الذي ليس فيه مدينة
 مشهورة وكاعتنى اسطرابونيس بتخطيط هذه الاقاليم الصرية اعتنى بتخطيط اقاليم باليونان ومدينتها باني ارض اترقية
 الحسنة الخلقه الربانية الكملة بترقية ابطال البشرية كراقليم اثينا وكان في زمنه به اثار التحار والحربة واطليم يوطيا
 وهو اقليم خلقته الطبيعية الخاصة به جعلته عرضة لتوارث الخلف وقبضان المياه باحتي بعض من يحجب القرض
 والتقدير يدعي انه وقع بها طوفان وذكرا قليم فوقه الذي بها هيكلي دلي قد تجرد من خز ثاموه وصار لا يسمع فيها
 ما كان يسمع من الاجوبة المعزية للالهة التي تدبرها الكهنة بسياسهم العقلية وبما صادفت الواقع ثم اقليم اقرية
 الذي فيه مضيق ثرموليس ثم اقليم اساليا الذي كان في قديم الزمان مستورا بالمياه التي حوت هذه الاراضي الى ان
 جاءت زلزلة فتحت منافذها ثم تدبرها اقليمى افرانسا وابطوليا وهذا الاقليم كان اقليم اليونان يعتقدان
 اهلهم ما يبلغ كمال التدن وان كان الرومانيون يعتقدون ان بلادهم في وسط بلاد اليونان (في مدينته) اقليم ايره
 والارناط الذي يجعله مؤلفا اليونان من بلاد اليونان فان اسطرابونيس خطه مع بلاد ايليا ومقدونيا واصل
 اقاليمه في اقليم خونيا ووطيا وولوسيه وقدره فاسطرابونيس وابلوطر خان اهل ايره كانوا يتكلمون
 بلسان مخصوص وهذا اللسان هو لسان المقدونين والظاهر ان لغة الارناط المتأخرين مأخوذة منهم ولكن من باب
 الافراط انهم قد بسبب نتيجة فقيرة ان جميع الايليين كانوا يتكلمون بهذا اللسان
 وجزا ايرانيون هي خاتمة اوروبا اسطرابونيس في جيم اترقية قورنث التي اقرها الرومانيون على الحرية وقد خطها المؤلف
 المذكور مع بلاد ايره وكل من جزير لوفا وسالمية ايضا بطرطوس التي كانت باصل للقلعة ابوا صناعة تارة منفصل
 عن البرقارة متصل بجزيرة قنصالونيا جزيرة ايطاف في لثنته وزا قنطوس (زافنه) المستقلة على مسامع اللفظ جعله
 اسطرابونيس في جهة اقليم افرانسا بحيث بدلا عن ان يذكر احوال هذه الجزر الطبيعية عن احوال القور بيطه وهم
 امة اختلط التاريخ عندهم بالامور الدنية السرية والالوهيات اليونانية وقد فصل ووسع في تخطيط جزيرة كريد

بلاد سوسيه ودرزانيه

اتراقه الى روم الى

مقدونيا

يونان

باليه اى موره

لاقونيا

قورنث

اثينا

دلفي

ايره

جزا ايرانيون

كريد

ديولس

قسوس

ابوغرزة

خطأ دما اليونان

الفرقة الطليعة المصنوعة على ثلاث مدن زاهية وهي غوطونة في الجنوب واقنوسوس في الشمال وترونيوا في الغرب
 وديولس أيضا التي هي مصرية مسكونة وشرائعها السياسية التي كانت اتخذها بالشرع اسبرطه قد نسبت بالكلية
 وان الحكم الرومانيين اخذت في ان تبذل عن طبيعة الاسم الثغرات الباهرة الموجودة في مثلثهم الاصلية وبعد كريد
 ذكرين اثر القيلاد المصنوعة حول جزيرة ديولس التي ورثت تجارة قورنته ثم جزائري السور ابرادما المنتشرة حول سواحل
 اوروبا واسيا ثم انه يتراى ان الجزائرية بتراحم بعضها بعضا فهي متقاربة وهي جزيرة تراقيا التي اقتضت وضافت مرادها
 عديد في جبال النار وكذلك جزيرة قميولس التي تصاعد من لزمها الخصبه رايحة الكبريت الموجود بها وجزيرة
 قسوس الملقبة صقلية الصغيرة وهي تفتي ورأسور من الصفور وديانها ظريفة مزينة بالاعناب والزيتون وجزيرة
 باروس ذات مقاطع رخام جبل مريوسوس وديولس ابرار منرى شهيرة لا يناسب ذكرها هنا وقد سافر اسطرابونيس
 في جزائريلا وسجل مع ذلك قد ذكر ذلك على وجه حال عن الرقة وقد ذكر احسن من ذلك جزيرة اوبه اى اغرورزة
 وخطوطها ضامها المباح تساليا كما جعل لنوس وعدة جزائريها على ما هو في الخطوط لبلاد اثارته وسبقه فيا باني
 في هذه الرسالة الاخبار التي ستركتها لنا المتقدمون على الجغرافيا الطبيعية والخطوطية المتعلقة ببلاد اليونان ولكن هنا
 حيث رأينا تقدم هذا العلم على التدريج قدما حقيقيا لا ينبغي ان نخفي ان ابراطس ليس قد حاس بحيث جزيرة اليونان
 فجعلها متصلة اتساعا قدر اتساعها من حين من الغريب الى الشرق وديولس الذي سمع اسطرابونيس لا يمكنه ان يصح
 بسير هذا الخطأ الا بالخطأ في شكل ايطاليا واستمراره على جعل بوغاز البوسفور في شمال الهلبند طيس على الاستقامة
 مع ان الخط الذي عليه هذان البوغازان يمتدى تقريبا من الغرب الى الشرق فهذه سالة المعارف الجغرافية في ذلك
 الزمن بالنسبة لبلاد اوروبا وسياها لنا ان بلنياس ويطليجوس يدكران لنا احصاء كثير من ذلك ولكن لتتبع قبل ذلك
 اسطرابونيس في باقي اقسام الارض

من تاريخ الجغرافيا

حل اسطرابونيس اسياس من ام جبل طوروس

وقد شرع الان في تتبع كلام اسطرابونيس في اسفاره لبلاد اسياس وهي احد اجزاء الدنيا التي يدعى اسطرابونيس جغرافيا معرفة تامة وذلك بسبب الغزوات المقدونية واليهات هذا المؤلف التي جعلها والواقع انهم لم يكن يحسن من ذلك الامعارف كثيرة الغزوات والتقص فسلله جبل طوروس هي اجتماع عدة سلاسل جبال وهيمة جبالها من جهة الشرق وانتهى الى الغرب ثمة التي هي ابعد الجهات الى الشرق وطولها على رأى اسطرابونيس خمسة واربعون الف استاد وهذا الطول ايضا طول اسياس هذا الطول ينتهي على مذهب الاقدمين حيث يقتنع بجدارى الشرقى مع صرى قورين الكبرى

ولم يبق من تاريخ اسطرابونيس في اسفاره الا ما ذكره في كتابه الجغرافيا من تاريخ اسطرابونيس في اسفاره لبلاد اسياس وهي احد اجزاء الدنيا التي يدعى اسطرابونيس جغرافيا معرفة تامة وذلك بسبب الغزوات المقدونية واليهات هذا المؤلف التي جعلها والواقع انهم لم يكن يحسن من ذلك الامعارف كثيرة الغزوات والتقص فسلله جبل طوروس هي اجتماع عدة سلاسل جبال وهيمة جبالها من جهة الشرق وانتهى الى الغرب ثمة التي هي ابعد الجهات الى الشرق وطولها على رأى اسطرابونيس خمسة واربعون الف استاد وهذا الطول ايضا طول اسياس هذا الطول ينتهي على مذهب الاقدمين حيث يقتنع بجدارى الشرقى مع صرى قورين الكبرى

المسعى قوروس الى بلاد قنصه وقد مد مع بعضهم هذه المسافة فوجد هائلاته الاف اعقاده وهذه الارض كانت مسكونة بجهة الشمال بام الاسقوثية الرحالة الذين ليس لهم من الجبال كن غيرهم ومن امامهم بلاد الله تتخذ المسامحة والوسوماعلة التي هي على رأى هرودوت ليست الا فرغان من الاسقوثية وامة سيرة التي تبتدئ من جبهة الجنوب الى حد جبل سكوه قاف ومن هذه الامة الاخيرة طوائف رحالة نزلة واخرى يعينون في الخيام ويصرون الارض وقاعدة اقليم سمرقند هو عرضي محسن بلطارس علو بالهش المتنوعة من تلكه يات خشب الحوزة كانت هذه القاعدة تسمى اوسيه وكانت على ثلاث مر احل من مدينة تياس وهذه الامة التي كانت ذات شوكة وامن قدامها نزلت قوتها في زمن اقلودس وكان الهازم لها الرومانيين مستعينين على قتل باعة ادية تسمى اورسيه كانت تسكن على امتداد طول النبطو الشمالية من جبال طوروس وهذه الامة التي كانت شبيهة في تلك الازمان شهرة بالغة كان في قديمها ان يعد للقتال حائاة الف فارس وكانت تسافر دائما مع اعداء الارمن والميدة انجبت عن طريق بضائع الهند وبابل وقيلبه الى بلادهم على ظهور الابل ولعل بعض هذه التجارة كان يصنع ايضا جهة شمال بحر الخزره وبلاد بقر ياتاي بلج وكان هذه الامة تسمى اورسيه تسمى ايضا ادرسيه وكذلك اوطودرسيه وهي في الاقليم الذي عينه دنيس البريجي على المعاصر لاسطرابونيس لطوائف الهون التي ظهر لنا كغزوة بطايرس الموضوع على نهر وروسيه نيس انها فرغ من الهون المشهورين واور الذي هو اصل اورسيه معناه رجل في لغة الاسقوثيه وكذلك هون يدل على هذا المعنى كما هو الظاهر والظاهر انهم هم الذين اوردوا عند كوه قاف بسون ايضا خون عند الكرج والبراكه واهم فاذا جاهد هذه العلامات ومما وقع في انفسنا ان الاوسيه قديمة من امة الهون تسمى العظيمة الشهيرة وتقر ببحر قف وطولها بمائة الف ميل ومما وقع في انفسنا ان الاوسيه قديمة من امة الهون تسمى العظيمة الشهيرة وتقر ببحر قف وطولها بمائة الف ميل ومما وقع في انفسنا ان الاوسيه قديمة من امة الهون تسمى العظيمة الشهيرة وتقر ببحر قف وطولها بمائة الف ميل

الاسم الذي لهم جنس شامل لجميعهم وعلى شطوط البوقوروس بجماعة السنديه التي كانت في زمن هرودوت واستقلاش ثمة كنة على نهر قوربان الذي سماه اسطرابونيس نهر انابيقطيه وكثير من الاقدمين سماه نهر هوياس ومن امة تلك الجهة امة الاسرجطيان وهي سكان مدينة امبرج وهذه المدينة على رأى بعض علماء البلاد الشمالية الباشين عن آثار القديماهي مدينة اسفرد في كلام اودن ثم بعد ذلك امة الاخشين والام بنوشة وفولام الام التي يظهر لنبان اليونان حرفوا سماهم وانهم كانوا امة كين في الاراضي المعمورة لان امة الاناثة وقد كانت عاداتهم في قديم الزمان انهم يركبون المراكب المقيمة المسماة قفرو وبهمون سواحل بحر نطش ويرجعون الى ارضهم فيخفون

اسياعلى كلا
اسطرابونيس
جبل طوروس

اقسام اسياس

اسقوثيه
سرامطه

اورسيه

ام كوه قاف

امة الاخيه

ما تسموه في تلك الأرض كانت في ذلك الزمن تغطي جبالهم الغبار المحروقة الموجودة الآن على سطحها صخرة وعلى
 هضبتها من جهة وسط الأرض كانت تسكن أمة يقال لها الزيجية وقد قلن أحد المتأخرين من الحكماء أن
 هذه الأمة في وادي جبال كوه قاف مسماة باسم تشكيتم جبال الامم الساكنة تلك الجهة أمة القوقازية
 يقال لها المراكسة ومن هؤلاء الامم المرقوقية وهي هذه الكلمة أمة طويلة العنق والساكنة في هذه الامم يقال
 لهم الامم القوقازية يعني الى كائن القمل كانوا يسكنون صحاوق الجبال وكذلك أمة تسمى امه ذات باس وشجاعة
 وسياسة جريئة وارضهم معدن الذهب وقد بقي الى الآن من اهلها بقية حقيرة تسمى اطسوق وتسمى ايضا سوان وهي
 في وادي تنبع في جبل كوه قاف وعلى البعد من هذه الامم توجد امة اير التي كانت تسكن الارض الحالية الخصبه
 المسماة الآن بلاد الكرج وهذه الامم معقدة الى اربعة طوائف الطائفة الملكية والطائفة الذرية والطائفة الشجرية
 والطائفة البعلية اى المستعبد وقد كان يرضهم مدن طريفة محكمة البناء واقامه البناء كان به اراضى حصية
 من طين مغطى بطين الخفيف من قديم المسمى الان نهر القوقاز والقوقاز وكان بها الباشا جهات جبلية ولكن كثيرة
 المرحى وقد كان الاشقيون يفلحون تلك الارض وكانوا يزرعونها ولا يتركونها للحيوانات بل يحرثونها باليد
 في عهدنا هذه الامم السجدة من المعارف الصحية التي ذكرها اسطرابونوس في وصف مواليه هذه الاراضى الكوقازية
 يقال لها مع ما عاينه السواحرون المتأخرون فيما ياتي في الجزء الوصفى من رسالتنا هذه وهذه الاخبار التي يعرفها
 اسطرابونوس قد اخذها من كتب مورخى بقية التي اندرست الآن
 ثم اليونانيون اضافوا الى تلك الاخبار التي عرفوها حديثا كتابات اخرى منقولة عن هصر شعرائهم وباطلي لحول
 رجالهم من العلوم ان بلاد القوقاز ليس بها كما كان يظن صوف الذهب وانما بها الزئبق والفضة وجمع العسل والقطران
 فهذه الاشياء هي امراؤها الحقيقية ولكن قد بقي عند الجغرافيين بل الى الآن من آثار خرافة حكماء امة مؤلفة من نفسه
 بتجتمعات هذه الحكايات الباطلة كانت سببا في استعمال فكرة كشمير من العلماء بل طائل قد تقدم لنا
 ان اوميروس كان يقول ان طوقا الامم ونات كانوا يسكنون في جهة من جهات اناطولى والمورخون المتأخرون
 عنه يجعلون في بلادنا نقش على نهر ثرمودون ومصاصرو اسطرابونوس حيث لم يصحوا بهذه الحكاية الخرافية
 الباطلة جعلوا في اودية مجعولة من جبال كوه قاف واما اسطرابونوس فانه انكر تبعا للمورخ ثيروفاوس الذي
 صاحب بانيه في غزواته وجود هذه الباشا المحاربات خصوصا في الاماكن المعروفة واما بطليموس فانه عين له من ساكن
 على شطوط نهر الاثل واما مؤلفو الاصحاصر الوسطى فانهم ابعدهم الى بلاد اسكندناو والواقع ان هذه البلاد هي دائما
 انتمشوى كثير من انرافات الجغرافية التاريخية
 ولكن لما رأى بعض المتأخرين من ارباب السياحة ان عند الجراكسة انفراد كور عن الاماكن اقربا وقيما يعني قد
 يكون كل من صفى الذي كور والامم من الصنف الاثري لاناما كما هو ضرورى عند الامم التي تجمع بين
 الرعى وقطع الطريق وان اثار الامم ونات السماة عند الجراكسة امير باقية بين جميع امم كوه قاف صهر الحكيم
 ابروقوس ان يحل لنا هذه الاعراض الحقيقة انما ان الامم ونات كانت امة ذات شجاعة تهجم في البلاد البعيدة وتقتل
 بانفسها في بعض غزواتهم هلك كل الذكور وقت النساء مسلمات بالأس والقنوط فلم تجد لها مخرجا الا ان سلمت
 في طريق وسط الاعداء ورجعت الى وطنها من امة اقرب من النساء منعتا على الحروب
 القطر الثاني كان فوق ذلك وعلى شرق بحر الخزر فكان عتد من هذا البحر الى اراضى اسقوية التي تصل بلاد الهند
 وبالحيط للشرق فكان هامن البلاد لاد الاسقوية وبلاد الهرقانيين وبلاد البقرطانية وبلاد السغدية ومع
 ان اسطرابونوس كان مثل اهل عصره في الخلط في معرفة بحر انظرزور ويران نهري جيحون وسيحون فقد كان يعرف
 معرفة غريبة طريقة عيشه هؤلاء الامم وطبيعة اراضهم التي يسكنونها
 فانه وجد في ما تزدرا الازهار وانجار التين والعنب التي هي كاليساط لرباها قربا وبلاد همتان قد بقي لها الاسم
 الذي سماها به الاقدمون وهروداة وامم الدريقة كما وارسحون في الخلاصت تسرح التركان الذين هم رعاة
 متوحشون منهم بلاد البقرطانية ينضج فيها جميع الاثمار التي توجد في بلاد اليونان الاشيرة الزيتون والتمثيل يقرن
 الكلاب على بابهم الذين انحت ظهروهم تحت الهرم وهذه توجد باحوال مختلفة انقضا عند جميع اسقوية اسيا
 بالاداب والفنون اليونانية ولكن ومد دخول بقرطانية التي هي بلخ ومصر قد المشهورة عند العرب باسم سمرقند
 في حكم اليونان حسنت بعد يسر من الرمن وعلى البعد من ذلك شمالا وشرقا لا تجد في كلام اسطرابونوس المعارف
 خالية عن المعنى والنفاهه جعل امة المساجيطه والساقه قبيلتين عظيمتين من قبائل الاسقوية ولكن قد سلم لتردد

لامة القوقازية
 امة القوقازية

ايمره

الطائفة
 امة القوقازية

التقليد

الاخرى ونات

هرقانيا

بلاد بلخ

الواقع في شان محال هاتين التي بين الباس
فاكثر هذا مع غلبه المبيضة على
على انهم كانوا يربون عند اعظم ما ذكره اسطرابونيس لهم ومن اسبقية آسيا الى الهند والفراتية وها
اعطيا اسمها الاقليمين الى الان مشهورين باسم خوارزم وطوغرستان احدهما جهة مصب نهر جيحون والاخر
جهة مناصبه وهذه القرية نعتنا على اعتبار ان اسقوية آسيا دون اسقوية اوروبا هم من الجنس الذي يسمى
الان السراوا والترق
ولا يصح هل اسطرابونيس كان يجهل وجود امه السراوا هل كان اسم هذه الامة الشهيرة منذ كوراف عبادة
من كلامه واسقطه بعض النساخين عمدا
القطر الثالث من اقطار آسيا في شمال طوروس جعل اسطرابونيس الأراضي الموضوعة على الهضبة التي تصنعها فروع
هذا الجبل وامرول اتسام هذا القطر ببلاد مديا وبلاد ارمنية وبلاد قبادوقه
فاذا جئنا الى بقطر بانه من طريق بلاد برشبارا الى الباب والايوب وصلنا الى مدخل بلاد مديا والظاهر اننا فصل
الى انضامه وبناني في مجاري سبل وهي شقوب تنشأ من الزلازل وفي هذه المجاري تشاهد العامين كمثل تحت
ارجلنا والماء المالح تنزل من قطر في اقمه من جهة صخره لا تضرب الى السوا ومنه فروع في بلادها ولكن لا تظن الان مثل
ما كان يقن الاقمنون ان هذا الخلق هو في وسط بلاد آسيا تريبا
ولما كانت بلاد مديا بطريقه مصافات من اقامت الحروب كثير بها الترع التي يحصل في ذلك الزمن لكن
من مزارعها الغنم العظيم والان صارت باسطة صده من مالح الزنجار وقد بقي من المدن العظيمة التي بها آثار في مديا
الفرس عدة مدن منها مدنتا قباطانة وهاجة وامامدة جيرايس التي كان الفخار حلالا على نحتها من العصور
قصورا في وسط اقليم عواشيه بالعباسين فقد تلاشى عظمها ولم يبق منه الا رمق وعبد الناس وسواه كواجر الجوسا
وصاندة وفون بدناهم السهلة بقرب منابع النقط الذي يلبس بنفسه وقد اختلقت اراه القدماء في اهل هي
من ارض مديا وما جاورها من البلاد ومن بلاد مديا نهر كثير الجبال صار اهل احرار مستقلين بانفسهم حتى في زمن
اسكندر الا كبر حتى باسم اطروباطيس ويقال له ادريجان وهذا الاسم هو اسم النهر الذي كان مديا في حربه
وجعله تحت حكمه ولا زال هذا الجزء مشهورا الى الان باسم ادريجان وفي بلاد المديا وفيهم طوائف من حكم
ادريجان تجذب بركة عظيمة ماله جديا نسي اسبوطا وهي المسماة عند المتأخرين ببحيرة اور. ياهو: البحيرة تسمى اسكس
من تلك البحيرة وهي تروى حدود ارضه ومديا وقد سماها بطليوس ببحيرة اوسيا وسمى في انطرطال للبحيرة بحيرة
وان ثمان اسطرابونيس الذي كلامه اصح من كلام طابو وسيلسبه على ان مياه هذه البحيرة مالحة وبعض اقاليم ادريجان
كان كثير الغنم والسمكة والطين وغيره من القوا كه وبعض اخر به كثير من المواشي السائمة بنفسه في كده ربا
التي بين الذي يستعمل تعيين سميت بلادهم على الصبح
وفي جبلي زغروس وسفطاس الذي يحدان مديا في جهة الغرب عدة امم متوحشة اشهرها امه الكرطية والظاهر انهم
هم الامم الذين ينفون كردية وسماهم باو ترخس غردية وسماهم بخرقيل كردية وسماهم المتأخرون
من الجغرافيين كذا او كذا وهذه الجبال الثلثة منعت عدا كرم قوس انطاوقس واطراياوقس ودياوقس ومن
جهة الشمال تكون مديا محدودة بالبحر ابي جبالية بها مائل لا يعرف حالهم معرفة تامة مثل الطوبورية والرمدية
والنسبية وامة عظيمة ذات شوك تسمى القادسية وهذه الامة منتشرة من جبال كوة في ابي قطار وامة تسمى جله
عند المشرق والظاهر ان هذا الاسم باقى الى الان وهو في اسم اقليم جيلان وبلاد ارسنة معروفة معروفة جيدة من مديا
حروب البر والرومانين قد كانت مزارعة قليلا في زمن اسطرابونيس ولم تكن تلكم هذا الجغرافي على منابع نهر الجبل
بكلام اهل صحته من كلام هرودوت المتقدم عليه فان هرودوت كان يعرف شبه هذا النهر المختلفة واما بلطاس المتأخر عن
اسطرابونيس في اخبار جله من هذه القرون تذهب الى الجبال حيث لا يعلم اهتدوا بها بخلاف الفتح اشالي من نهر
الفرات فان اسطرابونيس خطه تقطع طاجياداما افرات الجبل في المسمى نهر مورد فهو وان عينه زنفون لم يحطاه
بطليوس تقطعها ايضا واما نهر اركيس الذي يظهر دلتان مصابه الموهبة تختلط مع حجاب نهر قيرس فانه
ينزل ايضا من هضبة ارمنية حيث اعتدال الهواء يتخلى منه نضرة المرائي وتראה الجنس من الخيل بخلاف الجبال
التي بشمال ارمنية فانه استمرقها التلوح وشمس الجيوب تنضج عنها وقرتها المزروعة في بعض وديان طيبة الهواء
ومديتا ارماساما وطرانوقرطا كاساعاميين في زمن اسطرابونيس فذهب ووقعها في القرن الرابع والخامس

خوارزم
وطوغرستان
امه السرة

مدينة اليب والايوب

مديا

ادريجان

الكرطية
وهم الاكراد

القادسية وهي حله
ارمنية

باب خمسة المدينة التي كانت لمسي سيودميونيس وهذه المدينة الأخيرة كانت في الزمان التي تسلمت
عن ذلك في الزمان التي سبب ظهور مديني ارض زوم وقوس وغيرهما من المدن التي انزل بقية الامم والبلد
على ارضهم على ان اسما امة الارمن لم يتغير وان كان دين القصرانية المشدقة قد قام مقام العبادة الشيعية
في تلك المدينة يقال له اناطليس وهو الزهرة عند العراقيين وفي مرورنا على نهر القرات تدخل
فيها دقاوقيا وهي هضبة يكتسبها جبل طوروس وجبل انطلي طوروس وهذا الجبلان معدودان في الغالب
جبل واحد عند الاقدمين والسهول التي بالقرعة من بلاد القبادوقيا الحقيقية كثيرة الخطنة وبها جنس
من الخيول مشهور بالغلة وفي الشمال جهة بطش غابات ظرفية وفي قسم اقليم من قبادوقيا بجوار نهر القرات
يسمى ارمينية الصغرى اقليم ادوبيجان من شيا الرارض الظرفية وكروم العنب وبلا دقاوقيا كثيرة القلاع
بها الامدنية شهيرة وهي مدينة خرفة المسماة عند المتأخرين قصيرية وهي في سفح جبل ارجيوس المسي الان
اربعين وسواها مكاله تالوذج المستجرة والقبادوقيون يقال لهم ايضا اشوام من الظاهراتهم ولقد وامن جنس الارمن
اي اهل الشلم وما دحقن في الامم التي تسمى بطش وعمرها عظيم الحيرة ايها الملكة تحت يدي سيد مصر فقطاعل مختار
والمقترعون اي الامراء بلاد قبادوقيا اغلب ابرادهم من سبع حيوانات الابل

قبادوقيا

ارمنية الصغرى

قبادوقيا

وفي حصص من بلاد قبادوقيا يسمى قوطيسا واسطراونيس هيكل عظيم ما كانه يكاد يكون في حكمه ملكا على
هذا الاقليم وكان في بلاد بطش هيكل شبيه بهذا الهيكل وكل من هذين الهيكلين يسمى هاما وكل منهما ما يشاء عنه
مدن عظيمة اهلها كثرة ووزار عبادوناه وبات جبال معرضة للبيع والشراء وقد انطش نذكرنا اموال قورثة
وانهم اهلها على الشهوات

بطش

وسواحل قبادوقيا على بحر بطش وعدة اقاليم بحرية بقرها كانت قبل زمن اسطراونيس يسمى ملكة بطش
وهذا الاقليم مطلق على عدة معادن مختلفة بالتعمير والتخصيص فلهذا وقع الخلط في الجغرافيا القديمة بهذه الاقاليم
بخصوصها والبحر المشرق تحفة سلسله جبال شامحة كثيرة الحديد والنحاس ومن هذه الجبال قنزل مياها لاداد
التي اثار السريعة الجران التي تسبب عظماء منها في البحر كثر زبد الذي يتكون به في محل بعيد ايضا عن الحب
وبحر في هذه الانهار تروا ايضا اراج شديدة في البروقد عرف ونفون في هذا الجزء الشرقي اماما وحسينا كثرهم باقي
على اسمه وطبعه وسال عيشته التي كان عليها في زمن نفون فمن هذه الامم يقال لهم الموسوقه لم تزل على عاتقها
الابراج العلية من الخشب التي تكتسب فيها السرعة وقطع الطريق وقد وقع لهما كثر في نفونهم ذاقوا

الخامسة وهي
الخامسة

الانوار المشدومة الناتجة من الشراب الحلو المشعوم الذي اهدته هذه الامم كرههم لقتلهم من غير تعب ولا حرب
وكذلك ذكر اسطراونيس امة الشاليب والخاليلية السجاء ايضا خلادنة او كادانية او كاذية التي بقي اسمها جبل جلدبر
كان جبل شقيق يدكر ايضا قبله اخرى سماها اسطراونيس سنية ولكن غيره من المؤلفين سماها اناثانية او اناثانية ومنشأ
هذا كله صعوبة نقل اسم من لغة الى لغة اخرى وهذه الامم كانوا مشهورين عند الاقدمين جدا باسم مقرونه
او مقروفاة يعني الامم ارباب الروس الغليظة وفي زمن اسطراونيس كانت مدينة طرابزون المسجلة الان طرابزنده
لم تكن بلغت في العظم الرتبة التي اكتسبتها بعد ذلك في زمن هديران لاسيا في العصر الوسطي في حكم القمونية وفي الجزء
الشرقي من بطش حيث تظهر هرة ارتفاع الجبال وحيث تبعد من الساحل تجد الحفظة والزيتون وسائر اشجار القواك
تزين النخل التي بسفحها يجري نهر هاريس وارس وتندرج اموالها واهلها هو المسي قول ابرمق وارس يسمى
يعرق وبهذه الحال تجد مدينة اما سبه وهي وطن اسطراونيس ومدينة قبادوقيا المزيه هيكل القمر والظواهراتها عين
ما سماها المتأخرون من المؤلفين نيقصير يعني قصيربة الجديدة ومدينة قانا بطش وهي ايضا شهيرة بما فيها من
الهيكل الذي تسجع فيه الاصوات التي تزعج الكهنة الى الهتهم مع انهم لم يديروا لهم بمقتضى سياستهم العقلية
والظواهران هذه المدينة هي المعروفة الان قوقا ومدينة اميسوس المسماة لان سكانها وهي احدي قواعدا ملوك
بطش وكانت محبوبة بمعنى بشأن اعدا الرومانيين وكانت ايضا ملوكها تحكم عدة اقاليم منها انا غادابونطيس
المشهور ايضا غادابونطيس ذات لاصواف الناعمة وهذه الاقاليم المنسوبة الى بطش ليست مصرحها بدخولها في القطر الرابع
من اقطار آسيا التي امام طوروس مع ان اسطراونيس جعل في هذا القسم الرابع بقية اماطلي حتى اقليم تاقيا يعني
بلاد القرماني وان كانت في الحقيقة في جنوب هذه الجبال

غلاغونيا

وفي هذا القسم الرابع حدث ان اسطراونيس وجد حوله آثارا تاريخية تذكر ما ساف من الوقائع وقا يا شعري بهذا
وسعه في تفاصيل باباها قصودنا فاشرع الان في رسم بلاد غلاغونيا على وجه الايجاز ورم جبالها الشامحة

التي يتكون منها سلسلة جبلية عظيمة
تقاوم قوة الرياح الشديدة التي من شأنها
جسيمة القدر فقامت شعيرها ولم تزل كذلك حتى ظهرت مدينة
الجبال والبلاد فقامت شعيرها ولم تزل كذلك حتى ظهرت مدينة
جميع الآثار اليونانية الاثرية ومنها المونمين مدحوا الخشبا
مطاطم الحرمر والبلور وفيها الجبلين الجدي وهذا الاقليم
العتيقة لثندون ومنها مدنتان من لمحات المدن متناظرتان
ومنها في شمع جبل اوليسامدنة برونا وقد كانت جديرة
حانفوق في غيرها من المحاسن

ولا تظيل الكلام كما صنع اسطرابون في رسم سواحل اقليم
اسطرابون سيبا للمباحثة والمجادلة فيما وقع من الحوادث
المذكورين في قصيدنا فيروس المعلقة البادية في وسط
كوسيكوس المشتملة على مشايخ الذين هم من عظماء
كروم الشعب ومدينة زغاموم المشهورة بجزارة الكتب
وبعد اسطرابون في زمن قليل ما رت متصفه بانها اعظم بلاد آسيا

ثم ترسم اصاعيل ميل الاخصار حضية داخل اطول في اقليم قروجيا الذي في شمال غلاطية وفي شرقه لوقونيا
تسمى منه ومن العلوم ان جيشا من الغلاطية الذين هم القلتية الذين خرجوا من البلاد الموضوعة بين جبال اليب
ونهر طونه غلب النواحي الشمالية لاطليم قروجيا بعد مضي مائة وخمسين وعشرين من البسادة وثلث مروجس
بان هذا الجيش كانت قسمة لفة له في اطرووس ومنه يظهر ان القلتية المذكورين كانوا يحتلطن بالجرمانين وفي زمن
اسطرابونيس كانت اقتره وهي اعظم مدن هذا الاقليم ليس لها من الحسن وجمالة القدر ما نسب اليها بطليموس
ومستأثر والمونمين وقروجيا المعلقة بهذا الاسم حقيقة كانت مستقلة في زمن اسطرابونيس على عديمدين منها مدينة
شنادا بالنبية من رخام ايض من قفا بالحجرة ومنها مدينة ايا ميا مدينة تيبورا مدينة الشمال مدينة تيبوروم المسماة
الان كوناية وهي الان مقر حكومة اية الاطولى وبزر قروجيا الان بعد ان القرب على شطوط تهرمرس وهو بمرمره
كان يسمى قطة مدينة يعني اسطر المحروقة لانه سهل يترأى فيه كونه مستورا بالارماذ وبشاهديه ثلاث طلمحات براكين
منطقته ويحسب من مزاياه العنب والتفاح وان ارضه ليست الا نوعا من الرخام الاسود للسحب بسلطة التحلل الاثره
وعلى شطوط منيد واهل هيارا وليس مروجس من مزاياه عين المياه الحارة الغالبة الوجود في ذلك الاقليم وهذه المياه
اذا رسب ما بها من العلف المتحلل فيها يكون بذلك الراسب فتوات خلقته ومجالي تغرب يحمه الشطوط ايضا هذا
الاقليم غار قصده اجرة طبيعية وسائر ارض هذا الاقليم متكونة من صخور واحدة تقتت بفضله بالاصبع والاقليم
لوقونيا الذي كانت دار ملكة اقنوم المسماة لان قوسه سهول عظيمة متسعة كثيرة الاصدية المسماة وفيه
مرأى لثقة لافدا كثير من الاغنام ذوات الاصواف الخشنة التي يتخذ منها المادة الاولى لاختصا اقليم قروجيا وهذه
المادة نوع من غزل الصوف الجعد وفي معظم قسم لوقونيا يقصد له العذب ويكثر من الصبران الخفة تشغل بريا
عظيمة ما تعلموش طبيعة هذه الارض يوجد ما في اقليم ملواس والسور والواقع بعضها على نفس جبل طوروس
وكبر هذه الصبران الخفة بحيرة طاماني بلاد لوقونيا بحيرة قوراليس في اسوريا بحيرة اسفيا في اقليم ميلاس وانما ظهر
ان هذه البحيرة فيها كما قاله اسطرالمه العذب على سطحها بخلاف قمرها فانه يوجد فيه مياه مشوية على البارود
او انطرون وغلط بلنيوس في ظنه ان سبب هذا ما لم يصبه هوان بحيرة ادمانيوس في بزر من اقليم ثونييا السمي

لوقونيا

ثونييا

قروجيا

غلاطية

قروجيا

قططمينه

بحيرات مالحة

لوديا



صغيرة وعددها ثمانية عشر من اهلها اهل طوروس تغيرت مرارا كثيرة ومداخنة سريش التي هي في البحر
 قريشون من اهلها اسطرابونيس مصغرة بالكبر فاعلم انه لم يبق اثر من مخابر قدماء القوديين الذين عثر على اثارهم في
 غربي القلعة والملاعب الرياضية وكثير من الفنون في سواحل بحر ايجه تحت اقليم اوليسه وليس هو في الحقيقة
 الاصل في موسى الجنونية ولا يستحق ان نذكره الامدنية قومه وابعد من ذلك جنوبا اقليم يوناني بجانب جله لوديا
 ومن قاريه هذا الاقليم لم يزل معروفا في زمن اسطرابونيس وفي هذا الاقليم كانت بلاد اليونان الذين وردوا قديم
 عند اسياوا حستوا النظر في كل دور فمؤثلا جميع الفنون والعلوم فمن اعظم المدن اليونانية مدنتا افيسوس وازمير اللتان
 لمز الامدنية قسطنطينية الرومانية مركز التجارة وكانت مدينة ازمير في ذلك الزمن على تأسيس انطيوخوس لاهلي تأسيس
 اسكندرية على البعد جهة الشمال من الاولى بعشرين استاد ومن المدن اليونانية ايضا مدينة مليط التي كانت دار حكمة
 بلاد سطر قبل معرفة الانثين بالامور البحرية وقد بعثت شعوبا من قبيلة منهم لتعبر البلاد الغربية فكانت ايضا
 هذه المدينة في زمن اسطرابونيس مدينة عظيمة ولكن الماضية صارتا عاها والى والها وقد ذكر اسطرابونيس ان نهر
 مبتدرة قد جفحت في الزمان ونضارت على كسار من كسار وقد باع اقل اخرون في ذلك تمسب عنه الشك في تحديد
 ممت مدينة مليط وغيرها من المدن المجاورة لخليج طميق ولذهب هذا الشك فيما سياتي عند تخطيط بلاد
 اناطولي

والدورون كافر اسوا في سواحل قاريه بعض مدن كانت في الغالب داخلية في قسم قاريه واعظمها مدينة
 هاليكرنيس وهي محصنة ومنه جدا ويلها مدينة القنديس وتها من الجانب شمال الزهرة التي صنعها
 ايركس طليس وفي اولاد اودكسوس واغتر جردس

وعلى طول السواحل الايونية واليونانية والدورية لم يزل تظهر الآثار الفاخرة من جلالة المقدور وعظم الشأن في بعض
 الجزر اثر ذاك الجلال الرباني التي منها جزيرة سلبوس المسماة ايضا سيبوليه التي اقيمت من ظلم سلاجية المورخ ثيوفانس
 لها عند ينيه ثم جزيرة حماقز المسماة جزيرة المصطكا بها تكثر المصطكا واهلها يستخرجون شرابا طيبا من كرم
 بلدة ارويوساوي هي ان لم يكن فيها الا ان ما كان في سالف الزمان اي المدينة العاققة في الملاحة والغنائم والذين فيها مدينة
 ذات حرة وعظم ثم جزيرة شامس وهل هي ادق رتبة مما قبلها ولم يبق لها في عهد اسطرابونيس من مفاخرها القديمة
 الا ما عامل الخريف النفس وكثير من ملح المختونات وقد انحط قدر دار حكمة التي كانت في سالف الزمان من اعظم مدن
 اليونانيين وامام مدينة قوس الانية الصغيرة فكانت باقية زمن اسطرابونيس على جمالها وجلالة قدرها ولم تنكب
 بكنية شامس ثم جزيرة رودس التي سماها الشاعر ندرس معشوقة الشجى وقد كانت زمن هذا المؤلف حافظه لقواتها
 الطبيعية ولها واما المتمدن ولا خباياها المستعملة في العمارات ولكرمها وبنائها وحسن صناعتها معاملة
 وارباب صناعتها في ايرالواسيا في غشائها في ذلك الزمن ولكن لما فقدوا حريتهم انقطعت عنهم الارادات البحرية والتجارات
 ثم ان هذا الجغرافي الذي تفتي اثره في التعليلات اطنب في الكلام على احكام الجمهورية المتعاهدة باقليم لوقيا التي
 اضعفها البروطس وهي ان اهلها القيصرا تلودوس وبعد انقراض مدنتها كستوس كانت بطرا اعظم مدن هذه البلاد

الكثيرة اشجار الارزة والذلب وفي اقليم هيفسطينون ويحري سيل خيرا كان يخرج من الارض نارة تطير في الرياض من غير
 ان تملكها واقليم عقاليا الذي كان اول الامر مقصورا على حافة من حافات السواحل صار في زمن ملوك اقليم الزمان
 اقلها متعاشا في كل عصر عظيم من اقليم سيبدا النخس وعلى اقليم سقلاوس الذي يخضر بانه مقل هيج من اهلها
 القديسونا والظاهر انه الان هو الموجود جهة المدينة المسماة عند النخس سبطا ومن هناك ان اسطرابونيس غير كامل
 الامانة في تنسيجه المذهبي فانه عبر جبل طوروس لاجل ان يخطط عقب الاقليم الاخر من آسيا الصغرى قليقيا
 المنسية الى قسمين احدهما يسمى اطراخيا وبقاله بالتيين اسرا والجبل والآخر يسمى قليقيا حقيقة ثم ذكر الجبال
 المستورة بتجار الارزة والصنوبر التي تكتنف هذه الاقليم التي منها اقليم امنوس الذي كان يشتمل في سالف الزمان
 على حلق يسمى باب الشام ثم خطط السهل انصب النضر الذي كانت به مدينة طوروس وبها يدرستها

التاريخية اسكندرية واينسا واما غار قوتيان الذي خطه ملا بعبارة من خرقة غير ثابتة الاول فلم يجعله
 اسطرابونيس الا بركة عقيمة تحديق بها الجبال ومطلات اشجار الغابات الدائمة الخضرة وفي اسفل هذه البركة تجد غار
 حقيقيا يتغير منه غدر مياه رافعة مرتدة الى النهاية وهناك يفجود ينبت الزعران في نذ جمع خوارق
 العادات التي ذكرها ملانيد الفارابي منها تسكن بعض الالهة وماوى اسراهم ومستودع ابارارهم مرجع
 الى حادثة ما لوقه لكها ساهله طبيعية غير مستغربة

قاريه

اوليسه

يونا

ازمير

دوريد

ساقز

رودس

لوقيا

قليقيا

طوروس

بئر زهرة

ثم ان اسطر ابونيس بعد ان خطا لسانه
على جميع المواهب الطبيعية من عيون النخاسن القطرية وقد كانت معروفة معروفة بمسدة للاقدمين فكانت
مشهورة باثمارها المستطابة فزعمائها التي كانوا يزعمون انه غرس يد صفة الجمال التي هي الزهرة وتينها الذي كان
يستخرج منه الخلد اللطيف واشجارها الصغيرة التي تقطر صمغا نفيسا يسمى اللاذن ويز تبارك في الريحه ويعسلها
القطري وبانبتها التي يستخرج جلها من الكروم الباقية النهاية في الطول ويحفظها المرغوبة لعبيد البطون ذوى
الثمرة وبقوتها وانما نها ذات اخشاب البناء التي كانت سبيبا في الحراية بين ملوك مصر والاشام وبعاد النخاس
للقديمة الموجودة بها ولهذا سميت قبرصا ويحواها ويشتها ويحجر القليلة فهذه بعض المنافع التي ينسبها القديما
الى هذه الجزيرة وقد كانت في زمن اسطر ابونيس اهلها يزيدون على مليون لانها في زمن حكم تريمس خراج اليهود
على اهلها وقتلوا منهم نحو مائة الف نفس وقد كانت مدينة سليس من مدينتها الاصلية ومدينة قطيوم تذكرها مدينة
قديم المذكورة في الجغرافيا العبرانية ومدينة يافوس المرعية للزهرة باقية الان على اسمها العزيز عند الملاجات الثلاث
صواحبات الزهرة مع ان القيصبر انفسطوس حاول ان ينسبها اليه

المقالة الثامنة من تاريخ الجغرافيه
 حل اسطرابونيس آسياء خلف نهر طوروس
 لشمار مغايش ونيارخس

آسيا خلف جبل طوروس

آسيا خلف جبل طوروس يعني التي في جنوب هذا الجبل ذكرها اسطرابونيس في المقالة الخامسة عشر والسادسة عشر من مقالات جغرافيته فابتدأها بالشرق وتكلم على الهنديين الذين كانوا يعتقدون ان اسمهم اعظم ام آسيا شوكرة اكثرهم اهلا وعزادوا ودولادهم على ما قاله اراتستس واسطرابونيس البحر المحيط الشرق والجزر الجنوبية من البحر المحيط الغربي وعلى غربي الهند بقدر ما سمعهم وراعاة رديته بسبب عمق ارضه وهو مسكون بامم
 من بعد الهنود ذكر الهم والسوسين والباليين وغيرهم من امم اخرى صغيرة وذكر آسياء عظيم من يوتاميا والباسام والعرب والمصريين الى حد النيل

من الهند

ولم يذكر اسطرابونيس شيئا على المعارف التي ذكرها اراتستس في شأن الاراضي الشرقية من آسياء في شرطه بلاد الهند ولو كانت مقدرة بقياس مقياسين فانها اذا اعمهم سوية الوجهة بحيث ان جهتها الغربية تصير على كلامه جنوبية وان البحر من جزيرة تزلو والطرف الجنوبي من كل الهند يصير مساويا لارض جزيرة صرة ومعارف اسطرابونيس للهند كانت مقصورة بمقتضى اقراءه على الاقاليم التي في غرب اهرى هيماسيا وهندوس التي قصها اسكندور وجها اثنتان من اتساعه وهما أوكسركس وارسطيدولس وكان اسطرابونيس يعرف ايضا من حوادث سفر الايطي مغايش بعض معارف على الاراضي الموجودة على نهر الكنك والمدنية العظيمة المسماة بالبيثري والظاهر انه كان لا يعرف كتاب طرق مسرلو قوس الذي كان منه عند بلتاس نيلفة نصب عينه ومع ان اسطرابونيس كان يقل من نياوخس فانه لم يفتح كل الفوائد الممكنة استقر اجسام من حوادث نيارخس الذي كان رئيس البحر من اسكندور ولما كانت الاصول التي نقل منها اسطرابونيس هي من الاصول التي اخذتها بعد ما في سنة الحكم اريان كاه في تحطيط الهند اخبرنا بجميع من حل خبري كل منها مع نزج احد ما بالآخر قد كانت خارج نهر هندوس المجهولة لجغرافيتنا كانت مجهولة لجغرافيتنا اسكندر توحيد كاه اولها على بعد نحو مائة فرسخ جهة الشمال الغربي من الموضع الذي كان به هذا النهر لونه يخط طريقا في مسلكي جبال باربارجوس نهر ايمابوس المسماين عند المقدونيين بسكوتاسوس والوادي المرتفع الذي يمكن ان يكون مغسبة المروى نهر هندوس في هذا الجزء من بحر الهمول الحال الان كان ساقيدا اخلاقي ملكة الفرس فهذا هو الهند المعروف عند

الهند على كلام هرودوت
 واثنياس

ياديه

شرافات على الهند

هرودوت واثناسيوس وفيه تسكن امة القندارية المعروفين ايضا في زمن اسطرابونيس الاتيم كانوا اوجده جهة الجنوب من بحلم الذي كانوا فيه قبل ذلك وفي هذه الارض ايضا كانت تسكن امة السادي المجاورين للقطريين في اقليم يادو الغرب الى الشرق كانت ذلك هرودوت وبارخس وغيرهما وكان اقليم قطيا المجاورة لندسة قسباطوروس بفصل هند هرودوت المتقدم من بلاد بقرطايه وهذا ربما افادنا ان قطيا كانت هي بلاد دقسان وكلية قسباطوروس فارسية ومعناها بالليل لشمار انما هي الاقليم المسماة الان قطورولما كان اسكندر لم يتوغل في هذه الاقطار العالية الا بسيار تركت صحاح معارف هرودوت العتيقة تركا غير محمود لم يبق الا محض الخرافات وقصصهم في شأن النمل الذي يستخرج لذه من عاده ضحت الى حكايات غرما خوفة من اخبار الاقدمين التي بعضها على طريق الشعر بقيا يتعلق ببلاد الهندية واسقوتيه وليس اثم ان قصار اقدود وجدوا القرائن التي هي اعداؤهم والاديين الذين رؤسهم كروس الكلاب وكذلك الذين لاخ لم وانما يعيشون باحتشاق رواج الازهار وغرضهم من الامم الخرافة الذين يتلون من بلديا ملديس تقدم الاستكشافات حتى لم يبق ملجا الا الهند ولما كانت اليونان يعززون الى انفسهم القبح بكونهم مدفوعين الى شافان الهمهم بخوس الذي لم يكن الشاعر اوريديس ان يوصله الى باب بقرطس اى بلع بعتداه اول من فتح بلاد الهند وجعله المقدس المسماة بالهند كان يعتقد سابقا به بقرب فينيكيا ومصر وبعده دفعة واحدة في مدينة من مدن الهندستان تسمى نيشاو وهو مزيديا نيشي وهو اله اله الهندستان تظن بعضهم انه ديونيسوس اليونان وهو عين بخوس ولما كانت همة اليونان مبذولة بالكلية في التوجه الى غرائب الامور ورائق

تقليم بنديون

طواق الهند

نهر ساروقس

عبيطه



وسكنهم في جبلات جبالا ملكة مادوره المسماة في لغة الهند القديمة بندي مندالام وترجم بنديون
 ولا يفتح على الهند في الزمن التي كانت فيه البعث بعزرة التي امام نهر كركت فجبهة الحلال لا يمكن ان تكون من هذا
 المنظر او ليس كاملة فيما يتعلق بعزرة سيلان التي سماها القدماء بطروبا وقدوس ارباطينس هذه الجبل فقبل
 المؤلف المتقدم على حسب الاخبار التي جمعها فاساتيلس في مدينة تايشيرى فجعلها في جنوب الهند على عشرين
 مرحلة بحري فمصر واس قايخ ولكن بالسيرة الخفيف وجعل طولها خمسة الاف استاد وعرضها سبعة الاف استاد
 بل هي ثمانية الاف على كلام اسطرابونيس وهذه الجزيرة كانت تمتد على كلهم من الشرق الى الغرب جهة بلاد
 السودان على الموازة لساحل الهند وما اوتيسقريطس ليصنعها بصدع الهند الاليسوسبعة ايام في البحر ويصنع
 اتساعها خمسة ايام الى اسفاد والظن انه لم يرد بذلك مساحة يحيط بها او لم يمتد على ذلك الا القليل من الناس بل الظاهر
 ان بنديون ليس في هذه الجزيرة بل في جزيرة اخرى عظيمة جنوبية متصل ببوليفرثية وهذا الرأي نسب الى ابرخس
 والفساحات ان لم يلقه وعكس النفس على طولها الا قدس في جعلها جزيرة فاصلة بينه بالارض فيفسد عليها
 وما اخرجه تلك المساحة فمتوسل بر سيلان التي تعرف لهم الابهدي كثير من الزمن حين ميزوا فيها
 وامام عارف الاقدمين في تاريخ اسكان الهند وادابهم فكانت اصح واوسع من معرفتهم في الجغرافيا الحقيقية وقد
 تصيوا من تقسيم الهند اهل بلادهم الى مراتب ولكن قد غلطوا فيه ولم يفرقوا بين التقسيم الاول والثاني فجعلوا
 سبعة اقسام مع انهم اربعة ثلاثة منهم تقسم ثانيا الى عدة اقسام في طائفة صوفسطاغة الهند النيس عليهم بلاسب
 حكماء البراهمة بالفقر الى اربع حوضات كفن تحت ظلال اشجار طواق البنيان عرابان من غير حياطين ان ذلك
 عبادة ويترعون بذهب انفسهم فخلار هم المقدونيون في عزق اسكندرو بلاد الهند وجموا منهم غاية الجلب وقد ذكر
 اسطرابونيس طائفة يقال لها الجرماتة والظاهر انها هي المسماة الان الشجانة اولها ما تبقى كهيئة دين البدة واما طائفة
 ارباب الفلاحة والاراضي المحترمون في وسط الحروب فانهم كانوا يذوقون في ذلك الزمان وبعدهما يخرج من الارض وهذه
 العادة باقية الى الان وهذه المرتبة مع مرتبة الرعاة والصيداين تسمى طائفة الوسية ومنهم وادب بعد ذلك طائفة النصارى
 وارباب الفنون والصنائع اياما كانت سرفهم يتسبون الى طائفة الشدرو طائفة المحاربين تسمى اشترية ولكن
 تقسيم المرتبتين الاخيرتين اللتين يجمعهما الاقدوس متخمين المعقشين ولا يباب مشورة الملك بجعل والاسترافاق
 الذي كان معروفين هنداسقونية لم يكن معروفين عند الهندو الحقيقيين ولا دليل على طائفة الباري التي تفرقتها
 الهندو استفلاعاتهم غاية الاسرار ولو كم كانوا ملطي التصرف وكانوا وادعهم سراية مستقلة على قسامات
 عدد والهندون معتدوا القامة بلبسون عمامهم من قطن ويحلقون آذانهم واقوتهم بانظار الذهب وحلقه ويصفون
 لحاهم باصباغ مختلفة فمرحون ثيابهم القوية المنقذة من القطن الى منتصف ساقتهم ويستخرجون من الارض ثيابا
 مخدروا وكان غداؤهم البلا وهو مغفل الارض فكان قوتهم المعتاد وكان لا ياكل اللحم منهم الا ارباب القنص ولما كانت
 هذه الطائفة الخالية عن شهامة الرجال الغلب او قاتلها البطالة والذعة صرفت اوقاشها في الفنا والالت الملاحى والرخص
 والاستراحة تحت ظلال الشجيرات وكأبرهم يعرفون الكتابة ورتم سرفهم على اوراق الاشجار بما يدل على قدم عهد
 هذه الامة المشكوك فيه وكانت عادة تسامهم ان يملكون انفسهم على قبور اربابهم ثم ان صيد القنص وفساد النور
 ورجوع الامطار الدورية وقضان الانهر قد ذكره كله اسطرابونيس وادبان مع التبرير والمواقى تضرير المتأخرين وربما
 يفهم من كلام نيرخس الاشارة انقص السكر والشراب المخدول المستخرج منه ولكن هؤلاء المؤهلون كانوا يصيرون
 الجبال التي تولد منها الاماز والسواحل التي تخوفها الدور فربان اسطرابونيس حكى انه جمع انجمن من بلاد الهند
 بزمعظم من العطريات التي كانت تجلب للرحاين من بلاد الصين
 ولما انتقل اسطرابونيس من تخطيط مصاب نهر هندوس الى تخطيط شطوط الفرات لم يتكلم الا بما في رحله انقطان
 نيرخس الذي كان رئيس عمارة اسكندرو الاكبر وكانت هذه الرحلة مبسوسة وقد اختصرها ارباب مختصرها
 لكنه عن الوجود بحيث ان الشهير بلياس لم يمتد الا على نذرة غير جديفة انقص هذا المختصر واما كذلك نيرخس
 لم يتكلم قط على السفر البصري الذي نسبهم هرودوت الى اسقيلاش فيباين هندوس والفرات فانظر كيف كانت عزلة
 نقل كتب الهلوم ونذرة اذا عاتقوا في الاقطار مده لا عصر انطالية
 وسفر اسكندرا خارجة من الشرق الغربي من نهر هندوس سافرت في البحر على عكس ربح الموسم وهو ربح دورى
 غري فارت على طول ساحل عربيطة مسير الف استاد وطول ساحل اوربطه مسيرة الف وثمنا ثمة استاد ثم بعد

ذلك سارت هذه السفن بحرية بحرية في البحر فاجتمعوا في جزيرة قيسية وقرية تسمى استاده وأولى هذه الامم
وهي اربعة كانت تصلي للمسيح وكانت في الاروپلة يقال لها الهوروپلة كانت ساكنة في اقليم صغير كثير الكرم
والخطة والاروز والنخل ولم يزل الى الان يسمى هورواور ولكن على الساحل جهة طرفين صخر نهر
عاما متوحشين يسترون ابدانهم الشعرانية جلود وجل البحر والحياتان العظيمة المسماة حيتان بونس واما الاخطو فاجية
فلما يكونوا جدد في الان يكون يسيرا جدا واورشليم لا يخرج منها الا قليل من القتل واغتيال العيون والافعال فيمكن
عندهم ثم يقتاتونه هم ومعهم الاسم السلك الذي يصنعونه كك القصر ولا يسلم جلود هذا الاسم كالعظيمة
واصلهم ثم شوكها ويحبون بصلوهم اسماسمهم التي يسترون بها بالحشاش الجيرة واهلها الاخطو فاجتمعت من اقليم
جدروسيا واما اقاليم ار وادورجيهان واورشوسيا فانها تسمى عند اليونان ببلاد اريانه وهي الان بلاد فارس
المشرقية والظاهر ان اريان هو الاقليم المسمى عند اوتل مورخي المشرقيين اريان وقد شغلها بنشام بعض الاحيان
باقليم ار بالذي هو القسم النصب من اريانه حيث وجد عند اريانه المسماة الان هرات وركغار بة المسماة كذلك
دوره وكذلك استرا بونيس مع تاجهم هذه ثم القرمانية التي تدخل بعض الاحيان تحت اسم اريانه تروق في اقليم القديسين
الذين سموهم كثر الرمال والقصار وهو لا يخرج من هذه البلاد من خيل حصنها واسبانها واهلها الجسيم
وسيجها جية الاصل ومعدنها الذهبية والفضة والبرونزية والفضة والبرونزية من اليونان واما اقليم اريانه في مدحة هذه
البلاد وعلى ساحل البحر كان قسم اسمه ارموزيا وفيه مدينة تسمى بهذا الاسم ايضا وبهم سماها ارموزة وكانت
معمورة جدا باعتبارها مع المنديين وفي القرن الثاني عشر والثالث عشر من الميلاذ غارات التتار اصبحت سكان
هذه البلاد الى الهجج الى جزيرة اريانه وهذه الجزيرة كانت مهيورة بحرية في زمن نيرخس ولكن في القرن الخامس عشر
حيث كانت معروفة باسم ليرمز اوهر مزلا حيث غناها جميع الافاق وكان يجوارها جزيرة اريانه والخاصة التي سماها
المتأخرون بجزيرة كوشين

اوروپلة

خلوها جميعا

اريانه

قرمانيه

ارمن

ثم وصل الموانا اسطرابونيس الى مولد قوروس الذي سواحه حارة دائم في الرياح الجنوبية وجباله مغطاة الثلج وبين
هاتين المنطقتين بين السواحل الحارة والجبال الباردة الاودية الانفة المهيبة التي كانت في الامصار الخالية من غلة
ما خصار الصر ويخرج منها الان كرم العنب الجيد وفي هذه المنطقة للمتدلة مدينة فرسيبوليس المسماة في لغة الهج
اسطغر وهذه المدينة كان مبدأ امتدادها من اسفل القصر الملكي العظيم المتسع الذي تسمى رسوه للمسماة الى الان
جبل منار يعني الاربعين محمود او جيزلها الى الان الثلاثة اسوار التي يكلم عليها دودوروس والقياس التي في خنادق
اموال ملول الجرم وعلى البعد منه قليل بعض قبور الملوك المصنوعة في رخام نفس الجبل الموضع ذلك القصر على رأس
منه ولكن بعض العلماء ان هذه الرسوم بقية هيكل الجيوس ولكن هذا الظن باطل لان الذي يقرب الى العقل انه ليس
للجيوس هياكل واقامة غير ناس المولعين البرهان على خلافه كفتنساوثة اطلة الجبال والبرهنة على فساده
المقال والذي يقبله العقل انه لم يثر ما صنع الفاضل اسكندر في حال سكره من القصر يقبض على التار الا ابراهيم المسكونة
من ذلك القصر وهي بيوت الملوك المصنوعة من حجر الارزة والجيز والاعظم من المدينة تسمى قاعة الى القرن السابع من
الميلاذ وكذلك مدينة اشري غير اصلها سلطانة في بلاد بريس التي هي مدلول لفظ القرم حقيقة وهي مدينة
باجراده الكرسي القديم لهذه المملكة التي تخفف وزهر بضر في قوروس ثم اقليم سوسيان الذي كل اوقاته ربع يجعل
غالب اسمها من بلاد فرسيد مع ان يثمه ما جبالا قهر اهذا الاقليم المسماة اولوس واسطغر ليس المذان كثر فيهما
الشوك والجبال وبيسان في مصب نهر الدجلة في بلاد مسووناميه وهي المسماة الان بجزيرة ابن عمر يدرك
والظاهر ان اللغة السريانية والارامية اى الشامية كانت غالبية في هذا الاقليم وابنة مدينة سوسه كانت مثل ابنة
بابل المبنية بالطوب المصنوعة بالحادة لسبب المسماة قهر اليهودي ويظهر ايضا ان السوسيين الذين على رأي اسطرابونيس
هم القيسيون ينتسبون الى عظم الامم الارمية والسريانية واما ساحله الذي حاذيه جهة البحر مخاضات فلم
ينتسب الى هبة بل الى الامم المسماة عند اليونانيين ابولوية وفي الجغرافيا العبرانية ايل وهذه الامم القوية في سالف
الزمان التي تسلط عليها بعد ذلك البابليون كانت في زمن اسطرابونيس وهناك قبيلة اخرى يلا دسوسيانا تسمى قومية
قد خلعت على هذه البلاد اسم خوستان الذي سميت به في عهدنا هذا ولحقه ثمن سواحل القرات والدجلة كثر
عليها التفكير الجغرافية حتى لم تعد في استقصاء ذلك في هذا الكتاب المختصر بل لا يمكن ان نذكر على سبيل الاجمال
جدة المباحث التي وقعت في الدول المختلفة التي كانت في اقاليم الثلاث وهي اسور واداميسووناميه وبلاد الساساني
كانت يجمعها السان واحد ومكونة من الارمين وغارات عاليا كما هو ظاهر الامم الجديدة في بلاد اريانه وميديا

فريديبوليس

سوسه

سوسه



أسوريا
بابلون

بلاد الكلدانيين

نيبويه

نيبويه الرومانيين

وتارة إلى البحر من غير ما تشرى قلوبهم وكيف فوق بين كلام هرقل وكلام اركسياس ووثق العبرانيين ولا شك ان
 التتبع في هذه المدينة على ما التي تبين عنها نقل كرسى المملكة تارة في مدينة بابل وتارة في مدينة نينوى والى
 من بعد من حدود المملكة بل حدود بلاد الفلستين ايضا ولكن ان كانت تلك في هذا بغير ما سطر ابوليس واليونانيين الذين كانوا
 بعد فتح اسكندر الدولة العظيمة
 والطاهران لمن أسوريا وهو على لغة الكلدانية الطورية الذي كان في سالف الزمان اسما عاما لبلد هذه الاقاليم كان
 في عهد دولة الفرس حين كانت مدينة بابل كرسى الميزبان يعني العامل العمومي ميدلا باسم بابلون الذي لم يشغل
 قبل ذلك الاعلى المملكة التي كانت المدينة المسماة بهذا الاسم كرسى او الموقت اسطر ابوليس كان يستعمل بعض
 الاحيان الاسمين في معنى واحد كأنهم مترادفان عليه وبعد في زمن البرثيون كان اسم أسوريا اكثر استعمالا والاقليم
 الذي بين البحر والفرات المسمى عند الفراعنة ارم نهر آرم كان يسمى في زمن خلفاء اسكندر ميسوبوتاميه والنهر
 وتكون لم يعرفه في ذلك الوقت بل كان يسمى بالبلادية للطريقه من الجزر التي هي في بلاد العرب البوادي من النواحي
 الجنوبية وهذه التفرقة توجد ايضا عند العبرانيين وسعهم بعض المؤرخين وبلاد ميسوبوتاميه كانت تسمى في
 في وقت كونها تسامان دولة حيث كان يحمل عليها كل وقت البرثيون ولكن تغيرت حدودها على حسب اختلاف
 سواها وحسنه ووجه المتقدمين بمدحون لخصوبة العظيمة في بلاد بابل المروية بالخلجان الكثيرة التي ذهب بعضها
 بقلة اعتنا ساسا كتبها الى الان وما المخل فكان كما هو الان اعظم تعشيم وهذا خلجان اخرى واعظمها المسمى نهر
 الملك ينتفع بها في سائر السنين داخل هذه البلاد واما عدم الخصب الذي لما الفاتح المقدوني اسكندر الى نقل سفنه
 براس من ارض بلاد صورو الى نهر الفرات فقد قصر السير في البحر على مر اكبر صغيرة كان بعضها باطن من شجرة
 الصفصاف ويضطى بالجلد اوطي بالقرار والمقدونيين كانوا يخذلون سفنهم بعض شجر الصرور من البساتين الملكية
 ولم يزلوا في القندس سيدنا في سفنهم المشهورة من ذلك تشب كاطنه المزلق بشار فالظاهر ان تجارة بابل كانت
 في ايدي سكان جبهة وهي مدينة في بلاد العرب التي صنعت سفنها الفرات الى مدينة سباساقوس وفي زمن اسطر ابوليس
 كانت جلالة قدر مدينة بابل كأنه مجاورة مدينة سباساقوس وهي مدينة جديدة على نهر الملك بقرب الدجلة
 وبعد من قاييل كان سكان هذه المدينة سباساقوس مدينة بابل خربة والاسوار التي بناها سيبارميس وهيكل يعطوس
 والباساقين المحقة في الهوا على قباب عظيمة الشموخ كل هذا قد تلاشي والمساكرون لم يجدوا الا اكمة عظيمة من
 طوب حيث كان ارتفاع قصور سلاطين بلاد آسيا وكلام المتقدمين على دار هذه المدينة القديمة يدل على استعمال
 استادات مختلفة لانما جعلنا الاربعائة والثمانين استادة التي ذكرها هرقل على قول نفس سكان هذه المدينة
 من الاستادة التي للدرجة منها ثمانمائة وثلاثة وثلاثون وجعلنا الثلاثمائة والثمانية والخمسين استادة التي ذكرها
 اسطر ابوليس من الاستادة التي للدرجة منها ثمانمائة واربع عشرة فيحدا من هذين العددين المختلفين في الظاهر
 متحدا في الحقيقة وما يقبله العقل ان دار مدينة آسيا من اربعة عشر اربعة عشر فرسخا قديمة من فرائض
 بلاد فراتسا في جنوب بابل بمقدسها بلاد العرب ومصاب نهر الفرات بلاد الكلدانيين وهي الان قاطبة الاهل والمدن
 وقد كانت في سالف الزمان كثيرة المدن العاصمة واما بلاد اسوريا الاصلية التي سماها اسطر ابوليس اطورا فقد كان بها
 مدينة نينويه ثم زالت قبل زمن اسطر ابوليس بستائة سنة وهذه المدينة المشهورة كانت تسمى عند العبرانيين
 نينويه وعند اليونان نينوس وكان دارها على ما قاله ديودورس اربعمائة وثمانين استادة ولكن لما حال هذه
 المدينة على نهر الفرات مع كون نينويه على نهر الدجلة فالظاهر لنا انها التبت عليه بمدينة بابل ومع ان لوقيان قد
 حكم بصدق اخبار التي نينواس في شأن زوال نينويه فقد قال انه لا يعلم مكان هذه المدينة الان فقد حدث غيره من
 المؤلفين النقاش من هذه المدينة بانها مدينة قديمة مدة طويلة بعد ذلك ومن هذا الاختلاف على انها قد حدثت
 بعد خرابها وان الرومانيين قد وجدوا باجماع مدينة غيرها بل الظاهر ان مدينة نينويه القديمة كانت اقرب لبابل مما ظنه
 قلاووس وقد قبل ولعلها كانت مصافة لمكان يدراد في بلاد الجزيرة التي بين دجلة والفرات ويحتاج ان نتكلم
 على حيون نطق بلاد اديانة ولا على اقليم ارباخيديس الذي يذكرنا في نفس اذنا المذكي وفي كتاب موسى واما مدينة
 قسطس فون التي كانت بقم بها قدام ملوك البرثيا في الصيف فانها لم تكن في زمن اسطر ابوليس الامدينة ثاقوبة
 ولم تكن من المدن ذرات الرب العليا ومثل هذا يقال في مدينة نصيبين التي صارت بعد ذلك آخر حصن كان رابطا
 لدولة الرومانيين وفي مدينة ايدسا التي هي الان اربعة وفي غيرها من مدن بلاد الميسوپوطاميا وانما نتكلم على الان
 شهرتها حدثت بعد زمن اسطر ابوليس

وقد غلبت نهر الفرات فجد جبال السامرة التي هي في بلاد السامرة والادوية ومال العنبر
 وفي هذه الادوية يصير في بلاد السامرة والاصح وهو في المزارع الجبال وتحتها بلاد وبعبر والسواقي الخصبة
 فهو لا يسي في الابابلية وفي هذه الاراضي كانت ترهو عود من السهل اوجدت عمارته ملوكة في السامرة قوسه وهم خلفه
 اسكن في بلاد الشام وقد بلغت هذه المدن من التربة ما لم يتأت معه لعمال الرومانيين مع ظنهم أن بقدر أهلها مدينة
 انطاكية العاصم تاتي كانت من طرف الفخار ورومة واسكندرية ومدينة سلوقية على نهر الدجلة كان يهرج اليها
 من كل جانب جميع الغنائم الذين لا شغل لهم لما استوت عليه من الملاعب الفرومية المشتهة الشائرة ولما غلبت
 الميدان العظيم والحواشي الجليله والساكنين النزرقة الغلال المنذورة لصحة الفاروق تجعلها جاهلية اليونان
 حور به واجنة كان يحجبها بالون من الشمس فغلبها في شجرة الفاروق ما كانت عليه هذه المدينة مما ذكرنا فاجا
 لم تكن بلغت في ذلك الوقت أقصى درجات فخارها التي كان بعد ذلك وعلى ساحل السليم كانت ايضا مدينة اللادقية
 راحة مجناها وكروها ومدينة سلوقيا كانت في ذلك الزمان تعدم مدينة حصنة منعمة بتدخل العدو والتغلب عليها
 وبقر نهر الاورنوط الذي هو غير العاصي كانت مدينة تسمى ايماعندمور في القدماء واسمها الاصل عند أهلها
 حصن وهي تسمى به الان ايضا هذه المدينة كان هيكل عظيم البناء كما في ابعيدون في الهيكل في فوجتله هو لوسود ومن
 هذه المدن مدينة افاميا التي يقال ان قلعها كان يمكن ان يبنى في قديمه جيش كامل وكانت هذه المدينة تزداد عظمتا على
 التدريج واما حارة التي كانت عظيمه في جغرافية العبرانيين فلم تكن في زمن امطرانوس الصغيرة وكانت تسمى ايغانيا
 ولم يرجع لها رونقها القديم الا في دولة العرب وفي جهة الفرات مدينة الخليل المسماة تدمر التي نسب بناؤها للسيدنا
 سليمان عليه السلام ولم تكن معروفة في ذلك الزمان الا بيسراو كانت تسمى باسم لاطيخ وهو بمرابوني تخليد ومع
 ذلك فقد كانت تجرم بلاد الهند وذلك مدينة بريالتي ورمت وهي مشهورة بجلب رونق مدينة تدمر كانت في زمن
 اسطرابون في قديم الشجر واما مدينة هيرا بوليس المسماة في لسان السريانيين ماوغ فقد كان بها هيكل لصحة يقال
 لهيادرفيليس يجمع اليه الناس من كل فج عريق وكان ايضا بهذا الهيكل اموال عظيمة مكث اقراسوس عدة ايام وهو
 يرتحلوا اسنى ذراعي السلوقية بعد تغلب الرومانيين الى المدينة ثم تسلط حكموا الاقليم الخصب المسي اقليم قوما
 جنس المسي تماش الذي كانت عاقده مدينة شمشاط
 وفي الجهة الجنوبية من الشام جبال لسان وانطى لسان الذي ان هما على الشما والرد في وسط الاقليم الشديد الحرارة
 كان في ذلك الزمان واسمها الى الان على قلالها ايام معسمة من نهر الاروة الذي كان يمتد ظله بعيدا الى الادوية
 المنخفضة المسماة قله سوريل ورجسته العصمة سورية الفائرة ولم تكن دمشق معروفة الا بجمال ما حولها ولكن
 مدينة هليوبوليس المسماة في لغة السريان مدينة بعلبك يعني ثلث الرب والظاهر انه كان فيها في ذلك الوقت الهيكل
 المشهور الذي وسعة عمارته القصير انطونينوس
 ولم يزل يسمى باسم فينيكيا ساحل طويل الاتساع ولكن قد فقدت منها سائر الاولي وهي كونها من كرتجارات
 بلاد الدناغران مدينة قصور كان باقيا لهما من رونق بسبب اصباحها الارجوانية وكان يصيد ايضا سمكة معامل
 زجاجها وقد ذكر اسطرابون في اقدمه بطلعها في السامرة بالمرانة عكا كانت قصة تلك البلاد
 والباطوريون الذين لا مانع من كونهم سلف الروم كانت التزاماتهم الصغيرة منتشرة في جميع اطراف جبل لسان
 والانطى لسان وما جاورها من الجبال ثم الاقليم الخصب المسي اقليم خليله الذي فيه مدينة طبرية واقليم سمرة
 الذي كان يمد مدينة قصيرة الى مدينة منططرة المدينة عكا واقليم يهودية الذي كان باقيا على عمارته وخبسه وكانت
 يمد مدينة اورشليم الزاهرة العاصم تاتي كانت تسمى عند اليونان هياوسوليا وخلف الحواري المنطرب الذي يسميه
 نهر الاردن اقليم بركة واقليم ديشابوليس يعني ارض المدن العشرة والاقليم الصغيرة التي هي اقليم غولونيليس
 واطرابون طيس ويطانيا واورانطيس وهذه الاقاليم هي ملكة اليهود الجديدة التي قد جيز تدير ملكها هرودس
 عن ان يجعلها لمنة مكيئة وقد كانت مشرفة على ان يجل بها ما وقع لها من النكبات بعد ذلك ومع ان اسطرابون
 البق لثاملي دودوروس مسائل مفصلة مفيدة تتعلق بحدود العصر في اربعة المنة لسمكة بركة لوط قد خط هذه
 البركة على وجه غريب لا يفهم بركة سرفوليس الجا وقلسوا حل مصر ولكن هذا المؤلف جرم ما وقع منه من الخطا
 ما ذاعه بخرى مؤرخي العبرانيين اصدق حيث انني على موسى عليه السلام وحكام العبرانيين القديمة والمواقف هرود
 ذكر بلاد الشام مع بلاد فلسطين واقليم موركتها ساحل بلاد العرب وفي الحقيقة كانت قبائل العرب في كل وقت
 منتشرة في النواحي الجا ورتلك البلاد وديل على ذلك اتناجد العرب في بلاد الهند وكذلك العرب المصريون الذين

اعلى الشام

انطاكية

تدمر

هيرا بوليس

قوسه دمشق
بعلبك

الباطوريون

يهودية

بركة لوط

ارض العرب

القائمة التاسعة

من تاريخ البحر الأبيض

بل اسطرابونيس

لفرنيقية

سفر اوكسوس

افريقية هرودوت

النيل على رأى ايراطستينس

طليموس اوجبطه

اعلم ان قسم افريقية من منذ عصر هرودوت هو الذى كشفه الاقدمون اقل مما كشفوا القرون من البلاد وذلك لان هرودوت الذى كان سوايا موطنه التقط من مدينة منف ببلاد مصر ومن مدينة القير وان دير الغرب جميع الاخبار الكبارية كحكمة نهر النيل وان المصريين يلاذون افريقية واما معارف القبطانيين فلم تصب الا مقطعة قطعة بعد قطعة فلهذا لم يجدوا وجهه من منابع النيل الا على بعد وروى ما ذكره كذلك ايضا في نهر النيل ورجل الدون الشجى جيل الطلس واما خارج هذا حدود فانه كان يقف عليه عن الحكم على مذهب

ومن هذا الزمن تغير حكم الاقليم المصرى وصار مملكة من ممالك اليونان فتوجهت غزواته وانكشافه بجهة خليج العرب ويصر الهند وقد التقط ايراطستينس من مدينة اسكندرية معارف بحيرة متعلقة بالبحيرات والانعامات الكثيرة الموجودة في بران نهر النيل ببلاد النوبة وقد عرفنا اوضح من تعرف هرودوت النيل الحقيقي الذى يصبى من الغرب وهو الذى يسمى الان البحر الابيض ثم نهر اسطابونيس الذى هو النيل السودانى وسمى نهر اوى ثم نهر اسطابوراس وهو المسمى الان نهر تازان

والظاهر ان اسطابونيس نقل عن ايراطستينس جميع ما ذكره في بسبوعه التى يظهر لنا انها بجهة دسبعة ببلاد الحبشة وليس عندنا دليل على ان المصريين دخلوا خلف حدود الحبشة ثم الانا الشهيرة لمدينة ادوليس التى تدل على ان بطليموس اوجبطه غزى غزوة يلاذون يوس في السنة السابعة والعشرين من ملكه مصر وان كان رأى جميع المؤرخين ان هذا الملك لم يرزل المملكة ازيد من خمسة وعشرين اوسنة وعشرين سنة قد شك في صحتها ولكن اذا سلمنا ان من الحوادث التاريخية الفتوحات المذكورة على سبيل القصار في النقوش المرسومة على سبيل القصارى المباني المقسوبة لبطليموس سهل علينا اعتقاد ان جميع الاسماء التى لا تكاد نعرف من هذا الرسم لم يرزل باقية في عهدنا هذا في البلاد الواقعة بين خليج العرب والنيل والكاتب وهو النيل الحبشة المسمى عند القدماء اسطابونيس فبلاد غزماها بالحيش وهم يسمون انفسهم اغازمة واقالم سمينا واسمان والطربا ما قرب بحيرة تدعى الحماة بحيرة قاناخاى واقليم سفا المسمى بعمدرو واقليم اغامى الذى لم يرزل باقى الاسم وقد مرر سومة في غرطبات المتأخرين التى فيها صورة بلاد الحبشة الشرقية وبلاد طانفانط حيث بطليموس سافر منها الى مصر فظهرتها ببلاد طانفانط نهر ماوى واذا كنت امة الاناغوى التى تسكن عند المتأخرين اغزوة فان مساكنها تكون قرب منابع نهر اسطابونيس وبعض الاسماء مثل قلاس واوى يظهر اننا ملنا من مسياتها في الجنوب الشرقى من بلاد الحبشة على سواحل بلاد اخوش والحيش بقرب قديم مساكن القرق المتوحشة الحماة الغلارامة الروسية كانت تسكن على ما يوجد في الآثار المكتوبة بالقلم القديم في بلاد بربرية ارميا طيمى على ساحل بلاد دعال وهذ يدل على ان اوى الانا نهرى ارض الواقعة عند جميع القدماء يلاذون بل بخلاف الزنجارية فانهم ليسوا ساحل زنجبار بل هى بلاد راس زنجبار المذكورة في جغرافية بطليموس المسمى عند المتأخرين راس ارفو مخيف اذا اسلمنا صحة مبانى ادوليس كاي دل على ذلك الاكتشاف الجديد الذى عرفنا كتابه ثبته بذلك طهر لنا ان غزوة بطليموس اوجبطه لم تقترب اربا حدود الارض المعروفة لكل من هرودوت وايراطستينس

والظاهر ان القبطانيين كان بينهم وبين الامم الساكنين على سواحل نهر النيل بحما الطائ ومعاشراته ولكن لما هلكت هذه الامة صاحبة المعارف والصناعات بسيف الرومانيين الذين قبضوا على اهل الدنيا جميعا ضاعت استكشافاتها المستخرقة ومنها ما اهل ومنها ما شئت فيه

لحينئذ داخل افريقية كاد ان يكون مجهول الحال في زمن اسطرابونيس فلم يكن مطروقا اليونان الاساحل البحر الابيض الا وسط ومحاول النيل فكانوا يظنون ان افريقية باسرها تشابه الشكل المسمى في الهندسة الشكل المتحررف ساحلها من يونان الاعداء الى مدينة بلوسيوم يمكن ان يكون معتبرا قاعا عند مثل قائم الزوايا النيل يصنع

وقد هذا الموضع من سواحل الخليج الغربي والملك بربل هندی ووالاهم وقد عرفت من سواحل الخليج الغربي
الموت من كثرة السوان ثم بعد من هذه اللغة تسمى المصنوعة من سواحل الهند مثل حسي على البحر
والبحر ودفه وقد مات في هذا الموضع جميع اصحابه وبنوهم على انهم اذا رايوا يعرف طريق الهند مثل
معه من الملاحة

فكان اودكوس في عدة من محبة بامر الملك فسافر معه اشياء مختلفة ليهادي بها فلبس ارجع اقتبلها بالهبات
والاجار الكريمة وبعض هذه الاجار سيرا الملكا وجعلها راكدة بين الحما وصغره يستخرج من باطن الارض وهو
يتكون من اجتماع الماس مثل تكون البور في غير بلاد الهند ولما اتى اودكوس بهذه الاشياء استبد الملك

سفر اودكوس
في الهند

بجميعها وسم هذا السواح عما كان ياله
من البضائع التي كان ياتيها في السفرة الاولى في الخارج فجمع في سواحل انبوسية حتى الطبيعة فربح على بعض
المواضع وسالها عليها بقرينة عليهم الخطة والتبذ واتن الساس وكثيرا من الحبوب التي كانوا لا يعرفونها فوضوه
عنها اسما قائم ولا تهم على الطرق وقد قبض بعض كانت عرفان لغتهم ثم وجد عندهم قطعة خشب شكلها مثل
حدمقدم السفينة وعليها مخوف فقال فرس وعرفان هذه السفينة كانت لجماعة ياتون من الغرب فانذروا فوجه
حوب مقصده

كلاما متي في مصر بعد اقلوا بارة على كرسى الملكة بل اشباه الملك لحصل من بلاد اودكوس ما حصل له في المرة الاولى
من سلب جميع ما ياله لانهم ظنوا انه اتى شيئا النفعة نفسه واما قطعة الخشب التي اخذها في سفينة كانت قد مات
عرضه على السوق ليراها جميع الملاحة فعرفوا انها قطعة من سفينة من مدية قانس وذلك لان قانس مدية قانس
كان عندهم سفن عظيمة الحزم ولكن الصغار الذين ليسوا باغنياء كان لهم سفن صغيرة يسعون بها خيلا لان في مقدمها
صور فرس فكانوا يذبحونها في الصيد على سواحل بلاد موطانيا التي تسمى لكوس وبعض الملاحة عرفوا من هذه
الخشب المتقدمة انها من سفينة كانت مع سفرا اخرى شرعت في الدخول وراهم لكوس فربح منها على ما جمع
اودكوس هذه الخشب كان استخرج منها انه يمكن السفر بحر احوال افرقية ورجع الى بلاده ثم ركب البحر ومعه كرسى

جربة اودكوس
طواف حول افرقية

ما ملكه ورسى على دارجيا بقرب مدية فابلى ثم على مدية من سيبا ولم يزل يرسى على السواحل حتى وصل الى قانس
وفي كل محل يظهر ما عزم عليه فجمع اموالا وجرى منها سفينة كبيرة وصار كين يشبهان مراكب قطع الطريق الحقيقية
واخذ معه مماليك وعرفون الموصيقات والطب وغير ذلك من القنون وصار الى بلاد الهند وكانت تسعة الف رجل الطبيعة
المسترة ولكن لما كان يحصل لراكبي سفينة ذهب كل مجبوروا على ان يرسى حيث ترمى به البحر وقد كان يخذل من اعمال
المدوا والحدود ولكنه وقع فيها فصنعت سفينة العظيمة الارض لكنها حلت من بقتة الكسر وسلم ما كان فيها من البضائع
وقد صنع من خشبها مراكبها فاعدت مراكبه ثلاثا كما كانت واتسع هذه المراكب كان كاتساع المراكب ذوات
الخشب مجذفاتهم مضى اودكوس في سفره حتى التقي مع اربكلمون باللغة التي كتب منها بعض الكلمات واستخرج
من كلامهم ان هذه الامم تسب الى امة الامميين التي رسي الى بلادهم سابا وانها تشبه الامم التي راها في ملكة
يحيوس فرجع عن سفره الى بلاد الهند في هذا الوقت وحين رجوعه شاهد بزريرة كثيرة الخشب وقيدت هذه
الجزيرة لواصل بالاصاف الى بلاد موطانيا باع مر كبه وسافر الى الملك يحيوس واثار عليه بالرسائل عارة سفن
الى المحال التي اتى منها ولكن مشورة هذا الملك استدر من انما اذا عرفت القربا منها هذه الطريق وبما يصير بلادهم
بحرسة لغاراتهم ثم لما عرف اودكوس الحيلة التي دبروها من انهم وهموت انهم يلقونه مراد مع كونهم قاصدين
ان يتكروا في جزيرة تهرب منهم والصل الى الاراضي التي تحت حكم الرومانيين ومنها ذهب الى بلاد اسيريا وجهاز
ايضا سفينة مسطوحة القعر واخرى طويلة ذات خسين مجذفات الاولى مخصوصة بكشف السور والائمة لعين
الجور واخذ معه الان الحراثة واقوا من الحبوب وصنعا لبناء وشرع في سفره وعزم على انه اذا مال سفر ما قام
في الشفاء الى الجزيرة التي كشفها في سفر ما بشاوعلى الزرع والمعاد فيها ثم ذهب الى مقصده وقال يوسف شوس هذا
ما جمعه من قصص اودكوس ولاشأن سكان مدينة قانس وبلاد اسيريا يعرفون ما وقع بعد ذلك

فهل يمكن قرأة هذه الحكاية التي لا يظهر منها ان الفرض مدح اودكوس من غير ان يتحسن ويستعظم وجود مثل
هذا الرجل الصالح الشجاع المشهور الذين بالبحار الذي يجاهد على ازالة اوهام عصره وظلم الملوك

وبصا

الذين يولس في مصر وكذا في بلاد كثيرة
تجمع بندها الاشياء التي هي في تلك البلاد
شعوبها وتقسيمها في تلك البلاد
يهدى الى المستطاع في تلك البلاد
ولما كانت طيغ اهل اسكندر بقدا عتقها الزالة
فقد عتقها ولم تستحق ايضا صاحب اسطر اونس

وفي اقليم هبطا فميدس وهو الاقليم الأوسط الذي غلط فيه اسطرابويس. فلما كاحت انبعاثا هذه الاولادية منقب
الكرسى القديم التي جعلها دافويل في جهة الجنوب ازيد ما كانت من حيث ان اسطرابويس وبلتيوس لم يجعلها بعين
جهة الجنوب من محل الذي يتفرع فيه النيل الا ثلاث شوافن على رأى الاول وخمسة عشر ميلان ولبينا على رأى
الثاني وبلتياس قدر الشوفة باربعين استاداة واثنيية وبالجلفة اذا ما طنا هذه الاقضية عاقسة البعد الذي بين مدينة
منقب والاهرام لم يحصل لنا شي بموضع هذه المدينة التي فترت في زمن اسطرابويس الى الحربة الثانية

والوفاة وهي من أرض مصر تأتي في وسط بحر الرمال في بلاد ليبيا العظمى. أقبل هبط أبو موسى في وسط هذه الأقاليم إلى
الآن لطلال عظيمة من مدينة مصر عظمى في بلاد مصر القديمة كاسترا أبو أمين مدينة غابوليس التي سماها
هرودوت خيس والمتأخرون ابنين ثم أطلقوا على المدينة العظيمة من مدن مصر بعد مدينة منف وكان حصنها
مجهزاً بآلات منقورة التي في سكانها وسكان مدينة أميس عداوة شديدة لأن النصارى الذين في أولها كان يسوع كان
فيهم الأثريين في كراست أبو أمين عداوة شديدة لأنهم في بلاد مصر القديمة كاسترا أبو أمين مدينة غابوليس التي سماها

معبود الحروب واسطراويس ابنه الله مدته قيس التي ياتي بطلموس ميلادها في رطب كبري في فلسطين
مسيحة عشرة ايام اوافي عشرومايد وهاهنا المدينة وتباها مدينة برقة على خليج العرب وهي ميناء
البحر ياتي الهند والعرب والاشويين ومن هذه المدينة كانت تنقل على الابل الحبيدة في قطيس تحت جحر الى
سكنة يدالي كانت الزكاع المعوي ليشترى بلاد اساطراويس الى الاطلاق الجبلية المدينة شبهة الى هذه
فهييس التي كان لها مائة بومائة اسم المعاهد في اليونان ديسولي وعند العرب ابين فأمون ومع فياريين فتمثال
محمود في وقت ايام الحسان القبرور في الغنائين الى الجبلية التي في اشرة مصر التي في رطب فهاهنا ترواح هولاء
المولود التي رباب في صدقه الاطلاق المدينة ثيبه كانت تمتد في رطب لستاء اورياه وهذه المسافة اوافي جعل
مواطنا كعض مؤلفين اشترادوا هذه المدينة اربعمائة او عشرين من استاده مصر

ثم شاهد هذه الحفر في السواح في مدينة اسوان البر المشهور الذي في وقت الانقلاب الصبحي كان داخله ضيقا باهتة للناس والمتقدمون استبحروا هذه الحادثة ان مدينة اسوان كانت موضوعة تحت دائرة الانقلاب مع غاية الاستقامة ولكن حينما كانت هذه الحادثة تحدث ايضا في ساعة ربيع ساعة امام اورا وهذه اثرات الفلكية لا يمكن بما يستحق واسط ان يكون لربنا والامان الاند ما كانت هذه الامور عكس انهم حاولوا بتقوية المدينة

سقطوا واستروا إلى نيس في سائرهم ورواها عن الأستاذة وأما صواكري فغيره أصغر جوارس فمعهما إلى المدينة
وأما كرسى ملكة الأنوبيين وأما مدينة موه فكانت الكرخى المتداوية وراملتهم ثم راسط الجوارس والنيل الملتقى
بسماعة أستاذة وعن مدينة أسوان بها ثمانية وثلاثة وسبعين ميلا ورومانيا في الأقاليم العظيم التي يشابه
نهره فيحيط به مياه النيل والأسطارويس والأسطاروس ومنذ نهر طويل مذهب ذرة مالهو موه ورواها نيس مدحة

د. عمرو

ين في قدرتهم ان ياضروا الملك باهلاك نفسه وارغامنى احمد فلوك هذه البلاد لادنى كان عاراً فاطمعة اليونانيين
بقتل الكهنة ثم جعل نفسه مستقلاً ولعل هذا القلب ذهب جلا فخذ الملكة الروسية من غير شك على عبادة
بشوى وعلى تجارات القوافل ولم يذكر اسطر ايريس من غنا هذه البلاد الا القدر اليسا والشعب والجميع بلن الضم الي
صوف فلما بعث غلبت اخذت الانبياء ومن الضم مع مدان الضم الم الامارة التي كاهه الظاهر

مؤلفها بعض عابث من اصحاب الاروس وبعض العجول ومعداد النحاس والاعلى الذي ادى قهرا الى ان
 ساجد البلور ليس بمعرفه قنبغرة الشمس ولا بايقبول والاورية ولا ياتر الجاني الى قوجد على قولهم دون
 ملاد الانبياء القرويين فيظهر ارضاه لدهرف اوله بصدق بالفتوحات التي فيها بطلهم من اوجبه للمرسومه
 تحت على فبراد وليس التقدم ذكره وسكون اسطر اوفيس وارباضيس عن التكلم على منافع النيل الاكبر

والاراضى الجبلية على ان على ان العلوم لم تكن متقدمة بحيث يعرف في هذا الشأن ما تقدم عليه حيث كانت
 المتأخرين في علمهم في دودورس الضيق القرب المعاصر لاسطرابونيس حكوا ان انكساغوراس اثبت ان قيطس جبل
 نائش على جبل التلوج الموجودة على اعالي جيبال الحبشة ولكن قال اسطرابونيس ايضا ان اويديس من اصحاب
 انكساغوراس جعل هذه الجبال المغطاة بالثلوج في بلاد مصر نفسها ونظر دودورس في بحث القبلوسوف
 الاخلاص في وقوله انه بواسطة الازداد الجبلية العظيمة يظهر ان التبر التي تزيد من الثلوج المذابة تصعد منها دائما
 الجبل متسكفة مع ان ذلك لا يكون في التل وقد حقق دودورس انه لاحد من اليونان علم شيئا يقينا في منابع النيل
 وقد كان في مائه الزمان ولم يزل الان مستمرا في غابة القموض على الازدهان من كلام اسطرابونيه من منع النيل
 من جبل القضة الذي يظهر لسانه الجبل المسحي جبل القمر وجعل انه يخرج منه ايضا الى جهة البحر لشارى نهر
 اخر عظيم يسمى اقريطيس ولكن هذه التعديرات مستندة كما هو الظاهر استعلامات مخصوصة جعلها اسكندر
 من الناسا على ما يظهر من خلفه في الاثر الجغرافية المقبولة في ذلك الزمان
 وكتب السواح ان اريستيدورس لاقتبس في كتابه ما نقله من السواحين في تفسيرا لثابتا وميتة يانثا كاتيسا في
 يتعلق بسواحل افريقية التي تحققت بتخليج العرب وكذلك السواحل التي عند احدى قوس غورادوقى بل والى حاوره
 ذلك ونم سواح اخرا قاله ان اغارثيدس كان كتب على وجه مرغوب سواحل خليج العرب التي احدها من
 من ردة ذلك ولم ين لثامن كتب هذين السواحين الابهض قطع ولكن لاطائل في البحث في كلام المتأخرين عن معارف
 رائدة على ما فيها انها انيد

سراطيدورس
واناثرثيدس

خليل المسحوقس هرموس كانت ياقية في وادي مصر وبلاد الاطراف غودوبية مبدؤها مدينة برقة التي تنسب
 هي اليها وكان ياقياها من المعاملات اليونانية المصرية اخذى المدن البطولوماسية وكان يقال لها اويثراس يعنى
 ذات القبة وفي احدى الجزر الكثرة الموجودة في بحر العرب كانوا يستخرجون معدن فربجد يسمى طوباز و كان
 لثند الاطراف غودوبية الذي سمى سكان الكهوف اسم جنس راديه كثير من القبائل التي بعضها الكثرة في وسط البلاد
 يقتضى النعام والغلبة وبعضها الكثرة على سواحل البحر يقتضى بالاجمال والاعشاب لذلك كانت اليونان تسمى
 بعضهم بالمشطوفاة بعض الكالى القيلة وبعضهم اسطوطوفاة ومنهم من يسمى باسماء من هذا القبيل سائفة
 الاعشاب وكثير من قبائل الاطراف غودوبية كان عندهم كثير من مواشى البقر والغنم وهذه الكثرة السهلة كانت
 سبقا محارباتهم المستدامة التي ليست في الحقيقة الامضاوات برية تزول بتوسط ليلهم في الصلح بينهم وكان
 بعض هؤلاء القبائل يدعون موتاهم باحتفالات قرية ويرملون رأس الميت مع برصه فاذا قصم الجسم بهذه
 الكيفية حاله الى تل وكل منهم يأخذ دفرا حاضا كاورميه بالاجار حتى يخفى عن الابصار ومن القريب انه كان
 يوجد يلاذ السكندناوة مجتمع عظام الموقى على البوطة المسافة لكن مع بعض صناعة فانظر كيف توافقت الاوهام مع
 ما بينهما من بعيد المسافات من غير عقل ولا استعلام

الاطراف غودوبية

وعلى الجوزايسمير داخلا اوخاريا جعل المؤلفون الذين تحمل كلامهم مدينة سبحة مع اقظم سبالمساحة اسب
 ولعلها كانت من بلاد السببيين الذين نجد قصورهم مرسى بالعاج ومروقة بالذهب معطر بالانبار كخط بلادهم
 اغارثيدس وهل هؤلاء السببيين فرقة من العرب المسماة بهذا الاسم هاجرت الى تلك الحال وهل هذه الاسماء ايضا
 اسماء اجناس اتفافية من غير التماس مناسبة لسانها تتج من المجلدات الجغرافية والجواب لانفر ذلك وانما الحق
 لسانه في زمن بلناس كان معروف في هذا الحال انه يقال لها الادولية او المالدية اى اهل عادوليس او ادوليس وقد
 بقيت في هذا الحال الى القرن السادس من الميلاد والظاهر ان مملكة عادول الموجودة في عهدنا هاذية منهم ولفظ

سبا

ادوليس عادو عادوليس كانت تسمى به ايضا مدينة على خليج مزره ومدى اخرى يقرب مدنى زيلع
 وبعد مجاوره الجزر الكثرة الغنيل والريثون التي تحصر وغازده يمكن كشف الارض التي يخرج منها المرو على البعد
 من ذلك ايضا يمكن مشاهدة الارض التي يخرج بها شجر القرقة المسماة الدارصين ووجديا
 فينخلوس والقرقة الحلوة تحسن جهة رأس القياس وهي المسماة لان على انحرطات جبل فليس وهذه العطرات
 الافريقية لا يوجد الا بعضها ولكن من ذا الذي يمكنه ان يثبت ان زوالها لم يكن عاقبة حرب مفسد منع التوصل اليها
 وايضا فالساحل الان غير معلوم الحال الا بسرا

سواحل ازانيا

والساحل الذي رجه اريطيدورس ينتهى برأس قريش من رأس غورادوقى كان يسمى عند قدماء الملاحين قرن
 الجنوب ولما كان هذا الاسم يعنيه يوجد في كتاب رحلة صافون الجوى دالا على نهر وعلى مدخل وعلى لسان بحر فوصل

قرن الجنوب

البحر افرون الذين كانوا يجمعون البضائع من كل ناحية في البحر فوضعت في غريبها موضعها على البحر
وهية مناسبة لاختلاف لغتهم والذين سكنوا في هذه الارض الى غربي ان راس قرن الجبل وصيدا وطبيدوس ونهر الجنوب
عند خافون هاشمي وواسع انهما في الحقيقة قسيتين لكن بينهما مسافة عظيمة وقد افهم منذ زمن قليل الى هذا
الخطأ خطأ آخر ولان البحر مرقته الشهيرة التي كان جميع المؤلفين المقاتلين يجعلونها على الساحل الغربي من افريقية
توجد على ما تقدم قرية من اثيوبية للشرقية حتى ان غير علماء الجغرافيا الغير الافريق في تصور هذا الفن وجعلوها
داخل اثيوبية الشرقية ثم انه يظهر ان باينورس جعلها لمصابقة الخليج الفارسي وان مشقة من الذين جعلت هذه
الجزيرة غير مكتوبة الوصول والمسلمين لم يقرئوا فيها الذي يصعب ان يظهر ان سماع معارفه قتل الى جزيرته قرش
اورور العاشقة وتنبون معشوقها وسكانها في كتبها هدية اليونان وبعض من يدعي سمه الاطلاع وسكر كل شيء
استخرج من هذه العبارات ان قرية التي هي جزير صغيرة جدا ويحيط بها بعض استادت مدافسقا روبرو من اخر من يدعي
ابضاسة الاطلاع وصعب اثبات كل شيء مما وجد في شرح من الشرع التي لم تظهر ان قرية هي بجمعة مع ان هذا الحريف
في حرف يوناني باد يشبه هذه الجزيرة والوهية بصيرة اخرى كبرت ذكرها ارطيدورس على ساحل بلاد عادل وتفسير
هذه المقالات التي وقع فيها الخطأ من جهتين بصيرة اخرى في داخل افريقية الجبلية في قاتلر الى ايبالية سمه الاطلاع
حين لم يتطروا الى الاسم خصوصاً المسمى في سكتة شملت الاقدسين الى سدود وخارجة عما يقرب الى العقول
وتخطيط افريقية الغربية يدل عند اسطرابوس على ان معارف اهل عصره كانت لا تتعدى اصلاً ثم التفسير بل ربما
كانت لا تصل الى بلاد التبريد فقد قال مثبنا ومكرور عدة مرات ان افريقية تسمى بصاري سواه سم ناعلي سواحل
البحر المحيط او دخلت لجهة داخل البلاد وان الرومانيين تغلبوا فيها تقريباً على الاراضي التي لم تكن بحارياً ولا ارضية
العمارات فالتفاهرنا حيث انه معارف اليونان كانت تسمى بالبحر الكبرية قاتلر هذا ونذكر كبرالدي عريف
اسطرابوس تخطيطها فتقول انه رجع رسم على وجهه من بلاد الموريطانيا الى بلاد اليونان وروبو اورد كرها
مدينة لكسوس وهي آخر مدينة من مدن دولة الرومانيين في الجنوب الغربي وعرف اسمها ما تقدمت الزوايا الناصبة
للمسيحيين والمسلمين التي جعلها المؤرخون تحت اسم توميديين يعني الرحالة التزلة وكسما ملكها تاول المسماة ايضا
قيصرية ومدينة قرطاج الملية ولكن لم يقدنا قاتلة جديدة فيما يتعلق بامة مورفوميدية التي هي على قول سلت
تسب الى بلاد القرس والمليدين وتسا به في الحقيقة لاسمها القلت بلاد اسيا الغربية في اسمها الناس والمواقع
واسطرابوس الذي يصحبه البحث عن اصول الام لم يمتن بالبحث عن اصول اسم بلاد افريقية ولكن اعتق زيادة
برسم السور الربعة من بلاد افريقية المسماة بهذا الاسم حقيقة وهي احدي ثونان بلاد رومة وفي وسط مزارع
البر الذي لا يتعدو للباسان والكروم ويحت مدينة قرطاج التي اعاد عمارتها الرومانيون بعد ما جدها لوهيا تحت حكمهم
الى كونها اربعة مدن بلاد افريقية

ويجب ان يكون اسطرابوس لم يجعل للواقفين على كتابه للما بدولة قرطاج القديمة مع وجود المناسبة لانه لذلك
وقد نأى عن وضعها سكك عنه بما شاهد غيره من المؤلفين فيه والاراضي الناصبة التي تعتمد من الراس الايض الى
جيم بصيرة ترشون في جنوب مرسيس الصغيرة يعني خليج قابس كانت انسانا عن مملكة قرطاج وفي هذه الزوايا
المزارع المتسعة النظيفة المحدودة على حسب ما ينبغي حماية تغذية الحمال على لادويوت هذه الجهورية ابدات
موقوفها عن الكسب البحري وفي هذه الحال ما اجروا الفتيكين امتزجوا بالثنايين بها وفولادتهم اليلية
التي تسمى وهم الذين عضدوا دولة القرطاجيين مع الامانة والتصميم وقد امتاز بها اقليمان في جهة الشمال اقليم
زحيط طانة الذي مدته قرطاج وغيره من المدن مثل اوطنة او بوزاروطوس وفي جهة الجنوب اقليم ياتيروم وهو
الارض القديمة التي لامة بزنطة هرودوت التي تسمى سواحلها النيو باني ميات القبار
ومن المدن العديد فالتى هي منتشرة في هذه الاراضي واهلها اقبايل قديمة بجمعة من النشكيين ما يضم الى قرطاج
حتى كانها بمنزلة اخت شقيقة فاعمة مقام الام في الشقة ونها اقبايل مبابرة من قرطاجية تقم في تلك المدن مع الود
والسكنة تحت حكم شاق لكنه ذوضعة واسان وخارج هذه الناصبة التي سكنت اصل مملكة قرطاجية
وكان منها مثل طلبة الجيش جزيرة ميطلة او اما التي هي محل ركضات عديدة للاثا الجديدة لم يحكم مدينة
قرطاجية في بلاد افريقية الاعلى ساحل البحر لان الانايم السرى الذي فيه مدينة تابتيس لم يسكن داخلها الاقبايل رحالة
نزلة والمدن المسماة ميطاجو نظام كانت محال تجار منتشرة على سواحل بلاد توميديا التي داخلها لم يكن ابد تحت
حكم قرطاجية ثم وراءها الاعدة كانت عدة مدن بجمرة اسمها تون وكان على رأي بعض المؤلفين عددها ثلاثمائة

الخطأ في جزيرة
قرنه

افريقية الغربية
موريطانيا

قرطاجية

دولة القرطاجيين

وكانت تحتل هذه البلاد ارض المعرفة لهم ثم تحربها القاروسيون والتفريطيون وهذه كانت اصل
الدولة التي حكمت على بلاد سبيليا وسردنيا والاندلس وكانت ان تخلص الديان من جور حكم الرومانيين
واقليم القبرون ياخذ في تحطيط اسطرابونيس اتساعا كاتساع جله بحال قوطاجة وهذا الساحل انخفض المنحدر
ولم كان محزنا من بلاد ليبيا القاحلة كان يستقل على خمس مداين وثمانية وهي التي يسميها سبت ليديا بتا وليس اي
ذات خمس مدائن اعظمها برقة المسماة القاسيرس وهي قرية من عريشة اشجار نظيفة تسمى بسبتان الهسبرية
ثم مدينة برقة من ميناها السحابة بطولها ليس ثم مدينة قبرون وهي موقد ارباطينس وكثير من العلماء وفي شرق
اقليم القبرون عند السواحل القاحلة من بلاد مراكا والقسم المصري المسما ليماسع ميناء السحابة بارطينوم
كان موطنه والحصادات الثلاثة التي كانت في بلاد ليبيا على حسب ارتفاع سطح الارض واسراب الفزان والارام
والكوش ذوي القرون والبقرا البري وابز آوى والقنطرة والنخوس والرابع التي ملأت جبالها وسملها ثم شعيرات
الخنثية التي كانت تنبت في ساحل بلاد سرتيس ولم يبق منها في زمن الطاغية فنرون الا القليل جله هذه الاموال
الطبيعية التي قد ذكرها هرودوتس على ان اليونانيين كان لهم معرفة بهذه البلاد انهم من معرفتنا والظاهر قبل عهد
اسطرابونيس ذهب القبائل العديدة التي كانت في الجزر الداخلية وقد ذكرنا لها حيث شرحتا كلام هرودوتس ذلك لان
اسطرابونيس لم يذكر الا واحة امونوم المشهور واحة السعوية وابعدها عن بلاد اقليم القبرون الجابين والتوميين يذكر
البيطوليون ثم في داخل الاراضي القاروسية في ناحية طولها القاسية ويطهرها بلاد افزان واما بلياس فقد
عرفنا ان الرومانيين معرفة واسعة وادق وانهم يحرر ايجده الاسمة التي هي على ظن روجيلوس العالم سكنت واه طريق

بغيا

واستكشفا حتى في بلاد افريقية نص اسطرابونيس على ردم غلق وملابس حتى انه انما صوب وب العلم اومر اذانه بلاد
بغيا التي كشفها اومروس وعلى قول دودورس الذي لنا كثيرا من الحكايات التي نصفها كاذب الاساطير
كان قد سد قوس ملك بلاد قنطاري اوصى اومروس بغزوة وشاهد ثلاث برار متقاربة في جنوب بلاد العرب احداها
طولها ما ثا استادة واما البغيا المسما بهذا الاسم حقيقة فقد كانت اكبر من ذلك بكثير وسكنها اربع اجم مختلفة كان
الحكم عند واحدة منها بين ايدي ثلاثة ملوك متحسين لا يقاصون احد بالقتل الا برضا مجلس الحكم ثم كان فيها
هيكل عظيم مكتوب عليه بقم المصريين القديم والثلاث مدائن مرابطا والديس وادفيا ليس كانت تزين ناحية كثيرة
الاشجار والنباتات والحيوانات المتنوعة وهذا الخيل غريبة الارتفاع وكروم واشجار الاس والبان تشرط لالها
على سكانها ارباب السكينة والدعة وهذا غلبت اسود وفيه ويجوز بالجزيرة التي طولها ما ثا استادة كثيرا حتى انه
يكفي ما يحتاج اليه مذايح جميع الهة الدنيا على قول وجعلت تنبت هناك وسط الرمال الصغيرة ذات الارتفاع التي
يستخرج منها الابان وقال المؤلفون الذين ينقل عنهم بلياس ان في جزيرة بغيا تجعل العنقا وكرها على مذبذب النعس
وهذا هو كان مهدا وقبرا وهل هذه الجانب ولدت من فضلات عربي او يوناني اسكندراني وهل جزيرة
بغيا ناحية مختلة وكن بلاد اطلنطيس بعثت من مر قد هذا رأى اسطرابونيس وابلوترخس واكثر ما تخرن
ولكن هل في هذه القصص عيب يتألف او غيره مما يقدح به والصفات الطبيعية مع يسر من التحسين تذكرنا ملا-
الجوزوات والمتر التي على ساحل افريقية السريعة والشرائع المعارضة للظلم المانعة للتصرف المطلق تحاكي شرائع الدين
فيتم به ان يكون البغزيون فرقة مهاجرة من العرب تراث في افريقية واثامت بها وفي الحقيقة كلام بليونوم ملا
يقرب من جعل هؤلاء البغية جهة طرف افريقية الشرقية الذي به ينتشر كثير من قبائل العرب المهاجرة النازلة به
فأى مانع من ان نبعث هناك البلاد التي زارها اومهمطره وفيما تخيله فيها لشعاره الحماسية وما المانع من ان يكون
جميع الحمرات الثلاث التي ذكره هواس غردوي مع جزيرة في سوطر او ايدل قويا وما يوجب ذلك وجود حدائق
فارصين من كلام اومهمطره وهما قبل اسكندر ووجود اجتماع ثلاثة اجناس من القبائل كل جنس منها يتازع
عدا اوفكون على هذا اومهمطره حسب طرف افريقية الشرقية جزيرة غلطامنه وفي ذلك عذر فنيما كاظن ذلك
بلاد بغية فادامسيو غوسلين لكونه تفتق مثلنا وجود هذه الارض اذكر اسباب اودلة تحيل فيها على كون هذه
الارض هي عين جزيرة قبرا على ساحل بلاد العرب فعلى ما ذهب غوسلين يظهر كثير من الوقائع لكن على وجه مختلط
ولكن الكتابة القديمة المرسومة بلدان قدما مصر والاسود تدلنا دالة واضحة على اقليم افريقي فلا يصح لنا ان نربح
الى الرأي الاول

ثم اتنا نخصر ما نختصر جغرافية اسطرابونيس بتصميمنا على اثبات ان القارئ العارف اذا تتبع سيرنا على الطريقة

ظهر له على وجه اليقين فله اتساع دياره الى بلاد المغرب فاجتمع اليه من كل جانب
 القادة المتسعة التي تسكنها كانوا يفتخرون بها حتى جعلتهم الشغال يحسبهم بالوجه الجنوب بالبلاد المروية
 بنهر النهر وان اعظم امتدادها من الغرب الى الشرق خط محدود من رأس سنونسان الى مصابيتهم تلك هذه هي
 الدنيا التي شرحها اسكندر الأكبر المقدوني البطل في ادخالها تحت حكمه وبعد ذلك اغلبها الرومانيون وظنوا انهم
 ملوك الدنيا وضيق دائرة معارفهم الجغرافية من لتاسيب كونهم كانوا يعتقدون ان سلطنتهم الباقية على عرالاياهم
 تجعل من ان تغلب فكانوا يحبون وجوداوا حتى كثيرة فليهم يصعاب تاجين من دخولهم تحت اسيرهم

المقالة العاشرة من تاريخ الجغرافيا

مستكشفات الرومانين وروماياهم

هل جغرافية بلينيوس

أفرقة من السنة الأولى من الميلاد الى سنة ثمانين

ملك الرومانين كانت وطناعا لجميع الامم المتحدة فان المعاملة الصليبية والمخالطة الواقعية كانت رابطة بين امم الدنيا المعروفة وترتب عليها تدريجيا معرفة عوالم جديدة ولكن كثير من الحوادث منع تقدم الجغرافيا عنها فقد كان في البلاد المستكشفة جميع الاشياء التي يحتاج اليها في الصناعات والزراعة ومنها عدم استكمال ركوب البحر لعدم الصلوات والقلاع الموجودة في هذا الزمان المساعدة ركوب اهل البحر ومنها قلة معرفة الاقدمين في الرياح المقلطنة بين المداير ولكن اول ما يجب علينا ان نتصوره لنملي في المأثورات التاريخية التي تفيدنا سيرا لاستكشافات مدة ذلك القرن قديمة دينوس البريبيطلي المختصرة المنظومة اشعارا بطريقة يونانية تشوق الى قراءة اشعار بروس ومختصر جغرافة بليونيوس ملائمة الذي منظمه رائق محرر وترفيه بعض الاحيان بعبارات وعرة خالية عن الزخرفة والتأنيق خفية المراد فهذان التصنيفان الموجودان الآن هما اللذان يعزى اليهما في اغلب الاحيان ولكن فضلهما لا يساوي شهرتهما ذلك ان دونوس مثنى في اشعاره على مذهب اسطرابونس غير انه زاد امة الهند الاسقوية وكان يعرف قلايا غرب ممالك الرومانين ولقب هذا المؤلف بالبريبيطلي يعني السواح حول الدنيا وهذا القالب القوي احوح الى الجغادلات ظاهرة كان مشتركاً بينه وبين عدة مؤلفين والظاهر ان سبب ذلك تسعينه كتابه بريصا وهذا اقرب من ان نساها في احوال المتع منه فكيف يصدق بانه هودوس انخراسي البعوث من طرف اوجسطوس الى بلاد الشرق لتبصير مسائل جغرافية وبقيدها لتكون دليلا للشباب قوس المعد لتبصير الجيوش المبعوثين لخرابة الهم واي جدوى اصابى عسكري في تصيد محنوية على بعض تخيلات وبعد كثير من الجادلات العويصة لم يعرف تحقيقا عصر هذا المؤلف في معنى ولكن الظاهر انه كان ينسب للقرن الاول من الميلاد ويعزى ظن ان كتابه كان منتشر في عصر غياهاب الجبالا لما اعتنى بشرحه والنسخ على منواله كثير من اهل الاعتبار هم ياولو الادباء واولو غياهيهم

مولد الجغرافيا
دينوس البريبيطلي

بليونيوس ملا

ما مختصر ملاقاته اجل من في الجغرافيا لانه ملك فيه مذهب ايراميديس في تفاصيله التاريخية تشاهده في غرائب بقوى عند العقل انها مأخوذة من تأليف لم يوجد لها عندنا اثر فانه يراى من كلامه ان ارب فيما كانوا يدعون من اتصال بحر انخراسي بالبحر المحيط وقد اصاب في تحطيط نهر اكوس (جيسون) جهة بحيرة ازال (شوارزم) وفي شمال اوربا كان يميز بلاد السكند نارة وماجا وروها من الجزائر وكان يعرف ان السمرقند تكون من البلاد فيما سلف الى بحر بلطيق وتحطيطه لبلاد غلى واسيا يابضين بعض مسائل من مستغربات الطبيعة ولكنه لا يلقى على ابحاث الرجال ودأب هذا المؤلف ان يجمع قديم المسائل وجديدها من غير ان يقابل بينها وامان النسبة لما يتعلق ببلاد اسقوشيا والهند فانه نقل معارف هردوط القديمة من غير انتقاص لما يستحق النقل وفي كلامه على افرقيصة نخص كتاب رحلة حافون على وجه قلة تحري النقل وقد ضم الى هذه القطع الممزقة كل عرق حكاية خرافة في رحلة ادوكوس وهذه اعلام من الانسابات الخيلية ساحل اجنوسيا من افرقيصة فخيلا ايضا لانه جعله في الارض القارة

وانما الذي ينبغي لنا ان نأخذ تاريخ تقدم الجغرافيا من مواد اصعب من هاتين المادتين واقرى اعتمادا ومع ان القرن الاول كثير الكتب في هذا المعنى لم يبق لنا منه الا القليل وما عداه صار غريبة زمان والامم الغير المتدينين فن اعظم ما وصلتنا من الكتب رحلة سياحة في البحر لاريثاني تدرك تصيرا في زمن القياصرة فهذه ابترى ان هذه السياحة وقعت في عصر الدولة القصيرة وفي الواقع لم تقتل على ما يدل على انها وقعت في زمن اقدم من هذا الزمن المتأخر وهذه الرحلة المشتهة على علم الطرق البحرية والتجارية تعزى الى شخص يقال له اريان والظاهر انه كان تاجرا رومانيا مستوطنا بمدينة اسكندرية ونم كتاب في تعرف لطرق يقال له اسيني بريثي مؤلفه ايسيدروس انخراسي وهذا الكتاب يفيدنا كثيرا من التفاصيل الجغرافية المحضة المتعلقة بدولة البربر وشان بين هذين الكتابين الذين ليسا لاجل احوال اسما وحشية وكتاب طاقطس الذي ابقاه لنا فيجيا يتعلق بالبلاد الجرمانية قال تراه يكاد ينطق ولكن هذا الكتاب

شرفي البحر الاثرياني
ايسيدروس انخراسي

الشايق المشتمل على الاخلاق والا داب لم يمد منه في الجغرافيا معارفهم وكتابة انهم يرون في ما كانوا
يشوق نفوس الواقفين عليه من غير ان يشق غلبه ما يوجب لنا الاعتراف على تاريخ حروب الجرمانية الذي اشتهر
ببنياس فهذا الرجل واسع الاطلاع رقيق العبارة ناظم ما ينطقه من كلام القديس ساكس التنصيص على ان يوجد في غير
كاتبه ما نراه من الكتب جغرافية ورومانى الصر الاول وقد اتي لنا من كثير من الكتب التي فرقت في مجاز الاصر
التي لا نرى في الدولوم ههنا ادمها من شعوب قدام الازمان فمن ذلك كتاب تضيق دولة الرومان المؤلف باسم
افريسيان زوج بنت الملك اغسلوس وباطلاعه وشماس اشراف الملك وبوا المتعلقة بافرقية وهذه الشراسح ملاحظة احواله
من كتب القرمطاجين ومنها حكاية امطانيوس سبوس على ابناء اثر الاتحادات ومنها تذاكر على الهند ومثلها
سقى وهو يزج غالب الجغرافيا بمسائل النابغة ومنها كتب اخبار الالهاجع من زوايا العساكر ودرى السفارة
اليونانية مما كان يوجد في خزينة دقار البلاط ومقداس تخرج ايضا كثيرا من كتب اليونان ومنها ما استعنت به
في تكميل ما ذكرناه سابقا من المذاهب الجغرافية مثل مذهب ابراطينس وبولوس وباسطرايوس وان لم يجر
اليهم فمع ما حاذر من هذا الفضل الجسم فقد كان على عادة ذوى العقول المتوقفة والحادة يميل الى التثبت بالاحاطة
بجميع المعارف البشرية وبأنى بالقل برمته من غير تصرف فيه بشر ولا يسان وليس دائما فيهم ما ينقله ولما كان
لا يعرف مقادير الاستدلال المختلفة كالاستاذة اليونانية والمصرية والاسبانية وغيرها قوم دائما كل غاية من
الاقضية التي يدكرها المؤلفون الذين يحفل منهم على رومانى وهذا هو السبب في جعله دارم مدينة بابل مدين ميلاد
رومانا وما شبه ذلك وقد اخذ من كون هرودوت بعد ذلك الدار اربعة مائة وعشرين استاذة بابلية فهو ما ببنياس
كالو كانت يونانية وليبية وما يقدر به في كتابه انه لم يميز بين الاعتناء التام ما اشبه به وهو الجليليان في كتابهم
مما نقله عن علماء عصره فلم يدرى تخططاته من ان القالب خليط مفكك وركن واعظم صوبه انه لم يسلط ميلا
معنى ان تخططاته بالنسبة لما يتعلق بامتدادات الارض وشكها فهو يسبح في بحر الاضطراب بين كلام ابرخس
وابراطستين فتارة يظهر انه يجوز ان يطوف حول افرية في البحر المحيط في المنطقة المعمورة وتارة يظهر انه
يطولها الى ان نهاية جهة الجنوب فالتالان للامعة المحترقة التي لا يمكن القرب منها فثقاق علينا الجواب الوصول الى
المنطقة المعتدلة الجنوبية ويقول ان لارض القارة تسعة الاف ومائة وخمسة عشر ميلا من طول في خمسة
الف واربع مائة واثنين وستين من العرض على ما قاله ايزودوروس التلواشي ولكن المأثران استاذة السلك كور
كانت ثمانية وثلاثة وثلاثين لادوية فاذا من هذا القياس يربيع مع بعض اصلاح الى قياس ابراطينس وما اراه
بانياس على اعظم اجزاء الدنيا الثلاثة فانه مذكور على وجهه واضح في عبارة نصها ان اوروبا ثلث الارض القارة
ونحسها واما اسييا فهي ربعها وربع من اربعة عشر ميلا وافرقة خمس وربع من ستين ميلا انتهت فعندما يورث غاية
الكسوف صر استعمل يميل الى تجميع دائرة ما عرف المتقدمين الى الله من ورواة خط الاستواء فالتد بالقسم الذي صير
الشراح بشر وسهم فاما ما قال ببنياس بعد اذ اخذ حدود طابيز الاقضية لمتحدة لن افرقية عند دولا ثلاثة الاف
وستائة وخمسة واربعين ميلا ورومانا من الشرق الى الغرب وهذا القياس المقدور استاذات ذوات سبعة مائة للدرجة
يظهر لثباته فوافق اتساع السواحل التقربى من وادى قطبا غوس بين بلاد مصر وبلاد اليونان الى حد رأس نون
الذي كان ايضا حد اسفار بولس كما بين ذلك غسليين واما عرض الجزء المعمور من افرية فكان لا يجاوز في اى محل
من المجال ما بين وثمانين ميلا ورومانا ولكن اذا قلنا من حدود اليونان ودخلنا في بلاد فارمعة ويرانا فاعا فبعد
على قول افريسيان افرية تسعة مائة وستة اياميال وهذا القياس الذي مناهه كما هو الظاهر الفتوة المبهوتة
الى القرمطجة يوصل الى الخاف اغاوس وبروون ولكن لا يبلغ نهر النضير واذ انا صافى القوم الدالة على الاعداد وظهر لنا
تقريبها في الاصول الثلاثة منه فانه يفضح لنا ان الرومانيين كانوا لا يعرفون الاثلاث افرقية وسيت ثبت هذه
القضية المصعبة التي يعرف ههنا غيبى لثان تجعل جميع التفاصيل التي يدكرها التامنية عليها وتفرع عنها فاذا
عرف هذا رومانى فاقام موضوعا شاف هذه الحدود التي عينها لافريقية سارح الى اصلاح مواده على وجه
ان يدلسها في حدود مذهبه فقدر انكب مثل هذا في القواعد المدة المحتلطة انهم القومومة التي استفادها
من مؤلفات ملك بوا فباعتنا بغير ان التل والتجريد جعله مانر لواحدوا وتذكر كخططات حكومة لاصل
لها ملنذكر كالفريق منها

افريسيان

بوا

شمال ببنياس

ارواحانية

افريقية ببنياس

جبارى التل

اصير

فما عين الجبل المسمى بالتيبل مثل التلمسج وقال بلنيس ايضا فبعد قدر لودباد لانيلا خاستبان انه
 مقدار المسكن في الفلج الواقعة بيلاموريطا وهذا القبل الادعائى لارضى بجزائه في وسط الترابى القلعة
 تحت التلج من غير قطع ايام ثم يظهر تانيلا بلاد موريطانيا القيصريه وهناك يخرج من بحيرة اكبر بكثير من الاولى
 ويصل غزوة نحو الارض القريية منه ومن حيث ان المسبوسيه لم يجهوه كما هو الظاهر في حقيقى ثانيا تحت
 الارض

نهر اس

في هذه المرة يغضب غضبا شديدا لانه يجري تحت الارض قدومسرة عشرين يوما حتى يصل الى حدود بلاد
 الاثيوبيين ومن حيث ان اهل هذه البلاد اهل خبر كاشهده قصائد اوسموس يعزم على ان يظهر ثانيا ويحس
 بوجود الناس ويخرج من الببوع المسمى بغيريس ويحرق بين بلاد افريقه وبلاد اثيوبيا الى بين الامم البيض
 والنهر السودان يعنى بين الغاربة والهندوسوا حلهيت معمورة في كل الحال ولكن في كل محل يرى حيوانا وبقية
 الارض يقتل فيها غايات وسفاسة نفوذه وسط بلاد اثيوبيا السجى اسطابوس والظاهر ان بلنيس يجعل النهر والنيل
 نهرا واحدا المسمى بانيغين ولكن يجهل من كونه يسمى التل اسطابوس مع ان جميع القديسين بهذا الاسم نهر
 الابوى ومع ذلك يعرف ان هذا الاسطابوس هو النيل الكبير لانه يكون منه جزا عدة بعضها واسع حتى ان مدة
 يجره حولها خمسة ايام مع ان جريانه في غاية السرعة ثم رسم بلنيس على وجهه نهر الاسطابوس والاسطوبوس
 وهما فرعان يمتنعان مع الاسطابوس الذي جعله بلنيس اعظم القروع وبعده رايتم قال انه بعد اجتماع هذه القروع
 يسمى بيلاموريطا من بعض ساعات قط يسمى باسمه الاول وهو سوس

البحث في هذه البحيرة

وهذه الاحياء الغريبة تشتمل كما هو ظاهر على بعض السمكات العجيبة التي حرقها الحية الذهبية وتظهر اولا
 من عبارة كلاب امياوس حرسلوس ان الملك يواخذ جولة معارفه من كتب القوطاجيين ويقوى عند كل احد
 اعتقاد في هذا الحال يستوجب الاحتشابه والتأمل فيه وانسلم ان الثهرين الظاهرين والا الذين توهم بلنيس انهما
 النيل هما بيران غير النيل بيجان في الجوانب الجنوبية من جبل اطلس ولكن المسافة البقرة التي هي مسيرة عشرين
 يوما تشير الى البقرة السعفا الصرا اقرب يتابع النيل الادعائى من سواحل البحر المحيط بليق يحصل شابع النهر
 وديولايا

—

هذا ما افادته كتب القوطاجيين الملك يوا ولكن بلنيس حيث تبسع مذهبه العام قريه عرض هذه الانهر المختلفة
 التي ركبه نهائيه ثم بعد ذلك حسب العشرين يوما للسير من الغرب الى الشرق عتدا لها من السير من الشمال
 الى الجنوب فلم يدخل هذه المسافات في خرطة افريقه المصنوعة على رأيه الا بهذه التغيرات
 واما ملا العاصم بلنيس المذهب في كونه يرى افريقه اقل اتساعا من افريقيا فقل ان هذا هو وجهه عند
 الاثيوبيين من القريين منع بظهور انه عين فرع من فروع النيل وكلة نوهول بظهور انه هذا المؤلف انما انما هي محرفة عن النيل
 فقد قال كل الانهر الصغيرة الموجودة في هذه الاقاليم يعنى اقاليم اثيوبية القريية تسيل الى البحر المحيط واما هذا وحده
 فانه يتوجه جهة الشرق انتهى فلهذا المؤلف لا يعرف كيف يصير بعد ذلك

الأملا

قال اسطرابونيس في محل آخر ان النيل يقرب منابعه يمتد تحت الارض وتقل في عبارة اخرى ما رفضه بعد ذلك
 من رأى الذين يظنون ان النيل متاصل من اطراف بلاد الموريطانيا يعنى من الاقاليم القريية من منابع نهر العبر
 فكيف ان هذه الشهادة لاتدل على ان نهر النهر وبلاد الرينج كانت معروفة لامة النصارى التي كانت تنازع
 الرومان في السلطنة على العالم يعنى القوطاجيين ولكن الطريقة المختلفة التي تقل بها علماء الجغرافيا من يونان
 ورومان هذه النقول القوطاجية تدل من جهة اخرى على انه لا سباحة ولا غزوة من طرف يونان مصر والروميون
 نقلوا مصباح العلم في هذه الاطوار التي لم تعرف معرفة جيدة الى الان

ولكن قد انقضى لسبل بلنيس آثار عدة سياحات في افريقية وغمرتها في تخطيطاته لبلاد الموريطانيا استخرج تبسدة
 من كتاب سياحة المؤرخ بولوس الذي لا يظهر انه جاوز ما ورامس نون وبالجملة فالانيسة الصلابة التي افادها لم تمتد
 الا الى ثمانمائة وثلاثة عشر ميلا رومانيا جنوب نوازل جبل الطارق وهناك يقول بوجود جبل اطلس الاكبر
 الذي يوافق هذه الطريقة رأس نون وفي آخره بلنيس تجمع جيوش النفا وتفتح لارباب الغرض والتقدير مسالك
 يسلكون منها الى مذهب شاولا ولكن يظهر لنا اننا اذا عكسنا بال ذال ما يظهر سادى الراى احتجنا ان نوافق على ان
 بولوس كان يعرف بطريق السجاس ساحلا في جنوب جبل اطلس مساويا تقريبا للساحل الفاصل لهذا الجبل
 من البوقاز وفي طرف هذا الساحل يظهر لنا ان يكون نهر يودورو واجون دوس ميدا يوهوس كروهيسيرى الذي

سفر بولوس

البحر الى درعة

البحر الى درعة

البحر الى درعة
عند شعراء اليونان

خالدات ارميوس

خالدات ارميوس

الفرعون

هوتيس الهوري
ودوسون

ذكره بوليس وحاولون وغيرهم من الاجميين
ووراء هذا الساحل الذي لا يورى اليه لكونه من جهة الارض يحور مال ويمن جهة البحر مضروبا عليه اسوار موشحة
من الخشاش البحرية وكل من هذه الموانئ البرية والبحرية يحجز المسافر بحر اليراس تعرف قامة يقال لها الدراعا طبة
ولا يرسى في انهم اهل ملكة درعة التي اهلها هم بعد حيتولام جميع الطوائف التي تدفع الخراج لساطن مراكش
ويجوز اهل درعة طوائف يقال لهم القاروسيون وقد كانوا يروا الفترات التي اسلمها القرطاجيون لقسائهم
ومها جبريم ثمن اسطرابوليس الذي اعطاه هذه الواقعة قال ايضا ان هذه الطوائف كانت تذهب ولوعلى دور الى بلاد
موريطانيا ليجبروا فيها وان موعدهم مدينة قرطاج (تقصصنا) وانهم يصلون اليها بعد مرورهم بلما كن بيعة
ذات جبرات حاملين معهم المياه في قارب معلقة تحت بطون رواحلهم وقد عين بلباس مقل هذا الملام في الغرب من
البحر الكبرية واغاد ملا في تحيط به هذه الامة انها ملبسة جدا فاذن التمايزان هذه القبيلة هي احدي القبائل التي
كانت تغير دائما بين شمال افريقية والبلاد التي بها تهاجر الفخيرة وترسغال بتدريج في زمانها الذهب والفضة
اشتهر اهل حرب القرطاجيين انما اوجبه الفخيرة التجارية وهل هذه القبيلة هي سكان قرطاج التي هي اقدم موضوع
في جنوب حيلة على مذهب ليرون والظاهر انها المسجلة وارقتا على ما قاله الادريسي وبطلان خطه ان هذه
القبيلة التي كانت سابقا متارة شغلت محلا وفاق على القاروسيين
وفي البحر المحيط الغربي بنفسه عرف الرومانيون جزا اربعهم ان يسوها بالخالقات ولاجل استعمال هذه الاسماء
في تاريخ الجغرافيا ينبغي لساننا ذكر كصورة ارض اميوس الجيلة البنية المسورة بصورة الاطليخ الحسبة التي على
غرب ارض اليونان وشهرة الامم الذين هم في هذا العالم السعيدة يعيشون عيشة هنيئة مرضية مع الدعة وعدم
الكذب كرام نزول الضيفان كل هذا قد طرق مسامع اميوس فان هذا الشاعر جعل جزرة الساحة اوجوسيا التي
حكمت فيها بالبرسنت الاطلس على جهة الغرب وفي محل مبهم ولكنه داخل في مدخل البحر المحيط فهذه ارض
الاطليخية في فعل كلالا اميوس بعد عور ابطال الرجال من المدخل السري الموصل للبحر المحيط حيث الاحلام
وغيرها من طوبى الخيالات تخوم حول غارا الاموات وصلوا الى الآلة التي هي بركة السعداء فهذا اصل جميع
الجزا التي خالدات ارميوس ارسا عادات فبعد هذا اميوس بقرن اقرنين جذبت الزواجر البحرية سفن قوليس
الشامووتى الى الخلف وغازا الاعداء فلما رجع الى جزرة شاموس وطنه قص عليهم حكايات كثيرة المبالغة فيما يتعلق
بغرائب طرطيسوس ووضع في هيكل لونيانية مقدسة مصورا عليها صور الامم الجبر وروين والاغر بقون فكل
من باغلة ومنظر هذه الانية اهاجت تخيلات اليونانيين زيادة عما هو دايهم فهذا كانه كان مائة الشاعر ازوديس
الذي قدم عهده عما هو الواقع في توسيعه الدنيا الشهيرة بالامم وروسة فبعد ان كانت بركة سفادة واحدة تسمى
اولسة صارت عدة جزا ارسا عادات تثرى في العام ثلاث مرات اغراما مستطبة مستندة وان ملكا يقال له اطلس يحكم
اقلية ما متعسا مباركا وهذا الملك تزوج بجنة تسمى هيسيرس فتولد بينهما سبع بنات تارة تسمى اطلطيدية نسبة
الى ابيهم واخرى تسمى هيسيردة نسبة الى امهم وهذه البنات السبع ذوات افهام مطربة يحفظن بستانا به تنسج
الذهب يقرب مدخل المحيط وليس بعيدا من مقام اطلس وتجاه هذا القام ملكتا النوم والموت الظلمتان يستعملان
ايضا عما لعدة خيالات مثل الفرغونة ثلاث اخوات ذوات احضرة شعورهن زمايين وشمل الاخيرة ثلاث اخوات
يبدن امر الحياية يبدن اعداءهن مغزول وبداثانية كركة وظليقة الثلاثة القطم اى الهائن من عهد ولادتهن وهن
ثلاث اخوات جميعهن سن واحدة وعن كذلك يستعملن ما نوبة وتنسج ثنائين عين من يعبرنه بالبركة غاية
الامر انهن تسعين باسم آخر ولا يخفى ان هرقلوس ويراوشا ذهبا على ما ذكر في الميثولوجيا في هذه البلاد احدهما
اتهب تنافا الذهب والاخر لقتل مدوسة احدى الفرغونة المتقدمة ولانيس ايضا ان الشمس اعارت هرقلوس
مركبها الذهبية السرية للذهاب الى جزر قاروسيا مقام الجنيات السبع وانه من جيران دم مدوسة وتغديد المزارع
المهولة بارض قيسنس فولد القوس والجنائن الذي يقال له بغامة فن اراد ان يرى الحال الجغرافية من هذه البلاد
انخاضت فظهر كنه هذا القوس ذال الجناحين اوتلت السفينة الذهبية السرية ليشاهدها ولا تكرر ان تاريخ مصر فليس
الصورى المذكور كثيرا لول الموزحين والجغرافيين انما هو اشارة مشرقية خط بها شاعر صوري المسمى الجبري لخط
الصاومر من بلية ثانة وتحتواتهم البلاد الملبسة التي كانت في قديم الزمان مضاهية للبلاد الموجودة بهذا البحر ولكن
لما كانت سيرة حانون تدل على ان القرطاجيين لم تكن كشف الجزا التي خالدات المسماة بالقبرية حتى في زمن هرودوت كان
من الواضح ان لا ينبغي ان ينسب لهذه الجزا التي تحتطبت الابهامية الفيرا المقيدة التي خطتها مثل هيسيدوس واهل

عصرهم ومنها هم مروجوا لاجور والاروبة امار مدينة قانس المشهورة بالجمهورية الجزائرية الخالدات وبعد ما مكنته لاجور
 سقر ما بين يفتن بالبروتين لاجور والاروبة واحدة ضعيفة يمكن ان تملك على الجزائر الخالدات وهذه العلامة تتجه
 من العبادات التي قال فيها بانداس مانه بقرب جزائر السعادات على المحيط الساكن تسع ازاها الذهب اتت
 وهذه الصورة يمكن جعلها على قنصلها والخصرة والخرقة التي هي النباتات العصرية الساجدة على سطح البحر
 المحيط التي كانت تمتد ملاحية القرطاجيين وبقربهم في البحر وهذا النقل آخرها لما نقل عن اوميروس والتفكيكين
 اتشتر في بلاد اليونان بعد ما تيسر القرون وسفره ووط وذلك لهم فعلوا ان المصريين يطلقون جزائر السعادات
 والخالدات على الاقليم الحصب الواقع في البصر الملتصقة الموجودة في بلاد ليبيا التي سها من ذلك الوقت واحات
 فنقل يونان للقرون من المصريين اعتقادهم وصار معتقداتهم وما اكتشفوا على الساحل القاحل من جون سدره
 المسجى سرت الاكبر بعض اراضيها الرطوبية والحرارة معايدان نباتات طرية سها نباتات الهيبسيدة وفي هذه
 الاراضي الترابية والحيوان وبقري الارومانيين ان غرهم لمذهب فلها بذكرهم تقاح الذهب الذي سافر غر قليس
 الملبس في القرب لخراف في كلام الشعرا واثقيلاس جعل هذا البستان على شاطئ البحر واسطر اوينس جعله واسا
 في داخل البلاد وقال بلينياس اصحاب في قوله ان الخرافة الرحالة الترافقة نقلت هنا في مائة يحمل مختلفة والقول قد
 اختلطت والتفتت بعضها فتشاور في حكم بان الخنيلات الهيبسيدة هم زقاة في ساسرية منقل الى بحر ينش
 جزيرة اوروشيا السجدة قفر (الرجولية) وهذه الجزيرة التي كانوا قبل يعتقدون انها ملونة بلون الشمس فيل غربيها
 (في الاصل) اعتقدوا في هذا الزمن انها ملونة بنور الخمر عند تحلقه وقت التلق ونارة تبسقط الهيبسيدة حط
 جيرانهم وهم الهوير بر بانية فلها كانت تسمى جزائرهم الجزائر الهوير بر بانية ويجعل فيها معدن قسدير كروالية
 وبليده في فلسطين المتولعون بانار القداماء الوهمية القبلية هذه الجزائر المتتلة الساحة كاجهم اوليها
 ووديق الى اطلنطيدية الاربعة اوليها لوفد وبلا دامن ونة بلاد امركة الجنوبية فان قراء كتابها اذا تدقروا
 سلسلة هذا التاريخ على نقلها فلا يحتاجون الى تتبعهم على فساد هذه التقديرات بل يفعلون مثل بلينياس في طرد
 الهيبسيدة الى بلاد الخرافات ومثل هذا يقال في القرغونة التي تسمى ارضها قسنة عند اشيدس واخات اوفرة
 الدجال صورة جزائر السعادات الاربوية وجزائر القوربة بمعنى جزائر الاربوية متولدة من الخرافات بانياس على
 الهيبسيدة واصل لا لوفد وبلا دامن ونة بلاد امركة الجنوبية فان قراء كتابها اذا تدقروا
 اختلاط هاتين الخرافتين في خرافة واحدة سهل ويمكن ان يقال ان جزائرهم جزائرهم جزائرهم جزائرهم جزائرهم
 الاجر ظهرت جديدا من تلك الجزائر القوربة التي كان يذكروا الميثولوجيون انها مكب الارغونية السرية الذي
 كان بخاصية كلام هؤلاء القصور الاكبر على القرب من هذه الجزائر المظرة فلتزقون القصور الى بياضهم
 هذه الجزائر الميثولوجية وبقياسها بلاد القور بله التي وجدها هاتون ولشركه ايضا بسبب وقوع تحديد سمت هذه
 الاراضي المتوهمه ونصحت عن كيفية دخول هذه الخرافات في الجغرافية
 لمخضع القوتون في نحو الالبياد السابع والخمسين لاجور يونان غرب اورو باطردوا الى المسافات المجهولة جميع
 الخرافات التي ولدت في القرون الشعرية وجزائر السعادات والقرغونة والهيبسيدة التي زارها برشاور في طريقه
 واقلاطون جدد ما بين كرم حكاية الادي بلا لاطنطيد واطسطاطيس يظهر من كلامه انه تعلم ان القرطاجيين
 قد فتشوا في زمانه في المحيط الغربي بجزيرة عظيمة ظريفة شربة ولكن هذا الاستكشاف حرقه يودوروس ولم يبق له اثر
 لان بولوس المبعوث للبحث عن محال القرطاجيين تلك النواحي لم يعرف خبرا عن شكل هذه الجزيرة
 فالمرءة محقة متعلقة بالجزائر الموضوعة في الغرب ليس تاريخها الا من منذ الازمنة الاخيرة من الجمهورية
 الرومانية وذلك ان سطرطوس قرأ اسبابا مع حزب من الرومانيين اشهره انه على عشرة الاف استقامة ليبيا (لعله
 ايبريل هو المتعين) فوجد جزائر انظر فيقتان خصبتان خصوبة عظيمة وصلحان يكونانه ونتاجا جديدا بالوترس
 اثبتان هذه الجزائر الاطلنطيدية يعتبرها كالمها الا ياتى جزائر السعادات التي مدها اوميروس ولكن هل كان
 القوتش يعني قنبراي الجزائر الخالدات يعرفون قراءة الاشعار اليونانية ولكن الرجل الطبيب بالوترس لم يعمن نظره
 في ذلك فاذن الذي سقى جزائر سطرطوس بالخالدات والسعادات الرومانيون لاهاليها الذين هم القيترون وبعد ذلك
 بعشرين سنة اصيد اسطاطوس مسبيوس من مدينة قانس جميع الاستعلامات التي كانوا يعرفونها في شأن
 الجزائر المغربية وعرف منها خمسة وهي جنوبية وايو باليه اي الخالية عن الماء وقريبة وقنوليس السمير جيبا لها
 وابلتا التي اسمها ليد على انها سهل محاطة لما قبلها وقد بحث الملك بوبا يچنا جديدا عن هذا الاشيدس وفي الجنوب

عبارة بانداس

خالدات المصريين

هيبسيدة القرون

هيبسيدة المتأخرين

خالدات الجغرافيين

شهرت الجزائر اثناء الدات

عبارة اوراس
المسمى اوراقه

ر. ساوطينيوس ويلنوس

قبائل اقليم سرته

بلاد قزانيا

الفرانطة

منشاوها محض لتعقل في لزومها الحكم
واما ما كان حقا في الجدي لهذه المسئلة التي هي من مشكلات الجغرافيا القديمة فالحق ان هذه الجزائر الاطلنطية
لم تكن بلجزائر اثناء الدات الا انكون هذا الاسم قد سمن النقول الميثولوجية ولكن هذا يمنع من كون هذا الاسم
مشهورا وان كان محتملا فقد نسبوا للجزائر الاطلنطية جميع القوائد والطائف التي زينت انحرافات مهابرات
السعد والوسلعات وهما ثاني كرماد كراشاعر الكثرة الفلسفة في تقطيعه الرومانيين الكالين من الحروب الداخلية
حيث خاطبهم بقوله انتم الذين عندكم الشجاعة اقطعوا الشكوى التي لا قائدة فيها وسافروا على البعد من شاطئ
اطروويا فان البحر المحيط الذي يحيط بالديناكلها مفتوح لنا معشر الرومانيين فلننتج عن الارباب الملية والجزائر
السعيدة التي تحصدان زهرها من غير حرافة حصادات غزيرة وبها يزهر العنب دائما مع عدم التقليم ولا يخبث فيه الزيتون
اصلا وبها التين النضج يزين شجرته وفيها العسل يقطر من سام الاشنة والمياه المروقة الصافية تتدفق بدوى طرف
وعندك ثافي المعز يتجشع فيم دى الجبانة الذي الذي تخلصها وتافي النعاج المتأنة شديدا عملا قالها ولا عدوى
بين المواشي اصلا ولا شيء بهذه الحال من الحر المشوم ولا يافى الديبل ليلان عرج الغنم وليست ارضها مهددة بالثعابين
الخطيمة ولم فيها من منافع عظيمة تنتظرنا معشر الرومانيين ولا ترى فيها الاراضى المروية بالامطار الغزيرة
ولا الحنفية التي لم تنضج الحنطة بالرياح الحاررة وملك الاحياء الذين لا يدقون الموت بلين كلامن القصلين ويجعلها
معتلين لان الاتس التي تدق الموت لم تدنس الى الان هذه الجزائر السعيدة بفساخ اجرام الارغو نوبية في بنزوا
بها ابدوا يوضع قدمه في حادة ابداء الوفاة وكذلك السواح اولوه الذي لم يكن من السفر بها وكذلك كتاب الجور
من الصوريين لم يرسوا ابداعه شاطئ هذه الجزائر التي اعد هارب الارباب لذوق العمل الصالح
في هذه الكيفية غلب الشعر على الحقيقة واتي على الفرطات الصحية اسم البلاد انحرافية والتضليلات التي مكنت
عدة محصرات في القرب على مقام السعداء فاجمروا على الارض التي زينت بجميع شرافاتها وهوسها البلاد التي
كشفتها في أقصى الجهة الغربية فانحرافات الهامة احوحها الامران تنهى حيث انتهت الدنيا القديمة
وبعد البحث في الاستكشافات التي صنعت في الغرب ينبغي لنا ان نمشى ورام بناس في داخل بلاد افريقية قال ان جبل
الاطلس المرتفع في وسط الرمال يظهر فيه من جهة افريقية عيون متغيرة وغابات مستطرفة وبلاد عظيم المنصورة
واما جهة الجبل في ناحية البحر المحيط المنسوب الى ذلك الجبل فليس بها الا وهلات غائرة وبحال منخفضة لا خصوصية
بها بهذه العبارة يظهر ان المؤلف يعرض ان تسلم ان البحر المحيط الغربي هو حداف رقيقة في جنوب جبل اطلس
فلما قال بعد ذلك ان اسوطينيوس ويلنوس سلفه من لكسوس مع حبشوس رومانية فيجعل في حشرة اياما الى جبل
اطلس وياو في مسافة بعض اياما وصاف في صحرا رمل اسود نهر اطنه نهر الصيرة فلا يلزم الا النظر للفرطة في معرفة
ان اول نهر الى الرومانيين في هذه البلاد نهر الصيرة في حطاسة ولا يلزم الا فيلس من النظر والتأمل الحكم على انه
في المنذهب الكاذب المنسوب لبناس واهل عصره يحتاج في جعل الصيرة افريقية ان يظهر على القرب من جبل
اطلس اعظم من قره الحقيق وان يكون في بادحة الشمال عما هو عليه الان
وهنا شفرنا فمصر يظهر منها سادى الراى نتيجة اصغر من نسخة السفر قالوا في ولاحل معرفة ذلك على الصحيح ينبغي ان
تسبح على الصيرة بطريق المؤلف الوحيد الذي لم يبق لنا غير كلامه ما يندل على الا انه ورومانيين فانه بعد ان رسم بلاد
افريقية المسماة بهذا الاسم حقيقة وروم بلاد القبر وان الصيرة عدد اعداد داخل افريقية بحارين يهذين الاطلس فيسمى
منهم اولامة المرمية بالمجاردة لقطش حاس فام الارو وقيلة فالسعونة التي تمتد الى جون سرته الاكبر يعنى جون صدر
ينون وسمهم باسم الجارل ثم ذكر جهة الجنوب الشرقي في عدم مسرة اربعة ايام قبلة الطرغلو دية يعنى القبيلة التي
تسكن في السكوف والمغارات يعنى في سلسلة جبال جيرية وهذه القبيلة تحمل الى البلاد البرانية الاجار لنفسية
التي تافى اليها من البلاد داخل الحدة
وبعد جميع هذه الام يتلوه في وسط الصحارى بلاد قزانيا وهو اقليم يتدججه سرته الاصغر يعنى الواح من الرواس
وواحد يدى صوب الخليج الذي كان يسمى سرته الاصغر ويشال له الان جون قابس قال بناس قد ادخلنا تحت
طاعتنا الامة القزانية مع مدنتيها وهما اليه وقلاية وكذلك مدينة قوداموس ومن داوموس يعتمد من الغرب الى
الشرق سلسلة جبال سماها بالجال السودا بسبب لونها ثم بعد ذلك تجدهم صرا ثم تظهر لك مائة الف وثلثمائة مدينة
العرمانطه ثم العيين الشهيرة السجدة عين دبرى ثم مدينة غراماوى دار ملكة امة الفرانطة فجميع هذه البلاد

تغلب عليها الرومانون. والذين قضوا على مملكة بلبيوس بلبيوس التي تسمى سرديعة مدن وقبائل زينت اسمها مملكة
الرومانيين قال والنذر كرهته للاسرة وتبعها جميعا ثم اخذوا هذه الاجامى طابيدوم وهي قرية والنظرين قبيلة
والنقليل من قرية وويوم قبيلة زول قرية واني قبيلة وثوبه قرية والجبل الاسود قرية تانطيروم وريسا وقبيلة تسقري
قرية بدريس ونهر ثابارو قرية طلساغوم وقبيلة دناخي وقرى تانوان وبجيه ونهر داسيارو قرية باراقوم والاولوالاري
ويلسا وغلاو زرا ما وجبل جيرا وجور وهو كثيرا المعادن النفيسة انتهى

فأما معرفة مكان استنجر جهمان هذه البلدة المستقلة على اسمها من غير تعيين مسافات لم يفت بلبناس الا كلمة واحدة
بها يمكن ان نستكشف اننا نقرن بلبيوس بلبيوس وهما صورتهما وكانت الطريق جهة الغرب منطقتا صعبة جدا لان
هنا صخرهم كانوا يظنون انهم لكيد الاعداء ولكن واسطة الحروب التي وقعت بينهم وبين الانبيسة ظهرت
طريق سهلة للذهاب الى بلادهم وهذه الطريق اقصر من الاولى بمسيرة اربعة ايام انتهى

وفي عبارة اخرى ولكنهما من سوا ملحظ خفية قال فيها بلبناس ان الاوجيلة على ما تسمى ربحين ميلاروما نامن الساحل
وان المسافة من بلدهم الى البلاد الغرامطة مسيرة اثني عشر يوما واما هردوط فقد جعل الغرامطة على مسيرة عشرة
ايام من الخيلة (والظاهر انها من اوجيلة) وعلى ثلاثين ميلان من بلاد اللطفاجه وفي الجنوب خمس بلاد الحشمة
فاذا قرنا بين هذه الدلائل واسطة قرنتين وهما ان قرقن بلبيوس لم يصادف نهر اعطيها وانه فرغ من غزوه في سنة
واحدة فيمكن ان تقول بوجود بعض الاماكن التي مر بها عند اكرهه القائد فيظهر لانه سافر من اوروبا الى بلبيوس
فعبرجبل جيرا المسمى الان جبل غورايون حيث هناك قرية تسمى غبرفوس من طريق مكسلا المسماة بالانبيسولات
الى سبها واسبها التي سماها قلابا وهي ابعد مدن بلاد قران جهة الجنوب وبلاد قران معروفة الى الان بان يكونها
ليس بها ماء الا ما يخرج من الابار وان كان هناك من الخيل ومدينة غراما هي قاعدة بلاد الغرامطة وتسمى الان
جرما في الجنوب الشرقي من قران والظاهر ان مدينة الدية هي المعروفة عند المتقدمين باسم رزوق وقد كانت بندر
البلاد التي سماها بلبيوس موشخوسية وفي بلاد الغرامطة الحقيقية التي لا يزيد طولها على الف استمروا يوجد على
رأى جميع الاقدمين جنس من البقر ذقون عظيمة معوجة الى قدم ولا يمكنه الرعى الا وحيثما يقعوا ثم ان
المتأخرين تكلموا مثل المتقدمين على تخن جلد هذا البقر تخنا بالغا والظاهر ان المتقدمين لم يتكلموا على القرون لانهم لم
يعرفوا رمدها فقد رغبة ذلك عندهم ولعل غرامطة قران هم الامم الذين سماهم بعض المتقدمين بمخازن لانه يظهر
ان هذه الكلمة مأخوذة من مجموع كلمتين احدها غراما والانية قران ولكن حكم الغرامطة كان معتد اوسع من
بلاد قران فان هردوط كان يقول ان هذه الامة كثيرة العدد ودونس الربيحيطة في دعبر عنها قال انها امة عظيمة يعني
لانمايتها واما ورجله فانه ذكرها في جانب الهند بن وجعل بلادها خلف الدار فها كان كلامه مطابقا للاقيسة التي
ذكرها في التي وصلها الى اناطس ورونا ايضا لا يمكن ان يجعل بلاد الغرامطة ازيد من مسيرة عشرة ايام من بلاد
انبيوسة الغربية التي هي نغريسة فاذا نظرنا الى هذا منعنا ان نقول هي خلفا غادس فيلنر حيثما نبحث عنها
في وسط واحات طابيدوم التي جعلها بلبيوس فيطايوا وطيدوا التي سماها قيساغوم وجعلها في نغازي التي سماها
دسقرية جهة جزروفي حصرا لكثرة الاملاح فوجد بلاد نفلى جلا وهي كلمة عربية معروفة عن مجمل الملح
وكذلك طابيدوم يظهر ان معناه النهر الذي يمر في طابيدوم وباللغة العربية نهر طابيدوم ثم سقرا جهة الشرق وصل صاكر
الرومانيين الى داخل الجبال السود المسماة الان جبال طيبس في بلاد النبط التي يقال لها بلاد ثوبه ويمكن انهم وصلوا
الى شطوط وادي الفزال والظاهر ان اسمي وان ودناو يدلان في كلام الرومانيين على برمودة نقل في برمودة الى الان
عادة الغرامطة القديمة وهي الذهب لاقتناص الزوج بل واستعمال اعداءه اشترط النساء التي عزاها اليهم بلبناس
فهذا اوسع ما يمكن ان تفيد استكشافات بلبيوس ولما القول بانه دخل الخبير فيمن عليه خط الغرامطة مع
الغربية الذين لم يذكروا فاجبوا الرومان اسمهم في نصرته بل جميع المتقدمين يذكرون انهم امة مفترقة
وكان ايضا حكم الغرامطة جهة الغرب بلاد غدامه او غدام وفيها مدينة تسمى هذا الاسم وقد سماها بلبناس
قوداموس وفيها ايضا محل المسمى مثلة الذي يقال له في بعض الكتب المنسوخة باليد طله والظاهر انه يسمى عند
المتأخرين طلباغس ويمكن ان اقلبي ريفان وغورغلا الموجودين في داخل قسم زاب من اقطاع الجزائر هما ما عبر
عنه انقليوس بلبيوس بلانيي برقوم وغلا وهذاوافق رأى بطليموس الجفرائي حيث قال ان ماضي الغرامطة
تصل من احدى الجهات بالبركة النوية التي هي بحيرة قدي ومن جهة اخرى يتصل نهر بغداد الذي يروي مملكة
ونس ولكن بحث في هذه المسئلة حيث تحمل جغرافية بطليموس

بيان العبارات
السابعة
فوايضا
الغرامطة

اثيوبية الغربية
والشرقية

ومع بلتياش في هذه اقليم الجغرافيا اثيوبية جميع ما في جنوب بلاد الفرستة وشالات النيل وعلى مذهبهم تقسم هذه البلاد الى خمسة اقاليم اثيوبية شرقية واثيوبية غربية والنيل يفرق بين هذين القسمين وهذا التقسيم ذكرنا في الجغرافيا تقسيم امبروس ولكن في الحقيقة بينهما بيان فامبروس وقبها التيوتلن سواها اثيوبية جميع الامم اثيوبية من الارض ثم غير كل من المؤرخين مدلول هذا الاسم على ما اقتضاه رأيه فهدرو وجعل الاثيوبيين الشرقيين في بلاد الهنداوى في بلاد قنيدنه على رأى بعضهم في مذهب هردوت وعرف ان شعورهم ليست متحدة كشعور السودان او الاثيوبيين الغربيين بل هي مستقلة ولعل بلتياش لما عرف الفرق الطبيعي بين امم الحبشة الموجودين في عصرنا والامم التي تسكن جهة النهر باعتبار ان النيل هو الحد الفارق بين الاثيوبيين وتقدم من غير وجهه انه قسّم معنى كلام امبروس ولكن وجد في كتابه نفسه ما يدل على ان اثيوبية التي ذكرها امبروس غير اثيوبية غيره من الجغرافيين لانه ثبت ان اندروميدس اى المرأة المعلقة عرضت للقول المصري في شدة ثورانه وحدة هجائه في مدينة فايلاد قلسهين ومن حيث ان اندروميدس كانت تحت ملك الاثيوبيين نظهر ان الشعراء كانوا يسمونها كن الاثيوبيين الى الجغرافيا المتوسطة وكذلك يجعل امبروس هذه الامة مجاورة لاهالي صيد ولا يجعل شكلهم وصورتهم كالسودان الذين لم يعرفهم واسطرابونيس وكذلك بعض ارباب المعارف اجهدوا انفسهم في ان يروا في كلام امبروس على ما وافق آراءهم فيما يتعلق ببلاد اثيوبية وما الماطعون على كتابا الذين لهم عادة تميز الحكايات الاصلية والشعرية والحكايات المتداولة في المخطبات من احكام المؤرخين في استعمالهم لها والشروح المستنبطة من هذه الاحكام فيعرفون ينادي الرأى ان اسم اثيوبية الدال على امة سمر الالوان ككثير من الاسماء دفعت عصر ابدعها الى نهاية جنوب الارض المعروفة في كل عهد

امتداد اثيوبية

وعلى رأى ايربسن وآساعه ان افرقة وآساعه متصلتان جهة الجنوب كان الاثيوبيون مجاورين للهنديين ولذلك ظن ورجيلوس بلتياش ان النيل ينزل من الاراضى التي في حدود بلاد الهند واما بلتياش الذي يتبع رأى ايراطستينس فحيثما يتعلق بآساعه البراهمية فيضيق حدود اثيوبية ويجعل طولها من الشرق الى الغرب التي ميل ومائة ميل روما في وعرضها من الشمال الى الجنوب اثنا مائتين وسبعة وتسعين ميلا كذلك ويجعل بلاد معدن مصر في ضمن ذلك وهذا القياس اختاره اغرابا في كتابه المعتمد الكبير الذي هو نتيجة جميع الرحلات التي جمعها الرومانيون فالعقيدة الجغرافية في عصر اغسطس نهاية ما تبلغ جبال الحبشة

تجبر نفورسيا

والاثيوبية الغربية يظهر انها كانت معروفة اقل من الشرقية وقد سبق لنا ان الضمير على ظن بلتياش ليس الاغرا من النيل وهذا العالم الطبيعي الروماني قد اكسده هذا الغلط حيث سمع ان النهر فيه التساح والغرس المصري مثل النيل وان شعيرة الكسادة تخرج في سواحه كما تخرج في بلاد مصر وان هذا النهر يفيض كل سنة كالنيل وظهر انه كان لغيره من القدماء بعض معرفة بالوصاف الطبيعية لبلاد نفورسيا اى بلاد السودان وقال ايراطستينس ان عند الاثيوبيين الغربيين الهوا غالب الباصاف واما وقت الصباح والسماء فيغطيها الضباب وقال ايراطستينس ان الزرافة توجد في بلاد اثيوبية الغربية في ايماننا هدم منقول هذا الحيوان على سواحل وايقيراطس عرف ايضا الحية العظيمة المسماة بولملا في القديق في بلاد اثيوبية بذكرنا ايضا مادة هذا المعدن في بلاد نفورسيا واما بلتياش فقد اقران كل ما يعرف من النهر بسبعين المذكورين عند كثير من القدماء مختلط بالتخيلات والتعصبات ويحكى اغوجان الملك نفوريه الذي سماه بيليموس تجبره كان يشتهر من الناس انه ذوقين واحدة وسط جهته

القاس قصار القدود

وعلى هذا الوجه وصلت الاعوان التخيلية المسماة الصقاوية من بلاد سيبيليا الى بلاد نفورسيا وكذلك في كل عصر نقلت الكائنات الوهمية من البلاد المعروفة الى البلاد القاصية الغير المعروفة ولهذا ايضا قد قبل في شان تصار القدود والذين ذكرهم امبروس انهم امة داخل بلاد افرقة واهل المعرفة الذين على سبيل المدعى مسكن هذه الامة وبنظنون انهم قد وجدوا اطلالهم وروسهم لم يحيطوا علما بجميع الاستكشافات وتقدمها وتزايدها شيئا فشيئا ولم يفتقروا على خطأ القدماء ومن اهل الجغرافيا والتاريخية

اثيوبية الشرقية

والاثيوبية الشرقية الموضوع على النيل كانت اكثر معرفة للقدماء وبلتياش افاد اربع كتب مؤلفة في المسافات من مدينة اصوان التي هي من بلاد مصر الى مدينة مرو الكرمى المشهور ولا عظم ملكة اثيوبية وهذه المسافات التي بعضها يتبع سواحل النيل وبعضها يجرى في بلاد اليهود تتلاقى جميعا في بعض محال مهمة عظيمة منهم مدينة نيبسا المجاورة لنيبسيس وتوسيس والتي يظهر انها مدينة قويا عند المتأخرين وان رج دول جل هذه المدينة على مرو الاقدمين فاما بموجب الاقضية فيلزم ان تسجل مدينة مرو بقرب مدينة غيرا وسواحل اليونانيين الذين

اسماء القبائل

فقل عنهم بلنباس يذكرون بحالهم في الجغرافيا... من ان القرى تدعى ثم يفسح الرعي... كما يظهر وقومه السواحون اليونانيون والرومانيون ولا شأن ان من جعلهم القبيلة المسماة اسطرابطة وقبائلها يعني اكلى التجار وما كثره وفاجية الذين فوجهم الجراد ولا يهاوزون الاربعين والبناسية الذين يقتربون جميع ما وقع في اديمهم وحلقة القبائل من بلاد افريقية التي تسكنها الحمايل تحت الارض الكثيرة والجو في الاراضي والبحيرة تسمى قريها واديس ويمكن ايضا ان بعض القبائل يسمى بالجفاسيين بسبب شدة اتساع افواههم ولم يعرف هل البلبيون وهم سكان النوبة الشرقية استحقوا هذا اللقب الذي لقبهم به الرومانيون بسبب سهلهم التي لا تحيط اوقوش منظرهم والاسم الذي يلى الان اكثر من غيره هو اسم النوبين ليست هي وان كانت مسماة كمن النوبين القدماء التي يطلق عليها جغرافيو العرب المتقدمون والمتأخرون بالتدقيق ويظهر ان النوبين كثيرهم من الرحالة فتقوا من اقليم الى اقليم

المنفوق

من مصر

ويذكر ان نبعت عن مسئلة ثمانية اعظمها دويل مع كونها مهمة خفية وهي تحقيق مسكن المائتين واربعين الف عسكري المنفيين من مصر الذين بعد ما فرروا من ظلم اسباط بطيخوس اسماوى النيل دولة تابعة لمملكة مصرية واربعة مائتين جعل اراضي هولاء المنفيين بعيدة عن مصر بمائة الاف وثلاثمائة استادة واربس واسطرابطين جعلها ثمانية الاف وثلاثمائة فليتمكنان من جعلها بعيدة عن جهة الشمال من الاقليم الحبشى المسيحي فاذا كروا عن الجزير الجنوبية من بلاد كردفان وهولاء المنفيون يسعون انفسهم اسماخ وعلى قول هرودوت كان سبكم مسيرة مائة وعشرين يوما بحرية فوق مصرية وجهة الجنوب واسطرابطين في موضع من تأليفه سبردين جعل مسكنهم في اقليم يسمى طينيسيس وعلى قوله كانوا يجاورون لمرودة ومستولين عليا وذكروا في موضع آخر ساجام سبردين اوسبردين وقال ان ملكتهم كانت تدفع انظر الى المملكة مصرية وذكروا بلنباس مرتين في فضل واحد كانه تسمى انه تكلم عليهم وقال اولان اولى مدينة بناها هولاء المصريون المنفيون مدينة تسمى ايسر وهي بعيدة عن مصرية بحسبة سبعة عشر يوما وكانت على الساحل الغربي في جهة مدينة اخرى تسمى دارون وهذا ذكره على قول اسطرابطين احد سواحي الرومانيين الذي نقل رحلتهم الى المدينة مصرية ثم ذكر ايضا على قول سواح آخر يسمى سون ان في مصرية كانت مدينة جبوسيطيس كرسى ملكتهم وهي في جزيرة من النيل ثم عاد ناسا الى وجهه بيون واذا كان مدينة جبوسيطيس واسارودارون وكثيرا من المدن التي على ساحل النيل تحت حكم ملكة السبردين ومدينة جبوسيطيس كانت بعيدة عن مصرية مائة وعشرين يوما واذا قايما بين جميع هذه العبارات تتحقق ان السبردين هم السبردين الذين ذكرهم اسطرابطين والاسماخ والاطوموليون المذكورون عندهرودوت واما لانتشام قياس بلنباس وقياس هرودوت فنقول ان الاول بحسب مسيرة الالام بربة والثاني بحسبها بحرية مع عدم مساعدة الرياح وتغافل عن كلام اسطرابطين التي الذي تابعه عليه دويول واذا ينينا على هذا الاصل قلنا ان مدينة الايسة في كردفان تظهر انها مدينة ايسار واسباسا وعل عاد الختان عند الفالسبان وهي امة حبشية مشهورة عند الناس بانها يهود يثري قايما الشرائع المصرية

السبردين

انخليج الالويطي

ازانيا

وعلى السواحل الشرقية من بلاد افريقية لم يحدد جغرافية بلنباس الاشياء خفية غير مشقة ويظهر ان ناسا مخفين قد عملوا اوراقا والتاريخ من غير وجهه واما رحلة البحر الاثري بنا فتقدم الاكتشافات في هذه الاقاليم والخليج الالويطي فيه ماسا ملاحة ايسين عند بلنباس التي قل منها مائة افرقة الجيد وبشكل ايضا على رأس موسولون جميع السفن التي انت من جزيرة سيلان او طبرون بالقرعة التي ظن القدماء قلنا باطلانم اثبتت في بلاد افريقية ويظهر ان الاراضي القريبة من خليج اوليس قد سميت برابا كما سماها متأخروا المؤلفين لان بلنباس حيث مدح المرأفريق سماه سريداوير بري اي قدرا بربريا وسماه بهذا لانه قاط في الاسم العلم لهذا الاقليم الذي يخرج منه هذا البحر واما الثلاثة روس المسماة ايليفاس ورومات وخلص اوزيقيس المستطرف فتسمى عند متأخري الجغرافيين فليس وغورادافوي وارفوي وهذا الطرف الشرقي من بلاد افريقية الذي هو الان يقع خرب كان في سابق الزمان كثير المساكن التي اسماها اليونان مصر واما جنوب رأس نوبة روفوسواحل القاحلة التي لا ماء بها ولا مينا كانت مدمدة مستطيلة نهاية ما وصل اليه الملاحون ثم جازوا هذا الحد الذي هو نهاية جغرافية اسطرابطين ثم هو الى اولى ريطه وهي مينا من قنارية والى جزيرة منوباس التي تسمى في عصرنا هذا بنيدول هو وجزيرة مفدهسها ومقدشودع ان الملايين كانوا يعرفون رأس مرسوم الذي هو ايسار ريطه ويسمى الان رأس براوا الى خلوها وجزيرة ريطه وهذا الجز من البحر

البحر المحيط بالبحر الأحمر مجهول بالكلية وظن انه يتدججه الغرب وانه بعدما يصل الى السواحل يطغى في البلاد
اثيونيه جعل بالبحر المحيط الغربي وهذه العبارة تدل ايضا من غير قبح ان بين نهاية الاسفار البحرية لاقدامها والبلد
المستقيم مسافة مستطيلة وانهم من غير شك بعدوا عن الطواف حول افرقية
فم يعلّم موسى الذي انهم ايضا جغرافيته برأس تراسوم جعل هذا المثل في عرض ما وراء النبط المستقيم جهة الجنوب
واما اذا معنا الخلف في الرحلات التي استعملها هذا الجغرافي فتستنتج منها ان الاقيسة المذكورة فيها لم توصلها الا
الى النهاية التي قدر حتمها ولكن من حيث ان ملوك الممالك الصغيرة الذين هم مشبه بح العرب من بلاد ازايا كانت
تتبع ملوك اليمن ومن حيث ان على رأي بلنيس شجاعة انواع القرقة المختلفة كانت الاحاد متنوعة من التجارة فيها
وكانت لخصوص ملوك العرب لم تقيم امراي تنكر ان العرب مدوا في تلك الاقاليم حاراتهم واسفارهم حتى ياوزوا
الحد المذكور وما المضطربة التجارة فقد منعهم من اغشائها لان الرومانيين واليونانيين لم تكن لهم معرفة حقيقية بتلك
البلاد

انكشافا في بلاد اميا على قول بلناس ودولة البحر الاثيني من اول منه من تاريخ المسيح الى سنة ٨٠

سفر العرب في
البحر الى الهند

نظمت لتسفر بحر الهند في مدة طويلة على الحال الذي كان عليه سفر بحر الجنوب قبل ذلك عليه اهل اديالان
اشجارا والصوريين والبرانيين الى مدنة او فرس من بلاد العرب الى بلاد لوفرا القبر المعروف في مجدهما تحققاتا تاريخيا
ولا تدققا جغرافيا كافيا كل منهما المؤلف المتصرى للصدق في ان يستخرج منها شيئا واليونانيون والاقلون الذين دخلوا
الى سواحل بحر الهند المسمى بالبحر الاثيني اى البحر الاحمر وجدوا العرب السبيين مستولين على تجارة الهند والاول
ان الصوريين جلبوا من هنو لا العرب البضاعة التي هي سبب غنا مدني صور وصيداعده اعصر وكذلك فتوحات
ملك مصر المسمى سيدوس سريس وان كانت صحيحة لم تغد الا الى رأس مرسولون المقابل لساحل السابين فلم يبق
غير الهنديين الذين نقول انهم سافروا في هذه النواحي قبل العرب واما قواين منه فقد منعت الهنديين عن السوروس
البحر وعرف ايضا ان جميع ابناء السفن المحتملة المستعملة في بلاد الهند مأخوذة من العرب وهذا الحلال يقتضي
ان لا تصوق بان الهنديين سافروا سيرا بحر يا بعد في اقدم الزمن

قدم هذا الاسناد
البحري

قطاع الطرق البحرية

ومع ان العرب لم يكن لهم الاقاروب مغطاة بالجلد لم يدخل في مادتها من مساهم بالحدث سافروا الى بلاد الهند
في اقدم العصر الخالية لان آثار هذه البلاد وجوبها قد وصلت الى مدنة القدس وصور في عهد سلجان عليه السلام
فاثناؤا التي وجهها السبيون والطمعت القصير او سطوس لم تحصل الا بالاستقلال يضاف هذه البلاد مدنة
مستطيلة ووجود قطاع طريق البحر المتحسين الذين وجدهم اليونان على الساحل الجنوبي من بلاد العرب يقوى
الدلالة على شدة قدم سفر البحر عند هذه الامة لان طمع قطاع البحر تولد من الفاه البالية الاموال التي تجمعها عمارة
التجارة ولكن من رأى ان قطاع البحر مقلد لهم يعني ذريتهم فصار على ساحل الملايا من ازم مرتقاتهم في وسط المحاضات
بل وعند القبائل السعادية عند العرب اسقطه لاجل ان يذهبوا للصيد على الغلاب وليس لهم الا الحياذيق التي ترتفع
بالقرب فلما لا تشك في ان الملاحين من العرب كانوا يبعون السواحل وانهم انضام مع معرفة الرياح الدورية المطردة
كانوا لا يتجسسون على انشأ غواضقهم على البحر وليس انما ما يدل على انه في زمن البطلموس كان يونان
مصريون مع اهل بلاد الهند من غير واسطة وعلى فرض انهم كانوا يهربون كذلك فلا شك انهم كانوا يفعلون ذلك
برابطة اسفار وقرب السواحل مشابهة لاسفار البحر

استكشاف اوراق المرم

ولم تصل اليانية كل من اوكسوس وخبولوس على السفرا الى الهند على خط مستقيم الا بالاحزاب والمؤلفين الذين يسلكون
بها سلك السفرا او يوجهون بها ممرات رائية واما هيلوس فانه لما كان اقل من مئة وكان طالعها سعيدا حصل ليونان
مصر معرفة كاملة لرياح المطردة تعرف على وجه لا تغمر سفر الهند يراون في الان عند نواحي الموسونات في المواسم
فوسون الجنوب الغربي الذي وصل جهة الهند السفن المتواجدة من خليج العرب يسمى بطولوس فسفر البحر في ذلك
تغير حاله وصار الملاح جسورا على مجازة بحور العرب فسمى على الجيصر به الهندية ووجه واسطة للسفن الذي هو
عكس الاول وهذا التغير العظيم الذي حصل لسفر الهند بحرا كان في زمن ملك او سطوس فحينئذ ليوس غاوس
والى مصر سفر من ميناء بوليس الى على الساحل المصري لخليج العرب مما قرأ كتاب تجارة مشتهرة على مائة
وعشرين سنة وتلقا الرومان انهم يكتسبون كسبا عظيما في هذا السفر اعموا به من غاية الرغبة والطامعة وقد
كانت هذه التجارة عظيمة جدا في زمن بلناس الذي خطط مع التصبر الطريق الى سلكتها هذه السفن في الغرهاب
الى الهند كما انه ذكر كوكبهم البحر

طريق البحر

وفي اول الامر كانوا يركبون نهر النيل من بوليس وهي قرية ليست بعيدة من مدنة الاسكندرية الا بالي يخطو
ومنها يسافرون الى قفطوس (قط) بالسر في الماء نحو ثلاث مائة ميل وكان مدة اثنى عشر يوما ومن قفطوس
يركبون الابل للسفر الى شط برقة اى القصير مسافة مائتين وخمسين ميلا وهذه المدنة على خليج العرب وكلاهما ينزلون
في سفرهم في عدة منازل يمتدونها للوجود المأهبة ولما كان اكثرهم يهرب ليلاسب البحر كانوا لا يصلون من قفطوس
الى برقة الا في اليوم الثاني عشر فينزلون ووصلهم يركبون البحر في وسط الصيف قبل شروق الشمس الى التي هي السكب
الاكبر لوقبه وبعد مسيره ثلاثين يوما يصلون الى ميناء اوتيليس او الى ميناء فانه وكل منهما بلادا بين ومن هذا المخل

اول طريق
مصر

الطريق الثانية
من الخليج الفارسي

يصلون في ارضهم الى البحر الى موزيس اول من كالتجارة يلا الهنود اعتنام فرصة الربح الجنوبي الغربي الباب
من قبل الانظار الغربية وتسرعهم في الشتاء الرجوع من بلاد الهند بحيث انه يكتفون الرجوع في نفس السنة
التي يظفرونها وفي رجوعهم يكون سيرهم على المحيط الهندى واسطة ربح الجنوب الشرقى وعلى بحر العرب
واسطة ربح افرقة الذي هو ربح الجنوب وهناك فرع آخر من تجارة الهند غلب كما هو الظاهر الى زمن قدم جدا
وذلك ان بايلاجية مصيرهم قد نوس انهم السبت كان باقى الهيا واسطة القوافل والسفن الاثنية الربعة
المصطنعة قديما في بلاد الهند ولبرهون كانوا يؤمن الهيا ليشوا عن هذه الصنائع ونوع البضوء والمرا الى بلاد
العرب الجنوبية فكانوا يصلون هذه السلع الى بابل ثم صاروا يصلونها الى يمنية على نهر الفرات وتارة يبيعون بها
البادية العظيمة الى تدمر سليمان يلا الشام وقبل ذلك بكثير كانوا يصلونها الى صور وكانت برهة مشهورة قديمهم
باسم دادن

طريق من نهر يصبون
الى البحر الاسود

وهناك طريق اخرى سمى الهنود لتنا عليها اخبار متناقضة خفية فحتمت على نقل بلنيس انه قيل لجبيهم ان بضائع
الهند يمكن ان تحصل على سفن من نهر ايجاروس وهو نهر يصب في نهر جيحون المسمى اوكسوس وهذا النهر الاخير
على مذهب الاقدمين كان يصب في بحر انزور ثم بعد ذلك نقل التصارة الى مصب نهر القورومنه على سواحل نهر فاش
في بلاد الهند وقد ثبت احقر اونس مع الطرقلس انه اتفق ان بضائع الهند نقلت واسطة اوكسوس في هرقانيا
ثم نقلت واسطة النهر الى بحر منطش وهذا المرفق حقق انما الاورسية التي هي امة تسكن في الشمال الغربي من بحر
انزور كانت تقبل على سواحل منطش واسطة الملم بضائع الهندية التي تلقونها من الارمن ومن الادريصانية
وقد ذهبوا في تفسير هذه العبارات لنفسية عديمها فالتين برون ان نهر اوكسوس كان له مصب قديم في بحر انزور
يقولون انه ينبغي ان يبقى ما اخبر به بلنيس على حاله من غير تاويل ولكن الظاهر ان نهر اوكسوس كان له دائما مصب
في المثل الذي يصب فيه الان لانها ما يمكن ان يستنتج بطريق الاشارة من عبارة اسطرابونيس التي قال فيها
ان نهر بكسبر طس المشهور بالان باسم سوردا يصب ايضا في بحر انزور فليظن من شاء ان شريطة من انفرطات
ليحقق عنده ان نهر بكسبر طس لم يصب ابدا بنفسه في بحر انزور فالظاهر حينئذ ان الاقدمين اشتهر عليهم بحيرة
ارال اى بحيرة خوارزم التي كانوا لا يعرفون الا ساحلها الجنوبي فيجوز من بحر انزور فينشد بضائع الهند وجب
ان تكون متوقفة برامس شطوط نهر اوكسوس الى مصابها فها هو ذلك فيظهر من هذا الوجه ما يقان احدهما من جهة
الطوس التي هي طين وبحر انزور ونهر قوروم ونهر فاش والظاهر ان هذه الطريق هي المبددة في كلام اسطرابونيس
حين ذكر ان هذه التجارة تسير في عدة انهر والطريق الثاني طبيعية وهي ان يدار حول بحر انزور من جهة الشمال فيمكننا
ان نقدم على اثبات ان هذه الطريق التي ملكتها الاورسية السائرون براعى الابل وان زعم اسطرابونيس انهم جازوا
بمسالك جبال كوه فاف حيث لا يمكن ان تجدى الابل شيئا وهذه الطريق المعتادة لتجارة العصر الوسطى وهي ايضا
الطريق التي يلزم ان يكون ملكها قدماء اليونان الذين عرفوا هذه وطا حقيقة بحر انزور والظاهر ان قرضا
فاسد البحر انزور واقع في الخطا بطرقلس وبنيه ومن نقل عنها فالربو غاز الوهمي الذي هو على اعتقاد اكثر الاقدمين
يجمع بحر انزور والبحر المحيط بالشمال الجاهم الى ان يرسوا في الجنوب الطريق التجارية التي في الحقيقة يلزم ان توجد
في الشمال فيقتضي هذه الطرق المتقدمة التي تبعا ارباب الاسفار التجارية يتبع ان بلاد العرب وسواحل الملبار
وبلاذ نهر جيحون هي التي تسحق اكثر من غيرها ان تستعمل ذهن المورخ الذي يستقصي تقدمات الجغرافيا

تاويل هذه العبارات

والطريق الى بلاد سير ما قد كان معروفا قبل زمن بلنيس ولكن من حيث انه يلزم ان تخرج من كتب المتأخرين
ما يتعلق بهذه البلاد الخاريجة عن دائرة الانكشافات لم تسلم عليها الاحين باقى محلها
واذ نذكر كما كشف رجعتا بلاد العرب على قول اسطرابونيس عرفنا ان المتقدمين في زمن هذا الجغرافي لم يعرفوا هذه
البخيرة العظيمة الا على وجه غير تام والان تتبع كما صنع العالم منرت وحله البحر الارورثي وقسم الهيا بيض
التكت من الامما المهمة التي ذكرها بلنيس ونشاهد فيه تقدم ما عليها الجغرافيا وهذه الرحلة تفيدها ان المثل المسمى
لوقه قومه افرقة ايضا التي تجاه مدينة برقة طفلد وطبقا وقد حلها العالم بشرت في مدينة هوا كما هو الا لا تق
وجرى على منواله فويل ان مقام فرقة عسكريه وسفر اديوان المكوس من الرومانيين ومن هذا المثل الى النهاية
البلاد المسماة عند المتأخرين باليمن منعت الشعوب وقطاع طريق البحر وعدم وجود ممرى حسنة ابعاد الملايين
من القرب من ساحل العرب ومدينة موزا في بلاد سبا كانت اول مدسة تأوى اليها التجار وكانت ميناا لتقليص
تأوى اليها عمارة السفن التي تأتي من مصر الى بلاد الهند واذا هم رايا بلوغا زوجة نامدية عظيمة تدعو الناس الى النظر

بلاد اليمن

مدينة عدن

الميناء وهي المسماة عند العربيين عدنًا بكسر اللعين وعند العرب عدنًا بفتحها وقد ذكرها ابن بطيوس في وصفها بفتح العين أو ثانياً بالهاء المثناة فذكرها جميعاً بفتحها وأول يعرف بحالها ويقول لا مانع من أن عدن عبارة عن الميناء التي تسمى عربياً فليس المذكورة في كتاب الرحلة إلا تقريراً بشيء وتسمى عربياً أم بروم عند بطليموس وإن كان هذا الجغرافي جعلها بصيغة جهة الشرق زيادة عما هي عليه فمن يندفرون كانت عدن مركز تجارة الهند ومع أنها كاهل الظاهر خرجت بعمارة سفن اليوس غلوس كما يمكن استنتاج ذلك من الرحلة فقد أصبحت عمارتها في زمن ابن بطيوس وقتت إلى القرن الثامن عشر مع أنها لا تروى فيها إلا بعد من ذلك جهة الشرق تجد قناته التي جعلها غير محقق وإن جعلها أقول على أنها قناتين معتدات على مشابهة الاسم فهي التي كانت تستعمل لمحاولة السفن التي كانت تذهب إلى بلاد الهند وكانت من مصادم شبه سباطا المسماة عند المتأخرين مارب التي هي قاعدة بلاد حضرموت وقد كان حكمها يتبدل إلى الشرق جهة إقليم شرابو بحر التي كانت تسمى عند المتقدمين ببلاد القليطة وهي محل الانحصار الصغيرة النفيسة التي يخرج منها الصخر والرائب العطر المشهور باسم الجوز وشمكة وهذه الأنواع البضوية كانوا ينفرون هياكل معابد اليونان وكان الرومانيون يكتفون من التجزئة بها على قبره من كهنتم وكان هذا عماديل على كمال الرتبة الخارجية عن طور العقل والمتأخرون يحيطون ببلادها الجنود والمرابي ينفرون كلامهم أنها تسمى مشغولة في بلاد العرب بأنها تاول مدينة مروية بصون فطرونة مغمورة بالبحر غير ملائمة للصحة قال ابن بطيوس لا يمكن الجمع بين القطيعة والمنطقة التي يحيطون بها الانحصار الواسعة لهذا الجنود التي تستعمل العرب فروغها في شكل حرم الحجاب وكان أحد ملوك حضرموت يصل حكمه إلى سوا قطر السماء جزيرة ديسقوريدا ولما كان يستخرج من هذه الجزيرة القنينة بعض إرادات قلا ماع من أن عود البحر الذي كان يساع في قناته كان بعضه يخرج في هذه الجزيرة ويؤيد ذلك مدحة صبر سوا قطر الانعام القطبانية طاروا إلى الجبلانية فطقت على داخل بلاد العرب فكانت القوافل التي تنقل العطر إلى الشام تدفع إلى المكوس عند مدخلها عجيبة ثم إلى التي هي دار ملكة هؤلاء الامم وهي مدينة مربعة خمسة وستين ميلاً وجون سقلبية المتقدم ذكرها أنفأ يصعب السير فيه فهو كما في عبارة الرحلة محدود بميل سياد الذي هو اعظم الروس الصربية وهو متوجه إلى الشرق الشمس انتهت وهذا الرأس ممتد في قنططار بلزم أن يوجد أيضاً بصافية رأس أرماطا في افرقية ونفس جون سقلبية بلزم أن يكون بصافية ديسقوريدا التي هي سوا قطر عند المتأخرين فإذا أثارنا هذا الدال بالأسافة التي بين هذا الرأس وسوا قطر المستفاد من ابن بطيوس وهي مقتضى حسابنا القان وما تان وأربعون استادة مما الدرجة منها سبع مائة طوارثان الرأس المسماة رأس فخراته التي في غرب خليج شرابو بحر هي سيفروس المسماة عند أوائل سفار اليونانيين والرومانيين قلبيد كانت جميع الأماكن التي جعلتها الرحلة بعد رأس سيفروس موضوعة على خليج سقلبية وقد كانت بطليموس وضع هذا المثل في غرب خليج سقلبية ولكن الظاهر أنه جعل هذا الرأس على ارتفاع رأس مارب وصل الخليج المتقدم على جون المشيش وقد ذهب دوقبل إلى هذا المذهب الذي انحط عليه كلام بطليموس ولكنه رفضه بالنسبة لرأس سيفروس ولما ظن أن عبارة الرحلة تفيد أن هذا الرأس هو الطرف الشرقي من جزيرة العرب وإن لم تفد ذلك العبارة اليونانية فسر بالرأس الذي في طرفات المتأخرين رؤوس الفطاور رؤوس الحدوس جميع هذه العبارات المبينة على الغلط في جميع طرفات بلاد العرب فكل العمارات جهة الجنوب والشرق بخلاف ما لا تسمى الرحلة التي ثبت اعتبارها عند المهندسين وشارقة لا تفيد عدة أهم مدكورين في أسماء

الصخر الرائب
والبحر وشمكة

ديسقوريدا

رأس سيفروس

قلبيد

ساحل الجنوب
الشرقي

لبناس بل وعدة بلادته على سباطليوس فخلا موشا التي كان يستبدل فيها ضاحية أوروبا والهند بصيرت الجنودات المتجمعة على امتداد خليج سقلبية ليست هي المعروفة عند المتأخرين باسم مسقط وانما هي ميناء جوارقاري إلى عهدنا هذا فخرج منها هذه الجنودات وطارف خليج سقلبية قديماً بلاد الحبشة التي أخذ من اسمها جون المشيش ومدينة المشيش وأمام بلادهم فوجد جزائر زويوس المسماة الآن جزائر زويوس وقد افتادها الرحلة أيضاً عجب ذلك جنوداً ومختصاً كانت السواحون يتجبدون دخوله وعلى هذا المثل كانت تسكن طوائف خشيون تحت طاعة انقرس سماهم لبناس اخطوا فاجه اى كلى السبل ومدينة اوسار التي ذكرها بطليموس عرضت لأم الاوسار به الذين ذكرهم ابن بطيوس ونحو عندهم فوقع من مملكة وامام ذلك الخليج تجد جزيرة ميرا يون الكثيره الصالح كما في الرحلة والظاهر أنها شبه اليونانيين عند لبناس وهي المسماة عند المتأخرين مقبر الاوسار وكل هذا الساحل جزء من إقليم مهران ولهذا جعل فيه بطليموس مدينة تسمى امارا وقد ذكرها ابن بطيوس امه ايجمارياطة يعني جزيرة امارياطة وكذلك قيله لخادبان يظهر أنها المثل لبلاد عاد والبال التي سماها بطليموس جبال لوموش يظهر أنها تسمى الرأس المسماة رؤوس الفطاور رؤوس الحدوس رأس فورودام وهي رأس فراط واما انطريوس لجان والميناء الخفية فإنها

ساحل الشرق
رأس ماسطا

أنه كراما منظر منسجما على ما مشرت أو ما شرت بلشاس وعلم بلشاس يظهر انهم امة من سكان البحر عاين بلاد
الفرمان ليست الا امة منها مستوطنة في تلك البلاد ولكن خليج عظيم في الرحلة يبعد من بلاد العمانيق وهذا
البحر الذي لا تذل الا على خليج جهة الشمال ورأس موندون أو ما قدون الجبسي مسطحا أو ما قاطن في كتاب نهر شين
هو رأس اسايون في الرحلة وفي كلام بطليموس ومولود اليونان الذين كانوا في مسيحه وهو اقليم على مصب نهر القزات
كانوا يسمونه منهم الحرة يقال هذا الرأس ولهذا حصل الملك بولطيموس في طريقه فله في ما يتعلق بالساحل
الشرقي ولكن من سوء الحظ لم يصفهم التذلل المهمة التي ذكرها بلشاس وعقد مقابلتها في خطيطات بطليموس تدلنا
على ان الاقدمين كانوا يعرفونها احسن من المتأخرين

ولقطارية كانت تلك البلاد احدى القبائل الاصلية وغير مدنية برهه التي تكلمنا عليها امر امدنية وهمة التي
كانت هامة بالتيار في عدة اعصر قديمة وقد ذكر بلشاس جزيرته طولوس مع مترام الدبره ساو من ارج القطن والخبيل
والبحر هندي وصوبت للخليج المستعلة التي بواحدة للثقافات وتخلط له لئلا يجعل اسديا شمل في كونها هامة
المجاة عند المتأخرين جزيرة البحر من امة الجزيرة التي سماها بلشاس طولوس الصغيرة فهي المهمة الان جزيرتها لارد
وتسمى جزيرته اردوس عند بعض المتأخرين الذين تلوا ان طولوس هو اصل القنكيين او يحمل ثبات منهم (التقرب هذا
الاسم من لغة صور الذي هو لغة القنكيين صوروس) واما جزيرته صوروس واردوس يعني صور اوارادي كلام
بطليموس فهم اغريقين برطولوس في كلام بلشاس

بلاد العرب القفرة

فهذه حالة البلاد العربية يلا بلاد العرب على ما كان يعرف في زمان بلشاس ولم يوجب علمنا لقب بخطاد نوبل وكذا
لا عرف الى الان تفششات غسيل على هذه السواحل ربما فالتا تحقيق هذه المسئلة كما ينبغي ولكذا انما نفيد
التقدمات العظيمة التي اكتسبتها الجغرافيا في هذه الجهة بل داخل بلاد العرب ليس معروفا الا ان اكثرها كان
معروفا للرومانيين في زمن بلشاس ولكن لا شيء يجهده انفسنا في البحث عن الاثار الخفية المتعلقة بامة القدرية التي
يظهر لنا انها المجاورة للبحر والاقادار من وعن امة النيبانية التي هي نيباطه هيوب وغير ذلك من القبائل التي لا يمكننا
معرفة اسماها وانما الاولى ان نذكره على ان هؤلاء القبائل الذين هم ابناءه البادية وكانوا يعيشون في انحاء
ولا مال لهم غير المواشي وآثارهم كان يشملهم عند اليونان اسم اسقنيطة اسم سكان انجيام واشتهروا في القرن الرابع
باسم السراقين اي الهابيين وربما يفهم من كلام بلشاس ان السراقية اسم قبيلة صغيرة وسط البادية وبطليموس
يوسها حتى يجعلها ستمية بمصر ومن شأن يجعلها مجاور لبلاد البحر واما ايمان سرقين فقد صرح بان جميع
القبائل التي كانت تسمى سابقا اسقنيطة يشملها اسم السراقين واجتماع هؤلاء الجماعة الرحالة التي لا تجمع
الوهابية في عصرنا هذا لانها ان يكون اصلها كما هو الظاهر مذهب نياهم لاننا وذلك لان الحياة الدينية التي يمكنها
ان تغير اولاد اسماء الذين كانت حيتهم الجاهلية تفرم عليهم اكل اللحم الدموي وتعلمهم على شرب دماء اعدائهم
بل وعلى التفذي من لحومهم وهؤلاء الهمل الوحوش العوادي كانوا يدخلون في اندمة العسكرية عند الرومان والهم
وكانت شدة عدوهم ليست الا للتهب والتهرب وكان لباسهم العمامة والنعال العراض وقوبان وقيق الاخنة
بأزنون وخلاص فيون الحيز والنبذ وقد افترقوا حياهم في السيرة كانوا لا يزوجون الا الزوج المتعة وهو الزواج الدقة
وكانت المرأة تزدوجها شجيرة ورهما

آداب السراقين

ومن سواحل بلاد العرب كانت القدماء كما يتصلون الى الهند خصوصاً في البصير حررة العربية التي سميتها الرحلة
دقانداس وغواسم هندي مخنوم للتي بعلامة الاسماء اليونانية وهوية كراما النجبة الجديدية وهي دقان فلنسك على
وجه التفصيل الاسكنافات من مصب نهر هندوس الذي وقعنا عنده حيث وقعنا سكندرا لا كبروا سمج الحقيق عند
اهله وهو نهر السندس يظهر في اقل بلشاس والرحلة وهوسدوس وبعد جود جنى المسح الان جون قوج تجدد مملكة
لا رسة ولا حجة المشقة على اقصى الجزرات وملاو وقد كانت المدينة الاصلية للصارم تلك المملكة مدنية بقل لها
بابر غازا وهي الان ابروج على جون يسمى جون ابروج والان يسمى خليج قنبا او كما يسمون الى هذه المدينة
من منابع نهر هندوس الحمر الخلم وواقع قري التارو كانت القوافل غرق طريقها بعد اجمهم بمهولة وفي داخل
البادية الكبرى كما هو الظاهر كانت مدنية متاغا ارام ذلك لقبته الرحلة بلبقماء ياغوس وبالسنان
الهندي ماها اراي في الملك الا كبروا القاعدة القديمة لتلك المملكة مدنية او حين التي كانت معروفة عند اليونان
باسم اوزينا وكان يخرج منها كنمين الاخنة الرفيعة والمج الاندرا في واواني تسمى المربية وهي اواني نفسه
وقد تكرر البحث عنها فلم تعرف الى الان حقيقتها وقد ذكر بلشاس طوائف يقال لهم النيبية والظاهر انهم

دقانداس اي
دقانداس

دقان

لا ريقه

أريافا

طشارا

ساحل قطاع

طريق البحر

إلى المنطوق

في داخل مملكة ملوأي أقليم سرهارا ويقع وهاهنا مسقط رأسه وسميت في بلاد الخزر وتسمى أن تكون عبارة عن سور مطرقة
الرحلة وسر باينة بلبنياس وما نزيد المجاعة في اللغة الهندية أيضا ترما داو تهاده تسمى في كلام بطليموس تهادوس
وبعد بلاد مملكة لاربقة ولاية أخرى وهي أريافا والناهران اتساعها داخل البلاد أكثر من اتساعها في السواحل
والناهران باق تفرق قرب الأقاليم الجديدة تأتي هي كنديش ودولة بادور والفرقة وقد عرف بطليموس الأثر التي كانت
تروى بها صوبته والقدوري الذي كان يسميه غوايرس ولكن بدلا عن جعلها تصب في خليج نضال كان يجعل
مصباحها متساحل مليار وسب هذا الخطا كونه سلك مذهبا بالاطلاق وسم شرطه وفي ولاية أريافا كانت مدينة
طشارا ذات سوق شهيرة بالثب والبقع الذين كانوا يسقرونهم ما يرا إلى مدينة باروغزا وعلى كلام الرحلة مدينة طشارا
على عشرة أميال من ساحل شرقي من مدينة أخرى شهيرة بالبحارة تسمى بالوطا ما يقربها يوجد جبال خزر وغيره من الأجرار
التي في مدينة طشارا من مدينة باروغزا فكانوا يأتون إليها بالضايق بعد مجاوزة
الجبال الصعبة الأرتقا والناهران هذه الجبال هي التي تسمى الآن جبال بلاغوط وهذه البحارة قد انقطع الآن
وكن الأماكن المذكورة في الرحلة لم تزل باقية على الشطآن في من ثم غداوري وعلى البعد من رواج بمائتين وسبعة
عشر ميلا نكازيا بتجربة مدينة بطانة فاذا قسمنا عدد الأميال على عشرين يوما نجد أنه يحتاج لكل يوم واحد عشر ميلا
انكازيا وخمسة مقياس بالمقياس الذي يقال له قص ومعنى المسافة المستعدة التي تقطعها العربات المسوقة في
اليوم في هذا العهد ومن بطانة إلى طشارا على كلام أريان والرحلة مسيرة عشرة أيام فالناهران اليونان كانوا يسعون
باسم طشارا مدينة دغو غير السجدة أيضا دولة أباد الشهيرة بالهياكل والتحصينات المصونة في العصور وقد بقيت هذه
المدينة عامرة إلى مملكة شاه جهان التي اختار مدينة اورغزاد وجعلها دار مملكة البلاد التي فيها في جنوب
الهند في هذا الوقت دغو غيرا خدت في التساقص تدريجيا على حسب أخذ مدينة اورغزاد في الزيادة
ومن المستغرب حقيقة أن جزء ساحل الملبار الواقع بين غوايرس كان من سابق الزمان معروفا باسم ساحل قطاع
طريق البحر بسبب الأصوص البحرية التي كانت تصول به في العصر الخالية وراسبوا إلى الآن فسكانوا
يحتفون في الأجوان الصغيرة والمباني الممتدة بالهاضات ويرقبون فيها سفن التجارة التي تجوزها الرياح المختلفة
إلى القري من الساحل في الغالب يصلون إلى السطوة عليهم وكان القادمون يعرفون بهذا الساحل بجمع
جزر تسمى في كتب بطليموس بملانسيا وفي الرحلة موسقر نيلو كذلك كانوا يعرفون مدينة هارما بملانسيا
الآن في الغرط الحدية بحرية ومدينة تاراس التي تسمى الآن نيطي أو نيطي فقد كانت تحفظها بها القديم
فحينئذ ساحل المنطوق المتقدمين هو أقليم كنسكان وجغرافيا والهرب لم يتكلموا في هؤلاء الصائين لأن معرفتهم
لبلاد الهندا الحقيقية أحسن من معرفتهم للبحر جزيرة التي أمامهم السكتل ولكن بعدد رست الأفرنج على هذه
السواحل قاربت الأخبار عن هؤلاء القاطعين الطريق بأنهم آفات التجارة وفي إنشاء القرن الثاني عشر من تاريخ
الأفرنج وجدهم يقول قطاع الطريق كثيرين على ساحل الملبار (ملبار) بحيث يمكنهم أن يوقوا ما في سفينة الصيال
على السفن وفي القرن السادس عشر من الميلاد احتاج المفلون أن يكون لهم دائما في هذه السواحل عمارة لتفن لحاية
التجارة وهؤلاء القطاع للطريق لم تسلم البروقغال من غوائلهم حين كان يبراد في الهند بل همهمهم كغيرهم مع كثرة
قلاعهم المصينة وذلك في ابتداء القرن السابع عشر وبعض الأحيان يعترضون بمائة من كب مستعدة للصيال غابة
الاستعداد وأفا سروسا وفضلا لا يفدونه إلا بشيء جسيم جدا وفي عهدنا هذه المهارات يمدنون الصيال في البحر وهذا
الساحل أيضا قطاع طريق آخر من مسقط رأسهم بلوان وهو بلاد الأصوص صاروا يخشون سلطانهم في القرن
الثامن عشر ولوى الأفرنج الذين تجوزوا بالهند ولم تتوصل الصوارات العظيمة إلى تجريب ما في مراكزهم في سنة
١٧٥٦ من الميلاد وقبض اللص تلاجي أنفريا الشهيرة في قلعة غيرا التي هي حصنة الأصوص في يد قبطان ناشا
الانكا من المسمى وستون ولكن لم يمكن أمه من الإحرام والالانكا يزعج شدة صواتهم وقوة يسطهم أن يقطعوا دياره هؤلاء
المنطوق ويشقوا عليهم
فإذا سافرنا بجزر من مدينة باغوغزا مسافة سبعة آلاف استادة عمال درجة منها ألف ومائة واحد عشر جهة
الجنوب نجد جون غوايرس الشهيرة الذي في إقليم مشيرسي إقليم سوغدا فهنا دويل بحيث من طنديس
وهي مدينة تجارية فظن أنه وجدها في سندار جاو ويرقرب بجباي لأنها كانت أول مدينة من مدن لوروقه وهو
أقليم كان على مافي الرحلة على البعد من باروغزا بهذه المسافة وهو عين ما يسمى عند المتأخرين قنارافيه برمن
كايكوت وهذا الأقليم كان قاعدة تجارة الفلفل الذي أحسن اصنافه في إقليم يسمى كنغارا وكان يشتري فيه

أقام لوروشه
أوليسر

الاماس واللؤلؤ والفضة وغير ذلك من التوليدات النفيسة بلاد الهند الجنوبية ولما رغب الافرنج في هذه الاشياء التي تصنع فاجلعية واتعمل تقوا الى هذه البلاد اذ شدة الصوف والزجاج والنفاس والرماس وغيرها خصوصاً الذهب وغيره ولقد طندس التي هي مثل غوا في عهدنا هانفي كونها اخرى بلتها قرية من ان تكون مدينة كان باقليم لمروية ابشام بناموزيريس التي يظهر انها مرزوة في شواطئ المتأخرين التي بن اوفور ورساورة وظن بعضهم ان بركة القديمة هي المسماة الان بقروروان بلقنداهي بلسرام وسائر هذه التفاصيل لم تقدمنا شيئاً ولا نمره لها وطاعة الالية كانت تسكن الجزر الا بعد جنوبا في الساحل الغربي فاضربهم وافق جزائراً بلاد الملبار المسماة في القرون السادس من الميلاد مملكة ماله والنفاهر ان بليسياس كان يعرف قبضاً من سلسلة جبال جاته اوقاته فكان يسجيه مليوسا وهذا الاسم ظهر باربعاً الى ان اعتقاد ان اهم هذا الاقليم كانوا مشهورين من عصر بلناس باسم ماله ومعناه اهل الجبال وهذا الاسم يدل ايضا الى الان على من بقي منهم عن يسكن جبال غاته وهذا الاسم المتأصل قد جرفه سقار اليوناني والرومانيين فاذا حذيت راس غوريزا وهما راجعت امة القليبات التي تسمى ايضا القليبية ساكنة بالساحل الشبه الذي فيه يسكن من حق البحر النفاس بسور الدروالي تزين شعور حسان الاقفر

وبما اذا كان هذا الساحل تحت جزيرة طبرية التي جات منها سفيرا الى مدينة رومة لاجل اهداء انواع الاحترام وتبليغ التحية والاكرام القيصري اقلوه قد حكمي بلناس عن هذا السفرا اخبارا وفي امان الاطراف وشدة المبالغة من بعض الاطباة والنسرات اونا شدة من كون الحان في لم يتدبر فيما حكاه ولم يعظم منها ما يقبله العقل ويستقر به وهو ما يعلق بفناء اهل بلاد هذا السفرا وانهم لم يسلموا اليواطن ومن القريب ان الاقدمين وان عرفوا بطريق قبيلة هذه الجزيرة واجهاوا النفاسة لم يسجدوا من قولها انما شجرة القرية فحينئذ لا يستغرب كونهم وسعوا ارضها غاية التوسع ولا كونهم خرجوا اجمعها الى عدة محرقات فاجتاحت في كلام بلناس والرحلة ناله سجندي قافلته الاول وهو بال طرف يوناني ومعناه قد عياوا بطريقه الثاني يظهر انه يحرق من هولاء دولو هذه التركيب هو احدث صيغ الاسماء الهندية وبعد ذلك يقرن حرفها بظلموس باسم سابقه وفي القرون السادس من الميلاد يعرف المعلم فاسعاس الاسم الهندي وهو سلسندو ولكن حرفه الى سيلدو فانظر الى اسكارا الاقدمين للاسماء بمجرد كون اسماءهم تتكرر وانجهاوا زندهاها فاذا تتبعنا الاقدمين دورا طبرية تراكت طلمات لاجل الاثا واختلفت المسماة وملات الاباطيل فراغات انطرطات ولكن ارباب الاسفار البحرية دولونا نوع دلاله في عدة انبرهات غير حاريس المسماة الان كوريزا وهي ميسولوس المسي الان اكرسما وكذا كثر انبراداسا يعني نهر الاماس ولكن هذا النهر الاخير يطلق بالاشراك على عدة قاهر وفي ذلك الزمن كانت تنحصر حدود المالك كاهو واقع الان ببلاد الملوك المسماة الهندو في التي فاعدها مودورا المسماة الان مادور وانهما صغرت في زمن بظلموس عما كانت عليه من الاتساع في تاريخ كتب رسل البحر الارثوخي واسماء بطولات كثيرا ما يقبل عليها مرور القرون ولا تنغير شعرا العصر والدهور فامة سوريه او السورجية او السوربانية وهي من شاهيرام هذا الساحل الهندي تسياب الاسم الهندي جوا وامندالام اي مملكة جوريس ومن ذلك اشتقاق كورج حذل وكذلك ارض مسيوليا وامة قاضية يسيران بارض ما زولييننام وقال انغيبيننام وفي داخل الهند ويحتمل انها قافا بلناس كثيرا من الامم غير قائمة جغرافية خافاة الاخبار بعدد القبيلة وكثرة المشاة والفرسان المعدة دائما للربح عندما في الارضية والمغالة اللتين بين نهرى ومانس ولكن ذلك وكذا امة ناقطا وندر اللتين على شرق هذا النهر الاخير ولم يحدد اهل الامم في كتاب بظلموس الذي كان له مقدرة تامة على ان يخططهم تخطيطا شافيا لكن اذا بدلتا موانس اويدانس وابدلتا هندوس باجاوس وجدنا ان عبارتي بلناس يمكن ان يكون لهما معنى مقبولان اويدانس المسماة ايضا بدارانس الذي هو آخر نهر معروف من الهند ما ان يكون نهر بورنطره او نهر فيقول الذي سماه بظلموس واونانس في سلسنا هذا التصحيح وجدنا فامة الاسماء قدماء اهل اسام والمغالة في بلاد مقبلة التي يقال لاهلها المغالة وامة الساقطة على شطوط نهر ثالوان في بلاد اري الشرقية وعلى ان اسماء بظلموس لا تمثل الا على اشياء وقتية لا ثبات لها لان التقلبات السياسية كانت ترفع وتضع في طرفة عين دول لا يمكن تحديد حدودها الوقتية فالتناهي من مثل هذه التقلبات هي التي مررت بمملكة الاراسيين التي ذكر بظلموس انها كانت ضيقة بخلاف امة التسعيرة التي يسعدانها الست اهل في شعير التي كان يتدسكها الى غاضهر التي هي اجميره في جغرافيا المتأخرين وتظهر هذا التمسك بتكم ايضا في كلام بظلموس على البلاد خلف نهر الكنك فانه لم يدر كراسما من الاسماء يوافق عليه بلناس والكورنكالية فوافق لفظا وبجلا بلاد الفرقا التي بين فرجى جبل

انما

ماله

قليا

اسم جزيرة سيلان

الساحل الشرقي من بلاد دقن

سورية

الام التي ذكرها بلناس

الارضية والمغالة وغيرهم

الكورنكالي

أما بوس

والبرخانية الذين وصلهم دقيل الى بلاد التبت يلزم في جغرافيتنا ان لا يصلوا اليه بل لابد من تقريبهم وتقر بلهم
جهة الجنوب فيثبت يكون تقريرا في عمل البرهان المتأخرين الذين حقيقة اسمهم برخمان والواقع ان اتحاد الاسم
لا شك فيه

ولم يعرف بلنيسا وصاحب الرحلة الاقاليم التي هي ابعد مما تقدم وكذلك قطر الذهب والفضة ومدينة ثنية البحر
النقل ولكنهم يعرفون معرفة اتم من هذه بلاد السريين الذين خالطتهم في زمن عمالكت الهندوسين بآسيا تجار اليونان
الذين كانوا يذهبون بالقوافل ومضغون ما افاده لنا بلنيسا في شأن وضع هذه البلاد ان المحيط الهندي يوصل بآسيا
جهة الشمال الشرق وعلى هذا المحيط بين بلاد اسقطيا والهند مقام ام السرية وهم اقوام متوحشون يبيعون
خام الحرير بمحاورهم من الامم الهنديين حينئذ يحمل كلام بطليموس الى آخره ونضم اليه جميع الاخبار القديمة على بلاد
السريين ان هذه البلاد ليست الا بلاد انبت الصغيرة والكبيرة تقع بعض اجزاء من بلاد الهند الشمالية وانما نقول
هنا هيلالا لقائده ودفعنا الى ان عناق كوتسا وجنابا لاهم حج ان بلنيسا كان يجعل مصب نهر الكنك ابعد نقطة في
شرق آسيا والندبا المعروفة ولا يقول الا بمسافة بين المحيط الهندي والوغاز الادعائي الذي يجعله موصلا ببحر انتر
بالبحر الاثوثيني وله يرى ان مما يستقر به العقل ان الهنديين يمكن ان تكون ممتهم عواصف الرياح على سواحل
برمانيا وانه يقتضي نتيجة قسرية يكون البحر المحيط في مذهب بلنيسا كما في مذهب اسطرافونيس يشغل مسافات
عظيمة جعل فيها متأخروا الجغرافيين بلاد سير وبتجد المقول وبلاد الصين وهذه الاراضي لم يكن للمقدمين ادنى

الحام بها

برخانية

بلاد المريق

الكتاب الثاني عشر

من تاج البحر لفرنياس

حل معارف لفرنياس وطريقه فيما يتعلق بشمال أوروبا

الامم الخرافية

الجبال الربنية

امة الهيربريان

فقط ولا في تحصيل شمال أوروبا ما هو من الجغرافيه الاولية والخرافه ولا بد ان الامم ذوات ارجل النمليل
والذين لهم اذان عظيمة يتكلمون ان يستعملوها لغيرهم ولترك الامم الشيعين يساجوج وما جوج والفتقات
والغيلان ماوى فى اراض مجهولة وكذلك الجبال الربنية المحكوم عليها كما قاله لفرنياس بانها لمست
الاصم بالرياح الشمال وكسى سلطنة الشتاء وان كان يوجد سيجها الاممة التي جاوزت الحد في السعادة وهي امة
الهيربريان وهي تسكن اودية كل منها اربع متواصل وليس بها ما يبالغ فيه النعم الدائم المتداجر اوز حده الذي تمه
قوسهم وقسم منهم اواسم الامم لا اختارى وقد افندنا سابقا ان هذه الجبال مع ما روت في من الزفرات
ومواكب الخرافات كانت تنقل جهة الشمال كما وتضاعف معرفة سلاسل جبال الب والبرنات وسواها جبال أوروبا
التي كانت في اول الامر يصدق عليها هذا الاسم الكلى فاذن اى منفعة في متابعة رديين واقريرط في البحث عن بلاد
الهيربريان اوليس ان سدا وقال فيما لم يصفه ما يمكن وجود الطريق القرية البرية الى اليربرية الموصلة الى بلاد
الهيربريان التي قد جسر على ما قدمه بطل الرجال برشاوش وهم السعداء الذين شو جوهن باورق وشجر الغاري شامار
بعد الشمس مع الحان لاوتار والعبدان وانقل غائب العذارى الحسان في هذا الموكب العظيم الشان ولا تطرق
الامراض ولا الشخوخة ساحات هؤلاء المذمومين فافانواع النعم السرمدي ولا يقاسون كد الاشغال ولا نصب المعترك
والقتال حتى ان غيبس التي تعاقب على اقتراف الحرام والذنوب ليس لها عليهم سلطان انتهى وجمع هذه الهائب
الخارجية عن طول العقل التي اخترعتها الجغرافية الشعرية مع انضمام حسانه سواحى الاقدمين في اقدم العصر
لثانية وجهه الى الجهات الغربية انتقلت جهة الشمال حين هرفت بلاد اسبانيا وبلاد الفرنسيس وبلاد الانكليز
وزاد على معرفتها من قبل

فخرج من ذلك سموات لا يمكن حلها لمن يزعم تفسيرها على ظاهرها لكونه لا دابة له بالبيسة الشعرية والنقول
الاولية ولا ذكرها الامثلة واحدا وهو انه لم يسم في اول الامر باسم بحر قزوين البحر الذي ياتي في الذي هو جون
الناقذة ثم أطلق هذا الاسم ايضا على البحر الذي يصل باوروبا ووجه الشمال الغربي في ثم جازى ذلك المحيط الشمالى المسى
ايضا الخبير بمعنى المنعقد بالماء ويسمى ايضا بحر روم بمعنى القار الماء لجميع هذه المناقصات الفاهية تتلاشى بجمرد نظرها
حتى النظر وانما علمنا ان تذكران قزوين الذي هو سارتن (الزمن اوز حل) اوجيتر (المشرق او الشمس) وهو
نصف الخيال من عمر الذهب كان يحكم خصوصاً على جزائر الهندات المسماة جزائر السعادة التي بالبحر المحيط الغربي
الذي تولد لجميع الهة اليونان وفي الاقطار الغربية يذكرهم المورولوجية حراية التنشاة اخوسارتن والالهة مع
جيني الذي يعتقد انه في الشفا من ذكرا المورولوجية ايضا ان قزوين ظهر ثا في مرة في هبوطه الى الارض فان لم ين
المغرب وهو اقليم الهندا واشتهر فيها باسم سارتن فحينئذ اسم قزوين يدل على الصارافية بل والبحر المحيط
عند اليونان فانه يسمى بحر قزوين وبحر سارتن ومؤلف الارغونوط قبلت المعزى لافرة صرح بان جنس البشر
القائى يسمى البحر المحيط بالبحر القسائى والهيربريان والبحر الميت وسكون هذا البحر الميت هو السبب في كون جلة
من الشعراء ستمت العامة وصف البحر المحيط بكونه ميتاى ساكالا لغير مياهه حتى تصب في شئ ولا نسبة بين
هذا وبين انقراض البحار الشمالية وبالجملة فجميع ما قبل في هذا البحر المسى بحر سارتن وعمر الذهب فانه يتعلق به
المورولوجية اكثر من تعلقه بالخرافا لكن بحر قزوين اوسارتن مثل جميع الاقاليم الخرافية والميثولوجية دفع على
التدريج نحو الطرف الشمالي وارباب سعة الاطلاع اخذوا ذلك على ظاهره فخلوه على بلاغروموند

بحر قزوين

اعده قزوين في الشمال

ولما كانت الروس المعطاءة حرقوليس معروفة الدلالة على مدخل المحيط الغربي كان لا مانع من انه في حكاية قديمة
ميثولوجية سميت اعمدة سارتن وهذه التسمية تسبب عنها نقل اعمدة قزوين الى طرف الشمال الذي طردوا اليه
شأفاً بحر سارتن خناً هبادروسوسو لصنع من اعمدة قزوين في هذا المخل وكذلك مؤلفو القرن الخامس
والسادس كانوا يعرفون غوغا اعمدة يميزونه من غوغا قزوين (لعلها قانس) وهذا الاشياء الذي يثقل نفسه
بإقناعه كان سبباً لكثرة تفتيشات ارباب سعة الاطلاع عن لاغز بلاد الجغرافيا الشعرية العامة من جغرافية اربلب

استكشافات مفسوبة في
الولس المعنى ايضا وليس

السياسة والعلماء على تلك الحال

وضرورة هذا التمييز بين الحكايات العجيبة والخرافات المتأخرين بل والمتقدمين من كثيرين ابحاث اشرقت في
اوديا تخطوا وتجعل الجغرافيا القديمة ذات تخطيطات وتصريفات في عداد الاشياء غير المنتظمة فبدلان تصديق العالم
ارطاستنس الذي ذهب الى ان المحيط اوسروس انما هو بحر وهمي ابو الان ويصير اوسيه جغرافيا الطريق التي سلكتها
اولوس وهذه الطريق في عدم تحقيقها مثل بحيرات قرقة وطرسيا واسطرواوين بحيث من منزل الخارجية جبل
ويرزف وكشف مدنتي اودسافي بلاد اسيا وسولن تكلف اشارة في انهم مدنة اولوسو (السبوت) لاولوس
ملك من رعاة التي هي عليها كان يعرف في كلدونا بحر انا عليه حروف متقوسة بنقش هذا البطل وعلى البعد من
ذلك يسير وجدوا جوجيا السجدة الحزيرة السامرة كاليسو واقلوديان كان يعرف معرفة تامة بتعدد اموات في بلاد
الفلبية بل نفس طاقيطس لم يستفك من نقله راي الذين يقولون بغير اولوس الى وسط بلاد برمانيا لياسس فيها
مدنة اسقيبر جيوم اربابا سعة الاطلاع ليجوا على منوال المتقدمين الباطل فتراهم خسروا بريرة قرقة باسم زرقز
في بلاد الفلبين واما الاحلام جعلوها في بلاد ابرطانيا الصكيري والهيبيرية بقوة التفانية وتكلفت تخيلية
وتحيلات اشتقاقية فغيروا الى ملتزمين واهل السويحية ووجدنا بعضا من شخص دائري برهن على ان اولوس هو اودين
الشهير من قديم الزمان في بلاد الدانميرق وقال انه وصل سالما الى بلد قلمستريم في بلاد نرويج ولا شك ان تفسيره

الجغرافيا العجيبة
المتعلقة بشمال أوروبا

بدوامه من تيريس الجغرافية التي تكلم عليها اوسروس اولى من تفسيره ونافس سيبيليا
وقدم اكثر ما طوطو به متعسكين ومنهم من كان في نظره هذه التقادير فظنوا انهم بها يفسرون جغرافيا الاقدمين وتلك كانت
المهوس والخرافات امتدت الى زمن قاروس بل الى زمن دوقيل الذي تجاسر على ادخال بلاد لونيوتيا في الدنيا المعروفة عند
الاقدمين والان يمكن ان يختصر معارف الرومانيين العجيبة فلنذكر هنا المقاصد الاصلية التي هي مطاع انظارنا
فحقول ان يجري نهر الدونب الذي هو نهر طونه في بلاد برمانيا لونيوتيا قد ~~صنفه~~ صنفه جيوش الرومانيين فكان حينئذ
غير جبار في سمات الخط المستقيم ولم يأت من اقليم استريا كما هو مرسوم على خرائط عصر ارسطو في شمال دافوب كانت
الجريمانيا نهر وقلعة لونيوتيا وغيرها من الاراضي التي يعتقدون انها جزائر في هذا البحر وقد طافوا حول بريطانيا الكبرى
وشاهدوا برار كادهم من الجزائر التي على غرب افوسيا وعلى الشجلا الشرق من نهر دوقيل واستمر كانوا يعرفون اولا
امة الداقية وهم اعداء الرومانيين الذين يحشون سطوتهم وعلى البعد من ذلك اسم السرماطة المتمد من سفح جبال
كوه قاف الى شطوط بحر بلطيق يصدق ايضا على الامم القديمة الاثوثية الذين دخلوا تحت طاعة السرماطة والمحيط
السرماطي الذي كان يعرف من بحر بلطيق كانوا يعتقدون انه يجتمع بالبحر المحيط الايستحي والسرقي وكانوا
يعتقدون ايضا ان هذين النهرين يتصلان نهر انزرويسجونه محيطا وجهة شطوط هذا المحيط الوهمي في سهل اقاليم
الروسية الوسطانية الان يجعلون محل الجبال الريفية ونهر ولنا السمي نهرها الذي هو نهر لائل الذي يمكن ان يكون
جزءا من مستنقعات نهر طنايس واقل ما هناك ان عبارة لائل التي ادخل فيها النامضون اسم هذا النهر لا يوتونها
ولا يركن اليها

اسم قديمة أوروبا

وليس هذا الاصول فتقول ان هرطو عرف ورسم محال الاثوثيين الواسعة وكان الاثوثيون في زمانه يحكمون
جميع الاراضي التي في شمال بحر بنطس وبحيرة بالوس موبنده وكانت محدودة من احدى جهاتها بنهر طونه ومن الجهة
الاشري بنهر طنايس ووقوديس كان يعرف ايضا تلك الامة في هذه الاراضي ويرى ان ارضها احدى الاراضي
الكثيرة الال وقد تلات جنود اسكندر مع الاثوثيين في اوروبا وآسيا في آن واحد ومن زمن حروب مثيرداس
الاكبر يحي استقلال هذه كد من حروب مثيرداس الاكبر واستقلال دولة الاثوثية في اوروبا فان هذا الملك
قد استعان بامم البازوجية والركسولان والبساروة وبدولة الاثوثيين وازال ملكها معاهدة تلمحوص البسطرة
والفرقة على الله خول في ايطاليه تبعها في مسيرته نهر طونه تدل على ان الاثوثيين انقطع استيلاؤهم على الاراضي
الجاورة لبحر بنطس وجميع المؤلفين المتأخرين عن ذلك الزمن الذين يقررون الصدق في عباراتهم ليسوعوا في هذه الاراضي
الامم السرماطة والركسولانية والبازوجية واليكسامة وغيرها من الامم الذين بنظرهم فرق من ذكرها واستقرار
التعراء وانطيطه على تسعة سائر الامم التي في شمال نهر استرويسجور بنطس باسم الاثوثيين ففواتي من تداوله
على الاسنة اوتشيه حكاية لما مضى والمؤرخون خصوصا مورخا لوزنيا والقسطنطية جدودا اسم
الاثوثيين ولكن اطلقوه على وجه مبهم على الامم الذين جاؤا من شمال اوروبا الشرق ومن اسيا فامم جبال كبريات

زوال الاثوثيين
وانقراضهم

التوسع في استعمار
اسم اثوثية

والقوة والهم بالخير من مهابل التعاقب مدلولاً لاسم الاثوثيين بحيث ظهر بدهاء ان هذا الاسم قد لا عبث به
الانسيب في بيتا ليس من مدلوله على سبيل التشبيه والاختصار كما اعترف بذلك احد مشاهير مؤرخي موريتانيا كان
من قبل الجبل الذي لا يبعد مساحه اوتلورغل في النهاية ارادة تحقيق مدلوله وتخصيصه ومن منذ زمن من مريد اطمس
في كبر الاثوثيون الذي معرض الاختلاف في كونهم هل امتزجوا مع الفاتحين للبلاد وهم السرامطة او هل
ابادوهم او هل فزواجه الشمال الشرق في داخل بلاد الروسيا حتى لا نحظان الاوصاف الطبيعية التي وصف بها
بغراط امة الاثوثية موجودة في البرشين والفيندين وغيرهم من ام الروسيا الشمالية ولا نحظان ان هؤلاء الامم مسجون
تقوده عند الروس الذين يتكلمون بلغة من لسان الصقالية وعرفنا وجود لسان الصقالية عندا بلجة والفاقة
التي اخذ عنهم اليونان اسم اثوثية ظهر لنا انه يمكن الحكم على الامم الفينية بانها بقية ظاهرة من امة الاثوثية
العظيمة التي كانت بلاد اوربا

التخليط الواقع في كلام
بليسياس وولا

ومع كون بليسياس وملا راي في جميع العبارات ان اسم السرامطة خلف اسم الاثوثية فقد اراد ابقاء الامم التي وجدها
في كلام هرودوت فاما بليسياس فقد ذكر الباء لميداي السياسية الاثوثية المذكورة في كلام هرودوت والاثوثية
اوابا الشعوب الزرق (وايه العيون الزرق) والبودنية والبلانية وغيرهم من الامم المذكورة في عبارة هرودوت من
غيره من مؤرخي امم بلنياس ايضا على شرق ام الاثوثية ام السورومطة او السرامطة في بلادهم القديمة
الاسية في يند كراهه ذكر في عبارة اخرى انهم يتعدون الى البحر بلقي وذكرا ايضا على وجه مبهم خلف السرامطة اسماء
الاسدنية من السامه هرودوت واما ملا الذي لم يجعل ام السرامطة عند هذا الامتداد جهة الشرق فقد قرب الاسدنية
من بحيرة بالوس موندية واما الاثوثية الملكية المسماة باسم واسيلية والاثوثية الكرجية اى الفلاحة والاثوثية
الحالة التازلة جعلها كما هي في مسافة يسير من بلاد طور يده وكان قبل ذلك اسطرابونس خلع وصف السياسية على
قبيله من السرامطة توجع هذه الاسماء الملتبسة المأخوذة من كلام هرودوت مع اختلاطها باسماء اشرع مرفوعة بعده
يسير تدل على ان الرومانيين كانوا لا يعرفون شيئا يقينا على شمال بلاد السرامطيا وشرقها فكان بطليموس اول
مؤلف من مؤرخي هرودوت بخط تخطيطات مفهومة فيما يتعلق جغرافية هذه الاراضي فاذا قرنا من شرط
نهر وسولة وجمال كرايا جندنا في اصح مما سبق في التخطيطات التي استخرجها بليسياس خصوصا انما اهلها

ام الصقالية والسرامطة
والجرمانية

ونديه

لوجية

غوطاوس
ابرجل

بنفس السندرات الجغرافية التي نثرها في تخطيطاته الالدية فيما يتعلق بامة الجرمانية
فبالله الجنوبية المسماة بلونيا عند المتأخرين كانت مساكن امة البطره وهي امة على رأى بليسياس تعتبر
شامسة من امة الجرمانية واما طاقطيس فلم يعرف هل ينسب عدهم من امة الجرمانية اولا وقد كانوا اولايي عنهم
وقبيلة يعني سكان البلاد المستورة بفابات الصنوبر ومع ان البوقنية كانت مساكنهم ثالثة غير منتقلة فخصاه
كأهم واعيانهم مع امة السمرط التي تنفي حياتها في السري على العربات اورتهم اخلافا خشنية وعلى البعد من ذلك
شمالا جهة مصب نهر وسولة اسمجي ونديه عند الرومانيين وونداه عند بطليموس وهم ارباب قطع طريق روانة
وفوش يبعدون في هيامهم للصال ومع ذلك فقد كان لهم مساكن قارة ثالثة وكافوا يستعملون الجبان والترويض
على نهر وسولة نحو وسط مجرا كان يعرف طاقطيس ايضا امة عظيمة تسمى الوجية المسماة عند اسطرابونس
الوالية وعند بطليموس الوجية والالوجية وقد سكت عنها بليسياس والظاهر ان اسمها مقبلي ومعناها سكان السهول
والظاهر ان هذه هي التي كانت تسمى في العصر الوسطى لياشة ولتهم سلف اهلها ومة اهلها يقال لها الالوجية كانت
تد بالهين وآهين معرفتين في الميثولوجيا الصقلية وما ذكره بطليموس من اسماء امة كان في بلاد الالوجيين
والبلجة والفاقة يظهر ان اصلها مقبلي فهذه التربة بانضمامها الى اناصاف هؤلاء الامم باوصاف في اقرب لاصناف
ام اوروبان اوصاف ام اسيا حيث انها مثل اوصاف امة لوجة وصقالية المجرور من بلاد الروسيا فيجعلنا نعتقد
ام البلجة والفاقة والالوجية والوندية بل وام اشرع قديم المتعنون لان يكونوا حقيقة اصول الصقالية الموجودة
الان ولا غرابة في كون طاقطيس شك في عد هؤلاء الامم من السرامطة او الجرمانية لانهم ليسوا من هؤلاء ولا هؤلاء
لكن لما كان الرومانيون لا يعرفونهم الا على بعد مدة دروا على معرفتهم وغيرهم كما ينبغي

القيصرية

رومية لسطرابونين

البحر المتوسط

اسطوطيا

سوقوة تبصر

سوقوة طاقيطس

سوقوة تبصر

يحيى وجود نهر الادوف في وسط اطم السرمط والقبالة كان مقام اثنين من جنس قيرهاين الاسين فامة القمصية التي جعل عملها بطليموس في الجيوب الغربي من بلاد ثواتيا وان كان طاقيطس ابعدها يسر اسبسة الشمال يظهر انها هي التي سماها اسطرابونين سابق رومية فاسمها قريب من اسم السومة الذي تسمى به نفسها امة القينية اي اهل قتلندة وهذه الامة التي كانت في غاية التوحش والقذارة كانت لاسلح لها ولا خيل ولا ولا عش ولا اسلح خاص وكان قوتها حشيش المروج لا غيروا بها سباعا ولا حيوانات وفراشها البروض ولا يتربحون حدود من غير سباعهم التي لقد الحدي كانت سناتها العظم فرجالهم ونساؤهم بصطادون معاهو يقتلون ما صادوه ولا اجل صون صفارهم من الوحوش ومضار المطا وكافوا يسترونهم تحت غصون الاشجار المشتككة فهي مساهد الصغار وجميع عظام الكبار وكافوا يقولون ان غلنا او فر من حظ ارباب الملاة والغنا الذين هم دائما بين الربا والنفوس ويقاسون غاية الكد والتعب في سرائة الاراضي وتشييد المباني

ولما كانت هذه الامة تسكن في ذلك الوقت في بلادها ولم تمتد الى قتلندة الا قرب القرن السادس من الميلاد كان ليس من الجادة الساتقة ان تغري في كلام بنياس ايبس الى كلمة فتخبر اويراد بها الدلالة على قتلندة ان ايبس المذكورة في كلام بنياس ارض واسعة على شرق نهر وسولة فالظاهر انها كانت مقام امة الوندة مع الاقوشين فلامانع حيثئذ من ان يقر اسطرابونين اسم هذه الارض على ارض الامة التي كان وقت ذكرها

فقد ول على لفظ الغربي من بحر بلطيق كان يعرف طاقيطس بمجرد الاشبارة الاسطوية التي كانت اسلافها كاخلاق الجرمانية ولغير تشبه لفة الارطانية وكافوا يخصصون بمبادتهم ام الاولوة وكافوا يجلدون لمبادتها صورة الخنزير وهو عين الحيوان المحرولافرا التي هي زهرة السكندنافة المختلطة غالب افرقث التي هي ام الالهة في منلوجية السكندنافة وهذه الامة كانت منهكة على الفلاحة وكانت ايضا تجمع من البصر المتقدم ومن شطوطه الكسربا وكانت تسبحا الغلسم قال طاقيطس وهذه المادة بقيت زمنا طويلا مبهمة مع المواد الاخرى التي يفقد فيها البصر وزينتها هي التي اشتهر تاوادل البلاد المتاخسون بها لا يعرفون ماذا يصنعون بها بل يجمعونها غنيمة ويحصلونها كذلك ويجهلون من بذل الاعمان فيها

واسم اونها واسطوطيا كان يسمى به في القرن السادس والتاسع من الميلاد امة كانت تسمى غير بعيد من نهر وسولة وتجمع الكثير من الفانرا من هذه الاسم من قبيل اسمها لاجناس اطلقة السكندنافة والجرمانية على ام الشاطئ الشرقي من بحر بلطيق ولامانع ايضا من امة الاوثونة المتأخرة الموجودة الان في اقليم اونييا واسطوطيا قامت مدة في بلاد الروسيا

وبلاد جرمانيا الشرقية التي كان نهر البيس اوتنر اهلها فاجوم الرومانيين لم تكن موضحة في كلام طاقيطس كوضوح الاراضي التي على نهر وسولة وفي العادة يجمعون في بلاد جرمانيا الشرقية امة السوقوة المعروفة من منذ غزوات تبصر ولكن هل دلل ايد هذا الاسم على امة مخصوصة قبل القرن الرابع من الميلاد وتبصر وسطوطيا بها امة تغير كل سنة اسمها كما تبديل غفرها في تغير ما جاورها من البلاد الى برارى متبعة وغالب تعيها عما يحصل من مواشيا وصيدا وهذا الروماني الذي هو تبصر يرد على اسم كان يلقبونها من السوقوة ويبحث عنها في الارض التي يجعلها الجغرافيون على بلاد انطليطية الذين هم قدماء اهل هسة ثم ان اسطرابونين لما تولى بماتله تبصر من اهل غالبا من الاشبار جعل بلاد سوقوا يمتد من نهر الراين الى نهر البه وقال ايضا ان من السوقوة من هو على نهر طونه وسمى باسم السوقوة السخونة وهي امة كانت تسكن الاقليم المسمى الان ايرندبرغ وفي عصر اسطرابونين كانت قبيلة رحالة من السوقوة تسمى ايضا قومانية هجرت بلادها المجاورة لاناس يافونيا ونور يقوم وسارت تحت قيادته ماراودوس فغيروا نهر طونه واخذوا من امة اليونان الارض المسماة بويوهوم التي هي الان بوهية وهي بلاد هويد هذا الزمن جعل طاقيطس اسم السوقوة يطلق على الامم التي كانت تسكن بين نهر اليه واودرل وادل السكندنافة وبطليموس لم يسم باسم السوقوة الامة لتغو بردة وان كان يعرف نهر سوقوس الذي يظهر انه هو نهر دنة منغيا الى فوغازا ام ترالسندوفي القرن الرابع ظهر ثانيا دالا على امة تشدلى يران الاقليم المسمى الان اقليم صوابه ولى طمر بقية لتبيين هذه الاختلافات الاعتبار ان اسم سوقواسم جنس مشتق من كلمة المانية التي تعساوية وهي سهو يقر بعض ما بين في الفاوت وطاقيطس اعترف بان اسم سوقواسم جنس وجعل له اصلا غير ما ذكرنا ولكن يظهر ان الاسم الذي اختار له لازم لتبيين كون هؤلاء القبائل المتباعدة المتساكن كيف تعاقبوا على هذا الاسم على حسب كونهم يتعاطون المعيشة العملية والرحيل والترول والقرار والنبات بالانزال

وايرطاس الكبرى المسماة في اللغة القبطية ترانخ او قرية لكن سر القميرة التي بعد ان حازت امة البويه وامتد
الاسر قدسية وغروهم من الامم النسطورية في القبطي ويريقوم وبانوية خلو اليطاليين الان تيرول يجعل
هذا الرأي بعيدا عن قول العقل

فكيف نفسر سر هذا المذهب العبارات التي قال فيها اسطرابونيس ان القميرة ساروا القبطية البليغة فان القميرة هم هؤلاء
الابليغة الذين يقال لهم ولهم وسجون ايضا قرية قنترت عليه ان القميرة ساروا القبطي ولكن علمنا ان توافق على انه
كان في جنود القميرة والتشوننة قبائل قبطية مثل قبيلتي الطوجينة والطيجوزية الذين بعد انهم سكنوا القبطي زرع
وزور في بلاد سوسا ويمكن ان يعد من هذه القبائل ايضا قبيلة الانبوتة التي بحث عن وطنها من انبوتون في اقليم
دقينة الى جزيرة امروم في بلاد نيلشده

وهذا المذهب آخر ما تقدم ثابت عند الرومانيين في عصر بلطاس وطاطيطس وعليه مشى بطليموس وهوان
القميرة كانوا موجودين في ذلك العصر باسمهم القديم في الطرف الشمالي من نيلشده لان هذه البجيجية التي هي
كلها شامية لبلاد مينا كانت تسمى شروترية خيرية فلما فاض البحر على وناهم الجائضهم الى الجبت عن وطن آخر
جديد وهذا الطوقان الذي فيه القميرة على ما قاله بعضهم ساروا مشهورين بالسلاح يابدين لصاروا البحر الفسطين
الها يمين نهرها منصوص عليه في كتب المؤرخين في عصر اسكندر واسم القميرة في اللغة الجرمانية التي كانت لغة هؤلاء
الامة معناه محارب كلغة قنترت في لغة الدانوتية وكلاهما كون هذه التجربة وبحقوق الانصاف بمدلولها بشدة
الشعاع فكانوا يربطون انفسهم بسلاسل من حديد لقطع اسكان الهروب بل ونسأهم يختزن قتل انفسهم
واولادهم على اسرقاتهم ودخولهم تحت يد المظلم عليهم وكان لهم نور من نحاس ينفذونه ضمنهم الاصل وقد
وجد نور من هذا الجنس في بلاد فيونيا وقدي من هذه الامة شردمة قليلة حافظت لغزار اسلافها وقدا عطاوا
الاعطوس قدرا من القدر والموقوفة على عبادة اراقه الدماء الهلهم والمذكورة غالبا في كتاب فوايخ سلطنة المسماة
كتاب الساعا

وان بلغ هذا الرأي الاخبار المتعاقب بالقميرة ما بلغ من القبول فلا يمكن ان نقول بانها لا يرد لا يتفق فان بعض اهلي
الجغرافيا راي باب سعة الاطلاع ذهب الى ان القميرة هم القمرون المذكورون في كتب اليونان الذين على ما قاله
يوسيد شوس وصغار اميرهم للحراب من شطوط المحيط الشمالي الى بلاد طوريدة فهم على كلامه قبائل قبطية
بجمعة جازان شمال اوووا الشرقية واتهم الرومانيين باتهم اخطاوا في اعتقادهم ان القميرة في شمال بلاد برمانيا
وهذا المذهب الذي جدد ما قبل في زمن اليونانيين شك فيه بلوطرخس واسطرابونيس فيما سلف وانما قلنا
ان القمير ين من منتظموا في سلك الموجودات واسا وانما هذا الاسم اخذ من قصيدة اويروس واطلق في اول الامر على
امعة خرافية من الغرب ثم طاف الدنيا كاسم البهيم بريانية ومن اراد ان يتبع آثار امير الارغونطية الخفية قال ان
قميرين في طرف الشمال فاطلق اسمهم على قبيلة رحالة تزل على شطوط بحر ارق اراقت غاراتهم الجماعية في
حقن البوغاز المسيحي الان بوغاز كفي في له الى الان الاسم الذي هو ميشولوي ولكن الاسم الصحيح لامة القميرة

الادعائه هو اهره وبعض المؤلفين عن مشى على ان القمير بين في السميت الغربي كما هو مذكور في قصيدة اوميروس
المسماة نيلشده ظن انه وجد في الجهات البركانية ما قلتم كتابا في ايطالي الجبل الا ليق يجمع الا بلوزة والوطورة يعني
الخنة والثار ولما تمخولوا جعل موضع قصر قرية المسحور على رأس قرقوم تمخولوا ايضا في وجود قبيلة تسكن
الخنازق قديم الامر في قديم القمير بين لان القمير بين على مره يجر من قصر قرية نعم اولومة على مقتضى ما في
الميثولوجية لم يذهب الا بواسطة ربح ابتدعت له هذه السامرة قرية وارهب العقول لا يتكلم ان يظنوا ابدا تقديرا هذا
السفر القريب بالاستادات ومن غير نظري هذه القرية مشى كثير من الجغرافيين على انبات هذا التقدير بل ان
هو مذهب افوروس والشامران الفان هذا القول قرون وليس افرسته ليزا به بعض خرافات على سواحل
ايطالي والنفانان الشاعر ورجلس تبع ايضا هذا المذهب لكن قوترون واويدس في قصيدتها نتيجة هذه السكولة
ان في انبات اها وليس ان غايه ما يقلب على الفان ان الاقدس يجنوا بلا طائل عن انه لم يكن اها ابدا وجود الا في
سكانات خفية زنت قصيدة اوميروس

فازانت ان الظلمات القمير به تحت افوار ارماع الشمال ولوا المشهورين فكيف يرجي تبين التفاصيل الجغرافية
التي انشأها الناقد ما فباعت لواء بلاد الاسكندرية وما جاورها من الجزائر وانما الاصل الذي يوجد عند بلطاس
وملاوطا طيطس وبلطاموس هو اعتبار هذه الاراضي كانتا مجمع جزائر كبيره كلحاشية لبلاد جرمانيا الشرقية

اصلي القميرة من نيلشده

القميرة هم القمرون

القمرون عند اوميروس

في بلاد القرم

في ابداليا

التفاصيل في شمال
الاسكندرية

البحيرة
القمرية

جون ودانوس

جبل سوو

سكندناف

نيريجون

دمنوس

اسكانيا

اسوونو

المساحة عندنا قبطس اسوونو فانهم على ذلك اتبها معارف الاقدمين جهة البحيرات الكبيرة التي ببلاد اسوج وهو مدخل
اليون البقي في فم اشيا مدعوا الى غلطهم واما ايضا تنجي سكندنافية بطليموس فثبتت سرخ لنا ان تقابل عبارات
بليسياس وطا قبطس ويطليموس وتصديق مجموعها عبارة واحدة لان بين بليسياس ويطليموس ازديمن قرن
فالظاهر ظهورا كليات بطليموس في القطعة من كتابه التي تكلم فيها على هذه الاراضي لم يكتب معارفه الا بدلالة
كتب عصر بليسياس وطا قبطس
والبحيرة القمرية المعنونة عناني كلام بطليموس هي بحيرة جزيرة نيلند وبليسياس كان يعرفها باسم رأس
القمرية ولكن اضاف الى ذلك اسمها عندنا هلم او هورطريس وجزر الساحل الغربي من نيلند كانت كما هو الظاهر
احدى كراسي تجارة الكهر باو بالولة فالرومانيون يسمون احدي هذه الجزر اراغلسا راي يعني جزيرة الكهر باو ويطليموس
الذي كان يسمى هذه الجزر ايضا القوية كسوفوم يعني في شمالي الصين جزيرة ثلاث جزر ترسي القوية وهي على
ما يعتقد بعضهم اطراف نيلند التي يحيط بها غلهاوة كانت سابا تصطاد بها الماه من سائر جهاتها وزعم انه كان
يوجد بهذه الصين جزيرة غرامة القمرية اسمى الهارود وتولن ايضا من قبلها هواميسي الان انتم هار الذي
أهله يسمون ايضا هروطة وكذلك امة السلغوية وكان محلها المسعى الان مالتغ وكان بهذه الصين جزيرة ايضا
الاقليم اجامه الياسن بلاد جرمانيا
ولما ان اتصل بالجزر الدانيرقية فجعل هذا البحر شاهاتهم منقسم الى عدة فروع وهذا البحر عاملا ويطلياس جون
قودانوس ولا يعلم ابن اهل الذي ينبغي ان يصح فيه من جزيرة قودانوفيا المذكورة في كلام ملا بل يشك في ان جون
قودانوس في كلام بليسياس المحتوي على جزيرة لاطريس ينبغي ان يكون في بلاد السكندناف ومثل هذا الشك يقال
في جون لانيوس المذكور ايضا في كلام بليسياس فلا شك ان سكان بليسياس بمهمة بحيث يمكن ان يفهم منها عدة
معان واظهر الاله ان ذلك اليون يظهر فيه مصب نهر ينيه فطيه تكون جزيرة سلندة الدانيرقية التي بها المدينة
المسماة اثرا كانت اقدم كرسى ملوك الدانات المعظمين عند جميع القبائل الدانيرقية وفي اسمى قودانوس وقودانوفيا
تجدهمى لغوة والدانيرقية اذ افوت الدانيرقية دعى غوثة السهل وكثير من الشراح فسروا جميع العبارات التي
فيها قودانوفيا بصيغرة نيلند بسبب كون طوائف الطنطون على كلام ملا يقيمون بها
وجبل سوو الذي على كلام بليسياس يدل على مدخل جون قودان مصابة رأس قمرية يظهر لنا من غير شك انه جبل
سوه قرب غوثنبرغ الذي هو من هذه الناحية يصنع سله لجبال سكندناف والذي اوجع الى اليث من هذه
الجبال في المانيا كون بليسياس ادخل برأيه الذي انقروا ام السكندناف وربة الجرمانيين التي سماها
اغوونو
ثم ان بليسياس هو اول من ذكر السكندناف في صورة جزر غير معروفة الاتساع وجعل فيها ام الهولونو الذين لهم
الديابو ويعنون عنها بهذا ايضا ورخوا الاسلنديين وفي انتقال بليسياس من السواحل الانكليزية عين برتر سكنديا
ومنوس وبرجي ونيريجون وانريوتون قال وهذه الاخيرة جزيرة كثيرة واهلها يسرون بحرا الى جزيرة فوله وكونه حل
برجي على مدينة برجهن الموصلة سنة الف من الميلاد لا بدح في كون اسم برجي ايضا جرمانيا او فوينا ولا عبارة على
كلام من حل جزيرة نيريجون الكبيرة وانريجوس على نروجة المسماة فوريجو ونبي ان تذكريا ان بليسياس ابعد
قوله لجهة الشمال الى القطب والظاهر ان دمنوس هي الدانيرقية التي كان يكتب اسمها في الزمن القديم داوون مارق
اداون ماره واسم سكنديا تكرر في كتاب بطليموس وحل سكند على ما كان يسمى عند الاسلنديين سكانيه وعند
لثاخرين اسكانيا اوق من حل سكندناف على ذلك فثبتت ان عند بليسياس تقلال متعلقان بالشمال احدهما من
ام الجرمانية او من تجار الكهر باو والآخر من الملاحة الذين يذهبون من بلاد نروجه الى اوسيا وهذا النقل الثاني يشتمل
على عدة اسماء محرفة تخبرنا اقل من تخبر بق النقل الاول فاذا نظرنا الى مجموع هذين النقلين كما ينبغي استنبطنا ان
الاشبار والمهمة المنقولة عن اهل عصر بليسياس اقل مائتي سنة كاشبار بطليموس
وطا قبطس الذي لم يكن عرضه رسم قطبيات جغرافية ذكر اسم احدي الامم البعيدة من السكندناف حيث قال
ام الاسوونو تسكن عدة اهلهم صغيرة والبحر المحيط واقليمها من بقعة الغارات وغلتها وهذه الام مواحيات القوة
براجيرا كان للاموال عندها مقدار جسم وكانت تعنى تحصيلا ناهية الاعتناء وكان ملوكهم قوة اطلاق التصرف
فكانوا كما في كتب الساعة الاسلندية مثل الملوك الذين خلفوا اودين بلا واسطة في المملكة السياسية والديانية وكانت

اسلمة جميع هؤلاء الامم في حراة رقيق من ارقها الملك بل كانت قبيلة من قبائل لامووية تسمى سيطووه تحت طاعة اديان اى نسا من العيلة الملكية

واسم الاروينة يعنى الاسوجيين الذى بقى على انقله عند سواحى الادصار الوسطى ليريق بملا الشك فيما يتعلق بمقام الاسووية عند طاقاس واراد بعضهم تفسير هذا الاسم بالهلووية في كلام بلدياس والذى يظهر لثان الهلووية اسم عام وليس اجمالا مخصصة

وذكر بطليموس ست قبائل من السكنديا والسكندنافونهم الغوثة وهم المشهورون باسم غوث واسمهم الذى يرسم بعده اوجهه يظهر انه يجمع جميع الشمال ولكن بطليموس خصه حيث اطلقه على غوث اسوج ومنهم الدوقيون قوته وهم جوار الغوثة وانظارهم الهانزير قيون الذين يسكنون امة اسكانيا وسجون في بعض اللغات السكندنافية القديمة وفسعيا اوردون فسيون ويطليموس يبعد الى الجهة الشرقية امكنديا وماجاورهما من الجزر لزيادة عماسهقه وشمع اجهة الشمال يقرب وسط وطرغوثيا لاجل ابقائه على الارض النقية التى ذكرها رساما لؤلوهى التى تسمى الان زويجه وكان يسميا بلندياس تريجيوس وقد كان عند بطليموس ازيد من شعبى قىما يتعلق بثلثه وسكانيا لكن الاخبار التى ذكرها طاقاس في شأن الاسووية بقيت مجهولة عند بطليموس وكذلك اسم تريجيون عند بلندياس فحينئذ الذى يطلب على غلثا ان تاذب بطليموس في هذا الشأن كانت لهادة اخرى غير مكتب هذين

الجغرافيين

واخبار الرومانيين فيما يتعلق بام امكندنافون تنماط على مقدمهم مع الاخبار التى نقلها اهل اسلنده عن اهل هذه البلاد فقد اتفق كل من اخبار الرومانيين ولاسلندهيين على ان تلك الاقاليم بطرية اكثر اهل من برمايا واثبت حكما اربع صناعة منها

وقد ترقى علمنا اليه في اخبار اقدم المتعلة بصر مايا القوية قد غار كلام بلندياس كلام ما تاتى من خلفهم معا بطليموس الذى يظهر انه يخلط الاخبار القديمة باستكناات عصر هريان وتعود كثيرا من الاختصاريات ان نظيل البحث في تفصيل اسباب الاختلاف وتعاي ما نقول على سبيل الاجال ان سبب ذات شيان الاول ان اسماء هؤلاء الامم وسدود اراضيها كانت تتغير الثاني ان الرومانيين كانوا يلقطون الاخبار مع اعنائهم فيقدم مع يبر من التدقيق والتحرر وروايات هذه الاخبار في حد ذاتها غير دقيقة بسبب كون ما أخذ به مجرد مخطاطهم هؤلاء الامم الوحشين اما بواسطة الفيلسوف بواسطة الحكوة

وعلى شطوط البحر المحيط بين تيرى البه واديسيا المسمى الان تيرامس كانت تسكن امة الطوقية وقد شاهد بلندياس ارضهم فوصفهم بانهم اناس ارباب سوحط وسال بانهم مضطرون الى مكفى التلوق في وسط شامى بصر فيرض عليه الما وقت ارتقاعه بالمقدش به عشم حينئذ اذ من المعجزة بالماة في شمس الما عنهم بالذوا ثبت السفن التى انكسرت بمصادمة الشهاب وليس لهم انعام ولا ابلان ولا انصار وانما غداؤهم الاسالم الذى يصطادون بالصيد اتخذوا من النصب الفارسى المسمى باليوص وبهضمتها بناسر المواد العظيمة هذا ما قاله بلندياس واما طاقاس فقد وصفهم بانهم من اقوى امم البرمايا وانهم رهاويان قبايلهم الكثيرة العدد عموت الاراضى التى في تيروز الى بلاد الشطس وانطلس المحمية الان بالدهس ويسان ذلك انهم لما ساءهم الرومانيون بهد ما كان بينهم من الحجة اغاروا على سواحل النوبة ولكن كان من اصول الطوقية لا امتعانة على حفظ شوكتهم بعد لهم كفاكلا لا يتدنون الحرب وانما يدافعون عن انفسهم غاية المداخلة من تعرض لهم وفي وقت الصلح لا يفتقدون شأن بطاشهم وشدة صولتهم وهذا المتناقض يظهر انه يزول بنفسه اذ ان كان الطوقية في نحو القرن الرابع من الميلاد كان يظهر اختلاطهم مع الامم المتصاعدة اى تسمى سكسون واشرنا ان هذه المعاهدة صلت من زن طانيطس واشتهرت في زمنه باسم خوئية اكثر من اشتهارها باسم سكسون فحينئذ يصح كلام بلندياس على نفس امة الطوقية وكلام طانيطس على الامم المتصاعدة

واما الافريسية التى بقى اسمها على بحر جميع النقابات فتعده من تيرامس الى تيرالين وتيرامس المذكور ابعثت لاد ويسى هليوم وهو الذى يسمى الان باسم مروموزة ويفصل ولده من ولده والحب الثاني هو مصب الفرع الذى يترامد ببقى اترخت ولبده وهذا الفرع قديس معظمه والمصب الثالث المسمى تيرام طيام الذى هو الان تيروليه وكان مدخلا لبحر طيجة كبرت واجتمعت وحدثت بها بحيرة زويد ورزوجه لى بطلموس اهتماما ببحر الزين الثلاثة المتقدمة الى الشواطى الجنوبية من بحيرة زويد ورزوه وهذا التام يمكن ان تصفه ما يعتقد من كون هذه

غوثة وغوث

الدوقيون
ارالدغرفيون

برمايا القوية

خوئية

الطوقية هم
السكسون

امة افريسية

مصعب نهر
الزير

بتارة

تسمية اسطيرونة
من هذا العهد باسم افركل

السيقية

امة نخرسية

المربية

برقميرة

غابة نوبرغ

الخطبة

الاقليم مخلصا بتقديرات وستقام على ذلك في غير هذا المجلد ثم ان الافريسون قد انتصروا على جنود بطليموس عليهم
 قروبولين في زمن افركلوس ولكن هذا الملك الابله امر صاري عسكر الذي عليهم ان يترك بلادهم وهذا كان سببا
 في تسليخ مدققرين
 واما الافريسون كانت تسكن امة البتارة بين قروبح نهر الرين وهذه الامة كانت قبيلة من مهاجري النبط والاشطه
 وكان الرومانيون يصادونهم بالهطلة المتعادين وسكان المتولون من طرف الرومانيين فخرج الاراضي وبساية
 الاموال المبركة لا يرضونهم ولا يصنعون معهم ما يوجب اذلالهم بل كثر الرومانيون يدخولهم مع غاية الاعتناء
 بهم والاحتكام كالديونف والتصال المحفوظة للحروب والقتال
 واما البرقلية والعمادية والسيقية والمربية والنخرسية والخطبة وغيرهم من الامم الاقل اهمية من هؤلاء
 الطوائف كانوا يسكنون لحرمان جبل هرترجمة نهر الرين ومن وسط الاقليم المسي قديما اذرة وستفاليا الى شطوط
 نهر سالفه وانهم اقرقرونا والظاهر ان هؤلاء الامم جئن مخصوص يسكن اسطيرونه كانوا غالبا في حروب مع الامم
 الاية منهم شمالا الذين يسعون بجيش الانجيرونه حتى يصدوا الى الان اختلافا حيا او محتويا بين الامم التي تسكن
 في اقطار الانجيرونه والاسطيرونه وشاهدنا الخاصة التي توجد الى الان من لغات الافركل والسكسون وعلنا ان في
 القرن السادس من الميلاد كانت اهالي معاهدة الافركل واهالي معاهدة السكسون تسكن تقريبا الى المجلد الذي هو
 مسكن اسكي الانجيرونه والاسطيرونه ثبت عندنا ان هذين الفرعين العظيمين المسيحيين اولاد فوسكونه ليحصل لهما
 الاعتراف بجميع ما يجي آخرون وهذا التقدير كان يتنظم في سلك الحقائق التاريخية لولايهم الرومانيون الى القضاء
 الضروري للامم لحكمة اولى تتعلق بالامم الوحشية اهل المم المستكافة الذي كان سببا في حرمان المتأخرين
 من مواد الجغرافيا القديمة المتعلقة ببلادهم
 وبلغنا ان تعريف بان ام اسطيرونه الذين كانوا يشبهون شيئا كثيرا للافركل القدماء كان الرومانيون يشاهدون منهم
 تحتل الفتن الداخلية الدائمة التي كانت تسبب تاريخ وقوعها ان يكون من قبيلة اسم السقميرة والسيقية قد كان
 لها شأن وبها في التواريخ بل وبمذ الشعار فكانت هذه الامة تذكيرها بامة البرنة وغيرها من الامم العظيمة فبهذه
 الامة التي فانت شعبيتها على عددها وكانت تسكن بالقبلي اكابو وبرغ ولعل اسمها كان مفسو بالي نهر سالفه
 اكبرها الى بلاد النبط في زمن الملك بطيريه واما امة النخرسية التي اهلكت جيوش الرومانيين الرايين بالحروب فقد تغير
 حالها بعد موت كبيرها هرمان المسيحي ايضا ارمنيوس عند الرومانيين الى ان صاروا في حالة انحراف وحين حتى تسر لامة
 الانفو بردة ان يجمعوا على بلادهم من اعلى نهر وزدالي نهرين وكيف يمكن حيثئذ ان نعين على وجه التحقيق مقام
 امة الانفروار بين اوالا انجروارين الذين عاداجهم بعد تاسيه وسجوا انفر بالوانجيروا يواهي الان تسعي دوقه انجرون
 كمن يعرف ايضا محل امة الفوسية التي بحث عنها غارة في جبر رة هلفولدت التي تسعي ايضا فوسلند وتارة وهو
 الاظهر على مخطوط نهر فوسه بقرب ارنسويق وكذلك قبائل الاوسينية والنبطية وغيرها من القبائل الذين هم
 تارفة متعادون مع السوسية وتارة مع النخرسية وتارة تكون رعايا مستعدة للرومانيين او رعية للنبطية وقد روي في
 الذي يجبرنا الى المربية المنجولة تقصير التي جعلها طاقطس في الارض القديمة المسكونة للسوسية قبيلة قديمة
 او فرقة متشعبة من النخرسية كايدي على ذلك كما هو الظاهر العقاب الروماني عندهم وليس ان كثيرا من الاخبار
 الكاذبة المتداولة على اللسان من غراصل التي كانت تأتي للرومانيين من حردم واقفة كبرهم وتسلتهم ولقت في اغلب
 اكتب امانري طاقطس قد فرغ من الحروب والقصة لما بلغه خبر اهلاكم ام البرقلية بالكلية حتى لم يبق لها اثر
 ان هذه الامم التي كانت تسكن البلاد المسماة الان منستر واسواروق كانت موجودة في زمن الملك طراجاب وكانت
 موجودة ايضا في الامم المتعاهدة لمسي مجموعها بالافرقية فلم تقرض بالكلية الى القرن العاشر من الميلاد
 والاقاليم التي ليست ماوي القنون لا يظهر للقنونات فيها آثار فالتقنونات تقيد في البحث عن آثارها بلا طائل فابن
 القانم التي شيدها دوسوس على شطوط نهر البيلقاء آثارا فخار ومن يحدد على التجرير مكان غابة نوبرغ التي وقعت
 فيها الايات واروس الروماني تحت سيف انتقام اوسينيوس وهرمان النخرسي
 واما الخطبة فقدمكوا اهدا القرنين غيرهم من ام الاسطيرونه فكانوا يسكنون ولاية هسة وارااضي قلدوهنا نام مع
 قطعة من اقليم افرقرونا وغاية بقديس التي كانت تحدها بلاد جهة الشمال الشرقي الى الان يزعم العابه المسماة الان
 نونزغ وقد بقيت الى العصر الوسطى تسعي بوقونا وامة الخطبة كان يقل ظهورها بعد القرن الاول من الميلاد وانما
 ظهرت آخر مرة وعادت الافركل سنة ٢٩٤ من الميلاد واما الامة المسماة الهاسية في القرن السابع والهاسية في الازمنة

الجديدة فهي امة واحدة وانما حرف اسمها الاقدمون وعلى شطوط نهر سالة اقليم افرقيو ينحدر تلك الشطوط حدود بلاد الحظنة جهة الجنوب الشرق كانت تسمى قبيلة شهيرة تسمى المروحية وكانت تجوز لمة لتأخرى الجغرافيين والظاهر انهم الذين قال لهم السالون وهم الذين حين كانوا تحت رياسة امرهم وروحيه صاروا رؤساء المعاهدة الاخر تكيه وقد اسما سلطنة عظيمة علا الان تجارها سائر بلاد الدنيا ومولا المروحية او المروحية هل جاؤا من بلاد ابعس ذلك وهل مورجانيان هي التي بلاد جريه بجاورة لهرالبه هي وطنهم الا هل هم باقية من ام القميرة او لا خلاف لا يمكن ان نقضى فيه بشئ

وجهة ملتي نهر رين ونهرين بوله من الغلبة سكنوا اراضي مبهمة سميت باسم اغري دقطة لان اهلها كانوا لا يدعون الاعتراف انهم وهذه الاواشي كانت مجاورة لبلاد الحظنة على كلام طاقيطس وقد اخذ ادفو يل في جعلها على شطوط نهر طونه وقد كانت مسورة بسور بقيت آثاره الى الان وتسمى بغيراين والظاهر ان هذا السور كان وصلا الى جهات وسباجان واخر تكفوت وشافن برغ والمياه المعدنية الحامية التي كانت تنسب الى وسباجان كانت معروفة عند الرومانيين باسم اكوامطياقه وهذا الاسم يذكرنا اسم المطياقه وهي امة صغيرة خراجية لرومانيين ولا شك ان الرومانيين تصور ارضا اوسع من هذه في بلاد جرمانيا فان السور الذي يقرب اهرشجن في ولايه هو هونوهة والنسور الذي يقال له سور الشيطان الذي يمتد من ذلك يسهل جهة القوقلستان ذلك على ان جميع اقليم صوابه تغلب عليه الرومانيون ومدته بادهم اوف من الانحاء الرومانية ولكن يبقى الرومانيين هذه الاراضي لم يكن قبل علكة القيصر سورة لان طاقيطس لم يكلم على بلاد الاغري دقطة الا على وجه كونها شبيهة بركن صغير متقدم واحمال الملك تراجان وهدر بان يظهر انما امتيتهم الى حدود مدينته وبعد موت اوريسال تمدى الرومانيون على هذه الحدود التي كانت حدود السلطنة والقيصر يروى اعادها ولكن لم تكت كذلك الامدة قطلة

وهذا الجزء من بلاد المانيا المسكون بقبائل صغيرة مختلفة ذكرا اسمهم بطليموس صافى بمكة قرولا التعداد الاصلية للمعاهدة الالمانية التي بعضها لكونه انهمك على العيشة البدوية تسمى باسم سويوني يعني رسالة نزول وكان في ذلك الجزء الجنوبي من اقليم صوابه مصر اعظمه جاءا بطليموس مصر الهولوطيين وهي بجوار الغابة السوداء المسماة سواصر قيا والبال الى التي في وسط اقليم صوابه كانت تسمى عند بطليموس القشرو جغرافيا ما كندويه باسم اليه وعند مؤلفي من وافي الرومانيين باسم الباسوت تسمى الان الب وهذا يدل على صحة كلام بطليموس وقد يسمى ايضا هذا الجغرافيا بحبال برغس قرة ووطروا باسم انبوا والظاهر ان كلاما من بلنساس وطاقيطس اخطا في تسميتهما بمذا الاسم بحبال صوابه

والاواشي الداخلة في الشرقية من بلاد جرمانيا لم يقرها جود الرومانيين فلهذا بقيت غالب اسمهم لاله الجغرافيين القدماء وقد استقد من طاقيطس ان الهرمندورة امة عظيمة من وسط جرمانيا سكان غيرها لا يمكنه التجارة الا على حدود بلاد الرومانيين بخلاف هذه الامة فانها كانت مأذونة في دخول مدينتي الوندابية والرهطية فليس جميعهم غير حراس ان تسافر في ارض الرومانيين بخلاف غيرهم ام جرمانيا وقد كان يرخص للهرمندورة الدخول في السرايات والقصور والمنزهات حيث لا غير الرومانيين منهم بخلاف غيرهم فانهم لا يطعنونه الا على الاليات المعاملة والمسكرات دون غيرها واما حدود بلاد هذه الامة فلا يمكن تحريها على ما ينبغي فان مرجع الجغرافية فيها الى الحدس والتخمين لاظهار ان نهر سالة في افرقوتيا يفصلها من بلاد الحظنة واللاحات التي اشق اسم هذه الامة كانت سببا في النزاع بين امة الهرمندورة وامة النطه والعرب الذي انتهى بانقرض غالب النطه وقد ظن بعض القدماء ان نهر البه يخرج من بلاد الهرمندورة وهذا خطأ نشأ من كونه جعل نهر البه هو نهر اغرا او ابرج ان نهر ابر اناصب في نهر البه فقط

وفي شمال الهرمندورة يرمن نونقة او نورجيه ومن الاقليم المسمى الان اقليم سكس كان مسكونا باسمة بقيت مجهولة لطاقيطس وكان بطليموس يسميها طورينجيه ويحذف هذه الكلمة وهو جهة كلمة نوانية معناها ارض وهذه الكلمة تقرب كل القرب من النورجيين الذين لا يمكن ان يعين لهم اصل اظهر من كونهم الساكنين في بلاد

الطورينجيه

ولاد النارسية كانت تحدد بلاد الهرمندورة جهة الجنوب الشرق وكانت جزأ من بلاطينات العليا وقد جمع هذه الامة طاقيطس مع امي المرقومان والقوادة وهذه الام كانت تسكن بلاد بوهية ومروا وواسطاليا الشمالية وهؤلاء الام كانت مقدم الجرمانيات واما من هذه الجهة ثم بعد زمن طاقيطس عمل الرومانيون اسما هذه الام عند اسمها

المروحية

جرمان رومان

اغري دقطة

اكوامطياقه

اسوار الرومانيين

الالمانية

جنوب جرمانيا اشرق

الهرمندورة

طورينجيه

بلاد النارسية المرقومانية

البابية

سيرة

الغابات الهرقونية

طبيعة الاراضي

ومن ارضها

اخراج البرمائين

صفات بذانهم

ملبسهم

مساكنهم

غذاؤهم

كيفية سياستهم

وقبائلها التي كانت تتركب منها ولها ذمام بطليموس عدة قام باسمها مثل امة القصبه التي كانت تسكن على نهر قاله
نهر القصبه في بلاد اسيريا وامة البابية التي ذكر بطليموس انها امة عظيمة والظاهر لانها امة المرقومان المتقدمة
التي تقلبت على يوهو م اى يوهيمه
وكلام جعفر اني اليوناني يدل على ان قيصرا دخل جميع غابات برمانيا الوسطانية وجبالها تحت اسم الغابة الهرقونية
وقد اشتهر هذا عند جعفر اني الرومانيين وتداول فيما بينهم فبعد ان كلا من بليسياس وطاقيطس كان لا يعرف اوضح من
ذلك واما بطليموس فتقيد بزيادة عن جبل انوبيا الذي يلا وطراويا جبل هرتر لكن جباله جبل مليبكوس وذكر
غابة غير بطا وجبال سد يطفه في غرب بجمعة فهو ملازم حيث ثديان يجعل الغابة الهرقونية في شمال مورابوه وبجمعة
بلاد الجارول يعرف بطليموس ولا غيره من الرومانيين قبل دون قيسوس جبال جيان يعني جبال الاعوان التي بين
نوهمة وسيزا التي مجاهدون الجبال الوند البقية وهذا المؤرخ هاول من اظهر من ابعث نهر الاله الحقيقيه
وكان ينظر ببلاد البرمانيا في الغالب الاغابات مظلة وارض خضراء ممتدة ولكن مرعاها عظيمة تكني كثيرا جدا
من مواشي البقر وغاباتها كانت معمورة باقاع من البقر الوحشي والخيول الوحشية والاوز الذي كان بليسياس يعرف
اسمه باللغة الالمانية وقد ثبت المعادن النفيسة مدفونة الى حين ~~هـ~~ كون الرومانيين حلقهم الطمع على ان شرعوا
في استخراج معادن الذهب الموجودة بالقليم وطراويا والحديد الذي يصلح لان يكون من الات الحروب كان يبلغ وحده
في عشش البرمائين لم يكن عندهم شيء من الكرم ولا اشجار التمر قابله لانه اكلان لهم عدة اشجار كزبر على
شطوط نهر الرين ولكن كانوا يجمعون الشعير والهرطمان المسعى ايضا الطرطال والشوقان وكان بارضهم كثير من
النضرات اوان خصوصا القليل الجسيم والفت الشهير الذي وصل صيته الى مدينة رومة وكان يخرج عندهم من الكنان
مقدار يكتفي ملايهم المعشاة
وكانت اخلاق البرمائين وعاداتهم تختلف باختلاف الامم فقد ظهر لطاقيطس بنفسه هذا الاختلاف فكان
يعرف ان امة انطية وحدها في وسط الرومانيين الغربيين كانت تحسن فن الحرب وتغني بالترتيب في حالة التصام
الحروب بل كانت تعرف ايضا بحركات عسكرية وقد اذنا ايضا طاقيطس دولة ملوكية بل ودولة مطلقة التصرف
يلاذ الاسويجين والقوطية وتمدح الهرسندرية يحسن سلوكهم وهذوه ولكنه وصف لنا صورة عامة للبرمانيا ينبغي
فليبقها خصوصا على امة الاسطونه
فقال انهم عشارون بطول قدمهم وزرق عيونهم وشرة شعورهم والقوة وقال انهم يشبهون بكونهم اقرب للاقدام
والخاطر من استئمان الكدوا والصب والامهات يرضعن اولادهن بانفسهن وتربية كل من الارحار والعبيد خشنة
صعبة فكانوا ينامون على الارض بجانب البساتم ولا يترجون الا بعد زمن طويل فكان كل من الذكور والامات
ينظر وقت الزواج ويحفظ ميزان جميع قواه الطبيعية والبرمائين في الغالب من بين سائر البرمائين كانوا يكتفون
بترجمة واحدة ما عدا كارههم فانهم لصاحبة او الفخر كانوا يترجون عدة وكافوا يمتثلون باحتفال يستقبل الفؤاد على
ان لا فراق بين الزوجين ولا بعدا وكان الرجل يعطى لاهرأة زوجها من البقر وفرسا مسرجيا وترسا وريحها وهي تهاديه
يرجع وبعد ذلك يجب عليه ما لا يشترك في الخير والشر والقوت وسند وجدارها المتروجة واذا وقع من المرأة ما يحفل بالحياء
شدوا في ذلك غاية التشديد ولا يدع عن المرأ ذلك ما لها ولا لجالها بل تقام اعظم رتب النكاح
ولباس هذه الامة كلباس من خاش يظهر معها كلباس ارباب البدن والا كاربيلسون ملابس خفيفة رزقه اشكال البدن
وبلبسون فوق ذلك فوا الحيوانات الوحشية بل والبحرية والنساء تزين بشرط الارجواني ثيابا من البيض
والسودوية رفعون شعورهم الى الجاهج ويجعلونها عقيقة واحدة واما الفرتل الذين هم من ذرية الاسطونه
فان شعورهم طويلة مفتولة حلقات عظيمة
والبرمانية يكرهون المدن ذات الحدود يسكنون عششا مفضولا بعضنا عن بعض فراغ ومنهم من يسكن الخنادق
وكثير من يجوبون اثناء الوقت الذي يسكن لهم فيه حرب ولا صيد حول موقد نار عظيمة وقوتهم ما يقتضونه من
الحيوانات والافاق وبعض الاثمار العربية وقدموا يشربون الشراب المسخى بالبوغة الى ان حلقهم الرومانيون شرب
التبذير جاء ان تسد قوتهم بل ذلك فيد خلوه تحت طابعهم لانهم كانوا اقربا عليهم وقد كانت عادة البرمانية تحمل
جميع المشاق غير العطش والاعمال التي تكون الغلبة فيها مصادفة اقدار لا بريرة وتذكر كالمصا كانت تقوى طبيعتهم
الخامدة وتقتصر على النشاط وقد تراهم يلعبون كل شيء حتى بانفسهم
والرجال الارحار الذين يقال لهم وهرب يتخذون نساءهم واولادهم واما المستعبدون فيرون الاراضي ويرعون

المراشي

الغرضي ويستغلون الملابس والظواهر انه كان عند القوثة وغيرهم من الامم الذين جاؤا من السكندناوة الى برمانيا
شرف متوارث ولكن عند الامم الذين سموا بعد ذلك بالافريك جميع الاسرار على حدسوا غايب الامم ان الاكاريتنازون
باساع سرية يعطونهم التحليل والاسلبة وتصنع الاكارولام خشبية ولكن يكتفون فيها هذه الولايم تجمع الاساع
في بيت متدوهم وكانت الاسرار كاهم يحضرون في مجامع الامم ولكن اعظمهم قدرة يتساوون قبل الحضور الى المجمع
في بيوتهم فيما يتعلق بمهمات الامور وروسا الذين هم رؤساء هذه المجالس واجوبه الكهانة التي يحكونها عن آلهتهم
هي التي كان عليها العمل فيما يتعلق بالحرب وقد كان البرمانيون يتقرون تقرا اعظما من الذين الا ديني وهو دين قدماء
الداغيفرة ولكن كان الرومانيون المتغلبون عليهم يسمون بهي انفسهم الهة البلاد الشمالية باسماء الهة اليونان
فاسم هونا (اله الارض) عند الداغيفرة الذي زلق به قلم طاقيطس يدلنا على ذلك ولكن الذي يوافق جميع القصص
التاريخية ان تعتبر ان السكندناوة هي مركز العبادة الاو ديني كاتنها يخصصها هي التي كان بها الضواريح
المرسوسة باسم دونس
فقدوة هذا الذين ظهرت آثارها ببلاد برمانيا فكانوا يحترقون الحياة وكانوا يشقون القليل من الحرير ومنشأ هذا ذلك
الذين فكان مشايخ هذا الذين لهم في بلاد برمانيا من نفاذ الكلمة يمثل ما للعبادة لاداسكندناوة والظواهر ان ملوك
هذه البلاد كانت العبادة تنقسم من اشرف القبائل والامراء الذين يقال لهم دوقهم روسا العساكر يتخضون
ايضا من شعبان العساكر وقد رتبهم قنبي يحدو لم يكن عنده ولا الامم شرائع مكتوبة بل كانت عندهم محبة الحق
بالجمله وكانت احكامهم الداخلية مبنية على الامور العلية لاعلى السياسة والبر ولكن حصل لبعضهم مغر عن
في اول الامر مرات سفك فيها كثير من الدماء فهي كما قال طاقيطس كانت تسر الرومانيين بل ربما اخرجت سقوط
مملكة القياصرة ولكن هذه الامم التي كان اكثر اشهار الرومانيين الغلبة عليهم باطلا لم تنادوا على هذا الشقاق بل اجتمعوا
في معاهدات عنيفة اشتهرت باسمه القوثة والونداله والفرنك وغيرها واربعوا لاهل اوربياريتهم الاولى

ديانتهم

مشايخهم
ولو كهم

المقالة الثالثة عشر

من تاريخ الجغرافيا

معارف الرومانيين على الجزائر الباريطانية واسبانيا وبلاد الغل

معارف اليونان

قد سبق لنا ان اليونان كانوا يعرفون اسم جزيرة اليبون المسماة ايضا ابرطانتة واسم جزيرته وهي اولئده ولكن كانوا يعرفون ذلك معرفة رديئة بحيث ان اسطرابونيس قال انهما احقرون ان يتفحصا وجعل كبرى الجزيرتين في شكل مثلث اعظم اضلاعه يحاذي بلاد الغالية وجعل الجزيرة الثانية في شمال الاولى على الاعتدال وجزائر القسطنطية المسماة سركس كانت في مذهب هولاء القدماء بعيدة يسيرا من اسبانيا وغزو تانابصر وقتانها من نهبايات ابرطانيا الكبرى فاشتهر من هذا الوقت اسماء الروس الثلاثة التي هي رأس ارقاس في الشمال ورأس كسطيوم في الشرق ورأس بلرؤم في الغرب وقد جعل تيسرا ايضا هيرنيا التي هي اولئده بمصايف الساحل الغربي من جزيرة اليبون وجعل هيرنيا المذكورة مقدار نصف هذه الجزيرة ولكن لم يتحول عن الاعتقاد المتداول فيما يتعلق بوضع هاتين الجزيرتين

غزوات قبصر

غزوة افالودس

اغريولا

وقد ظن پيوتوس ملا الذي كان موجودا في زمن فتح ابرطانيا الكبرى بعسا كرمك افالودس ان هذه الجزيرة تتأذى من احدى جهات اسبانيا ومن الجهة الاخرى اسبانيا وقد اتت عسا كرمك الرومانيين اولان يذهبوا الى هذا الدنيا الجديدة واسماء جزائرها قارة وهريدة لاسبعها الاعلى بعد وبعد التغلب على ابرطانيا ثلاثين سنة لم يقدر لنباس على تخطيط هذه الجزر او تركن كان يعرف ساقا جزائر هريدة وقد سعى عدة منها باسماء خاصة وقد بالغ ايضا في ذكره مقادير ابرطانيا الكبرى واولئده تابعي ذلك اغريا والظاهر ان اغريا كانت في ترجمة الاقنسة اليونانية المذكورة في كتاب بلنساس وفي زمن الملك دومطيان كانت شصاعة اغريا بقولاس ومنه سببا في دخول الامم البرطانية تحت الطاعة التي فتح جبل اغرميوس المسما الان اغرميان وعمارة السفن الرومانية وان لم تطف حول جميع الجزيرة فقد مررت بالاطراف الشمالية منها وعرفت انها ليست بارض قارة ولكن اغريا بقول المورخ وصهره جعل الجزيرة هيرنيا على منتصف الطريق بين اسبانيا وابرطانيا الكبرى ولم يقف بطليموس على مواد التخطيط الرياضي المتعلق بارطانيا الكبرى الا في القرن الثاني من الميلاد من عدة كتب في الطرق وجزائرات اسفاجورية ومع ذلك فقد احتوى تخطيطه على كثير من الخطأ الفاحش واما الجغرافيا التاريخية المتعلقة بهذه الجزيرة فقد تمت معرفتها في القرن الاول وكمكان تقدم منها تابعا تقدم هسارومة

سورهدريان

وسورسور

قلدونيا

والابريطانيا الرومانية التي اتسعت بصحرا اغريا بقولنا الى حد البربخ الذي يفصل الجبلين المسمين استواريا غلوطا واسطواريا بوطريا وبقال لهما ايضا افالودة وقرن المحصر في حدود اضيق من ذلك باسوار الملك هدريان التي تسمى آثارها باسطوال وهي تمتد على سلاوية قرث الى صبر طنة فالملك سوريرة دخل ثانيا الى اطراف هذه الجزيرة ورم السور الذي يشه نائب انطليوس بين جوف افالودة وقرث ولكن قرأه قرلة فتوحات ابيه وارجع عسا كرمورا

سورهدريان

والامم المتوحشون المتعاصون الذين كانوا يجتمعون عند جبال اقوسيا تقدم ربايات الرومانيين كانوا يسعون عندهم عداهم من الابريطونية باسم قلديون وهوام قلتي ومن هذا الزمن اشتهروا على لسان الرومانيين باسم البقطة اوالبكينة بسبب الاشكال التي كانوا ينقشونها في ابدانهم العاتية حتى يسترونها ولكن شقرة شعور روسهم تدل على ان اصلهم جرمانى اوسكندناوى وقد ضعفوا بعد ذلك تحت قدرة الاساقونية وهي امة غلتية جاءت من جزيرة اولئدة

ومن الامم الصغيرة التي تشغل بلاد اقوسيا الجنوية تميزا متسايا لاطاعة والوظيفة والظاهر انهما كانتا قلتين كغالب اهل الجزيرة ومنغزة الاطاحة طاربعي بعيدة العسا كرمك التنتلة هي على المشهور توافق على يد نيرغ ولكن بطليموس جعلها ابد من ذلك بكثير جهة الشمال

والامة القوية المسماة لابرغطة كانت ساكنة بشمال بلاد الانكاكزي الى شطوط نهر هيرة المسما اوس واسم هذه الامة القلطى الذي هو الان يدل على الحصاره كان في ذلك الزمن له معنى شريف كما كان اسم لاطر والبالغة الاطانية ومن

المدن العديدة البنية المشهورة بارض ابريقطة مدينة اينو واقوم التي هي الان مدينة برقي وكانت سابقا عاصمة
 بمهاجري الرومانيين ومرتبة بالهياكل والحمامات العامة ومقام عدة قباصرة واحدى تغور سلطنة الرومانيين
 وقرب مصب نهر اوبس مقام امه صغيرة تسمى امه الباسية وليست شهيرة الا بما جعلها القلبي ومن الامم التي في شمال
 انكلترا وامة الكرنافو وكانت قاعدتها مدينة دو المسماة الان شستر على نهر دية ومن هولاء الامم ايضا امه القوريطانية
 وكانت قاعدتها لنديم التي هي الان لنكان والظاهر ان هاتين الامتين كانتا من مهاجري الرومانيين تلك

جزيرة دونا

السيلورة

الاقنية

لندنيوم
اي لندره

وقد كان بالقليم المسمى الان اماره غالة ثلاث امم ارباب شجاعة فتمهم امه الارودوقه كانت في شمالها وقد اهلكت بساكر
 اخر فضلا كثر هذه الامه وبجوار هذه الامه كانت جزيرة مونا المسماة الان انكلترا وكانت منذورة لتقرب بلبح الادمين
 وكان المتولي لتلك العباد المسجون الدرويدة وكانت هذه الجزير محفوظه بتخصيص الكاهنات لاهلهما على القلبي
 عنها ودفع صولة من بغير عليها ولكن يقدمتهم في محفل يشبه محفل الاعوان ومنهم امه الدمطة وكان مقامها بالساحل
 الغري وكذلك نام السيلورة واقرى هذا الامم كانت تحتد بلادها الى نهر ساوون وبعثا ادخل الرومانيون الدمطة في اسم
 سيلوره وقد قامت السيلوره بجيوش الرومانيين ولم ترهب من جبرهم ولم ترغب في حلهم وحرمة لولهم كتشقر شعورهم
 تدل على قول طاقيطس ان اسلمهم ايريهيقي اسينول

وعلى شرق امه السيلورة كانت تسكن امه الدرويدة في بلاد كانت يها مدينة يقال لها اقليم والظاهر انها المسماة
 اغلوسسترو الامم التي سماها بطليموس القطيخانية كانت تسمى قطلوا في كاتدل على ذلك النقوش القديمة وكانت
 ارضهم تصل الى جون واص المسمى مطا ريس اصطواروم وكان يجوارهم الى الشرق امه ذات شوكة يقال لها الاقنية
 وسماها بطليموس السخنة وكانت قاعدتها تسمى ونطا وهذا الاسم القلطي كان مشتركاً بينهما وبين غيرها وسمى ونطا جميع
 فكانت الاقنية تسكن اقليمى نرفلك وسوفك الموجودين الان وابعدمن ذلك جنوبا في الاقليم المسمى الان اسن تيجد
 ام الاطرنوبوطه وهي امه كثيرة الامل كانت قاعدتها قاتلود وسمى الان كلستر وليست مقدون كاتلن
 ذلك عدة من مؤلفي الانكلترا مدينة لندنيوم جعلها بعضهم مدينة اطرنوبوطه وجعلها اخر من مدينة القطيخية وهم
 سكان الاقليم المسمى الان كنت وهذا الاختلاف عشاؤه كونها في شمال نهر تاميز او في جنوبه ولعل هذه المدينة تسمى
 كانت عاصمة بالتجارات كانت قاعدتها على حافى التهر

بط ابرطانيقيه

معادن ابرطانيا

ولدت اخرى

هيدريا المسماة

واقبال التي تدخل في اسم البلج وبادا كما هو الظاهر من بلاد الغالية البليية كانوا يشغلون جزءا عظيما من الجزيرة
 الجنوبية المصنوعة من نهر تاميز وساوون المسمين سابقا تاميس وسابراوا وكانت قاعدتها هولاء البليية مدينة
 ونطا وهي الان وبن شستر وكانت تقب باللغة اللاطينية قسطروم وبالغة الانكليزية السكوتية قسطروم وهذا
 اللقب بقى لكثير من المدن القديمة وسما مدينة باث كانت مشهورة في قديم الزمان باسم اكواسليس اي المياه المعدنية
 الجارية والطرف الغربي من هذه الجزيرة الذي هو الاقليم المسمى الان كرنوال كان مسكونا بام الدنوتية وكان هذا
 الاقليم مطرا قديما للرومانيين حتى ان معادنه القصديرية التي اتخذت اليها الفينيكيون ان ذكرت عند مؤلفي
 اللاطين في غايه من التدوير ومما يزيد ذلك غرابية كون هولاء المؤلفين بانفسهم اقصوا على ان ابرطانيا الكبرى
 معادن الحديد والذهب والفضة على ان احد مؤلفيهم ذكر ان انهارها تندرج بها الاجمار النفيسة والظاهر ان هذا
 من قبيل التقليل لان طاقيطس قال نعم يستخرج منها الدورولكنه ردى الصفة

وغیر هذه الاوصاف من الاوصاف الطبيعية المنسوبة لهذه الجزيرة فوجدنا في الان قسطرها اعدل من قطر غلبة
 الشعبية وكذلك ضبابها ومطرها الغزيرة واعتدالى سرارة صيفها الذي لا تنضج معه القواكه لا على بطن ولا على
 به زراعة الزيتون والعنب وانصرة خضرة صراعيها التي يسبح فيها امالايحيى من البهايم وعدم الوحوش والبهائم
 السجية بها كل هذا يشاهد اصدلهما من المتأخرين واما ابرطانيا الغشبية التي هي ايقوسا فقد كانت غير محروثة
 ولكن ابرطانيا الرومانية التي كان لا يخرج بها في زمن طاقيطس من الخطة ما يكفي اهلها قد صارت في القرن الثاني
 والثالث من الميلاذ من الغلبة والجيش الرومانية التي ضربت معسكرها على نهر الرين

وجزيرة هيدريا المسماة ايضا عند اليونان بره التي كانت زبساطا ولا تعد من الخراب بسبب البرد عرفت احسن
 يسير كما كانت عليه باخبار الابريطون فقد كانوا يعرفون انها كانت تحظى باعتدال الهواء الشبيه باعتدال هواء
 ابرطانيا الكبرى وارضها المنصبة تخرج المراعى الغزيرة للمواشي وانه كان يهايمنا كثيرة يهايسل نزول التجارات
 اتم من النزول بسواحل السيون ولم يكن اهل تلك البلاد اشد تعاصيا من الابريطون فظن اغريقلا ان الايا واحدا من

الاياب الرومانيين يكتفي ببقاء حكم الرومانيين هذه الجزيرة ولكن غير دوميطن وانفت هذا الامر القائد الجيوش
عندئذ سألوه وقرم انتباههم فصرعهم فرجعت ارلنده الى شغلها القديم ويجهولتها ولكن لا بد وان كان نصيب عيني
بخطي موس كتب مسافات طرق بحرية مطبوعة واسمها عدة ام مثل الاربر فخططة التي توجد في انكليز و المسامية التي
كانت وجد اضافي بطيخ يظهر انها تدل على ان جزيرة ارلنده مياه اليها قبائل مهاجرة من القلطية الحقيقية ومن
البلبية وقد ظل موثوقا الا ان اليونانيين ان حكايتهم الاهلية تد كقبائل بلبية مهاجرة اليهم يسعون في ريف وناشر الامم التي
كانت عندهم امه الايونية التي اطلق الرومانيون اسمها على سائر الجزيرة ويظهر لنا ان هذه الامة كانت معروفة
قبل عند الفينيقيين

منايه

اخلاق الاربطون

وامه القلطية بارطابا بالتحالف امه الغلية بعض مخالفة فيما يتعلق باحوار المعيشة وقد كانتا تدرتن في الاسلحة
فكانت اسلحان السيوف العظيمة القلطية وتحاربان من غير دموع ولا يضا وتعيشها كانت في شكلها الخروط
مثل عيش الغلية لكن الامم الجرمانية والسكندناوية الذين هم كالدونسيان يظهر لهم علومهم كيفية المحاربة في العرايات
وقد كانت مجهولة عند قلطية الارض القسارية يعني غلية فراسا وقد كان الاربطون لا يدعون الا اوجوههم باللون
الازرق بخلاف الكلدونيين فانهم كانوا يتشون جميع ابدانهم بصور جميع الحيوانا بالاولان المختلطة المشوهة واشتركة
رجال شعيرة واحدة في الالبضاع الذي هو عندهم نتيجة حياتهم الزهيدة لم ينزل منه الا عند الكلدونيين وقد كان
الاربطون يعيشون تحت طاعة امراء حقيرين ويؤثون قوى ويسندون جدهم في الزراعة ورئيسه البهائم وكانوا
لا ياكلون الارانب ولا الدجاج ولا الارز فكانت هذه الحيوانات لا تستعمل عندهم في الاثراثة وكانت شعور رؤسهم
تتوجع على اكافهم وسالاهم تمدان على خدودهم وكانت ملابسهم جلودا حيوانات وعبادهم وكهنتهم الذين يسعون
الدرويه كانوا يذبحون في المحارب القلطية الادميين قربانا وكان ياتي كثير من صديهم من الاراضي القسارية
ليقتبسوا من تسلك هؤلاء الكهنة ارباب الدين الموسى على التقرب بسفك دماء الادميين وقد كاد الكلدونيين ان يكرهوا
يجردون عن اللباس وكانوا يصنعون لذرعتهم واوساطهم ثقيل الخلفات المصنوعة من الحديد وكانوا لا يعبون بالزراعة
وانما يتصرفون بما يحصلونه من القنس وقشور الاشجار وبعض الحشائش كانت تقوم عندهم مقام الخبز وكانوا
لا يتشعرون ابدانهم بالامساك المنتشر بعدا على سواهم

التي وهى القلطية

ونفس الان في الكلام على قلطية الارض القسارية فقد عرفنا اسطرابويس قبل تقسيم ام الغلية الى بلبية وقلطية
واقوى بلبية وكل ولفي الرومانيين في اقوعا في اميات الضاقيين هؤلاء الاجناس الثلاثة وقد علمنا قيصرا من قبائل
كثيرة من الجرمانيين بعد ان جاوز زعيم الرين اختلطوا مع القلطية فتولد بينهم امه البلبية وتداول بينهم لسان جديد
يسمى البلبي وكذلك قامت للذلائل اليقينية على ان اصل ام الاطروبية وقلطية والبلبية واليونانية الذين يسكنون اقليم
الساس في حمة ميسنة واصل جرمانى وكذلك امه الاطروبية الذين بقي اسمهم لمدينة اطرويه وكذلك اربع قبائل
كان بهمهم قبل ذلك الزمان اسم جومانية ومن ذلك الزمن يشتهرون باسم التنغرية وهم قبائل يجعل الجفرافون
محلهم في بلاد نيرغ وليه ومن هؤلاء الامم امه الترويه كثيرة الاهل وكانت في الاقليم المسمى الان هسوت وكذلك منها
امه الاو اطيقيه وهم ذرية القمره والطوطون الذين كانوا يسكنون في ناحية من ساحل نهر الموزة واللسان البلبي
المعبر بلسان القلطى الحقيقي اتقل كما هو الظاهر في بلاد انكليز مع القبائل المهاجرة الى انكليز ولعلهم في فها ولو
البعض في لغة اهل خالس ودارهم الذين يقال لهم باس برطون يعني الاربطون المتأخرين ولكن كون بعضهم اراد
بواسطة نتيجة قهرية اطلاق لفظ القمره الذي اهل غاله يسمون به انفسهم على جميع البلبيين حتى يتوصل الى ان يوجد
قيم القمره الشهيرة جدا خطافا حتى نظر الى ان هنالك دلائل محيصة تدل على ان القمره كانوا يعاملون البلبية
معاملة الاعداء

ام البلبية

الاكثيضية

وبلاد الاكثيضية المحدودة بنهر غارويه ويجيبال البرنات كان اهلها على كلام اسطرابويس من جفس الايريين اى
اهالى اسبانيا في قدم الرمان ولكن لما كان يلا دايير ايام قلطية وادم قنطرة يمتدولين باسبانيا لم تنجح الا الى
الوقوف على معرفة اى قبيلة تنسب اليها في الاكثيضية لكن الحروب التي كانت واقعة بين الاكثيضية والقسونية
الذين ثبت كونهم قنطرة تدل على ان الاول سكنا قنطرة واعتقد بعض القدماء ايضا ان اللغورين وهم امم
معروفون من قدم الرمان وانتشرون في كل من بلاد غالي وابطاليا كانت مفارقة لامة القلطية لكن لما كانت كلمة
ليو قنطرة ومعناها اهل لشط ظهر لنا ان هذا الرأى اليوناني ليس مبنيا على الاخطأ فثبت ان الغلية اقل
اختلاطها كما يظنه قيصرا قلطية الخالصة كانت تشغل رابعة اجناس بلاد الغلية وهم اهل غاله الحقيقيون

النيووية

المتأصلون بها

وحيث ان جل من يقرأ كتاب هذا يرغب في معرفة مدلول اسم الغلغلة زيادة على غير ما يحتاج الامر الى تفصيل جغرافية هذه البلاد وجعلها مناصب عين القارى على مقتضى تخطيطان قصير وبليغ اسما وبليغ معنى ولتكن على تقسيم هذه الارض الى سبعة عشر اقلييا كما هو مذكور في التخطيط المسعى فوطيبا برودتروم وهذا التقسيم وان كان في الحقيقة يظهر انه لم يكن كاملا الا في زمن ديقليطاس اوس الا انه يوجد منه من القرن السادس وايضا فيه من يخرجه القارى منه على اهل ما يمكن من الاسماء

فالتقسيمات الاولى العظمى لبلاد الغلغلة بالنظر الى جعلها اقاليم الغلغلة الثرونية والغلغلة اللغرية والاكيطانية واللبية فكما اوردت جغرافيا هذه اقاليم فغير هذا التقسيم وقسمت الى اقسام اخر فالغلغلة الاكيطانية اهلها كيطانية كانت واقعة في اول الامر بين نهر غارونه وجبال البربات والبحر المحيط فوسعوا بها بعد ذلك الى نهر الوارون فسموها الى اكيطانية اولى واكيطانية ثانية واكيطانية ثالثة فكانت قاعدة الاولى مدينة اواري يقوم المسجلة الان برحس وكانت هذه المدينة احسن بلاد الغلغلة حين تغلب قصروان لم يعد قصير المذكور اهلها الا اربعين الفا وكان هذا الاقليم مسكن ثمان امم منهم امة البيطورية بحجة قويه وكانت سكة اقل الجبل الذين يقال لاحدهما الان برى والثاني برنونه وهذان الاقليمان كانا يحكمان في قديم الزمان على جميع امة الغلغلة القطبية وكان احد رؤسائهم تفضا يقال له بلو برتة تغلب على بلاد النوبة سنة ١٦٤ من تاريخ زرومة وقد حرق قصر في يوم واحد وعشرين مدينة من مدنهم والبيطورية كانوا يستخرجون معادن الحديد ومنهم امة الارورونية وكانت تسكن الاقاليم المسعى الان اوورونه وهم يعرفونهم من ذرية اهل طرواقين من مدنهم مدينة غوسوس التي سميت اغسطوطوم وهي المسماة الان اكرمنت ومن مدنهم ايضا برغوا وعلى جبل برغوا وفي هذه المدينة شخص من المقيمين ورخطوط ريش يعني رؤسا مطرب عند الارورونه مانع جماعة عظيمة انما تحين بلاد الغلغلة وهم الرومانيون وارض الارورونه حصل لها في زمن الرومانيين فخره المتظفر فكانت الكروم والقصور بها تقطى الى الجبل وكانت الزروع تتفوح في السهول التي اشتهرت في ذلك الزمن باسم لمانية ومن اعداء هؤلاء من الامم الاكيطانية الاولى هم التيورونية وبقال لهم العورونية ومدنهم لوسطوطوطوم وهي الان مدينة لوسبة اوليجوس والغباليون في اقليم جودان حيث توجد معادن الفضة والروطنيون في نهرهم سودون فوسموا في ذلك الوقت قبو بطاس ووطوروم وتسمى الان رودز في اقليم رودزنا وكذلك امة الويلونه في اقليم وله والقاديون الذين كانوا يسكنون باتليم قريفة وكانت قاعدة اقليمهم قاهرص التي كانت تسمى دونا ومن القادريين طائفة تسمى في كتاب قصير باسم ابولورية يعني الاسرار

والاكيطانية الثانية كانت تمتد من مصب نهر اجير الى خلف مصب نهر غارونه منه المسعى غارونه وقد كانت قاعدة بلادهم برديغا المسجلة الان برودز قد تسارعت اليها انوار الاداب وتساقطت اليها الطلائع التصارات والاراب قبل بلاد الغلغلة وقد كانت بلاد الاكيطانية الثانية مشغولة بسمت اممهم امة البيطورية ويسمية كانت تسكن معظم اقليم برده الى اهل برودونهم قبيلة تسمى الميدولية وقد اقبلت اسمها لاقليم مدوق الذي كان ساقا معادوس الابنة وام النول ومنهم قبيلة اخرى وهي قبيلة البوكة وكانت تستخرج الراتنج من غابات الهنو والتي كانت تغطي اقليم بوش اووخ وفي شمال نهر غارونه كان مقام امي القبطونية والسكطونية الذين اخرجتهم القيصريين من اقليم سراه الوطنة ومن مدنهم لينيوم وفي شمالها الان بوترس وكذلك مدينة مدبولانوم ومعناها المدينة الوسطى وهي الان مدينة سنس ومن امم الاكيطانية الثانية امة تسمى امة اجيبيناطة وقد كانت في الاقليم المسعى اقليم ابنه اوايسه ومن اممهم ايضا الباروقورون وهم سكان اقليم بربرودز وقد كانت مدنتها تسمى وسنه والان تسمى مدينة بربرودز في اسمها وسنه قلعة تها فقط ومن اممهم ايضا امة الطوبورية وقد كان يتدور هامة اجينوم المسجلة

الذين وكل امم الاكيطانية الاولى والثانية من القبطانيين الحقيقيين الحاصلين

واما الاكيطانية الثالثة فقد عرفت من الاكيطانية الحديثة وكانت مسماة ايضا فوم بولانيا ومعناها تسع امم وانما سميت بذلك لانها كانت مسكونة بتسعة امم فغيره وارادعها قصير وبليغ اسما اكثر من ذلك ولا يمكن ان نعين الزمن الذي صارت فيه تسع امم ولا تعيين القبائل التي بقيت بعد ذهاب من عداها وانما نقول ان امة الاوسيين كانت تسكن الارض المنخفضة التي حوالى مدينة اوش التي كانت تسمى في اول الامر اقليم برس ثم سميت اتي وتلقب اوسطوا وامة الواسطية في اقليم بزوداخي ابعاد جمع امم الاكيطانية بحجة الشغل وامة الطوبورية كانت تمتد على سواحل النهر وارضهم لمانية لا يخرج من سواحل النهر وفيها بعض النهر تدحرج فيها قطع الذهب ويندرهم

الاكيطانية الاولى

بيطورية

البيطورية

الاكيطانية الثانية برديغا وهو الوار

بيطورية

فوم بولانيا الاكيط

امم الاكيطانية الثا

اوسية الطوبورية

اكثر اوطار بقية اوطار الامم لان كس اكتسب دأش وقد كانت هذه المدينة شهيرة بجباها المعدية وابنه افرام الذي هو اسم المدينة على جميع ارض بين وهكسكان امة البصيرة تسكن اقليم يغورة ويجورة ومن هذه البطحات البهية كانت تنزل الرياح الشديدة على السهول التي هي ارض عقول وكانت تنوح فيها الرمال كنج البحار حتى انما تشبه جوف سدرة وقابس في مكان ضلال الركب الماخر بها ولا يمكن ان تقف لنعين محل امة القنونة التي يترأى انها كانت ساكنة في اقليم قنجه كما لا يمكن ان نعين محال اخرى اخى منها

غاي القدونسيس

والغلبة الليونية يظهر لضعفها بعد ايام اهل خفاء مما تقدم مدينة لغدونوم المسماة لان ليون على طرف من اطراف هذا الاقليم ومع ذلك فهي القاعدة العامة لجميع اقسام بلاد الغلبة الليونية ولكنهم نحو بعدمدة قليلة خطا قيسر الذي كان يرى اهل الامم المتسعة المسكونة بالغلبة اقل اتساعا مما هي عليه في الواقع فقصوا ذلك الاقليم العظيم الى اقليمين ثمان اربعة بل والى خمسة

لغدونوم

ومنها جولا الرومانيين بعد لغدونوم اسسوا السيطانهم قبل ميلادهمس يفتنن واربعين سنة ماض امة السفوسيين ولما كانت هذه المدينة قاعدة طائفة معدة للتجارة في القودودها والارض ضرب السكة وكانت ايضا مركزا لكتفى اليه جميع الطرق العظيمة الرومانية صارت اعظم مدن الغلبة على الاطلاق وقد بنى هذه المدينة ستون امة مشهرا للقران محررا الرومة ونشر يف عقل الملك اغسطس ويقر هذا المشهد انقرب من ملتقى نهروند مع نهروند الذي كان يسمى في ذلك الوقت نهرا رار كانوا يشهرون الاعباد العامة لسائر بلاد الغلبة وقد كان بعد لغدونوم مدرسة علماء جامعة وسائرة وقناطر وقد كانت هذه المدينة مركزا لتجارة بين الغلبة والاطليانية في القرن السادس وفساد الحروب البلدية كشف كوكب عظمتها

الليونية الاولى
اليونية

ومن امم الليونية الاولى كانت امة اللغونة في ارض لغرة وكانت معاهدة للرومانيين وذات شوكة وبجانبها كانت امة المنثونية وكانت مدنتها الحصينة تسمى السبا وكانت شهيرة في حروب قيسر ولم يتفق الجغرافيون على مقام امة البوية وقد دل التاريخ على انها كانت اقلا في بلاد ايطاليا ومهاد خلعت من جبال انه الرمانية بعد ذلك في اقليمى بافونيا وفوريقوم ولم يثبت التسريح ولم يثبت انهم كانوا ايا واصلا من بلاد القلطية وقد دخلت سببا كالبوية الى بلاد الغلبة مع امم الهلونية فهزمهم قيسر فقتلوا عند الادوية واحرقوا بهم وكان اشهر جميع ولايات امم الغلبة ولاية الادوية فان هذه الامم الشهيرة الى اواسقروير الشهير ان يرجع لها استقلالها بالحربة به دوقات اون ذلك هي التي اعانت الرومانيين على التغلب على امم البروج واهم الارونية الذين اكتسبوا بجراد الانصاف باخوة الامم الرومانية بلا طائل وقاعدة لادهم كانت تسمى اغوسطودونوم وهي الان اوفون وقد كانت قبل ذلك تسمى مدنة براقطة وابناء اشراف جميع الغلبة كانوا يتعلمون فيها الاداب الرومانية واليونانية وكان لقياصرة الرومانيين بها فرقة الدروع والزيادات ومن مدن هذا الاقليم ايضا مدنة فيلوفوم المسماة الان شالون سورسونه يعنى شالون التي على نهروند وهي كرسى قديم للتجارة البرية ومن مدن اقليم الايدوية الملى مدينة ماطسقو المسماة كيون وقد كان يصطنع بها السهام لاستعمال جنود الرومانيين

الادوية

الليونية الرابعة

وفي ثمان الاقليم الذي فرغنا من رسمه الليونية الرابعة التي كانت قاعدتهم مدينة اجنديقوم المسماة الان سفس وكانت مسكونة بعدد امم واقبالى بنفى ذكرها فنقول ان منها امة البارزة التي كان يندرها لوططيا اوفو لوططيا وهي مدينة مبنية قبل عيسى عليه السلام بمدنة طويلة ولما كانت هذه المدينة داخلية في جزيرة البسطة اى المدينة بنيت منتظمة في سلك القلاع والحصون في اثناء القرن الرابع من الميلاد بل وبعد ذلك الملك يليافوس الروماني اعان بها ووسعها وزينها وقد اعظمها اهلها بابا عظم في سلوكهم تشديد انهم الفلسفية واتخذهم ذلك دينا ومن هؤلاء الامم امة المديه ومدنتهم موش وكانت تسمى سابقا جابانوم وامة القرونطة التي كانت ارضها تشغل على مدينة اوطريقوم المسماة الان شرتره وعلى مدينة جنانوم وهي مدينة عظيمة للتجارة سميت من ذلك الزمن قيو بطاس اورليافوزوم وهي المسماة في عهدنا هذا اوليان ومنهم امة سنونة وهم الذين قصوا فيها تقادم من الازمان جدا ايطاليا بل ورومة وقد كان لهم غير مدينة اجنديقوم المسماة سفس التي كانت في القرن الرابع تسمى سنونامدنة انطيسود وروم المسماة ايضا كسره ومنهم امة الاطريقاسه التي كان يندرها يسمى اغوسطوناو هو اسم روماني شجاع امة القديم وهو اسم هذه الامم الذي هو طرواوه وهي الان في اقليم شيبانيا

لوططيا

سنونة

والليونية الثانية التي هي في العالبي في الاقليم القديم لمسى اقليم ثرمنديا وكانت قاعدتها مدينة روطوما غوس وهي المسماة الان وون واهلها كانت امة يقال لها وليوقاسه التي عرف اسمها وصحت به ارض وكسين ومن اهل هذه

الليونية الثانية

للبلاذ ايضا مائة ابرقة الى قاعدته على ان يفتح المني هي على كلام فويل ورفقه ببلاد ان ثرت فانه جعل ما حوله
الشرق متعصدا بكلام بطليموس من ان هذا البلد العظيم لونه في اقليم قوطيخين حيث كانت مدينة اقروا طوفوم
المسماة قوطيان وروسيه الى قاعدته كايلا على ذلك صحت للطرز وحسن قطنه الذي جعله دونيل
في هذا الجبل كان على نهر في بعضه على مصب نهر السين ونام البودو ونام وشال له الكا ونامود يتهيم باوقه
وتسمى باورطه من ايام هذا الاقليم ايضا مائة القسوي ومدينتهم فيوماغوس التي شئت من ذلك الزمان لبسوس وامة
القسطاطة التي كان يسمى بندرها بليونانوس في الانا بلو ونام ونام امه لا يورد ونام التي كانت قاعدته على بولايوم
وهي الان اوروش

ثقب دونيل
بطليموس

ودونيل بذل جميع مواضعه لاطلاعه في البرهنة على ان امة البند قسب التي ذكرها بطليموس وبها على الساحل
الشمالي من اقليم ابرطانيا يزم ان يجعل مقامه الاقليم زمنديا جهة كاث حيث فوسد اما كن رومانية في موضع
هناك يسمى ويوش اي عورز ولكن ثرت قدايد كلام بطليموس حيث ذهب مذهبه والظاهر انه لم ينجح في تأييده
واللبونة الثانية تبعد مسبة طرس او تورس وتبعد على جميع يمينهم برطانيا التي اقليمها من جفرافية
اسطرابونيس المذهبية ولكن ملاحه اول من خطها على وجهه موافق للواقع وان ذكرنا ايام هذا الاقليم فحقول امة
الطوبوينة كانت تشغل ارض قريضة ومدينتها فيسودوم وقيل في الحضر الوسطى اسم الامة الساكنة
بجده الارض وهي الان مدينتي تورس ثم امة الاند بشاريه وتسمى الاند وكانت مدينتها بليوماغوس وهي الان
المجرس ثم امة القنومانية وكانت تسكن اقليم مينة ومدينتها كانت تسمى وند نوم وهي الان مفس ثم امة الديالطة
وكان بندرها مينة في فودوم وهي باينة الان وشهرة باسم بيليس على الشرق من ميينه وفي الصين جزيرة تقبدا
الردوه التي نقلها بطليموس الى وسط بلاد العيلة وكان قاعدتها هي قنطاطة التي هي من غربك راس اورنه
وفي جنوب هذا الامة تقبدا المنيطة التي سماها بطليموس منيطة وقد جعلها بعيدة عن ذلك وفي الشمال الشرق
من القنومانية امة اخرى تسمى المنيطة ومدينتها في فودوم فاذا لا يهل هذا الاسم بلق مدينة منت المذكرة
على طريق قنمان ذلك باسم فيوطاس او باسم برطوس مينيطة وجنرا في سكندرية وهو بطليموس جعل ايضا
على مصبه وروسيه مينيطة ايضاً برطوس ايضاً برطوس التي تملكها عقب ذلك البرغوث فيفتح على ذلك انه لا يمكن
ايجاد جهة الشمال زيادة عن ذلك وامة الويطة كانت تحكم على سواحل مريان وعلى الجزائر اليونانية التي
هي احد راسي العباداة الدويد بقية ومدينة ولس التي كانت معروفة باسم درويرطوم حيث بعد ذلك باسم ريشة
وسمهم المسجمة الرديئة الشكل كانت تسافر الى ايلز ثر البرطانية وامة الاوسميه كانت تسكن طرف
الصينيزرة وكانت ميناها جيسوس برطاه التي حيث بعد ذلك ايرت وراس غيوم جعله اغلب الناس راس ماهه
ويزر رفسنا المسماة بجزيرة ميفت يعني القديسين كانت قاعده كاهن وتسع قسبات وكافوا يعتقدون ان لهم مقدرة
على ابراء الداء العضال وتبيح الزواج وتكثيرها واتشكيل بانسكال سائر الحيوانات والساحل المشالي من
سواحل ابرطانيا كان على مذهب بطليموس ملوكا لاهل البيدوقاسه الذين سماهم بتصرف وروسلطه والظاهر
ان قسمتهم بهذا من اسم بندرهم الذي كشفوا اناره في مدينة كرسول بقرب ديان

طوبوينة

قنومانية

ردوه

الناطقة

ويطة

جزر رفسنا

ارموريقة

بلجيكية

غلية البلجيين

بلوواقية

وجميع الاراضي المجاورة للبحر كانت تسمى في اللغة القلطية ارموريقة يعني بحرية وهذه التسمية التي خلطها بالنباس
بالكلية تقيت بخصوصها للسواحل التي تتخذ من مصب نهر الوار الى مصب نهر السين فتارة يسعونها ارموريقة
وتارة ارموريقاوس طرا قوس وفي نحو ابتداء القرن الخامس من الميلاد خرج هذا الاقليم بالكلية عن حكم الرومانيين
وكانت دولة ابرطانيا ايضا قسمة من الارموريقي المستقل ولكن اللغة القلطية التي بقيت بدولة ابرطانيا ليست
الا خليطاً خفياً من لغة القلطية الحقيقية ومن لغة البلجيكية المستعملة عند البرطون الجازايه الذين هربوا في اقليم
ابرطانيا ومن لغة اللاتينية التي كانت سائدة مشهورة في بلاد الغالية
وغلبة البلجيكية تقسم خمسة اقسام كثيرة نذكرها من الشرق الى الغرب فالبلجيكية الثانية اول الاصنام قامة الانبيائية
بقي اسمها بلجيكا منس التي كانت تسمى سابقا مارو ابرو اية في قنطرة على نهر سوسة وامة الارطاطة التي بندرها
تطاقوم وهي المسماة الان مدينة اوراس وكافوا يصنعون بها ساجوجا غليظا تقيس ايامه اللوواقية التي كانت
عساكرها مائة الف من المشاة وانظر انهم امكن تكتن حصصه في حدود الاقليم المسمى الان بولوايس وكان بندرها
في اول الامر مدينة اربانساقوم التي قامت المبراهين على وجودها في القرن الحادي عشر من الميلاد ثم صارت بندرها
مدينة قصير وماغوس المسماة بولوايس وهو لا الثلاث اسم التي ذكرناها في كلام نصير مجموعهم بلاد البلجيوم

موردية

التروية

لطوس

سكسانيقوم

البليجة الاولى

برمانيا

نروليا اخرى ينشا

شانيصة الكبرى

الهالو بطية

الحقيقة وامة الان تسمى التي سماها روجيوس كانت تسكن الساحل المجاور لبلوغازا والس وهم الذين توجد في بلادهم
منها المسمى من المعاهد وبعث الى ساغر منها قصر في غزوة الثانية جهة ابرطانيا الكبرى ومن مدينتهم ايضا مدينة
جيسر اقوم التي كانت في القرن السادس تسمى بوفونيا ومن هذا الخلفس ولوليا ثمانية التروية كانت تحدد جميع
اقلهم هينوت وفي جنوبها انساومن مدينته قبرة التي كانت تسمى طامراقوم وترتبه المسماة تراقوم واما وامة المسماة
ياغا قوم وهي اول الثلاث معروفة والقبائل الصغيرة الداخلة تحت حكم التروية كانت تشغل كما هو الظاهر ساحل
الاقليم المسمى الان اقليم اغلندره الذي كان يسمى سابقا تراقوس وقاقوس طراقوس وبعد ذلك جميع الساحل من نهر السين
الى نهر انكليك حيث حال سكسونه الذين ترلوا به واستدماوا المقام باسم لطوس سكسانيقوم ولكن مدلول هذا الاسم
تغير ولا بد على حسب نقل غارات هؤلاء الزنسطوط الذين كانوا يلعبون بشق امواج البحر عند اضطرابها وشدة قزدها
راصكبين مقيمين من الجلد وكافايرون ان تلقى سفينهم اقرب للراضة من الخطر وعندهم جميع اهل السفينة على
حسب ما يقع على حماريون وروما خوساكر

واذا رجعا جهة الجنوب وجدنا امه التي يروى تدويه وتهدم بلقب اغسطا وهي الان قرية ورومسة في جنوب مفت
كشتين باقليم رومندواي ثمانية السوسيه وانه كان يندهم نوود ووم التي سميت من اسمهم قتل لها سواسن ثمانية
الرمية التي اظهرت الهبة للرومانيين وقاعدتها مدينة رنس اورمن التي كانت تسمى باللغة القلطية ديورق طوروم
وكانت هذه المدينة اقرب من غيرها بسبب رعاية الرومانيين لها ولما كان ام مدن البليجة الثانية كانت قاعدة
العلوم والفنون والوقائع التي اقيمت فيها الدماء وتعددت اشهرت السهول المجاورة لساووس التي كانت تسمى في ذلك
الزمن قاطالووم

والبليجة الاولى كانت قاعدتها اوجسما طر ويروروم التي تاسيا بكثمن من المدن ذات الاقارب وقفت بعد بستر من الزمن
القلب الذي وضعها الخلقون فسميت طر ويرير فقط وتسمى الان ترويه وهذا المدينة كانت متزلا مع قاعد القنادي
البيوش الذين كانوا يرومها في العساكر التي كانت جهة نهر الرين بل كانت في اغلب احوالها دارا قامة قياصرة
الرومانيين ومدارها ومصلها هاتر ساتا اجعلتها في القرن الثالث اهم مدن القلعة ومدينة متطيس المسماة الان
متزاسم والتي كانت تسمى في اول الامر يودوروم كانت قاعدة امة المديونية طسقية وكانت فضل الاولى بجهة مبانيا
وشندة هاومن ام البليجة الاولى امثا اللوقية والورود ونفسه وقاعدتا بلادهما مدينة تولوم وتسمى الان قول ويرود
ووم وتسمى الان وودوروم وهما مدنتان اقل عظماء من المدن السابقة

وبين البليجك ونهر الرين توسط حد مدود على نهر في علومها القلاع والحصون ومسكون دائما بجيشين من جيوش
الرومانيين وكافوا يصنعون فيه مساكن لادم الجرمانية الذين يريدون ان يثبتوا في دوان هسا كرا لرومانيين فساوا اثبه
بالقزاق الموجودين الان في بلاد المولوسوا المشهورين باسم قزاق الثغور وكان نهرهم وزه بفضل كما هو الظاهر بين جيشي
الرومانيين الذين احدهما يقال له جرمانيا العليا والاوى والاخر يقال له جرمانيا السفلى او الثانية وكان بلباس
يجعل هذه التسمية وكان طاقيطس لا يستديم استعمالها ولكن في القرن الثاني والثالث من الميلاحة كان هاتان
الخصستان مفترقتين عن البليجة في السيادة المدينة وكاما اقليمين مميزين واصل ام الجرمانيا السفلى هم امة المنيانية
والطقسندرية في الاقليم المسمى الان ابرابط وامة الطنغرية في بلاد البليجة وامة الاوية على ساحل نهر الرين ويكن
ان يضاف اليها ايضا التباوية التي كانت معاهدة للرومانيين وقاعدة هذا الاقليم كولونيا اخرى ينشأ وهي الان كولونيا
وعامة اردونا كانت تحدد مسافة مائة وخمسين ميلارومانيين ببلاد التراقوية والتروية في الجرمانية العليا تحدد من
الشمال للجنوب ام التوجيوه والخلة والاطر يوفية ومدتهم موطيطاقوم المسماة الان مينس التي يظهر لسانها
المعنون منها عند قصر سماح طير بامكنت زماطو بلاسور المملكة الرومانيين ويطلموس هواول من ذكر
مدينة ارچنطورا طوم باسما وكانت تسمى في العصر الوسطي اسطرا طير غوم وهي الان اسطراسبرخ

واقليم مكسجاسا قانوروم يعني مكانة الكبري يشتمل على ثلاث امة الرورواة وتهدمها اوغسطا التي وحدوا اثرها
قرب اسقوط وهي قرية من اقليم باله وامة الهلو بطية الذين رجع منهم عدد قليل من غارتهم في بلاد القلعة فلم يكنهم
ان يدمروا رزهم الاصلية التي تتصل بها من احدى جهاتها بحيرة ونطوس المسماة ايضا اقرباس وتسمى الان
بحيرة كلفندس او قسطنطية ومن الجهة الاخرى بحيرة تليانوس المسماة الان بحيرة جنسواه او جنو بره وجبل يورا يفصل
هذه الارض من ارض السيقانية وتدير الهالو بطية الرومانية مدينة اونطيقوم التي زهت بعض الاحيان وقد عرفوا
في اقليم زوريخ مدينة طوريوم القديمة كما عرفوا مدينة ساودوروم باقليم سالوره ومدينة قولونيا اسطراسبر

المسماة ايضا باديوم باقليم نيزون ولكن الادوية العالية يظهر لها بقية مجهولة للرومانين وكل كانت في ذلك الزمان
ايضا ماوى البرد المستبرو كانت غير مسكونة وهى الحربة حين نقيت من الاراضى التى خلفت نهرى الرين وتاينين
وجدت في هذه الادوية حتى لا يمكن التوصل الى البروقناصل والبروقداطورات الذين يعظمهم القياصرة كالعمال وكل
الاجساد التى لا استخراج امكنة الاربعة اقاليم المسماة اورديسوس وطيغوريسوس وطيجوريسوس تراخيم الانبرونه لم تجد
شأ الا بالنسبة للثالث فانه يظهر لنا انه اقليم زوغ بل تظهر ايضا ان امة لانبرونه وان كانت قد ذكرت بجانب امة
الطوبسنة عند احد المؤلفين لم تسكن ايدى اقليم الهلوطية

وانخفاض في اخبار الرومانين المتعلقة بارض هلوطية القاحلة لا يد تغرب وانما المستغرب جهل بلاد البقاع التى
كانت اطرف بلاد الفلية جهلا زائد اعن جهل نفس اقليم الهلوطية فاذ اتقول العمى المستعجب دائما يمدح
جغرافى الاقدمين اذ استلوا عن ذلك والواقع ان نهر ارار الذى سعى من ذلك الوقت سوقنا ويسمى الان نهر سارونه
يتصل باقليم هلوطيه جهة الغرب ونهر الرين ثم جبل ويجوروس يحددها جهة الشمال كما ان جبل بورا هو حددها
جهة الشرق ولا تبلغ نهرورنه جهة الجنوب الا في طرفها وكان يعرفها نهر دويس المدعى ايضا دويس حتى يجعلها
يحيي نهره حيث كانت مدينة وسنطيلو المسماة الان نيزون فهذا ما قطع به بالقسبة لا اقليم هلوطية وهناك محال
ان نهر قد بالحدس والتخمين ككون مدينة بطيوم هى دله وابوروسا هى اربواس ولرورس بقا حتى نط اريوير ولكن على
كل حال فهذا الاقليم المهم مجهول مجهول لا يحسب

والفلية الترونية التى كانت عند نهرورنه والجبال البيضاء الاودية هى التى اختصت بكون جغرافيا الرومانين
لم تهمل منها شيئا حتى يحتاج لتكميله فان هذا الجزء من نهرورنه وراعيته وحسن آداب اهلها ومعارفهم وبهية اموالهم كان
قرب لكونه ايطاليا ثانية من كونه اقليما وقد قسموه آخر الامر خمسة اقسام ثمانية قسم ترونيوس وهو تفرق باقليم
التدوق وكان يسكنه بالا صالة امان امة ولقها قوم ميقية جهة نهر الرونة وامة ولقها ماقطوسا جهة نهر غاورنه
وزعم بعضهم ان هاتين الامتين من البقية لامن القلطية لكن ايس هناك ما يجزم به في هذا المعنى وعند امة
الاولى من هاتين الامتين كانت ترغومدنة نيموسوس المسماة الان مدينة نيمو ونيس وهى مدينة بهية مبانيها
ومجازا اهلها الخاصة بهم كانت اسمهم رومة ثانية في وسط بلاد الفلية ولكن مدينة ترووالى كانت ساقنا بدو قبله
الاصقة فانت نيموسوس واتساع قصارتها التى كانت ماقية ايضا في عصر تاقص دولة الرومانين وكان يقصّب
الى منها الطريق الى ان غابات المراكب التجارية من سائر جهات البر الايض المتوسط ومدينة بطيرة المسماة نيزرس
لتبها عاكر الرومانين المتحورين الذين كانوا ايطاليين بها لقب سبطيما فوروم ومنه قوسع في اسم سبطيما في اول
الامر فاطلق على الارض المجاورة لتهنجد المدينة وفى عصر الويسيفوس الملق على الاقليم باسمه

ومدينة طولوزا التى هى قاعدة ماقطوسا حثيت زمانا طويلا في عصر الرومانين لان ذهب طولوزه الذى كان
مشو ما على قبيون ومن صاحبه في السلب وجد في صورته سابق ولم يمكن ان يسلب من هيكل دلفه الذى لم تغلب
عليه الفلدة ابدا

وامة السردونة التى كانت ساكنة باقليم روسيلون كانت بقية من امة قديمة يقال لها بروتو ويوجد اسمها ايضا في
بلاد تراقية وليس عندنا خبر يتعلق بتيجيها او الاقليم المدعى ونيسيس كان مبدوه من بيجرمان وانتهاه في صاب نهر
رومة ومدينة نيزوالى التي نسب اليها هذا الاقليم وصارت في القرن السادس من الميلاد قاعدة الفلدة هى كدنة جنوا
الشهيرة بسور قصير ومدينة غرثيا ببوليس التى لم يظهر رانها عين مدينة قولاروكا تنسب الى اقليم اكرورونية
وهى امة ذات شعاعة والجزء الشرقي من هذا الاقليم كان يسمى سا قاسا ودياوصا يسمى ساو من القرن الرابع من
الميلاد ومن الامم الصغيرة امة قواره ومن مدينتها مدينة اروسوا المسماة الان اوويفه ومدينة اوينيو المسماة الان
اوينيون ونزلة اراطه المسماة الان ارله صارت عاصمة في القرن الثاني والثالث من الميلاد فينتز ردها الهول تزل
بقوة الشوك وشدة البراعة في الصناعة وجميع الاقدمين انهم سموا الموضع المدعى ميدان الاجاروهو الان سهل كراو
فقد قال الشاعر ايشوا من ان جيتير (اله اسماء عند جوه اليونان) اطاره هذه البحار لاجل ان تكون امة لهم ترواس
(ابنه) لاجاب الليغوريين لكن بوسيدونوس قال على غيبيل التقرع انه كان الاقدمين ليجيتير ان يعين ابنه المحبوب له
بما قاط هذه الامطار الجارية على روس اعداءه ليجيكون اول الامر

ومدينة مسيليا القديمة المسماة مرسيليا تذكّر كثيرا في اخبارنا ولما كانت هذه المدينة ممتلئة بنفوسها وغير داخلها
في حكم الرومانين كانت خالية عن التز بن بالهياكل النارية ولكن بقيت على الحربة بحيث داخل اسوارها رغبة

اقاليم الهلوطية

سقانية

الفلية لترونية

ترونيوس

نيزو

سبطيما

طولوزا

ونيسه

نهر ترونيوس

فوعان الثياب يقال له التوجه

ولا تدخل ابدان بحث متعلق بتسليخين لانه في حقيقتهما وهما بل اللغة اللاطينية التي هي لغة الرومانيين قامت مقام اللغة القلطية في جميع بلاد الغلبة ومن ابتدأ ذلك القيام والتأهل ان انام الغلبة لما سوغت لهم الرومانيون التساري معهم في الحقوق المدنية ودخلوا في ذلك عقب تغلب الرومانيين وصرفوا عنهم اول قرون خرابية اللغة اللاطينية زمينهم ان يتركوا لغتهم القديمة فهذا الاستبدال امكهم المتخاريان بعد وامن الصحاح في اللغة اللاطينية واستعمال الحروف اليونانية الذي اراهم فيهم نسبتهم لقدماء القلطية لا يقتضي ابدال اللغة اليونانية التي نقاهتهم بعض ارباب العقول صراحة كانت معتادة لهم ولكن الظاهر ان الحروف القلطية اذا ثبتنا وجودها قبل الحروف اليونانية ووجودها عند الدرويدة الذين هم كهنة القلطية فلنا انها كغيرها من الحروف الشبيهة باللغة اليونانية وليست منها وهم القلطية كسائر اقسام الشمال يصحون ومادة انجيل والقنص والسباحة وما كان جلوسا بعد المشاة ينشون الى صورة حروب مفتعلة وفي الغالب يعتمدها بعض احوال جديدة وكافوا فيحتفلون جنازتهم باحتفالات موكبية وكانوا ياقون في التساري تلتق فيها جملة البت جميع ما كان عز راعنده وروما وقعت احباب الميت وزوجا في تلك النار فلنا منهم انهم يلقونه في الدار الاخرة ولا يمكن ان يميز في اخبار القديما ببعض الغلبة المستقلة عما يخص الغلبة التي صارت رومانية كما انه يتسمران فيجمع بين الاوصاف المتباينة التي ذكرت في مناقب الغلبة فالرومانيون من اليونانيين والرومانيين اعادوا القبطية شوحهم وخيانتهم وطعمهم في الثوب والسلب وسكرهم وكثير من البراءة ومن هذه الاوصاف كانت في القرن الذي كانوا اسدون فيه ساحم اعدائهم ويحملون اجماع شراهم واما بعد هذا القرن فالظاهر انه كان يعاب عليهم اصابة في عدم الثبات الذي رما فترشحاتهم وارزهم الخين والتشدد للناس من هوامع فضول الكلام وزعم احد المؤلفين انه جمع مناقبهم في ثلاث كلمات الطيش وخساسة العقل وادعاء ماليس فيهم ولكن الحكم نيلانوس الروماني الذي حكم الغلبة شهد لهم بالسلولك الحمود والمقتصد المعلوم القهار الحمود

عوايد

مناقب الغلبة

اسبانيا

طواقم بتره

اقليم قلوبيا

غليطيه

لوزينا او البرونال

بطريق

وجغرافيا الرومانيين كانوا يعرفون ايضا اسبانيا احسن من معرفة اليونان وهذا نتيجة تقدم هذه البلاد في المعارف فاجلبة القديمة التي كانت لطارق وقرطاجونايحي قرطاجة الجديدة تزايدت وهاتان المدنتان محل اقامة معشاد للعمل الذي كان يحكم اسبانيا القديمة التي هي اقليم طراقونزه التي عدها اسبانيا مائة وتسعا وسبعين مدينة من المدن العظيمة وهي ساحل هذه الانقليم مدينة شطبيس المسماة الان مدينة شاطبة التي كانت زاوية بمجمل الاقضية الرفيعة واما اقليم لاطينيا الذي هو حوالى مدينة بريستو المسماة الان برسلوه فقد كان به كثير من الابدنة التي كانت شبيهة في روعة وعلى الشطوط النظيفة لهر ابرودنة فيقصر واضط المسماة الان سرقوسا اسما قصير فكشفت شعوس غيرا من المدن الداخلية واما اقليم قلوبيا القديم فهو شال عن المدن الكبيرة ولكنه كثير المزارع وغابات البلوط ومعادن الحديد وهو ماوى محامن التولدات الضرة ومدينة بيليبس كانت شهيرة بجودة بولادها الذي كان يصنع بها ومعادن القضة الشهيرة ببلاد اسبانيا كانت توجد بقرب قرطاجونواي قرطاجة الجديدة وكان المستخدمون في هذه المعادن اربعة من القاوا كان كسب هذه المعادن كل يوم خمسة وعشرين القديروهم ومدينة طوليطوم التي كانت بداية القربطانية صارت شهيرة باشغالها للولادة وقدم مدح بانباي عظم مدينة استورينا وهي اعظم مدن استروية وبلاد الغلالة تقاوم مدينة ابراقاروا واضط المسماة ابراقارواوم شمال اسبانيا واما الرومانيين وقاومهم بمقاومة عظيمة فلبست مدينة نومنة او نومنة هي التي اختارت وحدها ابطال العبودية فانه قد شهد عدامة القبطية ان اما اختارت قتل ولدها على وقوعه في ايدي الرومانيين وقد شوهد ايضا ان صغيرا قتل ولده بالشش بامرهما فخاصما بالموت من الاسترقاق بل اسر الايبنيول كاتوا فيقون وهم مملوون غنا حريا ولا يالون بقائهم وكثير منهم يخالفون على الخساعة والموت كذالك فلأرى ايدا احدا من هؤلاء الحلفاء يعيش بعد الاشرين ولكن مهاجر الرومانيين وقبائلهم النازلة في الاقاليم الاسبانية مروا هؤلاء الايبنيول المتوحشين على دخولهم تحت الحكم كافي اوروبا والاقليم لوزيطانيا اوالبرونال كان له في اول الامر يبعثون اشباعا اكليا اشبوبة ومدينة نومنة غير المسماة قونيرة ومدينة سلطيط المسماة الان سلطيط ومدينة بتره بتره المسماة الان ماردة الشهيرة بزنونها الحلوم ومدينة باش وليا وتسمى الان بجا وفي هذا الاقليم اعظم غلاما تجد القديرو وغيره من المعادن وصوبة اقليم بطريق ومعادن ذهبه وفضائه الكثرة الزنون ومواسمه التي يشبه صوفها الذهب بالطبيعة كل هذا كان معروفا لاسطرابونيس ومثل هذا يقال في مدن هذا الاقليم العظيمة كدينة قرطبه وطرن عده

بكارومدينة اسباليين التي جعلتها التجارة في بعض الاحيان من المدن الاولى ومدينة قادمس كثيرة للذات التي
كانت في عصر الانبياء المشهورات والذات من الرومانيين الراقصات الفاجرات ولما كان غرضنا انما هو رسم تاريخ المعارف
الجغرافية لا استيعاب الجغرافية القديمة وجب علينا ان لا نقيل الكلام فيما حصل من التغيرات مع غاية لتفصيل
ولكن ارضنا العنان فيما يتعلق بالبلاد القديمة وعذرنا في ذلك الرغبة الخاصة التي اسداها لنا هذا الاقليم وهذا الاستدعي
شيئا فيما يتعلق بالبلاد الاثرى المعروفة للرومانيين وايضا بلاد ايباليا وبلاد الاروام التي بقي علينا ذكرها ولكن يمنعنا
من ذلك اننا انما نختصم فيكون تخطيطها القديم لا يمكن ولا ينبغي ان يكون ممتيزا عن الجغرافيا الجديدة

تاريخ الجغرافيا

للقالة الرابعة عشر

من تاريخ الجغرافيا

ابتدأت الجغرافية الرياضية بمعنى الجغرافية الرياضية في أول عصرها وأولها برابن الصوري

و بطليموس وحل جغرافية بطليموس ومباحث تتعلق بتعيين وضع شمس والقمر وسائر

قد فرغنا من تتبع الرومانيين في استكشافاتهم الجغرافية الواقعة في اخرقة وآسيا وروبا والجملة التي في ذلك كتاب
 بلطاس فهو مادة تخطيطنها غير تافهة اليه عدة مسائل من اخبار واسفار طرليان في بلاد الشرق وسور في الشمال
 وكذلك من اخبار الاسفار التجارية الواقعة في القرن الثاني حيث ان المقالات الاربع السابقة آتينا تحتوي على جمل
 الجغرافيا التاريخية قبل ضعف دولة الرومانيين ثم انه يجب علينا قبل ان نخطط التغيير العظيم الذي حصل لجميع الأمم
 ان نذكر بعض من مما يتعلق بالاعمال الاخيرة للجغرافيا اليونانية والرومانية

الطرق
 الرومانية

فنقول ان الاسفار اليونانية والنباتية مع كونهم استكشافوا ان يتقروا في وسائل ابرخس للتأقصة لم يعطوا
 بل جرافيتهم اساسا واضحا بان يعينوا السحوت الارضية بارصاد الاجرام السماوية والاقبسة الطرية وبعض ارساد
 تتعلق بالاطول والعمود هي المرشدة لهم فلا تجد عندهم اثر الجغرافيا الرياضية في الانوار التي تركتها الرومانيون
 للفرنج والمراد به الاثار ككتب الطرق المتعاقبة بدرجة طرق بلاد الرومانيين وكانت هذه الكتب صنفين عنيهما
 وجعه باسم انوطاطا وساقعي كتب التخطيط وكتب التصور فالاولي لاتشتمل الا على الاماكن واوضاعها مع تعيين
 المسافة بين كل مكانين من غير تعرض للتفصيل والبيان فهي تقريباً ككتب القرون السابقة المتعلقة بالسطح المسماة ايضا
 بالبريد ومؤلفوا كتب الصنف الثاني لا يقتصرون على ذكر الطرق العظيمة او الشهيرة بل يضيفون الى ذلك اسماء
 الاقاليم واتساعها وعدد اهلها وجبالها وانهارها البحار وما جاورها من النصار

كتب الطرق
 لاتاوين

من الكتب الاولى نعرف اسم كتب الطرقات للقيصر انطونين ولكن بعصر علينا ان نلقن ان هذا الكتاب على حالته التي
 هو عليها عندنا موجود من زمن ذلك الملك لان به عدة عبارات لم يعلم ضمونها الا في زمن خلفاء هذا الملك ولكن ذكر في
 عدة نسخ مختلفة ان مؤلفه او المصلح الى تاليفه وليس قطعه وفي بعض النسخ انه قد افلاقيوس وبس واذا ما علمنا هذا
 الكتاب حق التأمل وجدنا انه من سفر جرح من كتب تخطيطات الطرق القديمة والجديدة وانه وقع تغيير وتبدل في عدة مرات
 حتى صيغ واعتد به من العلماء ان هذا الكتاب باطله التي هو عليها جمعه اثيقوس لان عهدته استغرافية مملكة
 الرومانيين التي ذكرها هذا المؤلف هي غالباً مذكورة في صدر الكتاب وعندهم معتقد هذا القول ايضا وانه بشهادة عالمين
 من اقليم فرنقوسا احدهما كان موجودا في القرن العاشر من الميلاد والآخر كان في القرن الثاني عشر وكل منهما
 عزي هذا الكتاب لاثيقوس ولكن آراءه باب الجدل المتعلقة بهذا الكتاب بعد نبذه لاثيقوس مضطربة اضطرابا
 غريباً فهم من يقول ان اثيقوس انما هو مجرد فاسح ليوليوس او اطور وانه غير مهم ولا معتبه وآشرون يحاولون
 البرهنة على ان تاليف اثيقوس كان في الالة شتملا على تفصيل ازيد من ذلك وان النسخة الموجودة من زمانه
 اختصار ومخل وكما لا بد من تاريخ تأليف هذا الكتاب لا يعلم ايضا تاريخ الرسالة المسماة مسافات هيوسولوميطا وهو
 شذو تعين تفصيلا المسافة بين برودويت المقدس وزعم من ان هذه الشذو وورقات طريقا عطيت لسفير بعث
 في مصلحة سلطانية

هيوسولوميطا

فيج بولطير

وما نسب للصنف الثاني ما يعرفه فيج بولطير الذي امر برسمه شيب سنة ١٧٥٣ من الميلاد ونقله من نسخة مكتوبة
 باليد موجودة بجزيرة الكتب السلطانية بمدينة فيج داو سلطنة النمسا وهذه النسخة اتفق وقوعها في ملك اوارا
 بولطير احد حكام مدينة اغسبرغ فاضاف اليها شراحا مفيدا وقد نسب شيب هذا الزيج الى القيصر يودوس الاول
 وظن انه الف في خلال ما بين ٣٦٨ الى ٣٩٦ من الميلاد والادلة التي تضد هذا الرأي لم تبرز من اثر الذي برهن
 في ذكره الغزي رقا لعلم ان اصل هذا الزيج من عصر القيصر يودوس في سنة ٢٣٠ من ميلاد عيسى ولكن النسخة
 الموجودة الان انما هي ناشئة من فراغ راجع من زمان القرن الثالث عشر من الميلاد والظاهر ان هذا الزيج الذي
 هو نوع من الخطوط حصل فيه تغيير وتبدل عدة مرات فتعددت نسخ تأليفه فاذا ثبت هذا امر تعيين زمن تأليفه
 غاية الامكانه يظهر لنا ان هذا الزيج لم يؤلف بعد اقتراض دولة الرومانيين من الغرب وبالجملة فاول هذا الزيج

عمر هذا الزيج

قد ضاع فكان من بعده واضع البروقال واسبانيا والجزء الغربي من افريقية لم يوجد فيه الا الساحل الجنوبي الشرقي من بربريا بكنية واكثر بحيرة للخلل كونه يوجد بها بعد اطراف اسيا جبهة الشرق الى جميع ما انتهت اليه معابر الرومانيين فيما يتعلق بالبحر المحيطة ويوجد به ايضا بلاد السمرة وصينهر الكنتل وبرزة سيلان التي خطتها بانها مستطيلة من الشرق الى الغرب على مقتضى ما كان يعتقد في ذلك الزمان وقد اشتغل ايضا هذا الشيخ على طرق مرسوة وسط بلاد الهند ولكن جميع الاراضي المرسومة فيه لم تكن موضوعة على حقيقة سميتها الجغرافية وحدودها الحقيقية وعظمها التي موجودة عليه في الواقع وانما رتب بالتشبه به بعضها عقب بعض من الغرب الى الشرق بقطع النظر عن اشكالها واطوالها وعمومها التي حددها جغرافيون آخرون ومن اراد تصور هذه الخطة تصورا تاما فليستظر الى شكل البرج فانه كما قاله شيبه من الطول احد وعشرون قدما وربع من العرض قدم واحد وعشر بمقدد الطرافات الذي هو الفرض الاصل اولت الخطة قد ذكره المؤلف الجبال العظيمة وبحار الانهر الشهيرة والبحيرات ودوائر السواحل البحرية واما ما لا ظلم العظمى وما سماها الامم

فيقينا ما لول جمع الفسوف الرومانيون بقصرون همتهم في الجغرافيا على تأليف هذه الكتب المشتهرة على المسافات اثنا عشرة جيوستيم التي يعد وضع يد الاحاذ على اتعديا على النسب السلطاني اذ ايوانيين من ارباب الهيئة قد بران بسيد الجغرافيا فاعاد عليه احدثا ما يقال له مارين ومنشأ مدينة صور وكان وجوده في سنة ١٠٠ من الميلاد والاخر بطليموس الباقي الذي ذكره في اوسع الاراء فيمانيه كان موجودا بين الملكن الذين يقال لكل منهم اخونوس فكان نظم ورسم سنة ١٤٠ من السنة ١٧٠ من الميلاد وله يعرف كتاب مارين الايجانفص منه بطليموس واما كتاب

جغرافيته هذا الاخير بلالة التي وكلت اليها فاعادها ووصفها مشتملة على مبادئ اولية وايضا وفيه تجديد صورته الارض وعظمها وادضاع امكنها او ما تقسم البلاد في ذكره الا على سبيل السهول ودوران بعض اليه بعض مسائل تاريخية وتلظي بعضهم فلنا بحثا ما قرأ ان بطليموس الف كتابا تاريخيا ثم تفصيل من ذلك ولكنه ضاع وقد اختار بعض العلماء في ادعائهم هذا الكتاب الموجود بلدينا انها جميع حادث في الازمنة الأخيرة من متفرق وريقات ولا مناسبة منه وبين الاصل المفسوب لبطليموس وحسن ترتيبه واتساعه الى استحسن هذا الى غاية ما يقال ان كتاب بطليموس ليس حاليا من الملاحظات دخيلة فيه خصوصا ما له فيه غشيلين حين مقابلته بين النسخ اليونانية واللاتينية في بحث البحر الايمن المتوسط فان كتاب بطليموس بالنسبة لهذا البحر كان مرشدا عاما لجميع الملاحين في العصر الخالية وقد كانت عادة الملاحين ان يصححوا ما فحروا في نسخهم من الخطا فكل واحد منهم برصد اوصادا مغايرة لارصاد غيره ويصح تصحيحا ما شأه جميع غيره وهذا منشأ كثرة الاختلافات التي نشاهد الان في النسخ

والاختلافات كثيرة في النسخ اليونانية بالنسبة لسواحل البحر الابيض الشرقية وتكثر بالنسبة لسواحل الغربية في النسخ اللاطينية وتقتصر النسخ اللاطينية زيادة عن ذلك على اوضاع كثيرة من الاماكن التي لا يمكن معرفتها لبطليموس وليس لها ذكر في النسخ اليونانية فاذا ما بلنا هذه التفورات التي اعترت هذا الكتاب ساغ لنا ان نقول ان عدة ابرز منه مثل جزء من المانيا ومورة وسواحل ناطلي والبحر الاسود قد جدد تأليفها بالكتابة واصل كتاب بطليموس قد اعترته تغيرات نشأت من افعال الطابعين له ووجد طبعه عدة مرات مختلفة باللغة اللاطينية بعد الترجمة اللاطينية التي ترجمها الفيلولوس وقد امتاز من هذه الطبعات طبع بنقولايوس وديس بعد كون نسخة يونانية صوغوة من طرف بيت البرندولي فاخذت عدة اسماء يونانية للطبع الذي طبعه الحكيم ايسلر شوهان الشهير ايراموس طبع الاصل اليوناني كما لا من نسخة الميب فبطليموس ولكن هذه الطبعة التي هي مرديج معادها

ومرجعه فداخل عظيم في القوم العدي لان المصحح للطباعة والطباع كثيرا ما بدل العلامة اليونانية التي تدل على النصف بعلامة تدل على السدس ورجا بدل الحرفين الدالين على الثلثين بحرف دالي على الثلث ومانيه من الغاغطات التي ادبت برمتها فاعادها في امانة النقل واوضحها فاعطت اشري مستحدثة ولوفي الطبعت المتوه بعلاواتها ليحصلنا على اعتقاد ان بطليموس لم يكن الى الان معروف اقل المعرفة ولا يمكن اعتباره كما ينبغي حيث ان اصح نسخ كتابه مدفون في زوايا متروكيات الكتب العلمية ولم يرجع رأسا

وما قلناه لا يمنع من ان جغرافية بطليموس خطا اساسيا واعطى طاقا حشا فامت القرائن اقوى على نسيته اليه مثلا جميع الاراضي التي كان يعرفها يدها في الغالب زيادة عما تستحق شرقا وجنوبا والافاذا انظرنا الى تخطيطه لجهة الشرق رأينا ان الجغرافيا يزد عشر من درجة من الطول عما تصفه مع ان ذلك التخطيط كان في اعظم الازمان اتقنا المعرفة هذا البحر للدونان والرومانيين حيث كان مطروقاتهم دائما وكذلك مصاب نهر الكنتل فانه

ما بين الصوري

بطليموس

نسخ بطليموس

طبقات

خطات اصولية في كتاب بطليموس

ادبعهما تهمقري جهة الشرق زائدة على مواضعه الأصلية وابعدهما بميل شرف عن خط واربعين درجة فاذ قومنا ما
باقية جديدة وجدنا الخطا يخرج القوسا في فرسخ وهو من محيط الكرة تقريبا مثل هذا الخطا في مثل هذا الكتاب
المشهور مع ما فيه من هذا الخطا على اربع المعارف التي لا يمكن ان يحوم حولها غير بطليموس ليس منشأه الا
الاقية التي مشى عليها بطليموس وما حاذرا بان معضدان بسعة اطلاع اربابهم وليس الاقدام على ترجيح
احدهما ممكناتنا

والعلم غسيل الذي يرى جميع خطوط اليونانيين منسوخة من خريطة مرسومة رسميا مستطبا مستويان غير فهم
القواعد التي اسس عليها رسم هذه الخريطة ومن غير احكام رسمها نسب هذا الخطا الى بطليموس كما ينبغي
نظيره لاسطرابونيس ويراوستينس فيسائل البرهنة على ان بطليموس ارتكب هذا الخطا لجهله بمقدار الانساع
اللازم لدرجة الطول وعبارة غسيل ان بطليموس لما اغترم بتضاد كلام بوسيدنيوس ورض التقدير القديم الذي
منشئ عليه ايراطستينس ولا يلحق الان الخريطة التي كانت عدة بطليموس فحصى منها التقسيم الدرجي الذي
كانت الدرجة فيه بسبعائة استادة وبذلك تقسيم آخر للدرجة فيه خمسمائة استادة فقط فافد بذلك جميع اطوال
السبعين اى من من سبعة وحيث ان الدرجات تشغل مسافة قليلة من الارض على ذلك القياس زادت الدرجات
بالتناسب على خريطة بطليموس قدرجات اطوال الظاهرة وتقع الخطا في جميعها بالزيادة وتزايدها في التدرج
شكلا تقدمت جهة الشرق انتهى فلا زالة هذا الخطا الثاني من خريطة بطليموس وانما الخطا في الدرجات المناسبة لها الى حالتها
قبل تغييرها لا يزعم على كلام غسيل الاقبة الاقبة بالطريق السابقة كما قمنا اقبسة ايراطستينس
واسطرابونيس يعنى على سبعائة استادة التي هي المقدار المفروض لدرجة الطول التي استعملها هذه الاقبة
فالدرجات المختصة لمن هذا تقرب كثيرا من الدرجات التي نعرفها الان

ولندكر هنا مثالا يزيد هذا الرأى وضحا فنقول ان بطليموس جعل المسافة بين الرأس المقدمة المسافرا من سره
في بلاد ايبيريا الى اسبانيا المصب الشرقي من نهر الكنتك مائة وستا واربعين درجة تقريبا ضرورة يقتضي الارصاد
الموجودة في عهدنا فاذ في ست واربعين درجة وست وثلاثين دقيقة وخمس عشرة ثانية ولكن المائة والست والاربعون
درجة اذ قد رناها الاستادات للدرجة منها خمسمائة استادة كان الحاصل معنا ثلاثة وسبعين الف استادة فاذ قومنا ما
بدرجات لكل درجة سبعائة استادة كان الخارج مائة درجة واربع درجات وسبع عشرة دقيقة وعشان نوافي خطا
الخريطة التي نسخها بطليموس لا يكون ازيد من اربع درجات وثلاث وخمسين دقيقة وثلاث وعشرين ثانية

ومنرت الذي يرى ان جغرافية ايراطستينس مبنية على ارساد صحيحة وان كانت ناقصة ولا يسل في جغرافية
ايراطستينس واسطرابونيس استعمال استادة غير الاستادة الاولية التي للدرجة منها ستمائة وزعم ان بطليموس
حيث لم يجعل الا للدرجة منها ستمائة استادة قد صغر تعال بوسيدنيوس محيط الارض الحقيقي عما كان يقننه من سلفه
ومن هذا حصل التفاوت بالدس ومع كون منزلت سلم ان بطليموس استعمل عدة ارساد فلكية مستهينة في تحديد
اطوال الاماكن اى اوضاعها من القرب الى الشرق فقد جزم ان هذا الخطا في حد قبال هذه الاماكن يقتضي
اقبسة مسافة ما خذوة بطريق هندسي فلهذا كانت في العادة زائدة جدا عما يستحقه وقد قال منزلت ايضا ان
بطليموس نفسه ذكر الاطوال الذي سلمه وذلك ان مارين الصوري كان قد جعل المسافة التي بين رأس قوري وثبته
مائة درجة فظن بطليموس انه يلزم تصغير هذه المسافة وارجاعها في ربع درجة واربع دقائق وبسبب ذلك
ان مارين قد جعل المسافات التي تذكر في كتب الطرق خطا مستقيما مع ان الملاحين قد عرفوا ان شياطين طرقهم
واختلاف مسير الرياح التي يعبرونها من رأس قوري الى ميناء فاطيغا وروهي اخر الميناء المعروفة في بلاد ما لبنة
فبقتضي هذه المسافات الطريقية صغرا الخريطة التي رسمها مارين فليادلت الملاحه على انها واقعة على خط واحد
مواز تقريبا لسط بطليموس من جهة المسافة ثلثا للارزوات والانعطافات التي فرضها في الطريق فلياقبل
ان المسير على الاربع الى الخط الاستواء اسقط ايضا سدس ما بقي ليرجع المسافة الى خط مواز لسط المسافة بين خطوط
انصاف النهار

وهذه الطريقة كانت عرضة بالضرورة لغلطات متواترة الوقوع متنوعة جدا ولا يمكن اصلا دخولا تحت
ضابط واحد

ومنى تدبرنا هذا الرأى حتى التدبروت ذكرنا ان غسيل بواسطة تقديره فصل تقرسالى تصحيح خريطة جميع السواحل
البحرية المعروفة للاقدمين وان منزلت في ناويله كلام بطليموس بما ظهر له صحيح تصحيحا واسعا للجغرافيا القديمة

مفادها
الخطا

راى غسيل

طريق تصحيح كلام
بطليموس

راى منزلت

امارت لعل على
اسكندر

ندبة

خطا بطليموس
في العروض

جغرافية بطليموس
النظرية

نهر را

ساحل شرق أوروبا

السرماطة

الحونية

يا زوجه

قبائل سرماطية
مختلفة

المتعلقة داخل الاراضي ساغانا نسي في الجعم بين كلاي هذين المواقف فتقول انه يمكن ان بطليموس كان حقيقة
 نصب بحرية ثلثة بحرية اخذتها من رسم السواحل مع بعض تحريف كما يدل عليه كلام غسلين ولكنه رسم داخل
 الاراضي على مقتضى طرق مخرت

وعروض بطليموس اى الشكوك الواقعة صوب الشمال اولا وبليست دون ما قبلها من الاطوال في قبول القدر
 والمعارضة بالعروض في كرامة قريبة جدا لما عليه المتأخرون بالنسبة للاراضي الجارية لبحر الابيض وتزيد ارتفاعا عما
 تحتحقه كالبعد ناعن ذلك مثلا ثمانية ابرطانيا الكبرى في ٢٢ درجة على رواية كان خطها ان تكون في صنع وخسين
 خربت رأى ان هذا الخطا ثمانية ثمان تقوم الاقيسة البرية والبحرية على سبيل التقريب وقال غسلين ان بطليموس
 لما اراد ان يرسم متوارياته على الخريطة التي اراد رسمها رأى انه لا يمكنه في هذا الوقت ان يعيش على ان للدوجة سمائة
 استاده لانه لو فعل ذلك لراد ان ارتفاع العروض مما استحقه ولما كانت العروض بمقدارها صوابا فلكية وحسابات تقريبية
 لا يمكنه عدم تلحيها بحرف يقته ويهم الدورات التي قدما وكل واحدة منها سمائة فاقصاره انه امتنع ان يوسرى
 في العروض على المتوال الذي يرى عليه في الاطوال كان يلزم ان اسكندرية التي عرضها الاربعين عن احدى وثلاثين
 درجة تكون في ثمانون عن ثلاث واربعين وان مرسيلا التي حددتها من ابرطاني ثلثين وثلاث واربعين درجة
 وبعض ذواتي تكون في ثمانون عن ستين درجة وهذا التوجيه يقتضى كاعترب ذلك غسلين نفسه ان بطليموس
 كان عنده من جعل مبادئ اصول الجغرافيا او ازدا ثمانية ثمان على اظهار عدم تقليد الغسليين في رأيه في العروض
 من غير اخلاص بفسله

واى تأويل من هذين التاويلين سلكتاه خطأ بطليموس فاحش واذ ابرنا جغرافية من الغلطات الرياضية تصورها
 على حال المعارف الجغرافية في القرن الثاني من الميلا

وفي شرق أوروبا يستعجب من بطليموس حيث خطط قطبيا صهيما في الجهة بحري النهر الاكبر المسى ولما وقال له
 نهرا وهو هو الاصل بل كان يعرف نهرا كما الخارج من الجبال الاورالية وبسجه نهرا للشرق وفي الحقيقة هذا النهر
 الصغير راحم نهروا في اصلته ومعرفة هذا النهر الكبير الذي يسمى ايشا نهرا من نزل باقية فالنظامه من القرن
 الرابع من الميلا كانت قوافل التجار تذهب اليه لاجت من الراوند وغيره من بضائع وسطا سياد بحري نهرا ساس
 المسى نهرا الذي جعله اسطرابوس يجرى من الشمال الى الجنوب جعل فيه بطليموس اعوجا جاكاهو مرسوم
 الان في خريطة المتأخرين ولتنام كبطليموس جعل يقرب منبع هذا النهر الجبال انغرافية المسماة بالبقية التي يحاول
 نظمها في سلك الاماكن التي لا تعرف الا قليلا ونظر ايضا ان بطليموس جعل يجرى الاتفاق جهة وسطا الروسية اتم
 البوير بورية والسيلقية وغيرهم من الامم التي لكثرة شهرتها لا ينبغي عندهم عموها من مصافف التاربخ بالكلية
 ومع ذلك فلم يذكر في خريطة اوروبا اسم الاسقونية وجعل اقليم السرماطيا الاوروية متدما من نهرا ساس الى نهروستوله
 والى جبال كيرانه ولكن لا ينبغي ان يستعجب من ذلك ان بطليموس يجعل جميع الامم التي كانت تسكن هذه المسافة
 المتسعة سرماطة بل سعى قصد اتم البونية التي جعلها بين نهري اوزى ونهرا ساس الاسقونية وهذه الامم التي مكثت
 في محل واحد من القرن الاول الى القرن الرابع من الميلا لم تكن هي فقط بقية البانس الاقوف القديري بل وغيرها
 فامة الخونية التي جعلها بطليموس جهة منتصف بحري نهراوزى يظهر انها بقية البانس التي كانت تقابل تحت
 راية لغونية في محاربهم لبانس آسيا واغلب الامم السرماطية الحقيقية كانت داخل تحت اسم الهكسوية يعنى
 الامم الذين يعيشون على الغريبات واشهر هؤلاء الرحالة النقلة امه الياروجه وكانت لولا في الشمال الشرق من بحر ازاك
 ثم اثاروا على الاقليم الذين بين نهري اوزى وطون وتشرقوا على اطراف جبال سكيراث وتزلفوا سهول بلاد الجار
 الشرقية فاشهر واحسانك باسم يا زوجه مسانطه ودخلوا في الشمال الى اقليم بدلاشيا وكافوا موجودين في هذا
 الاقليم في القرن الثاني عشر كراؤا ليعون القزويجه وجميع السرماطه الاكبر كان جهة اقليم لثوانيا وبروسيا
 حيث عرف بطليموس امه الغالتد التي كانت مشهورة في القرن الرابع عشر بهذا الاسم ويحاربهم امه السدينية
 المسماة بالمتأخرين السرداوية غامة الروسية وهي التي اشتهرت في القرن العاشر بامة الروسية ولكن كانت قدما
 متعومة زائدة عن ذلك في بلاد لثوانيا ثم امم الكرويه والكروية وهم الهالى كورلده الذين يقال لهم كايه وخويرة
 وكرس عند مؤلفي الاعصر الوسطى وامة الهويزه التي يظهر لسانها الهالى اوول وامة السالية الذين يوجد اسمهم
 في نهرا ساس باقليم ليمونيا

وبطليموس يعرف من هؤلاء الامم الذين بعضهم سرماطيه وبعضهم اقروية امه الونده التي يجعل محلها

قبائل اصطالبة

داتيا

حدود الاسفار البحر

مهرخينوس

شمال اوربيا

سكنديا

هينيا

دلدونيا

على السواحل من نهرويون المسبحي نهرجل القلم وستوله والظاهر انهما تجتمع الى نهراودر واما غير هذه الامة من امم
 الصقالبة التي وجدناها في كلام اسطرلاب فيس وطابق قطع في مذكورة في كلام بطليموس على وجه مبهم ولكنه
 عرفنا انها حديدية قديمة لامة السابوقية يعني اسماعيلي نهريوغ واما الييسبة الذين يني اسمهم لحيال يسيداد فمقرب اقليم
 لبرغ واما الكريتيه في اهل جبال كريات ثم ان بطليموس الذي يظهر له كان نصيب عظيمه كلب خشافات سطوط
 نهرونيه جهة مصب نهروستوله جعل نهروستوله المذكور يجرى على خط مستقيم من الجنوب الى الشمال والظاهر
 ان السامرة او قبحار الكبرى كانوا يسكنون اولاً نهروثا ثم بعد ذلك صاروا يسكنون اسفل نهروستوله فسميهم
 ان هذين النهرين نهرو واحد كان وقع لسواحي الافريج في مصر بقعة وقدهوض فبلموس ما عاينه بخطه اقليم داتيا الذي
 كان في ذلك الوقت اقليم رومانيا فوضعه ازيد من سلقه وامن المحدث والقبائل المسكونة لهذه الارض التي كانت
 قديما ارض الحيطه مما يشهد بكون هذا الامة من امم الصقالبة
 وظهر ان ركاب الجرمس اليونانيين والرومان زاروا سواحل بحر بلطيق جهة نهروستوله لان بعض من اختصر
 بطليموس شهد على نفسه بانه لا يمكنه تقدير المسافة بالاستدلال الى هذا النهر ولكن اسفار وقبحار الكبرى والقرا
 سافر واربالي اقليم لبيوني بحيث تنهى هناك سلسلة الامم التي ذكرها بطليموس والساحل المعروف له عند النهر
 خمينوس الذي هو على قول دوقيل نهريون وقال قتيلان حسنوس هو نهروثا ان بطليموس لم يذكر الا ثلاثة
 انهر كبيرة بين حسنوس ووستوله وكلها موجودة وهي النهر ونوس الذي هو اربيل ويعبره نهر شة فينوس يرغ نهرو
 رويون المسبحي الان نهريين واسمهم القديم الذي هو رويون يدل كاهو الظاهر على انه كان حداثا لامة الرونة واسم
 السرماطة نهرو طورنطوس الذي لا يمكن ان يكون الا نهروثا وان بطليموس جعل طول مصب حسنوس على
 ثمان وخسين درجة وثلاثين دقيقة فاذا حسبنا هذه الدرجات على طريقة غسليين وجدنا ان الخطرة الجريه التي رسمها
 بطليموس لا تجعل اصب نهرو حسنوس الاحدى واربعين درجة وسبعاً واربعين دقيقة ومع خمس عشرة دقيقة
 تقرب ساطول نهرو وقته تحت بصيرة زيفاني نفس المثل الذي يصيب في البحر
 وقد سبق لنا في بيان الرومانيين كان عندهم معارف غير محدية فيما يتعلق ببلاد نروجيه التي كانت تسمى نروجيون وبلاد
 سورونه التي هي الان بلاد اسوج ولم يكثر بطليموس بهذه المعارف بل انما كانت خالية عن الصريجات الرياضية
 الظاهرية التي تقتضيها اصول مذهبه فاوروبا على مذهبه تنهى هنا اقليم شرسونيرة خيرية الذي يزيد امتداده
 درجتين شمالا عما يستحقه لعملا لجهة الشرق كما عاينته ايضا وعلى شرق شرسونيرة خيرية التي هي بتلند ذكر
 اربع جزاير بام سكنديا انسولا فذكرتها ثلاثا صغيرة وهي الان جزيرة لاند وجزيرة فيوناي وجزيرة سيلند وهي جزء
 من دافيارق والاربعه سماها وحدها سكنديا وهي بلاد اسوج الجنوبية ولما كان بحر بلطيق واسما ولم يكن الرومانيين
 جوب جميعه ساغ لهم ان يظنوا ان اقليم سكانيام اقليم ايليكجيا جزيرة تنهى على اعتقادهم برأس كل في شمال
 نوجا زوندا والتفصيل التي ذكرها بطليموس لأمم السكندناوه ومنهم الفوث والاندجيرة فذكرها هاسا شيا حيث
 ذكرنا معارف بلنساس وطابق من على شمال اوربيا ولما كانت معارف بطليموس ضيقة جدا لم يمكن اعتقاد ان
 هذا الجغرافي اليوناني كانت مواد تاليفه قديمة الشارخ نروجيما كانت قبل تاريخ تاليف كتابه يقرب
 واسم نوله ظهر ايضا عند بطليموس وكان يجعل مدلوله على الشمال الشرقي لارطانيا الكبرى واذا رجعنا درجات
 اطوالها فادركنا الحقيقة وجدنا ان نوله هي اقليم نروجيه وان كانت النسبة بين ارض نوله وارطانيا اكبرى تدل
 على ان نوله هي سئلند وقد ثبتنا فيما تقدم ادوله التي كشف ابونياس اقليم من بتلند ولكن حيث اختلفت مقادير
 الاستداع عنه تسبب عن ذلك البحث عن هذه الكلمة التي هي من الغالب الجغرافيا في بلاد نروجيه وجعلها عسابة
 عن اقليم ليلمارق وبعدهم جعل نوله في جزيرة اسئلند وهكذا جهة الشمال الى القطب
 وهيربارورنه التي جعلها اسطرلاب في شمال ابرطانيا هي وان كانت في درجة العرض الحقيقة لان بطليموس
 جعلها على غرب هذه الجزيرة ولكن ابتداء جهة الشمال زيادة عما يستحقه خمس درجات فان اوقوس باع الجزائر
 المتعلقة بها متوجه من الغرب الى الشرق وكان حقه ان تكون من الشمال الى الجنوب وهذا الخطا صحيح اول مره
 في خرائط طبعة بطليموس التي طبعت سنة ١٥١٣ من الميلاد في مدينة استراسبرغ وقد رجع هذا الخطا
 في خريطه سنة ١٥٢٠ من الميلاد ليرل ويمكن ان يبيننا كاملا خطأ بطليموس على تاويل مترن المتقدمان
 الاقيسة الجريه والمساقية التي هي دائما زائدة اسمت بطليموس على ان يعده جهة الشمال جميع الطية وجنوب
 ابرطانيا الكبرى وعاد هذا الخطا في ابرطانيا الكبرى وهذا الخطا اوقع بطليموس حين ذكره جنوب اوقوسبا

في اعتقادهم ان ارتفاع الهادبة والستين من العرض فلم يكن الاستمرار على تخطيط اوقوسيا جهة الشمال من غير ان يضاف كثيرا من الارتفاع الذي جعلت فيه حساباته ارض فوله وحكمت بانها ان تحدد الارض المعروفة فاضطر الى ان يعود الى اتباع رأي سلفه الذين كانوا يرون ان اربطانيا الكبرى تمتد باكثر جهاتها على سمت شطوط جرمانيا واولى الى هذا الرأي الفخري جميع ما انتطفه من التفاصيل الصعبة واذ اقطعنا النظر عن هذا الخطا المذهي وجدنا ان السواحل الغربية من ارض القلتية وشمال اسبانيا تريد معرفتها تفصيلا على وجه مستغرب في تلك الازمان البعيدة التي ابتدأها زمن اسطرابونيس الذي كان قل ان يعرف اشكال هذه الاراضي فالتظاهر ان الجغرافيا استفادت في تلك الاماكن البعيدة اتقاناً منهم من اتقان معرفة بلاد العراق ايضا فان خطا بطليموس في ايطاليا دلائل على ما قلناه فكان ما حصل منهم من المسارعة الى تقدم المعارف في بعض الجهات ابدلوه بقدره من الاهمال في البعض الاخر

غرب اوربيا

البحر الايضي

ومع ذلك فالبحر الايضي لم يكن اسيرا لقواعد التي مشى عليها ايراطيئس واسطرابونيس بل يشاهد في اطواله وعروضه من المعارف ما يدل على ترتيبات جديدة توصف همة للوصول الى اعلى درجات الكمال فيوغا ز سيبيليا لم يكن في كلام بطليموس على الدائرة المتوازية التي عليها يوغا ز الاعداء كما كان يعتقد سابقا بل في هو كلامه في الارتفاع الذي هو عليه مع التساهل في ثمان درجات بل جزيرة سيبيليا صارت معروفة الجهات عند بطليموس انما كانت عليه ومع انه يشاهد فيها شطاطا فجزءه الداخلي بين رأس بلوهر ورأس بجنوس لم يكن مرسوما على الاستقامة من الشرق الى الغرب كما كانوا يسمونه الى عصر بطليموس

ساحل افريقية

اسكندرية

وسميت قرطاجا بلزم على كلام بطليموس ان يكون في عرض رأس بلوهر الابعاد جنوبا جدا عما يستحقه وهذا الجناح بطليموس المتأخر ساحل افريقية الشمالية جهة الجنوب والى تغيير دائرة ذلك الساحل في جميع امتداده الى يوغا ز قانس وجونا فانس وسدود المسميان السرتين لم يظهر على كلامه وبمميزات اربطونيس حيث بعدت على كلامه جهة الجنوب بكثير بعدت من جهة اخرى القبروان وجعلت للساحل اهتداء كاذب ان يكون شرقا وغربا الى سكندرية وهذه المدينة في كلام بطليموس ابعدت عن رودس وتكاد ان تكون في خط نصف نهار رأس قرقوم المسمى رأس قلدونييا بالقليم لوقيان الى ما طلى كما هو الواقع وقد ظهر لفلسين ان اوطيديدورس مال الى نحو هذا التصحيح في خطات ايراطيئس وان اسطرابونيس فهم ذلك خطأ والاختلاف بين خط نصف نهار رودس وخط نصف نهار بلطش الذي هو يوغا ز الدرداني الى يوغا ز اسلا مبول يستعجب به في كتابه بطليموس فقيد فيعميلا في بحر روبيطيد الذي هو بحر مصر ولكن هذا الاختلاف ليس فيه قوة على ان يجعلنا على تصحيح عرض بوزنطيا (لعله طول) وهي القسطنطينية الذي ذكره بوثياس وشكل افريقية بغير بالكلية عند بطليموس وقد تقدم لنا ان اسطرابونيس وبلنيس كانا يعتقدان ان قسم افريقية بغير منتهية داخل خط الاستواء والبحر المحيط الغربي كانوا يعتقدون انه يصل بحر الهند في المنطقة المحترقة التي كانوا يعتقدون ان حرها كان يمنع من الطواف حول افريقية ويطليموس الذي كان لا يعتقد ابد الاجتماع البحر المحيط الغربي في بحر الهند كان يرى ان ساحل افريقية الغربي بعد ان صنع خليجا داخل في الارض دخولا متوسطا وسماه جون اسبريكوس (فون) امتد الى نهاية بين الجنوب والغربي كما كان يعتقد ان ساحل افريقية الشرقي بعد رأس براسوم (براوا) يجتمع مع ساحل آسيا في كاتيفرا وهذا الرأي الذي يلزم عليه قسمة الصور الى برلك عظيمة منزعول بعضها عن بعض ~~كان~~ معتادا عند ايرخس ولا يستغرب عود هذا الخطا في مدرسة سكندرية في عصر بطليموس لانه كرم من الاسباب الموقعة في الخطأ وما رين الصوري المتقدم على بطليموس زعم انه قد قرأ كتاب مسافات غزوتين رومانيتين احدهما وثبها سبطيموس فلاقوس والاخرى رئيسها بليوس ماطرئوس وهذان الرئيسان سافرا من مدينة لبطيس الكبرى قاصدين مدينة غراما قاعدة بلاد افرا منطية فوجدوا المسافة بين هاتين المدينتين خمسة الاف واربع مائة استادة ثم استدام سبطيموس السفر جهة الجنوب مدة ثلاثة اشهر فوصل الى اقليم يسمى اجوزنيا اهلها نوج وبعد ان ذكر ما رين الصوري عدة ادلة على صحة ما ادعاه حدد هذا الاقليم فجعله على اربع وعشرين درجة في جنوب خط الاستواء

امتداد افريقية

غزونا سبطيموس ماطرئوس

ولا مانع من اتساق ادبتهما على وجه التدقيق وقوانين الجدليات التاربخية نظما في سلك الخرافات هذه الغزوة الرومانية المجهولة للرومانين وكيف يدعى ان امره عسكريا رئيس هذه الغزوة المدعى بيسريرا حاشيا غربي مما يمكن عن اسكندر من غير ان يبقى احد من مؤرخي اهل عصره اثر هذا ليكون عابثون وعلى مدعي هذه الغزوة ان يثبتوا

من تاريخ البحر افريقيا

خطا ماري
الصورى

السواحل
المشرقية

حدود الاسفار البحرية

سواحل غربية

راى غامبي

من ومن هذه التزوية ترى احدى من دلتها من
الف ومائة فرسخ قريبا من دلتها من
بل لوسم ذلك الامر في كلام ماري الصورى ما يناقض بعضه بعضا في تقديم المسافات ومبطلها غراما على خمسة
الف واربع مائة ليتمتة من بطليموس انتهى والواقع ان المسافة بين بطليموس المسافة لبيدوا غراما يقتضى ان الفرق
الحديثة هي ما ذكره ولكن بلزم ان تقوم بالاستادات التي للدرجة منها ثمانية امداد وثلاث وثلاثون استادة ولكن
مارين المذكور جعلها من الاستادات التي للدرجة منها خمسة مائة قريبا على ذلك ان جعل غراما في احدى وعشرين
درجة مع ان حقها ان تكون في سبع وعشرين درجة فاذا نقصنا هذه النسبة باقى سوس بطليموس خلا فوس وجدنا
المسافة من غراما الى اجوزيا سبع وعشرين درجة وكان حقها ان تكون خمس اولى بعين فهذا الاقليم على مقتضى
هذا يكون تحت خط الاستواء فيكون عبارة عن ان يجوع عند المتأخرين وعلى كل حال فهذا السبيل بعد ارجاعه الى ما قبلنا
يتلهم في سلك الاشياء القديمة من الاستقامة
وقد جمع ايضا ماري الصورى تفاصيل عدة سياحات بحرية واقعة من رأس اروماتل المحلى غردوى الى رأس
ابراسوم وظن ان رأس ابراسوم لا بد ان يكون موضوعا في مدار الشتاء فباطليموس يقتضى تقدير جدي لبلبله
المسافات الشرقية واخبار ببقية متعلقة بالمسافات وبالترتيب الذي يتلهم في سلكه منبثات هذه السواحل على
اختلافها وجعل رأس ابراسوم في الدرجة الخامسة من العرض الجنوبي وجعل هذا الوضع لاتباع اجوزيا فهذا
الاتساع للبلاد افرقية مع كونه غير الراى القديم المتعلق بهذا وهذا القسم ويجعل المحيط في المنطقة المحترقة يظهر
ان يكون هو الحامل لبطليموس على اعمياء اعتقادات ابرخس وعلى اتصال افرقة باسيا بواسطة ارض جنوبية
وهية
وغسلين برهن على وجهه ورائى على ان الاسفار البحرية والواقعة على امتداد السواحل الشرقية للبلاد افرقية التي
جمعها ماري الصورى لتصل حقيقة الا الى رأس راوا التي هي عبارة عن رأس ابراسوم فبرهن بطليموس لهذه
السواحل المي في مقدمة جغرافية والتقدير اصبحت لهذه الاقضية المستفاد من كتب المسافات لم يثبتا
من الشك الضعيف الادلة المتعاقبة يبرهنه غسلين وقد كان برهن احصاق وسيوس ودونيل على ضاد الاله التي قبل
اسفار اقدم ما وصلت اليه
والسواحل الغربية من افرقية بها ايضا ذلك وخفاه اكثر مما ساف بالنسبة للفرقها جداول بطليموس يظهر انها
متعرضة لساحل من بوغاز لا عدة يتوجه على خط مستقيم جهة الجنوب الى خمس درجات من شمال خط الاستواء
وما ذكره بطليموس في هذه الجداول من الاسماء العديدة يترأى منه تحقيق هذا الاستكشاف ولكن قد تقدم لنا ان غزوة
القرطاجيين تحت راية حافون يظهر انها كانت لم يقبوا الى الرأس الايض في اى زمن امكنهم ان يسافروا هذا السفر
الذي ترتب عنه ذلك الاستكشاف ولاى شيء ايضا صور وجهه هذا الساحل على الاستقامة من بوغاز الاعمدة
الى الجنوب مع انه في الواقع متوجه الى الجنوب الغربي ولاى شيء كروا الاسم الواحد في كلامه عدة مرات فلما نظر غسلين
الى مجموع هذه العلل واستنتج منها ما استنتج حاول البرهنة على ان سبب تكرار السواحل في كلام بطليموس هو فهم
تعدد ما مع انها ليست كذلك فلم تعد الى نهر فون وظن ان السبب الذي ذكره بطليموس لجواز انساب الدلت صوب
الجغرافيين الى ابعاد سواحل بطليموس جهة الجنوب ازيد من نهر فون
وجهة خليج سندريان تغير اهتداه الساحل جهة الجنوب ووجهة جهة الغرب سر معا لهذا راى بعضهم ان هذا
الساحل يمتد الى نهاية في هذه الجهة
وداخل افرقية في كلام بطليموس عليه كلام كثير جدا من الاخبار المحتملة التي لا تقاوم رفع ذلك وهو اول من ذكر
من المتقدمين كلاما محققا فيما يتعلق بنهر الضير الذي ذكره بليسياس على وجهه خفي فعلى شاطئ هذا النهر الذي يندى
من الغرب الى الشرق ويذهب في المال اوفى بحيرة صغيرة جعل بطليموس اما كن طوبقات والنعيرة وقاعدة بلاد
طاساغا نونغرة وهذه المحال قبل انباهي تمكث وكذا نواغانه ونونرة التي على شواطئ نهر الضير المحلى جوليبا وجبل
مندروس قرب منبع نهر الضير ذكرنا اسم مندروس وجبال قفاس يظهر ان بحث عنها في بلاد قفابا وفي هذه الجبال
تجدد مع التعجب في كلام بطليموس اسم عدة قبائل من اهل نوماديا وموريطانيا فاخذ بعض العلماء من ذلك
ان القرطاجيين تناولوا لاء الامم مع مهاجرين حيث اسسوا ثلاثا في جنوب نهر الجير وبعث انرا راى ان هؤلاء
الامم ذكرت مرة ثانية في خط نصف نهار واحد ولكن مع اختلاف درجة العرض نظيره وهو الاثر للصواب

ان بطليموس في اول كتابه يسمي نهر الذي يصعب سبانه في افرقية بطليموس الوسطانية هو نهر الذي يعرف
 اي نهر الذي كان يسمى جيرا وجور وقارة را ونهر رفا المسى يمر الكاثل وتارة نلتوا نهر المسى هذا النهر في حال
 ان نهر سيمش بل نهر صر في كرقصا به وهما في النهر انما هذه النشارة فليس احدهما نهر جيرا من احد ولا
 النهر الثالث التماسخ كتاب بطليموس زعم ان سيمش نهر ايمان نهر وسحق في هذه المساقصات لاسما في اقليم بكاد
 ان يكون مجعولا الى الان يقول ارباب الجهالات وتقول فيها باباطيل الآراء والقرهات وأما اولو المعارف
 المتراضون فيمنون بانكث خيا
 وآسيا بطليموس بها ثلاثا شبيهة مهمة وهي سواحل الهندامام نهر الكنكث او خلفه وطريق سرقية وطريق
 جيرانظر

آسيا بطليموس

وقد رأينا في مقالة من المقالات السابقة ان بطليموس كان يعرف تفصيلا كثيرا من اقاليم الهند التي امام نهر
 الكنكث ومنه نواتجها هو جبالها وقد جئنا في معارف بطليموس الاصلية ومعارف بلنياس ورحله جيرا الهند ومع
 ما في هذه التفاصيل التي كان يعرفها بطليموس من الصحة فقد جعل الهند شكلا فاعدا ولها رسم كابر الماسخيس جميع
 سواحل آسيا ومنها بلا شك صاحب نهر هندوس المسى نهر السند وجعل هذه السواحل ابعدها جنوبا عما تسحقه ومع
 كن سلفه غلطان برزط براته وهي سيلان وتسميا بحجازا الهند ونسبا ذلك اما خطأ في تقدير الاستادات التي
 استعمالها الملاحون في اوائل الامن او كون المتقدمين مكتومة طويلا يخطون بحيث يبرزة مليا وكرمندل
 جيرا برزة سيلان في هذه الطريقة صغرت الهند حتى لم يكن بها من الصين ابرو ولكن الظاهر ان بطليموس ذكر
 مواضع الاماكن المذكورة في كتاب الاسفار في جبال المسافات اللازمة (لكنه ضيق الهند) فجعل للساحل كثيرا من
 الازواريات والانعطافات زيادة عما هو عليه في الواقع

ستكشافات خلف الكنكث

وبعد هذا القلط الناشئ عن اداة مذهية وجدنا في بطليموس فيما يتعلق بالهند وراهم الكنكث بعض اشياء مشكوك
 تشبه ما وجدنا في طرقات الاولية المتعلقة ببلادهم بقية فالعين تحت في الهند الذي وراهم الكنكث عن اشكال معروفة
 ينطبق عليها كلام بطليموس والعقل حيث فوجئت عند وسائط الحسابات والاقضية بتوجه نحو المحدث والتخمين
 فالمدس الذي به يمكن ان يقع بين الاخبار القديمة والجديدة هو الذي يستحق التقديم في غير وهو رأى ضلين الذي
 سنذكره

وعبار شذائي في انما تساد ثبات اضليان وذلك ان بطليموس يظن ان سواحل آسيا المعروفة تهتدي الى الجنوب
 وتقتطع بارض مجعولة يذهب الى الغرب وتقتطع بافرقية غنيثة السواحل الذين تبهم بطليموس لم يجلوا
 ايداعهم برزقا لانهم لو بانوا وهما المعروفان آسيا جهة الشمال انتهى بحيط واسع ضم الجغرافيون المتقدمون
 على بطليموس جعلوا سواحل آسيا شرقا جيرا معوه شرقيا ولكن هذا البحر المحيط لا علة منه وبين جيرا الصين وانما هو
 جون بقا الذي كان توجه جميعه الى الشرق على كلامهم بالطريقة القاسية التي بها ابراطسئس ومن جاء بعده
 من الجغرافيين عتوا جهات آسيا واما بلنياس وملا فانها يضافي كلامهما هذا المعنى حيث قالوا ان الهند
 ليس بمحدود بالبحر المحيط الجنوبي قط بل هو محدود ايضا بالبحر المحيط الشرقي ثانيا ان برزط براته وهي سيلان
 يتقدم من المحيط الشرقي ثالثا ان جيرا الهند لم يتدال من نهر السند الى الكنف حيث يتدفق البحر الشرقي وهذا الكنف
 هو رأس فوليس او فوليا قوم الذي هو الان رأس قرن وكانوا يعتقدون انه بعد هذا الرأس يصعد الساحل الى الشمال
 دائما ويصل بجهة البحر المحيط الشرقي كما يرى في خريطة ابراطسئس وهذا كان سببا الى انهم في قرب عصر بطليموس
 كانوا يظنون ان مصب نهر الكنكث كان متوجها الى الشرق مع انه متوجه جهة الجنوب

وقد نشأ من ذلك مذهب للقدماء وعلى كلامه فالارض المعروفة خلف الكنكث لا يمكن ان تكون مقسعة البساعا
 يسيرا جهة الشرق والتفاصيل الآتية عن ضلين تؤيد هذا الرأي

تفاصيل

وبعد المصباح الشرقي لنهر الكنكث المختلط بحصب نهر سينا رسم بطليموس نهر لطاميدا الذي هو الان نهر موريه وقد مينة
 براقور امبروم هي الهل المسى الان براقون بين نهرى موريه وكرمغلة الذي هو نهر طوقوسنا عند بطليموس
 ومنه سبيل يمكن ان تكون هي السماء الان سنتونى ونهر انا جو وغنى هما عبارة عن نهرى سادوس ونهر طامالا
 سابقا وكذلك رأس طامالا هو الان رأس بوزمغو وهو على كلام بطليموس اشدأ جون سراقوس وعلى عرض
 بوزمغو تجدد في انطرطات الجديدة جيرا يلقى مع نهر اراقان وهو نهر سراقوس الذي يلتقي مع نهر برزقا على
 كلام بطليموس وما يدل على ان نهر اراقان هو برزقا اسم يتبع الى على برزقا في مصبه نسي بذلك الى الان وفي جنوب

جون سراقوس

خرزونية
الشمالية

داونا

هذه الحون مدينة براطوم المسماة فيها ساسا
والذي بين خرزونية الذهب ساسا في القديس يوحنا
ياق الياس في شجرة على جبل ان يصيب في البحر وهذا هو على
التي برهنه في خرزونية الذهب ساسا في القديس يوحنا
قبل تسهيلهم بين مناسبتها اصلا ولكن عند بطليموس
راقليم قطاع الطريق ولم يجد فيها موضع مكان من الامكنة
عليه فالهون الذين كانت قبلهم القلاع الثلاثة في
في انشاء هذه الطريق تهر كير يسي داونا ودواناس
تسكنها امة يقال لها الداونا ومن هذه المدينة الى
متوسطة معرفة فذل هذا على الترمسوم بجمرد المصادقة
يذهب في خرزونية الذهب المتقدمة وسائر هذه الشجيرة
الدلة للصنوعة الا ان من تهر الى القديس يوحنا في
وهر الطباس على جهاتها واوضاعها كما ذكرها بطليموس
حلها على تهر يري وهو موضع مدينة داونا في تهر
دنا بلو تهر يري ايضا في لغة اهل البلاد كن دونه
من ان يقال ان خرزونية الذهب هي في الدلة التي هي
او ينقل منها كثير من المعادن الثينة التي كثيرا ترتب
بطليموس يزن طويل وقم الكلام في شان برة ذهب واقليم
كانت ساكنة على ساحل كرمندل كانت تسافر الى هذه
الى مضي عليها من امة الطويلة
وطرف دلتها تهر اوج المسماة الان راس ابرافو هو راس
ومدينة زابه
والجون المسماة بير يولوس مينوس هوجون صغير صنوع
مسماة بير يول في برة برة برة برة برة برة برة برة
سكاكورا وكيف يمكن ان الملاح يجعل البوغاز خليصا
وتتبع جميع طوله ونفذ منه حتى وصل الى راس الاكبر
ثلاث التساع سومطرا ولكن من الحق ان بطليموس لم يعرف
اي سيلان
فالرأس المعروف هو راس براغو فلنظر الان الى الحرف
كان يسكنها الملاحون الذين يذهبون من هذه الميناء الى
ما بين الصوري كتاب المسافات التي استعملها بطليموس
الى قاطيغار الهند في ساوكم جهة الجنوب لاسيما الجنوب
هذه الطريق على الاستقامة الى الساحل الغربي من ساحل
وهذا الاقليم على ما قاله مارين بطليموس ومرقيان الهر في
الشرق والجنوب باراض مجيولة في الواقع من جميع شطوط
من حيث انجهاها واستقام في هذا الميناء وهذا التصديق
ومن الجيب انهم قبل تحقيق غسيل لم يعلموا انهم اذا
هذا العهد يذهبهم ولا بد تفرير معنى عبارات بطليموس
في قوسه طريقهم وعظم انهم كانوا يسيرون في الجنوب
جهة الشمال وانهم في تصديقهم جهات الاقليم اخطوا
على

نہر سنوے

فيلم

سینا عطرو وولیس

ترتیباً

حسابات فلكیه

ما نوس سينوس
الحون الاكر

رأی علی ہمدانی

[illegible]

يعرفون انه يتوجه الى الجنوب اوهمهم انه يمتد الى افرقة حيث يجتمع برأس براسوم والمتأخرين الذين جعلوا بلاد
السين هي بلاد الصين او اكثر حصين لم يعمروا للتفرق ان معارف بطليموس لو امتدت الى تلك البلاد لما وقعوا ان هذا
الساحل يرجع الى الغرب يصنع مع بحر الهند حوضا واسعة بل كانت جميع التي وصلت الى المتأخرين تدلهم على
ذهاب الساحل الى الشمال من غير تقطع وهذا البصل من جغرافي القرن السادس الذي لماسلح بجيش برة
المبارى خروزيه الذهب اي يخيخز فانه ذهب اضمار الى جبل آسيالها بجيش برة ثالثة اكبر الاجرين بكثير
ليكون هنالك ساحل مستديرة الجنوب ولتقت بعد ذلك جهة الغرب تكون فيه البحيرة والساحل الذين تكلم
عليها بطليموس

ولما بحث متر احد المتأخرين عن قطيغار في برة نيو فرض ان الاقدمين جعلوا ان هذه الجزيرة ليست الا عبارة
عن قواصل الارض القارة وجهه الى بحر الصين العظيم جونا فاذن كلما بعدنا عن التفسيرات التي ذكرها غاسلين احتجنا
الى تتبع احتمالات وتقديرات اشدها سمارا معاصرين
واعلم من اوقع الجغرافيين في مثل هذا الخطا المتقدم في آرائهم انما هو اوائل السواحين من البروقالين في بلاد الهند
فلما ظنوا ان ما يجدونه من رأس رؤمنا هو الرأس الاكبر المذكور في كلام المتقدمين وان به سبانه اوزانه هو البروقال
الجمهورية استر سوسوان (لهذا الان سنكوا) ومن فسر كلامهم الخطا في هذا الاسم وفي ملاي فلون في كلام بطليموس
الذي ارادوا ان يكون فيه اشارة للبحر يقع ان ملاي اوما له اسم جنس الجبال فاوقعهم في الخطا مشابهة الحروف
اولا اصوات وهذا ينبغي ان يكون الخطا مجرد الشبه في الصوت ماذكره بعضهم من ان جابة دواي جزيرة الشعيرة
جزيرة جابة وان جزيرة ميوالة التي يحكمون ان النهر الجبل في الصين هو فيلالمه سميعة معلومة من ساميرا الحديدي هي اسماء
الان جزيرة ميوالة التي احدها جديد وكل الجرائر التي ذكرها بطليموس في هذه الجارات تاليه الاتساع ويمكن جعلها على
جزائر اندمان في اوشيل مر في وهي الجزر التي تتصل بالساحل

فهذه اقامة ما استكشفه المتقدمون في جنوب آسيا وقد كررنا ايضا بعض معارف جغرافية جديدة دالة على تقدم
المعارف المتعلقة بدخل آسيا التي هي اقسام الدنيا قد عرفنا ان بحر انزير لم يكن جونا من البحر المحيط بالشمال
بل هو بعيد عنه جدا لان الصين سافر وانهم لا ثل وصعدوا الى منابعه ولم يشاهدوا اتصال بحر انزير بشيء ومع انهم
حذفوا الحق الى الخليج الذي ظن ايراطستينس ان بواسطته يصل بحر انزير والبحر المحيط بالشمال فقداه وقاله الخطا الشكل
المستطيل اي عرضه الذي اعطوه له من الغرب الى الشرق وفي الجزء الشرقي من بحر انزير ارتكب بطليموس خطأ
يرتكمه قبله ايراطستينس ولاسطرابوليس وهو انه وجهه الى الشمال الشرقي ساحل جميعه قانيا (طبرستان) التي نهر
بولوطي بطوس مع ان هذا الساحل حقه ان يذهب ويمتد الى الشمال ليشيق عرض البحر من هذه الجهة كما هو الواقع وهذا
الخطا اوله من معارف جديدة ناقصة متعلقة بجزيرة خوارزم السماء بحيرة دارال حيث اعتقدوا انها جزء من بحر انزير
فترتب على ذلك انهم كانوا يعتقدون ان نهر سيحون وجيخون يصبان في بحر انزير ومن شاطئ نهر كسرطه (سيحون
في الجنوب وشاطئ الان في الغرب) تمتد بلاد اسقوتية شمالا الى ارض مجهولة وجهة الشرق الى خلف سلسلة جبال

تدعى ايمانوس تنحرف من الهند وتمتد الى الشمال وخلف هذه الجبال تذهب ارض اسقوتية الى ارض مريقة
(التيتم) فاذا بحثنا عن هذه الجبال في الخرواط الجديدة وجدنا جبال بلور ما يليها من جبال ابغور وشهرام
الاسقوتية امام جبال ايمانوس ام الان والمساحة الكثرية وهي جهة الشمال الشرقي وام اليكسرطه على نهر
يكسرطه وهو سيحون ولم القوم به حول من نهر كان يسمى نهر القوم به وام السانة في اقليم بخاري المسبح الان
سقيطا واما البلاد التي خلف الاسقوتية فاشهر الاماكن المعروفة بها الاقليم المسبح كانا راجيو وقد في اسم هذا الاقليم
لاقليم كشغار وكذلك اقليم لوزا قيطيس وسيو يظهرونه اقليم اكسوفي الشمال الشرقي من كشغارا ولا وجود لاثمن
آثارهم اشدون اوسدن المذكور لبلاد الاسقوتية في كلام بطليموس وانما اوجد من هردوط انهم كانوا يسكنون
تحتا المسيحية وقد جعل بطليموس بلاد المسيحية على الشمال الشرقي من بلاد الساقه ومن المعروف ايضا انهم
الايدون يعيشون على ظهور الغرابت كما هو مدلول اسمهم وانهم كانوا ساكنين في نفس الاراضي التي هم المرمسة
اولا في انظر في الهندى كان جميع ومال الذهب وهذه القرية تفيد ان مكاتهم في جبال الاينو وقرب جبال الطاي
وامة الساقه الاسقوتية قد بحثوا عنها في قوطن في بخاري الصغرى ولكن يمكن ايضا انها في وامن اودية جبل
هيا الواسع متبع نهر هندوس الذي هو على مقتضى كلام المتأخرين شيع من بلاد يقال لها فانة يعني الصحراء
ولا تصدى لاطول الاجاث على القبائل الهل المسماة اسقوتية آسيا التي يظهرون انها تاتارا العصر الوسطى والترك

الموجودون في جبل الأعصر ولا نجد الباع كون بحيرة طنجيس كانت سابقا تسعة فلذلك ظهر للمتقدمين خطأ
انهم اجمعون من البحر المحيط الامتد في المتوهم وان بلنيساس ومدياس ذكر اعى ساحله عدروس بخلاف بطليموس
الذى هو ادرى منهما انه جبل محل هذا البحر المحيط ارضنا تسعة مجهولة وانما انصرف جهدنا في الاجتهاد الأخيرة
التي هي اجماع تاريخ الجغرافيا القديمة فلنجرد في البحث عن تحديد وضع اقليم سريق الشهير وهو آخر ما كشفه المتأخرون
جهة الشرق والسيرة كانت تقسم في وسط الاقطار الشرقية التي تشغل الامتدوية والهندون اطرافها وهذا ما اتفق
عليه كلام بلنيساس وملا وهذان المؤلفان جعلتا به آسيا جهة شرق الكنتك بقليل وجهة شمال بحر الخزر بقليل ايضا
وجعل البحر الخزر جو ناس بحر محيط ادعاه اسقوت في الواضع انه ياترهما جعل اثم السيرة في التبت وما جاورها وسان
بلنيساس يثبت هذا وقد ذكر بلنيساس اسماء اربعة انهر اسطر اس وفراي وناوس وسرنااس المسمى ايضا قرا ناس وجعلها
تتهدى الى المحيط السريقي وفي الحقيقة انما هي عبارة عن عدة انهر جنوبية من بحارى الصغرى تذهب مياهها في
رمال البرية الكبرى التي هي نهاية طبيعة المعارف القدماء ثم ذكر بعد ذلك انهم طوخارى والثورية والقاسرية والاطقورية
جعلهم اصول امم السريقة والطوخارية على كلام بطليموس في بلاد البطر (بلاد بلخ) وقد اتفقوا اسمهم لاقليم
طوخورستان وهو قسم من بخارى الكبرى وامة الثورية ذكرنا مدينة قسبيلروس هروط التي هي غير بعيدة
من ارض قسبيلية بخارى بطريق الهندون واورا واور معناه بالقاسرية باب رقب اسم جنس الجبل وطورون
اسم الان لا نعلم في شمال قندهار وامة قاسرية التي هي على كلام بلنيساس جزء من الهندى امة الكبيرة اى اهل
بلاد كشمير بعد جرجع ماسلف من الواضع ولدى بلاد الاطقورية والطنجية الا من من بلاد الشمال وبحر الجنوب
التي اربعة يفسر عمدة لطامة بل اسم الطقورية يظهر انه من لسان الهنود وهذه القرية سنة الموجودة في جميع الامعاء
السريقية متضمنة لكثير من القرائن تحمل على جعل بلاد السريقة بقرب منابع نهر هندوس ولكنك حيث ان
الكتب القديمة الهندية تذكرنا الارضى السعيدة المقدسة التي هي محل الخصب والسعادة وتسبح ارض سيري
فاغور المشهورة عند الهنديين بل يمكن ان نقتصد ان الحديث المتعلق بطول اعمار السيرة الذين يقال لهم يعيشون
غالب ما في سنة ولا يقصون عن مائة وعشرين سنة اخذ من الامثال المقدسة البرهامية بل الظاهر ان القرية
الهندية التي مدح بلنيساس طول اعمارها كانت ساكنة على نهر تريناس في السريقة ويمكن انهم اقليم ترباطارى
الصغرى

البحار على سيرة

سيرة
علامات ذكرها
بلنيساس وملا

طوخارية

الثورية

قاسرية

شهادات اخرى

والمؤلفون المعاصرون بلنيساس يقولون بهذا الذهب المتقدم فان دنيس الريحيطس بقرب لمة لسيرة من الطوخارية
وعلى مقتضى الرسالة المتعلقة بالسفر حول بحر الهند الذي كان يسمى بحر اوروثة كانت تجارة السريقة تصل مدينت
الهند بطريق بقطر (بلخ) كما كانت ايضا بطريق الهند وهذه العلامات لا تليق الا بالبلاد التي
وبطليموس لا يخالف هؤلاء المؤلفين الا في الظاهر فقط فان اطواله الجبلية التي تقع فيها كتاب مسافات قوائم
التجارت تجعل السريقة في وسط البحر المحيط المعتدل وتقوم هذه الاطوال بالمسافات لا يصح فلا يستحق ان تطيل
البحث فيه وانما ذكرنا ان يعرف بطليموس من الوضع العام الذي يخص سريقة وسير قافله التي كانت تذهب الى
اقليمها فاختار ان السريقة على مذهب هذا الجغرافي كانت محدودة شرقا باراض مجهولة غلبت بلاد الصين لان الصين
محدودة شرقا بالبحر وكانت السريقة محدودة جنوبا ببجل ايندوس واطور وقراس وهذا ان الجبلان يصلتاها من
بلاد الهندوس حيث ان جبل ايندوس او اياماوس الاقدمين هو السلاسل المسماة ايموده وهما وهما الاغندة هونل المتأخرين
واسم اوطور وقراس يتضح ايضا انه مركب من كلمتين هنديةين قديميتين وهما اوطور وقراس وضع سريقة في شمال بلاد الهندوس في علما
وهذا الاسم يقع مع بعض تغييرا في الجزء الشمالي من مملكة اشام وهذا ايعين وضع سريقة في شمال بلاد الهندوس في علما
زيادة عما سلف تعالىه لم امان مرسلان امة السيرة مجاورة لبلاد اربانة في الجزء الشرقي من بلاد الهيم وان السريقة
فضية مرتفعة جدا متوجهة باكال الجبال الطاغية ونهايتنزل المياه من سائر الواسع الا نلتك في ان هذه البلاد
الواسعة مشتملة على التبت الكبيرة والصغرى مع شق مستطيل من ارض بخارى الصغرى وعلى بلاد كشمير وروية اودية
اخرى من البلاد الجبلية التي تخرج من نهرى هندوس والكنتك فلها كما قال غلين ميجي بعض الجغرافيين
الموجودين في العصر السادس سيرة الهنديين وفي القرن التاسع مدموفا حار الهند السريقي من مدينة بقطر
الى مدينة باليرة

سريقة بطليموس

جبل اوطور وقراس

لحديقة ايمان من سلان

وام السريقة ومنهم على كلام ايمان ونطليموس توجد في الاراضى التي نرغبنا من ذكرها قام الطوخارية
والاطقورية وغيرهما قد قدمت لسانهم وسميت بحيرة في كلامهما يظهر انها كشمير واسدوس هي السماء الان

مقصيات تتعلق بالسريقة

أُسردون أو سكردون التي في التبت الصغرى ثم جبل في شرق كشمير يسمى فونض ومنه اسم ما نال المذكور في كلام بطليموس ومنه سنة سرهندي سرتناه التي كان يذهب اليها كاتاله برقوقوس ونا ان الدولة الرومانية في العصر الوسطى لطالب دودا القوقاز وبعد مجاوزة هذه الارض واقلهم مجهول الحال تجدانة بطليموس التي سماها اسيان بنه وبها اسم تبت المركب من كلمتين اسمهما تان يعني ارض ابوت يعني من يدة وهم التبت وهم ذرية الاسم المركب الذي هو تبت تلفظ به البلاد المجاورة لتبلادهم وفي وسط التبت الحقيقة يوجد الى الان ايامدنة تسمى سيروان كانت الان مجهولة وتكدان تكون شرابا وهذه المدينة يكنى بها بطليموس بام المذموم وارض دودم في شمال التبت الشرقى هي عين ارض دمنة بطليموس وغير ذلك من الاسماء التي ذكرها بطليموس يمكن ان تقابل بالاسماء الجديدة اذا عرفت بخارى اله غرى وشمال التبت الحسن مما يعرفان الان وهذا التفسير الجدي يباي ان تسمى على راي ضايف في شأن نهر السريعة فان على مذهب هذا القائل يكون نهر ابوت ريدس الذي يخرج من جبال ايسقوشة هو نهر ريكندون نهر بوتيس مع قريبه يكون عبارة عن الجزء الاعلى من نهر الكنك الذي فرعه الامالى من جبال ايجانه الهندية بادق على ما عظمه من التفسير فاذا شككنا في اسم ابوت ريدس ولم نستطع نفيه شيئا لانك في ان نهر بوتيس انما هو فرع يسمى ماوتر نهر التبت الا كبر المسعى ايضا نهر بوت او نهر ديا

سيرام التبت

نهر بوتيس

قاس حوت

ملا د روم
طريق ثقافته

وطريق النافذة الصارية المذكورة في بطليموس تعرف الان معرفة متوسطة لاسيما اذا المعنا التقدر في البضائع التي كانت مقصودة ومعلومة الجنس فالمواد السريفة هي كاهوا الظاهر جدا الحار برانام الذي هو في البلاد التي في شمال الهند وهو من صنع بعض شحرات عيات تبرز على ورق خضر التوت وبع ان بلباس اعتقدها اثر تولد في نفسه فقد فرق منه وبين القطن وزيادة على انها السريفة ينبغي ان تميز ايضا السريفة التي هو فرع من اقشة الحار والظواهر انه من جنس الاخشبة التي تصنع الان في علكة الشام وكانت تسمى الرومان تحمله خطا خطا تصنعه ثانيا مرة خفيفا جدا للتدبير من غير ان يستلزم ان ينظر رجالهن وبزرة استنكبو التي كانت تسمى قوس وكان يخرج من بحر برخان غامض في اول مكان تخرج به مشال هذا القماش الذي كان في اول الامر للنساء الهامرات ثم استعملته سائر الفسادة ولما قطع حرب الرومان مع ليرن التصادم مع بلاد السريفة غلا عن الحار جدا حتى سمع بوزنه ذهبها والرهسان الذين بعضهم جسطينوس نقلا عنهم وهم راجعون من شاطي مهندوس دودا القوقاز الذي آل امره الى ان كان من جملة اسباب نزول اوربا الجنوبية وهناك نوع اخر من قبارة السريفة وهي الحديد الجيد وهو ايضا من اعظم تولدات البلاد المشتهرة على نهرى هندوس والكنك وكلاهما يتولان ايضا من بلاد السريفة لقراوشا طبيب الاربعة في صورة اكرت يسمى ملا بطروم وقد ظن بعضهم انه ورق خضر البطر المسعى مما بطر في الهند والظاهر لنا انه انما هو مسك التبت والقائمة الصارية السريفة تخرج من بقطرة (بلخ) وتضع عند القوقازية قرب منبع حيون وتنزل الى اطلقند التي هي برج بطليموس المبق من الحجر وقراوشا الظاهر من ضيق يسمى قنيز ونيجا وورما كاذبة وهي المسماة لان كشغاردون من هنا تسير الى الجنوب الشرقى حتى تصل دار ملكة السريفة بعد مسيرة مئة شهر والظاهر ان هذه الاشهر كانت لزيادة البلاد من سائر جواربها والجمع الحار بروا ملا بطروم من جميع الاماكن

ولمة السريفة كانت امة لينة البركة ولكنها تألف العز والافترد فكانت تحجب الاجتماع بين عداها من الامم وتفر منه ولا تمتطر الى اختيار الغرباء لتستبدل منهم غير كرام ما يخرج بارضاها بعد اذ اوروبا تزل هذا تجارة تلتزم بقسنا انما الى اوربا يطيلون الاقامة ويكثرون الاساق والنبيل غرضهم الماارد بطليموس وما رين الصوري تقوم المسافة جعلوا السريفة بعيدة جدا في الشرق زيادة عما في عليه في لوقع فكن الانصح في هذه المسافة واعظم ما يجزم به قباوتين الذي هو المسير حجة الجنوب الشرقى من كشغارد الى سيرامو ووايس اذ انهم ساء الى الاطلة السابعة دلنا ساد لاه صحة على ان التبت والسريفة اقماهما من واحد ثمانية في وسط جبال هيمالا التي هي لاسيا مثل الالاب اوربا تسمى معارف الجغرافية القديمة

وهذه الدنيا التي كانت معروفة لليونان ووصلنا الى آخرها نذكر الان شرابها وزوالها فان الامم المتبررة قد قامت وبأيدى الحديد يلع الاسرار والى قاطنهم الذين لهم ورشعاعهم كانت تترى كثرتهم فخرقت وخرت المدن العظيمة التي يحشاهن محالها فلتنبت بعقولنا هذه الفتن القصيرة السريفة التي غيرت كل وقت احوال جغرافيا العصر الوسطى

اتر معارف الاندسيم

المقالة الخامسة عشر

من تاريخ الجغرافيا

مخططات جميع الامم الاكبر من سنة ٥٠٠ الى سنة ٩٠٠

وضع نتائج التغير والتقلب للعظيم الذي اكتسبته الجغرافيا في تلك القرون يحتاج لجلدات وانما ينبغي لنا ان نختصر هذه التخطيطات الواسعة بان نقتصر على ملاحظ واحد من جهة واحدة فنبعث عن حال كرامة من الامم قبل المسيح الاكبر ويعدده ولكن قبل كل شيء يحتاج ان نذكر كوجه عام سير هذه التقلبات الطويلة فنقول

الدولة الرومانية تسببت بين اولاد طيودوس فسكانها من ذلك الوقت سارت نحو اختلال انتظامها فصار الغرب يتحمله غجمة المتبرين بن فوجت انكثرة اى بريطانيا في يد السكسونة والغلبة شغلها الافرنك والاسبانيا اخذتها الوريغوث وافرقة دخلت في حكم الوندال وودنة رومة بل ونفس ايطاليا انتقلت من اسر حكم الهرولة الى حكم اوستروغوث وفسلطنة الشرق الرومانية رجع لها من قوت في زمن الملك جسطانيا فوس ولكن من غير عثرة وكذلك بلسبريس ونرسيب خلاصا ايطاليا وافرقة من المتبرين ولكن من غير طائل ايضا وذلك لان ايطاليا اهلكت بعد فتوحها فوقعت في ايدى الالمبردية وانما بهض اقاليم من ايطاليا بقيت وحدها في يد اليونانيين وانتهى امر رومة ان اعطت نفسها للملك كلوس مافوس وذلك انه لما غلب هذا الملك الالمبردية والسكسونة والغرب الاسلاميين البسته رومة التاج الجديد لمملكة الغرب فهذا كان نهاية التقلبات الجغرافية بعد ضعفها وذولها (يعني تغيير حدود الممالك فرغ وصارت الحدود ثابتة) ولكن مملكة الشرق بقيت في ذلك الزمن في حالة غير ثابتة لها فاسته القوثية والهوية شربا اقاليمها باوروبا باتجاه البلغار والسرب والمجار والافلاق واقاموا بهذه الاقاليم وهيمنت الغيم على حدودها الشرقية فنقلت المملكة التي كانت تخضع مع الضعف لهجوم البرية من جهة والغيم من جهة اخرى اخذها من جهة ثلاثة محاربون آخرون وهم العرب وعلمكو اعظم اقاليم اسيا وافرقيية التي كانت مع الرومانيين ولكن عدم تجارهم للحروب البحرية وشدة تحصين وضع اسلام بول اوضاعا تقدمهم ووقعهم في الفتوحات لهذه البلاد ففسب اغارات هذا الامم وزا كمها مع كونها تارة تكون الدولة لها وتارة تكون عليها هو كما هو الظاهر كثره عمارتها واهلها بالبلاد الشمالية وازيادهم مع كونها يخرج من اراضيهم التي لا تحتمل ان يندمسلوا باقوام ازدياد عددهم ولكن اثاره ساد من مثل هو لا الامم في زمن واحد لا بد لها من حامل اولى ومهيج اولى وهذا الحامل المهيج برز من حال فرقتين بعيد ما بينهما من المساحة جدا وذلك ان من في وسط اسيا انزل ثوران اللباس تدريجا من شراب الى آسروهم لاجل انما يخص من امم الهونة وسط السكسونة وملت شعاعة العقل وقوة عزمه والمساورة الى جسم الامور قليلا من امم القوتة على الفتوحات شيئا فشيئا فتصادمت امة القوتة وامة الهونة ففسنا من ذلك زلزلة دولة الرومانيين واتراجها وصبروتها هذا قل من عدهم واقتضاهم آثارهم فشكل الامم المتبرين مدت ايدىها لتناول هذه الفئمة الجسيمة (دولة الرومانيين) التي استضعفوها وارشدتهم اليها القوتة والهونة وصارت هذه الامم تغرق اراضي اوروبا

تتميد ايدى

باب عامة للمهيج

الهونة

فامة الهونة تعرف عند الصينيين باسم هينغ نور كانت قبل الميلاد بقرنين ساكنة في الشمال الشرق من بلاد الصين فكانت ساكنة في البلاد المسماة الآن بلاد المغول والقوقاز والكجكية وكانت الهونة المذكورة من جنس هاتين الامتين واصفاها في ذكرها بعض المؤرخين ترشد لذلك ولا بد فكانت اورو ياترى هذه الامة بعين الاحتقار والرب وذلك ان هذه الامة كان ظاهرها بشعا فظليها وكانت قصيرة القد ومندمجة الاعضاء وشعرها صلبة كالبراسم وانفوسها قبضة الشكل وعظام خدودها بارزة عن الوجه وكان ايضا من اسباب خروج بعض امم الهونة من بلادهم الى الغرب وقوع قنين بعضهم مع بعض وفي سنة ثلاثمائة من الميلاد امتد الى البشكير التي حيت الهونة الكبرى او هو تغسارويه ولما حارب هذه الامة اخرى اسبانية هجوموا نحو سنة ٤٠٠ من الميلاد على الاراضي المجاورة لبحر ازاك التي كان يسمى بحيرة بالوس ميوتيدة والجو ما بناو بلاد اللان وادخلوا دولة اللان في اسراهم وغلبوا على المملكة القوثية يلا دولوشاي بلادهم ودخلوا كاقال بعض المؤلفين الى بلاد السكسونة وادخلوا في اسراهم لاهم رئيس يقال له اطيلا الفت سلاحه الى الجنوب فدخل في حكمه الغرب والجزر ما بناو بلاد القيا والغلبة ولكن انتهى الامر الى ان القوى المتجمعة من امة الافرنك والوريغوث والرومانيين اوقفت في سهل شالون بفرنسا هذه الامم الحرة للبلاد ولكن في السنة التي بعد تلك السنة هدم اطيلا مدينة اكو بلة (بقربها الان مدينة ترسة) وكان

مملكة اطيلا

يمكنه ان يكمل فتوح أوروبا والان المنته بمقصده الا كبريا فاحتل نظام ملكه العظيمة وذلك ان امة الجليدية
وغيرهم من المحكومين خرجوا عن طاعة الهوننة والقبائل الهونية الرحالة التي زلزلت غزقت وشتت وهرت جهة مصر
ازاقتهم ان بقي على كونه امة مستقلة وقبيلة هونية مثل امة او طغرربة التي هربت داسكيا بلاد كوكوف وكبيلة
سايرية واهلها من صائد خيل في جملة الامم الصليحية القلاحية وعدمهم ولا مانع من كون امة الروسية اصلها الارلى
استلاط من الهوننة وجنس من الصقالية

وقد سبق لسان الجغرافيين المتقدمين كافي يعرفون الاووية على شاطئ بحر الخزر والوشونية جهة وسط نهر روس ونيس
المسيح اوزى والظواهر ان الاووية والوشونية قبلتان من امة العظيمة الهونية ولا ينبغي لسان الجغرم بذلك في امة الهين
او لهونس التي كانت باقليم قريسة ووشغالبا من نحو القرن الخامس الى القرن السادس والانار الباقية التي تركتها هذه
الامة والنقول التي تصفها خرافات التي قصها مؤرخو الاسلندية لا تفيد الا معارف مشكوك فيها يخص على هذه
الهونية الصغيرة التي كان لا يعرفها الا افريك والسكندنافوة

واما القوثة تذكر في تاريخ الجغرافيين الاكبر لا على انها امة عظيمة كبيرة بل على انها جيش عساكر حياجة وغنا كانوا
اول من شرب دولة الرومانيين وغيرها لانهم اول من ذاق باس محاربة الهونية وخرجوا من ديارهم بالقوة فكان قريبهم
من حدود الرومانيين في البلاد التي تخصوها تاريخا فكانت شعبة وسهلة المأخذة والذي فتحها ابواب قوتحات بلاد
الرومان ولا تعرض لنزاع في كون امة القوثة سياحت مع امم اخرى من الامم الموجودة بأوروبا من آسافانهم خرجوا من
جهة نهر تاييس المسيح الان نهر تين في عصر القلم من العصر المتوغل في المعنى المجهولة قدمها اجدا فان صرح ذلك
قليص فواتر من الطريق التي يهت منها السرامطة الى أوروبا لجماعات امة القوثة وغيرها واستوطنت في بلاد
السكندنافوة فحان الامم القوثة اعلمت في تلك البلاد قبل عيسى عليه السلام بأكثر من خمسة قرون لان يوتيساس

وجدها قبل عيسى بأربعة قرون في حالة ليست من حالات الامم التي في اول رتبة من التوسل بل عند هابض اصلاح
لحاليها فلا يعني فرض ما قد مؤرخو الاسلندية الذي اقل ما يمكن فيه ان يكون مثل كلام هرودوت في كونه عمدة وهو
مؤسس مثل التاريخ الاولى اليوناني على علم الانساب والا حساب وهذا التاريخ المتعلق بالانساب الذي بينه القاضل
والاثير في المسيح دورهم وما يحاطه الواسعة العميقة وقومه بمقتضى القواعد السليسة التي ذكرها في رواية لا قبل من كونه
يصل الى سنة مائتين وخمسين قبل الميلاد وكان الان للديانة يميزون قوثة ارضية على ساحل بحر بلطقي في ارض تسمى

ويدها ثند والظاهر انهم كانوا يمين هاب نهر وستهو نهر اودرو يعرفون قوثة اخرى جزيرتها في غلندة والظاهر ان
غلندة هي بصحيفة جزيرة السكندنافوة والمعلم جرتديس الذي كان ليس مؤلفا حقيقة وانما هو ناسخ فقط للمؤلف القوثة
الموجودين في القرن الخامس من الميلاد يوافق مؤرخو الاسلندية في اصل المسئلة وهو انه يجعل اصل القوثة ارضية
من بلاد السكندنافوة خرجوا منها ويسمى في هذه البصيفة برقا قلم الاستروغوتة واهلها وامة الواغوتة يعني القوثة

الغربية وامة السوثينس الى السويد اهل اسويج وكذلك بلاد الغنينة وهي قسم فتود باقليم سواند وكذلك امة
الرومان بقية وامة الرينار بقية في بلاد رويجه الجنوبية وغير ذلك من الاسماء التي غل النفس من المجادلة في كيفية رجسها
الثنائية وهذه الاسماء ظهرت اذ ان المؤلف جرتديس في القرن السادس من الميلاد فيلزم انها كانت مستعملة قبل
ذلك زمن طويلا لان الاسماء الحقيقية الدالة على الامم المتبر برة تنتشر بالسرعة وتنتشر وبهذه الاسماء القوثة
ياق الى الان دال على الاراضي التي تسمى به من منذ خمسة عشر قرنا وهذا دليل قاطع على ثقة المؤلفين الذين نسخ

عباراتهم المعلم جرتديس
والسكندنافوة كانت معروفة بانوارها التاربخية اتم من جميع اقاليم أوروبا في ذلك الزمن فكانتيا تحضر لساناصورة
أوروبا المتبر برة وذلك ان كثير من الامم يبرزون عنهم من ذرية اودين اله الصخرة وبها بعدة قايما من اقاليم
الطبيعية مما لمتلها انصاها شعبا عتا تقي عن كثرة سوادها وبها سوا عقولهم الغريزية لا تقبل الحيل السياسية
والعسكرية التي تصد من اعدائهم الذين كانوا مقدمين عليهم في القدن اي كافي ابطلون تدبج الرومانيين وبلاد
السكندنافوة ايضا قوانين واحكامهم سهلة خفيفة لكنهم اقيمت على العقل وكان اهلها متخدين فيما بينهم بحيث ان عدو
بعضهم يكون عدو السائرهم وكان عندهم غيرة وجبة دنية فكانوا لرواسهم ان يستعملوا كل من له قدرة على حل
الصلاح فهذه غاية الامم الذين يسميهم الرومانيون بربرايي انجسما لاسماء امة القوثة وتقومهم على الرومانيين وهذا
فوق ما يلزم في كسر شوكة الرومانيين الذين ضعف حالهم وخبتوا وهم اولاد رومولوس وبروطوس

والقوثة في سيرهم جهة الجنوب يظهر انهم تبعوا ساحل نهر وستهو لجملة جهال كبرائة وكان بليديوس يترك
والقوثة في سيرهم جهة الجنوب يظهر انهم تبعوا ساحل نهر وستهو لجملة جهال كبرائة وكان بليديوس يترك

الهونية
الصغيرة

القوثة

قوثة سكندنافوة

آداب القوت

في بلاد السكندنة فلو قام الغوثية التي صرح بعض مؤلفي القرن الخامس من الميلاد بتسليم الغوث لجعل بطليموس
 امة الغوثية بقرب مصب نهر استرو وسماهم جوفونس والظاهر من كلام بلتياس وطاقيطس ان بلاد الجوفونس
 تحدد الى شاطئ نهر اودونيلياس يسبح جنيس وطاقيطس يسبح جوفونس وهذه الطرق الثلاث في رسم هذا
 الاسم يظهر ان منشأها تلفظ اسكندناوة بجمعها وكان بلتياس يعد الغوثية من المرتبة الثانية بين الوندالية فالظاهر
 ان الوندالية في ذلك الزمن هي الامة الشمالية الكثيرة المتحكمة فهذه الغوثية التي كانت موجودة في بلاد الروسيا كانت
 حينئذ ما فرقة ضعيفة باقية من الجنس القديم الذي هجر في ذلك الزمان اوقبال مهاجرة جاءت الى تلك البلاد قريبا
 واقامت بها والمجبرات المتتابعة الواقعة من غوثية السكندناوة كانت تنقسم الى استروغوث والي وستروغوث ويقال
 لهم ايضا ريزغوث وقد احدثت هذه المجبرات المتوالية غوثية السرماطة قوة جديدة وروا ابطالافخمهوا على جميع
 الاقاليم التي على نهر استرو وادخلوا تحت الطاعة امة الوندال وغيرهم من الامم فلهاذا اعتبرت هذه الامم من ذلك
 الوقت كانت امة غوثية وامة الوطوقا له كانت ايضا من امة الغوثية وكانت تحارب امة السكادوكو والكرمان الملك
 من كواوديلس وفي زمن قرقلاسنه ٢١٥ امة الغوثية تقدمت خلف جبال كرابانة لانهم حاربوا الرومانيين جهة نهر
 طونة فالظاهر انهم في ايام سنة ٢٨٠ وسنة ٣٠٠ هجموا على ارض البسطنية التي على نهر دنيستر في نهر طولة
 والبروت لان المعلم قطنس تكلم سنة ٣٠٤ من الميلاد على امة طردتها الغوثية واكرمها القيصير فالريوس الروماني فن
 تكون هذه الامة قال وسقوس قبل ذلك اثنا عشر سنة ان القيصير بروس اكرم مائة الف من الامة البسطنية
 فاعطاهم اقاليم في بلاد طاراقه يعني وودي والغوثية تنمو في نهر استرو ونهر اودون في نهر اودون في ذلك
 وفي امة غوثية كما هو الظاهر تنزل نهر اودون مع عمارة مراكب فيها تسعة مائة سفينة لتتبع نهر بوغليا (القسطنطينية)
 ولا غروا في كون الرومانيين لما رواوا ان الغوثية تسبح عليهم من جهة اسفل نهر طونة فخلطوا هذه الامة تارة بامة الجليطة
 وتارة بامة الاسقوثية ومن كرهذين الاسجين غلطوا والاسبان واوايدهم الغوثية عدتم من جلة المؤرخين الموجودين
 في زمن ضعف العلوم وتساقطها حيث لم يبقروا بلتياس ولا طليموس

مملكة هرامادوقوس

وقد استولى هرامادوقوس الاكبر على كرسى الغوثية وجمع تحت حكمه وشريعته جميع القبائل الحربية الذين كان يمتد
 سيرهم من بحر بلطيق الى طوخ ومن نهر استرو الى ماوراء نهر اودون والقت سلاحه جهة الشمال الشرقي فادخل
 في حكمه امة الاسطيانة التي كانت تصيد الكهريا وكذلك امة القلداس والظاهر انها كانت بلاد كراوند بقرب
 مدينة قلديغا (خلدج) وكذلك امة المرسنة على شاطئ نهر مرقز في ليونانيا وكذلك امة المردقسين وغير ذلك
 من الامم التي يظهر ان اسماءهم سرماطية او فستند في مملكة هرامادوقوس كذلك اذ حصل رعد في حصارى آسيا
 وهوان الهونية هجمت على مملكة هرامادوقوس فامة الغوثية التي كانت اقرب الى كونهم اقواما متجمعة من كونها
 امة ذات ارتباط وطى لم يكن لها تدافع القبائل التي لا يحصى عددها وكانت تقع في سيراها جهة نهرى الائل وون
 فاكسرت وانكسرت معها اوربا واتصرت الهونية

سنة ٣٧٥

وفي هذه الحادثة العظيمة والغلبة الجسيمة هرب فرقة عظيمة من الغوثية الى اقليم يسمى قوقولند والظاهر انه المسعى
 عند بطليموس فاقونيس والمسعى في انطربات الجديدة فاقون في جنوب مدينة هرنستاد في بلاد اودون المسماة
 ترسلوانيا وتم فرقة اخرى من الغوثية يظهر انها هربت في الجبال التي في جنوب مدينة قراقوشيت الذي اغلب اسماء
 العشائر غوثية وليست عقلية وقد بقيت بقية من الغوثية زما ناطقوا في بلاد بروسيا تسمى باسم غودواريا
 اوبو وارا يعني بقية الغوث ولهذا يسمى الان اهل اقليم لثوانيا اهل بروسيا باسم غودواي

نشبت العوث

ومعظم اهل امة الغوث هرب جهة ارض الرومانيين وامة الاستروغوث استوطنت وطنا جديدا في بونوا وفي سنة
 ٤٨٩ سار الحكيم البطلي في دوقس امة الاستروغوث لفتح ايطاليا وهو رئيسهم وضم الى ايطاليا اقليم اريتيا
 واقليم فوريقاوسر من البرابا واقليم برونس من بلاد الغلبة وكانت دار هذه الامة مدينة راون ولكن لم يكن خلفاء هذا
 الظل ان يبقوا لهم هذه المملكة بعد موته وبنان الاعصر الوسطى غلبوا ايطاليا منهم نحو سنة ٥٥٣
 من الميلاد

احوال داخل بلاد
 الاستروغوث

ولوساغ ان اذ كرهنا بعض شئ فغيا نعلق بمدح حسن سلوك امة اتصرت على امة اتصرت هي ايضا على جميع
 العالم مع سلوك سبيل الانصاف في ذلك المرح لكرت امة الاستروغوث الذين رسوا في ايطاليا ليرتب امة نايوسيا
 وارحبوا المشورة الرومانيين المسحاة لفت اتراس بعد اذ رواه وشيدوا اموالهم وبنوا كل اكثر ما حاربوا
 زاهدوا راضطوا المشابرات المذهبية الواقعة بين ملل التصاري وبنوا البحيرات وجوار البحيرات وبالجملة قد سلخوا

طرقا جديرا بما ترتب عليه من قول الملك فيودر يريش ملك الوزيفوث لرعايا من الرومانيين قلدوا غوثا فاتهم ضلوا
الى تقدم انصال المعسدة التي ورثوها عن ابايهم وهم يقتنون بحجارة اعداتهم ويعيشون بالصلح فيما بينهم
ولوساغى ما تقدم كنكت انه كرايشايدور يريش الذي هو من ذرية اودن وكان حكامين الملك والرعيا يتقدون
لحكمه وقدموا اخواته وبناته على نخوت ملوك الوزيفوث والبرغينون والثوريجيان والوندالية وتبنى ملك الهرولة
وقصد هذا ما هو حاصل الان من المعاهدات الاوروبية والمهادنة بين الملوك الموجوده الان ايضا ولكن الغرض
من هذا الكتاب بالذات وبما في الاختصار ادا اتبع من غير قطع وتخلل شيء غريب ان اقامة لغوثية
ثم ان فرقة من الغوثية قامت على نهر اوزي ويصفت في خرزونية النور (بلاد القرم) مبدأ لتأوى اليه خوفا من
الهونية ومولفوا البوزنطية كانوا يعرفون هذه الفرقة باسم غوثيه طغرا كسبطة ومولفوا القرن الرابع عشر والخاص
عشر ذكروا الهه غوثية في بلاد القرم واحد سواحي القرن السادس عشر الذي كان مقيما بالسطنة بطنية اشترى بان
في اهل هذه الصنيجر بر من يتكلم بلغة غوثية وابجاث علماء الشمال حيث لم تقو ولم اعد باعانة دولة من الدول
لم يوضع على هذا الموضع من الارض مخطي فيه بعض بقايا من امة الغوثية
وفرغ من الاستروغوث يسج غروثني كان مستندا داخل الناطوق والفلان هذا الاسم مشتق من غروث ومعناه
مخالفة فلهذا الفصح هو اصل العساكر الغوثية التي كانت تسجي في العصر الوسطي فدارق ومعناه معاهدة
او محالقة

غروثني

وارض اترقة (رومي) كانت مسرع الوزيفوث حين هجوم الهونية عليهم والاربيق رئيس بعض هذه الامة سار
في ابطاليا نحو سنة ٤٠٠ من الميلاد والوزيفوث في زمن الخلف (ادلف) جاوا الى بلاد الغلبة واسيايا والسيتيبيا
غياهما باسم غوثيا وهذه التسمية بقي ارضاها الى القرن الثالث عشر (عسكونيا) وبكت مدنة طولويزة زمتا
طولويزت الوزيفوث والملك اوريخ اواربيق الذي كان مسرع امة استحكمه في نهر لوره ولكن في زمن ولده
واقعة تسجي واقعة ووغلبة جعلت الغلبة للافريخ (يعني ان الوزيفوث خسروا والترك كسبوا الواقعة) وقعت
الوزيفوث في اسيايا مملكة سوية التي كانت مشتهلة على برقي الشمال والغرب ثم كسرهم الاسلام سنة ٧١٤ من
الميلاد ثم اسيايا اخذت ثا في مرة اسمها الاول ويقي في اقليم قتالوني او غوثا لاسيما في اليم والعقل والجدارة تار
الغوث وهما هدم وسلفهم وهم امة الان

من سنة ٤٠٠ الى ٧١٤

الان

وامة الان خرجت من جهته كوه قاف وقال بعضهم خرجت من ساحل نهر جاتي ولم تزل تسرح وتسرحى وصلت
الى اقليم نيزانيا وانقرض هناك والفسا هراستامولدة من جنس امة الغوثية القديم وانما بقيت في آسيا زمتا
مجهولا والاقامهون يعرفون منها قبائل مهاجرة مقيمة على نهر اوزي وتاريخ القرن الاول من الميلاد يدل ان هذه
الطائفة اللائية من جهة مجاورته لمرطونه ومن جهة اخرى يملكون مضيق كوه قاف واعدا البرث (القرص) وانهم
اعدا البرث وفي القرن الرابع من الميلاد يظهر انهم كانوا مجاوري الغوثية وبجالتهم وهما هدم ولكن جميع المؤرخين
البوزنطية يسعون البنية كوه قاف اللاه والسواحون الى القرن السادس عشر من الميلاد كانوا يستعملون
هذا الاسم من غير ان يعتقدوا هل اللاه المعروفة في البهيم الاكبر كان اصحابهم في الهيمج السوية والوندال والفسا هرا
ان كلا من اسم السوية والوندال يدل على معاهدة اهم مثل معاهدة الافرنك والسكونية من ذلك الوقت بل اسم
سوية يدل على امة سواحة هامة وبعض السوية الذي كان يسرح مع الان كان ساكنا سوايا العليا بخلاف امة
الانسية فانهم كانوا يسكنون على خطوط نهر ترويد كرون سوايا في الاقاليم المحكومة بملك الوزيفوث السحي
ثوديقوس ولكن اغلب الشراح يقولون ساويا بعد ذلك الزمن لاسيما بعد سقوط امة الانسية فاشفي اسم ساويا
اسم المنايا وامم الوندال انتضعت فضيحة عظيمة فسكنت على الاظهر في اقليم مورابو وربما كانت
يقرب من نهر البه ولاشك ان مسرع نهر البه نهران قاعدة قبيلة السلغية وهي قبيلة وندالية ذكرها
بطليموس وعلى نهر طونه وفي اوستريا واوردة كانت امة الوندال ثا قاعداء الرومانيين وتارة صالحين لهم حيث كانوا
يجاورهم وجدول بطنجير يجعل امة الوندال في بلاد اوريه

وندال

سوية

وامة الاسلغية وهي قبيلة وندالية كانت رعية للرومانيين وكانت اول اسكن داقيا ثم سكنت اقليم بونسيا والاذيون
في صعودهم نهر طونه ضلوا الى اربهم القبائل الوندالية والسوية فاهلكت هذه القبائل الرعاة الغلبة واسيايا نحو
سنة ٧٠٤ من الميلاد ثم امة السوية قامت في بلاد غلبة وصارت مملكتهم فيما مضى شيئا فشيئا بضم
الوزيفوث لهم ان انقرضت بالكلية سنة ٨٠٥ وكان في ذلك الوقت امة الوندال تقيم في البنية فلهذا سمي وندالوسي

ملکه الوندال

ثم جرف وقيل قتل نادر ولما كان البطل الهام جان مريق رئيسا على الوندالية قادم حتى اجتاحها فخرقة
وتفجها في الساحل الشمالي منها حتى ان البحر الابيض الرومي حتى من هذا الوقت وندالسيه في بحر الشمال
جزيرة ماقميلة ومرتانيا كانت من جلة مملكتهم التي تحربها وابطلها القائد بلعيز الروماني سنة ٥٣٠ والوندال
الذين يشبهون الوثنيين طول القامة وشدة بياض اللون وشقرة الشعر وانهم كانوا في افريقية على اللذات
والشهوات التي اضعفت شوكة الرومانيين فان الذهب والحمر كانا بلعان في ثيابهم وكافوا بدهون ووقاتهم كلها في الحمام
والسبكات كل واحد في رعدتيه وكانوا ساكنين في الحدائق الفخرية المينة بالنساق التي نرعهم بعضهم وليس كان زعمان اول
من ابتدعها فخرقة العرب ولكن نسبة هذه الادة لكثرة الجور والظلم انما كانت من جهتهم الدينية التي كانت تحمل
النصارى القائلين بفساد الخلقين على القول على اهل مذهب اروس الذي كان منهم الوندال

أمة البرغندية

ولا يعلم من أي جهة المانيا خرجت لمة العرغندية او العرغونيون الذين اثاروا على ملكة الرومانيين نحو سنة ٢٧٥ من الميلاد واسمهم الان هذا الامة كانت صانعة قبيلة غوثية او نودالية خرجت من شاطي اسفلى وستولة وكانت تخضع من احدى الجهات على نواحى بلاد اردل ومن جهة اخرى على وسط المانيا وغرب غول اميا فوس مرسلاتهم من ذرية الرومان يحمل على معاهدة تلك الامة مع الرومانيين على امة الانلمية حين اقامة العرغونين باقليم فرونكينا ثم غلوا اسفاد مستبدع في القرن السادس عشر وكرروا النظم المانية الى القلطة الذين يتحدون بنسبة كثر الى بلادهم المتأخرون وهما العرغونيون يتبعون جو من بلاد القلطة في زمن مجهول ولكن هذه الخرافات المجردة عن جميع الوسائط الشارح لا ينبغي ذكرها الا ليعردين ان الفخر الملمسة تحمل ارباب المذهب على العدول عن الحق ومجازاة الحدود والظواهر ان العرغندية خرجت من شاطي مجمر من الجبلة واثار من في سنة ٤٠٧ من الميلاد واما اقليم الفروغنة سنة ٤٢٦ من الميلاد فملكه عرغونى النالى كان من اول الامراء داخل في حدوده واما الاقليم المسى الان عرغونى نواقله الفروغنة وبلاد السو وبلاد والى والى وبلاد سبوا واطليم امبوله قد تمكنت هذه المملكة مدة فتد الى الفروغنة وبنفسه ولم تمك ذلك الا من سنة ٤١٤ الى ٥٣٦ من اول الوقت فملكه الا فرنگ

مملكة برغونیا

وما بقي إلا أن من لغة البرغوثيه ولسان غوثي بل اسم ارميلوسا الذي كانوا يستعملونه للدلالة على الذنوب الاجرام
الخاص الذي سميت هذه القبيلة باسمه وقبل له ارميلوني ويودان البرغوثية كانت لغتهما فرعاً من لسان الغوثيه
وليس في اخلاق البرغوثيه وعاداتهم ما يدل على اصل اولهم غير الغوثيه وذلك لان امة البرغوثيه لما خرجت حديثاً
من غابات الشمال بقيت خشنة الظاهر فكانت عامتها عالة وكانت تالف الطاعة والمخافي والاحسان وكانت
تمدهن جسمها وشعرها بالسن المتين وثوبودر يقوس الاستروغوثيه التي ملأت البوغوثيين على سبيل الهدية
ساعة وغرضه من ذلك ابداء ثمة التمدن والرفاهية ولكن قوانين البرغوثيه لمعادلة وان كانت شاقة ترشد الي استصواب
قولهم نحن نمسك على تشرفنا كوثنا بر (اي انعام) فهو خير لنا من ان نكون رومانين

وكمن قبائل معروفة بل شهيرة في القوادس بحث الجغرافيون عن آثارها النفسية في الارض ملائمتها من ذوى
الغالبية اكد ما قاله الفالح من المذهب برزنجي على كونه جالس في قلعة رومة السماء القبطية وتوحيدها وادوارها
الشهير الذي كان رئيس امته ترقلحه وامة اسقورة وامة الهيرولة ولكن من اين جاءت هذه الامة التي قلبت دارمملكة بلاد
الغرب ومن رأى اسم التركة او تركة في كلام بلنباس ولاوان زعم شراحهما انه تحريف عن برته هردوط وكذا من
تفكر في وضع هذه الامة جهة نهر كراي الشرق ومن ثم ذكر ان التركة على ما في كتاب ادهه صعبوا اودين حين وصوله
الى سكندناوة قالوا الاما من القوادس بان بعض عشائرتهم اوتوا اهاجر واجهة شمال اوربوا واسم ترقلحه ذأفسرناه
بعد المناصاة القوية يكون. عناء نازل من التركة وامة الاسقورة جعلها بلنباس في جانب هره في شمال الوندية
في اتيامى كرنه ولوانا الحاليين وقد ظهرت في آخر القرن الرابع جهة اسفل طونه فكانت اعداء الرومانيين وقد دفع المعرى
للهمنة ومنهم جماعات كثيرة دخلت في ايدي الرومانيين وانتشرت في سلطنة الرومانيين فكان منهم الاسرا والجنود
وقبائل اسقورة العديدة بعد ان تقابلوا مع الفوث في بلاد نوبيا تجاوروا على ان طلبوا من الرومانيين ثلث جميع ارض
ايطاليا لما اجتمعت اسقورة مع امه الهيرولة عزلوا آخر قصير من قياصرة مملكة الرومانيين الغربية ولكن لما كان
باسهم غير شديد ومملكتهم جديدة لا اساس لها ولا مقوم ذهب وخلفته دولة الاسرتوغوث ولهيرولة بمقتضى
شهادة قليل من ذكرهم المؤرخون لما طردهم الدائيرة من السكندناوة يظهر انهم سكنوا بعض زمن في الاقليم

ترقی

هيرونة

استقوريا

المسمى الان مكابرة بنجاحية مدينة وورله وبقرامة وورنه المسماة وور بنه بشوكتها تغلبت على عدة قبايلهم من بحر بلطيق ونهر اردن الى جهة الرين ثم تغلب عليها الفرنك مايدل ايضا على ان محلى الهرولة ما ذكر الطريق التي سلكوها حيث

سنة ٢٩١

سنة ٢٩٥

لم يرد

أراء مختلفة تتعلق
بأمة الهيرولية

صفات الهيرولية

روجيلون

روجيلند

جيسه

جيدفيا

وذهبهم طائعون للرومان جماعات منهم ليسوا منهم من ملأ من جزيرة فو فانهم كآمال بروكوس اجسادا وبلاد
المقابلة والوزنة والدارغا رقة فاول غارتم من هؤلاء الحاربين الشعبان كانت في جميع سلطنة الرومانيين في بعض الحال
زاهم بمحاوثة انطونيوس والثدريسيه حاربوا الغلبة وعبروا سايته واسندوا سايته في بعض حال ان سرجت
سهم العديدة من ديسترواخذت بين طليوا اسرت وخرقت باليونان وقبل ثباتهم في البطالايوبعدها ايضا كانوا
يملكون بعض اقاليم واسعة في اعلى انجارومو وادوا والفسار منهم من احدى البلغات كانوا يصلون بارض التورويجين
ومن جهة اخرى بارض امة المبريدية التي ابادت دولة الهيرولية وابجاسها الى المدخول في خدمة سلطنة قياصرة
الرومانيين في مملكة الشرق

وما قلناه في جميع الهيرولية ليس هو المرضي عند الجميع ولا نتعرض لآراءها الخارجة عن طور العقل بل نذكر القبول
كذهب من جعل ان امة الهيرولية هي امة الهيرين التي سمي باسمها اقليم هره في بلاد اسطونا وما يعرض هذا الرأي
جوار امة اسقوره التي كانت مصاحبة للهيرولية وهناك رأى اشد قياسا من ذلك ومع ذلك فهو مقبول عند كثير
وهوان الهيرولية جلس عثمجة اوالينيب الليثون اي اهل ليثونيا والسجوجوتين وقدماء البروسيا فينشد تكون
هيرولية مكنين في قبيلة مهابرة من هذا الجنس واصل هذا المذهب هوان لازيوس رأى صيغة صلاة نصرانية مترجمة
باللغة الليثونية والبروسية فخطها من اللغة الهيرولية ولكن من ان يعرف ان هذه الصيغة كانت هيرولية وما دله
على ذلك واتبع جميع اعلام قدماء الهيرولية التي هي باقى لغاتهم يظهر انهم غابغونية وانما ذهبى ان لا تكرار هذه التعليل
فخصائص من عداها بمجمل خصال فكانت سرعة الجوال والغارات فانه وان كان غيرهم يحب الجبال والصلو
بسرعة العقاب والفسر فخره هؤلاء الهيرولية كالصواعق وكانوا يمارون مع كونهم يكادون ان يكونوا اربا كالقبيلة
الذ كوروة في كتب تاريخ الاسلند المعنون عنها باسم برسر كس وشدة قياهم في الحرب مثاؤها شدة فوران القوة
الفضية والحدوة وان كانوا قليل واكثرهم من هذا المملكة ولكن فوحشهم وشدة انفلاتهم من غير ما دس نصرانهم
باسرها فان امة القوروة مثلا كانت تحترم هياكل العبادة والعباد والمشورة وامانة الهيرولية فكانت تقتل الجميع
من غير شفقة في الشيوخ والاحترام للنساء بل من فوحشهم كانوا يفعلون بانفسهم قبح العقال فالمرضى والشيوخ
يقتلون انفسهم في محفل عام وموسم عظيم والنساء الارامل تملن انفسهن على الانصا الى تظليل شيوخا وازواجهن
وجميع هذه الدلالات اذا قرعت مع قلاما مطع على التوار يخ السكند نابة فانها تدل على ان الهيرولية لا يظهر كونها امة
واحدة بل يجمع امر امة ترمز من متعاهدين ومختالفين على ان يعيشوا معا ويعرفوا كذلك تحت ظل سلاحهم واسمهم
تارة برسم هيرولية اوارولية وتارة هيرولية اوارولية ومعناه كما قاله مؤلفهم ملتزمون اوصادات وظهر انها اقرب
لكلمة ايارل او هياول لغة السكند ناو من جميع الاسماء التي يريد بعضهم ان يجعلها اصلها

واما الروجيين لا يحتاج الى اطالة المنازعة كلمة الهيرولية فان هذه الامة برمانية متعاهدة مع امة القوروة ساكنة
على جميع جهتي نهر اودوي بحر بلطيق جزيرة بتي لها اسمهم ولما طردتهم امة القوروة صعدوا سنة ٤٥٠ الى سنة ٨٧
من الميلاد دولة مستقلة في سطوط نهر طونة الشمالية فجاء اقليم نوريق ودولتهم كانت تسمى روجيلند والظاهر انها
كانت مشتقة على اقليم موروا واورير من اوستريا وقدمت الهيرولية امة روجيلية فاحتلها سكندرم في بلاد
الاستروغوث والمبايقت قبل ان يهزم من غير تزوج من الاجانب ولا لجة ولا استتلا حشفت اسمها بعض زمن
وسلسلة الامم التي جاءت من السكند ناو اود من ساحل بحر بلطيق انتهى بامه الجبيدة وهذه الامة لا يعلم اوائل غاراتها
ولا لاجل جزيرتها المحيط بها نهر وسلسلة المجاة جبيدة اودوس ولا سكندرم حين غارة الهوننة ولما كانت هذه الامة
عشائر بالشصاعة بين الامم الحاربين تحت راية اطملا ملك الهون الذي قادهم الى ارض قسطنطينا التزنت القوروة
بعد موت هذا الملك حيث آتست ضعف اولاده فاستقلت وخرجت عن طاعة الهوننة بل طردت الهوننة الى سطوط
نهرق ولما تغلبت على البلاد التي بين نهر طونه ونهر سايس المسي ايضا تسيانوس زهر فويس وهو مجهول حيث
باسم جبيد باهذه الاقاليم التي كانت تسمى عند الرومانيين داقه بل انتشرت ايضا في اقليم شيرسلاف نهرى سايس
وطونة وانجحت الرومانيين فكانت تآخذهم كل سنة خراباء علوما باسم الهيرولية وبعد ذلك بسنة ست
قلت للتورودية دولة الجبيدة وبعد ان سعت بلادها مع امة الاوروا الاسية تركت هذه البلاد باسمها
لاما الاوروا

وقد جرت العادة ان الامة التي تغلب الجغرافيا السياسية اى تغير الممالك بالحروب تبق آثارا مطاعة اتمن لبقائها
ان اراد امة على عمر الايام فان الممالك التي جددتها القوروة بقيت تسطع ساعات يسيرة اشبه بالحوادث ابوية السروسة

الزوال وقد حشنت الجبال والكل الشديدة الظهور كنادالامنيه والقرنك واليساره والمبرديه والتونجيين
والسكسونيه والافريزيين وكل هؤلاء الامم حرمانيه

لمبرديه

ففي تلك الامم المبرديه فانهم اتبعتهم مبدعه عده انحصار قارات الامم الشجابه التي غرت بالماور صوره
ابطالها ثم ان اصل المبرديه من بلاد السكندناوه كما اخذ حمايتهم وكانوا يسمون في القرن الاول مع الامم
السوقيه في جرمانيا وفي القرن الثاني وصلت قوتهم على ما قاله بطليموس الى سطوط نهر الرين ولم تكن زساطويل
وقد ذهبوا من جرمانيا لوكنادان يستعمل جميع آثارهم في مسيرهم اليها في البلاد الجاهله كلوز الغرضيه واثنيه
ورثيه وهذه الساعه غريه ظن بعضهم انها عين البرغنديه وصقالية انطس وانزال ولا يسوعان تحكم على مهاجرة
المبرديه بانها سارفيه كما فعل الفيلسوف فيليب السارخ في الفلسفه المتوسطه في التاريخ لا يخرجه على سبيل التحقيق

فقد

ان الفريزيه بعد ان طهر واجبه اعلى البحار واستقر قبل سنة ٥٥٠ وكانوا قبل السنة المذكوره متغلبين على
روسيين الذين تقدم قريبا ذكرهم ولما غلبت الفريزيه المبرديه مدوا حكمهم لاقليم صهي قلديعي سهلا
فبعضهم بحث من هذا الاقليم في شمال بح واثرون يمشوا عنه في وسط بلاد البحار وبعد ذلك بنصف قرن فخطبوا
من المبيد في سنة ٥٦٠ دخلوا ايطاليا وقلبو منها على الجزء الاعلى الى الشمال في بلاد مسكناوه والا فاقم الوسطى الى

ملكه المبرديه

مدية بليونات وامامدنة دوسه واكس ارضه روال والطرف الجنوبي من ايطاليا تقدم كثيرا كلهم مع البولن وابطالها
المبرديه انقسمت عساو ثلاثين دوقه بقيت اسماؤها مده مطوله وكانت قاعدتها ماور دوقه بنوات بقيت الى
٨٩٩ مستقلة بعض استقلال وكانت تسمى دوقه افرويل فوسه الى ارضاشرقية ودوقه نورين فوسه الى ارضاغريه
وملكه المبرديه قصها كلوس مانوس ولكن مكثت زمنا طويلا كلها ملكه منزله عن الممالك ولهذا بقي اسم
المبرديه شهرا الى عهدنا

سنة ٧٧٤

ولا يمكن ان تنف المشافقه في ان اسم الفريزيه هل معناه ام مسطون برماح طول او معناه شاطى طول
فيكونون سوا باسم الارض المجاوره لنهر الب اومعناه وهو الاشهر طول الصل طول لمخلوله ولانشر في حايه
اختلافهم ولا تنصير لهم من اعدائهم بايات رومه الفين يتمونهم يقتدوا بهم وبانهم برص وانما ينبغي لسان تنه على
ان احكامهم وطوال ملا بهم الكثانيه ونعده شعورهم بالخفاة وكيفية حراياتهم وما بقى من لسانهم الاصلى كل ذلك
يدل على شدة شبههم بالسكسونيه ونرض خرافه بعض المتأخرين القائل بان وطنهم قلند

اسم الفريزيين

عوائدهم

انونك

وخراب ملكه المبرديه جذبا للكلاد على الافرنك الذين غيروا اسم ارض الفلية انحصبه المملعه واختلف في اصولهم
فبعضهم رأى انهم هم القلطة والقمعه وبعضهم قال انهم من التروادين جاؤا من آسيا تحت رياسه وادم من اولاد
هقطورس غير معروف ولا اميرس والرأى الذى عليه الان جميع المؤرخين الجدد ان الفرنك ام متعاهده معروفه
في القرن الاول من ميلاد عيسى باسم استيون ثم بعد ذلك ظهرت قبيله القطعيه تسمى قبيله المرونجيه سكنت على

مرونجيه

سنة ٤٦٠

شاطى نهر سال في فرنكونيا وفرنكونيا لوقت هذه المرونجيه باسم السالية وآل امرها الى هذه الامم المتعاهده
التي سميت افرنك او افرنجيه ومعناه اسراوه ملقون فهذه التسعيه دلت على شرف قصدهم وشجاعه الافرنك ادخلت
تحت طاعتهم جميع الامم من نهر الوذالى نهر الرين ولها الايعام الان على وجه صحيح حدودا فرنسيه (بلاد الافرنك)

فرنساوطونجيه

القديمة المسماة الطونجيه الى الشرقيه وتتصل جهة جنوبها بلاد اللانيه ووجهه الشرق بالطونجيه ووجهه
الشمال بالسكسونيه والافريزيين ولما اجتمع الافرنك مع اللانيه واليونجيه اغاروا سنة ٤٦٠ على بلاد الفلية وقد تأسوا
بالسكسونيه ووافقهم على تحرب ساحل ارموريقه وجسارتهم قامت عندهم مقام تجيره الامم الغارفين بركوب
البصر قد شهد ان بعض الامم كان ياتيهم الرومانيون مستترقين فقتلوا على شاطى البحر الاسود فتكروا بعض سقن
وساروا في البحر الايض الرومى من سارجهاته وخرابوا جميع سواحله وعبروا وغا زجبل طارق ودخلوا البحر المحيط

بقرة ساغليه

ورجعوا الى سواحلى تياريا (الفاصل) التي بعضها ملك لجنسهم وقد سكن الافرنك في الفلية الطيبه سنة ٤٣٧
وامتدت ارضهم الى شاطى نهر السوموه ولا يعلم هل كانت دار ملك الفريسيه الاولى بكره او اواس اوتريه
ونظن انه كان يوجد هناك صغره غير المملكه التي كان يحكمها كلوديم والملك المرونجيه السها فاضا المرونجيه
فان امم الجرمانيه لما تعاهدوا واجتمعوا عرفوا باسم الافرنك مكثوا زساطويل على احكامهم القديمة التي كان فيها
كل شيخ قبيله يحكم على حسب شوكته وسطوته وقوتها الافرنك المرونجيه والساليانيه كانت تحت في زمن الملك
شلدريك اليمدني اربسان والجيرس بل وجزائر السكسونيه التي تغلب عليها هذا الملك يمكن ان تكون جزائر السواحلى
الجنوبيه من اقليم ايرطانيا

دولة كلويس

سنة ٤٨٦

سنة ٤٩٦

سنة ٥٠٧

الفسكونية

اداب المبرهنية

تقاسم

نسطره اوسترا

كلوس مانوس

وشرل مابه

سكسونه

انكلوسكون

انقريا

شمال البجيا

وقيلقة كلويس اوا كوديت انشائية جددة ملكة التركية لامة الغلبة قسار مصر وقتلوا الدول الاخرى التي كانت تحت حكمه كوليوسا وكبره ومن على عائلته محصورة وبلاد الغلبة الرومانية التي هي بين نهري السين والوار من مدني رنه وننته الى مدينة اوون دخلت في حكم كلويس بل اهل اقليم ايرطانيا ايضا فمعون المعربة وقد دخل ايضا الانسية تحت حكمه وكذلك الدوق البايوي اذ نهضت حكمه لكنه كان يصعبه في جميع القرصات ولما كان كلويس قاطعا لانسكل همنه وكان مساعدا لجمعة امته الى خبة تغلب على بلاد الغلبة التي يزعمون ان كانت تمتد من نهر الوار الى جبل البرنات ولم يبق لهم الا برأ من الاقليم المسحي الا ان تغلبوا وكان يحيى سابقا سبطانيا مع اقليم بروسه وملكه رغوينا التي في سنة ٥١٧ كانت تمتد من مدينة اوون الى وسط هولبة (السويسة) ومن سبع جبال وسهبة الى اوينون مغربا من تلك اقليم كلويس ونهضت سنة ٥٣٤ على جازلاده وفي سنة ٥٣٦ حاصر الاوستروغوث غوثا لجنرال بلزيرة وركوا للافريك برأ من ملكه رغوينا لرويه وجبال الپ وكان الاوستروغوث لا يمكن هذا الجزء الا على سبيل الودعة وكذلك اقليم ارونه خال بروفويس ان المثلث الجرمانيه برون في هذا العهد العلب البعوان ورومية في ميدان اركا نعي وامة الوسفونية اوالفسكونية ملكو امدة اقليم نوم ووليانا فسحي هذا الاقليم غنكو نيا سامهم ودخلوا تحت حكم الافريك سنة ٦٣٠ وبعد ذلك بضموا سنة اخذ كلويس من قبل اقليم سبطه اناس من الاسلامين الذين كانوا حكموا امدة اليزيغوث وقتلوا الافريك في بلاد رومانية من جهة برمانيا كانت في واقعة واحدة قازوا بمائة ٥٣٠ اوستة ٥٣٤ بل امة الافريك رزون الجربة وقعت ايضا تحت ايدي الافريك آخر القرن السابع والفسكونية تارة كانت محكومة وتارة حرة وبقيت في ذلك الزمن من استقرها تحت حكم الافريك وامة الافريك التي قلبت وغربت بلاد اوو با هذا التغيير ذاعت داخل بلادها مارة جميع المضار التي انتشرت خارج بلادها وذلك ان الافريك ضاقر يساوق علم في القسار الى خشونتهم التامة وعلى كل حال فقد دل التاريخ على ان دواوين المبرهنية كانت على هذه الكيفية فان جميع المساوي والكبار كانت تنساب على الكرسي الذي اقامه لهم الملك كلويس فان كلان من سبطه الامه الاجانب والاولاد انايا المتزوجات والحروب الداخلية كانت مبدأ المملكة وانتهى و مقاسمة هذه الدولة للبلاد كانت تصنع على وجه مخصوص بسبب مصادم اهلها وقبايلهم فكان يحصلهم الفخزين على تخليط حصصهم وعدم تمزجها بحيث انه لا يكون لاحد من واسعة متواصلة بل في كل اقليم جزء ما يحصل من المشاريع وايضا التغلبات الظلمة والبطور على ما يحض الفير مع الدوام كانت تفسير كل وقت حدود هذه الملك المختصة المجزئة فينتج من هذا انه لا يمكن راسا تقدير امتداد الملك المختصة التي صدرت من ذرية كلويس وانما ينبغي التمسك على قسمين هذين وهما الاراضي التي بين نهري موزة ولوار المسماة نسطره وهذه الاسم يعرف عن اسم وسترا الذي معناه الجزء الغربي وعلى اختلاف التقاسم كانت مدن سواسون وباريس واوليانا عاداته دار المملكة بعد سنة مس اوتري كانت اغلب الاوقات محل اقامة ملوك اوستراسيا اى فرنسا الشرقية ومدلول اسمي نسطره يا اوستريا كان يتغير بتغير الزمان ووضيق شأنا شياءه كان واسعا فقد انتهى امر اسم نسطره الى ان صار لا يدل الا على اقليم زمنديا و آل امر اسم اوستريا الذي كان بعض الاحيان يدل على جميع فرنسا الطوطونية القديمة والجديدة الى ان قصر على برمن اقليم لورينة ولما ار كلوس مانوس ملك جميع فرنسا وسع حدودها من نهر البالي الى مدينة بونوت ومن ابره الى شطلي نهر راب في بلاد الجار وهذه السلطنة الجديدة بالقرب كانت مقسمة الى عمالات كل عمالة تلب باسم دوتة او قوتته او امر تقرافية ولكن التغيرات الجغرافية التي حصلت بعد زمن كلوس مانوس تذكر بعد ذلك

ونرا ب كل من الامم الداخلة في اسم سكسونه والتي يظهر انها هي التي كانت تسمى في سالف الرمان انغوينسية ومن السكة الاولى بنيت البحث عنه في اقليم هلسين واما اقليم الانكلوسكون المسحي ايضا انكيا الذي بين اقليم بيرغ واليسونك فانه يظهر انه اعداد ارضهم جهة الشمال والنظار ان السكسونه في القرن الرابع كانوا يصحكون على الجزء الشمالي من الاقليم المسحي الانداترسكي السفلي ووستغاليا ولما كانت اسمها التقابل الجرمانية اخذت في ذلك الزمن في الزوال كان من الظاهر ان في ذلك الحين اسم اوستغاليا ووستغاليا يعني سكس الشرقية والقرية صارا متداولين على الاسن وليس لسادليل صحيح الا من قرن كلوس مانوس فكانت اوستغاليا تمتد من نهر ووز الى نهر الب وكانت تشمل ايضا على البلاد التي اخذها السكسون من الثورنجية واما البلاد التي تنصل بنهر ووز ونهر امس فظهر لي وتصل عن البحر بلاد افرون وهي بلاد ووستغاليا التي ابرأها السفلي كانت تسمى انقريا والظاهر ان هذا الاسم هو عين اسم قبيلة الانقروا التي كانت معروفة في قديم الزمان عند طاقيطس واما شمال البجيا

التي هو اقليم ولكن مكان ذكر كني اقليم اعظم مخصوص مستقل غير داخل في اوسطيا ولا اوسطيا فالتظاهر ان
 الاقليم الذي كان يسمى باللغة النساوية غو كان مستقلا على كثير من الدول المتعاهدة وان اسم قاليامعناه لارض
 فوكا وماراغوسا والسالفوق الى وسطيا والحدود بين السكسونه والاخرى كانت تتغير على حسب حفظ السلاح
 فكان السكسونه عده ازمان يحكمون ثاويامعاهدين للافرزون حصاروا في القرن الثالث زبطوطا قطع يصير
 من جفن ولا شان ان بلاد الشمال بامرها كانت عدا مدها هذه القبائل الجبرية وعمل على هذه المعاهدة والتودد
 الذي حصل بعد بين ام السكندناوة والسكسونه فانه لما تزلت الايات الرومانيه بلاد ابرطانيا الكبرى ونجرت
 منها بعض البريطون عن سادات اخر يكونون رؤسا ميلادهم فارسلت لهم ذلك بلاد سكس والسكندناوة التي كانت
 تسمى خرسيزه جبرتي قامة الجبرتي اول من قطن في جز من اقليم كنت سنة ٤٤٩ واسست السكسونه سنة ٤٧٧
 ملكه سوسكس يعني سكس الجنوب واسست سنة ٤٩٠ وست سكس يعني سكس القرب واسست سنة ٥٢٧ اقليم
 امين سكس يعني سكس الشرق وكانت تسمى هذه الاقاليم سكسونه بجزر اوقي سنة ٥٤٧ وكب الانكليز البحر ونزلوا
 جهة برتيقيا ابرتيكيا سنة ٥٧٥ ثم اسوا ملكه وسكنوا اما ملكه ميريقة فقد نشئت سنة ٥٨٥ فهذه المقالات هي
 التي كانت تشتهر باسم هيطرخيه الانكلوسكسون وكانت ملوكهم تختف منهم ويشارف القديس بولس موزنيا
 اي ملكا يحكم وحده ومجالس الامة كانت تسمى وطنا جوط والاقليم الذي على غرب بلاد سورنه كان يسمى في ذلك
 الزمن بلاد الغالية وانه الولش اوقدما البريطون التي كانت تنتمي الى بلاد الغالة وتاوي اليها والى اقليم قرفوا لم تكن
 قلبية خالصة ولكن مختلطة قلبية وجلييه وذراي الرومانيين
 وامم الجبرمانية ليس نظامها مختللا ولا حظهها مشاوشا كماله الفرق السكسونه فان التوريجية الذين يظهر لنا منهم
 طوبوخية بطليموس خلا لاي بعض الفضلاء حيث جعلهم القبيلة القويمة المسماة توريجية امتدت املاكهم من
 شاطى ماورد الى وسط جرمانيا وفي القرن الرابع والخامس بلغت ملكه توريجية شاطى من طرونة جهة مدينة ترانسونه
 وفي سنة ٣٠١ تقاسم السكسون والاخرى بلاد التوريجية وشغل قبائل مقلية الجزا الذي ورنم ابر الى ومن هذا
 الزمن اطلق اسم فركنو كيا على الاقاليم التي على نهرمان والاقليم المسي الان هوت بلا مينا الى اقليم بلا طينا صار يعضه
 لاهل باوروه وكان يسمى نردغوي شمال القوقاز وباريه التي كانت تشد الى نهرانس والى جبال الب يظهر انها
 من ذرية الامة البورية وهي امة قلبية فلفظ وال الذي زيد لكلمة بويه يظهر انه في لغة جرمانية معناه بقية اوردية ولكن
 حيث لم يبق في باوريه اثر من آثار اهل القلبية فلا يجد عن احديتين اما انكار ان البويه كانت قلبية محضة
 وتسليم ان ذرايهم كانت قلبية العدد تلاشت آثارهم ولعل اسم البلاد المسكونة سابقا بقلطيه اطلق على الامم
 الجديدة التي جاءت من داخل بلاد جرمانيا وامة البيوروي التي كانت تسمى باوريه عند الافرنك مكنت مستقلة
 الى عهد موازاة الغوث لحظوة الافرنك ثم صار ملك البياوريه ميرا الملك الفرنساوي ورضي لقبه الدوق وكروس
 مانوس ضم ايضا ملكه باوريه الى سلطنته فكانت حدود باوريه من رينج جهة الغرب ومدينة بدزن ابوزاوم جهة
 الجنوب ونهر طونة جهة الشمال واما حدها جهة الشرق فكان يختلف باختلاف حفظ السلاح فان كروس مانوس
 كان وسعها مائة الى نهر رهاب اوراب وظهرت معاهدة الالمانية يعني الناس المجتمعة من سائر القبائل سنة ٩٤٧
 من الميلاد فكانت الالمانية تسكن على نهر الرين ونهر تقيروا على نهر طونه وفي القرن الرابع كانت تمتد الالمانية من بلاد
 التوريجية الى مدينة النفره في شماليا وقد صيرت واقعة طليباي جميع هؤلاء الامم ميريدين للافرنج ومن اسم الالمانية
 حيث جميع بلاد جرمانيا باسم المانيا باللغة الفرنسية والالطانية و تاريخ الالمانية الذي له عدة علماء من الرتبة
 الاولى من رتب الفضل به اشياء غامضة فانه لا يعلم منه هل امة السويويا كانت احدي اصول قبائل المعاهدة وان جميع
 الامم المسماة الالمانية عندهم كان تسمى فيما بيننا باسم سويو وهذا الاسم وحده منق في البلاد والى الان لم تعلم
 حقيقة ووثيقه ويستدل بثلاثة دلائل على انها ماة عطية مجاورة لامة الكواد وامة السرماطة وكان في وسعها
 ان تجهز من العساكر انطيسالة نحو ثلثة امة الف فارس ونصت بعض عبارات ايضا محضة على انها قبيلة المانية يجوار
 وهي مكنت مدة طويلة على عهد اعداوين وهذا الغرض من القضا تاريخ الجغرافيا لا يمكن ابدا كما هو الظاهر الاطلاع
 على حله

٥٢٥

لرخيه انكلوسكسون

توريجيه

ياوريه ابوريه

للنية

سنة ٩٤٦

جونييه

اخرزون

سنة ٦٨٩
سنة ٧٣٤

سيفها وازال عنهم كلوس ما فوس حق ان يحكمهم لم يمتط وفي محاربة هذا الملك مبادلة فخره انتصر العزلة من الاخر يزون وهو وواستحوالى ميراثه ساطق بنكند او بنكند القوي ومن بعد الاقليم الى الان اشار لغتهم وادابهم ومن الغرائب ان نهر الرين يلاذ القلمك تغري به في مدة الثمانية عشر قرنا الساقية واغرق البحر المحيط الذي يصل بالعلمك السواحل واطاعة الاخر يزون التي بهذا الاقليم قد سكنت قائمة على ما هي عليه كالمكانات ارضية عروضة لان يتجيب منها كل من ذراى الافرنك والانكلوسكون والسكنندلوية (يعنى الفرنسيات والانكلز والاندلسية والاسيوط وغيرهم

اسلاون او سقالة

وفي شرق الامم الجرمانية والقوشية ووسط بلاد القوشية في بعض الاحيان يحدق في القرن السادس الهال الواسعة المنسوبة للسلاون (الصقالبة) التي اولاد بعضهم من غوردليل ان يجعلها المدينت من اسياف الجميع الاكبر والان بان بالبرهان ان امه الوندة جهة شطوط بحر بلطيق والبيضة على نهر وستوله والاندلسية في شطوط جبال كرايه هي اصول الانسلوون اى الصقالبة فيمكن ان ترتاب في عدة الامم القديمة التي تركبت منها هذه الامم واختلافها وتوحيها ويمكن ان لا يجعل هذه الامم مشتملة على الامم الا ليليه القديمة ولكن لا يسوغ الشك في ان السلاون لم تسكن اوروبا من منذ عدة قديرة لا يعلم ميدون هابل هم مثل اليونان والقطبية والجرمانية واول من ذكر اسم هذا الامم يروفس وجعل مقامها من نهر طهر الى المراض الوندية وهم امم نقلت من عصر ابرو فوس بنكند جعل اسم وندة باسم جويس جميع الامم وسماها قطبية وقسمها لثلاثة فروع كبيرة الوندية الحقيقية والاندلسية والسلاونية واوروفوس لا يعرف الانطية والسلاونية والظاهر ان كل من هذين المؤلفين اخطا لانه الى الان سائر الامم السلاونية من جون البنادقة الى البحر باطق ومن شاطى الى الشاطى من اهل الانل متفقون على اسمهم المختلفة نانية بحسب ما تقتضيه لغة المستعملين والتغير العظيم الذي حصل سابقا لبلاد اوروبا ايجاد السلاون والوندية الحرة وانرجهم من حكم الفون واسداهم القرصة في فوسع بلادهم كلما كثر عددهم وثقافة الجيش الفين اعطى اسمهم غالبا للسلاون لما هموا امام الملك اطراچانس كانوا مبينين في شرق في تقوية الامم على نهروستوله لدخولهم معهم وانضموا لهم والظاهر انه في القرن السادس سكنت امه الوندية في جنوب بحر بلطيق وسكن السلاون جهة منبع نهري وستوله واوروفوس سكنت الانطية التي هي الفتح الثالث من هذا الجنس على شطوط الدنيرو والنيسترو وهذه الانطية لم تلتصق مع السلاون السكانيين لبلادهم كانت تقارب تلك الروم وخفيت من ميدان التشاويخ والظاهر ان بعضها اعدمته القبائل الاسانية وبعضها ابعد في جنوب نهر طونه بالقليم بنونه والايلى يقوم من ذلك الحين ظهرت سبع قبائل السلاون الذين اسماهم الذي هو الان اقرب لسان الروس من لسان الالبانية واليوهمية او اهل جه يدل على قربهم للسلاون الشرقيين يعنى مقالة الروسية نعم بعض قباصرة فونزطيا يعنى القسطنطينية قال ان اسلاون جاوا من البرية ومن شطوط نهري وستوله واوروفوس جعل بلادهم واثيا الكرى وسربيا الكرى التي هي على كلامه وطن انكروا وسرب البرابوا وهذا الرأى انما يدل على ان البورنطين كانوا يعرفون ان هذا الامم اصولهم اوريون واما سريلية انقلي لوسافه وسكن المسماة سورا به يعنى السرب فقد قامت الادلة على ان لغتهم ما يعض شبه لغة السربية المتداولة على شطوط نهردانوب واما غربا به او هروا به يعنى الكروات فانه اسم جنس ومعناه الجليليون فيمكن لها طلق على قبائل متباينة لاربعة منها واما كان فالتروا به سلبت من اتمة الاواره نحو سنة ٦٢٠ من الميلاد اقليم للماسيا وكرواتيا وبنسبا الحالية وتم قبائل اسلاونية اخرى اسدت الوجود والاسم لولايات مغربية وهي ولاية كارتيا التي كانت تنسج قرتانوم وولاية ترغوله وولاية زليا التي هي الان ولاية سلبه المسماة ايضا مرش وندة وهي امم لاربونا الحقيقية وولاية مرسيا وهذه القبائل اختلطت مع قبائل الالبانيين وانتشرت حتى في بلاد الاناروط واليونان هذا وبنى لسان لاتسكت على انهم اسبابا تقوى ان عداهم اسلاونية استوطنت هذه الاقاليم المتقدمة قبل هيج الامم بمن طويل فان اسم قريته التي هي معروفة قبل ميلاد عيسى وكانت ساكنة بالقليم قرونه من حيث انه سلقى بظهور لسانه يدل على ان هذا الاقليم لم يتغير له ومن غير ان يخرجه بشئ في هذا المقام لا بد ان نبيه على ان رأى من يرى ان قدماء الالبين صقالبة يمكن بالسهولة الجمع بينه وبين الادلة القطعية التي تقتضى ان جنس الاسلاونية متاصل بالاقاليم التي تنصل نهر وستوله

سنة ٨٠٤

تفرق الانطية

هيج الاسلاون في البرية

قارتيا واوروفوسية الى انهم

الجيشة واليهيمون وهم الجوهيون

لياشه

على اختلافها واليه كان يرأس له في سنة ١٩٦٠ من الميلاد فادخل إلى البحث عن أصلها لياشه جهة
البحر الأبيض في أمة الازين أوليس الاوقان بحث عنهم في أمة الليجة التي سبق ان بنيناس جعلها جهة نهر
ويشوة

ثم في تاريخ تسطوره المسوية فعمل مقام أمة الليانة جهة مدينة كيدو وتسميها بليانه يعني سكان السهل فيمكن
ان القبائل الليجية كانت طرفها أمة القرث والبيد على جهة تيراوزي ثم رجعت إلى وطنها القديم بعد سقوط دولة
اطلاو وقياسات أخر اسلامونية يظهر انها كانت شاغلة دائما البلاد التي على نهرى وسوله واودرون سنة ٥٣٢ هـ
ان القرث حاربوا لابنين من ولايات الاسلاوون معروفين ايضا المؤل في ورنطيا ولاية ترويا الكبرى كانت تشغل
على بلادجه ولوا البعض وعلى سليزابيل وعلى لومة الاوراة تغلبت على كروايا الكبرى ولكن كان ثم شخص من احاد
الناس يقال له سامو نال بالحصارة الثيرة والتوكه نخلص اهل بلاده من اسره ولاه المتبرين الاحلاف واسس سنة
٣٤٣ من الميلاد دولة عظيمة مقابلة لبعض المؤرخين غرامم كروات فقيس غزوات سامو وجعلها مقصورة على
الاقليم الايطري فوالكر الزند اليوس لبقية التي هي اول دعاها كانت ساكنة على نهر وسوله الذي سماه بيلموس
يسولا وبعد انما كانت ساكنة باقليم وش ونده الصغرى واما البلوكروات يعني الكروات البيض فظهر انها ليست غير
سكان كروايا الكبرى فكل من نطق يونان ورنطيا ورومهم للكمين التين معناها كبرى وبضامهم لا يعرفون
بينهما ويحدث سامو صنعت الاسلاوون دولا صغيرة منها دولة موراوا ومورايا التي صارت ذات شوكة مهابة
فكل الجبار السالية كانت جزءا من هذه المملكة التي تغلب عليها زمنا يسيرا كرواوس ماوس والتي ضيق نفوذه
٨٩٤ في الجداول التي على الان مورايا ثم صارت سنة ١٧٧٠ تطلق بلادجه ويصغر ان تحكم بان المملكة الاسلاوونية
التي كانت تسكن سريليا الكبرى واسرليا الكبرى كانت تشغل اى مكان وتشارن اى زمان والمشهور ان هذا الاسم
كان يشتمل على جزء من مملكة سكس الحالية من نهر اودا إلى نهر سالا مع اسمها سلاو ونفخه الى الان سربسكو وحيث
كانت جنود كرواوس تصادم أمة قوية مقلية اووندي مشهيرة في كتب التواريخ باسم سورايا وهذا الاسم
دخيل في اللغة اللاتينية

ونديوليكية

مملكة مورايا

متريا الكبرى

ولرملونية

وأمة الزند الحقيقية انتشرت في جميع الاقاليم التي يصب عندها نهر اودرون وسوله جهة بحر ناطق وأمة اللتيرة
اولاوية التي بقي اسمها الاقليم لواسقه وكانت إحدى القبائل الاحلية من الامة المسجلة عند المارازد وكانت تسكن
في اقمتها ولاطانية اولادويه وهذا الاسم يدل على شدة سطوتهم التي امتدت في القرن السابع والثامن الى اقليم برند
بورغ واطليم مورايا الغربية وبرز من مقلتيه ونهر اودر يفصل ارض هذه الامة من امة البورمانية والبوليمر سكية
بعض الامة الجرية ونهر هرول يفصل بينهما وبين امة السرب وقاعدتها كانت تسكن وسطا ومن قبائل امة الزند قبيلة
الازكرانية التي بقي اسمها الاقليم او كرمق وهواس مركب من كلمة سلاوونية ومن كلمة الماشية ومعناها الحد الفاصل بين
اقلين وأمة الايطريه المسماة اقدرد في جغرافية الفريد كانت تشغل اقليم مقلتيه وبلوكها في القرن الحادى
عشر كان لهم بعض شهرة ثم ان نهر الاله المسكى في لغة الاسلاوون لاه خلق على بعض امة الايطريه باسم بولابه
بعض امة لاه

الايطريطة

اسطيون الى آخره

واريفة

روم

وزمن التسمي الاكبر لم يفهمه ام سرامطة روسيا ولاه وانما تقبلت ذاعت بين الناس حتى بقي لها اثر وانما المشهور من
تاريخ امة الاسطية انها بعثت لاسط سيدوريس الاكبر سولاومعه عدة قهرمان ونظر امة السامو حيطية
او الزماطية في لها دائما اسم السرمط العام وأمة الغلند بقيت في اقليم بروسه الذي يسمى اقليم غلند وأمة الريد بورية
اولويد يوارين التي كانت تسكن جهة مصاب نهر وسوله انما هي كاهو الظاهرية من امة الفتوة لكن لتباعد
عن هذه الاقليم الجبولة لتنتسج في شرق اوروا هييج الاسلاوون فنقول ان امتين من هذا الجنس بنت احدهما في زمن
مجهول مدينة كيوعلى نهر دينرو والاخرى بنت كذلك مدينة نوغورود على شاطئ بحيرة ابلان وفي نحو سنة
٨٥٠ من الميلاد تغلبت على بلاد نوغورود جماعة سكندناوية تسكن الواريفه كان براسهم شخص يقال له روريق
وقدما لجامعة امتزجت بالاسلاوون وصنعت امة سميت من ذلك الوقت باسم الروس فهذه الجماعة السكندناوية الفاتحة
تبعت مجرى نهر اوزي واستولت على ولاية كيو ووصل صوت سلاحيها المودي الى القسطنطينية وهذه الغارة التي هي
اسرع من غارة الفتوة تدلنا على شان غارات الشمال ويعد كون هذه الغارات من قبيل الهيج الذي لا يمكن بلاد
الشمال ان يصدمتها سلاسله بل اقرب من ذلك كونه من قبيل الشروعات العسكرية التي بها الامم البارعة في الصناعات
والاعتادة على الصلح والقيامون ببلاد السرمط فيخاطرون قسامة لابن اودين يعني السكندناوة

وهي شرق هذه الاقاليم المتصلة التي كانت القوية والهيون والبرملطة والسلاوون تتعاربوا وتكر وتفر وتشتد فيهم
 بعضا يسكن بواقي بقوية اوربوا العرو في جسيم جنيد والبلاد المسكونة الثلاث لادم بالادونة والفيقية والبرمية
 والشمسية وغيرهم من الاجمال الدخلة معهم في جسيم تكن في الدلالة على اتساع الاقاليم التي كانوا يسكنونها
 من البحر المتجدد في النهر الانكلي بجهة بحرانزروفي الجنوب الشرق من امم الفيقية بجهة بحيرة اول وسف جبل
 الشاي كانت تسكن امة التزل وعلى البص من ذلك جهة وسط آسيا كانت تسكن امة الايتور والتشاهران كالا
 من هاتين الامتين من بقايا السقوشية آسيامن هؤلاء الناس الذين كادوا ان يكونوا جسيم هولندي فيبولان والروماين حتى
 رومي بوز فظنا تاريخ اسرايم متبررة عرفت باسم البغار والاورغور والاورغور والمجار وغير ذلك ولم يتفق العلماء
 وقتنا هذا في اصول هؤلاء الاقوام والشبهاء منهم بخلطون من قبائل الفيقية والارلطة

واما البغار في كلام مؤلفي البوزنطين فرع من لمة الاوغره ولكن يظهر منهم انهم يشبهون الارلطة في شيمهم
 لهذه الامة ولاشك انهم استفادوا اسمهم من اسم النهر الذي كانوا في اول امرهم يسكنون عده لان اقليمهم الاول
 المسعى بلغارية الكبرى كان يصل به نهر الائل وظهر يقرب فزان بقية من آثار ادم ملكي ثم كروا على نهر قوزان ثم
 على نهر طونه وهناك تغلبوا في خصوص سنة ٥٠٠ من الميلاد على الاسلاوون السريين المستوطنين باسفل نهر طونه ثم
 تغلب عليهم الاولار فخرجوا من امرهم سنة ٦٣٠ من الميلاد فدخلت تحت سلطنتهم في ذلك الزمن امة القورم غوره
 التي هي بقية من الهوننة استوطنت جنته بحيرة نيوطيدة المسماة الان بصراق وبلغارية طونة التي هي قطعة
 من تلك السلطنة العظيمة مكنت مدة طويلة تخشى سطوتها سلطنة بيزنطيا

وبجانب البغار ظهرت امة الاخلاق المسماة ايضا اولاق اولوش وهي خليط من امة الحبيطة القديمة اوداق
 ومن قبائل رومانية كما يرشد لذلك لسانهم المركب من اللغة الصقلية واللاتينية وقد قدرت هذه الامة في اودية جبل
 هيموس ثم تسلسل الوقائع في محالهم القديمة التي صاروا فيها على التعاقب اسرى لعدة امة مختلفة ولم يستقلوا
 بحكم انفسهم وصبروا ولايات برودة الى القرن السادس عشر من الميلاد وبنهم بقية بقيت في جنوب نهر طونه ثم
 فترت الى بلاد اليونان

واما الاولار التي قال دغليس هي سبيل التشهي من غزو جوب انها جاءت من حدود الصين وظهرت لنا الاقرب
 انها اورسية البغار فيا القديمة وذلك انها ظهرت في اول الامر تحت حكم امة السابرة التي هي امة ام كوفاف
 ثم سارت الى نهر طونه وسبب اقليم ثراقه (رمل) سنة ٤٧٤ من الميلاد وغلبت امة الحبيطة ثم شيدت سنة ٥٦٦
 مملكة في اقليم اديا بوشونيا وسين كانت بها حارب جميع المانيا الجنوبية ثم ان خسروته واختلاطهم مع عدة
 قبائل من بقايا الهوننة الموجودة في ارض هونزوارا في اعلى الجمارك هذا كان سببا في تسببهم هون اوارهم عدة
 من مؤلفي العصر الوسطي كانت ترى انهم من الهون المتخضعين لكن لما ثبت به من المؤرخين البوزنطين ان
 الهوار الذين وصلوا الى اوربوا بالسوا الاوغره كانوا اساقارعا بالادارة المتخضعين لم يمكن ان يخرزم فيهم بدي

وسلطنة الخانان يعني الادارة كانت تعتمد بحرا السادة الى الصرا الاسود وكان داخلها سائر عظيم من بحري
 نهر طونه ووسيلة وقدا مدت غاراتهم الى نورجنته وقد اجتمع في معسكرهم الحصين المسي رقيقة اموال جمع
 عشرين اقليما ولكن لم تحك هذه الامة النهاية على سطوتها وشدها سببا من اطول بل ضعف بالبروب مع البغار
 ثم سقطت وتلباشوة كرويس مانوس سنة ٧٩٦ من الميلاد فضاقت حتى تحصر في اقليم اديا فصارت هونزوارا في
 القرن التاسع غنيمة المورواوين والفرنسكية

واما الخوزا التي سماها مورخو البوزنطين الاوغره البيض ظهرت اولايين بحري الخوزا في زمانهم لم تخلصت من اسرهم
 القصر المدة تحت يد الهون والبغار اذ تدهكها الخمر تبيسهم وقت مدة القرن السابع والثامن ارجح الامم
 قوة في هذه الاراضي وحيث كانوا اعداء لهم ثم العرب تعاهدت معهم مملكة البوزنطية فصارا لمعاودة دوى شوكة
 ولكن في سنة ٨٨٤ من الميلاد اخذت امة الفرنسكية في الضعف واسم الخوزا في القرن الثاني عشر من
 الميلاد الداعي طور بدي المسماة الان بجميخيزير القرم

واما الاوغره الذين يسكن ايضا هغريه واروغوره وهونارة وانوغندورة ولكن يستوطن فيما بينهم الجمار باسم احدى
 قبائلهم الاصلية كانوا موجودين في القرن الخامس جهة مناسين نهر الائل باقليم بكت الى القرن الثالث عشر رسي
 هغري الكبرى ثم قروا في القرن السابع والثامن والتاسع من شطوط نهرى دون واوق وما هو اقامتهم بهذه النواحي
 ما يوجد من آثار مدينة مسماة مدشا وارجار بالصاري في الجنوب الغربي من ازيداوقان ولكن لا به لم حل في هذا المجل

امم الفيقية والتزل

بلغارية الكبرى

اخلاق

اولار

هونزوار

سلطنة هون الادارة

من سنة ٥٦٦
الى سنة ٧٩٦

الخوز

اوغره وانوغرية

هغري الكبرى

لايداس

ينبغي ان يثبت من قبلنا ان لا بد من ان يخرجوا منها في القرن التاسع ليقربوا من تبستان كرات اولادهم بالسلاوون
المورافية على الامم الألمانية ثم عاهدوا اولئك ملك الجرمانية على النصر على اهل مورافيا ثم انتهى امرهم الى ان
تخلى عن اهل الاراضي الواسعة التي تسمى الان باسمهم وكلنت تخريبها قبائلهم السفاكة للدماء لتصل بارادة على
بلاد المانيا واتخذوا على بلاد ايطاليا وقد التمسوا لبلادهم كما التمسنا سابقا الا وارة المذكورة بالهون ولكن كبره
يتصور ان الجزاران بالقنود الرعيه ثم الاوف ذرية الهون والمغول ذوي الخلقة الشوهاء ولسان الجزار الذي له
شعاسية بلسان التركة وغيره من اللسان المشرقية يشبه في حروفه الاصليه لسان الغينية وهذا يدل على ان اصل
الجزار وانما هو خليط ترك او تركم الغينية

وهنا ينبغي عظيم سلسلة القبائل المتبررة لاسيما القبائل التي تعاقبت على اوروبا مدة احتساب هذه القبائل اشبه
بغمام مشحون بالصواعق التي ارسلتها لاقبح الريح المتواليه فخلدت بها من معاوية الشمال والغرب الى مخصب

البحر والجنوب

تناقص في العلم في بلاد أوروبا واسفار العرب واستكشافاتهم وموافقاتهم للجغرافيين سنة ٧٠٠ الى

سنة ١٤٠٠ من الميلاد

قد اختصرنا غاية الاختصار التفريات الجغرافية التي كان منشأها الصحيح الاكبر وكيف يمكننا الاطّباب وتفصيل المقام في زمن كد علم الجغرافيا ان يكون متواريا تحت دارس طلول في جميع بلاد العالم واخر المؤلفات التي كان يرى بها اثر نور علم الجغرافيا القديمة كتاب جغرافية بطليموس وكتاب وحله يوسيفس في بلاد اليونان وهذا المؤلف كما كان موجودا في زمن القياصرة الانطاقيونية ثم ان الجدول اليوناني في الذي ذكرناه فيما قبل والرسم الجغرافي لجميع الدنيا الذي بقي الى القرن الرابع من الميلاد وكان في ذلك القرن حلية جدران مدرسة اوطون وماشيهما من الانار كل ذلك يدل على شدة الاعتناء بذلك العلم في ذلك الزمن اشده الداعية اليه ولكن لا ينبغي ان نمثل هذه الكتب قليلة الجدوى غير شافية للقليل وانما حصل بعض نفع بالمتصرات مثل مختصراتنا غيره ومرقيات الهرقل لان هذين المؤلفين قد سقطتا منذ من موافات القرن السابع وفتسوس او ثوس المتكثف التماسي بالطاق اشعارد نيس البريجبطه اسدي مصادفة لآمن روية لتاريخ الجغرافيا للجدلي فواتد بجمعه حيث يؤخذ من تصديده ولو بوجه مختلط اخبار القراطيين المتعلقة بسياحه ملاحيم على سوء امتداد سواحل اسبانيا وبلاد الغلبة واليونان وجغرافية اثيقوس التي حفظها اوروسوس والتعليقات المختلفة المتعلقة بالاقليم وغيرها من كتب الاصطلاحات الجغرافية كل ذلك مع بساطة من المصطلح ومع جعل موافقه في الاغلب فانه يفيدنا مسائل نافعة وكل من هم جغرافية الجغرافيا الموجودة في الازمنة الجديدة وليس محررا ولا مستوفيا وهم اطيان البوزنطي (اصطفان القسططيني) احسن من هذين المصنفين لكن يضل النشأ منه شيء الاخصا وهذه الكتب وان كانت بهذه المشابهة لا يستغرب نشبت الاخر في حياضهم فينال اذا خدعت افوار قد نهم بغارات ام مرتبة عليهم كما حل بالبلاد في العصر الخالية وتقرت شوائب كبرهم وسلم من ذلك بعض كتب غير معتبرة كجيم جغرافية المعلم زوسيمان فلا تثنائه برغب في الاطلاع عليه خلفهم

وخرابهم مصري يقال له قسما من افراق بلاد اثيوبية المسماة قالها الهند فلهذا لقب الهند بسلطى ترك لنا كتابا هو اغرب ما يوجد في هذا العصر ويسمى تخطيط بلاد التبرانية وهو ممتو على كثير من التفاصيل التي بحث علماء المواليد عن ينيانها وسأنا في بعض امثلة منها في هذا الكتاب وقد سلف لنا في المقالة قبل هذه تعليقات هذا المؤلف على اقليم ترنسكمان كما سلف لنا ايضا الرسم الشهير الذي نقله عن ادوليس في بلاد اثيوبية رابع المقالة التاسعة ومذهب هذا المؤلف الذي كان في القرن السادس من الميلاد فيما يتعلق بعلم الهيئة وما يجاوز مذهب بطليموس في احقاق النظر اليه والتدبر فيه فقد كان يرى ان الارض سطح مستوعظ الاتساع ككتفه سوروان السحابة معتدة على هذا السوروان تعاقب الليل والنهار انما هو صادر عن جبل عظيم في شمال الارض وشلف هذا الجبل تتوارى الشمس ليلا وقد برهن هذا الحكم على ان هذا المذهب هو مذهب اقدم فلاسفة اليونان ولما خالف مذهب مذهب امبروس الا في قوله بتربع شكل الارض ومذهبه كان هو المولود عليه عند مولد النصارى وكان مقبولا لقبولا تاما كقبول جغرافية امبروس الشعرية التي تكثرت من الباب من كان قريسا من عصره

سويس الطوريني

وبقرب عهد انقراض الجغرافيا القديمة فولدت كتب العصر الوسطي بين مؤلفي الامم المتبررين فان مؤسس الخوريثي الاخير في القرن الخامس كتابي الجغرافيا يشتمل على عدة تكات غريبة تتعلق باميان جهة ابرتها الشرقية وغير مؤلف اخر من مؤلفي القرن السادس يسمى روثنس وزعم بعض الشراح انه يدعي يردانيس الفسلي بعارة وحشية عدة اخبار نفيسة في هيج الفوعة والهونة وكذلك في جغرافية شمال وشرق أوروبا في ذلك العصر ولولا لاشتمال اودية الجبال ولكن المعارف التي ذكرها بما توغ في الخطا من يدعي قراة كتب مؤلف غوف الاصل من غير ان يعرف اللسان الغوي حتى المعرفة وقرب هذا العصر كان مؤلف يقال له بولس ورفر يد ادوليس دياقنوس وهو مؤلف تاريخ المبردة لا يستفيد منه الجغرافي لبعض علامات وغم غوف في مجهول الاسم داغاكته مشهور على اللسان بيجرفاني رانه اورنسا تخطيطا عاما متعلقا بالديا المعروفة في القرن الثامن وقد نقلنا فيما سبق عن هذا

جغرافيا رانه

الخطيط من اروسن الجيبين كثير من كتب الجغرافيا لمحت عنا وشهد لذلك ما ذكره كاج جغرافي راونه مثل
كتب قطير بوس واليانس وهما مؤلفان رومانان ثم كتب هولاس وسرنوس وهما يونانيان وكتب افروسيان
والرستينوس وهما يونانيان القبايل اللسان اليوناني جدول وكتب ثيساقوري وبلطاسي وهما مصريان سافرجية
جنوب وسطهما وكثير برووس والسيان وهما افريقيان وكتب اثيناريدومي قوميروالدولدهم غوثية وقد
اخطأ بعض القضاة لا حيث زعم ان هؤلاء المؤلفين انما هم اشخاص متوهمون لان التفاصيل التي ذكرها جغرافي راونه
تدل على انه ثقة وصديق مقرب لهم ان شئت عبارة كانه على تحريف يحتاج للاصول وليس عندنا من ذلك الكتاب
الا ما نلصقه من نسخة مع قلة الاهتمام عظيم بوس وهو طلياني كان في القرن الرابع عشر وقد الف كتابا في تخطيط اقليم
كلا برة والظاهر انه استخرج جزأ عظيم من كتاب جغرافي راونه وتقديس النصارى في القرن السابع حلهم على
احياء الرغبة في الارصاد الجغرافية وزيارات النصارى لبيت المقدس في القرن السابع كلت سببا اوليا لاستعمال
التفكر ولعن النظر

زوار البندس الشريف

فمن ذهب الى بيت المقدس اذ كان آتيا نوافل كتابا في تخطيط مقدسة القدس والا ما كن المقدسة وتبع فيها حكماء
سنت ارفلس وكذلك ويليبد اول اسقف من اساقفة انجس تروا لئلا رسلة مبسطة متعلقة بزيارته ارض القدس
سنة ٧٣٠ وكان قد سافر من ايطاليا الى جزيرة قبرص ثم منها الى تلك الارض ومجرله راهب فرنساوي يسمى
برنزدو وهو غير معروف في خبراته الف هذه الرحلة سنة ٨٤٠ وهما الرحلة اخرى من مدينة بالة الى القسطنطينية
مؤلفها الذي صدق منه هذا السفر يسمى هيطون بل وفي تلك الاعصار البرية كانت موجودة خرائط جغرافية
كما حكاه بعضهم فقد كانت عند سنت غال موس اية سنت غال الشهيرة وكان في القرن السابع خربة سماها احد
مورخي هذه الامة (مدرسة ليرة القيسين) بامعناه خربة جبل الزم واليخني على احد الواح القصبة الثلاثة
التي رسم على احدها لكرولس مافوس صورة الارض بتامها وعلى الثانية صورة زرمه وعلى الثالثة القسطنطينية
وفي حرب حفيد لكرولس مافوس المسيحية مع اخوته سنة ٨٤٤ من الميلاد كسر الاولى منها وهي الكبرى وفرقها
على جنوده في شرح ابوقالبه الغير المطبوع المصنف سنة ٧٨٧ ووجد في كنيستانه قورين خربة غربية
مرسوم عليها جميع صورة الارض ويمكن ان تستعمل لتوضيح كتاب جغرافي راونه وفي هذه الخربة ترسم الارض على
شكل كرويا في صورة دائرية اى ان شكل الارض منقسم على وجه التسطيع نصفين والارض مقسومة عليها لثلاثة
اقسام غير متساوية في جهة الجنوب افر بقة منفصلة بالبحر المحيط عن ارض تسمى القسم الرابع من اقسام الدنيا
وهي مقام المقاطيرين اى ارباب سم القدم وشدة الحرب بها منعت من زيارتها وفي تلك الخربة ايضا كل ناحية
من نواح الارض الاربع مرسوم عليها صورة توضح على قرص على صورة يخرج منه ذلك القرص الهواء كما يخرج منه
صدقة مملكت عليها قمره وفي اعلى الخربة وهو جهة الشرق آدم وحوا مع شجرة التمرة الحمراء عليها والحية وعلى
يمينها ايسامع جبلين شامخين مكتوب عليهما جبل قوقاسوس وارمينامون هذه الجبال يخرج نهر اوسين ويصب في
البحر الذي هو فرع من المحيط المكتشف بجميع الارض وهذا القرص مجتمع مع البحر الايض المتوسط ويصل بين اوروبا
واسيا ولعل مؤلف هذه الخربة اراد بذلك التنبيه على اجتماع بحيران الخرب مع المحيط الشمالي والبحر الايض وبين الجبلين
الذين كورين مرسوم اقليم قدوة وقصهما الاطلي واكالم قلقدونيا وغرجيا وشيليا وعلى البعد من ذلك برية وبل في
شمال هذه البلاد ومنفصلة عنها نهر اوسين وقرب وسط الخربة ترسم جبل كرمل وجبل سين و مدينة ابريم ولعلها
خبرون وعسقلان واقلبي جزوا بابل وعلى شمال حوا مدينة صيدا وجبل لبنان يكتشفهما نهر الاردن ثم اقليم
الجزيرة وانما كايين الجبال مرسوم على هذه الجهة عرييا وقرب ذلك مرسومة صورة نهر واعد القرات وبعد ذلك
تلكات لثانية وهي ايتوسيا وطيمشقي وغير ذلك والسهل المحاربات اللاقي يقال لمن الامر وفان يلزم ان يكن
اقن بهذه التواحي حسابا وفي هذه الخربة برزنا كبريا والقوة ولعلها المسجبان عند القدماء ترسوة وارغوة
ثم بعد ذلك صورة نهر وجبل من غير اسم وعلى البعد من ذلك تحت البحر الاخر صورة النيل مرسومة بقره هذه
العبارة التي فيها وتقل مؤلفون آخرون انه اى النيل يأتي من جبال بعدة جدا ويجري على رمل من الذهب ثم يصب
في بحيرة عظيمة يوتغا زسقي انتهت واثيرويه مرسومة بصورة كونها كثيرة الزمائل والبراري ولم تذكر هذه الخربة
في شبة افريقية الا قتيلا من الانهر والجبال وبعد ذلك ذكر اودقتر اسماء مبسوطا لا طائل شته فلذلك لم نتعرض له
ولتترك الخرائط ذكر اوروبا حيث صارت مقر الجبالا وتقول ان انما غيرهم اشرفت عندهم اوار العلوم
وايضا زعارها وظهر التولع بالاستكشافات في غير بلادهم من اقسام الارض والبحر فافيا التي يظهر انها اشرفت

خرائط جغرافية

الواح القصبة الثلاثة
المرسومة لكرولس مافوس

نوع من خرائط
الزمن

احياء الله رب البعرة افيا

في أوروبا على الحاق وتداعى الى السقوط اسفلت الى العرب واحتوا انشائها بذكر الجهد في تحصيلها وتبعثت عندهم
وهؤلاء الامم التي اقبلتهم بمحمد عليه الصلاة والسلام من الغلات واتخذهم من حيرتهم في تحصيل الجبال التي تاوروا
حدود الارض المعروفة وتوغلوا لاسياف ارض آسيا واقربة فالخلفاء في صد الاسلام وتوسعات البلاد بدنه عليه
الصلاة والسلام امر والمرامجوسهم وعالمهم ان يرسم كل منهم خطط البلاد التي فتحها واستولى عليها في سنة ٨٣٣
من الميلاد امر المأمون بنامش اكران يقبس ادرجة عرض في بحر اسجاء اربن الرقة وتدرج في تحصيلها ومسحت ثانيا بقرب
الذكوفة فيها اوصل الى المعرفة مقدار مساحة الارض وقيل كرسف كلب بمدة تخرج من قديمة اشبهت بجاعة هاتون
من العرب يقال لهم المغربون فركبوا البحر وما رواه يمشون عن الاراضي الغربية خلف بحر الظلمات المسماة بالبحر
المحيط الغربي ويسمى عند الافرنج البحر الاطلنطي وستكلم على هذا السرف فيما سيأتي ولكن قد استكتفت العرب
في بحري الهند والصين استكتافات اتم عما كان في بحر الظلمات فقد ظهر منهم راسدان ببلادهم ما في التضطيط وهما
الواقدي واوبز فاني ما جابا بعد بلاد آسيا التي سعى عنها الاقدمون خططها من سنة ٥١٠ هـ الى سنة ٨٧٧ من الميلاد
وقدمت الافرنج مدثران في قصة اخبارهما ولكن قدر برهن شهنش على صحة ما قالاه ومن سوسط الاوربيين ان
تداول الياهم ويحول اللغة العربية وكثيرا عما يشبه ذلك من الموانع كل ذلك كان سببا في عدم خطوهم بحليل الكتب
العربية وانما يعرف الافرنج عندهم مشاهير يروون العرب كما يعرفون تيسا وارباطيس في اتمم يعرفونهم
بنقل مؤلفين اخرين يقولون عن هؤلاء المشاهير ما يفيد الواقفين على كلامهم او ينسرات كتب غير مطبوعة او ينسرها
لهم بعض علمائهم وبطونها ومنها ترجأت علماء اللغات الشرقية من الفرنسيين الذين يخلصون ذلك من كسبه
باريس وتتفي الافرنج ان الخبر الذي لا يفرغ منه وهو انطو احوال لكل يكمل تعليقاته العمومية على الجغرافيا العربية
التي هو مشغول الان بتأليفه وما يابيد شامن النذ الجغرافية الطبيعية بكيفية ان تصور اتساع معارف العرب
في هذا العلم تصورا واقيا حتى تتم التعليقات المذكورة فتنشئ غليلنا ولكن ما يابيدنا من كتبهم من حيث انهم صنف
من منذ ثمانية مئة ومن حيث ان طريقة العرب وغيرهم من الشرقيين في الفصايل مخالفة لطريقة تاريخ الزمان
العصبة يصدر علمائنا نذكر معارفهم الجغرافية بالوجه الذي حاولناه في ذكر جغرافية اليونان والرومان وانما ذكر
اولا مشاهير يروون العرب والفرس الذين انقلب من مؤلفاتهم بعض نبط طبعها وطبع تحتها ما نقول
ان من مشاهير العرب قطب الدين المسعودي الذي كان مستقلا بالتأليف سنة ٩٤٧ هـ من الميلاد وروى بالقاهرة سنة
٩٥٧ هـ وهو مؤلف بغير خروج الذهب ومعدان الجوهري في تحف الاشراق والملوك واهل الدريات وهو تاريخ عام
مشتمل على جميع الممالك المعروفة في اقسام الدنيا الثلاثة وهو وسط الكلام في الجغرافيا لاسيما ما يتعلق بآفريقية
والهند وآسيا الوسطى

وفي القرن العاشر ظهر ابن حوقل وهو صاحب كتاب في الجغرافيا يسمى كتاب المسالك وهو مترجم الى اللغة الانكليزية
من ترجمة باللغة الفارسية من اللغة العربية ومشهور بالخط الفصاحش ولما كان ذلك الفاضل سواها عظيما وكاتب
ورقيق العبارة خطط تحقيقات متباعدة متعلقة بجميع ديار الاسلام وما عداها من البلاد في شكل عليه الاوجه
اجمالى وما صنعته يعود على افرنج عصره بالذم فقد قال ما معناه وما بلاد النصارى والمبشة فلا تاكل عليها الايسر
لما ن توحي بالحكمة والعدل والدين وانتظام الاحكام يا اي ان افني عليهم بشي من ذلك

وفي نحو سنة ١١٥٣ من الميلاد ظهر الشريف الادريسي الملقب عند الافرنج ببجقرا في النوبة والقب ككالم ملك روجار
الاول صاحب عقلية يسمى زعنة المشتاق وهو شمس كذا رضية مصنوعة من الفضة اشاد بعلمها هذا الامير وكان
وزنها ثمانمائة مرق وهو ثمان اواق

وقد طبع كتاب الشريف الادريسي في رومة باللغة العربية سنة ١٥٩٢ ورتس في التيس من شخصين من المؤرارة يقال
لاحدهما جبرئيل سيونطا والاخر حناسترونطيان بترجما باللغة اللاطينية فقلعا وسجاء الجغرافيا النوبة
وطبعاه وكانا هاتين الطبعتين ليستا الاختصر من كتاب عظيم تلقى في حرفة الاسكوال وكان مع غرو في انكليز
النسخة الاصلية بكتابها مع عدة خرطاط متقنة الرسم وقد حصل ايضا المخطيا كوكا نسينج عظيمين والى بهما من
مصر وقد استخرج منهما المبحث الذي يتعلق بحكمة المشرقة وطبعه وقد طبع المعلم ما سري هذه النذ ثانيا وانما الفضل
للمدرسة المتابعة الحسنة السير منذ الياهم اليه الكاتبة في كسفة في اشهار وطبع اعظم ما ظهر من المؤلفات التي تبعت
عن هذا الجغرافي وكلام علماء العرب الباحثين عن النباتات يقتضي ان الشريف الادريسي ذكر في مؤلفه نباتات
كل قطر ولكن اسقط تفاصيل ذلك من اختصاره

مؤلفوا العربية

المسعودي

ابن حوقل

الادريسي

ابن الوردی

الجغرافی القاصی

ابو القدا

البغوی

اولیون الافریق

جهول العرب باوروپا

افریقة

ثم ان الادريسي في كتابه قبل ان يوافق كتابه تلقى العلم في الطبعة وهو من خربة قوم ملكوا بلاد النوبة ومصر فتنقيب
 بجغرافيا المنيون ليس بجرح بل هي المناسبة خلافا لقصارى
 والقباب الوردی في حلب سنة ١٢٣٢ من الميلاد كان في الجغرافيا الطبيعية يعني علم طبيعة الارض وسماها شريدة
 الهامية وقد ذكر فيه تفاصيل ما يتعلق بالمواليد الثلاثة والطب في الكلام على افریقة وبلاد العرب والشام ولكنه ابرز
 فيما يتعلق باوروبا والهند وخطه اسيلوفي كتبخانة داروس من هذا الكتاب تسع نسخ منسوخة بالقلم وهذا الكتاب
 مستعمل على خريطة عامة لسلطان الارض لم يتعرض لها عقيدس في تلخيصه لهذا الكتاب وهي موافقة في اغلب الاماكن
 لخريطة سافودو الموجودة في بونفارس وهذا يدل على ان اوائل الجغرافيين ورأسي الخرائط من النصارى كانوا
 متفطرين على كتب العرصة وناجين على متوالها

وقد طبع غيبس تلخيصات من كتاب ابن الوردی انقباهم من كتبخانة داروس وقيل اوروولوس المدرس بمدينة ايسال
 طبع هذه المدينة قطعة من كتابه هذا الجغرافى ثم ظهر عالم بمدينة بالقلم صفانيا واشغل بطبع جميع الكتاب
 وثم جغرافى فارسى يقال له صفان الله كتاب معتبر عند جميع من يشتغلون باللغة المشرقية من الاخرى وقد نشر لعقيدس
 في طبعة هذا الجغرافى كان معاصر ابن الوردی

ولما ابو القدامك سماه سيلد الشام فقد كان مولاهم يرأى عند العرب ويوجد من كتبه كتاب تقويم البلدان وفيه تخطيط
 الارض ينسبها على وجه التفصيل وقد رتبته على جداول بحسب الاقاليم مع ذكر جميع درجات الاطوال والعروض
 لاسرائيل الا ان كل من لم يصنع كما صنع غيره من جغرافى العرب الذين يتكلمون على الاراضى المختلفة من كل اقليم
 فاهين من القرب الى الشرق بل رسم في باب مخصوص كل ولاية اصلية وفي مقدمته يتعرض لعلم الهيئة ولا عظم
 بحار الدنيا وانها واجبها وقد كان في عزم المعلق غريوس ان يطبع هذا الكتاب المهم في الجغرافيا فضع من ذلك
 قطعة على شيدل التجربة من الجزم الرابع في صفار جغرافيين همدسون وهي تخطيط خوارزم وماوراء النهر وبلاد العرب
 ولكن لما اقترض هذا العالم ملك الانكليز دواهم في زمن القننة وضع عليه السحب بامر المشورة ونهب منه فضاعت
 ترجمته مع الاصل وقد ترجم المعلم ريسكه هذا الكتاب بنسخته الى اللغة اللاطينية ما عدا ما طبعه غريوس وغيره وطبع
 المعلم كهرام ما يتعلق بالشام من هذا الكتاب سنة ١٧٦٦ من الميلاد وطبع ما يتعلق بمصر بمجاليس من ترجمة لاطينية
 وشرح ولما كانت الشام وطن ابي القدام كان تخطيطه لها تم من ما تخطه طاه وقد ذكر ايضا في تخطيطه فيما يتعلق
 بالاقاليم المجاورة لبلاد دمشق العرب والهم ومصر والمغرب يعني جميع ساحل افریقة الشرق والاطلاق على تركستان
 يعني بلاد التتار وعلى بلاد الصين غريوف بما يوصل من العرب في تخطيط هذه البلاد حيث كانت مطروقة لهم ووردون
 اليها وما بلاد النصرانية باوروبا والاقاليم افریقة المسكونة بالسودان فكانت عند هذا المؤلف ليست جذيرة حميد
 الاعناء بها والاهتمام بشأنها واول القدام هذا كان اقرب لنقل الكلام برسمه من التصرف فيه وازالة خطائه والبص فيه
 وقد كان عقله ذري شاعر ماثل التبول فلم هذا كان يابى الخرافات وتاريخه العمومى الذى هو الحقيقة تاريخ الاسلاميين
 المستعمل على مقدمة عامة قليل الفوائد الجغرافية

والبغوى الذى كان احياء بحاث المولى القادى في ارضه كان في القرن الرابع عشر من الميلاد وقد وقع في النسخة
 الموجودة منه يابريس تخطيطه غرف اسمه الى اليساقوى والواقع ان اليساقوى الحقيقى الذى له كتاب في الجغرافيا
 مرتب على حروف الهجاء يسمى بهم البلدان كان موجودا في القرن الثامن عشر وقد تلخص غيبس قطعة عظيمة من
 كتاب البغوى

اوليون الافريقى المؤلف كتاب تخطيط افریقة يكاد ان يتسبب الجغرافيا الجديدة ولا ثمرة في ذكر جغرافيين اخرين
 من العرب ليسوا مشهورين كهلولة ولا معتنى بكتبهم هولاء ومن حيث التناهي لسان كتبهم بنى لنا
 ان لا تعرض كثير الشرحها واتخذ كمعارف العرب الجغرافية امتكالا على اعضاء العارفين باللغات المشرقية

فقول

ان امة العرب عرفت اصل الاراضى التى تمسكت بالكتاب والسنة فعرقا ما ازاد فقبارهم وما تقوه وما بعد من
 اقاليم اورو باوصارى آسبا التى وراء بحر الخزر لم تقل عن كونها لهم بها بعض المالم ولكن الفوائد المفرقة التى توجد
 في جغرافيتهم فيما يتعلق ببعض اقاليم ومدن مثل ارلند وباريس تحت فرانسوا وكتبتة التى رجماسوها النظر فاطلة
 ودوثة تسلسل مع ومدنة كدو وعدها ما كن اشرقتو حينا الى ان تمنع انظارنا في سبيل معرفتهم لها كما ينبغي ونوقنا
 في العجب حيث لم يعرفوا وبعض ما جاورهم من الاماكن مثل المعرفة السافقة بل ربما لم يعرفوها راسا

ولما كانت العرب حاكمة لعظم جزير افريقية جبالوا في هذا القسم الاراض سفلة شرقا والى خلف شطوط نهر النيجر
 نيل السودان لكن يظهر لسان معارفهم في الساحل الغربي وقتت الى الراس الاخير والجزر التي ازلت المساحة عند
 القدماء جزائر السعادة سميت العرب الجزر التي ازلت المساحة عند القدماء جزائر السعادة سميت العرب الجزر التي ازلت
 وهما جزيرة نقوس التي هي من غير شئت لتقربوطه وجزيرة سالي التي هي على مقتضى هذا جزيرة فرقينطوري
 والاصنام اسم تشبوا بالاصبع للغرب وترسم في كثير من خربط الاحصار الوسطى من عليها سوق العرب من القرن
 الثالث عشر من الميلاد وكونت العرب ان سكان هذه الجزر التي ازلت المساحة عند القدماء جزائر السعادة سميت العرب
 الغربي الذي هو بحرا الظلمات جزيرة تنو يجمع جعلها الشهر وكانت تسمى جزيرة حمران وقد ذكرها ايضا
 اراضي بعيدة جدا لاسيلا الى معرفتها لفظا من ذلك جزيرة قها نيامة مثل الناس الان وسهم مثل الدواب
 البحرية ولعل هذه الجزيرة هي التي تسمى عند الافرنج كلدونيا ومنها الرض المستكين الملوحة ثمانية وهي تذكرنا
 ارض افروس التي ذكرها لاجوا القرطاجيين ولعلها جزيرة اولندوم من شدة الصري ان يقال ان جزيرة غرورة
 المعروفة للافرنج هي التي تسمى عند العرب جزائر الغنم وان كان لفظ غرورة معناه غنم وذكر الادريسي ايضا جزيرة
 الساحلية التي كانت تختار بها المراكب وتشتري منها العنبر والأحجار الملوحة وذكر ايضا جزيرة تسمى لاحقا قال
 ويقال ان فيها من العود كثيرا ولكنه لا رايحة فاذا خرج منها وحل في البحر طابست وسميت من تين العرب هذه
 الجزر تسمى بعد ما يمل من المسافات فقد قصوا اياها للعدس ولا يستعاد فقص الناس اداها اجتهدا الى الجحش عنما في
 امر بقية بل ذكر ان طائفة العرب الذين يقال لهم المغرورون سافروا الى امر بقية قبل سنة ١٤٧٧ م الميلاد وهذه
 القضية ينبغي ان تعين النظر فيها

الجزر التي ازلت المساحة

جزائر افريقية

اسفار المغرورين

وتدريج من الشونة ثمانية رجال يلقبون بالمغرورين وركبوا البحر لاستكشاف الاراضي البعيدة جيمع الغرب
 فسادوا بها واحد عشر يوما جزيرة باوجه الجنوب اربعة وعشرين يوما فمضوا على عدة جزائر منها جزيرة قها نيامة
 ما لا يدخل تحت عدد غير ان طوعها مرة لا يقدروا على تناولها ودخلوا جزيرة اخرى بها اناس اخبروهم بان البحر من
 السيرة من هذه الجزيرة الى النهاية مسيرة شهر ثم بعد ذلك ينقطع التورع والظلمة من عبوره وقد بقيت قصصهم الى
 حصرا ان الودى بسبب حارة باشونة معروفة بضرب المغرورين واخبار الاراضي التي يزعم المغرورون الوقوف على
 بحارها ما يصح تطبيقها على الجزيرة الكبيرة المذهبية المرسومة على عدة خربط في غرب أوروبا قبل استكشافات
 كرسف كلب ولكن لا ينسب ان نسلم وقوع هذا السفروا نستظهر ان هؤلاء السواحين انما شاهدوا جزائر
 النصارى المسماة جزائر قرة بة ويؤيد ذلك رجوعهم الى مصر هي التي هي بالمغرب الاقصى وهو افرقة المتوالة غربا
 وقد كان الادريسي يعرف قبيلة الصنهاجية وهي قبيلة خلعت اسمها على نهر صنهاجة وهناك عبارات مضمونة في
 اقليم جنوب رقة من القرن الثالث عشر مذكور فيها تهريود واوروا بامجه العربي وهو وادي مل غيئند يظهر لسان
 معارف العرب في تلك الناحية جاورت واس وبادرو حيث لم يكن البروقا ليل ان يجاوزوه مع معالجة ذلك
 مدة طويلة

سواحل غربية

بلاد نهر النيجر

والخبرافيا الجديدة ليس بها قوافل تدمن آخره عما ذكره العرب لعظم بلاد السودان غيئند الناقشات التي تذكر في نيل
 السودان لا يمكن ان تخلع عن قسطنطين افريقية وهذا التبر الذي على مادل عليه كلام لا نسد دالة مصححة اخذ من
 كلام من يصحله من علماء العرب يجري الى الغرب يمكن ان وقت على حقيقته وان غير نهر ولسا المسعى نهر النيجر من بلاد
 مقزارة مع مدينة اوليل اوسر برنا وابل على ما قاله بعضهم نهاية ما نعرفه العرب من ناحية الغرب كما ان بلاد نيلها مدينة
 جغرافيتهم جهة الجنوب وانقليم نهر نيل المسعى عند العرب بلاد السودان التي منها يرسى بلاد النوبة من المدن
 تكرر ويلي وري وغانا وهي شهيرة بعظم تجارتها ويمكن بقاها نهر هالي الان وفي شمال هذه البلاد البحر التي كانت
 تديرها قوافل اهل واركلان والبي تاتي القوافل على حدودها ثم تذهب في طلب ذهب بلاد السودان وارقاتها
 وعاجها

افريقية الشرقية

واما افريقية الشرقية من مصر الى داس قوسه فقد كانت عظم رقة العرب من القرن العاشر قد اسماها احكامهم
 ودينهم والاصحاب التي كانوا يطلقونها على ام هذه البلاد هي التي تطلق عليها الان وقد كانت مدن ملندة ومنبسه
 وسفلة الحامرة من القرن الثاني عشر من الميلاد وجغرافيو العرب يجعلون تحت مصر بلاد النوبة التي كان يرغب
 في ارقاها ويلي حدود النوبة بلاد الحبشة حيث تكثر الزراف وهي متصلة بمجدو بلاد الذهب وعلى هذا الساحل
 جهة الجنوب بلاد الرنج وهي المسماة بنجر حيث توجد المدن المتقدمة آتفا ودين اخرى شهيرة بتجارها وبلاد

سقالة التي بها زينة من الذهب والفضة بكثرة تنهى ارض اثيرية المعروفة للعرب لان ماذ كروه من بلاد الوقواق التي جعلها بعد ذلك البلاد جهة الجنوب لم يعرف ابن بعث عنها وقد كانت العرب لا تعرف ان يحجروا كند الذي بين افرقة والهند متصل بالبحر المحيط الغربي بل يربطه عقد من جفوا فاجم على الخطا الذي صدر من ظلمهم حيث زعم اتصال افرقة وآسيا جنوبا ولكن الادريسي جعل بقرب جزر في الصنف وملاي اللتين هما ابعد من ارض الهند ارضا تسمى من الغرب الى الشرق وتحتج جهة الجنوب بساحل الزنج في افرقة ووجه الشمال تمتد الى سواحل الصين والبراد بالصين هذا الهند الذي خلف نهر الكنك وقد ذكر جغرافيا العرب كثيرا من الجزائر في البحر المحيط الهندي ومن الحق ان مدينة مدغشقة كانت مطروقة في ذلك العهد للغربا كما يدل على ذلك ما جروا قبائل العرب القديمة الذين استوطنوا بها قال المسعودي ان على مسيرة يومين يحرقان زنجبار جزر في قبائل التي اسلم أهلها وقد نبها سابقا على ما بين اقط فيلوفونول من شبه الجزيرة حيث ان قبوله جزيرة كبيرة بصير الهند معروفة في عهد راسطو وجزيرة سرنداه التي هي سرنداب الهندوسيلان الان في جبهى على كلام الادريسي قريبة من افرقة ومنفصلا ذلك خطأ اليونان في هذه الجزيرة التي كانوا يسمونها طربانة

اراضى جنوبية

مدغشقة

آسيا على قول العرب

حدود جغرافية العرب

وقد كانت العرب تعرف معظم بلاد آسيا وأكثر أهلها فائمة الدين المحدثي نشرت دين الاسلام الى وسط آسيا وقد عرفت العرب اخبار الشام والجزيرة التي كانت معروفة من قبلهم بل بما زادوا عليهم وبلاد العرب التي هي مواطنهم خرجت من حيز انفاق قريبا فكتبه وتلقين تحت سائر اقليم هذه الجزيرة وروى عنها وكان لا يعرف احد منها قبل ذلك الا المدن التي على طول الساحل ومن اقاليم آسيا اقليم بلخ وما وراء النهر وما بالشمال الهند والهم وكان في حكم الفرس فدخل في حكم العرب فعرفوها تفصيلا كما عرفوا كثيرا من اخبار الاراضي التي بشمال نهر جيحون وشرقيه ولكن لما كانت هذه البلاد غمر مطروقة من ذلك العهد الا قليلا وكانت مدنها وممالكها لا تعرف من كانت لا في الرمال بهبوب عواصف الرياح التي ما فادتها العرب في شاتها لاسيما الادريسي خفيا لا يمكن الوقوف على حقيقة واما الجزيرة التي خلف نهر الكنك وجزر الهند التي استكشفها البرق واليونان واسم مطروقا واما لم تذكر في كلام العرب الا بوجه غير مفيد

سدكوه قاف

وما فرغم الحصنة المفصلة على آسيا جهة غرب البحر الاسود والاراضي المتصلة بحدود اوربوا المسكونة بام صقالية تنهى بسحب جبال كوه قاف ومن جهة باب الابواب بالسلا العظيم الذي كشفه الموسوي في القرن الثامن عشر بقرب وروند ومصيق يربط اوقع بعض الجغرافيين في الخطا لانه اشتبه عليهم غالب اسد آخر بشي في البحر صحنه في بلاد بخارى واما نهر جيحون وهذا السد كان يسمى مثل الاول باب الحديد وهو بقرب مدينة ترمذ على نهر جيحون في اقليم بلخ ولكن كل من اتي القند او الادريسي التيس عليهم باب الحديد هذا لاسيما الحديد الذي بقرب دريش ولكن الادريسي في محل من كتابه جعل باب الحديد الذي بقرب دريش في محل الحقيقي ويجاز ترمذ شهر لان ترمذ لك اجتازه بجيشه والمتصدي لتاريخه المسي شرف الدين قال ان هذا المجاز يوجد بقرب محل يقال له قولوا والمعلم قول عين في شرطة آسيا باب حديد هذا المجاز وقد بعث ملك قسطنطية الى تيرانك سنة ١٤٠٣ سفير يسمى اقلاويجي لخط هذا السفر هذا المجاز الموصل اصالته من الهند الى سر قند وفي نحو هذا العهد عبر هذا المجاز النساوي المسي شلدر بجيل نابعا لا يمر شاروق المستخدم هو عنده وقد جعل ابو الفدا على مقربة من باب الحديد جهة دريشامة الزخية وغيرها من الامم المختلفة الاسن وقد بحث عن هذه الامم غلندستاد فوجدهم بجبال كوه قاف وخلف هذه الجبال المتسلسلة على ما قاله العرب بلاد الصلاب والصقالية وشعورا أهلها بحجرة ومن مدنها مدينة مشبوط التي يظهر انها مدينة الموسوي كانت شهيرة جدا وكذلك ملاحات حوسيط والاقليم المتصل بحدود سوسيط ونهر ولفا هو بلاد الروس حال البغوي وبلاد الروس الان مسكونة بامة ترمذ جدا كثيرا لادرا نوبه جغرافي العرب نص على كثير من اعوام مدن الغوث ولكن لا يتوصل الى معرفتها الا بنافية الصعوبة كدنية كروا سلطنة الموسوي في سالف الزمان ذكرتها العرب باسم كان وقوجها او قوجاه وعلى شاطئ نهر ولفا المذكور في كتب العربية باسم نهر الاثل جعلت العرب مقامها الخوزار وهي تنابره ومنها النصارى ووثنيون ومجديون وعلى حدود الخزرامة البلغار واغل الجغرافيين يتكلمون عليها فتارة يسمونها بلغار وتارة بلارويجولون قاعدتها على نهر الاثل واتقاضها التي لم تزل باقية الى الان على ثمانين ووسطه فوق مدينة سميرسق تدل على عظم شأنها في سالف الزمان وبعض المشاركة يرى انهم البعد مدن الدنيا الا وحالي هذه المدينة عظم الماسوط يعني عاج شيرن ان العرب كانوا يعرفون شكل بحر الخزر وامتداده من الشمال للجنوب ويسمونه ايضا بحر طربستان وبحر ساجان وتسميه الان في بحر القشيداني وكذلك كانوا يعرفون الانهر التي تصب فيه ويسمونه

باب الحديد

روسيا

بلغار

بحر الخزر

السهول المنتسعة التي في شمال هذا البحر التي تحول بها عدة قبائل رسالة من التلج والتلج باسم قبياق اودشت قبياق يعني حصار قبياق ومن هؤلاء القبائل قبيلة تسمى قبيلة الذهب او ام سرير القنك كان صاحبها يلقب بلقب خان ويقوم بقرب مدنية مسرى على القرب من مصب نهر الابل وقد كانت مدينة مسرى سوا قاضيها يتابع به المالك وقد خرب هذه المدينة تيرلث سنة ١٣٩٥ وقد كانت عادة قوافل النصارى التي تذهب الى الصين ان تمر بها لتتوغل في شرق بحر الخزر رسا كرا العرب زيادة عن عسا كرا سكندر وسفاته مالوك الطيخيت بكتر كانت ابعد ولايات دولة العرب شمالا بلاد ماوراء النهر المسماة بالفرسانية وترنسليانية وكانت متصلة بمجدود تركستان التي هي بلاد التتار وبلاد الفرغز وهذا الاقليم يسكنه ام رحالة تراه تزل الى الان

وليس عند الاخر في قبياق تعلق بتلك البلاد الا ما خطته العرب حين امتداد حكمهم اليها واذ بسطان الكلال عليها باستقامتها فاصليها قد جعلنا بالخبر اخيا الجديدة في غرب مجملها والاقليم الذي في الشمال الشرقي من الهم الممتد الى نهر جيحون يسمى خراسان وبعض الاحيان يردون بخراسان مايم ايضا اقليم قندهار وبلغ ولم تزل باقية الى الان مدن هرات ونيسابور وخوجين ومدن كثيرة وكناص على ذلك ابا القدا والغوى واذنا بعدت جهة الشمال يعني على امتداد الجنوب الشرقي من بحر الخزر ويات بلاد خوارزم التي يشقها نهر جيحون ويصدق بهامن عدة جهات صحارى صرله فاحلة ومدينتها الاصلية اوتار المسماة قفارب وار جروامل وهو زرب وقاط بعض هذه المدن كما هو التدهار اق الى الان وقد ذكر عبد الكريم الذي يحب نادو شام في سفره ان مدينتي ار جروم وزرب عامر تان اتم من غيرهما بل هذا الاقليم

وقد وجد هنوا السواح سنة ١٧٣٩ مدينة آمل على حالة جميلة مع مدينتان الحديد التي حولها ويتصل بخراسان اقديما الغرور ويات في شان قافلي القوركان ولاية مستقلة في الجزء الشرقي من جبال خراسان وعلى الجنوب من اقليم بلخ وكانت قاعدته تسمى باسمه واقليم بداقشان الذي سماه قريول باسم الكيسان كان شهرا مجاميه من معادن الحجارة النخبة وكان في القرن السابع عشر من الميلا من اعمال المغول وهو متصل على ما قاله الادريسي بمملكة هندية تسمى ملكة تنوع على نهر الكنك وقد كان ساقيها شهرا في سائر بلاد المشرق وارض التبت التي في الجبال الشامخة بين الهند والصين يعرفها في كتب العرب باسم التبات والتشون وقد كانت منقسمة كما هي الان ثلاثة اقسام عليا ووسطى وسفلى وكانت العرب تعرف ان بها ملج الصاغة المسماة البوريق وحيوان المسك وما قالوه في استخراج الملح المذكور وفاق ما شاهدته متأروا وابل الطبيعة في ذلك وما عدا ماوراء النهر من الاقاليم التي هي ابعد من ذلك شمالا لظفر من كتبهم انهم لم تكن معروفة لهم الا بوجه خفي واما اقليم ماوراء النهر الذي صار فيما بعد من دولة من دول المغول المخصوصة وانضم اليه من التتار الكبرى وهي زاخطاي فقد كان خلف جيحون وجيحون وهذا النهر ان على كلام العرب بعد ان يتصل بهذا الاقليم ويعر اقرب مدنه الاصلية كجاري وتمر قندهار في بحر الخزر وهذا الخط القديم الذي سري الى جغرافي الاخر في ازالة عبد الكريم في اثنا اقرن السابق وقد سبق لنا ان

الفضيلات المذهبية الفاسدة القاضية بالقاضية بحر الخزر وهي التي قلدها من ذلك المذهب الباطلي وبلاد تركستان كانت تخضع خلف جيحون جهة الشمال والشرق ولكن ما قاله مؤلفو العرب لا يفيدنا الايسر من اخبار بلاد التتار والكبرى التي عرفنا بغزوات الروس اجزاءها المختلفة مثلا ذكر الادريسي فوق بلاد التبت ارض ايشان او ارض البغرغر وجعل مدنيتهما العظمى منتجع قال ويتصل ارض البغرغر الى البحر المحيط المظلم الذي هو حد الصين ويظهر ان اسم البغرغر سرقة التساسخ وعلى ما قاله دهر بلوط تسمى هذه البلاد التتار غز واهلها اغالبهم كورون في كتب التواريخ الصينية وفي هذه الجهة بلاد الخزر وخواهم المسجون الان الفرغرية وفي كتب اخرى عرصة تذكركم التتار في بلاد كاش وانهما مقيمان في بلاد جاجوج وما جوج وبلاد البسجرتية والكيمانية والكلاطدسه وغيرهما من قبائل التتار الرحالة التتار التي تغارسم بعضها واهلها من تغلب عليه

واما الجزء البعيد جدا جهة شمال آسيا حيث توجد انهار اوبى وابترا ولنا التي تروى صحارى امة التتار وغيرهما من الامم المتبررة فقد كان يجهل ولا عند العرب فعلى مقتضى كلامهم ابعاد بلاد آسيا جهة الشمال ارض جاجوج وما جوج ولكن هذه الارض في كلامهم مختلفة بكثير من الخرافات التي تحجبها عن الوصول الى انها كانت العرب لا يمكن القرا دخول هذه الارض لما بها من الجبال الشامخة التي لا يمكن الصعود الى شيء منها البتة وتراكم الثلوج المتعذرة بها وفوحش اهلها وايضا شدة الضباب المظلمين شعوبها يمنع من الخروج منها وعلى كلام بعض مؤلفي العرب هذه الارض المدينيها طارف الدنيا في فصل بينها وبين غيرها ساسد عظيم يسمى سد جاجوج وما جوج اوسد ذي القرنين والمسافة بينه وبين بحر الخزر ثمانية وعشرون شهرا وما قاله في هذه الارض الصعبة الوصول جغرافيو العرب مما يراه الاخر في

ماوراء النهر

تفاصيل على بعض البلاد

خوارزم

بداقشان

بلاد التبت

زاخطاي

تتار

جاجوج وما جوج

من انقراضهم الى جغرافية التصاري وهذا منشا كون راجي الخراطات في الاعصر الوسطى بل وفي القرن السابع عشر من الميلاد سمي بطرب بحر الخرز وسله خيال عظيمة وخلفها حصن باجوج وما جوج وجماعة من ارباب الجغرافيا الذين لم يبقوا اترن قبلهم في كل ما قالوه مثل من قاطور وبلاوف وسنسون غاية امرهم انهم ابقوا على خراطاتهم باجوج ودرجوع المذكورين في كلام سافودو ويكنو وما ادهاها استان من ام الممول

١ سفار القرب الى الصين

ثم ان سفرا مولانا العرب وغيرهم من الناس اوجن ذهبوا الى الصين في زمن متقدم من زمن خلافة الوليد التي كانت من سنة سبعمائة واربعة الى سبعمائة وخمس عشرة فذهبت عدة سفرا من العرب الى هذه البلاد واجتازوا بمدة كاشفرا ورجعوا من اقليم الصين بالتحف القيمة ومن هذا الوقت كثرت الاسفار بر من سمرقند الى كنفو في بلاد الصين وفي القرن التاسع من الميلاد طلع على هذه السلطنة ملاحو العرب كما يدل على ذلك سفر عبد الوهاب وايزيد الى مدينة كنفو بجمرا ونظر كل الظهور ان مدينة كنفو هي عين الموضع الذي سماه من قبل كنفو واليه انتهت تجاربهم بجمرا وفي سنة ٨٥٠ كان في كنفو وكيل تجارة للعرب وكان لهم في سلطنة الصين عدة وكلا موقدا كان للعرب غير مينا كنفو

تحد الصين

عدة مدن مفتوحة الابواب لتجارتهم مثل مدن بنغو وخنساور يتون وكانت تجار العرب تعرف تلك الارض وما يعود عليهم منها من المنافع ولكن لا يعرف جغرافيوهم ضبط اسماء اقاليمها ومدنها ولا اسمياتها ولها الاسرودون منها الاما كان مشهورا ويختصرون الكلام على الارض التي فصلها غاية التفصيل سوا حان ترجم رحلتهم ارنديت وقد وجد ان جغرافيا نصاري ووجد السان العرب ودين الاعلام لم يشتر رايها من رحلتهم ارنديت على السرراب المشهور بين العامة بالعرق والشاي والقرقروى والتقود الصينية الحقيقية العثة المسماة بالقوس التي لم تزل الى الان على الشكل التي كانت عليه وعند العرب معظم جغرافيا المشرقين تسمى الصين بعدة اسماء يميزون اقاليم الشمال

تخطى

من اقاليم الجنوب فيسمون الشمالية خطاي ويا خطاي اي خطاي الشاي والخطاي وقاعدة هذه تسمى قبلاتي اوقبالا والاقاليم الجنوبية يسمونها الصين اوالجين والظاهراته يدخل في اسم الصين جميع الجيوشيز رتالي وراه نهر الكنك والى اربعها احدم جغرافيوهم باسم مخصوص والظاهراته ينفي البعث في هذه الجيوشيز رة عن المدن التي ذكروها للصين والى انشائه شيئا من مدن الصين الحقيقي الان ويمكن ان يكون عدم العثور عليها كونها مغميت غلطا

چين

اوسرت ويمكن ايضا ان يكون حدث لهما حدث المدن تركستان التي ذكرها الادريسي من خواجها بخراب مما لكها وقد جعل هيتون الارمني يجنوب الصين اقليما عظيما يسمى الصين به معادن الالاس يصل بمقدود الهند وانخطاي قال صاحب كتاب الاخبار الذي هو من ثقات المؤرخين انه في ابتداء القرن السابع ماضر من الميلاد كان يسمى اقليم نفو باسم شين اوجين وقد تقدم لسان في هذه الجبهة ينفي البعث عن بلاد سينه اوسينه وعن مدنته الشهيرة المسماة سينه اوسينه ولاجل تميز جنوب الصين يسمونه مهاصين يعني الصين الاكبر وقد عرف هذا الاسم

فصار معنى

والذي يفهم الان من اسم هندستان كان سابقا مقسما الى اقليمين عظيمين وهما السند والهند وان كان لا يمكننا ان نبين على التحري محدود السند فلا مانع من ان نقول انه كان يشتمل على البلاد التي هي ساحل نهر هندوس وهي

نستان على كلام العرب

اقليم لاهور واقليم ملتان واقليم آجيجرو واقليم الجزيرات والاحسن ان يقال انه كان يشتمل على جزء من كل من هذه الاقاليم وما جاورها وعلى شرق الهند وهو يشتمل على اقليم دلي اودلهي واقليم اغرا والوري واقليم اوده واقليم بنغال ولما انقول انه كان يشتمل على البلاد التي هي سواحل نهر الكنك واقليم دقان اوالعظيم رة الجنوبية كانت على هذا التقسيم من الهند وقد كانت العرب لا تعرف داخل جيوشيز رة كرمندل ولا ساحلها ومعارف العرب العجبة التي تتعلق بالبركانت تنهى براس قرين المسماة رأس هور وقد دخل في حكمهم في صدور الاسلام جزء من السند فينيما الوليد يتم فتح اسيا باسراسان بالاسلام اذ فتحت جيوشه اقليمى المتسان ولاهور وبلاد السند والهندا تجد

تشمير

جغرافيا العرب يسمون الكلام على هذه الاقطار فيصفون حسن وادى شمر ومدينه العامر وتحدون باعتدال قطره وبمسلة الجبال التي تحف بهم من كل ناحية ويخطون اقليم المنصور العامر الذي يمتد على جيوشيز رة نهر هندوس وكانوا يعرفون اقليم الجزيرات اسم من غيره يسمون على مدن السومناث وكنيا ونيرواره التي هي قاعدة

الجزيرات

ملك من اعظم ملوك الهند قد معروف عند العرب باسم ماها بلهرا وبسجه اوالقندا هلبرا رابع يعنى ملك الملوك وكانت مملكته من اقليم الجزيرات واقليم كسكان الى نهر الكنك وكانت ملوك الهند مع كثرتهم يقدمونه عليهم ومع كون روفوط برهن على ان ملك بلهرا غير زامورين لا كاليكوت فقد التبس ابضا على احمد ورعى الانكيز هذا المكان المتغايران وقد زالت دولة بلهرا بافتوح الاسلام لها سنة ١٢٠٤ من الميلاد وكانت محدودة جهة الشرق باقليم بنغال

بنغال اوة وج

الذي كان علكة تدعى قوبة تسمى علكة فتخرج باسم مدتها العظمى وقد كانت مدنة طهر على نهر الكنت وكان بها
ثلاثة سوق لبيع خصوص القبا واليت وانتاجها الموصولة الى الان تبدل على مقيمتها عساها وان كان كانت اضطر
الاعيان لم يشك عليها اصلا وكانت اموكها تلعب بقلبها الوضو زواو ورون ولعلم غروها هذا الاسم باسم غورو
الذي اخذوه من اسم مدنة لغورا التي على ثمانية اميال من نهر الكنت ومدة قبل علم وبعدي برمن طويل
وكانت قاعدة ملوكه بنفا القبل فغها بالاسلام وذكر القرب ايضا في هذا الجزء الذي مدنة بنارس التي هي مدنة
فلاسة الهند وتكلموا ايضا على حصن خاليور المنيع ولما كثروا من طرق مواسل كسكان ومليار حيث كانوا
كالحرين لما يقدم من سفن الرومانيين وكانوا ايضا ادلا للبروق في حين استكشافهم الطريق المتعلقة بها اسلمهم لبعولها
بحر الى الهند لزم ان تكون بحيرة لهم ولكن لم تنفع كنههم من مدنة من مدنة البحيرة المعروفة الان الاسم مدنة
متنوا ورجا والورولا مانع من كون المدن التجارية التي نصوصا عليها ذات من التمكن ما ذاقه غيرها من مدن آسيا
وظن بعضهم ان طنائها الجزيرة المسماة الان سلطانا او سلطانا بجوارها كانت مشهورة بالبحيرة وقد ذكر العرب
ايضا ساحل ملبار وسوميلبار او المسماة على انه منبت القفل الجيد وكانوا يعرفون فيه ايضا مدنة كوالان
التي هي كيلون المسماة ايضا كولا وهي علكة طرا او دور في طرف ساسل افضل وقد نصوصا ايضا على ان هذا
الساحل مدنة اهلو سيود وهذا يدل على انهم كانوا يعرفون قبائل اليهود التي من قديم الزمان التي استوطنت
كوش في زوايل العرب انفسهم استوطنوا قديما امتدادا لسجل القفل فانه ما حائل ان من الحق ان البروق التي في
مبادى اسفارهم الى ساحل الملبا والى علكة كنور ووجدوا بها السبلن مشهورين باسم ماو لوطه وكانوا كثيرين
يلفون خمس امانى تلك البلاد فها وصل البروق اليوناني الى هذا الساحل منع حضورهم هناك فتحكم العرب على سائر
الاقليم

ساحل ملبار

جزيرة ملدوه

وكل من رأس قرين ومدنة قرين حدة قبل من الهند والسند وجزائر المالدوة كانت معروفة عند بحري العرب باسم
الايصا وكانوا يكثر ان ترد اليها تصارة الصدف الذي كان يتعامل به وقد شاهدت العرب ان اهل هذه البلاد
كانوا يصنعون جميع اصناف النسيج من ليف الترييل وذروان عدد جزائر االيات تسع عشرة ومن جغرافيتهم
من جعل قريه الهند على البحر برجز برزيلان وسماها سرنديب ووصفها بانها عظيمة كثيرة الاموال والاهاى
والعطر وان خشب السند واللبم وكذلك القار وعقب هذه الجزيرة كرون عاده علكة الراماني التي يمكن فتحها
علم شرافات الهند من هذه المملكة هي الجزر السبعة من اقارب كرمندل حيث يتجمع ودي الصيف الهندي فخطرة
واما التي تسمى الهندو دانه مر عليها اسمهم دامة ليقابل اعوان سيلان وبين سيلان وارض الهند جزيرتي
رمانا كوال وفي الدالة المصنوعة من مادورقة مدنة تسمى رمانا وهي قاعدة مدنة لحدى لمالك فيدني ان يصح عن
جزيرة رمانا في المملكة هانسا خلافا للعرب حيث التبت عليهم جزيرة سومطرا وساحل كرمندل ونفسها كانت
معروفة لهم على وجه مبهم باسم هبارنم تردوط السوا واذ ذكر علكة تسمى زانغا فتسمى بارض قرو ولو كها
يلقبون هراجة ملاندو هذا اللقب هو عين ما هاراجا الذي كانت تلعب به اسناد ملوك المهرات اوضعه لتشابه
الاجين قليلا وحمل علكة زانغا ليس محمدا بالبحر بالكوفي وشعبك اشروقة كانت على هذا الساحل لا يمكن
الان معرفتها مثل محلات طافش وعتراج وسوغات بل وبما يقال ايضا ان القري الجزر من جزيرتي ملدي الكبرى
التي نص عليها الادريسي هي بحيرة رة ملقا

سيلان

علكة رمانا

جزيرة لاهري

ولكن لاشك ان العرب ارادوا باسم لاهري الذي التبت باسم راما في جزيرة سومطرا لان ما يخرج من لاهري مثل الكافور
والعندم والذهب والعاج وغير ذلك هو ما يجلب الان من جزيرة سومطرا واسم لاهري اوجه ما موجود في همدق بول
دون بل وقد ذكر في جزيرة لاهري وقال ان بالقرب من جزيرة تسمى سومابارا وسومطرا او سيرا في كرمندل
سنة ١٥٢٩ جعل علكة لاهري في جزيرة سومطرا وذكر في بول علكة قديمة سماها النغور او النغور او النغور
وجعلها في هذه الجزيرة وانها مشهورة في سائر اشراق كها هو الجيد والعرب يسمون بهذا الاسم تاريخ مدنة كثيرة
العنبر وانه جزيرة كذلك ويجعلونها بالقرب جارا بل كان الادريسي يعرف ايضا اسم سومطرا بهذا اللفظ اوسع بعض
اختلاف فكان يسميها سارما وهذا من جهة الاسماء التي تسميها العرب ولفظها الاصح الوسطى وفي هذه الاوقات
كان اهلها البراءة توحش بها كاون لحرم الامميين ووجدتهم بطونة على هذه طالة في اخر القرن الرابع عشر فكانوا
يعاون سجن الارامل فيقدم عليهم من البراءة مدينة جارا او لاهري كانت معروفة ايضا عند العرب ومشهورة كثر
عظمتها وياضها ورا كيتها اوقد تجد هيجان هذه البراءة كين في القرن السابع عشر والثامن عشر وقد ذكر جغرافيو

جاده

تجزئة العطورات

العرب الجزاء التي على شرق جبال التي استكشفها بعدهم البروقاليون والفلمنيون ولكن قسبة حاشططوها به
وما جعلوا منهم لمن الاسماء وما انفسوا اليها من انحرافات لبعضها دين بعض من قبيل التحكم حيث الامر جمع وصكانوا
يعرفون ان بلاد العطورات فوجد هذه السواحل وقيل وصول البروقاليين بزمن يسير الى جزائر الملوكة هاجرت اليها
قبائل العرب ولستوطنوها وفتصوها بالاسلام والتجارة في تدويرها ولسان العرب ودين الاسلام ومذاهب الائمة
فوجد في جزائر القلينة والكندة قبل وبما وصلت الى جزائر كالينه
والظاهر ان جميع هذه الاراضي كانت مستكشفة للملاية والياقونية وانهم عمروها زمانا طويلا قبل ان تعبر بقبيلة
من سفن العرب البحر المحيط الشرق وما يوجد من الاسماء القارسية مثل اوروسده واورمان المزدوجة باسم الهة جزيرة
هوتايني يفتح باب الاحتمال والحدس في العلاقة بين هاتين الامتين ولكن الواقع التي يحجبها عن ابصار ارباب البحث
تقديم الايمان وحال الجليل ذلك الشأن لا يمكن ان لا يمتثلوا مثل هذا المختصر

للقالة السابعة عشر

من تاريخ الجغرافيا

أسفار الزمندية والسكندناوية للمريقة واستكشافاتهم وأول استكشاف

للمريقة ومناقشات ابنى نبي من سنة ٨٠٠ الى سنة ١٣٨٠ من الميلاد

وحين كانت الامه المحمدية تتجول في غزواتها المؤدية للمنصورة وتتوغل في الاقطار المشرقية كانت امه اودين رئيس دين السكندناوة في هوج دائم ناشئ عن الحمية الشيطانية وهيج مستمر ارجعت منها اوروبامدة قرون وبعدها قطع غاراتهم التي كانت في عهد الغوثة والهرولة ولا تكلو سكسونه ظهر وانانيا في ميدان الصيال واشتهر واباسم الزمندية والوار بقسة والادس طمانية وغير ذلك من اسماء الفرق ولكن لما منع ملوك اللمانية والمغرتساو به وصول هذا الصيال الى وسط اوروبيا كان ميدان صيال السكندناوة مقصودا على البحر

وقد خرج بعد القرن التاسع من بين اظهره ولا القطع الطريق البحر جغرافيون ارباب معارف وملاحون اولوا رغبة في استعلامات احوال الاماكن والناس وتذكره ما عادت قائده على الجغرافيا منهم انقاه الملك الفريد وادم البريمي في تاورينهما وكذلك كآب هيس اقرب فلا وهو كآب تاريخ سنوون القف القرن الثاني عشر من الميلاد وكذلك هابذ كرناتك القوائد كتب كثير من مؤرخي الاسلندة وكذلك خرطة ولدي زني واقدم تخطيط واضح صحيح يتعلق بشمال اوروبيا تخطيط الملك الفريد وهو ملك ملوك انكلتيرة كانت وليسته من سنة ٨٧٢ - سنة ٩٠٠ فذكر في كتاب ترجمته الانكلوسكسونية لكتاب روسيوس نبذة منقولة من رحلتين سكندناويتين احدهما لاورو البريمي

خطت فيها اسفاره من اقليم هالوغلند في بلاد نرويجية الى بلاد برمياف في شرق البحر الابيض الروسي وخطت فيها من ناحية اخرى امتداد السواحل النرويجية جهة نرويجا السويد الى مدينة هيرنوم وسلونيك والرسالة الاخرى لسواح دانميرق يسمي ولقيستان ذ كرفها اسفاره من مدينة سلونيك الى تروسوهي مدينة قبحارة في بلاد الاسطوم وهي بلاد البروسية وقد جعل الفريد بلاد السكندناوة مشتملة على بلاد برمياف وغرقيا وكنلند وضونيا وسوج ونرويجيه والدانميرق واقدم اسم عام موضوع لاله لاله على جميع بلاد السكندناوة المسكونة باسم الغوثة هواسم منها هم كاهوا الطاهر ومعناه وطن الرجال

فاقليم نرويجيه الذي كان يسمى ترينلانده يشتمل على ساحل السكندناوة الغربي من نهر غوثا الى هالوغلاند والسواحل الجنوبية كانت تسمى باسم فونكن بعض الجون وهنانيا نفي ان يبعث عن مدينة فنجسبال المسماة عند المتأخرين قوغيله وقد عرف بعض المتأخرين الاسم الاول الى اسقور فنجسبال

وبلاد الفنرقيا المسماة ايضا فنرق هي الان بلاد لاويانيا التي كان اهلها مشهورين بالسحر وقد مر اثر هذا الطرف من اوروبيا ثم دخل في الخليج الكبير المسمى البحر الابيض الروسي الذي كان يسمى سابقا قوسيا يعني بحر امه القنة المسماة قندونق ثم زار ايضا اقليم برمياف المسمى ايضا برمياف وهو الساحل المشغول بامة السجود على امتداد البحر الابيض الروسي حيث يصب فيه نهر دونا وامة البرميون او البرمانيون من الجنس الفنى او الاسقوف كانت منتشرة الى بلاد البلقا ونحو منابع نهر الاقل وكانت ملية بالتجارة في الفراء ولعلها كانت تتولى ارضا جماعات جبل اورال وفي اغلب الاحيان كانت امر نرويجيه يعدون عليها وابسهون فيها القساد

واسما القنة المسماة قندونق منها ما له شبه بكلمة غوثية معناها مرارة وهذا منشأ تكون جميع مؤلفي الاعصر الوسطى جعلوا في اعلى الشمال ملكة نساء محاربات وكانت اراضي امه القنة تعتمد البحر الابيض الروسي الى غرب جون نينا وكانت متصل بحدود نرويجيه وهذه الاراضي التي هي الان قليلة العمران لم تكن في ذلك الوقت الاصحارى كثيرة الغابات المترامية

واسوج (اسويونا) كانت حدودها الضيق مما هي عليه الان وايضا اسفارا ونروجلستان لم تفصل اليها فني حينئذ ان غسك عن ان تستخرج من عدم ذكر الفريد لهذه الارض انها كانت مقارن خالية عن العمران وشهادة طاقيطس مع تعضيدها بكلام مؤرخي الاسلامين تدل دلالة انتماعه على ان الاسوفون والاسويار كانت في اقرب من الاول بل ربما قبله امه قوية واتم قندناو اديانم قبائل الجرمانية بل الملك الفريد الذي هو هردوط البلاد الشمالية بين كلام طاقيطس

غارات اسكندناوة

محرفا الفريد ملك الانكلتيرة

اسفارا ونروجلستان

نرويجيه

فنرقيا

برمياف

امه القنة

اسوج

سقطون

اقلهم اسوج

دانمارق

تسمية عام على السكندناوة

فيلند

بحر بلطيق

ويوندد

حتى على امة الفسيطون حيث افادنا ان جرمان اولئذ التقي هي بلاد ايسوبو ويعني اسوج العليا كان يصنع دولة
 مستقلة تسمى باسم سلون اسم قاعدتها
 ولما كان غرض القربى الاقتصاد على البلاد التي شاعها في اوروبا كرايلا بلد سقانيا المسماة اسوج في بلاد بلتيقيا
 المسماة بينفناج وبلاد ميرو وانشاءها قطعة من اسجولتد وكذا في جزائر اولند وغنلند واما آدم البرعي الذي كان
 مدعصر القربى بماني ستة فقد تكلم على بلاد الاستر وغنويا وهذه البلاد كانت قبل ذلك معروفة للمعلم جرنند
 وكذلك تكلم آدم على مدن برما وسرطوطا واسقار او هول من ذكر اقليم هلسنبيا الذي سكنت مدة طويلة خلاياعن
 للممران ولعله كان في زمن غنومد معروف لتامقام امة هون للسكندناوة واما اسما اقليم اسوجية فغير ما ذكرنا فهي من
 قبيل اسما الجفر اقليم الجديدة ومملكة دانمارق كانت سابقا تسمى بهذا الاسم بقية ونشتمل هذه المملكة على جزائر
 مدنند واسلند لخطند ولاند وفسلند وغيره ولكن في جينش مرة بنلند حدثت كانت مدنة مسلوقة شهيرة باسم هينوم
 لجميع هذه الاقاليم المشرقة من حال السكندناوة من عصر ثياس الى العصر القربى فلهذا الاسماء غنوية وادنا
 فعمل دين السكندناوة السابق كان كاد ليس به الا خلاص طبيعية على وفق طبيعة البلاد الشمالية ايعوا لند ما عوذة
 من مناقبة حربية بحرية مثلا بلون من ارادوا الوهية ونسبون اليه اختراع فن الزنق على يعتمد الجليد
 على وجه مخصوص وبضيلون ايضا نصف اله اي بطلا عظيم يزعم انه مثوله بين قديم وحادث فائين ان اجرا السائمة
 سرق على سفينة سارت في الجربل في الولهالا (لعلهمو تيم) قعقة السلاح كانت تخرج بلطف الضيافات
 وشرب الفل كان شرب من شراب وسبق الدنيا ان على ما تكتوئس دينهم المسي اوتين وباقضام هذه الدلائل
 الكأورة في اخبار السكندناوة القديمة شعيرة كانت اوثارية قواعدا الى انظر اقليم نستعين على ان يبين امة
 السكندناوة من اسباب متقدمة امة واحدة متصلة في اقليم سكندناوة الحقيقي
 ولكن على شرق الارض المورقة عن الفتوح تسرح قبائل الاقنية والسرمة الرحالة ما نعرف من الاخبار الصحيحة
 في احوال هؤلاء الامم اما نمان من قصص السكندناوة عن ذلك في القرن العاشر والحادي عشر فقد ذكرنا سابقا
 ما قاله اوترو القربى في الاخبار البعيدة التي هي اقطار المرميين ونسبت الان باذال غير هام ينلنا في معرفة البلاد
 التي تتصل بهر بلطيق فنقول
 الى سنة ١٥٧٢ م كان اقليم فيلند الاماوى الامة المتوحشة التي تتخذ قطع طريق البحر خرفة وتسمى الغنية
 او القربى وهذه الامة التي في القرن الاول وجدت انها بعد اجست حسموطنة الارض المتسلطان له كانت في القرن
 السادس متلكة للارض المسماة ان ارض قلند بل يظهر لما ان بعض قبائل فسه دخلوا في بعض اقليم سكندناوة
 وخليج فيلند كان يسمى غربا الاثن في القرن العاشر والحادي عشرة . كان في هذه المدقاد الميادين المطروقة كثيرا
 لقطاع الطريق البحرية من اسكندناوة ومن اسكندناوة ومن اسكندناوة ومن اسكندناوة ومن اسكندناوة ومن اسكندناوة
 عشر وقيا قلند بين هذه الازمنة بنيت في جنوب هذه البلاد مدنة اول المسماة في لسان الغنية مدنة تركو وكلة
 اسوجية وهي فرغ ومعناها ساحا وسوق ثم ان آدم البرعي لما لم يعرف اصل هذا الاسم اخطأ فيه فقال ان من الترك
 من جاء فيلند وبنيت ايضا مدنة اساطواس جوس ويوبرخ ثم ان بحر بلطيق المسي في لغة السكندناوة اسطور سلتز
 يعني ما ما لما شربيا كل من مدنا فاعتاد التبرع اليه الشباب الذين يرغبون في العارلة والسلب وسواحه الجنوية
 والشرقية منها ما يسمى اسطور ورج ومعناه في لغة اسكندناوة طريق الشرق ومنها ما يسمى بصطلند يعني ارض الشرق
 وما شبه ذلك ويظهر لسان كلتي يصياد اسر قضا للثريد كرها لما يفسا بافظ اسطيا واربطا بها عين اسجي
 اسطور ورجه واصلد السكندناوة من الذين يظهر لسان قدمها جاسدا مع بعض تفسير ولكن ظلمات القدم اسطط
 بالخطاطات الاولى بين السكندناوة والها الى الاقاليم الشرقية من بلاد اوربا وقد كتب الجينهرود قبل غيره قتلط
 بحر بلطيق ولكن كان لا يعرف طرفه الشرقي حتى يذكره صول قبائله ولكن ولقسنان الدانير في المعاصر لا در
 خططه قتلط ط من هذا الملك القربى واعتنى بذكره اصول الجلز اثار العظيمة فذكر غير ما تقدم من الجزائر جزيرة
 برنم فضاها برجنلند وهذا الاسم تطلق به السكندناوة وهكذا برجنلند وديسون باسم البرقندة او البورقندة
 انما كانت غالبا تجاوره لغزوته على سطوط نهر وستوله وهذا ما يتعجب ويجهلون مصب نهر وستوله حدا فاصلا بين
 اقليم ويوندد يعني ارض الوند والارض الاسطيين وكافوا البصر عن في ذلك الوقت جمهورية به السماء ونطوا هي
 جمهورية شهيرة تسمى اسما بلاتوق بعد ذلك الزمن بمائة سنة وقد كانت هذه الجمهورية تارة تحت طاعة الترميدية وشاري
 تحت طاعة الوند ثم غربا الاستقاسيا لون

وقول سقططد صحيح مفصل على البروسه هو المسمى بحدود الترتدية ولكن لم يكملوا اصلاحا على العبر لاعتقارهم
الكمربا التي كانت توجد فيها بكثرة وقد تكلمت على البروسيا فاجابها بانهم وطنهم وتوابعهم توجد آثار على اسم
الوديوي رين المذ كوبري في كلاتر منحد وكذلك في الوطن المذ كوبري في جغرافية ووقته وليرل جرس من ارض سكلند
الى القرن السادس عشر يعني بهذا الاسم ثم ان السكلند نواة يعممون في اسم الاسطيين فيصلاونه شمله لاجمع الاسم
التي كانت تسكن جهة الشرق على شرق نهروستوله وفي بلاد الاسطيين وجد قطعان من مدينة تسمى اطروسو والظاهر
انها كانت على جزيرة اوردوزن غير بعيدة عن مدينة البنغ وهذا المؤلف الملاحم عرفنا ان الاسطيين كان شرابهم من
القوموس يعني لبن انقل ولهم لا يذيقون مناهم ليدامدة الشتاء كما كانت عادة الروس التي بقيت الى القرن السادس
عشر من الميلاد وانهم لا يورون الا قايح الاقويين بل تنزل الى احوال لا تحب طالعها في القبية بمدة كانه يلقوا الاسطيين
الموجودون في القرن الحادي عشر والثاني عشر يعرفون اقليم ارمند وهو من اقاليم البروساوي يسي ايضا ارمند
ويقال لاهل ارمويه وورميانية ووراء هذه الاراضي جعل القريدا اقليم وسلاند يعني ارض وستوله الذي في كتاب السامخا
يبي باسم پوليسالند يعني فولونيا وهي بلاده وعلى البعد من ذلك كوالسكلند نواة تسمى سلطنة الروس التي ذكرها
كتاب السامخا غالبا مقنونا عنها باسم فرداويش يعني سلطنة اللدنة وهذه اللدنة كانت مدينة فوغورود الشهيرة
التي كانت السكلند نواة تسمى ارمند واسطر فرداويش كانت مينا فوغورود على جيون قلعة تسمى اللدنيويغ والصدقه
بين وارثية الروسية والسكلند نواة الاخر مكنت فمنها جلويلا كيدفيدا ولهذا ذكر كتاب الصاغة الولايات التي
احدتها في الروسية القروخ المختلفة من عشرة روريقي مثل ولاية فينوغورود المسجلة الان كيويو بطسسيا المسجلة

وطنه

اسطيون

بوليسالند

فرداويش

مصر السكلند نواة في الغرب

بلكن وموراما والجماعة وروم وسرمدال المسجلة مسجل او غير ذلك
ومن القرن التاسع من الميلاد اطام ملاحوا السكلند نواة المعروفين بلجي ترمندية واسطمانية على الجزر والسواحل
القاصية جدا عن بحر الشمال المسمى بحر المانيا وقد كانت هذه الجزر اقل قبل ذلك اما هي مولة بالكنيسة او بطريقة خيلا
ولنذكر في التكلم عليها يا سوب اقرب للجغرافيا من التاريخ فنقول
وه ان جزيرة اولنده بعد تجمد عن وطن السكلند نواة فقد كنفوها على ما له وقهرهم في اوقات استكشافاتهم
بل كان استكشافها في آخر القرن السابع من الميلاد والكامه التي لم تزل الى الان مستعملة في الدلالة على الغرب
الذي ليس من اهل البلاد هي كلمة دنار او دناي من بلاد دناتيرقه التي هي من اقليم السكلند نواة فالتظن ان الماخذ
هذه الكلمة تقدر عندنا قبل انه قبل وصول السكلند نواة الى اولنده كان لولند هو اشغال لم يرمه قبل احد من الغربا
والسكلند نواة المسجون هنا واسطمانية يعني ناس الشرق انسوا في هذه الجزر تمحالت ديان وامر وتوكت وهذه
الحال الثلاث مكنت مدة طويلة تدفع لهم المبري ثم قلب عليها الانكلز من سنة ١١٧٧ كما قبلوا على التماسين
بهذه البلاد والاخبار القديمة البالية تفيد ان الترمنديه وجدوا في القرن التاسع من الميلاد على غرب اولنده ارضا
عظيمة جدا تسمى اولنده الكبرى او بلاد ناس البيض ولكن اعظم ارباب المظلمات ظنوا هذا الاستكشاف
في سلب الاحاديث انغرافية وقد مكنت ذراوى السكلند نواة ومنها طويلا يقرب مدينة ديلين من غير ان يصعدوا اهل
هذه البلاد للتأصيل بها

اولنده

اوسطمانية

جزر ارشلند سنة ٩٦١

بولنم

في ١١٩٥

جزر نروبو

وقد دخل الرومانيون بعد ذلك بجزر ارشلند المسجلة ايضا بشلند وهي تسمى التي مكنت في مدينتهم من قوتة جزائر
اوركاده هذه الجزر الاخيرة لهما عرضها معرفة انهم معرفتها قبل يعرف الترمنديه الذين كانوا يهاون على
المراكب وقد كانت في اغلب الاوقات تاتس بجزر نروبو وقد طردت الترمنديه بعض اهلها لساها لكون البعض الاخر كان
اهلها يسجون البقية والبايو والظاهر انهم هم الذين ذكرهم الرومانيون باسم البطلية بل الظاهر ايضا ان الاستدبة
كانوا يدعون جميع اوفوسيا باسم متولندو لكن الاصل السكلند نواة للكنيسة لواليتية وان كان قوسا لتقم الاله
يتسب لاهصر متقدمة ليس عندنا من افوار التلويح ما يسقر عنها
واقليم كنس الذي هو بعد اقليم اوفوسيا كما كان ولايه مستقلة معروفة قليلا جدا ولكن اغايتها القسوة الى اوسيان
تفيد الى الان بعض آثار تلك الولاية وهذه الولاية هي كانت في غالب الاحوال محكومة هي واوركاده بنفس الولاة
الذين اوصلا قوتهم للاقليم المحاور لها وهي سوترلند وروس بل لاقليم فيقه عند دوتلم غليمو ملك القوسا
ولكن لم تزل هذه الولاة باقية الى اثار اخبر اهلها وكذلك آثار الترمنديه للموسين لاهل الذين حسب اليهم سائر
المباني التي تستكشف انقاضها في جبالها الوحشية
وفي سنة ٩٨٩ غلب التومنديون على الجزر لساها عند التقدم عبوده التي على امتداد ساحل قوسا الغربي وهي التي

غوردابار

نيراز فرور

اسلنده

غروندل

تسمى سوادها بطن البحر والنبوة بالنسبة لغازار اركادولارض كنفس وعلى هذه الجزر كانت ترويض علكه
 جان وقد كانت الخيل خمسة ١٢٢٦ هي وبجيشهم يرة كنتم من اعمال ترويعه
 وفي شهر سنة ٩٦١ وصلت سفينة سكندرية نادية امام المصايف والاختلاف ما بالياسر الى نيراز فرور وهذا الارض شيق
 بالبحر عظم لهم انميد على وجود اراضي لتربكة التواقي وطيران الغربان ايدها الاستظهاو وبين سنة ٨٩
 و٨٧٢ زارت ثلاثة من البحرية اسلنده الى هي جزر قشمة بمقاييس النسخ التي بقيت مصونة وبما عاد على تاريخ
 الشمال من القوافل التي اخاه ما ساقوهم وتبكره التخطيطات الجغرافية التي صنعوها وقد حيد متقدما بحيرة
 للسكندرية حقة عظيم جزر اسلنده على وجه موافق لما مرصد فيها متوضر واجله البوينة القرنسوية حيث
 قال هؤلاء المتقدمون انه يمكن ان يطوف الانسان حول هذه الارض في مدة سبعة ايام وان يحيط بها مائة ومائة
 وستون وقورا يرضي فرضاها الدرجة منه خمسة عشر

ثم غروندل التي هي جزر منظمي البحر يميز برمتها عن البروفة الشجافية بيوغلاف ابيض كانت مستكشفة
 للسكندرية على قول جل المؤرخين سنة ٩٨٢ ومجرت سنة ٩٨٦ وقال آخرون انها استكشفت من سنة ٩٣٢ ولول
 من استوطنتها شخص اسلندي يسمى اربث رودا وزعم بعضهم ان هذه الارض يكثر بها اسلنده كانت عروفة قبل ذلك
 الزمن فهي من ذكره في اكرامه على اكنيسة هيرج وهره لها لوزا البيوندي حليم الطبع سنة ٨٣٤ ولكن لا مانع
 من ان هذه العبارة التي المتعلق ذلك مدخوله الخلق بل انيس منها لانه ولو على فرض ان اسلنده وغروندل كنه في هذا
 التاريخ المذكور كما لا يقل ان القديسين كانوا اشرقيها دين النصرانية فطلع كندسية هيرج غارات ان تجعل
 لثمنها على هذا الارض سطوة واسحقا فاصطوا صورة الاكرام المرقومة في سجل الانعام على مقضى اهلهم
 با كاذب بشفقة طمانين انها تعود على الدين بالنعمة والى سنة ١٤١٨ كانت قبائل الترويعية المستوطنة هذا الارض
 اهلها ساقف مختصون بها وتدفع لكرسي وسة الذين وسعائة رطل من سن حيوان الوردوس على صيل الاصل
 المستكشفة بطرس حواري وقد كانت الترويعية بنت يلمد ثنتين وهما غردا وهراطا ليد ولكن عمارات الاسلنديين
 فيما لم تكن اقوى بكثير ما عمره فيل من ذلك الوقت انه انيقون على الساحل الغربي والا انكليزيون على جون هتسون
 وكان لا يوجد في غروندل وكثرة ولا دائما كما كان توجه الى القبائل الاخرى المستوطنة بغيرهم من بلاد الشمال
 وذلك لان مدة لظهاب اليا الايام منهم ارباب يلفت خمس سن في سنة ١٣٨٣ من الميلاد رست سفينة على ارض
 ترويعية واخبرت خبرها فيسبح وهو مونت اسقف غروندل المستكشف من سن فيمكن ان يقال ان في الغالب لم يكن
 بشرع في مثل هذا الاسفار الا خلاصا للكنس البحر ثون وهذا لما كان غروندل كانت معشورة بانها بلاد بها ثاب
 فكلوا نسبوا اليها التعليلات التي يابها العقل مثلا على قول التريوس كان خضر يسمى هولورجيت سنة شاة
 ضاروهي تقوا اثره من ترويعية الى غروندل على متبعه المياه واما كان نسب اليها ايضا ما قيل انه كان بها غابات
 عظيمة تخرج من اشجارها اثمار اليلوط عظيمة كالنخاع وفيها اصطادات بالبروانه بشاهد في البحر حول تلك
 الارض بحمايل الجيوانات البصرية كوراوانا واما يشاهده ايضا صخور جليد وازي في الفراية الصخور الجليدية
 التي حكي الاغول ورويتا في مدخل البحر الاسود والكتاب الاسلندي المسمى مراد الملوك تكلم على غروندل بكلام
 يشدقانه قرب الى الصحة على كلامه لا تسكاد غروندل في سالف الزمان فخالق ما هي عليه الان فاحلها على كلامه
 ولوصيفا كنفسه جبال عظيمة من الجليد لم ير مثلها الترويعية في اراضيهم والقابل المستوطنة بهذه الجزر كانت
 لاتعرف ان تلبزوا الزراعة وكانت تستبدل ما عندهم من حيوان الوردوس وجلود البقر البصري بما ياتي اليهم من
 الحطب الذي يحتاجه للتدفق ولانسانا كهلهم كان عندها المواشي الجميمة كالبحر وغر الجسمية كلهم بخلاف
 القبائل المستوطنة بها الان فانهم لم يلبغوا بائع هؤلاء حيث لم يكن عندهم الا لثم ولم يكن مسكونا من الساحل
 الا الاماكن التي يكثر بها صيد البروما كان داخل الارض مشهورا بالبحال والوديان المغلفة بالثلج والجليد صعب
 الوصول اليه سابقا لكافة الان وعدد المهاجرين المستوطنين بها اليس بكثير فلم يبالغ الا لثم عدد اهل خوية كبيرة
 من خويوات الترويعية ولم يدع لهم لثف الا بعدهم جدا من وطنهم الام في وقت ان السكندرية في اولند كانت
 منقسمة الى اقليمين احدهما غربي ولم يكن به الا اربع كائس والاخر شرقي وكان به مدينتان والاحسن ان تسميا
 قريتين وقد قومن هذه الاقسام خطا فاحش في الجغرافية فقلنا ان الاقسام الشرقي من غروندل القديمة كان هو
 الساحل المقابل لاسلنده ونسبوا الى هذه الاقطار الجوهرة فخطيطات اسطروجيوس غروندل الشرقية فذكرها فيها
 اجرا وروسا فزبه واما لا يوجد منها شي اصل وهذا الجغرافيا المذهبية التي ذكرها ترفوس وغيره من الاسلندية

نطيط غروندل القديمة

قبائل شرقية قديمة

هذه بالاحداث الحديثة

واذا تأملنا في احوال الملاحة الاوروبية في ايامهم فنرى ان اول من استكشف غرولند من اهل الجنوب الغربي
 ليسبحوا اساطير كنهه الجبلية وشاهد شخص يسمى غرين ومن واثام واس هورف ثم اقلوا الى الشمال
 الغربي ليصلوا الى قبائلهم واماني وجيلهم من برجن في تروبيجه فاصدين راس هوراف المتقدمة فانهم كانوا يسمون
 على الاستقامة جهة الغرب ويصرفون جزا ارتشند وفرو وورون الطيور وتصل اليهم من اسلندة فاذتبعنا هاتين
 الطريقين على خط ايقاننا راس هوراف هي الطرف الجنوبي من غرولند فحينئذ غرولند فاذتبعنا هاتين
 في ذلك الوقت الانجزا بالبحر فاجاز من راس الساحل الغربي في الحقيقة هذا الجبل هو الذي يقطن مدته شهر يوسا
 بالظفرة النضرة وزهو اشجار البتولا ويعرف الازهل وهذا كله هو في الحقيقة الارض للظفرة التي يسمى بها اسلندون
 هذه البقعة وفي الارض اعلى الاقرا كالمجدل الناسي من التياو الناسي ولا يسيار التياو الناسي تياو الناسي وهذه الجبل
 المتراكم هو الذي صد كانه قطار طريق البحر الجريين عن الوصول الى هذا الجزء ورسوم قديم اتقري ولكننا
 الاسلندة في يد ما ذهبا اليه ونقطع عليه بطابع ونضع الخلف فتوجد كثير من هذه النازار على الساحل الجنوبي
 الغربي فاستكشف شوسع كائن وبعد مسافة خالية من الرسوم وجد ايضا اشجار راس دزلاسيون اي راس الدمار
 اما لكنا قايه العدد فليس لنا الخراب المذكور ان تملنا على مواضع احاطتها بهي يتقارب السكندناوه
 وقد اجسد الخطاهون العظيم الذي حصل في اثناء القرن الرابع عشر من الميلاد بلاد اوروبا واسيا جهة الشمال قد
 ابادها له ووصل اسلندة من صارسو التجارة مع تلك القبائل فحاملو كالكنا ملكوت تروبيجه وقد انضم الى تلك الاسباب
 الموجبة للضعف سبب آخر وهو غارة الاعداء عليهم سنة ١٤١٨ من الميلاد وذلك لاجل انهم كانوا يسمون لاجلهم
 اين جات وغارت عليهم مع ما هم عليهم من الضعف وصالت عليهم بالاسر والارواق والظواهر ان هذه العمارة البحرية
 كانت لا يعرف من اهل اسلندة يقال له زخني وسند كره عند كراساوا ولا دزني
 وهذه الاجداث على حقيقة حمل قبائل السكندناوه في غرولند جزا الى مجت اهلها وهو هل استكشف
 التروبيجه فانهم قبل كشف كلب اولاولا انه لا يمكن التردد في الجواب بالاجاب بعد الاطلاع على مسافته
 غنى سنة ١٥٠١ ينسب الى الاسلندي سيرا في غرولند في طلب والده فذقت الرياح بعيدا جدا جهة الجنوب
 الغربي فرائي ارض مسبوطة مشعرة بالبحر فخرج من الشمال الشرق وساهل على غروب مقصده فاختاره
 انارت طبع ليف بن اريو رود المتقدم الذي ذكرنا له اسس عمارات غرولند فلهذا ليف المذكر سيشة واستعجب
 معه يدون وسار حتى وصل الى الساحل الذي رايه بن فابسر ابز مرة كثيرة العزيم بها هائلت وطهرت لهما ارض
 منخفضة كثيرة الرمال مستوية فالحط فيها امر قلد وبعد ذلك يومين صا فاما حلا ترعى شماله عند جزيرة
 ثم صعدا منها اسطوطه مشعرة بصغار اشجار الواسقة لاذت لبار وظهر لهما اعتدال مزاج هوشيا وبذل لهم
 خصوصياتا وكتر قاسما كها لاسما النوع العظيم المسمى سومون ويقال له ايضا حيتان سلجان فلما وصل الى مركب فخرج
 منها هذا البرار اذان بقية جامعة الشاه فخرجوا الى قصر الامان الشمس عثكت غمامات على الاق وهذا
 يقتضي ان تلك الارض انما هي في الدرجة التاسعة والاربعين من العرض وقد اتت فيها من شخص الباني سافر الى تلك
 الارض ووجد فيها الغن البري فاطلع هؤلاء السكندناوه عليه وقسم على كيشة بنده فانهم وافروا بنجته هذه
 الارض بلاد ولند يعني بلاد التبيد وقد سافر اقارب ليف هذه مرات الى هذه البلاد وفي ثالث صيف قدم
 على الترمندة المقيمين بها عدة قوارب من الجلود فخرجوا جاعات من اهل البلاد للتواصلين بها فصار القمامات فقوم
 اسكر بلنقه يعني ما يقال لاحدهم عند العامة فرعة قتلهم الترمندة في قاعات تبسليمهم على الترمندة حيث اعدوا
 عليهم بلا موجب وبعد عدة سنين تابت قبائل اسكندناوه مع اهل البلاد المتواصلين بها فاستفادت هذه القبائل
 السكندناوة تسبيل لصلحها بالقر التي تقناح اليها ويحكم ان بعض اهل تلك البلاد لم يصبها اسواق في تلك الارض
 فضره ما احدا حوانه فقصده ومات لوقت فقام وحشي اسروا هذه الفاس ورباه في الماء وتبديع من التجارة السالمة
 ثروة لا يورين نشبت كثير من غيرهم باقتضا آثامهم وليس لنا دلائل صحيح على ان هؤلاء الملاحة اسواق في تلك الارض
 عمارات متينة وانما غاية ما نعلم ان في سنة ١٤١٢ سافر اسقف قال لاي ريق من غرولند في ولند ولند دخل في دين
 لاصرية فبالت اهل بلاد المقيمين في تلك الاراضي وقد كانوا ياحلية
 ولند في حصة هذه الاخبار المقبولة التي تقوى عند العقل صحتها وتفاوت اهل الشكول فاذا سلطت حصة هذه
 الاخبار وجب علينا ان لا نجح من ولند في غير سواحل امثلة الشجالية حينئذ هذا الجزء من الدنيا استكشف في

الطريق من اسلندة غرولند

حقيقة حمل غرولند الشرقية

تبديد حمل قبائل غرولند

اسفار السكندناوة في اسيركة

ولند

نعم رادوق آبأوان
سفر ولدي زفي

كسوف كلب في سنة ١١٧٠ وهذا الاستكشاف اول ما قامت عليه البراهين التاريخية ولعل السفر الطلي المعزي
الحاذق في التاريخ هو اول من عرف ان يفتح بين نصفي الكرة قطرا قاصلا بين اهلها
والتي كان هذا الخوف من كلب شعوبيا في الجبلية قبل استكشافه لانه مع قطع النظر عن السفر الطلي المعزي
الذي قال رادوق آبأوان في سنة ١١٧٠ لثلاثة مئة تدل على الاصل الجبرية الواقعة في القرن الرابع
عشر بتاريخ ايلياد من ولدي زفي وهذا الخوف من بلاد البشاعة لهما شرف في قومهما قدلا سنة ١٢٨٠ من
الميلاد في عهدة الامير صاحب بزان في مورو وتلند ورا من جدي الاراضي التي كانت استكشفتها السكندناوية
ولا اقل من كونهما التعلق اخبارا خطية تتعلق بتلك الاراضي وهذه الاخبار مع تصحيحها بحسب الاجسام توافق
الاخبار الاسلندية والنفاها رانها كانت معلومة للتيوري في المذكور

برطة ولدي زفي

وهذه الدعوى تحتاج للبرهنة ولكن لا يمكن استنباط براهينها الا من الخريطة الجبرية المعزاة لولدي زفي ومن رحمة
اسلافها التي تميزت بكونها في النسخ اول مرة في مدينة البشادة سنة ١٥٥٨ والتي اذاعها شخص من ذرية
تقو لوزو احد اولاد زفي ثم صاحب بعد ثقل في المؤلفات وكل مؤلف بشرحها على حسب ما يظهر له وتذكرها بعض
تفاصيل ترى ان فيها كسابة لتصور بصدرة قاري كلبا حتى يطبق رايه عليها ويرجع في صحة مذهبه اليها نقول
ان خريطة ولدي زفي التي نقلت من صورة قديمة منقوشة على النخشب تظهر بها هذه البلاد مقومة الدرجات على وجه
ششني ولند كرها فيقول في جنوب الخريطة وشرفها في اواسطها في ايقوسا وفي الجنوب الشرقي في بلاد اناياي
دا جارق وهايت غرب اندوس هذا في الاصل في السبب لذلك العصر فقد كان يعرف فيه جميع احوال ساحل تلند
الخبر في ويز برامة التي هي بزان في مورو كذا في برة سلت بفتح السين المسماة لان سلت بكسر ها وهكذا في رأس
يود ويزج الذي كان مر سوما يمين برجن وكان يشاهد في شرق الخريطة غوشيا في ارض الفوف وسقيسا في اواسط
وان كانت مر سوما في ايسر يمين اوضاع اطرافها على وجه التصرف فانها مر سوما للاراضي اعلى وجهه مناسب
في الجملته ولكن جميع السموت فيها مبعدة شمالا لعمام على عليه في الواقع مثلا نويجة المسماة في الخريطة نويجا
مبدوها في اربعة الاربعة والمستون من العرض ثم ان رأس لندنس المسي ايضا في رأس يسرى على هذه الخريطة
برانس وبرجن تسبي فيها برجن وترندهم تسبي فيها ترند ويز برة ترند تسبي فيها ترنس ورأس ستان مر سوما فيها
هكذا ويرى في هذه الخريطة بعض قرى مثل غسندل التي هي الان جسدال وعلى الغرب من نويجة نجد
ارشيلا تسبي اسلند وهو مشتمل على برة برة كبيرة وعدة برة ترند فوضع الاما كبر الالية واسماؤها وهي
جميع قرط التي هي رأس جميع ولسف مافوس يعني جون سف مافا ويريسند يعني برسياسند وسكالغوي يعني
اسكالو واغ وهذا ما كن الشرك لندليل على ان جميع برة ترند في نويجا عن برة ترند التي يسميها التروفيون
تلند وهي تلند على ان هذه الخريطة سميت برة صغيرة من هذا الارض بسم اسلند ووضع برة اسلند
ظاهرا على هذه الخريطة قريب اسكالهلت وهو الذي كانت مذكورة باسم سكالووين والاشيرة باسم اولندنس
على ان اسم هؤلاء مقتطع من اسم اولندنس ولما كان الجزء الشرقي من برة اسلند مقطوعا بعدة اجوان عميقة كان
مر سوما على هذه الخريطة في صورة برة ترند

غير برة اسلند

والى هذا لند في تفسير هذه الاما كن جهدا واما الصعوبة في تطبيق ما يقال من ان في جنوب اسلند وعلى شمال
او قوسيا الشرقي بين الدرجة الحادية والستين والحادثة من العرض نشاهد برة كبرى تكنسم اعدا برة ترند
وهذه الارض تسبي فرسلند وكانت الملك نويجة ولكن سلبها منه امير يسرى ونخى او رند واهذا الامر نصح على موال
غول الرومانيين قانس شوكنه وغناه على الغزوات الصربية يعني على الصيالي في البحر ويز برة فرسلند للذكورة
معنون عنها في مناسك كسوف كلب على وجهه حتى بحيث لا يعلم دل هذا الملاح العظيم زارها سنة ١٢٧٧ او توجه
في سيرة جهة املندة وقد نقل في هذا الجزء برة من خريطة نو كسوف من مولي القرن السادس عشر من الميلاد والملاح
الانكليزي المسي فريشمر للملك في سيرة الطريق المرسومة في خريطة نو كسوف ان هذه الجزيرة على ست وعشرين
درجة في غرب بزان رازكاد ولكن يظهر لسان البراهين قد قامت على ان ما خلفه هذا المؤلف في اسلندة انما هو طرف
غرب تلند الجنوبي وان ما زعمه فرسلند وسماه بذلك ليس الا الجزء الذي على شمال ارض لرادور

اراضة

ولما تكررت الاسفار المتأخرة الى تلك النواحي وتبين منها انه لم يوجد ارض اصلا في سمت الذي ذكره نو توتع ارا
المخرفين فيما يتعلق بارض فرسلند وقد كان اورطيلوس اعتمد ان هذه الارض انما هي في اربعة اشعالية يميزه
من اقليم انكليزية الجديدة وهذا اللفظ كان يعتمد لوله الى اقليم ترندوه الى الارض الجديدة ولعل عبارة اورطيلوس

للكورده هي التي اوجبت كون كايور تكلم على ارض فرسلندة وجعلها تحت حكم ملك الانكليز وضم آثرونان
الجزيرة الصغيرة المسماة بوض ايريرة برقي جنوب اسلندة فثبتت من فرسلندة التي ترقى معظمها ومن الجغرافيين
من يقارن نظم من رفر فرسلندة بل ودمر زوفي سلان الخرافات

آر اوشة واسرمن

وتم تفسير جديد خطري سلال شخصين احدهما فرنساوي والاخر انجيري والظاهر لنا انهما قدقا على الحقيقة وان
اختلف السبيل وذلك ان بوشه برهن على ان وضع فرسلندة الجغرافي واثق وضع ارشيبيل جزائر فرور وذل ان زوفي
صرح بان جزائر اسلندة التي هي شتلدين نرويجة وفرسلندة وحيث كانت المسافة بين فرسلندة وراس افرسلندة
الجنوبي الذي هو راس غرولندة مسيرة عشرين يوما بحرا ظهر لنا ان اسلندة اقرب منا من فرسلندة وراس افرسلندة
التي يصدق عليها عرض فرسلندة فاذن هي التي واما اثرس فقد جعل مطبع نظره في برهنه التي تقارب الاسماء مثلا
مونا قوه وصخرة في جنوب هذا الارشيبيل تسمى موناة يعني الراهب وسورندادوسوبه اسم الجزيرة سدردان وهي
جزائر هذا الارشيبيل جهة الجنوب وكذلك غواز سودير وغاهاو الذي يسمى الى الان غواز سودور وكذلك جون
ندفردا واندفرد المسماة الان جون البط وهكذا المسماة اخراسخي من هذه فاذا ضحنا الى هذه الادلة ان زوفي في سميتها
جميع اراضي ملك نرويجة التي اغار عليها حتى سكت عن ارشيبيل فرور ونظرنا ايضا انه لم يكن احدا من مؤلفي الاسلنديين
الا وديرف فرسلندة تخرج عندها اتحادا بين الارضين المذكورتين باعين مختلفين واماشة ان اساع الجزيرة
الاصلية في غرطة زوفنا اما كما هو الظاهر ان الصفحة الاصلية التي نقلت منها هذه الغرطة كانت حين النقل فيها
عزقة فلم تكن الا صورة مختلطة مشبهة على التبع التي تفصل جزائر فرور وايضا مثل هذه المسالفة شائعة في العصر
الوسطى واما اسم فرسلندة الذي يكتبه فروشر وغيره من مؤلفي الانكليز فرسلندة فالظاهر انه تصرف عن فريس لند
اي ارض فرور ثم هذه التسمية فيها زيادة لكنها ما طاعة اللغة السكندنافية

فرسلندة هي ارشيبيل
فرور

ثم ان فرستر زيادة عن شدة رواية تفسير سفر زوفنا ان هناك قوته يسمى مستقبر كان صاحب جزائر كاده في آخر
القرن الرابع عشر من الميلاد يمكن ان يكون هو زنجي وديرف زوفي قوله هذا السواح
وقبل ان تسلك على الاراضي المستكشفة في الجنوب الغربي من فرسلندة ينبغي لنا ان نبحث عن اعلى الغرطة
قد قول

في شمال جزيرة اسلندة تشاهد بحيرة عظيمة تشبه في شكلها جزير فرور وذل ولكن تمتد في الشمال الشرقي حتى
تصل نرويجة ثم الارتباط بينهما ليس الا بخط مبهم من رسوم عليه هذه الكلمات بحر وارض بحر جولان وهذه الكلمات
تدل على شكل الموانئ في كوتها وغرولندة لكن قد صفي كتب التاريخ ان يقول زوفي ذهابا الى اسلندة يعني من اسلندة
الشرقية كما هو ظاهر وجد ارض اسامي انفرولندة في الاصل ولكن على غرطة لها اسمان انفرولندة وغرولندة احدهما
موضوع جهة اغرب والاخر جهة لشرق وكلا هذين الاسمين يذكرنا غرولندة ولكن الاسماء الشخصية اي الموضوع
لك الالة على كل بر من اجزاء غرولندة على حدته لا توافق اصلا الاسماء التي يذكرها من وسع في تضيق قبائل
السكندنافية وانما هناك مكان معهود تدل عليه الاخبار ترتيب الشبه للعسل المسماة قصر الحبسات وبهذه الاستدلال
من نظم هذا لسفر في ملك الخرافات

دبر مارث وومه

وفي انفرولندة كما في رحله زوفنا المسماة غرولاندا في انارماة ديريدي دبر الاخوان الواعين وكريمة مؤسسة باسم
مونت فوماس يعني مارث فوما قرب جبل ينفذ نارا مثل تاورده
وعبارته نصها وفي هذا الحمل بين مياه غارم تدفع فيها الرهبان الكريمة ومساكنهم واذا اخذوا منه للطبع لا يحتاجون لتناول
بل ينشع الطعام بحارته الذاتية واذا اريد صنع الخبز وضعه الهين في اناء نحاس ووضع ذلك الاناء في هذا المانخان الخبز
ينشع بهذه الطريقة كما اذا خبز في التور وفي هذا الامر ايضا حداثق صغيرة تقع في الشتاء وتسمى بهذا المانفوقا يمنع
عنما خمر والخبز البرودة فان البرد في هذه البلاد التربة من اقلب ادراع وبهذه اشارة بقيل الرهبان على رخ الانوار
واضئ النماز ونبات عدة اصناف من النباتات بحيث تنضج كما تنضج في الاقطار المعتدلة حتى ان المؤمنين ارباب
الفسخونة امة من هذه الاراضي لما روا ذلك وهو وامنه طرا انه من شوارع الادوات قد قدوا ولاء الرهبان الهامة
واذا بلوا عليهم غاية الاحبال وصاروا يدون الهم انواع هذا كاله جنيح والشم وغد ذلك ولازالوا يرونهم سادات واما
الرهبان فلم يكنوا ثمة فثمة مساكنهم الى درجة الحرارة التي يرونها متعبة بل كانوا يهون كونهم لا ينقص الحرف
دقيقة على حسب ما يريدونه ولا يستعملون في اية دبرهم موادا ما تقتضه جبال النار فكلوا بالادوية لهم الاجارا
مقدوفة من افواه الجبال في شكل التوبال او غوة المهادن ويصرون على تلك الاجار المياه وهي على حرا تها فبهذه

التي هي تسمى هذه الاقمار الى كاس حديد قبة الكليس به يحسك امسا كامينا ويبقى مد الدهر وتلك القوارب قد رقت اذا
 تركت حتى يرتد شدة سندا آخر في بناء الجدران واقاب المتينة لان هذه المواد حتى يهت لها يمكن ثانياً الجليد
 فيها واقاب الصنوعة من هذه المواد تكون خفيفة جدا لفتحها الى ما تحتاجه به بل تكون قائمة بذاتها في سائر جهاتها
 وهذه السهولة كانت سببا في بناء الرهبان بولس قنار عظيمها من الاسوار والمبانى المختلفة واغطية بيوتهم واعمالها
 تصنع غالباً بالطريقة الالمانية وهي ان الجدار يرفع قائماً كالعمود على قدر الارتفاع الذي يريدونه ثم يصفونه من اسفله
 حتى يلم على صورة قبة وليس هذا القصر من جميع الامطار عليها لانهم يصلحون منها كبريضر لان اول ثلج يقع عندهم
 يكثر بمقدار امدت تسعة اشهر وهي مدة شتائهم وبهذه البلاد طيور متوحشة واسماك واذ لا ان الماء الحار الكافي
 اذا صاب في جون منع انجمادها ثم وهذا يجذب اليها كثير من الاسماك والطيور فتأخذ منها القصبون ما يكفي غذائهم
 وغذاء كثير من اهل البلاد الذين يشغلونهم دائماً بالنسج وصيد البر والبحر وانشاء اسوارهم لوزن الدروبوتهم مبنية حول
 الجبل من كل جانب وهي مستديرة الشكل ومقر كل بيت خمس وعشرون قدما وهي ترتفع في شكل مخروط في رأسه
 قبة حلب النور والهوا وسقف تلك البوت حارة جدا لاتشتر من داخلها ابدا لبرودة

تجارة لغزو وتلد

وقد يرى بهذا المكان مدة الصيف كثير من صغرى اكب الجزار الجاورة له والاس الذي فوقه ويحيط كذلك من
 ترندون (او درتهم) وهذه المراكب موسومة من الاشياء المتتبع بها ومن الاشياء التي تجرد الزخاها وكالها هذه
 للتسبيس ويؤخذون في مقابلاتها جلود السموات والاسماك المجففة بجر الشمس وتحتفظ بواسطة البرد والاشياء التي
 يصان عن الملوحة هي الخشب العتيق الذي يؤخذ من القصبون وتضع منه ادوات خفيفة وخفيفة والمحبوب المختلفة
 والبلوخ الذي يلبسونه وتخصيل هاتين القطعتين اللتين يحتاج اليهما جميع الامم المجاورة لهذه الاماكن اعان
 القصبين على ان يحصلوا من غير ذلك جاج ما يحتاجون اليه ثم ان قسس نرويجي واسرج وغيرهما الاسيا قسس اسلنده
 كانت قد ذهب الى هذا الريف كانت تقيده دائماً مدة الشتاء كثير من السفن التي لا يمكنها الخروج لتجمد ما البحر بالكلية
 فتنتظر عود الربيع

بم اكب غرونلند

وقوارب الصيد في انغرو تلد على شكل مكوك الحياكة وهي مصنوعة من عظم السموات الصرية المستور بمجود
 الاسماك المتصلة بالخيطة وهذه القوارب كانت متينة لا يمكن نفوذ الماء منها كانها كانت ذات صلابة عجيبة حتى انه
 في وقت التلاقي الشديدة لا يعترى رايها انزعاج بل يكثر ساكن القوارب ولا يخشى من اي حمل القته اليه الراح
 او الامواج تقذفه بانها آمنة من الكسر والغرق بل لو قذف بها الى حفرة لاتناثر عظامها ولا هل هذه المراكب
 في قهر هائى بل كل القارب مشدودا واسطد او ثقفا فاذا دخل في القارب ما ابروه في نصف هذا الكرم وامسكوا اطرافه
 قطعته من الخشب ثم ارخوا الكرم الى اسفل خارج المراكب وسكرو هذا العمل على قدر الحاجة من غير ضرر ولا خطر
 انتهت عبادة زفو

تفسير

فهذا التضييق للهاب انغرو تلد يظهر انه نبذ جمعة على وجه ردى من منشعبات رحله صحيحة فقصبت فيها
 اشياء لغير ما حقها ان تسب اليه فتشهر رجل اسلنده والحمامات التي بناها اهل هذه الجزر فيها واستعملوا فيها العيون
 الماخلة وكائن غرونلند رديور الذي كان لها غالب ارض غرونلنده التزاما وقوارب الجلد الموجودة عند الاسقيم وكل
 هذه الاشياء صحيحة في نفسها لاجتماع تركب منها مودة خيالية وهمية وهي التي ثلثنا فيها سابق لايصارنا لطيرين
 ولعل هذه القطع لطيفات ولدت بالسهولة من شيتين احدهما بعض تغاى زفون السواح في التفاسر والثاني بعض اعمال
 زفون بحر الرحلة ومقتضى هذا ينبغي ان نفسر ساحل غرونلنده الشرقي المذكور في خريطة زفون بانه عبارة عن مجرد
 الساحل الجنوبي للشرق غاية الامر انه حصل الخطأ في تحريره في رسمه في الخريطة كما حصل الخطأ في المبالغة
 في توصيه واهل منشأ هذا حكايات بعض الاسلندية التي هي في الواقع غير صحيحة اولم تفهم على حقيقتها
 وعلى البعد بما ينوف عن عشرين ميلا من غرب فرسلنده التي فسرناها بجزر اترور ورفي جنوب غرونلند نصت خريطة
 زفون ورحلته على ساحل احدهما يسمى استوتيلند والاخر يسمى دراف وولند كرات استكشاف هذين الساحلين
 فنقول ان قارب صيادي فرسلنده قد قذف به التلاقيع بعيدا جدا من القرب فوصل الى جزر تدعى استوتيلنده فذهب
 اهلهما سبولا الصيادين الى مدينة حكمة النساء كثيرة الال وهي دار الولاة فوجدوا الصيادون بهذه المدينة
 ترجما يعرف اللغة اللاتينية وقد كان مثلهم قد قذف به الريح الى ساحل هذه الجزر فافهم ان الملك يامرهم بان
 يتكلموا فيها فتكلموا اللغة اهلها لغال بعضهم في داخل الجزر فاقوا خبر بانها اصغر من اسلنده ولكنها احصب منها وانه
 يكثر بها جميع انواع المأكلا ونوسطها بجبالا شخشا يخرج منه اربعة انهر واهلها يعرفون بعض صنائع وحرف

استوتيلند

بلاد دراجين

الدنيا الجديدة

استونييلندي وتلندا

ولهم اسرف هباتية مخصوصة بهم وفي خزائنه كتب ملكهم مكتوب لاتبنيه لافيهما احدهم وكان يصلمهم من قبايلهم مع انفر وتلندا الكرييت والرفيت والفراتوقوتهم الخيطنة التي رزعوها وشراهم فوعن القضاة وهو المسمى عند العامة بوظة ويوتهم مبنية بالايجار ويركبون البحر من غير استعانة بيت الابرة ولما كان من القريسلندية هذه الايام هم ملك استونييلندي في جزيرة جهة بلاد في الجنوب نسي دراجين واولد وقبوسا فوافسكان من سوء حظهم ان وقعوا في ايدي امة عادية تاكل لحوم الادميين فخصي منهم واحد فقط بسبب مهارته في صيد البحر حتى كان سببا لاضرام نار الحرب بين مشايخ هؤلاء الوحشيين وتنافسوا فيه ولراد كل منهم ان يحظى به ولما تداولت عليه عدة ايدي توصل الى معرفة هذه الارض فاخبر ان هذه الارض تسعة مجدا وكانها ديا جديدة واهلها جاهلة بالخلاف حتى انهم لم يمتدوا الى ان يستروا بلادهم بجلود البهيوانات التي يقتلون بها في الصيد وسلاحهم النسي والرمح المتخذ من الخشب وهم في شروب مستمرة واذا غفروا احدهم في الحرب بشخص اكله وعلى البعد منهم جهة الجنوب الغربي امام احسن منهم حال اعندهم بعض تمدن يعرفون استعمال المعادن النفيسة ويبنون المدن ولكنهم يجمعون الادميين قرا بانالاهتهم الفظيعة

فهذه حكاية القريسلندي بعد اسره عدة سنين ورجوعه من دراجين واولد الى وطنه الذي تغلب عليه الملك زنجي ولما كان هذا الملك مولد اهل البلاد يذل جهده في البحث عن الاراضي الغريبة وبعد ان استكشف جزيرة نجي اثار ما طرد الى سواحل انفر وتلندا ثم ذهب ثانيا الى هذه الجزيرة بمقصوده ولكن لاتعلم ما حصل له بعد ذلك لان بقية رحله دون ان يمكنه الوقوف عليها

والظاهر ان تخطيط استونييلندي لبلد في الارض تزويعي الارض الحبيبة بعين ارض لبرادو واهلها الذين عندهم بعض تمدن يظهر انساانهم ذوا ربي قبايل السكندناوية في وتلندا الذين كانوا لا يعرفون بيت الابرة ولعل لغتهم تغيرت في مدة ثلاثمائة سنة بحيث صارت لا تتكاد تفهم اصيادي فروير واما الكتب اللاتينية التي ذكرت فانه يترى صعوبة الوقوف على طريق وصولها اليهم ولعلمها وصلت اليهم مع الاسقف القريسلندي الذي يما سنة ١٤٢١ الى وتلندا ليظهر بهادير النصرانية

وارض دراجين وتكون على هذا الرأى اقوسيا الجديدة وانكتيرة الجديدة والامم الذين عندهم بعض تمدن ويعقرون الادميين في هياكلهم المجلدة هم على هذا التقديس لملكسكيون وتلندا القديمة من ظهور عمدة اولويزية بل اسم استونييلندي يظهر انسااناه سكندناوي لان استونييلندي باللغة الانكليزية معناه ارض الشرق المتوارجة وهذا الاسم يناسب وضع تزويع بالنسبة لارض امرية

فاذا تذكرنا الان جميع هذه المباحث المتسلسلة فنجعلنا استكشافات السكندناوة في القرن العاشر والحادى عشر وضعمنا الى ذلك اسفار ولدي زفي في القرن الرابع عشر ونفازنا الى ذلك من جهة واحدة يقيننا ان الدنيا الجديدة قد كان اعلم عليها ام الشمال من سنة ١٠٠٠ من الميلاد واهل هذا الاستكشاف الاولى الذي قامت البراهين التاريخية على صحته وثبت صحته ثاني مرة قدر البناء في زفوسنة ١٣٩٠ كان معروفا لكلمبوسنة ١٤٧٧ حين سفره في بحار الشمال وحاشا ان يكون قصدا ناظفا فونرغا ركب الخويزي الذي هو جدر يبقا من كرهه في بحر الودور وانما غرضنا ان نبين ان الانسان اذا مد بصره على الخريطة ظهر له ولو بعين النظر ان ارض تزويع اى الارض الجديدة بجهة وضعها الطبيعي كانتا مبنية لان يستكشفها من تتعلق آماله بالاستكشافات قبل غيرها

المجلد الثامن عشر

من تاريخ الجغرافيا

في ذكر اليسوعيين والمبشرين الذين كانوا في العصر الوسطي

من سنة ١٠٠٠ الى ١٤٠٠ من الميلاد

جمهورية مصر الزهبانية

نفع خرقه القسيسين

سنة ١٢١٧

سنة يونية سنة

امم قاطبة يونية وغيرهم

سنة ١٢١٧

اعلم ان اسكناسات العرب والفرس في اقسام الدنيا الجغرافية في اقسامها ما سكنت مدة شكا ان تكون مستطيلة وهي
 مجبولة لاخبار النصارى الاوربيين ولكن جهل الجغرافيا في العصر الوسطي السبعة بعجز الدنيا الاوسط لم يكن
 عاما ولا عظيما وان استلزم ذلك جواب القسيس الذي قال له ان يثقل ذلك ان هذا القسيس كان يعتقد ان الحال
 القريبة من يافس كانت بعيدة جدا وغير معروفة الا قليلا بحيث انه خشي ان يذهب الى سفن موزي في وجهه ليصنع
 فيه دراماداء الى ذلك الوقت بر كاض ونظير ذلك ما يحكى عن رهبان سفن مرطين ذكرته من لهم في سنة ١٠٩٥
 بذلوا جميع جهدهم في استكشاف اية فريده وهذا الامر انما يدل على ان اهل الدول المسماة مسطرات حيث
 كثرت ابرادات ديورهم حل بهم من الكسل وغلو الببال ما اوجب لهم ان يتركوا ما كانوا يحبون عليه من الشروع
 في عظام الاسفار والاهتمام بحبات الاخطار
 وقد اتفقوا انصارا فان لا تكثر خرقه القسيسين في التي عادت عليها في الجغرافيا وغيرها من العلوم في العصر
 الوسطي فان انا بطوقية العصر الوسطي الذين كان اكثرهم من الرهبان كانوا يدخلون في مؤلفاتهم قسطنطينات البلاد
 القريسة منهم والبديعة فن هذه المؤلفات السارخ السوي لا عون رئيس ديوروم باقليم كرونته وهذا التاريخ ينشأ
 على حكاية غزيرة الافرنج للاستقلال على بيت المقدس قد كثره اخبارنا فصلة تتعلق برحلة كاملة بمخططة لجميع البلاد
 والاماكن التي لاجتازها من اهل السلب من بلاد القلمك الى اقليم فلسطين ومن جملة من اهتم غاية الاهتمام بتوسيع
 دائرة مخططات البلاد والتوغل في ابعاد حدودها بعد ان كانت منطقة القسيسون الذين كانوا يذهبون الى البلاد
 ليشهروا بها من النصرانية يطولون عادة الاوثان فهم سبب فيفساه او يبقاه وهو رسول من طرف ربابه رومة الى
 الاماكن افادنا فوائده عظيمة في اخبار البلاد والامم التي كانت متصل بكنيسة فرانسوا فابو مدعى مائة سنة من ابتداء
 معرفة بلاد الصقالية لقاضي الاماكن ذهب هذا الرسول الى هؤلاء الصقالية لتأويلهم الانجيل وبذلهم في دين
 النصرانية ومارسلته تدل على انه كان مطيع البابات رومة حيث كان يحيطهم علما بجميع اخبار هؤلاء المتوحشين
 وانظارهم ان الملك الفريد الانكليزي الذي اقف في القرن التاسع من الميلاد اول مخططة كامل لبلاد الصقالية انما كانت
 مادته هذا الاخبار واخبار اصحاب الانكليزيين وقد تكلمنا سابقا على اصول قبائل صقالية الماشايل الوزاء
 والابوطريطه والسورابة والبوهية وهذه الصقالية كانت معروفة عند الفريد باسم الورطه والابوديه والسريرة
 والبوهية ثم ان القسيسين المرسلين لاشهاد دين النصرانية اجتمعوا بكارمرا بطي لشغور فكشفوا احوال الامم التي
 على نهر اودروستوله ونهش الهية التي ظهرت اول مرة باسم مانيه في عهد ملك اوتون الثاني في مؤلفات دطماس
 المرسعي وقد ذكر ايضا اقليم سيلينا باسم فاغوس سيلفيس وقد خلغ عليه هذا الاسم جبل شاخ رة. ادخل علم
 الحاسباء اخبار القري في المبادر اعاب اسبابا يولي دجي برناك فاعل ذلك سابقا جبرت في بلاد اطاليا ولكن لمالم
 يظهر بكل مقصود من الصقالية مع هذه الجهد فيه اتهم من سلفا واماون استق بنين ان يذهب لتبصر هؤلاء
 الجبله من جهة بلاد قايين وبولين وسين ونلغرد وكراغ واخس منها ايضا ان يجرب غرس الخشب هناك وقد زاد
 اوطون ايضا جزيرة روجن التي كان اهلها يطردون القرامن سواحلها كما تقع لان من اهلها يزلده الجديد ولم يكن
 اوطون قبل هذا السفر مع جبريل بطريرك القسطنطينية الذي كان هذا البحر راضا بحيث ان من ركبها لا يصير السراحل
 الا كالصعب البعيدة وفي عهد الملك لورنارد دي سوتير دعي حليم الطبع كان راهبا يقال له انفسير راهب كرويا كان عنده
 كذلك حجة دينية فتقح دين نصرانية اواب وطن الزمانيه وساح في ممكنا اسودج بد تجرق ولم تكن واما روفتين
 في ذلك الوقت الابسر او رمال اشه او ما قاساه من الاخطار والوجوده قد كتب زهير مائة ومافعله في حياته
 اركان اول من تكلم على اقليم قرتلده وبعمرته باسم كوروس ولكنه جعل هذا الجرنال بحيث لا يفيد مدرا ما كان عند
 النصارى من المعارف المتعلقة بالولايات الشمالية قبل ابحاث الملك الفريد قد كان هذا الجرنال في العصر الوسطي
 اصل مواد الكتب الباشعة من احوال ولايات الشمال وفي سنة ١٢٦٠ من الميلاد رسل قومون رئيس دكر يا نسخة

آدم البرجي

كاملة من هذا الخبر إلى مدينة روم
 وادم البرجي الذي كان موجودا بعد انقضاء عماله كانت حادثة كاهه الاحادية بمرأى انقضاء المذكور وقد قلده
 حيث بسط خطيطة عالمة الشغل معمولا في ذلك على الاخبار التي اخذها من شافعة عن سونون ملك داتيرق وقد قيل
 هذا الخطيطة محفوظا في اللان من الضياع وقد ذكره العلم من بلاد النيباس برح قديم وقد خطه
 آدم البرجي بغير خبره بل يند على وجه مفصل للغاية وقد كعدة براتر في بحر بلقي لم يكلم عليها ادم من قبله وقد تكلم
 ايضا على داخل بلاد موحية التي لم يعرف منها كل من اوترو ولفستان الا السواحل وهي بلاد روسيا التي لم تكن
 معروفة قبله الا بالاسم فقال انهم اعظم ممالك الصقالية وان دارمكلها مدينة كرواوشونوه اهل هذا المملكة
 يتاجرون مع الاروام بواسطة البحر للاسوديل مذهبها المواقف تخطيطة على البحر في البريقي ولن لم يكن ولها ولكن
 في تكلمه عليها اكثر من تكرار القصص القريبة التي حكاهما سولن ومرطياوس قبالا والتولج بحكاية مثل هذه الامور
 مما عساه البلوي هندجغرافي العصر الوسطى فكانوا يقولون انما رافات التي حكىها القديما حتى يومنا هذا
 تخطيطة البلاد التي لم يشاهدوا بانفسهم كاي شهة ذلك تخطيطة لولاية تاليس على وجهه القديم الذي القديم جريد
 راوي او جريدوس كبرنيس رئيس ملسا في عهد هنري الثاني ملك انكلترا وكان مؤلف هذا الخطيطة ضم اليه
 تخطيطة جزيرة ارلند التي قبلت عليها الانكليز على القرب من حين ذلك للتألف ولكن من سوء الحظ ان هذا المؤلف
 اكثر من الاشتغال بالحقائق وخوارق العادات وذكر ان في كتابه ده يتناول على الاشجار وان بها السجل مذهب
 الانسان وان بها حيدوا انما ينجح انفسه انسان ونفسه نور
 ومن طائفة القديسين الذين اشتهروا بالجغرافيا يفتي النص على الهمم وقبول الارلند الذي يشغل كاهه في
 تفتيس مقاييس دولة الرومانيين في زمن يودوسيس ويتضمن هذا الكتاب ايضا بعض نكتات مخصوصة بالنيل وبحر الزائر
 ايقوسيا وقد اذيع هذا الكتاب واشتهر بوزن لا يستعمل الناس باحتذاء عالم فرنساوي ولكنه لم يزل محتسبا للتصور
 والشرح
 ولما كانت حرقه القديس هي ذات الجبل والقديس يعلق بالتهليلات العامة كانت تعين بعض الاحيان على دراسة
 العلوم الجغرافية
 فان الامتق غليم واكسكام القديس جدد سنة ١٣٨٠ مدرسة جديدة ترتيب الترتيب التي وهو مذكور في
 مراسلاته في شان تأسيس هذه المدرسة ونصه لاذ اوقدت النيران شتاء في ديوان واسع الاخوان بسبب عيدي عيسى اوامه
 عليهم السلام اوجيد القديسين فلا يباس عقب القدا والعسا ان يترج الاخوان والتلامذة على وجهه لاني في هذا
 الديوان بانساد القصاد الالهية وغيرهم من انواع التبتسقات الممدوسة كما ذاتها وبعطارة الاشعار من الادب
 وقص تاريخ عدة ممالك وغرائب هذه الدنيا وكل ما يزين حرقه القديسين انتهى ومقوانين مشاهير ذلك في غير هذه
 المدرسة من مدارس الانكليز فان جريدوالفالس افادنا مثلا من غرب فوقع الانكليز يتلقى حكاية احوال البلاد الغربية
 فانه اضطر الى ان يقرأ ثلاثة ايام متوالية في محفل عام بعد سنة اكر قد كات تخطيطة طريزة ارلند فكان اليوم الاول
 لفقر المدينة والثاني لعلماتها وقسمها وتلامذتها والثالث لامثال التبار والمخترفين ولواباب البرعة ولكن كان
 السكندنافية والعرب امتين محبوبتين على حب التبار حتى فان العلماء الاسلاميين كانوا يجلبون في دواوين ملوك النعال
 فيستقنون اسرار الملوك وابطال الرجال بقرائهم لهم كتاب الساعا وخصص تاريخه منسوجة على منوال هرودوت
 من السهولة وعدم التكلف وقد بان اليه الصبح المتهدد في القرن الحادي عشر والثاني عشر وانما آثار تاريخ
 خوارزمي الثقيل والتعديت وان مضعونا كان له وجود في ازمة متقدمة ومع ما فيها من الغموض فيها جميع الصفات القديمة
 الرقيقة اعلى دبح العضة وقد اسلفنا في المقالة السابقة الاحكام المهمة التي افادتها كتب الماغل التاريخ الجغرافيا
 وقد عرف بعض ولا الامور مقدار العالم الذي به تعلم الملوك مما لكها ويرسم لابطال النماذج من سبل خنوجاتها ولو كانت
 البصلا معروفة في عهد ملوك السكندنافية لسا حول الدنيا فان الملك ولد ما انما في صاحب داتيرق امر في سنة
 ١٣٣١ ما يرسم جدول يشتمل على تخطيطة جميع مملكته فكان موافقا لريال بالنسبة للقرن السادس عشر وملك
 الانكليز كانوا على هذا النسق ومع ما حصل من التلف العام للكتب في زمن هنري الثامن فقد وجد في خزائن الكتب
 القديمة التي في انكلترة مسعخرطات مرسومة عليها هذه الجزر وما حولها من الجزر وكان رسم هذه الخرطات
 في القرن الثاني عشر ويهاهم تاريخ مشبان باريس وكابولكر يتقون دي هيدن واخبار جريدود وفي هذه الخرطات
 التي هي في الحقيقة خشبية جدا تجد رسم اول المدن والديور مع جديانها وبروج قوايسه او اوابا من شغل مسافة

جيدروس كبرنيس

دقويل

تعليم جغرافي

الساعة

اشغال ادم من بعض
ولا اعمامه

الدومينيوني

عظيمة بحيث لا يمكن حصر تصنيفات الاقاليم والاكن الصغيرة والاهم حصر ذلك ولما كان قصد المؤلف اذ يذكر ان مصر ولايتهم بتفصيل اتم من ذلك جمعوا القوا واحدا لصحافة للاقاليم والاراضي مرصوما عليها ما ينصلح للزراعة وما لا يصلح وكذلك القري مع عداها ما لها وقدموا ما تدفعه من اضرار الحقن الكتب التي بهذا الماتبه التأليف المعروف باسم دوسميدوق (الذي اتم من سنة ١٠٨٠ الى سنة ١٠٨٣) ما من الملك غلبوه الصالح وهو مخطط فيه اقاليم انكتريه على وجه صحيح، فعاد الماده عاليه واقاليم نرغون فيلند وكيرلند وسجورلند ودرهام وكذلك مخطط فيه الاراضي العموره بالزراعه والاول والخالصه وكذلك الاعالي والاراضي المستعده وسماوع ما من مصر من النديمه فكل هذا منصوص عليه فيعمل وعدد المواشي وخلايا النخل وهذا التأليف النافع بهذا الماتبه في تخطيط انكتريه في العصر الوسطي ليس معروف الا بالندوة فوجدت مفرقة في تخطيطات مختلفه برثيه متعلقه بالاقاليم والمدن وفي سنة ١٧٨٣ امرت بطبعها المشهوره الانكليزيه على طرفي الملك وفي سنة ١٢٩١ من البلاد امر بتأليف مخطط عام من الاراضي المسلوكة للتقسيم في انكتريه وفي بلاد غالسي وهذا الكتاب وجد مكتوبا باليد في خزانه الكتب التي بمدينه اسكسندريه بطبع منه الاشارات مفرقة في بعض مطابع الاقاليم ونعاشي القوتته دهر نرغ بطبع كتاب جغرافي اقلبه هذا المستعمل على بر من بلاد الماسا وهو كتاب يشتمل على مخطوطه حوق بر نرغ من جهة امور النقاد والمعامله وهو باللغة اللاتينية واسلوه وشبه اسلوب كتاب دوسميدوق وقاعدنا ايشان ناليه من سنة ١٢٧٥ من الميلاد الى سنة ١٣٧٧ بامر السلطان كرلوس الرابع

تقلبات آسمان و افریقه

ولكن اصول تقدمت الجغرافيا مدحا لا عصر الوصفى كانت ناشئة من القنن العظيمة التي جددت في آسيا غربا على
تتقل كثير من الامم التي كانت مجهولة في ذلك الوقت وجولانها في ميدان الدنيا ووصول العلاقة بين اهل آسيا
والافرنج قربت على هذا الاطلاق على بلاد النصارى والصين وانذركنا على وجه مختصر نحو خمسة اوستة قرون فتقول
ان ملك النصارى افواج ضائق جدا وغزق عدة بممالك صغرية وصارت مدينة قيروان دار خلافة الاقلية الذين كانوا
يحكمون في اقليم افريقية الاصلية وفي حقبة القرون الثمانية عشر وفي الاقلية وصارت دار خلافتهم القاهرة في سنة
١١٧١ تغلب عليهم السلطان الاكبر صلاح الدين وفي افريقية الغربية اسس الملك الزيري مملكة نشئت على بلاد الجزائر
وقاس وبجلاء وطرابلس ومكنت مدتها قرون وفي المروانية مدينة مراکش وتغلبوا على اسباب الاسلاميه
وحكموا من سنة ١٥٠٦ من الميلادية سنة ١١٤٦ فانقضت بمكتمل امراكش والجزائر الى حكم الخلفاء المهديين
الذين حكموا من سنة ١٢٢٩ تخلفهم المرينيين وولاية تونس والجزائر وتلسان وغيرها اولدت بعد قترت تلك الحال
التي كانت النصارى في القرن الخامس عشر من الميلاد اشكالها الجغرافية التي هي عليها الان

4-22

سنة ١٠٧٠ سنة ١٥٣

114A20

حروب اهل الصليب
الاسفيلاعلى بيت المقدس

والتي حدثت في اسيا بقاوات اهل الصليب لم تزل مدتها داخل في ايديهم من ملكة القدس وامارة انطاكياء واورنة وغيرها زالت عنهم بعد قليل من زمن نشأتها وبدوها وتولدها بمساعدة امم متبررة استقلت بنفسها مثل الدروز والكراد وقدم الدخائل اساعدة قبايل ورافة سكنت بالاعالي التي خربت بالحروب كلمة التركان وفي ذلك العهد مضى ملكة العرب وانقسمت الى عدة ولايات صغيرة احتفل كل امير ولاية منها واعدت الى الحالة التي اخرجهم منها محمد صلى الله عليه وسلم وراكت البدع والجهالات ومكثت مدة قرن ونصف وتقومت في هذه المدة دولة الاسماعيلية المشهورة بدولة الخشاشين وتفرقت فرقتين احدها ببلاد فارس والاخرى ببلاد الشام ورئيس الفرقة الاخرى كان مشهورا باسم الحبل

دریغ

شرکان

المشاشون

مُضَرَّفَةٌ

والملك التي استمر الترتل كانت اثبت من ملك العرب قدوة الفزوية مكنت مدة القرن الحادى عشر والثنائى عشر
منطقة على سلطنة عظيمة كان مركزها من الاقاليم بلاد قاجول وقندهار وخراسان وكانت دار ملكها غزنو و دولة
السلجوقية كان لها حظوة اوفر من تلك قنداس من هذا المذهب غفرليك حيث فتح خرسان سنة ١٠٣٧م فقتل جميع
اسيا الغربية من سواحل الشام الى جبال قسبار وقد خربت مملكة ايران سنة ١١٩٥ من الميلاد وكانت من اصول ملك
السلجوقية وملك روم السجاستاقين ما مكنت منهم الى سنة ١٣٠٨ وكانت شتملة على جميع بلاد اناضولى وعلى اثر
خراب هذه المملكة تولدت مملكة العثمانية التي تحت بقايا سلطنة الرومانيين الشرقية بتغلها عليها وعلى بلاد البلقان
والسرب وما اودها حجة نور طونة

سنة ٩٩٩ - سنة ١١٨٤

سلوفاكية

۴۲

وأما دولة النوارز شاهيه فقد استقلت بنفسها من سنة ١١٠٠ ثم بعد ذلك بمائة سنة أصبحت على السبقوية ووسعت
عالمها إلى اطراف الصين ثم تاهت في سنة ١٢٣١
ومن الولايات الاقل اتساعا ما تقدم بنبي ذكره الملكة لقي اسمها في الشام نور الدين محمود بن زكي ثم وصفا صلاح الدين
الاولي

بخش ارزشیابی

صلاح الدین

عاليك

سلطنة الغول

انقسام سلطنة الغول

الغول المعونون من طرفه
بأية روية الى الغول

بفتح الهمزة

اشعارها في شنه رحلته

الاولى بمصر وطلعت والجزيرة التي بين دجلة والفرات وقد عرفت هذه المملكة بموت صلاح الدين المذكور والى مصر
الرضعة الدولة الاوية تقومت على يد الجاهلية المسمومة بقبولة المصاليك
وقد عرفت هذه المملكة وتلاشت وبقى منها قاعا على شاطئه في اسياد دولة واحدة وهي دولة الغولية فان تم فخل
بشكر خان اخرج قبائل الغول الرضعة من حدود مصر وبعث حتى انتشر وفي اسرار الجومات ثم تلبث حتى اخرجت من
شهر اوزي الى السور والاصين وقد تغلب اقطاي على بلاد الشام واطولوا في اسيادها ببلادهم والهم سليمان
وبلاد الحما والمجاعة انكروا وكذلك بلاد الازوه الذين يسميهم الموكو بولوز وسميهم اليونان قبايلة وكانت
عظمتهم قد اصبحت على جبه البطر ساقية الذين كانت لهم انصهر على النفر من اقطاي خان على جبه الشرق فخرج
بلاد طشي وقد كان تمام اراضى التلافة بغداد تغلب انكروا عليها وتغلب قبلاي خان على بلاد الصين ويزر من بلاد
الهند وقد كانت بلاد اسياد مشرفة على ان تكون ملكا وحدا تحت يد سلطان واحد وما منع من ايرانيون ان انضموا
لهذا الملك فصرزوا بامرهم الى الارياح والامواج ثم بعد من قليل انقسمت سلطنة الغول العظيمة الى عدة خانات
اي ولايات كما ذكر منها بلخ بخان فكانت خاتمة ايران تحتوي على اسياد الفرسه وكانت دار حكمها تبريز وكانت خاتمة
قبايل تشغل على ما هو الان ملكة الروسية في اسيادها وكانت دار حكمها مدينة سرى وخاتمة غطاي كانت تشغل
على بلاد التار والكلوك على الكيما كية وبلاد التبت والهند وكانت دار حكمها مدينة تسجي وشيا بلخ وكان خان الصين
كبير الخانات وصاحب السلطنة بهاها ولكن بعده من ابراهيمه السلطنة اوجب ان تكون شوكة ليست الاطاهرة
صورية

وهذا التغلب العظيم وان غرب اسيادته تسبب عنه معرفة احوالها من غير ان تكون متوقعة لهم وقتوحات الغول
وغارهم في بلاده وسلبوا الجواهران ارجعت عند الصاري واخرجهم فحدثت منفعته على الجغرافيا فان ما يرى
في هذه القبايل على امال الادريين بالوقوف على وطن هؤلاء الخريجين الذين عثوا في الارض مسدين وقتكوا على
الافرنج بكتب القيصرا فرد رقص عدة مرات للملوك النصارى ليصرفهم على التنايل والاقصاد وان يكونوا على قلب
رجل واحد والوقوف من هؤلاء الامم المتبررة عظم جدا حتى انه في اقاليم اوروبا البعيدة عنها اجدا منع من
١٢٣٨ م الميلاد الى القبايل فزنا والقويان بذهاب الصيد السجل من ساحل انكتره وقد سأل بابا رومة بابا سال
سفراته وورسلان باعد من اوروبا ما تنو قومه من البلاد والتكبات وقد بقي الى الان من اسبله هذه السفارة عدة وقايع
رومية وعن اشهر في هذه السفارة وانتهت القارة تصد رها بصنواته اسقلين وقربين وروروس وقيل فتوحات
الرومية في شمال اسياد الاسفار الجديدة للتجارة مع البلاد التي وراهم والفرات وكانت كتب طرقات هؤلاء السفراء مع
رحله مرق قول هي العدة في اخبار احوال التتار وبلاد الغول ولم يكن ما يستعمله في هذا الشأن غير ما ذكرنا
وقد فقد كثير من جزالات اسفارهم صادف فينا في زوايا ثبات الكتب المكتومة مثل الكتاب المسمى دليل طرق بلاد
التتار الكبرى المؤلف سنة ١٣٠٦ ليستعمله لاسل المبغون الى تلك البلاد وكحل هذه القوميل الذي ذهب سنة
١٢٤٥ ليشهد دين النصرانية للغول او رحلاته بقلد ومنه كرويس المتعلقة بسفرهم الى بلاد التتار التي ترجها
الى القفر سادية جان لنغ ديبس سنة ١٣٥١ ولم يزلوا بعد ذلك عدة قرون يسافرون الى تلك البلاد وفي سنة ١٣١٢
من الميلاد كان بيان دمنه كرويس اسقافي بكن ولم تكن مثل هذه الاسفار مقصورة على افراد القسبين بل كانت
بابا رومة تبث الى تلك البلاد قوافل من المتدينين ليوعظوا اهلها بجهة دين النصرانية
ونقتضى جميع العلامات يظهر ان هذه الاسفار المتقدمة كانت مسبوقة برحلة القسايس ايلي وافي بقاله بفتحين
من مدينة تولد ما قليم نواره وكان تاليها في سنة ١١٦٠ وذكرفي جامع ما ظهر له غريبا في جنوب اوروبا وفي بلاد
اليونان وطلعت والجزيرة التي بين دجلة والفرات وبلاد الهند وبلاد الحشمة ومصر ولم يصح ما به شاهد هذه البقاع
وانما حكاه على لسانه بعض قدماء مترجيه وربما ذكره بعض الاحيان من ينقل عنهم من الثقة ليرا من عهده
ما بقه وايضا يومية بصارته وخطا وفي التخطيطات الناشئ عن جهله بما خط وغرذ من الهجوات التي اسلمها
معص طبعه المسمى بطايسر كل ذلك يظهر انه يدل في الجملة على انه يعين ما نكلم عليه وانما وصله بطريق النقل
والسماع خصوصا ما كان متعلقا بفراوربا وقد اصابه تخطيط الاماكن التي يكثر فيها عدد اليهود واجتماعهم
وخط انباشتهم بواحد الم في المسالك المختلفة وفي كلامه على الهم سارح الذي ذكره عندنا في كتابها في ذلك
خسوس القسايس ايلي تم نكل على اقليم التبت وذكرا به حيوان الهند ثم سمي بلاد الصين ولكن انشرافات التي حكاه
في شان اخطا بطرق هذه البلاد تدل على انه كان امير النقل قريب التقليد لسل ما يسمع وقد وجد مترجوا كتابه

أمدات سياحة في بلاد الهند فهاكثير الكلام على البصرة وعلى تجارتها البنية الزميلة وعلى زراعتها القليلة وعلى أصل الدومع ذلك فلم يطلب بما يمكن ان يستخرج من معارف مفيدة ولا يمكن ان يتبين بوجهين
 الوجه فهاكثير ما كان كلكم عليها مثل برزخه وقريش في الخليج القارسي وعلكة اولام وبرزخه فراخ ومدينة قنطرة
 ولحل هجر الاسماء كغيرها من الاسماء الاخرية سرقتها الفساح غلطاتهم في الحرف العبرانية وبعض المدن التي
 نسبها الله تعالى من المدن الموضوعة على الساحل القري مثل خليفتا السحاة القلطيف وزيد على البحر الاحمر حيث
 ركب البحر فذهب الى افريقية

اسماء البحار

والرغبة في التجارة وبذل أقصى الجهد فيها التي يظهر لنا انها لم تكن اجديدة من سفر صاحب تلك الرحلة حيث كثيرا
 من السواحين على مثل ذلك فقد خذت عواصف الرياح تجار برية الى ساحل لبيونا فاختذت كبرال الى ساحل برزخه
 فكانت خذت تجار برية سبب المعارف التي حصلوها في ذلك الزمن فيما يتعلق بصراطيق قاهرة والثغور البحرية
 التي تخرج منها وعلقت عليهم اخرجوا على سواحل المروية المجهدة لان على بحر بلطيق ولكن التيارات كثيرة والبضائع اتفتوا
 آثارهم للبريين والوارثين فتروكوا سبي وصلوا الى بلاد التتر وقد عرفنا معرفة اثم من هذه استكشافات البحار
 الايطاليين خلف البحر الاسود وبحر النور وبلاد التتار والمغول وغيرهما من الامم الرحالة سيلاداسيا وقد بقي الى الان
 اشياء كثيرة لم تقف عليها ولم نعرفها زيادة عما وصلنا منهم في شأنها قد كان الجنوريون والسندقيون يجرون
 كالرومانيين في الهند والصين بالمقاول واستمرروا على ذلك مدة مائة سنة فكنا في رحلتنا من سواحل البحر الاسود
 والشام لان مصر التي كانت تنقل البضائع الهندية واسطة بحر القلزم مكنت زحاما من البضائع المغلفة الابواب منهم حين
 التمساح لنعان العداوة بين المسلمين والنصارى والمناظر من مصر لم تفتح ابوابها للنصارى وبضائعهم الهندية لا بعد
 ١٢٦٠ من الميلاد حين وضع الجنورية دولة اليونان اى الروم على كرسي القسطنطينية فلما كافأ هذا الصنيع
 انحصروا في البضائع التي كانت تنقل الى بلادهم فلما راى البنادة تمنعهم من تجارة البحر الاسود عقدوا بينهم وبين سلطان مصر
 معاهدة تجارية فصاروا في اسكندرية سواقا للبضائع الهندية ولم تزل كذلك الى ان استكشاف اهل البروقاين لطريق
 اميل من ذلك ففتح طريقا من بون اسبرنسى الى الرجا الصالح فصاروا طريقا للهند وجزرا للقطر

طريق تجارية

وقبل هذه الثقلات التجارية كان الجنوريون والسندقيون يتلقون بضائع الهند والصين من كده وطنا واجازوا اسماء
 اياهم وكانوا يصلون اليها بطريقين مختلفين فكانوا ياتون بتلك البضائع الى البصرة ومصب نهر الدجلة في الخليج القارسي
 ثم يهبطون في هذا النهر حتى يجتازوا بلاد الهند الى بئريس ثم يجتازون باومنة ثم يزلون البحر الاسود حتى يصلوا الى
 مدينة طنا على مصب نهر تراسي اشفي الاثني وطن وقد تكلم سافودوفوف على جز من هذه الطريق التجارية
 ولكن الاشياء التي منعتهم من تيرس الى اياص على البحر الايض وبهم من كلام سافودوفوف تعيين
 طريق بغداد من جهة الصحراء الكبيرة حيث قال ما فاضه من هذه المدينة تبعت التجارة الخفيفة البنية الى البحر الايض
 الاوسط لتجارة النصارى وقد خطط بلدوقيني الغلوسني الذي كان في هذه الجها سنة ١٣٥٣ طريق قوافل
 الهند الى البحر الايض الاوسط ومنها ما عظمها و ذكر جميع الاماكن التي اجتازها ولو صغيرة وكذلك جميع المدن
 التي ادى فيها الكس وبين ان الطريق التجارية كانت قصدها الى تبرزوليد كرسب ذلك واتخذ كران في تبرزنج
 في العطورات والبروقاين وغيرها من السلع فكانت البضائع تجعل من تبرز على الابل وغيرها من الحيوانات
 الصالحة للسفر بواسطة جبل عرارة ومدينة ارض روم التي على مسيرة خمسة ايام من البحر الاسود بواسطة ارجان
 على نهر القرات الى اياص والسماعاياس وهي مدينة كانت في ذلك الوقت مشهورة في ارضنا الصغرى على البحر الايض
 الاوسط وقد تكلم على هذه المدينة في قول حيث قال ما فاضه وهذه المدينة يجتمع فيها كثير من تجار جميع البلاد حتى
 مدينة السادة وخجورة بسبب تنوع ما يوجد بها من البضائع خصوصا اصناف البهارات وغيرها من البضائع
 النادرة النفيسة التي تنقل من الاطراف الشرقية للتجارة وذلك لان هذه المدينة كانتا ميناء جميع بلاد المشرق التي فكانوا
 يحبون مجيء البضائع النفيسة الخفيفة الوزن من هذه الطريق المنعقدة ووثقونه في شراها من اسكندرية فان كثيرا
 من البضائع التي تأتي من تلك الجهة لاسيا الجوز كانت احسن ممة عما ياتي الى مصر بواسطة البحر الاحمر

طريق اسراماد

وتجارة الهند التي كانت تقي من الطريق التجارية الثانية كانوا يحطون بها انعطافا طويلا قبل وصولهم الى البحر
 الاسود ولعلهم كانوا يجتازونها من كنجو المسجلة كنب التي هي مدينة تجارية من مدن الجنود حتى تصل الى نهر
 هندوس فتصعد حيث صلح للمسيحية ثم تسمى برافى قندهار وطرستان التي هي تجار حتى تصل الى جيحون ومنه
 تفصل الى ازدهار على الابل وتبعت الى اسراماد المسجلة لان اسراماد ليست بها ساجر الخبز روم ازدهار تذهب

طريق اسراماد

البحار الى مدينة ازوف المسماة انق ساردين على امتداد سقيم جبل كوه قاف ونظير هذه الطريق كانت مغلقة
للقواف التي تذهب من ارق الى الصين فكانوا يهربون ولا يذهبون الى بحر ائقز ويروى قول مندوبه كانت مدة سفر القواف
احد عشر شهرا او ثمانية ولكن القواف اهران هذه الطريق كانت تختلف وراهنرا الا ان على حسب ما تقتضيه الاحوال
السياسية اى احوال البلاد التي تحربها القواف وقد تسببت في زيادة الرغبة في التجارة حين غلقت ابواب طرقها
المعتادة فلما فتح طرق جديدة كانت مضيقا فالتجار اهران مرق في البحر فيخذول وغيرهما من البحر حين لما ذهبوا
الى الصين والى مدن سلطان المغول ساروا من جنوب بخارى الصغرى وانما الراهب بالشياخ القزويني حين ذهبه
الى مدينة ارمانيق سنة ١٣٣٨ تسبب في بعض مسير طريق التجار الى رسمها تفصيلا بطولى وغيره لا دليته
والابور حتى انتهى الى بيكين دار ملكة الصين

وجميع هذه الاسفار الواقعة في العصر الوسطى بها كثير من التناقضات في الغالب قلده السائدة ولما كانت الاراضى
التي يسكنون فيها ليست في الغالب الامم اهل رحالة كانت خالية عن المدن فلبا في كل شئ يستدل عقل المسافر
وقد كانت هذه الاسفار ايضا مصحوبة بالتناقض والاختلاف بما رواه العادة فكان سفر الافرنج مضطربا الى تسع رحلات
للتعارف فيهماء ولقى الفضول الشديدة البردان يكاد وامثلهم الموعود والبرد في مثل هذه الحالة لا يمكن ايمان النظر
فيما يصادفونه حتى يخطوه وكافوا ايضا متضلعين من الجهالات مدخن لكل ما يقال لا يعرفون من كل من تقدمهم
ولا يتبينات من عاصم من اخوانهم الذين يسمعون منهم عن عدم المغول فتشأ من ذلك عدم تكلم واحد منهم لما
فات غيره من اخوانه وعدم تقاضيه المناقشات في الاجسام الى ذكرها وعدة رحلات من رحل هؤلاء المرسلين لاظهار اذن
النصرانية لم تكن مؤلفة على الامكان حين شاهدت سابل كل السواح بولقها من مغولته عقب رجوعه كابد
على ذلك اسلوب مرقبول ومندوب ولها كانت في الغالب خالية عن الارتباط فيما يتخلط في ذات الاراضى والامم
واما على كل واوضاع الاماكن فتدلى لخرامه كورة فيعالي انها اراضى قارة كانت قلب الاراضى القارة فيها الى جزائر
وهؤلاء المؤلفون لا يعرفون ما يصادفونه مما يتلقونه عن الغزو واغلبهم لرعاية رغبة اهل عصره وميلهم كان يحاول
ارضاءهم بحيث يحكى الجانب وخوارق العادات والقصص الغريبة ومنزل من القديسين حتى ان الواحد من كانوا
يسمون كتيهم بجانب كذا ان كثير من هذه التاليف لا يوجد اصلها على ما هو عليه فليس منها عند افرنج لا يند
اونسخ بحرفة على حسب ما تموى اليه التناقض وهذا على كون ترجمة كل من مرقبول واورب دبرطون ومندوب
متضادة فلا توجد نسخة مؤلف الا وهو يتخالف غير خافرة ولما بالانص واما بالزيادة واما بالانقص فليس له
وغرط هذه الاعصارات الجهالات كان بها زيادة على ما فيها من الخلل الذي منشاها الجهل خلى ترسيه التريب
المذهبي اى بناء الكلام على مقتضى ما يرضى وهذا ويغفل عنه من هذا فيظهر لسان الباحث في هذه الغرط ان ينفى
لان يجعلها من تبيين اصلتين احدا هما الغرط التي يقتصر فيها على اتباع بطليموس وغيره من القدماء والاخرى
ما يضاف اليها اراضى جديدة ما لم تكن استكشفت حقيقة او كونهم يزعمون وجودها

من المراتب الاولى عدة ما ابتدأت اى اكرسوم فيها اوربا واسيا وافريقية على صورة جزيرة عظيمة وسمي افريقية في
هذه الاكفى شمال خط الاستواء وقد ثبت انها قديمة على ان هذا المذهب الذي هو مذهب بطليموس واسطرابطيس
ومن تبعهما كتب في اوربا الغربية مع كون بطليموس الذى كان يعول على كاذمه في ذلك الوقت انبث خلافة ومن
الجغرفيين الذين مشوا على ذلك المذهب من طين ساوندوفاته سنة ١٣٢١ اشار بحجرات اخرى من اهل الصليب
اينزعوا التجارة لله من ايدى سلاطين مصر وحين اطهر مراده بحجته بخرطه عرف فيها ثرون البلاد التي ذكرها
في نصه فربما فيها جرح ام اوربا وما لكهم ولكن جعل مال الشمال الثلاثة متصلة ببلاد الروسية بلسان ارض
ضيق جدا وقال انه مسكون بامة القليل وقال انها مامة كافر فوان جنوب افريقية يظهر انه قابل للسيرة بحرا ولكن
شده حرج جعلت داخل البلاد خرابا وقد كان من طين المتقدم لا يعرف اسيا الجنوبية الا معرفة برتبة لا تعتبر وقد صنع
مثل جغرافى العرب فجعل باجوج وما جوج في الشمال الشرقى من اسيا وجعل ايم للتناظر نفس شمال اسيا
واشهر غرط المراتب الثانية الغرط التي يظهر انها انما التفت لاند على الاستكشافات المهمة المتعقبة بـ اوربا
واخرى في القرن الثامن عشر والثالث عشر وقد نشأ في المقالة السابقة ان ترفوه والحوالى الجاورة لارض كانت
مستكشفة القديمة بل في سنة ١٠٠٠ من الميلاد ولكن هذه الاسفار البحرية في الشمال الغربى للجهولة
لمعظم اهل جنوب اوربا الذي لم يتعلق به بعض اسفار بحرية في الجنوب الغربى لم تذكر الا في الغرط الجغرافية فقط
ولادليل عليها بحجة غير ما

تبيينات عامة على اسفار
العصر الوسطى

خرطه الامم الرومانية

خرطه اورو

استخباراتي واصل افرقية

جزائر قريه

جزيرة مادرة

جزيرة اسورة

جزيرة اندوس ينكو

جزيرة فاسنو كاتكسا

وتم رحلة من سوسة سنة ١٣٤٣ من الميلاد طعة قسطنطين التي في بلاد اسبانيا سمع عليها من سوسة ووجدوا في
معروف كان الجزيرة خربت وفي كتاب بخط البدان في سنة ١٣٤٦ خربت سفينة من جزيرة مارتة لتذهب الى اثينا
يسمى واصل الخوري وروا القاهر انه وودود وروايات في الجزيرة وقد ذكر مورخو الجنو ريتان اثنين من اهل بلادهم
احدهما يسمى تاديسودوري والاخر يسمى اوغوليت وروايتي شرعا في الذهاب الى الهند من جهة الغرب فلم يعلم حالهما
والجزائر الخالية السماة ايضا من افرقية لم تكن في حجم ولا بالكلية حيث رجعوا اخيرا الى العرب وخطوطها وقد ظهرت
في خريطة قسطنطين سنة ١٣٤٦ وفي هذه الخريطة كانت جزيرة تدعى من سوسة باسم افرقية وفي جزيرة جهنم وذلك
لان الخرافات القديمة المتعلقة بقسام السعدا وعمالك الاموات لم تزال دائما لازمة للبحر القاري وقد ظهرت جزيرة
مادرة على خريطة من سوسة سنة ١٣٨٤ معنوا عن هذه الجزيرة في اسبانيا اسم اريولا دي ليناسا يعني جزيرة القبايات
وهذا معنى اسمها الحالي وهو مادة فعل حصل صحيح السكاية التي ترق القلوب لسماها وهي ان شخصا من بلاد
افوسيا يسمى روزبرت شجاع هرب بمشوقة لهجيلة تسمى حنمدرفه فلما وصل الى هذه الجزيرة ظن انه صادف جنة
صالحة لواصل معشوقته فلما ثبت يسير من الزمن حتى انقلبه الموضع ورأى محبوبته تفست تنقبس الصعدا وماتت
بين يديه فلم يزل يصيح على وحدته وبانف على مالتى حتى انتهى به الامر الى زهو قروح
فكم استغراب خاطر قيا الانسان بنفسه لين في التاريخ لانه التروك من اماس لاحظه لهم قدما في السياحات على
كسيف كلب فخر قواي لبحر المحيط اوكسرت سفنهم على سواحل قرة لاناسيا فملا بجنا من غار مخاطرهم
المندوحة الامواتهم غربا ليحصل بحولة ورجع آخرون الى اوروبا فاعرفوا هذه جزيرة وفي جزيرة برانيل يعني النار
وجزيرة كروس مالبينوس وجزيرة ست برزي وغيرها وحمل هذه الجزائر على خريطات القرن الرابع عشر بدل على
ان جزائر هذه كانت معروفة على وجه مبهم من سنة ١٣٨٠ من الميلاد بل قبل ذلك لانظر الى ان اسم جزيرة بنخله
التي هي احدى جزائر اسورة عبري ولا بد ترجمه على خريطة ينكو وسوغ لنا ان نعتقد ان هذه الجزائر استكشفها
عرب الاندلس

ولاشك من هذه الاستكشافات بحل جلاله كلب ولكن لم يستكشف في اذ اصبح تبين منه انه لا فضل لهذا البحر الا في
كونه وجد اراضي معروفة قبل مولده بقرن وهذا الاستكشاف الادعائى يوجد في رسا في خريطة موافقة سنة ١٤٣٦
يقال لمؤلفها اندوس ينكو وهي محفوظة في خزنة كتب سبت مرقي مدينة البنادرة وقد خطها في فرمليو في
تخطيط مفصل ورسما في خمسين بغدان كانت في عشر صفحات ولذا ترك هنا كيفية رسمه للارض فنقول
ان اقسام الدنيا الثلاثة القديمة من سوسة في صورة ارض قارة عظيمة منقسمة الى قسمين غربيين واسم
الاسط والبحر المحيط الهندي الذي يجري من الشرق للغرب ويحتوى على كثير من الجزائر وتعد افرقية من الغرب الى
الشرق على موازاة اوروبا واسيا وبلاد اثيوبية الشرقية وملكة القسمين جانى وحناسا امتدان الى طرف افرقية
الجنوبى فهذه ايضا افرقية القدماء المتنبية بشمال خط الاستواء لهذا الرسم عليها الجون العميق الذي صنع البحر
في افرقية من جهة غينا وقد رسم عليها منكو ايضا اثنين عظيمين خرافيين لهما جفحة مكتوب ما جوتهم ما يدوس
آبيالون معناها وكر ابيالون (وقد رسمت فيها اسيا ايضا على) وجد لا ينفي فالساحل الجنوبي فيها يتوجه على
الاستقامة من الشرق للغرب بحيث لا يكاد يرى بها امارا بحيث يجرى الى الهند ولا جون بنخله وعليها الجزائر الشرقية من
اسيا متصرفة في المحيطين عظيمتين مفرقتين بجون عظيم وفي الجزء الشمالي تجدرسم باجرج وما جوج كان
الجنة من سوسة في الجزء الجنوبي ومنها فخر ج اربعة اشر عظيمية يصب منها اثان في بحر افرقية تجدرسم ملكتي
خطاى وقبا ليج وقوقا بالبحر وكذلك مدينة - جوقندو الهند الشمالية مع عديمقن يمكن فهم المراد منها مثل اوكسى
واومندان ولغاده ثم بلاد الفرس وبلاد الشام وكذلك ممالك اوروبا ما عدا بلاد بلاد الجار ويجو ارضه الممالك ترى
بلاد التتار ومع بلاد الروسية الكبيرة التي تكاد تشغل على هذه الخريطة جميع الشمال كانها عليها مفرقة على وجه
غير الواقع من اسوج وتر ويجه عجل عظيم

وعلى هذه الخريطات الخاصة مثل هذا النقص فوجدنا ثلاث علامات اراد فرمليو وغيره من البنادين ان يبطوها
على امر يقه في الصيغة السابعة المرسومة عليها ممالك الشمال واسلند وفرسلند وتونن فخرية اسكو وانكسا
اواسكو كفسا فادي فرمليو ان هذا الاسم معناها مصطفين الذي هو نوع من السحابة سميت به ارض ترونن ولكن
حيث كانت اسلنده من ذلك الزمن شهيرة بصيد البصوان ترونن رأى في سفره ان بلان كان كما من السحابة الكثير
ما يكتفى القندروا وكثيره وانما ترجمه وغيرها من البلاد كانت كلمة مصطفين في خريطة ينكو يمكن ان لا تدل على

اتيليا

جزيرة شتانداف

ايسولادولامان سطنكسيو

تأثيل بر الزايرة

جزيرة مخصوصة وهذا رأى سبريجل ولكن رأى بعض قدماء المغرابين خصوصاً جزيرتين من بينهما انطون
 فرميليوني الوندني ان يدعى على شرطته غرائب هذه الاراضي البعيدة واما نحن فنبينا الى متذهب فرميليوني اعظم
 من ميلنا للذهب متعقبه ولا نبرح على ذلك حتى نرى الحقيقة صحيحة محرومة من تلك الطريقة واضعاً ذلك من الدلائل
 ولنرجع الى البحث في خريطة اندرس ينكو فتقول على غيباً المكنون ان الدلائل التي يلمس اتيليا ارض عظيمة مرعبة
 الشكل مستطيلة وهي فوجدياً بهذه الصفة على كتر من بينهم غاية الامر انها غير متسعة كما في تلك الخريطة فاحذ
 من هذا علماء ايطاليا ان ارضة الجنوبية وجزائرية كانت معروفة مدة طويلة قبل الزمن الذي يظنون ان اول
 استكشافها فيه ولكن ارباب البحث من الالمانين فضلوا ان ينصروا للدهاء في الظاهرة الصادرة من اهالي ايطاليا
 المجاورين لهم راوا ان اتيليا المتقدمة المتأخرت عن تحقيقات المغرابين ثم ان استكشافات صرقي وغيره من
 سواحي القرن الثالث عشر احويت واسمى تلمطان والكنان بوسه واخرة اسيا بحجة الشرق زيادة عما كانوا
 يصنعون لتكون كما هي عليه في الواقع فاذالاً خلسان ما بين الصرقي وطميلتوس بعد التاثير اوايوغون وسيام الى
 محل جزائري ما رايته لم تسبقه كون الصين والجزائري ان ينفردا جزائرياً يونانيا بلزم بمقتضى اخبار صرقي بلية ان تمتد
 الى قرب الاماكن التي يهاجرها بشية الشمانية وبعض العلماء استنتج من هذا الاصل القاسم دلل بولس طسقة في التاسع
 لكاتب ان الجزائري امام الهند لم تفتح قط من سواحل غرب اوروقاوة اذ هذه الرأى بحكمات منها
 ما هو صحيح ومنها ما هو مبالغ قد حكموا له حين فتح بلاد الاندلس بالاسلام هرب عدة من النصارى باسوالهم في جزيرة
 بنو افنديا سبع مدن والقاهرة بمقتضى رده الصرقي الى كلب ان العامة سميت هذه بالجزيرة ستمه ستمه يعني سبع
 مدن وان العلماء يسمونها باسم اتيليا وهذا الاسم اقتصر كلب على ان يسمى به الجزائري شاهد هالاً لانه حين استكشف
 الاسينول الغيا الجديدة فذولاً في بعدهم في البحث عن هذه السبع مدن فلم يجدوا من ذلك في طائل
 وفي شمال اتيليا بالقرب من محل تروه ترى في خريطة ينكو جزيرة اخرى عظيمة تسمى ايسولادولامان سطنكسيو
 يعني جزيرة الشيطان وهذا الاسم يمكن ان يدل دقاً على ما له سبريجل على انه لا ينبغي ان تفسر تلك الجزيرة بتروه
 ولا بارض لبرادور ولكن ينكو تبع لقدماء المغرابين جعل فيهم في تلك الاقطار المجهولة ويمكن ايضا ان يقال
 ان هذه البلاد انخراف مبنية على سكاية عربية في العصر الواسطي وذلك لانهم حكموا في بصر الهند جزيرة يوجد
 بقرمبايد تنخرج عن الماء مدة النهار وفي الليل تغير الناس في دابة الصر وهذا الديل يمكن ان تكون على اعتقادات
 ذلك العصر الا ان الشيطان فتمد اسمى ينكو هذه الجزيرة على شرته بجزيرة الشيطان والظاهر ان هذه الجزيرة
 كانت مرسومة على عدة شرطات غير خريطة ينكو كان يستعملها الملاحون الذين هم اول من كشف ارضة
 في اسفارهم وقد رسمت خريطة في فرنسا سنة ١٥٤٣ فوجد في رموبسيو وكان القصد برسمها افهام مدله فرنسية
 قديمة وفي هذه الخريطة قد رسم سواحل شمال تروه بجزيرة تسمى جزيرة الشياطين وحول هذه الخريطة جوع عساكر
 بظمن ان كرتال سمي جزيرة على ساحل لبرادور باسم ايسولادولوس دومندوس يعني جزيرة الشياطين ولعل جميع هذه
 الحكايات الباطلة اثباتاً من تخطيطات غير صحيحة متعلقة بالتأثيل الشهيرة التي يذكرونها في جزائري اسورة
 وقد تكلمت عن اساقبة القوردي والادريسي وغيرهما من مؤلفي العرب وفي خريطة رسمها قبل سنة ١٣٦٧ صورة
 تتناول موضوع على سواحل اتيليا واطلاد العالمة مشيراً الى ساحل ان ليس وراء ذلك الا الاخطار
 فكل هذه الدلائل المهمة يمكن ان تتقوى ببعض شرطات دفينية في خوارب خزائن الكتب كالنشرط التي انقضا سنة
 ١٤٧١ غرايموسوس بالتوسم الا انكرو في النشرط التي رسمها صرماين برانز الالمان في سنة ١٤٨٨ ولكن في هذه
 المطالعة لا نعرف التاريخ استكشافاً لجزائرية قبل كرسف كلب الالمان استكشاف الصادرة من الترنيدية
 سنة ١٨٠١ من الميلاد

تاريخ

المقالة التاسعة عشر

من تاريخ الجغرافيا

لأسفل استقلين وقزوين ووروكيس وشرق بول من سنة ١٢٤٥ الى سنة ١٢٩٠

ولنشر في تفصيل الأخبار الأصلية التي ذكرها السواحون المتقدمون في المقالة السالفة ولتبدأ بالسفر الثلاثة وهم اسقلين وقزوين ووروكيس الذين عادت نفعهم على الجغرافيا واستمرت معارفهم متدولة ومنفعة ما بها وبلغوا في هذا مبلغ الكاميين والكوكبين وان كان الباعث على اقتصايم الاضطارا نما هو شي اجنبي عن العلم وذلك لان بابه رومة الذي هو خليفة النصارى امرهم ان يجتازوا الانهار المضمدة والجبال القاحلة ليستدلوا قلوب متوحشى بلوك الحصارى لاجل ان ترجع صواعق السلام وغاراته الكهري حيث كانت تهدد دين النصرانية فكان هؤلاء السفرا القيسيون يتحشمون المشاق ويجرون المفاوز وما هو اخطر منها عما هو مكنون باجناس القبائل المتوحشة وكان دينهم الذى تضعف وآل البطلان نجيم يتدون في اقتصايم هذه العقبات ويتدلون به ولما كانوا مشغوفين بنصرة هذا الدين واعلاء كلمته بين هؤلاء المتبررين اجتازوا بلا سلاح اراشى عشرين امة متوحشة حتى ظهروا آمنين مطمئني القلوب بجانب كرسي المغول المضرس بافواج السلاح وشدة الظلم الذى كانت برزت منه اواخر القريب والفتك باهل شطوط نهري هونغو وستوله في آن واحد

سفر اسقلين

وقد كان اسقلين راهبا دميثقانيا من اتباع ماوى دميثيق اى عبد الاحد بنشبه باهترومة انيوقسط الرابع سنة ١٢٤٥ لخمسائى التثارة والمغول وكانوا قبل ذلك يسير غربا ببلاده وسيليزيا والبحار وكانوا في ذلك الزمن يحكمون بلاد الروسيا مع غاية الجبر فاجتاز سيلاد الشام والجزيرة وبلاد فارس حتى وصل الى قائد جيوش المغول المسعى باجنشو يقال له ايضا باجوفيان والظاهر ان هذا القائد كان ضاربا خيام معسكره الموقف من قبائل رحالة نزلة بجوار زم على الساحل الشرقى من بحر ارغز فلما فصل مدة سفره الاسعة وخمسين يوما وسبب ليكنم على البلاد التي اجتازها الاسير ازم يطلب الاقشاش انما ته بن امم المغول لم يده على الجغرافيا من سفره كبير فائدة بل لم يوصل اليها اخبار سفره تمامها وما عدا منها قد تقدمنا من ونسط دويس الذى بلغه ذلك من شمعون ديسنت كنطين المصاحب لاسقلين في سفره وقد ادخل ذلك في ذكره التارخية

سفر قزوين

وفي سنة ١٢٤٦ بعث البابه الى خان باق الذى كان متسلطا على بلاد القبايق شخصا يقال له جان بلاقوتى ننى ولقبه في الدبانة اخ صغير من اهل رتبة ماوى فرنسيس وبعث معه اناسا اخر فارسله خان باق الى خان اجوقى الذى هو امير جميع قبائل التتار الرحالة التتال فكانت مدة سفره ستة اشهر وعقد ثامن كتاب اخباره نسخة كاملة اصلية ونسخة مختصرة وقد زاد على تخطيط الطرق والاماكن تخطيط اخلاق المغول وآدابهم فالوصاف التي ذكرها هو ووروكيس تدل على ان هؤلاء القبائل لم تتغير اخلاقهم واصوافهم عما كانت عليه من منذ ستة قرون ثم ان قزوين في سفره الى مدينة كيرالى كانت قاعدة الروسية في ذلك الوقت اجتاز بلاد بوهيمية وهى جهة بلاد سيليزيا وبلاد وصادف امم المغول التي كان يسجد انما بالتتارى مدينة فانوره وهى مدينة على نهر الدنيرو تسمى الان قديم اجتاز بلاد القمائية يعنى الجزء الجنوبي الشرقى من بلاد الروسية على امتداد البحر الاصود حتى وصل الى معسكر خان باق وعرف في سفره هذا اسما

الاربعة ايام الى انزل تسمى بها هذه الامم الى الان عند الافرخ وهى نهر الدنيرو فيردون ونهر ولغا ونهر جايق وقد كانت هذه الامم اغرم مشهورة واجتاز ايضا بلاد القفخه والقنيطيه وهى امة كانت في ذلك الوقت تحت حكم القماية وكانت تسمى قبل ذلك في تاريخ الروسية والبرنظية والامالة باسم باجنبيه وقد بعث من معسكرها قولى خيام خان اجوقى الى سماها وانه فوصل اليها من طريق ارض البسرمنية حيث وجد كثيرا من المدن الخفية والظاهر ان لفظ بسرمنية يحرف عن المسلمين واراد بذلك تسمية الامم الاسلامية التي كانت ساكنة على سواحل بحر انزور الشرقية ثم على البعد من ذلك اجتاز بلاد التيان وهى امة مغولية زارها في ذلك الزمن عدة من سواحى النصارى وكان رئيس هذه الامة على ما قاله بعض القسيس يوحنا الشهير بهذا النصارى الذى كان يدعى اني امير هذه الامة كان في ذلك الوقت داخل تحت حكم المغول واول من تكلم على ملكته السواح قزوين وادجى يعين سواحى المتأخرين انهم راوها و امر ايضا بقرا خطا يعنى بلاد كشتا والمربية او بلاد انطيساين الغربية الذين يسمون من نهر سيحون الى نهراوى ثم وصل الى قبيلة سوراداييى القبيلة الرحالة الذهبية وهى معسكر خان المغول الاكبر وقد اجتمع فيه هو وعدة من

القبيلة

تيان

قرا خطا

القبيلة الذهبية

الغرب المبعوثين بهذا النحان وقد جعل رسالة للسيا به عسار من تلك الطريق يعينها الى مملكة كبروجيع ما قاله مؤرخو
العرب واليونان في سابقين قبل قرنين في شأن القبائل والبلدان التي اجتازوها حيث لم تقط به علماء المصاري اوروبا الغربية
فهو اول من عرفهم اخبارها هذا الشأن وقد ذكر زيادة على ما شاهد من نفسه ما استخدم من اجهته في هذا الخبر ولهذا
اختلف في ارض القسما القديمة التي سماها بروميس بلاد كجيتق وجعلها هيون الايني مملكة تروها لمعول وهي
شمال البلاد الروسية التي سماها هيون راسيا وخلف الروسية كان مقام الام الروسية والبلغار والبشكير التي سماها قيرين
امة بسطرو قافلي كلام قيرين هذه الامة سلف الجمار ومن جفهم وقتهم كغتهم وفي هذا الاقطار ايضا ان امة
مقام السجود والباروسية والظاهر ان الباروسية احدى الامم النيلية التي ادخلها سواحدا العصر الوسطى في اخبار
اسفارهم لجسود اهل عصرهم الذين يملكون بالجليلة لسماح الاشياء الخارقة للعادة حيث كان يعتقد ان الباروسية
لا يمكنهم الاكل لصغار افواههم ومعداتهم وانما قوام بنيتهم من دخان الاطعمة التي يميئونها
وكان في جنوب القومانية بلاد اللان وقدس قيرين قبائل هذه البلاد اسه وسماها روروتس آقا واوتيا وهذه
السمية جلبت بعض العلماء الاجلة من الافرنج على ان يعيشوا في هذه الاقطار عن الاسه وهم اليه السكندناوين
الذين صاحبوا في الحروب اودن اله النصره عندهم وعلا لاربي في غرائثه ان اسطر اوينس عرف في تلك الاقطار مدينة
تسمى اسبرغ واسجها القوي يشبه اسم اسفر مقام اودن ولكن هذه الامارة لا يثبت في ان يني عليها مذهب تاريخي
والظاهر ان اسفر قيرين هي امة الاوشاسه التي على الساحل الشرقي من البحر الاسود وهي موجودة الى الان وفيها بقايا
من دين النصرانية ويسمون انفسهم اسبنة وتسميهم الجراكسة الجماروين لهم امانة وقدس قيرين الجراكسة باسم
كرجيس وابعد منهم امة انقزارا وقرية وهي امة الروسية الجنوبية وبجيشيز برقة روروتس تسمى عند المؤلفين
باسم الخرويين الى القرن الثالث عشر من الميلاد قال قيرين وبعدة امة الايني وهم قدماء كرجستان ثمة امة القطة
والظاهر ايضا ان امة القشاسطه في بلاد كرجستان ومن قبائل كوه قافد كراياض قيرين قبيلة تسمى ترو واطاشيه
قال انها تتبع دين اليهودي وتخلق رؤسا بالكلية والظاهر ان هذه الاسم محرف بحرف يضافا فحاشا فانه لم يوجد اسم له
بعض شبه في الكتب المتعلقة بام كوه قاف ولعله ارادهم امة النخيطاخية او الشطاخية التي كانت ساكنة في حدود
شروان وتقدم ام للزيجية ويجوارها كان في ذلك الزمن امة القيشة (الصولب القيشة) التي هي على ما قاله بروميس
كانت قبائل رسالة انزلتهم يقرب مصعب تروان وكانت قبل ذلك مذ كورة في نايخ هذه الاقطار ثم ان قيرين تسمى
كلامه بذكر الكرجيين والاورم

وقد عرف ايضا اسم القبائل الاربع المغولية ولكن الاسماء التي ذكرها لا توافق ما ذكر معاصروه فقد ذكر كرجقامشغال
وهو مشغال وصراط ومقرط واما هيون فقد تكلم على سبع قبائل اصلية مغولية لا تشابه بين اسمائها وهذه الاسماء
اصلا وهي تشادرت غوط وقوناط وجليروسونج ومنقوت وتبت وتقسيم امة التشادرا المعروف الان لوافوق واحدا منها
ولكن الاسماء التي ذكرها قيرين ليست من مخترعانه غاية الاحتمال غلط في جعله بعض شعوب القبائل قبيلة مستقلة
اصيلة فقد ذكر بقينس ان امة صراط كانت من جلة من حارب في الحروب الاولى وقد وجد حرف قول امة يقال لها
المديسة والمديسة او المكنيته (قرية الشبه من اسم القرط) بولاية متوحشة جهة جبال التاي وصحرارغوما
ذكر هذه المؤلف من الامم التي دخلت تحت طاعة المغول على التدريج لم يشتمل الاعلى اسماء قبائل اسية من غير تعيين
اما كتبها واخلاقها وخصائصها فبعض هذه الاسماء مثل السبوال والسبيط والتواس تجيد من يجهد نفسه في
مقابلتها بام اخرى معروفة اعتمادا على تشابه الاسماء ومنها ما يظهر انه متواردة على معنى من قبيل المترادف ومنها
ما يدل على مثل نصراية مختلفة مثل العقوبة والنسطورية ومنها ما يدل على بعض مدن مثل بلدش التي هي بغداد
ومنها ما يدل على اسم موجود بعضها الى الان ولم يستأصلها ويحسم تاريخ العالم من قضاها واة الطوماطم الان قوم
قلقاس مغول الذين يسكنون بجوار الدورا الا كبر لبلاد الصين وقد سماهم ودفنس باسم الطوماطم وهو الاقوم
معروفون ايضا عند مخطوط بلاد الصين الذي رتبهم في ام المغول الداخلين في حكم الصين وبعدة امة الطوماطم قبيلتنا
الوراط والوراط والظاهر انها مع اربعة امة الورا طه وهي قبلة مغولية كثيرة العدد تسمى ايضا نرا طه وامة لقراطة
او القرا تبه من قبائل الفرغرية على كل حال في القرن السابع عشر كانت قبيلة من امة الفرغرية تسمى القرا طه وكانت
ساكنة على شطوط بحر ارنج قرب سبزجيه وقدس قيرين ايضا الكلام على امة الايفور ولكن باسم هيور وقد تكلم على ارض
يقال لها اورطاس ولا مانع من ان يكون امة اربابها بلاد التبت
ولنشرع الان في سفر غلبو روروتس فتقول

بشكير

امة اباروسية

اسه

انقزار

قبائل لمعول

ام تحت حكم لغز

سفر روروتس

والاشاع بين الفرنسيين مكتوب مقتعل بعض دخول خان المغول في دين النصرانية ولقطت الناس بذلك فحلب ذلك
 سكر الحيرة تلك فرنسا على ان يستل هذا الامير يد اناصر من رتبة سنت فرنسيس مولودا في مدينة ترابنط ويسكن
 عند بعض الناس بروقيس وعند بعض آخر وهو الاحقر رويس بروقيس معه المريد بطرقي القرموني فاسافر هذا
 القسيس الى قبرستان ١٢٥٣ وسلك الطريق التي سلكها من سلقه وبعد اقصاء كثير من المشاق وصل الى المدينة
 قراقرم التي هي بحرا غربي التي كان انسان مغربي اسافر فيها في ذلك الوقت ثم ان اول من اخرج كتاب هذا السواح الى
 حيز الظهور والاندول شخص يقال له مقلاوط ولكن النسخة التي صحح عليها كانت غير كاملة فلما وجد برخاس نسخة
 كاملة في خزانة كتب كبريجه طبعها في مجموعة له بعد ان ترجمها الى اللغة الانكليزية وضم اليها بيضة صحيحة من الجزء
 الرابع من كتاب اوبوس ماوس الذي اشتهر رويس ياقون ولما كانت خطه طاهه وبسولة كثيرة التفصيل المعيد مكث زمنا
 طويلا مع مرقبول دليلا لاصليا يشد الى البلاد الجديدة في مروج بلاد القرم استكشف ثيابا من ذراير قدام الغوفة
 يتكلمون باللغة الالمانية وسبب فهاة لغتهم ان الله فلتس ومن هذا الوقت ايد استكشافه كل من يوسفات مروج وويسيق
 وفشكيات بعضهم في هذا الاستكشاف لا تجدي الا نوابلات متكلفة والاقليم الروسية التي زارها بعد ذلك وسواحل
 ولغا بحر الخزر كانت كما اعاخره المغول ومن هنا سافر مدة شهرين الى معسكر خان سراطاخ على نهر ولغا اي نهر
 الاثل من غيران يعرج على خيمة ولا منزل ضيقة بل قضى جميع الليالي على بقلته التي كان يسير عليها وجميع من اقبه
 من المغول كانت عمل منهم الطباع وتسام حيث كانوا يطبلون منه انواع الهدايا والطعام حتى الحلو ولكن كانوا
 لا يخوفونه ولا يهتلمسون منه اي شيء كان وفي الصغرى التي كانت بين نهري ديون واثل فرقة المردوين التي سماها هذا
 السواح مكمل ووصفها بانها كانت وثنية ولم يكن لها شيء من المدن بل كانت تسكن في عيش متفرقة في الغابات
 وعلى شمال هذه الفرقة وجد فرقة اخرى تسمى المردوا والمردوا وكانت مسلمة تمتد الى نهر الاثل والظاهر ان هاتين
 الفرقتين هما ما طرأ منهن التي تسمى نفسها ماريه والمردوان التي تسمى نفسها مكسا ولما لبث خان سراطاخ
 وروقيس تلقيا سنا حوجه الامر الى ان يذهب ايضا الى خان ياقو الذي كان سا مجاعا الى البعد من ذلك شرعا مع
 قومه وفي رجوعه وجد هذا الانسان مقاما بعد سنة سراى على نهر الاثل ثم عبر نهرا جاق المسى نهرا وراول واحتجاز ايضا
 بلاد البشكرو سماهم بسكنير وقال ان لغتهم هي لغة التجار وصل الى المدينة فشاط فوجد بها كروم العنب ونهرا
 عظيما يخرج من الجبال التي بجوارها ولكنه لم يعرف اسمها ولا اسم ما حوله من البلاد وعلى البعد من ذلك يسير كانت
 مدينة طلاخ وكان بها عدة المانية مقيمة وسطا للمغول وبعد ان فتح كثير من المشاق وجاب عدة صحارى وصل الى المدينة
 يقال لها اقيوس واهلها يتكلمون باللغة الفارسية والى الان لم تنق على حقيقة هذه المدن كما ينبغي ولا مانع من ان
 هذا النهر الكبير هو نهر سرداريا او كسر تس يعنى نهر الفورا ونهر الراس وان مدينة طلاس كانت على هذا النهر ولكن
 لم يزل بمدينة اقيوس من اخلافا ما يمكن ان تزيله ارباب التدقيق السليم بمن يسوح في مستقبل الزمان
 ثم ذهب بروقيس الى مدينة قليق وهي مدينة كثيرة التجارة في بلاد الارغافون وهي بلاد كثيرة المراعى وبها بحير
 عظيمة يحيطها مسيرة خمسة عشر يوما والظاهر ان اورغافون هو عين ايرغينيون دخله بعض تعبير على مقتضى
 اللغة الملائكية ومعنى به واجتباط به سلسلة جبال حول بحيرة بلقاي وقد وجد هذا السواح في هذا الوادي كثيرا
 من المعادن وقال انه شهد رجدا عند قتال المغول ولا مانع ايضا من انه يمكن بالبحث استكشاف مدينة قليق كما ظهر
 لنا اورغافون وقد سمى مرقبول هذا المدينة قلاقياتكلم على عجائزها العظيمة ما دحاقتها التي تضع من الصوف
 الابيض وور الابل ومعنى باسم اغريغوجا الاقليم التنقيسي (التيق) الذي كانت هذه المدينة قاعه ومع كون نسخ
 كتاب هذا السواح القديم مشتملة على كثير اختلاف في ضبط الاسماء الاعلام فاسم هذا الاقليم لم يختلف اصلا وانما
 في برنين نسخة واحدة مكتوب فيها لفظ اغوجا واقراب الامم شيها باها الى هذا الاقليم امة الايفور وفي بلادهم كانت
 مدينة قراقروروم على عشرين ارحل من معسكر الخان وكانت بلاد الايفور محدودة من احدى جهاتها بالبلاد المنسوبة
 للقسيس وحدثا على البعد من ذلك شرقا تمتد اقليم تنغوت وعلى القرب منها اقليم التبت وبلاد التبت والسو لوتجه
 والظاهر ان هذه الاخيرة هي الزبراغ وهم قبائل مجهولة مذكورة في جغرافية البرمان وعلى هذا فالعنة سكان اقليم
 من بلاد التبت حول بحيرة لنكان

غوفة القرم

مردوين

جرميسية

بسكنير

مدينة اقيوس

بلاد الارغافون

لجنة وسولتجة

خطاي

وخلف هذه البلاد اقليم انطاي الذي زعم وروقيس انه بلاد السمر ولفظ خطاي مدلوله بهم ويستعمله بروقيس
 في الدلالة على بلاد الصين الشمالية وقد تكلم عليها باخبار صحيحة تلقاها في عسكره فيقول عن سفراصينيين وقد تلح
 طريقة كتابة الصينيين فقال انهم يستعملون فيها اتم الاربعة عشر الحرف في صورة

كذلك هذه الصورة على كلمة ارجله تامة قد عرف طرفة كتابهم على وجهه التباس فيه ولكنه سيجريه في الحكايات
الغرافة المتعلقة بدار سلطنة الصين حيث قال ان اسوارها من حضة وبروجها من ذهب ولعل من ذلك الخطا في من
لقب الذهبية الذي يقال في اسان التتار على كل ما بلغ الغاية في الثخار وازفة الشوك والانتذار وكان على عشرين
يوما من خطاى معسكر من غوثان حيث اقام بروقيس خمسة اشهر وقد كان هذا المعسكر بعيدا جدا عن ايام من
بلاد نهري اوون وقولون التي كانت قدما مقام المغول ووطن جنكيزخان وفي هذا الاقليم ايضا كانت لهم القرع
والاوقية وهي امر عالة تامة الاوقية كانت تتعل بصغار العظام الملمسة لتسهيل عليها المشى على الجبل بقاية
السرية وقد مكث هذا السواح مدة في قراقرم ولكن هذا الموضع الذي كان ترجع من اسم بلاد آسيا عامة امره
ان يساوى سفت دنيس التي بجولوبارس وذلك لان مد فته كان يحيط بها سور من اللطين وكان بها مسجدان وكنيسة
وكان للصينيين فيها دواب يسكنونه وهي نهاية سفر بروقيس غمته في ايام سالكه بلزق نهجها ولكنه مر بمدينة
مرأى وبعوض جوار ازدهان يسمى سومرقت وهو قرية من غر سور على قرع من نهرا لائل ولا يحيط سالكها
سمرقند ومنها سارق طريق الساحل الغربي لبحر الخزر الى دند تم اجناز بكر جستان واره نستان وبلاد سلطان الترك
التي سماها بلاد الترك كان حتى وصل الى البحر الايض
وليزد كرفيايين ازدهان دند نشيان الاماكن والقبائل ولكنه رجع الى حكاية وقائعها وما شاهد بعد ان جاوز
سدد ننداشهيرا التي اطلب في تحطيطه وقال ان العرب يعتقدون انه عند اسكندرا الاكبر من جملة ما ذكر من الاماكن
التي صادفها في رجوعه مد تشيران على نهرا الخزر واخبرنا بها كثيرا من اليهود ثم مدينة الشماق قاعدة شروان
وسهل سفان الكبرى في بلاد رينة الذي يصل بنهر الكور ولهذا سميت بلاد الجرج كرستان ثم اجتاز بنقشيوان
وقد حارب من ذلك الحين ثم بارز شجان وسواس وتيسر بنقوشة وكرخ وقرش الى اجاز والمجدا ياس
ومعنا يند اخبار بروقيس اعتبارا انه كان يخرج بالمناجاة حكايات مقر متنبهات مفيدة من علم طبيعة الارض
وتخطيط الاخلاق والعادات فم الذي افادنا ان خانات التتار كانوا يخرجون ايراداسجيان من الجيرات المألحة يبلاد
القرم التي تزل باقية الى الان قد عهد ان حل على سبع بمقطعين من القطن وهو اول من عرف اهل اوربوا شراب
القوميس المألوف للمغول وبين كيفية عمله وهي ان يولى بلن الخليل ويخمر وقد تكلم قبل مر قول على عرق الازر
وجاهه راقينا وراى في بلاد التفتوت البحار الحار المسجى الى الان عنده ولا الام سر قول ويقال له في بلاد التبت باق
وقد وصفه اوصاف مألوفة للاوصاف التي ذكرها متاخر واعمالا الموالد الذين شاهدوه وتكلم على قرونه الطويلة التي
تحتاج الى ان تشرعنا روى معرفته التي على ظهره وتحت بطته وعلى اذناه التي تشبه اذنان الخيل وشعره الدقيق
الكثفة التي كانت تستعمل في ذلك الزمن في بلاد الهند والصين ملية الرأس وطرد الذباب وهو اول اوروي من عهد
لعين مر قلين تكلم على الراوند افادته دوا ثم صار معلوما وتداول بين الناس بحكاية مر قول الذي وجدته في جبال
اقليم الصين يسمى سوشور قرب مدينة سنغوى وقد ذكر الراوند ايضا بانقي في كتابه الذي ذكر فيه اسماء الضائع
وذكر اوصافه وخصائصه القرماني وجدهه نفاق معادن الشب التي كانت تستعملها بلاد اوربوا الى القرن الخامس
عشر وعلى كلامه كانت هذه المعادن بجوارا بقومهم والظاهر انها متصلة بجميعا الجيرات المألحة المرة التي عرفناها
فيما سبق على كلام اسطرابون في المقالة السابعة وقد راي ايضا هذا السواح في جهات قراقرم جبال الوحي سرمة
العدلات في زاهان سر طيعا نظيفا على رمال آسيا ونسبها للمغول قولان واول من خططها من الاخر في تحطيطها
متعلقا ببل التتار لاند بلا

مدينة قراقرم

بلاد الكرجية

تنبهات تاريخية

البحر الجائر

راوند

شب اقليم قرماني

بحر الخزر

اسر آديسون

ايفورنطورية

وفي حال طفولية الجغرافيا كان بطن عموما من بحر الخزر كان متصلا بجميع الشمال وقدين روبروقيس ان هذا
البحر اياهو بحيرة كبيرة متعزلة وانما شدة اتساعها اوجبت تسجيلها بحرا
وقد لقي كثير من النساب والفرنساوية في عدة اماكن من بلاد المغول وراى المغول يستعملونهم في اشغال
المعادن وصناعة الاسلحة وغيرها من الصنائع فدل هذا على ان هؤلاء الاسراف الحروب نشروا سابقا فنون اوربوا
في داخل آسيا والالة والولاية المسماة بالحنفية التي صنعها غليم ووشير البارسى لخسان قراقرم الاكبر وغيرها
من التحف الفرسية التي تحت يد المغول تبين بها سبب وجود غنائيل المعادن من صور الاصنام والحياوانات
والانجويات الكثيرة في سيرة الظاهر انها من صنع الافرنجيين الذين كانوا هناك
وتنبهات روبروقيس على البحر النغور والنصارى النغورية الذين كانوا يعيشون بينهم ما دة تفتك ومن يريد من
المؤرخين ان تعمق في معرفة النصب بين دند لداى الماوعض ملل نضراية والظاهر انه لا مانع من ان هؤلاء القسوطورية

وصلا في القرن الخامس والسادس الميلاديين عدة فتون واستكشافات افرنجية وكالوا عدة امة الصين في القرن
الاربعين الذي كان الصينيون تلقوه كما هو الظاهر عن يونان بلخ وكلام روبرويس يقتضي ان النمطية كانت
سابقة خمس عشرة مدينة من اقليم خطاي وكان مقام اسقفها حين التي يظهر انها سيجانوا وسيفانغوهي
مدينة من مدن الصين القديمة بها اثار لم تزل الى سنة ١٦٢٥ من الميلاد فوجد انه كان بها في سالف الزمان منازل
نصارى ثم ان النمطية لم يعلموا اصلها الا في القرن التاسع ايضا واليغور والكتابة السريانية وان ظن بعض الشراح
ان كلام روبرويس يقتضي ذلك فغايب ما كان هذا السواح امة المجرى التي سماها تار تار تعلموا من الياغور معروف اليها
ومارقة التابة والظواهر ان هذا المعروف كيفية تركيبها متصلة بالبلد الذي ولدت بها الحروف الهيكلية القديمة
وقد كان التبتيون قبل ذلك الزمن متوحشين مثل امة البدية التي ذكرها هاروط وفي عهد روبرويس كان لهذا بعض
اثر

حرف هيا الاغور

واشتهر الانساني في سفر كل من هذا السير في وجود ملك نصري يسمى القسيس يوحنا في وسط آسيا التي
كانت كالان مشحونة بظلمات جهالات اهل الاوثان

القسيس يوحنا المسيحي
يان او جوان

ثم ان حروب اهل الصليب للاستيلاء على بيت المقدس هي التي عرفت التصاني هذا الامر النصري الذي اصبحت باسمه
الاسن باروريا في العصر الاوسط وهو واقعا ابتداء القرن الثاني عشر من الميلاد مثل اليريق الاكسي واوون
الفر يسخي كواي يعرفه بهذا الاسم ومن السواحين الذين دخلوا في وسط آسيا لتدمير المغول شخص يسمى بلان
قرين وقد سجع بصيت هذا القسيس وسرجه لقتال جنكيزخان وما وقع منه من القرائب وروبرويس الذي كان وكله
سفتلوزمات فرانسا لبعده بين هذا القسيس معاهدة على ان يكونا معا على المغول هو الذي بسط الكلام
في شأن هذا القسيس فيجى باسم جان اوتفان الذي هو امر مغولي وكان نصريانا بطور ما يسمي بمدينة قرا قوروم
متملكا على قبلي مر قوط وفريط مات سنة ١٢٠٣ من الميلاد قبل سفر روبرويس بخمسين سنة في قتاله جنكيزخان
فلما تمكن هذا السواح ان يقبضنا ازديت ذلك في شأن هذا القسيس وان اجتازا على ملكة وقد انقط جمع ماله مناسبة
من اخبار النمطية الذين كان لهم ميل الى ان يذبحوا في بلاد اوور وانا بلاد التشارموك نصاري لتطويع بالاسن
ومسوا حون آخرون زاروا بذلك بلاد التشارف ذكر وايضا ان القسيس يوحنا كان ملكا في بلاد آسيا وكما اعلى
ذرتيه ولكن لم يذكروا انهم دخلوا اداو انهم لم يخطوا اهلهم لخطا واسما وخراب يقال له جان دمنته كروني
وهو احد الهبان الذين بعثهم البابا اخرا الى تلك الاقطار وكان اسقفا في خيال وترجم الانجيل الى لغة المغول كتب
من مدينة بكين سنة ١٣٠٥ انه نصراني من ذرية القسيس يوحنا في العصر الذي كانت تتردد فيه القسيسون كثيرا
الى بلاد المغول لم يكن ذلك القسيس الشهير في زمرة الاحياء بل انقطع دابر قبل ذلك

اختلاف الآراء في القسيس
يوحنا

وقد اضطربت الاراء والاجتهادات في بيان هذا ذات الحقيقة حتى زعم بعضهم انها الدال على وهذا الزعم
مر دود بعين السواحين محل ملكة هذا القسيس ويصعب علينا ان نحقق سبب تسمية الاوربيين لهذا القسيس
بهذا الاسم ومن ابن باهم فان جميع ما يجعلونه ما خذا لا ينجح المطلوب واغرب ما قيل في شأن هذا الامر مذهب
الميرفوقاين وهو انه نجاني الحشة وقد اداهم الى ذلك رأيهم حين كانوا في سفارهم العظيمة في القرن الخامس عشر
من الميلاد فقلوا من آسيا الى افرقة دفعة واحدة ولم يبعث احد من قتل هذه الفارقة عن البروقاين قبل العالم
سبرنجل وعبارته في بيان اصل هذا المذهب قد جعل بلان قرين القسيس يوحنا في الهند الذي هو على كلامه معمر
بالدوان الذين سماهم بالاسلام سودا واثوية كالسودان الذين تلقاهم في ارض آسايين الامم المتوحشة وفي الجزائر
بين اهم القروا والاياد في هذا الامر النصري المسيحي يوحنا ما كان يكاين الاسلام والهند بين جازان يكون
من الامم الذين زارهم البروقاين في سفارهم الجبرية بساحل افرقة قائم لما وصلوا الى مملكة تين وانشر وفي بلاد
كثوا خرابهم اهلها انه يوجد على ماني ميل الى دوراتهم في داخل افرقة امير نصري يسمى اوغانه او اوغانه قصده
الحكاية ومعاينة اسم اوغانه مع اسم الامروانسا كان فولدتها هذا المذهب الذي سجل بفره وسكود غاما باول
سفر الى الهند انتهت بمسارته فقل مملكة الامروانسا الى بلاد افرقة يكون سببه على هذا التباس الحشة بالهند
عند بعضهم وهذا التباس ايضا هو الذي جعل لوقينس يقول بان امة السره بقرم منع بل مصر وقد اثنان
الاتباس كان له اصل في اشعوا وامروس

ثم ان مر ق قول الذي هو من اكابر البنادقة هو اشتهر بجمع سواح العصر الاوسط ولا سيما على البلاد المختلفة
واعظمهم تخطيطها لوكا به المتعلق بالبلاد الشرقية مكث مدته في مرجعها لاهم في اوربا في جغرافية آسيا

سفر مر ق قول

وازداد شهرته حين استكشف البروقاليون استكشافاتهم البحرية حيث اثبتوا عدة اشياء مما يخصه وقد كان يجهل
 انهماس انقراضه وقد سباح في بلاد آسيا عدة مرات وعشرين سنة وهو اول من دخل في الصين وقسمها الى خطاي ونجني
 وفي الهند خلف ثم ركض في جملة جزاير البحر المحيط الهندي كانت قبل مسيل على اوروبا انقراضات في البحر
 في هذا السفر العظيم قرياس من سنة ١٢٧١ بعد انتصاب اليا به نغزواريس العاشر وتقليد اليا به صعبا في تولا واولس
 الذي سبق له انه كان في ديوان خان قبلاي الاصب و قد صاها جميعا عدة من وهبان عبد الاحد احدهم يسمى غليم
 الطرابلسي الذي اتى ايضا اخبار سفره وقد نسبوا اليه انه نص على القاعتي في مدة سفره بتقدير ضوضويات البلاد
 التي جابها مثل اتساع الممالك واوضاع المدن ولكن هذه المبالاة ليست في كل النسخ ولا في نسخة طبع ورامسيو وليست
 ايضا موافقة لما اشتهر بالثقل حتى وصل الى الناقان مرقبول بعد رجوعه الى وطنه في سنة ١٢٩٥ من الميلاد فسر
 الطنوريزي في حواشي يجهز في ذهابه الى مدينة وسجنوه في اوقاف استبار فرة في الصين ورتبوا على التمسك الذي هي
 عليه كما قاله ترجمه الايطالي في يوم قول آخر اقدم من هذا يقتضي ان الذي حركه اليه الرحلة صاحب له حصل له في
 فكان معه في السجن فقال له سر رستيجر لواروسا الذي لم تحقق الى الان ان ما يدينه من هذه الرحلة تأليف
 صاحبه المذكور مما لا تراه عليه وانها كانت صر من ذلك وقد اختلف ايضا هل الف بالغة الايطالية او اللاتينية
 اوانه اكتبه بها ولا يظهر ان اصل كتابه ظهر ولا بالغة الساندية القديمة كما يرى على ذلك فوسستد الى نسخة قديمة
 جدا ولكن تبصر ان تحكم من الترجمات الكثيرة لهذا السفر الى اغلب لغات اوروبا التي طبعت منها واحدة في مدينة
 اسنوبه سنة ١٥٠٢ هل ترجمت من اصل ايطالي الى ادم اول ترجمة لاطينية ترجمها فرنسيس مينو الي في سنة ١٣٢٠
 من الميلاد وقد بقي منها الى الان نسخة في خزانة الكتب الملكية في مدينة برلين ورجع الاول انه يوجد في خزانة كسبريه
 ترجمة فرنسوايه ترجمها سنة ١٣٠٧ من الميلاد الكوا البيروني ولد في اوائل القرن الحادي عشر الهجري في مدينة
 السواح وفي سنة ١٤٩٦ من الميلاد طبعت اسفار مرقبول في مدينة بندقية باللغة الايطالية وطبعة سنة ١٥٠٨
 كانت بلغة الساندية ولكن طبعة ترور سنة ١٥٩٠ التي ذكرها جفرافي انكليزي الان بصورة انها تارة وانها الاصل
 الملقق انما هي نسخة ايطالية لا اعتبار لها ووجد عدة نسخ من الاصل وعدة تراجم مدفونة في زوايا الاهمال في
 خزانات الكتب وقد رأى زوفي خزانة سورور ومن ارباب شهرة البندقية التأليف الاصل المؤلف في جنور ووجدوا
 ايضا الترجمة القديمة للايطالية في عدة خزائن كتب بايطاليا ويوجد غير ترجمة برلين ترجمة اخرى في خزانة كتب
 ولفنجويل التي فائق في القصاب طبعة وامسيو وكذلك عدة تراجم المانية قديمة جدا ومنها طبعة ١٤٨٠ الموجودة في
 خزانة كتب مدينة نيس التي على نهر الايش في بلاد باويرة ترجمه النسا

وقبل اشهر اول طبعة لاسفار مرقبول في القرن الخامس عشر زمن طوليل كان راهبا مسيطوعه في ضمن القسم الثاني
 من مجموعهم من نسخة ايطالية مقابلة على اول طبعة لاطينية وقوله كان اغريوس طبعه باللاتينية في ضمن
 مجموعهم المعنى حكاية الاسفار المؤلف باللغة اللاتينية الذي طبعه عدة مرات وترجمته التي تختلف في كثير من المواضع
 ترجمة ١٣٢٠ كانت اساسا لطبعة ملير الذي قابل بين الترجمات القديمة اللاتينية وقديمة منها اصول المباحث
 والاختلافات التي بين النسخ كما به ايضا على عدة طبعات هذا الدور ليست الاختلافات واقعة في مجرور واما البلاد
 والا ما كان التي وقع فيها الخريف يجعل النسخين بل في المسافات بين النسخ ايضا وتجدد بعض النسخ مفضلين
 العبارات ووضعت خارجة اجنبية وجعلوا مطالب كاملة ولا تجد خافي البعض الاخر
 وتم صعوبة اخرى غير المتقدمة بصادفها شرح كذا مرقبول ونفسا هذا كون هذا الدور لم يبين بعض الاحيان
 هل رأى المل القلاي الذي تكلم عليه اول مرة وانما سمع به
 اذا علمت ذلك فالذي ران في عدم ذكره كلمة متعلقة بجميع البلاد وجميع الامم التي تكلم عليها مرقبول خصوصا
 ما لم تقف عليه جغرافية اسيا الخالية وذلك لان مجرد ذكره من خصوص الاجزاء لتلا عدة صفحات مع انها كثيرة
 الاختلاف لانهم والبحت عن اصحها بابا موضوع كذا من الاختصار لما يلزم عليهم من التلوي بل فلتصر على
 ما تحققوا من استكشافاته

ولما كان مرقبول قد استخدم في المساومة من طرف خان المغول الاكبر وخان الصين جاز جميع اسيا الوسطى ولكن
 لما لم يسل في تخطيطه ساول الترتيب بعصر عايشان فيجد فيها عدة معارف قطعية ثلاثي وضمن كلامه بسهولة
 ان بلاخ هي بلعوان اقليم شمس وسواظم الشاس ولكن لا يعلم محل اقليم بل كسبام مع جباله المشهورة بمعدان
 العمل والازرود وغيرهما في المهادن ومع قطر المعتدل الذي تنبت في المرضي بالاساقليه ومع اضافته الوضعية

تغييرات متعلقة بعدة مؤلفات

اختلافات في اخبار مرقبول

بل كسبام

بل يامر بجبال البلور

بحار الصغرى

لوقريطام وغيرها

بشر بلاد الصين

اوان الصينى

مملكة مين

رسوله السري الى الهند والى الصلالة سافر الى الاقتراح الى السعال بالحد يد ويحضر بالبال ان هذا الاقليم هو اقليم بكشان
يقسم من اقليم بحر جسون ويقره اقليم وائ الذى سماه مرق بول بسبقا وقد خطا ايضا وادى كثير المبادر لرساء خشون
واحتاج السهل المرتفع المسعى بامر ويحيال البلور وقد رسد قبل غروب من الطساعية بمن طويل في هذه الاقطار
الجديدة التي تعد وفيها الآداب والصباع على الانعام ذات القرون العظيمة ان الناري هو امة متفرقة الاجزاء
عن التكاثر والاجتماع فحقق بنشاط وقوة دونها في غير تلك الاقطار

ثم بعد تخطيطه هذه الاقطار الى مرتفعة خطط ما رآه في وسط آسيام الاقطار المعتدلة الى خمسة مثل كسكار التي هي
كاشافور ووطان التي هي قوطن وبم وغيرها من اقاليم بخاري الصغرى وما ذكره في تخطيط هذه البلاد هو احسن
ما يقال في جغرافيتها الا ان تحقيقه وكذلك ما قاله في مدينة لوب التي على القرب من بحيرة كبيرة ومدينة هامول
او هاميل التي اهلها بخاريون والحد في اكرام المسافرين حتى انهم يتكلمون عليهم بنسائهم ونسائهم واما البحث عن واح
صهر التتار الكبرى التي سماها قوطن اوسر التي هي مملكة طردوخ التي كان ملكها من ذرية القيس ووحنا فلاحظ
تحته ولا سبل الى معرفة هذه الاراضي الا ان يقض لنا مرق بول آخر قد ذهب اليها وبكسها وفيه ذلك وانما تقول
ان هذا السواح البادق في خططه على وجه صحيح في الجبل حيوان المسك وطير السمان الكبير المسعى بالذئب البري وفيه ذلك
من المواليد وقد منع عقله الرزين الراسخ الذي لا يقبل الا ما كان له تحقيق من ان يصفى الى شئ من انحرافات المشرقة
التي اخذت بلب مندوبيل ونطرو وغيرها من السواحي المتأخرين عنه قليلا الذين لم يتابع عقولهم في الرزاة عقله
وهذا السواح طوي جميع اقاليم الصين بل دخل في خدمة خان المغول الاكبر وحكم مدة ثلاث سنين بمدينة تينتي ولكن
تخطيطه لهذه المملكة لم يشغل جميع اقاليم بل في اقاليم التي خططها الاشياء مبهمة بغير ما سماها في غويل ومغال
هدس وغيرها من القس الذين شاهدوا بانفسهم هذه الاشياء من المدن الشهيرة التي اطبق في تخطيطها في هذه
السلطنة الصينية مدينة تينتي التي هي مدينة بكين دار سلطنة الصين مع ضواحيها التي هي عشرة التي هي حاراتها
الخارجية وتفسيره لاسم هذه المدينة بمدينة السيد صحيح وقد تكلم على مدينة تينتي قاعدة قديم منهي بقى الصين
الجسرية ومن اقاليم منهي خطط اقليم تينتي الرضيع الشان بمافيته من تجارات البحر بروقد ذكر ان مدينة تينتي
هي اكبر مدن الدنيا وان اسمها في اقليم معنا المدبسة السامية وانه يحترقها خيليان وعلى هذه الخيليان اثنا عشر الف
قنطرة وقال على سبيل تقريرها للقول انها تستعمل من خصوص منق الفلفل في كل يوم اربعة وتسعين قنطارا
وان عادة اهلها ان يحرقوا مع جثث موتى اعيانهم قطع ورق صغيرة من سوما فبها غنائيل الاراقا والفلفل وتتودد الذهب
والفضة وعلى خمسة وعشرين ميلا بطنيا ينام من هذه المدينة مينا كنفو التي واسطها كانت تحرق هذه تجارة عظيمة
مع بلاد الهند وجزائر العطر وكانت مدة الذهاب الى هذه الجزر اربعة اشهر بسبب الرياح الدورية الساجرة باح المسون
او الموس وما كانوا يجلبونه من هذه الجزر اثنى ثلث المدينة مقدار من الفلفل اكثر مما كانوا يجلبونه الى اسكندرية بمائة
الف مرقع ان مدينة اسكندرية كان ينقل منها الفلفل الى سائر بلاد اوروبا

وقد يستغرب على مرق بول كونه ترك ذلك الشاى مع انه تكلم على اشياء كثيرة مما وجد في بلاد الصين لكن قد يعتذر
عنه بانه لم يخطط رآه حين رؤيته وانهما كتب من تحفولته فيعسر عليه ان يستقصى جميع الاشياء ورواوا نسي
الشاى فلم ينس اوانى الصينى فانها تصنع بكثرة في مدينة طين التي ليست بعيدة بكثير من تينتي ورواوا نسي
هاتين المدينتين بحيث يمكن ان تشتري ثمان مصاف واحد من صنف النقد المسعى غروسو (لعله قريب من الدرهم)
ولا بد من جعل طين هذه الاوانى عرضة للام وانهما من طين اقليل صنعها تحك على هذه الحالة ثلاثين او اربعين سنة
قربا تحلفه الا بانه لا يولد لهم ولا اولادهم وقد ذكره نيل هذا غير هذا السواح ولكن لا مانع من كونه نقل عن
مرق بول وهذا البادق سمي باسم الصينى الايض الصدف المسعى قوريس الذي ياتي من بلاد مايتو ليستعمل نقودا
صغيرة يتعامل بها في عدة اما كن من الصين وبلاد الهندوة تعجب من ندرة الفضة في بلاد الصين وغلوها فكانت
نسبة قيمة الفضة الى قيمة الذهب السدس او الثمن والقر النقيسة اثنيثة كانت مرقعة السعر جدا الذي يدفع الان
مائة ريال فرانس او ائمة وخمسين في فرة وتغلب الماس التي تجلب من البيون الجديدة كان يدفع في ذلك الزمن التي ريال
في فرة من الصنف الاعلى ومائة يوزن طبق في الصنف الاوسط وقد ذكره السواح من غرائب يكن في غم الارض
المشهور بقم الجبر رساء الجبر الاسود قال ويستخرج من بلاد خطاي ويقوم في القود مقام الذهب

ويظهر ان مرق بول خطا باقليم خطاي بنفاله ونحوه قد سمي اقليم بقر المذكور باسمه الذي يغوف به الان عند
الصينيين قال وفي هذا الاقليم يوجد الذهب وهو اقليم وحشي كثير الغابات المشهورة بنفاله وغيرها من الحيوانات

الوحشة وهو اول من عرف الاقليم بنفالة ذكر خصو به ومنح ما يخرج به من القطن والارز والسكر وكانوا
يجترونها في ذلك الوقت تجارة عظيمة في نوع الخصى المسجي بالطواشي
ولما اقلع من زبون مينامسعي زاد عدة من الروقي ذكر مقره تكلم على باونيا وسماها قمينغو فتدفع في ذلك تسعة الفقة
الصينية فانها تسعي عندهم اصصين وذكر ان لون اهلها البياض وانهم يعيدون اصناما بمجبة الشكل لها عدة
روس وعدة ايدي كاصنام الهند وذكر ما جرى هناك قبلاي حيث اراد ان يفتح هذه المملكة ففرق اكبر جملة في النجج
وفي جنوب باونيا ذكرا كجرا يقال بهجر الصن فيه سبعة الاف واربع مائة واربعون جزيرة ومعظمها معمورة وكثير
الطورات وذكر انه لم يذهب اليها وذهب من زبون من خليج يونان الى اقليم زنباهو وكثير القبلية وخشب الانبوس
وهذا الاقليم هو مملكة قنبيا في جنوب كوش صنع وفي الجنوب الشرقي من هذه المملكة جعل مرق بول جايا على
مقضي ما حكي له محل جاوي الكبرى وقال انها اكبر جزائر الدنيا كثيرة العطر ينقل منها الصيغون الى بلادهم
العطريات والظاهراتها هي جزيرة رينيو والافاضطيط الذي ذكره في شان جاوي الكبرى اذ اراد رينيو الذي كان بالهند
في ابتداء القرن السادس عشر والاضطيط المختصر الذي ذكره مرق بول لا يصلحان لغيرها وليس مثل ذلك في السهولة
معرفة الجزائر المجاورة لجاوي الكبرى المسماة سندورقند وروواخ اذ كان يصعب ان يخرج من ههنا شي مثل ما تقدم
ولعلها من مدن برينوالي هي جزائر صفري ولما الجزيرة التي زارها وسماها جاوي الصفري فانها جزر ريسومطر اولاد
وان كان قد سمى بذلك الاسم بعد ذلك جزيرة آما بانغ المسماة انبسا التي بجوار سومطر اوها الى جبال داخل سومطر
لم يزلوا الى الان على حالة التوحش التي وصفهم به مرق بول ثم ان المسالك التي تكلم عليها كانت مجبولة لقدماء
المؤلفين الذين تكلموا على سومطر اطل برينيو وروس وقد وجد مؤلفوا القرن الثامن عشر بعض ما قاله مرق بول
صحيحا بل اذ فر لا خراف على التي ذكرها مرق بول سماها مرسدن باسم براح الارض التي سماها مرق بول بسمان تسعي
بسمان ولم يزل الى الان اقليةا كثيرا لاهل والظواهر ان الالم الذي سماه مرق بول برغوايان هو اسماء مؤلفوا
البروقال انفر غري او اندر غري واما مملكة لمري فقد كانت معروفة عند العرب وعند بروس باسم نيلي او جيني ولم يزل
الى الان موجودة واما مملكة فتغور التي ذكر ابو القدا والبغوي انها كثيرة الكافور وهي باقية الى الان مع الحول
وتسمى باسم كنبار غينجند مرق بول عرف في الحقة شهر التي اقامه في سومطر الاخبار بمجبة ولم ير عينه اهل مملكة
سمر والظاهرات من جزر ريسومطر اشدت اسمها هذا من اسم هذه المملكة لان سماها خلا فرنج الذين ذهبوا اليها بعد
مرق بول يسعون بها وتزار زارها وسابرا وسجنرو وما ذكره مرق بول في شان جزر رينيو وروس في هذه المسألة
بهذا الاسم بدل على الله ذكر الامة التي كانت منتشرة خلف ملقا وماد كرم من غرائب مقلدهم فيه تسمى الساغو
وقد بين كيفية ثمة اهل هذه الجزيرة ريسومطر ما وجعله غذا كاتكلم على قائل القيل وزعم ان هذا الحيوان يدفع عن
نفسه بل سانه وفي الحقيقة لسانه يابس جدا

وفي شمال جزر سومطر وجد جزر في بقو بارو اذ مان ولكن ما قاله فيما قبل ان وافق الواقع لان مجيها جزر اربون
بنفالة سما على ظنه برتان لان جزر نقساوري التي سماها توفوروها في مجمع جزر رينيو وروس وانما في مجمع
جزر اتراند امان وقال ان اهلها متوحشون يا كون لحوم الانديين وروسهم روس كلاب وما قاله من قوش اهلها
التأصلين بها وعادوا لهم الجبرية قد اثبتت سواحو التآخرين ولكنهم لم يكتشف ما مدحهم به من الطرات
قال وعلى شرق هذه الجزر اربون رينيو سيلان ومحيطها القان واربع مائة ميل ابليباي وقد كانت سابقا كبيرة فاخذت
منها ايبا الجرمين اذ ما عرفه من ثمر طات الهند البصرة وقد نقل قصة لياقوتة الجسيمة التي كانت عند ملك هذه
الجزيرة وكانت بغية خاد التاروطا لما نطلبها من غير طال

ثم ان سارالي يجتبيج جزيرة دفان ودخل اولاف بلاد والرمسة الان ما اراد وتخطيطه لهند لا يتعلق الا بالبلاد
الموضوعة على امتداد واصل قمر مندول ومباروقنتان والجزائر وليد كرشيا ما يتعلق باحوال داخل الهند واقتضى
الحال عندهم عدم التكم على ذلك وقد رجع في ذكره وادلى البلاد وغرائب غفر البراهمة الذين سماهم ارباين
وقال انهم زيادة عما هم عليه من انهم اول طائفة من طواقب الهند وانهم حكم الله الهنديه ثاينون وشمايون يعني
ارباب شعبة فوسحرفن غير الاستعانة بهم لا يمكن القوص لاستخراج الدر لان لهم اقتدارا على استرقاق الاجنوبيات
البصرية وقال ان النجبل في بلادهم قادرة وانما تصل اليهم بجران من بلاد العرب والقرس والواقع انهم الان كذلك ولعدم
العرف عندهم فتوقعتهم الارزاض المضج بل وكذلك التهم وغيره مما لا يعد تساول الخليل له عادة في اوروبا وقد اثبت
متأخروا السواحين ما قاله في هذا المعنى والى الان يقرمون القليل التوم والسن وروس الغن الماوقه والاحترام العام

باونيا

بحر الصين

جاوي الكبرى

اوبريو

جاوي الصفري اروسومطر

اسم سومطر

جزر اربون بنفالة

سفرال الهند

وعند الهندو للبقول حيث يقع هذا السواح حيث نه على ان اهل مرو واريون ان من القلوب اكل البقول وبعضهم خيروا مات
الرو ولكن في هذا الاقليم قيله تسمى الفاروية تجري على اكل البقول المينة من غير سبب طبيعي وغيرها من الحيوان الحق
المشتركة عادة الهندو في الشرب ليست كعادة الاربيين بل لسكنى شخص اكله للشرب خاص به ولا تمش اوانهم شفاهم
بل يصبرون والشرب من اعلى في افواههم على الوجه الذي ذكره سترات وغيره من سواها المتأخرين وفي عدة لآلات من
بلاد الهندا مغنوية بعد شرب التينة ذبا لا تقبل عندهم شهادة من يشربه ومع انه لا يوجد عرس العنب على سواحل
مطارو سمدلي وان هذا الوجه غلوا لينة فلا يتناول الا القليل من الناس فالتظاهر ان قمر يتعالجه الذي ذكره
مرق قول في هذه الاماكن قديم جدا قد نص عليه جميع جغرافى العرب قال البغوي ان تعال على التينة في مدينة
المومرا التي هي مدينة قمر بن منبه عنه وان من سكرونها عوقب وقيل جغرافى العرب سكى قطبا س ان بعض ملوك
الهندا الذي كان عنده كثر من القمل لم يكن عنده في الصوب اعظم من الشراء في الطعام والسكر وما قاله مرق قول من
نفرة الهندو من ركوب الفيريشين عدة طرق في عهدنا هذا فان التكاثر اضطررنا في عدة اوقات مختلفة الى ان يبعثوا
بجاعات التينية اوالبيبة براسن بنخله الى امدوس في قوس بلاد المارث والسر قار الجنوبية والاقترار لان تلك
الجماعات اثبات تركب الجرافية الابا وقد كان يعرف مرق قول زيات الهندا المسماة بلدرة وقد وجد منهن بقرب
كل هيكل وكان شهرين ياتي عن الرقص اعيلد الهن الا في بنزوينهم او قسمهم وقد تكلم ايضا على التفروقات التي
كانت تجعل عليها العجايب من محلى الى آخره وفي وجه يشعر بقلة الترفة واتساع الشهوات النفسانية وقد عرف ان
الموارى سنت قوما يسمى مارى وقسمه الى الهند ليشه يمانين النصرانية قد دفن في مدينة مليابور في شمال
مرو وارونه بقرب قرية يظهر كثيرا من العادات

بلاد مرو فيلي

وفي شمال مرو واره على ساحل قمر مندل كانت مملكة سور فيلي اومر فيلي بعدى بلاد سن القليل اى العاج وسيت قلان في
هذه المملكة معادن الماس عظيمة طوله ثمان مائة النكلم على مملكة غنغننده التي فيها معدن شهيان احداهما يقال له
بعدن قلار والاخر معدن منجل غرى ويصنع في هذه المملكة كافي الهندا التبت الرفع وغيره من منسوجات القطن
وعلى غرب مليابور فيقرب بلاد لار التي بها كثر من الداهمة وجاعة فقرا يقال لهم الموجهة بعشرون عشة وحشية
يمشرون في الطرق عرايا ويحشون من الصدقات ولا يمكن تطبيق اسم لار والذ كور الى اقليم جزرات المتأخرين الذي
سماه اليونان لاريقه وسماه العرب لارخين فيبين لار ان مرق قول لم يسلط مسلك الترتب اصلا في ذكره اقليم الهند في
تخطيطه سواحل مليابور فاما ما ذكره من الاماكن قابل وهي مدينة قجارة رأى عند اهلها عادة عكس البطرو وهذه
العادة قائمة في بلاد الهند وحيث ان يروسا ذكر ان في مملكة قولان مدينة قابل التي في بلاد القرن الثالث عشر
كانت تجر تجارة عظيمة في الدروان المورخ قوطو ذكر ان من الولايات الاصلية في مليابور قال يقولان ساج لان نعتقد
ان قابل المذكورة في كلام مرق قول هي قالي قوالنغ وهي دباطا لساكر القلتكين بتلك النواحي ثم تكلم على مملكة
قولان التي كثير من اهلها يهود وها يخرج الطفل والنبل بكرة ثم وصف جميع الوسائط التي يستعملونها لاستخراج
هذه المادة الصالحة لصنع اللون الزرق التي كانت في ذلك الزمن سلعة من سلع التجارة في مدينة الشارقة ثم خطط

بلاد لار

قولان

مملكة قوري اقرين من غيران يسه على ان الارض القارة الجنوبية تنهى براس قمر بن مرجع على عقبه دفعة واحدة
فسمى مملكة تدلى والى التي لم يزل اسمها الى الان في اسم جبال تدلى اوديلي بجوارها هي لغة الفرنسيين ثم ان مرق قول
كان يعرف مملكة الميسار او ساحل الميسار الذي يطلق حقيقة على جميع الاراضي التي ساقنا وانا وخرم مملكة تكلم عليها
من بلاد الهند مملكة الجزرات وهي التي تكلم عليها فيما سبق باسم لار وقد تكلم على الهند الذين يصلون في البحر الذين
لم يزل آثارهم موجودة الى الان بهذه السواحل لاضرار التجارات وخططة زراعة القطن ووضع منسوجاته وصناعة
ذلك كانت كثيرة جدا قبل ان تغرب المهارت تلك البلاد وبطلوا منها انواع الحرف والمساواة والمدينة الموجودة من قديم
الزمان المسماة كنيابة الشهيرة بكرة التجارة كانت في ذلك بدو لاية مستقلة ومدينة ساجنا اوسر واط التي هي اقدم
مدن الجزرات كانت ايضا عاصمة تجاراتها الواسعة ومن هنا رجع الى الكلام على قتان وتكلم على مدينة قانم المسماة
طنا وهي مدينة تجارة في جزر رسلقطة بجوار بنباي وقد عرفها العرب في القرن الثالث عشر بعظم تجارتها وابتعد
اقليم قانم اقليم الهند غربا على كلام هذا السواح اقليم راس مكرم قال واهلهم مسلمون والظاهر ان هذا الاقليم هو
اقليم مكران بلاد فارس ولعل مرق قول سمع اسمه باللغة العربية وهو راس مكران خفره

كنيابة

وبعد تخطيط الهند خطط بلاد فارس والعرب وقطعة من افريقية الشرقية وصبارية آسيا الشمالية المستورة
بالخرافا فقال ان مينا ساعدن سوق شهير جدا يجلب منها الهند خيلهم واليا يجعل اكثر القطارات والبضائع المعدة

تجارة عدن ومرو مس

بلاد الافرنج ومنها تبث بواسطة البحر الاحمر في سفن صغيرة تصل الى السودان في عشرين يوما ثم تحمل الى السودان
وفي شمال عدن على الساحل الغربي من الخليج الفارسي مدينة تسمى مدينة السجدة الاندلسية وهي محل تجارة ايضا
وحواليها يخرج البخور ثم تكلم على الجزيرة المسماة جزيرة هرمس الشهيرة بتجارها الواسعة ويسمونها المعروفة بضعف
البناء المسماة ترككية او طردون ظهور ايضا انه ذهب الى البصرة ولكن لاشك في كونه نبه على ان احسن بالتجسس
في هذه المدينة وبيد كلامه ان هذه المدينة لم تنزل الى الان تبقي في القرو قال ايضا ان مدينة البصرة في احدى طرق
تجارة الهند مع اوربا وان بغداد على سبع عشرة فرساج من البحر ومنها تحمل البضائع على الابل وهذه المدينة اغلب
ما يترى فيه الاولو وبعث الى اوربا وها معامل السندس المقصب والمصبر واخشب الخمر فقيش ويحمل منها كثير من
البضائع الى تبريز فيشتريها التجار الهندو فارس وضمها والظاهر ان هذه السواح كان لا يعرف تجارة بغداد مع الصين
من قديم واسطة بلدا ثم وقد دلت على ذلك اخبار المتأخرين بالنسبة للقرن السادس عشر مع ان الظاهر انه كان كذلك
قبل ايضا واسطة القوافل بل قضية كلامه ان البصرة لم يكن لها تجارات مع الهند بنفسه وانما كانت تحمل البضائع
منها اولاً الى خنسي او خنصلي قبل ان تصل الى البصرة والظاهر انه اراد التكلم على جزيرة من جزائر الخليج الفارسي
وبالجمل قد ذكر جزيرة تسمى التي تسمى على ما قاله دونيل قيش وكانت ساحا من تجارة مدينة سير التي هي سوق كان
شهيرا في القرن العاشر لان البحيرة كانوا لا يصحون الذهاب الى البصرة فلكثرة التلجج ثم صارت مدينة هرمس تجذب
اليها انواع التجار وتالان الجزيرة التي في جنوب سيراف تسمى قيس اوقين

مدغشعار

وفي افرقة الشرقية خطط هذا السواح اولاً بجزيرة مدغشعار المسماة مستعار قال وفيها يوجد الارخ وهو حيوان جسيم
له اقتدار على اختراق الفيل وقد جعل ابن الوردى هذا الحيوان النمر في في احدى جزائر البحر المحيط ايضا فاعتل
مرق بول نقل عن ابن الوردى او غيره من العرب ما قاله في شأن الجزيرة التي ذكران منها ما هو معمور ويخصوص النساء
ومنها ما هو معمور ويخصوص الرجال وقد ذكر البغوي في جغرافيته انه يوجد من الادميين فرقة رسوم وول كلاب
فقال هذا السواح السنادي انه راها من احدى جزائر خليج بنغال وذلك المؤلف العربي ايضا قال انه يوجد في جزيرة
قمر التي في بحر الصين ادميون تصاد القود وجدافهم مرق بول انهم قرود وانهم يوجدون في سومطرا
وقد ذكر مرق بول اقليم بقارة افرقة وهما زنجبار المسكونة بسودان متوسخين واقليم الحبشة ولم يعرف شيأ من
ولايات العرب التي على هذا الساحل وقد سمي بلاد الحبشة بهذا الاسم العربي وما حبس الحبشة نصرا في وله سطوة على
من هناك من المسلمين وفي هذه البلاد معادن الذهب بكثرة ثم ان مرق بول اتقن من هذه الاقاليم الجنوبية الى اقاليم
شمال آسيا فقال ان بها اقلاما كثيرة القرا ولكن ارضه كثيرة البرك والمعاطن وفي معظم السنة تسير بالثلج والجليد واهلها
يستعملون بدل الهلات الكبيرة بحلات صغيرة فقهرها الكلاب ويستعملها التجار لانفسهم وبضائعهم ويصل بهذا
الاقليم الجليدي الذي يظهر انه اقليم سيرا قليم اقليم الظلمات قال واهله لا روس لهم لا شك ان تظهر فيه
الشمس شتاء ومع طول الليل وكثرة الظلمات فالتناصرون اختلاس القرا لنفسه التي توجد بكثرة عند اهله قال وفي
هذا القسم من الدنيا ملكة عظيمة سماها رونيا (العلماء روسية) قال وهي سلطنة عظيمة كانت تدفع الميري للمغول
واهلها كانوا يجربون كثيرا في القرا ويصنعون بدن النصارى اليونانيين اى الرومانيين

زنجبار

الحبشة

ومرق بول هو مخترج جغرافية آسيا الجديدة فهم في القرن الثالث عشر من الميالد نظير هبلض في عهد السواح
البروسي الذي هو من علماء برلين الموجود في عصرنا هذا ولكن الحقنة التي حصلت له منعه من ان يرتب رحلته قريباً
حسبنا هذا والسبب في عدم هجرة رحلته واحد ان استاوانغاه بها وكان هذا سبباً ايضا في فقد العلم بجزء عظيم
من اشغال هذا السواح الرقيم المقدوني في هذا الشأن

القائمة المقيمة عشرين

من تاريخ الجغرافيا

في كتاب طرق يغلوتى وأوربى ومندوبل وكلاويو وستفات بربرو وغيرهم من سواحي القرن الرابع

عشر والخامس عشر

الذين والبوليتشوا والتجارة التي هي ثلاثة واثنتون قوة على التثبيت بعظم الامور زل في القرن الرابع عشر ولخامس عشر تعلق امال الافرنج بما يحدث في آسيا الوسطى فحدث ثمة الذي غلب في بعض القزوات دولة العباسية التي كانت قشى طوطها في ذلك الزمن صارت تلجج بها الاسن وتتوجه اليها الافكار وقوم فيها التصارى بلوغ وطهم وعلى التدريج هجر الناس الصغرى الى آسيا من الطريق المعتاد لتيسر الامعارا التجارية بطريق مصر ولا ثم بطريق رأس الرجاء الصالح المسمى بونسيرنس فهما طريقان جديدان للتجارة ولتستمر على ذكر تاريخ تلك الاسفار مفسرين تفسيراً واضحاً كتاب المسافات من مدينة آزروف واوفا الى الصين تاليف فرنسيس بلدون يغلوتى الذي سافر الى آسيا نحو سنة ١٣٣٥ من الميلاد وهو يشتمل على تعيين الطريق التي يمكن السفر فيها بالتجارات من مدينة آزروف الى الصين ذهاباً واياباً وبعبارة يغلوتى

كتاب طرق يغلوتى

اول من ازوف الى جنترخان يعني ازدرهان مسيرة خمسة وعشرين يوما على الجمال التي يسحبها البقر والنسيير على عربات الخيل عشرة ايام اثنى عشر يوما وفي هذه الطريق تصادف كثيرا من المغول المسلمين ثم من مدينة جنترخان الى سراصيرة يوم ركوب السفينة ومن سرالى سراقنتو التي هي سراجيق مسيرة ثمانية ايام بالشقينة ايضا يمكن السير برا ولكن سفر الشقينة ان معاملة اقل مصر فاوم سراقنتو الى ارجنسى التي هي ارجنسى مسيرة عشرين يوما على الابل والانسابلن معه بضائع ان يعرج على جنسى لان الضائع بها ثمانية ومن ارجنسى الى اولتارة واورايرجبلون المسافة من خمسة وثلاثين يوما الى اربعة سيرا الابل ويمكن من البضاعة ان لا يسلك الطريق القصير بان يذهب من اول الامر على الاستقامة من سرقة الى اولتارة ومسدة تلك المسافة نحو يوم ومن اولتارة الى ارمال خمسة واربعون يوما يسير الحمير وفي سلوك هذه الطريق تلي غالباً المغول ومن ارمال الى كاكسكس وامل سبعون يوما يسير الحمير ايضا ومن حامل يمكن مسيرة خمسة وستين يوما على ظهور الخيل الى نهر مجهول الاسم ومن هذا النهر يمكن ان يصل الانسان الى مدينة قساي المسماة قنساي لبيع فيها سبائك الفضة النافعة بها نوع من النقود ويرتجل منها بما استبدله من هذا النوع وبعد ثلاثين يوما يصل الى مدينة خالقو المسماة خبالو التي هي كنغ دار سلطنة الصين ويتعامل فيها بالاوراق المسماة بايسى فشكل اربعة منه تساوى مقدار امان الفضة يسبى سخوانته

كيفية السفر

ثم ان التجار الذين كانوا يافرون الى تلك البلاد كانوا يضطرون الى ارتداء لحاهم وان يكون معهم ترجمان وخدم يحسنون لغة القومانية والتركية وقيمة البضائع والفضة التي يستحبها التاجر معه ثمانية وخمسة وعشرين ألف دوكاطة من جيد الذهب (الدوكاطة احد عشر فرنكا ونصف) ويجمع مصرف السفر الى بكن الذي من جلته مرتب اندم يبلغ ثلاثمائة او ثلاثمائة وخمسين دوكاطة وهذه التفاصيل التي اوتكتب فيها هذا السواح غاية التدقيق تدل على ان سفر الصين في القرن الرابع عشر كان اسهل منه في عهدنا هذا ولهذا كانت معارف سواح ذلك العصر المتعلقة بآسيا اشد تقدماً باعتبار بعض الاشياء مما هي عليه الان ولكن لعدم مساعدتهم بالاث الارصاد القليلة فقدوها عندهم لم يكن لهم اقتدار على التعبير الذي تستدعيه الجغرافيا ولكن لفتحت في الوقوف على الاماكن المذكورة في كتاب طرق يغلوتى فتقول

ازدرهان

جنترخان في كلامه هي المسماة الان ازدرهان ثم ان يوسفان برارو في رحلته من طنانى بلاد فارس في القرن الخامس عشر تكلم عليها مسجها بالاسم والعطريات والحرب ترد عليها لتقل منها الى طنانا وكافوا - جون تلك المدينة ايضا استرا وكان كل من اسمعها مصوغا بعض شعر يق من اللغة العربية من كلتي جي زمان ومدة سراهى ثاني مدينة خط بها يغلوتى وهي مدينة دارمات خان قيصاق بنيت سنة ١٢٦٦ من الميلاد والسابق لها هو انجان برقاى اورقا قالوا القادتها قاعدة التتار الشماليين وانما نقر على مرحلتين بران مجرانازر

سراى ملكه لقيان

وكانت على نهر اقطر والذي يصب في نهر الامل فوق ازدهان ثم بها غمر تلك سنة ١٢٠٣ وفي القرن السابع عشر من الميلاد كانوا يسمعون انقاض هيكلا كثيرا لبنا ازدهان وتخصتها وكذلك مدينة سرفقة التي هي سرجيق فلما قد غمرت وفي سنة ١٢٣٨ كانت مدينة عامر وقد زارها في هذا العصر باشا ليس الفرنسي سكي في وكانت موجودة ايضا سنة ١٥٥٨ من الميلاد حين ذهب ينكتسون من ازدهان الى بخاري وقد قال انها على مسيرة عشرة فاما من ازدهان وكانت تزداد اليها في ذلك الوقت انوار التي تنبع من ازدهان الى الصين وهي مدن التنا والنجوية وكانت كثيرة العمارة متميزة على شطوط نهر جاني والى الان شاهدنا ان احصائها القديس في مسافة خمس ورسطات مقياس موسقوي

واما مدينة ار جيستوي اوار جيست (تقدمت بالبحر) التي هي دار ملكة خوارزم فهي على نصف ميل من جيستوي ويسمى المشرقيون جرمانية وهي مدينة قديمة اشرفت بها كثيرا في سنة ٨١٨ من الميلاد كما ضربت بغيرها من المدن التي على نهر جيستوي وفي سنة ١٥٥٨ من الميلاد خرج ينكتسون من سرجيق فخر هذه المدينة فلم يرها الا محلا حيقرا وهذا وان كان في طريق الصين الا انه عرضة للتهب دائما فهدمتها رابع مرات في سبع سنين وقد وجد به اثنتان من سواحى الانكا في سنة ١٧٤٠ ولم يبق من المدينة كلها الا مسجد والتنا يمشون في انقاضها من بعض دفاتن او كنوز

من جيستوي

ار جيستوي

ارماقو

كامكسولا
او هامل

ثم ان السواحين يصعدون الى جهة الشمال الى مدينة اولتره المسماة انزورجسي ايضا فاراب قال مندوبل انما احسن مدن تركستان وهذا كآب وغو غاي يتركها على جهتها بما يتعلق باقليم تركستان الذي هو واحد ولايات آسيا التي لا تعرفها الا قليلا حتى وصلنا من داخل تركستان على الاستقامة الى ارماقو وارماقو وهي مدينة بلاد الجليطة او الياغور بين مدني طاشقنت وارطيش على نهر آبي وفي سنة ١٤٠٠ اخذت مدينة الما ليخ غمر تلك ومن مؤلفي العرب من جعل في تركستان مدينة تسمى الما ليخ وهي على كلامه في مائة وعشرين درجة ونصف من الطول واربع واربعين درجة من العرض الشمالي فالظاهر ان جميع الما ليخ قد قام بها باشا بس سنة ١٣٨٨ من الميلاد وقال انها دار ملكة المدهامى بلاد اذربيجان ولا يمكننا ان نذكر في هذه الاطراف الجاهولة انما ما تقدم حيث كان ما قيل فيه من باب الانما زعم انما اتقنى ان لو لمكننا ان نذكر زيادة عما قلنا وكآب المسافات المذكورة التي هو مختصر جدا منتقل من الكلام على ذلك الى التكلم على مدينة كامكسوفي بلاد شغوط الغير البعيدة عن السور الصيني وكلام سرجيخ الذي هو جدي مدقق يقتضي ان تلك المدينة هي ما سماها مرق وول باسم كينسوس وما اقر في كينسوي ويسمى الان كينسوي وهي مدينة صينية اجتازها اليطيت شاروق سنة ١٤١٩ في ذهابهم من هرات الى باكين هذا مقتضى كلام سرجيخ ونظيره غير مسلم اذا ما لمسنا المسافات بين الاماكن فالاقرب ان تكون كلمة كوه مدينة هامل وخاميل او كاي الشهيرة بتكرم نسلمها بانفسهن على من ينزلهن من الضيفان وذلك لان اسم كلمة كوه هو عين لفظ كاي غابة الامراة زيد فيه مضاف صيني وهو لفظ جيوا الذي معناه مدينة (وعبر الى لفظ كوه)

والنهر البعيد عن مدينة كاه كوه مسيرة خمسة وستين يوما ولم يبق مرق وول اسم يمكن ان يكون نهر قرا ورا الذي عند انصا الى بلاد الصين يسمى هو انقواي النهر الاصغر ثم ان مندوبل واوديرق برطشان جميع سواحى العصر الوسطى اجتزوا هذا النهر قبل ان يصلوا الى بكين وقد اجتزاه ايضا مرق وول عدة مرات واصعب من ذلك ان تعقب على مدينة قساي التي هي قديمة شهيرة تصارتها وقد سماها مندوبل واوديرق باسمها من تقاربه وهي قساي وقوساي وقسكاي وقنساي وفتنساي ولكن ذكرها مرق وول بهذا الاسم الاخر وقال انها اعظم مدن الصين ثمارة واما لا قد ترجم هذا السواح كاقول اوديرق اسمها بالذبة السجاية ولكن لم يتحقق الى الان المحل الارض اهذه المدينة السجاية وان قال نقولا القنطري الذي سارح في بلاد الهند سنة ١٤٤٤ انها خلف قبائل او بكين بخمس عشرة مرحلة

قساي وفتنساي

غلفو

واما مدينة كين فهي بقية المدينة كورة في كآب طريق يغولاي باسم غمغوف وهي تبالوا وقبالغ صلت على وفق اربعة الابل المسانحة

وايس من اجل شرح كتاب المسافات المذكورة على ما يليق بالتبصير ولكن نرجو الاغضاء عن تعرضنا للاقتصار لبعض سواحى القرن الرابع عشر من الميلاد واثبات صدقهم ودفع علامة بعض المتأخرين المتعدين وذلك ان جميع هؤلاء السواحين نكروا على الورق الذي يتعامل به في بلاد الصين فعمما يغولاي يايسى وكلامه يقتضي انه ورق اصغر مطبوع عليه بطابع صاحب الصين وقال بروفيس ان في زمنه كانت العمارة المتداولة في بلاد الصين قطع ورق مصنوعة

ورق يتعامل به في بلاد الصين

من التطن في بلاد الصين التي لم يسمها الصينيون في ذلك وقت حتى اود برينق هذا الورق باسم باليس واهل
يدفعون في الطلب المبرم والظاهر ان اسم باليس اواباليس هو عين اسم فلوس وهي تقود مصغرة من الفلاس كانت
التي تعامل بها في بلاد الصين في القرن التاسع من الميلاد وسكان اللاتين يسمون قطع من الذهب تسمى
قفرانصد تيريهو وقريب من تحتون الحساب ثم غيروا هذه البالية وجعلوها راف ورفعوها وتسميتها واعظم من
الكلام عليها مرق بول وقد صمدى به لا يتعامل بغيرها في الصين وانما مصنوعة على طرف انحن من قشر
شجر التوت وكلام مندو بل يقتضى ان ستمائا من جلد ووصفات بربر والذى كان في بلاد فارس في آخر القرن
الحامس عشر راي ان هذه المعاملة لم يزل يتعامل بها الى ذلك الوقت قال انهم يتعاملون بهذه المعاملة المتخذة من
الورق في شرآ الاشياء المفصلة وكل سنة يستبدلون بها اوراق جديدة فيذهبون بالقدم منها الى الخزنة ويأخذون بدله
اورا جديدة طريفة انتهى ومع جميع هذه الشهادات فقد انكر القسيس مغلان المعاملة بالاوراق في اى وقت كان
واذى انه لم يذ كر ذلك احد من السواحين غير مرق بول واتجه به اختلطت عليه الاوراق في المذهب التي كانت على
صورة قطع الذهب والفضة وكانت تحرق مع اجسام المرق بالمعاملة المتداولة ظنم ماشيا واحدا ولكن هل يوازي هذا
الانكار العارى عن السند تلك الشهادات القصصة ولهذا اقرعنا افنى برأ من عمره في تلك البلاد بوجود هذه
المعاملة دعما في تلك السلطنة غير انه قال انها جاءت لبلاد الصين من التاتار والمشور والصينيين يصفونها
ومن السواحين والجغرافيين الذين كانوا في القرن الرابع عشر من الميلاد يخص بالكرضا هيشون واود برينق
وسندو بل قائم اضافوا قليلا من الاخبار القصصة وكثيرا من التفرقات الى الاخبار التي التقطها مرق بول
ثم ان هيشون الذي هو امبراسي التي كما يسمى التارخ المشرق فجمع فيه جغرافية عامه تتعلق بأصول ولايات
اسيا الا لاصحجزيرة التي خاف من الكتل وما جاورها من الجزر ثمرة داسيان في تاليف هذا الكتاب بثلاثة اشياء الاول
ما كتبه مؤلفه والمغول الثاني تذكرة كان حروها هيشون الاول ملك ارمينية حين كان مع السواح روبروقس في ديوان
متروخان الثالث ما عرفة بنفسه حين اقامته بآرمينية ثم ان هذا المؤلف غير خلع الملحة الملكية وليس ثوب الرهبانية
فطلبه بآرمينية رومة المسمى اقليمط الخامس في فرنسا سنة ١٣٠٧ من الميلاد لاجل ان يقدره اخبارا سفع في غزوة اهل
الصليب التي كانت تجهز للتوجه الى بيت المقدس وغيره من تلك الجهات فذهب الى مدينة بونتر من قامي كاه بالقسمة
الفرنساوية من حفظه من غير ان يكون مقيدا عنده وكان املاؤه ذلك على شخص يسمى نقولا سلقوفى فترجه نقولا
المذكور الى اللغة اللاتينية وقد قطع مله هذه الترجمة بتمامها في مؤلف مرق بول فجاء راسميو وادخله في مجموعته
لكنه ناقص وذلك لان هذا الكتاب يخص في ترجمته اللاتينية عدة مباحث خصوصا الخمسة عشر فضلا الاولى
المشملة على تخطيط آسيا

ونبني ان نمنن المختصر الجغرافى المذموب لهذا الامبر الامرى ما قاله في ملكه طرسه التي جعلوها على غرب الصين
وعلى شرق تركستان وقد قال دونيل نظير ذلك وسمى هيشون اهل طرسه باسم الاغور وفيهم نصارى لهم سروف هيما
خاصة بهم وتركستان محدودة جهة العرب بخوارزم ومعظم اهلها هيشون في النقيام ويندوهم يسمى اوقرا وهي
اوتراوقند خوارزم الى بحر الخزر ووجه الشمال الى بلاد القمانية وسمى اهلها خازرم وهذا الاسم هو الذى سماها
به الشرق الادرى ولم يتكلم هيشون الا على جزيرة هرمز قال انها سميت بذلك لان الحكمهم هرمز احد مهابصاعته
وعلى جزيرة سيلان قال ان ملكها يلفاضم باقوة توحيد الدنيا وهو اول من عرف النادرة المتلقة باقتضار
الصينيين التي تداءت من عهده على اللسان وهي ان الصينيين يتخفرون بانهم اختصوا دون من عداهم من الناس
بان لهم عينين وليس لجميع اهل الارض سوى عين واحدة

وتم راعب فقال له اود برينق دبريط وشيد الحمية في تصغير ليس نصارى جيل بلاد آسيان من سواحل البحر الاسود
الى الصين ولا يعرف في اى سنة كان مبدأ أسفاره وانما يعلم ان نهايتها كانت سنة ١٣٣٠ من الميلاد وما بين لنا من
ارصاده الجغرافية لم يزد معارف من سلفه بحافيه كبير فائدة وما وصل اليها من وقائع سفره فقد كان مكتوبا
باللاتينية قيده غلوم دسليمانا سمعته مشافهة من هذا الراهب المذكور ثم راسميو وادخل في مجموعته رحلتين
لاود برينق المذكور احدها مختصرة والاخرى ابطمتها وهما مختلفتان في عدة مطالب وقد نقل هولوط في مجموعته
الرحلة الاصلية المكتوبة باللاتينية وحيث ان اود برينق مات سنة ١٣٣١ من الميلاد مع شهرته عند النصارى بصفة
القدسية بل وبكونه برت على يد عوارق عادات داخل القسيسون البليجون المشهورين باسم البلندية الذين القوا
مناقب القديسين في مناسباته الباراسره ثم ان هذا يقال له وفي هو آخر من ذكر مناقب اود برينق سنة ١٧٦١

هيشون

ملكه طرسه

مشراود برينق

من الميلاد طبع اخباره من المذكور من نسخة مكتوبة سنة ١٤٠١ ولكن هذا الطبع لم يمت
وقد سافر اوديريق الى بلاد آسياف وقت سفره مندوب اليها واتفاقيهما في العسيرة غالباً لما وقع في التلن ان احدهما
ناقل عن الاخر ان مادة قتلها واحدة وفي كلام اوديريق نادرة غريبة وهي انه كثيرا ما يوجد عصاة خبذة باليمن ومع
ذلك لا يورث تأكيد في كلامه شيئا ولا يكسوه ثوب الصدق

ساحل ملبار

والتي عند تخيط هذا السواح ساسل ملبار يستحق ان يصح اليه نوع اصفاه فلي كلامه ثبت الغفل
في غاية عقيدة الاتساع طولها مسيرة خمسة عشر يوما وفيها مدنتان والى الان مجهرتان وهما قلندرا واثوشتيان
او اللندرسا ويزنغلين وقد سماهما مندوب اقلندرسا وغلندسيا وفتغلنسا او فتغلطة اولاهما مسكونة بالهند
والنصارى ويجوز انهما مدينة ولعمري وهي مدينة كثيرة العسيرة وفيها تحرق النساء انفسهن مع اجسام
من يموتن من الزواج من ثم ان اوديريق زاد على ذلك وقال انهن لسن مجورات على هذه القبرية اذا كان لزوج اولاد
وعلى مسيرة خمسة عشر يوما من هذه المدينة مدينة مليا وورتي دفن فيها نوما حورارى المسيح ست توماس وفي هذه
المدينة تركيفية تعظم الهندو لاهتهم وتعمل قمرتهم لانفسهم الاصغر فيا ربوعه وبه وطريقه القماء الهندو
بانفسهم على الارض لتدوس عليها مجلات العربات التي عليها اصنامهم ومن هذه المدينة اقلع الى جزر تسو مطرا التي
سماها بلير يرقلى وبها اقليم يسمى سوم مطرا واهلها كانوا متوحشوا عادين بقسوت الادميين وما يكون لحومهم
فذكر بعد هذه الجزر جزيرة يابى وهي جزيرة كبيرة وجعل فيها ملكة كبيرة تسمى ملكة بولمير وهو على البعد قليل
من هذه المملكة للجمهورية ملكة اخرى سماها ياطن وسماها مرق بول بطن ولكن في نفس جزر تسو مطرا يمكن ان يوجد

عادة الهنديين

سومطرا

في مرق بول تسمى بولمير فيكون تقول انها التي سماها بواخ ولكن لم يذكر شيئا من الخواص بحيث يعرف به الطبيعة
ينهم ما في ملكة ياطن فخرج شجرة الساغواتي فيندى اهلها بلها وقد زار ايضا اوديريق ملكة قنبال التي يكثر بها
السمك والسلاسل وهما يظهران ترتيب مقره قد قطع فلا يعرف ما المرء يجوز به تسو مطرا وفي كلامه على سيلان
ذكر انه يوجد بهار ادة على ما فيها من الالاس والواقيت طيور لكل واحد منها رأسان وهذه الالهة بطهرت ثاني
مرة من مندسين لثلاث في كتاب جغرافية فرنساية وفي جنوب سيلان على كلامه من بره تسمى دادين اوبادين واهلها
ياكون لحوم الادميين

الصين

اقاليم التتار

عادات التبتيين

سفره وحناء مندوب

وقد جعل اوديريق في الهند اربعة الاف واربعمائة جزيرة لم يذكر اسمها وانما قال انها محكومة باربع وستين ملكا وعلى
كلامه اقليم منفي الذي هو الله بنه من جزر من بلاد الهند فلذلك سماها الهند الاعلى وقد تكلم على طول انظار
اعيانه وصغر اقدام النساء لا لضعف غايه الحب من عظم وثروة المدن التي راها في رجوعه من زبون الى بكين
وفي رجوعه الى اوربا زار اقليم التبت وسحقا وقال ان قاعدته تسمى قوزان وحكي مندوب عدة نكات تتعلق بهذه
المدينة التي سماها سوسه اوسو قال وقد زار هذه البكات شيئا زائدا على ما كان يعلمه اولا في تعيين هذه المدينة وعلى مراحل
من هذا الاقليم اقليم كبير يسمى اقليم فسان تحت حكم سلطان الصين يخرج به الاروند وهو رخص البن هناك بحيث
انه يمكن ان يشتري بسنة دراهم على فارس وهذا ما قاله اوديريق والظاهر انه اراد التكم على قشغار التي اجتازها
مرق بول ايضا وسماها قسار وقسان وهذا الاقليم متصل ببلاد التبت التي اهلها على ما قاله اوديريق كانوا قن في عهده
على عاداتهم التي ذكرها غيره من السواح من انهم يجعلون بطونهم مقابر لوفى اقاليمهم الاقربين وانهم يجعلون
روس الادميين اقداسا للشر ووافيا وقد سمع اوديريق يذكرى دليما فسا بابه هذه الاقاليم وقال انه يلقب بقلب النافي
او عباسي ومن هذا السواح انتهى ببلاد التبت ولا يعلم من اي طريق يرجع الى اوربا

ثم ان التولع بالسباحة في البلاد الغريبة وروية الجباب الشبهة باسماجل جان مندوب الامير الانكليزي على ترك
وطنه سنة ١٣٢٧ من الميلاد فلذلك رفض ما تدعوا اليه امارته اسماءة كوارية من غزو اعداءه النصارى وحارب تحت
بيرق هؤلاء الاعداء النصارى فدخل اولا في خدمة ملك مصر ثم في خدمة خان خطاي حين حربه التي منفي ومات هذا
السواح في ليجه سنة ١٣٧١ وكتب اخبار سفره في رجوعه الى وطنه سنة ١٣٥٦ لبقنى على وحدته وقد اقر به
اقتبس كثيرا من التكمات من قديم تاريخ سوسر الكوراية الامارة المدافعة عن الدين من بلاد اوديريق وجغرافية
هيشون وزعم بعضهم ان مندوب الف كتابه باللغة الانكليزية والفرنساوية واللاطينية واهداه الملك اوارد الثالث
صاحب انكلترة ووجد من النسخة الانكليزية عدة نسخ خط اليد وقد طبع اول طبعة كاملة سنة ١٧٢٧ والى الان
محفوظ منها في مكتبة نيرة نسخة منها باللغة الفرنسية وفي مقدمتها ان مندوب الف اول كتابه باللغة
الفرنسوية

بشواخات هذا السواح

ثم ان مندوبيل كان يحكي الانبياء التي لاحقة لها الجبل اهل عصره من ذلك الجزر التي كانت مسكونة قديما
كالحماة ثمانية اخذتهم من ثمان وعشرين قدما الى حسن وكذلك تكلم على جبال على قلاها ترى روس الشياطين
تقذف من افواهها النيران والالهب وقد تكلم ايضا على الكيش الشهير الذي يتولد في بلاد انتشار من البطيخ ونص
عبارة

وفي اقليم يسمى خاديا يخرج من الارض نوع من الترسية بالخروب ولكنه غلظته منه فاذا فضع انشق من وسطه فتجد
في باطنه دوية حركية من لحم وعظم ودم تبه الكيش العاري عن الصوف وبها كلون تسمى هذا النوع
وحيت ان اصول المحال التي ذكرها مندوبيل قد اسلفناها من اوديرين فلاحاجة لنا بذلك ولا نذكر الا ما امله
اوديرين ثم ان مندوبيل ذكر ان بجوار ومطرا وراي قلاوق وطراقود واقساوس وملطا وكلام سيريجل يقتضي انه
لا شيء من الجزر التي تعرف في هذه السواحل يشبه تلك الجزر التي ذكرها مندوبيل ولكن لا مانع من ان يقال ان تلك
الجزر اربا من جزيرة سومطرا حيث يوجد اقليم يسمى قلونق وقد ذكر هذا السواح انشيا مغربية تتعلق بملكته
القسيس وشنا وقد سمى هذه المملكة بملكه واره قال ومن اعطاءها اقليم ملسطراق ويزر طبروانه (يعني سيلان)
ويزر طبروانه يسمى برنجان متصل بهاتر ريبه وقيل كذلك ايضا في هذا الاقليم مدينتي نيسه وسوزه فكيف يدع
ان نعتبر هذه الاشياء المختلطة من اجزاء يونانية وهندية ونقرب بين اقليم التبت ومدينة نيسه التي هي مدينة بطوس التي
يقتضي كلام بعضهم انهم مدينة نيشا بورام الهندية او مدينة معبود الهندو ديايشي واماسا بملكه واره
يشبه اسم نيشه التي هي مدينة جوهري في بلاد في الجبال بين الهندو بخاري الكبرى فتاريخ القسيس وشنا يظهر انه
مشهور بكثير مما ينقل عن الهنديين فان هذا الملك كان له على ما قاله مندوبيل سارية عظيمة في مدينة سوزه واما
من الغرائب برج عال من برما تين من الذهب ساطعتين وهاتان الرما تان على كل واحد منهما يا قوتان جريتان
من نوع يسمى البرهان يسطعان بالليل سطوعا غير باوقد بعث القسيس وشنا رسالة في القرن الثاني عشر للملك
منوبيل خنيس صاحب القسطنطينية بذلك فهاشوكه نفسه وثورته ونمايه من المبالغة هذه العبارة على ذروة
قصرى رما تان اذهب وعلى كل رمانة يا قوتان جريتان من نوع يسمى البرهان فالذهب يلعب تها راوايا قوتان بوضي

ملكة القسيس وشنا

سارية القسيس وشنا

ليلا تاني

ثم ان البغوي من ولى العرب سمع ايضا بهيكل في اطراف الصين في رأسه حجر نفيس ضخم قدر رأس الجبل ككثير
السطوع وقد نزل سيريجل ويوجد في هذه الحكاية في كتاب من الانبياء وذلك ان في هذا القطر المتعلق بسارية
سلطان المغول تكلم على كبة تنوره وان الخان فقال ما معناه في ظهر اليوم الذي تدخل الشمس فيه في الدرجة
الرابعة عشرة من الجدى يضع مواجهة اشعة هذا الكوكب نوع من الخبز شديد اللعان يسمونه باللغة الهندية
سريقراط ويقرون اليه بامر القطن ويوكلون تعهد هذه السارية خفرا يحفظونها عن ايراد ان يقتبس
منها لقادم مصباحه او راجه لينور على نفسه فعل وكل سنة يجددون ايقاد النار على هذه الكبة التي انتهى ولكن هل
هذا الانفسير لغز بلغز آخر

ونظروا هذا الميل الى الغرائب كان مسطشعا على عقول اهل القرن الرابع عشر من الميلاد واما القرن الخامس عشر
فكان ميل اهل الى الخرافات والغرائب اقل من ميل هؤلاء ومن لم يزد اعتبارا من اهل في هذا القرن الخامس عشر
ووجدت في قلاوق قلاوق فانه اشهر بانه سواح ذو معارف وصديق

بغير قلاوق

وقد انتشر اللفظ بفنوحات قرتل الى اطراف اوربا فحمل ذلك هنري الثالث ملك قسطيل في اسبانيا على ان يعث
الى هذا الختان الذي هو سلطان التارس في هون في ملكته وكان قصده ان يعرف شركة اهل التارس واخلطهم
واوضاع الترك المغلوبين وطباع الغالبين فاختر اثنين من اعيان ملكته لهذه السفارة وهما بلاجود سوطومايور
وفريد نندوبيلزبولس فارتدلا سنة ١٣٩٣ الى بلاد الشرق حتى وصلا الى قبيلة قرتل قبل نصرته على السلطان
بايزيد وحضر العثمانيه حين انهم موالها تاراما فارجع قرتل هؤلاء السفرا بهدايا بعث معهم رسلا من طرفه
تسري بملك قسطيل فبعث هنري الثالث للمذكور سفرا اخر الى قرتل سنة ١٤٠٣ في هؤلاء السفرا الاخر قلاوق
الذي رجع الى اسبانيا سنة ١٤٠٦ من الميلاد وقد قد رحله سفره فحكي فيها تلي قرتل في مدينة جرقند والترحيب
وحكي فيها مآثره في البلاد المختلفة التي اجتازها وقد تارخ بعضهم في صدق اخباره ولكنه في نصف وقد تقرر قلاوق
عن ذكر الاطاول وبالجانب التي ذكرها من سلفه وقد طبعت رحلته سنة ١٥٨٢ في مدينة اشبيلية وطبعت في مدريد

سنة ١٧٨٢

وقد لبث بعض زمن في مدينة القسطنطينية واعتنى بمشاهدة كتابها ولم تكن اذ ذلك كثرة لاهل فلكان في داخلها
 حداق ومزارع حمرة وبعد ان ركب البحر الاسود وسار فيه بالهوى سابع عشر مدينتي في اليوم المتلدى عشر من شهر
 ابريل الا فرج سنة ١٤٠٤ من الميلاد الى طرابزون ثم الى مدينة الاسكندرية فوجد فيها لكل من طائفة الجوزية والبندقية
 قصر اخا جازملا داره منية وبشمال بلاد قارس وغيرها من اقطانها فصار الى ان بيت ليلى في الجهارى التي لا تليها
 اومع قبلة رحالة سماها خا طليس ولا يمكن ان تحرف مدلولات الاسماء التي ذكرها في مدينة هراي على حدود قارس
 وارمنية التي مع رسول من سلطان بغداد الى قنصلك ومعهم هذا الهدا الخليل من جبلها زرافة مية توارسها الى
 سمرقند ومن تبريز بعد عدة منازل مية فيها عدة مدين من الخليل المعدة دائما لايصال اوامر السلطان او حاجة
 المسافرين وتبريز مية ذات تجارة عظيمة يكثر فيها القز والحرير واثمة القطن والادهان طيبة الرائحة والنخوردية
 يحفظون في هذه المدينة برخصة اطلاق بضائعهم والاخراج عنها سكك ايضا المدينة السلطانية سوقا شهيرا
 البضائع الهندية في جميع السنين من شهر ربيع الاخر حتى الشهر اعطوس يصل اليها القوافل الهندية والى اليها القوافل
 ايضا من مدينة زين والظاهر انها الساعاتى وذلك من مدينة سمرقند ويصل اليها ايضا من خراسان اقشمة القطن من جميع
 الاوان والقطن الغزول وتاتي اليها الاجار النخسبة من جزيرة هرمز المدينة عنها مية ستين ومائة على ما قاله
 فلا يوتقل منها تجار خياطى اللالى والبراقيت النخسبة وقوافل الهند كانت تقصر في العطريات الرفيعة كالقزقل
 وجوز الطيب ومساكنه فان احسن هذه العطريات يوجد في مدينة سلطانية وقلايوه وارل من عرفنا هذه الطريق
 التجار والمدينة بين الهند واوريا ولعلمهم ابتدوا في سلوكها من اشرى القوقل بغداد ولكن الظاهر ان مدينة سلطانية
 لم تسبق زمنا طويلا بعد اجازة قلايوه على عظم تجارها لان يوسفات برار ووقنطري وغيرهما من السواحين والتجار
 الذين جاؤا في نحو اربعة اقرن انما في هذه المدينة هالوا الهليس فيها شئ غريب الامتارات جامع بها كانت
 من المعادن ومصنوعة صناعة لطيفة جديده

مشاق هذا السفر

بسطه التشار لسماء البرد

تجار مدينة سلطانية

تفصيلات تتعلق بدويان

قنصلك

وقد خطط قلايوه مع اظهار النجب والاساطلة الشاقة المسرات والاخراج الى معنها للسفرا الالمانية فالتدوام
 الكثير التي كانا كل منها اهل دوان الملك واعيان التشار كانت مكسوة بفسد الذهب والديراج النخس المكل
 بالاقز والياقوت وغيرهما من الجواهر النخسبة وكان يشاهد في هذه التيام صواني الذهب وصحف الاكل والواقي
 الشرب كانت من ذهب اوفضة اومن اللكاشي او الصيني وكان الغما على ما تدبر لم الخليل المطبوخ او الشوى ولحم
 الغنم والارز والفواكه كانوا يعطون للسفر من ذلك مقدار اعظم مما يوجب بكنى غذاءهم وغذاء اسماهم نحو سنة
 فانيول والاعام المطبوخة المشوية كانت توضع على قايوت مقطبات بساير مذهب وتعمل على ابل بسوقها
 الخدم الى احرار موقوف اليهم امرها ومثل ذلك التذير العظيم كانوا يفعلون في الاشربة فكانت الندماء يسكرون
 بشرب النبيذ والقومس وكل من شرب اكثر من غيره يلقب بلفظها داروالبالف في هذه المسرات والتغنى فيها كانوا
 يشربون قطع الذهب والفضة بل والقرورج وقد زار الفراقيل ارشغالهم مدينة سمرقند فوجدوها ليست باكبر من
 اسبيلها ولكنها اكثر منها الهلا وجودوا ضواحي عظيمة واسعة ذات ساتين وكروم وقد نقل قنصلك الى سمرقند ما يوف
 عن مائة وخمسين الف نفوس من البلاد التي تغلب عليها لاسيما ارباب صناعات الحرير يمدنق وصناع السيف التركيين
 ومخترعين آخرين من محال اترقا فاستوطنوا فيها وفي ذلك الوقت كانت مدينة سمرقند تزل تجارها باقية فكانت
 الروسية والتتار يحلون اليها الجلود والقرا الاقشمة وكان ياتي فاش الحرير والسلك والاقرا والاجار النخسبة والراوند
 من اقليم خطاي ومدة الذهاب من سمرقند الى خيالوار ملكة الصين ستة اشهر شهران بلحوب خصوص العنصاري
 وبين مدينة سمرقند وبين بلاد الهند خالطيات ومعاملات فكان يصلها من الهند العطريات الرفيعة كالقزقل
 وجوز الطيب وقال قلايوه ان ما يوجد بها من هذه العطريات لا يوجد بسكندريه كما قال ذلك في شأن سلطانية
 ومن سواي اقرن انما في عشر مدينتها خصوصا في غالب الاوقات اسير حرب تتسارح يسمي جان شلدر بربر الموضعي تبع
 قنصلك في عزها وخدمته الى سنة ١٤٠٥ من الميلاد وتخدم ايضا عدة من خانات التشار الى سنة ١٤٢٧ وحلته الى
 كتبها من حافظته لا تعود على الجغرافيا بكبريائه وقد نهض فيها سبق على ان الحلق الذي سماه طموه قايوت يعني باب
 الحديدي بلزم الحث عنه بين بلاد التشار والقوقل لافي دريد واما كان هذا السواح لم يستغل بالعلم كتب جميع الاسماكا
 شطرنجها بخلاف غيره من سواي عصره قائم غيروها الى وجه اشرى يجعلهم في اشرها زيادة على وفق اللغة
 الابطليانية والالاطنية
 وسفر اشهر من الذين ذهبوا الى الصين سنة ١٤٠٤ من الميلاد سلكوا طريقا معروفا من جهة بلاد الايور ووطوقان

تجارة هذه المدينة

سياحة جان شلدر بربر

وأخبار سمرقند لا تفيد المولى في معارف جديدة أصلا
 فإن المجلد في الجغرافيا يصح قولا كثيرا كمن ذلك في أسفار وسفارات بربر والوند في المبعوث من طرف تولته التي كانت
 جمهورية إلى مدينة طنا سنة ١٤٣٦ وإلى بلاد فارس وإلى ملك هوسوم تقاوان سنة ١٤٢١ وأول طبعة من رحلته
 ظهرت سنة ١٥٤٣ في مجلد أهل الطباعة الحسين الأله ثم أن بربر وجاب جميعه إلا أن التفسير في شأنه قصيرا التي كانت في
 ذلك الوقت تشتمل على جميع البلاد التي من مصب نهر دنيستر إلى جبال أولو وأن أبواب مدينة موسقوا إلى بحر الخزر ودوقه
 الروسية كانت ولاية لا شوكة ولا كتر تكالي لها وكان مدينة موسقوا مسافات متصلة بمدة بالآمان وقبيلها في السابق
 على أن القرم التي كانت تسمى في ذلك وقت خرابا وجدها هذا السواح بقسام من أمة الخوثة ولا ينبغي أن تتفقوا أن هذا
 السواح فيما قاله في شأن قبائل كره كاف التي حرق اسمها بتغييره ولا اسم منغولية بمنغرية ولا بأس باقتفاء أثره في
 بلاد الكر حستان التي رجع أهلها إلى مسالهم الوحشية فلم يبق لهم من آثار قديمهم القديم الأخلاق وأداب خارجة
 عما تقتضيه المروعة وقد زار هذه السواح أمهات مدن القرم كشران التي كان أهلها في ذلك العهد ما تبقى القوم مدينة
 يزدهر الكثرة تغيرت الممر روم مدينة استرواع في بحر الخزر وهي حينا زاهرة التجارة وهي عين مدينة استروادوان شك في
 ذلك بعض الشراح وكانت على شرق نهر بمسيرة خمسة وعشرين يوما ولكن أوصاد بربر والم يمكن اعلان تكون من
 قبيل الاستكشافات لم تنظم في حلال المعارف الجغرافية
 وقد احسان أن تقرأ كلام السواحين على أسيا وتثبت بالمال اثر تجددت به اشد الرغبة في الاستكشافات والميل إليها
 ولكن قبل أن نتكلم على استكشافات البحر المحيط ونقتضي أن نركب وسقوف بما ينبغي أن نذكره على وجه مختصر ما ترتب
 على التغيرات الجغرافية في تغير المسالك الذي حصل في أوروبا في العصر الوسطي
 ومراقبة وبدون قدمت سلطنة كروس ماوس وقررت بين تلك فرنسا وجرمانيه والسلطان لثوار الأول اعطى ابنه
 الذي سكان سيجيا الاراضي التي بين انهر الرين وموزة واسكوت فلها انشأت تسعة هذه الاراضي باسم لثوار سيجيا
 يعني ملكه لثوارون في هذا الاسم صاغوا لفظ لورينة فكانت لثوار سيجيا تقري سباهي ما كان يسمى سابقا أوستراسيا
 ثم ان الدوق يوسون لمسابل اقاليم برتوته ودوقية وسوا اوليونيه وبرا من اقليم القرائنة من ملوك فرنسا
 جعلها ملكة واحدة تسمى ملكة برغونيا القصص ورائة وفي مدة الفتن التي ترتبت على عزل كروس لوفروس يعني
 السجين اخذ رودلف اقليم هولو طيا واصله وجعله ملكة مستقلة وسماه برغونيا ترنجورانه وهاتان البرغونيان
 تسجين ملكة اولاطه وهي الان ارلس ثم ان جيسمان بجوش الترمندية كان ذابا وسجاعة مع قلة عدده قهر
 ذرية كروس ماوس وكانوا ضعفاء ان يستقلوا اقليمهم من الاقليم المسي الان ترمنديا وبنوا له عنه ثم ان دوقات هذه
 الولاية لم تلبث بعدة ودوقات برغونيا اوكيطة المسماة فيها وقتشان فولوز وسجيانا وقلندره كانت مبرزة مع ذلك
 قد تمكنت من مناطق بلادا كانت مستقلة باحكام تسهايل المعشر الدوق البرغوني استولى على الولايات الكثرة الاموال
 المعروفة من ذلك الزمن باسم تملند يعني البلاد الواطية وهي بلاد الفلمنك ومكث الى نحو القرن الخامس عشر
 متصفا بالاعتدال والتمام كما في ملوك أوروبا
 وفي المآل الى روت ولايات كنسبرغ وهو هشتوفان (اي سوابه) وباويرة وسكسه وهببرغ صنعوا على التعاقب دولام
 تزل اسما واما بقية الى الآن تقع في الحدود كثيرا واسطنة اوستريا عظمت واتسعت وبلاد ديه صارت ملكة وانفصلت في
 اكثر امورها عن سلطنة الجرمانية وصارت ملوكها بعض الاحيان ملوكا ايضا على بلادهم والجزا ولكن بلادهم من
 دون غيرهما من الممالك الشرقية هي التي حازت الزهو والبهية وذلك لانها صارت تحت حكم الملك الاول دسلاس لتين
 يعني القصير فامتد حكمها الى بفغان واولا قبل ولاية لثوانا التي سلبت من في القرن الثالث عشر من الروسية في حال
 اذلال المغول لهم اقاليم واسعة على نهر اوزي قد انضمت انما الى المملكة الالهية التي كانت ورث ايضا جزء من بلاد
 بروسيا كانت تغلبت عليه الامراء التوفيقية (الذين اظهر وادين النصرانية في بلاد بروسيا) ثم بجر بطون الى البحر
 الاسود كانت ملكة معقلنة على بلاد السرمط القديمة ولكن القصير المسي اوان الاكبر صاحب بلاد الروسية كان
 يتعم في ذلك الوقت حيث لم يكن يجر من اهالي أوروبا الملك الواسع لامة الروسية الذي لا بد وان ياتي عليه يوم يقتال فيه
 جميع شرق أوروبا ويستولى عليه والظاهر ان امة القزاق تألفت وتقوم من اختلاط قبائل روسية ومنغولية والولايات
 المجاورة لتهر طونة مثل المجار والسرب والبشار وغيرهم صارت في القرن الخامس عشر ميذا المنسفل الدماء لم ير فيه
 سيف الا سلام مدة طويلة يتجهاد النصارى
 وفي الشمال الثلاث مجالت التي هي ملكة اسويج واريسال وملكة تروبيجة اوترهميم وملكة دانبيج قه اوتراوروث على الولا

صغرى وسفارت بربر

ولاية الروسية

التغيرات الجغرافية

سنة ٨٤٣ من الميلاد

لثوار سيجيا

برغونيا قبيل جورانة

برغونيا ترنجورانه

ملكة ترمنديا سنة ٩١١

ملكة اولاطه سنة ٩٣٠

دول المانيا

بلاد

لثوانا

قزاق

الثلاثة ملوك الشملبون

من سنة ٨٠٠ سنة ٩٠٠

إسطنده

السلطنة

اسبانيا

لوزون

سنة ١٤٣٧ الى سنة ١٧٤٠

جمهورية ايطاليا

بنديقية

جنويز

دوقه فلورنسه وميلان الى اخره

دولة الكنيسة سنة ١١٨٣

سنة ١٤٧٧

عائلة السبسياتين سنة ١١٣٠

تخرج الولايات السكندناوية الصغيرة وصار لكل منها حدود مخصوصة لم تزل باقية الى سنة ١٦٦٠ ثم ان جيمس الثاني
 القرية من التلج مكثت نحو قرنين جمهورية زاهرة تجمعت بحريتها واستقلالها ثم حاربت بعد ذلك عائلة صغيرة
 من اقطاع روجية وقبوات الدانبارقة في الكثير من وزيلاوليسونيا لم يترتب عليها تغير دول مستر ومثل ذلك
 ما كان من امم الملكة حانة ملكة انكليز الشيعية بالملكة طلياراميس صاحبة يابل في التلج بالقبوات حيث عقدت
 عقد تزويج بحري حص ملكا داتبارقة وقصد هاتيك الاستيلاء على بلاد السكندناوية بشملها واما اسبانيا فقد كانت
 اسعدا متقدم حيث ان ملكها الثالث التي هي ملكة ليون وملكه قسطنطين ملكة ارغون اتهم امرها على الولايات
 صارت ملكة واحدة وقد كانت ملكة ارغون تشغل على انليم ارغون وكنوليا وبلانسيا بحرية صقلية وسرديا وسرالي
 بليار و هذه الجزائر قد اخذتها على اقتنايه دول ذرية حتى توفيت بربيلونه وكذلك ولاية فواره فانها انضمت من
 سلطنة كركوس مانوس و دخلت في ملكه الثاني ثم ان كركوس تزوج من ابنة ارغون من ابنته ملكة فخرناطة التي هي
 القوية فانضمت هذه المملكة الى اسبانيا صارت البشيزية بتمامها تحت حكم الاسبانيول وانما انضمت عن حاشية
 لم تكن تعلق لاسبانيول وهي ملكة البرغوال
 ومن الجمهوريات الصغيرة ببلاد ايطاليا كانت تشرق جمهورية فلورنسة التي يقال انها اشد اجدية وكذلك جمهورية
 بيرو التي كانت تقضي سطوتها على الاسلام وكذلك جمهورية جنويز وبنديقية القسطن كانتا تشرعان في عاصمتهما
 وتنافسهما في التلج بالقبوات البصرية والتطهيران هذه العمل الجمهورية ظهرت في القرن الثالث عشر والاربع
 عشر على منوال جمهورية البونان حتى صارت مثال الدول اليونانية التي لا تحصى ذكراهما من تاريخ الامنة ولم يزل
 يخصر عليا كل من مهمة عليه عن ميل لاطلاق القباد والحربة ثم ان جمهوريتي ونديق وجنور عا شتا بعد هباب
 الحربة العامة عن غيرهما من الجمهوريات فالاولا هابقت الى آخر القرن الخامس عشر مستولية على برعظيم من
 ارض لندريه وسواحل دالاجيا والجزائر اليونانية وجزر في كركو وقبرص والثانية التي هي جنويز قد عريت من بحالها
 الصارية التي ببلاد القرم وعلى البحر الاسود فتلاشى امرها واعترها الفسف الذي لا سبيل الى خلاصها منه ولا تمقلهم
 من ذله الا فرجة كرسف كلب لواءهم المقادير هذا ما حصل لها بين الجمهوريتين واما باقي الجمهوريات
 الايطالية فقد اهدى عليها بعض ارباب التعدي من اهلها وسلب منها النفع فعمدة دنيو وهي صفة الحرية فان مقدس
 واسطة وغورنا وسقنتي ومن بينهم صمو اقلورنسه ومودينه وستوتة وميلان وغيرهما من الولايات لم يفرغوها
 الى ولايات كل واحدة بمحكومة فامر يقال له الدوق صارت دوقات وكذلك قسطنطينوا استت دولتها التي صارت
 حافظة لجمال اليه وباه رومة مكث مدع طوله سجاين الملوك من غير ان يمكنه ان يكون في امر الممالك التي كان باين
 وكركوس مانوس جعلها الا حارة على كنيسة رومة ثم ان مدنة رومة التي كانت في قدم الزمان دار ملكة الدناولت
 اسقطها ملكا عليها وبعد ان رجت يلازل القتل الارستراطية اى ارادة الاشراف والاعيان قولى الاسكام وكذلك
 بعد ان تعددت فيها الجمهورية الرومانية وان لم تطل مدتها وجئت في سكوتها وهدوتها وطاعة بابتها اعظم امنها
 ونجاحها وتجدد عظمها ومدة القرن الثالث عشر والاربع عشر انصف دولة الرومان الجديدة من سطوط نهريه
 المسي نمر رومة الى مصاب نهريو وكان سبب ذلك اما السيف واما الحاجة وقبل ان يكون للبابا الحاكم الظاهر الذي
 يكون للملوك على الرعايا كان له بلاد فودى له انخراج وهي قوتة يولي وقوتة كلاهروها فان القوتتان طرد نامن
 ايطالية الجنوبية اليونان والعرب واعطوا انفسهم بجملة السبسياتين

المقالة الحادية والعشرون

من ملحق بالخبر فويا

استكشافات جزيرة غواهير في افريقية واسيا من سنة ١٤٠٣ الى سنة ١٥٠٣ من الميلاد

اعلم انه في ذلك الوقت لاح نصب احد الغالين باب خيرات وميدان ظفرية بالصادحات وقد كان قبل ذلك اتساع افريقية وحارات منطقتها الخفيفة فقبل الناس ان السفر حول افريقية غير ممكن وكانت التجارة بين اوربا والهند ذلك طريق القران وسكندرية ثم ان حادثات الزمان نشأ عنها قلب جسم وقدر عظيم فواضعام هذا الى استكشاف البحر بيه سهل تفهروا اوربا وما كانت عليه وتجدد في هذه الجهات الغربية التبرين وصارت مركزا

بنية البروقايع

فقد بلغ البروقايع من البحر فخرج العرب من بلادهم وبعده في جميعهم وليد لهم الى شطوط افريقية وقد كان غرضهم قنعة رقة الاسلام ومحاق الزره ولكن كان اعظم البواعث لهم جمع حطام الذناب كانوا يريدون ان يفتحوا للبحر حيث كانت لهم الدولة والقلبة في السابقة فكثيرا ما كان يشاهد ان يبحر من لشدته فوقع بالشروع في مهمات الامور ومن يتقالي في تحصيل اسباب الفسار قصد بجانب الابيطالية والقت طلبة جاعات القلبانية والالمانية شناسون في التحليل مع البروقايع الى ملكة البروقايع من كل فيج حتى ان امراءم الدانيرقية تجاسر جسارة عظيمة واطهر

تعاقي الاميرة في بفسر البحر

الجهب الهباب كما انهم مثل ذلك من تلق من بلاهم في شلعه عمله وكانت نساء مدنية لسبوبة دار ملكة البروقايع يجرى على هذه الحانة العامة حتى سكن باين التزوج بين لظفره على سواحل افريقية براهن الراعة ثم ظهر اليوسلا التي هي مخترع مجبور لال اصل فدوسعت البروقايع ان يتركوا السواحل ويسروا وسط البحر ولكن قدر ترتيب اصالة على النصرات الباهرة البية وعلى حيد فوقع الصغريون هنري امير البروقايع بالانقصاء احوال البلاد ان البحر انفا قد اكتسب معرفة الاملاحة حول افريقية واستكشاف البلاد التي تقدم من رأس فونز الى رأس غوردوي كما كان ذلك عيبا ايضا في تحصيل اصح المعارف على بلاد هندستان والاقطار الجنوبية من آسيامن برز سيلان الى خيانت البديعة وقد كانت هذا الاقطار قبل ذلك مستورة بظلام انفرقات ولعل من جهة البواعث التي جلبت هنري على ركوب البحار ما حكاه في أخبار اليهود والعرب في شأن داخل هذه البلاد وبلاد الانزاغسية التي كانت ورا بلاد

واس فون

السودان ومعدان ذهب لادغنيان ثم رأس فونز المسبح رأس فون كان في ذلك الوقت نهاية لاسفار البحرية المعتادة فكل انسان كان يخشى الاخطار الملهة التي اشيع انها حصلت من مبه وقد اتفق امر جليان ازمه به سنة ١٤٣٣

جزيرة مادرة

بعد ان شرع في ذلك عدة مرات وناب الله ولكن التلاقيع الشديدة وعواصف الرياح التي كانت يسي في تاسر مثل هذا السفر الى ذلك الزن قد فذت بالملاح جان غنزالزوقو والملاح طرستان وازلى جزيرة بروقتو والى جزيرة مادرة التي كما هو الظاهر كانت شوهت لبعض اناس اكثر من مرمع عدم شهرتها بين الملاحين ومقرع لها اظهرت ارضها المرتفعة من بعد البروقايع كانت انما اصابة كثيفة وفي الغابات العظيمة بهذه الجزيرة اسس البروقايع اول نزلات مهاجرين فيعت ذلك الامير الصغير الياسا يعمورها وحيوانات اهليه وزرع بها نصب سكره قليلة وغرس فيها حنطب قرص ونصب فيها دولا بل نشر لاجل حظوة البروقايع لما ياتي من ظريف الاخشاب بعد فخر به هذه الغابات باحراق من استكشفها وفي نحو من اشتغلوا فرقة من البروقايع بالمرور على رأس فون استكشف بروقايعيون آخرون جزائر اسودرة البحر في غنزالزوقو ولوقبل ارسى بجزر ساسما ويقا حدى هذه الجزائر والجزائر الاخرى استكشفت على التدرج ثم تم استكشاف جميع جزائر اسودرة الاسنة ١٤٥٠ من الميلاد وقد علموا ان اول الجزائر التي اقبلت على الجزائر التي يقام الهند على كلام مرق بول وقد جعل مرطين بها ثم في خرطنه وولمحل خطاى على غرب هذه الجزائر وقد اخذت في العمارة ووجود الناس بها سنة ١٤٤٩ من الميلاد وفي سنة ١٤٦٦ بعثت اليها دوقه برغونسا لقتال فلنديه فلهذا سميت ايضا بالجزائر الفلندية

تودا في استكشافات جزائر اسودرة

ونادى استكشاف هذه الجزائر محيطه بكثر من الخفا والتاريخ الذي عساه لاستكشافها ليس محل رفاق بل لاشئ من المعارف محققا على استكشاف جزائر فلور وغراسيو وسوا لكن من المتفق عليه سكن هذه الجزائر كانت تربة خالية عن السكان قبل وصول البروقايع اليها بل زعم بعضهم انه كان لا يوجد بها شئ من ذوات الاربع ولكن قد سبق لسافي المقالة الثامنة عشرة ان خرطت القرن الرابع عشر مرسوم عليها جزائر في نواح هذه الاراضي وهذا يدل على انها مستكشفة سابقا كما يدل على ذلك ايضا وجود الصورة الراكبة فرسا التي زعم بعضهم ان القبائل المهاجرة

التجارة في الاوتما

• **پیشغال**

غنا سنة ١٤٦٤

١٤٨٦ سنة

قياسية افرشة

جزيرة سنّت ثومه

ارض كنغوسنة ٤٨٤

فانقل غنا المسي بطره

ولكن الحرب بين البروقاليين والاسلام استمر الى ضعف رأس بوي هرق في سنة ٤٤٢ هـ فاجاب اهل السبونة حين وادوا
الارقا السود ذوى السحور المحفلة الذين كانوا اول من قدم اليهم من هذا الجنس وانما كان المعهود عندهم اسراء
المحبرين والالوان وقساخذوا هؤلاء الارقا حتى من التبري فداه من اسروه من العرب لانه قبل اقامة الجمعية التي
احدثت لتجارة الارقا في جزيرة ارغين المستكشفة سنة ٥٥٢ هـ وقبل ان يسوغ ذهب غضا البروقاليين شراء الارقا
كانت اهل هذه النواحي قد غلبت على هذه الجزيرة والجزيرة التي هي في الشمال وهي اول ما واداه
اليهودان الوثنيين لان جميع من راو قبل ذلك في الجهة الشمالية وجميع من كان يصرمه تجارة منتظمة جماعة
تجار ارجين كان اسلاما وفي سنة ٥٦١ هـ استكشف الوزير قدس مطو بمصاحبة عددين بوزير الراس الاخضر
وبعد يسير كان بطرس قد تفرق الاول من وصل الى ساحل غينا فذهب في جنوب سر البروقالي رأس ميسر وادون في هذا
الوقت ساحل اخر ببقية انقطاع جهة الشرق يظهر كانه ينفتح الى اودامره من الذي لا تفرصهم باب طريق الهند
ومينا الامره من المتقدم ثم قد علم على بلاده وعلى البحر ان يفتح حتى في هذا الموضع حكومتهم راى ان مقصده الشريف
قدم اذا عثر متماثل في سنة ٦٢٢ هـ ولكن عقل هذا الامير الفطن لم يزل يحرض البروقاليين ويحثهم على مثل هذه
العزائم بطريق الهند كانت مرسومة ولكن سلوكها بتأمرها مشوق على الفيلد والتصبر ولم يتبع من تقدم
الاستكشافات الا عدم تمام اهاب الملاحه فان القباية البروقالية التي اختصت دون غيرها برخصة ذهابها الى
سواحل غينا وكانت تدفع في قبيلة ذلك مافي القبر الى كل سنة اضطرت الى ان تدفع في استكشافها جهة الجنوب
تجسما تفرح حتى في مدة خمس سنين ومع ذلك لم يصل البروقاليون الى رأس الرجاء الصالح الا في ثلاث وخمسين سنة من
مرورهم برأس فوزه هذه الحالة يعني التامل فياجدا فانها تناقض الملكية مذهب من يرى من العلماء صحة طواف
الفتنكيين حول افرقية وانه مما ينظم في سلك التاجر في الصبح فكيف يمكن له ان ياتي احساس ان يصدق بان سفينة
في قبيلة يمكنه ان يخفي في ثلاث سنين ما لا يمكن ان يصدور في خمس سنة من ملاحين متجاسرين راكبين سفن اقوية
متأهين بيت الارز وتزجج في ذلك ولا استكشافات الجمعية يقولون
ان قباية افرقية ذات الرخصة التجارية لم يسع لها ان تخفى في جزيرة ارغين او بالراس الاخضر وانما رخص اهلان تصر على
سواحل مجبولة في جنوب سر البروقالي فان ملك البروقالي خص نفسه بقصر استحقاق تجارة العلاج عليها وجماعة
من البصرة التي حوت اسمائها استكشفت سنة ٧٢٢ هـ في جزيرة سفت فومه يعني ماري فومه وجزيرة البرنة يعني
الامير وجزيرة النانوان وهذا الجزر ارضه خط الاستواء فمما قرب اشتهرت اولي هذه الجزر ارب زراعة القطن وكثير
من اليهود الاسبوية اسعين هرب الى بلاد البروقالي فقام البروقاليون الى هذا الملبز برؤية استكشاف امر في عدة
من الفري كانت ارضها اسبوية تستخدم في زراعة الارض بهذا الملبز برؤية انقلعة المسماة حصن المحدث في ساحل
الذهب الذي استكشفت سنة ٧٢٢ هـ وحاشا لتأمرهم وبطرس اسقوا براغا كثر اكلها في هذه المعارف انقلعة بيتا واد
ذلك عدة قليلة وجد دفعوا ثمم الزائر في سنة ٧٢٢ هـ فتعطلت وكعبه على اهلها استمطوعين لاجدوا الى بلاد
البروقالي وادى في هذه المملكة كانوا اسود عظم لا يدرون ان الغربا الذين يضيغونهم وبكر موهم اغتياها والهم ليتغلبوا
على وطنهم ويشهر واه صلواتهم ويقووا به عمودا راجين عليه برقا بروقالية وهذا المود كان من حجر فلما سعى
نيرة ولا باسم بويود وادوا وهذا الاسم المعروف لمطين البهيحي وفي ذلك العصر بعينه استكشف القنس دوا برعملكة
تين ومتناقل فلل السودان السحبي البطيرة الى السبونة وقد كان يعرف من عدة طوله وجود هذه المدينة فان تجار
بطايا كانوا يخذونه من شمال افرقية حيث كانت القو قل سقلهم من غيبه فجتاز به بلاد المتدقة ومفاوز الحصار
ذكرى ولما كان الايطاليون يجهلون منيت هذا العطر النفيس سموحبالجنة ثم ان البروقاليين نقلوه بكثرة في مينا
نورس ولكن التحكم السلطاني على العطر جعل استعمال هذا الفلفل نادرا مدة طويلة

والجامعة التي رتبها على ملكه بين آخرها اهل هذه المملكة - نال على شرق هذه المملكة ثمانين وخمسين ميلا مقربا
صرا إلى بعد الصليب فظن حينئذ انهم وجدوا في افرقة ملكة القديس وحنا الذي وقع الجثث عنه من منذ زمن
طويل وقد اسلفته فباسم ما جفاه وطبعا بينه وبين بعض عماد كراما اهل العصر الوسطي

معرفين ليرشدوه الى طريقه

والسفن التي تبعته في سلوكه وكافوا يعيشون بها كل سنة من لسبوته الى الهند تحت استكشافات افريقية الشرقية الى البحر
 الاحمر فان قايما اليسوزا كان معه قدر شتمثل على استكشاف مائة واربعين سنة فان ينس الازورتيار وصل سنة
 ١٥٠٠ الى ملبره فلما دار ملكه اهلها سار بها اصحاب شوكه على ساحل زنجبار وقد مكثت هذه المملكة مدة مستطيلة
 لحكم عمالكت سبازو وملنده وبرزوا القوموه وعلمت من هناك في جزيرة مدغشقر في سنة ١٥٠٣ استكشاف البوقرقا الاكبر
 جزيرة زنجبار على قرب مجازه وكلف ملكها ان يدفع ثراها سنوا باعدة عمالكت اخر من عمالكت العرب بهذه الناحية رضى
 حالما بدخول تحت الطاعة مع هذا الشرط وقد كافى البروقغالينون جمهوره براوس صنف كل سنة خمسمائة مثقال
 وكان الملك البروقغال ابراد سنوى عظيم من هذه الممالك السودانية وكان ذهب افريقية بصرف اصلا في اثمان بضائع
 الهند حيث لم يكن البروقغالين بدفعوها بما يحصل من اوروبا والمواليم لم ينقطع الناس بل من جزيرة مدغشقر الى
 كافوا يسبحون في ذلك الوقت جزيرة سانت لورنت يخرج بها عطر رات نفيسة جل طرستان دكنها على ان يطلع على هذه
 الجزيرة نفسيلا وكان ذلك سنة ١٥٠٩ فلم يجدها الا الزنجييل وقبائل سودانية ذات نفور وبعض قبائل عرب
 منتشرة على امتداد سواحلها ولتلك القبائل العربية بهذه السواحل عمارات استيطان ومتازلا قامة اهميتها واعلمتها
 موكلون اليها بجالهم الاخرى بافرقة وفي نحو هذا الزمن رضى سواحون اخرون بروقغالون على ساحل ايجان وهذا
 الاسم تسمى به العرب جميع البلاد التي بينهم ولقنسه ورأس غور غوري وكافتمد بنصفه كسوف في ذلك الوقت ذات
 بحسرة عظيمة واهلها عرفوا الرض سفلا والواصولا بحجارهم الى ذلك الساحل وكانت يمد كسومطرفة لتجار عدن
 وكبابه مكشورا باقون اليها يستبدلوا بضائع الهند بما فيها من الذهب والفضة فلما تراج البوقرقا العرب من عدن
 سنة ١٥١٣ انقضت ابواب البحر الى البروقغالين فاكسبوا معارف صحيحة في شأن الميناء والبلاد التي على سواحلها
 كما عرفوا ايضا حاله بطول المسير فيه وقد كانت معرفة لهم ايضا بلاد الحبشة من سنة ١٤٨٧ من السفر الذين بعثوهم
 اليها ومن غيرهم ولكن لم يظهروا على سواحل هذه المملكة قبل سنة ١٥٢٠ ومن هذا الوقت جاء اليها هذا الساحل
 لورنستو برقة بامائة سنن وارسل اليها فرانسوا الازورتيار فزعم انها مقدمه من قصصه ارساله
 فحينئذ سواحل يميز بجزيرة افريقية بقعة العظيمة قد عرفت بالكتابة فلو سلمنا ان من القديما جلة جغرافيين راواها يمكن
 الطواف حول افريقية بحرا وان آخرين لم يصدقوا ذلك وان سفينة اسلامية في القرن التاسع من الميلاد في ذهابها
 من الهند قدفت بها الرعي على جنوب افريقية حتى وصلت الى البحر الابيض المتوسط لا يترجم من ذلك على طرقت الرأس
 فان العرب الذين كان هذا الاستكشاف اسهل عليهم من البروقغالين كافوا يتكرونها فيه قليلا بحيث ان سفينتهم
 المذكورة ظهر لهم انها دخلت البحر الابيض الاوسط من بحر انظر الذي كافوا يعتقدون انه متصل بكل من المحيط الشرقي
 والبحر الاسود فكيف تحدى في هذه الحساسة المهمة الغر المحققة استكشافا سابقا على استكشاف البروقغالين
 وينبغي ان نوجه النظر نحو اسفار البروقغالين في آسياتهم كتب ذلك العصر في جغرافية آسياتى هي اصول مواد
 التأليف في ذلك الشأن كآب باروس في جغرافية آسيات وقضاع ولم يبق منه شيء ولكن واسميوا باني لنا كايين آخرين
 وحفظهم امان الضياع وهما يتخذان اخبارا عظيمة متعلقة باسيا الجنوبية من البحر الاجراى سلطنة باونا ومؤلف
 احدهما من الكتابين هو ادوارد بروسا وقد جمع فيه جميع ما رصده بنفسه وما تعلمه من غيره والظاهر ان كتابه لم يطلع
 في بلاد البروقغال بل كانت معرفته فيها قليلة فانه لم يذكروا اساقا الى اليسوزا في تعليقاته المبسوطة في ذكر مشاهير
 المؤلفين البروقغالين الذين اتوا في تخطيط آسيات وغيرها من البلاد البعيدة وقد ترجم هذا الكتاب وموسيو من نسخة
 ناقصة ثم ان بروسا قد صعب ما جلا في سفره حول الدنيا واما تيملا مثله في جزيرة زيمبا لمجمل ايضا سبوا مؤلفا
 الكتاب الثاني فلم يعلم ولكنه كان قرا كتاب ديوسالانسلاسله في ترتيب البلاد التي ذكرها وقد وعد في مبدئ كتابه
 بان يخطط فيه جزائر الملوك تخطيطا مبسوطا على وجه مخصوص ولكن هذا الجزء من كتابه قد ضاع بالكتابة
 ويعتقضى هذه الاصول التي تتخذها مادته كتر قدم البروقغالين تدريجا في بلاد الهند التي نعين ممالكها التي كانت
 عامرة في ذلك الوقت وتبين القوائد التي عادت من هؤلاء البروقغالين على الجغرافيا لتكمل معارفنا المتعلقة بجغرافية
 آسيات فنقول

من سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٦٤٠

سنت لورنت

ساحل ايجان

البحر الاحمر

طواف العرب حول افريقية بحرا

تخطيط البروقغالين آس

ساحل ملبار

رعى وسقودغا ما هشة ١٤٩٨ على كلكوت قاعدة عمالكت زمورين على ساحل ملبار فلم تلبث اصحابها ان انتشروا
 في كوشين وكزناو وغيرهما من الميناء التي تجر في الفلفل والعطريات الرفيعة وقد كانت العرب وسواحو الاقص
 الوسطى عرفت عددا ما آمن كل واحد منها على حده من ساحل ملبار وغيره من اقاليم الهند واولا اخبار اسفار

البروقاليين تذكر الاقاليم والامم ولولا الفتن الشهيرة على حسب ارضاعها واهميتها الواقعة وحيث لم يوفقوا في ذلك الوقت في تخطيط الهند الا في بلادهم فوصلوا الى جميع ديار عام في جغرافيتهم بايرو وساباروس تكلموا باسما على العالمين من حراي ديلي وغيره مثل ملكي كايكوت وكريشكوروشين وكولان وتراونكور وعدة ولايات صغيرة من ولايات ناديرة مثل براكاشا واولند خط ايضا هذان المؤرخان بآتم تفصيل عوائد الملبار في تقسيمهم الى طوائف وجميع ما عثر الهنديين عن عداهم من الامم وادبث البروقاليون ان وصلوا الى جبال الهند فيخرج منها جميع الامم العظيمة التي تتصل لاسان كرمندل وبعد مدهم ولهم الى هذه الجهات بقليل انتمروا على امتداد ساحل القري الى جنوبي كندة ودخلوا ملكة كمارا التي تتصل باقليم ملبار من ملكة كمارا كانت مدينة نسي او نوروي كثيرة التجارة موجودة الان وكان في ذلك الوقت من لندن الشهيرة في تلك النواحي محمد شتايا بكاله ورو جبال ورواونه الزوركان نهر الباغيا بعد بقر انكديوه بلاد كمارا من جهة الشمال ورونا هنا كان اسدهم ملكة دقان التي كانت في ذلك الوقت ذات شوكه وكانت تمتد الى ساحل قرمندل وتقسيم الى عدة على النسي عند وافي المتأخرين ويراو ويراو وركندل وكندل في سنة ١٥١٠ تغلب البروق من بلاد دقان على مدينة غوا فاشترت من ذلك الوقت وصارت مركز حكم البروقاليين في الهند وكذلك ديول ديول وغيره ما من المدن التي على البراضطرت الى ان تدخل تحت طاعة البروقاليين المصورين ونهر يانه كان بفضل اقليم دقان من ملكة كايكوت المشتهرة على هذه مدن ذات تجارة هبة مثل بسين ودما ووش وسورانه وقد كان ايضا محلي دخل في حكمه بجزيرة مسليطه او مسليطه ذات الهياكل المتحورقة من الخضرو الاصنام العائيه وغير ذلك من آثار القديما ورونا في ذلك الى الآن يوجه نهبانهم اليها والواصل البروقاليون الى الجزرات بنوا قلة بقرب مكان يسمى ديويو محل كانت تعظم به التجارة مع بلاد العرب وفارس وماجا وروهل من البلاد ووجه الشمال في الجبال كانت تسكن فرق الرسيطة المتعاضية عن الاقياد

ملكه دقان

كبايه

ملكه بستاغور

ساحل قرمندل

اوركسا

بنغاله

جزر ملديوه

سيلان

ولما اخذوا اول هذه الممالك في قهر البروقاليين على الخروج من هذه السواحل خالط البروقاليون كبار ملوك الهنديين بداخل البلاد وعقد لهم المعاهد مع ملكة بستاغور عدا عليهم ذورا بغاية النفع فان هذه المملكة التي كانت تسمى باسم قاعدتهم الى غربت الان كانت امرا كارتا تدفع لهما الميري وكان حكمه يوصل الى قرمندل وقد سماه المملكة بروسا باسم نارنغافا والى انما في شمال نهر الباغيا كانت محدودة دقان وانها تحكم اقليم نخباو وروطراونكور والظاهران باروس جعل هذه المملكة مشتملة على جميع الاقاليم الجنوبية من البجيزيرة التي امام نهر ككنك ولم تشرع البروقاليون في التردد على ساحل قرمندل الا بعد استكشاف ملقا وجزائر العطر في سنة ١٥١٨ من الميلاد ووصلوا الى بنغاله تحت امارة جان سلو براوفي ذلك الوقت امر الملك امنو بل بالبحث عن قبر منقث فوما في مدينة مسليطه ورونا ملك احدى من ورثى البروقاليين على الممالك المسماة الان باسم مرو نخباو ورونا وكرنايل وانما تكلموا على مدن كثيرة منها قوقورون وبنغانتشام ورتكيا وروندشري ولبيا كاهه وما سوليتان وكلها موجودة الان وكان ساحل قرمندل محلا بارز لملبار الذي كان يدعروكان في القالب لا يقع فيه امطر راسا فكان بسبب عن ذلك لحظ عظيم جدا بحيث يضطر الايام الى بيع اولادهم بقدر حقير والمستعري ينقلهم على انهم ارقا الى الحبل الذي يربدهم من بلاد هندستان وكان في الجزر الشمال من ساحل قرمندل ملكة اوركسا بين راسي غنداروي ولبمار وكان هذه المدينة ايضا عدة مدن تجارية عامرة جدا لمزل اكثرها ما قربا الى الان ولما وجد جان سلو رعي مناشنا غنغ المسماة ايضا شيفام باقليم بنغاله تلقاه اهلها اعلى وجهه باردم غنم خيرا وكثرا ولا اعتبار فلم يطلع الاعلى يسره ثماع انها وروضة الهند وكان لهذه المناخا لطات ومعاملات مع سارمينيات الهند وحين وصول البروقاليين اليها كان يخرج منها الى بلاد فارس كثير من النصبان المسمين طواسية قيمة الواحدة مائة دوقة او مائتان (الدوقه اجد عشر فرنكا تقريبا) وكان يصنع في بنغاله منسوجات القطن الرقيقة جدا وكان يخرج منها كثير من السكر المسحوق والرائجيجيل والطرير من منسوجات البروقاليين اليها كانت فيها التجارة بسرعة لان العرب كان لا يمكنهم ان يرسلوا مع امن خبرات بنغاله الى ملقا وكبايه والجزر المجاورة لهند لم تلبث ان استكشفتها متغلبوا البروقاليين فبحر فرنسيس دليد احصا جهة جزائر انكديوه ليمع سفن العرب التي كانت تجتمع بها من حين تغلب البروقاليين على كوشين وكايكوت ومن منذ تركم سفن النصارى على ساحل ملبار في سنة ١٥١٢ التي سجون دند واده على جزر ملديوه فاشترت على قرب نهر جيليه اوقه كانت مطروقة فكانت العرب تذهب اليها ليشعوا من الحبال التي كانت تخذ من ليف التريل وعن الكوري (هو صنف من الودع) الذي كان يتعالب به في الاشياء الحقة في بلاد الهند وكان البروقاليون وحدهم يتقنون كل صنعة من هذا الودع الصغير

سنة ثلاثه آلاف قنطارا لغيره كسوفين ومن سنة ١٥٠٦ داروا برقيسلان وقد حاول الميسدان يخرجهم من
العرب الذين كانوا يحملون منهم القرفة الى عدن والجزيرة هرمز وكانوا معدن هذه الجزيرة لان يتروا منها الم
لسفهم الموسومة من عطران والقاسر والملاوكة والسفن كانت تذهب الى كل من الميناء القاسر والجزيرة وقد علم
البرغوايون اهل هذه الجزيرة كيفية استعمال اسلحة الثاويين المدافع وغيرها من الاسلحة واول عمارة اسمها
البرغوايون في هذه الجزيرة قلعة كلبو ثم بعد ذلك قلعة ملوك هذه الجزيرة المجاورين لهم ان يردوا اليهم خراجا
سنواتا من اقره وانواع المصعة والدرابا وقت من المدة وكانت هذه الجزيرة في ذلك الوقت منقمة الى سبع
ممالك كان وسطها مملكة كندى وكان بها من المدن سبعة اسم وكلاهما مملكة وتربكلا وناكلا

وقد جذب لورنسا وراي بيجيز برعقلهما قاهرهما من الجزائر وجاء الوفود على امباب الطغرات وكان ذلك سنة
١٥٠٩ ولكن اتحدت سامنارل الاستيطان الاسبانية ١٥١١ بعد استيلاء البوقري على مدينة معلقا وكانت هذه المدينة
بقيت من نعمنا ثين وعشرين سنة في محل مدينة سكاو التي كانت مشهورة سابقا بخرمها التي كانت دار ملكه مفردة
عن حلكه سيام كانت ميناء هامو قاعظها الماتع الصين والاطراريات وكان يشاهد بها تجار العرب والهنج وكان ياتي اليها
سفن مليار وريغاله وسام وجواهر والصن ويزار الملو ليزار التي اقلية قائد تدلاء البروقاين على هذه المدينة ملكه بقرار
الاطراريات وفتح لهم جميع ابواب الارشيد الهندي وكذلك البيجيز مرة اخرى خاضعوا كذلك وقد وجد البروقاين
ملكه سيام من كبريا ايضا من تسع ممالك اتى لثا باروس اسماهم وقاعدة سيام كانت تسجي حويدا ووردوا وكانت مشيها
المرور في القرى كدنيا تسيرهم وكدا وكانا قف بقوا في هوا عظم من جالور من مالوك تلك الجهة بقلب
يصالح القبل الايض وكان اعظم الحزاز في مدينة بقو ملكه من ثا بان ووجد فيها زيادة على بضائع الهند
المشهوره جفج اللواينة الصين والبارات وما عدا هذه المملكة من ممالك البيجيز مثل تلك براهما ابرمان
على التدر بفتحهم قوات البروقاين شافشا

ملکۂ نسیم

مملكة بنو

آوی کیوجہ الی آخرہ

ثم ان هؤلاء المتغلبين الذين لا تسكن معهم من القنوجات دخلوا بلاد الصين سنة ١٥١٦ وذلك ان فردند برزوا قبل
من ملقاروسى بمدة سنة كثيرة وفى الحقيقة انما رعى على جزيرة طمان البعدة عن هذه المدينة ثلاثة اياما وفى ذلك
الوقت كان يجهد دعد الصينيين اخذوا الحذرون القريب بحيث كانوا لا ياذنون لهم ان يدخلوا بلاد الصين برايل يلزمهم
ان يضعوا ايضا معهم فى جزيرة طمان قبل ان يحملوها الى مدينة كيتون ولا يرخصون لمارتوقاين الصينى من المدينة
وقد ذهب البروقاين من شدة الاسعاس سلطنة الصين فعلى كلامهم كانت تتجدد احدى وثلاثين درجة فى الشمال
بانظر طات الجغرافيا الموافقة فى بلاد الصين ووصلت فى ذلك الوقت الى بلاد البروقاين تعرف عظم الدور الذى يفصل
لصين من بلاد التتار حين وصول البروقاين الى هذه السلطنة كانت وثلاثة من خمس عشرة عملة سماها باروس
الاسماء الالهية وهى كيتام وفنكم وشكوام وكيتوم وشكنيه وكنسه وهذه الممالك كانت على امتداد البحر وعلى البعد
من ذلك ممالك كيتين وجونا وكسبة وسجوام وفوقام وقنسبة وكسبسة وهوان وسنسبة وبعض هذه الاسماء ليس
تتم اربعين الاسماء الموجودة الان كبوشيه وكانت الصين اذ ذلك تستعمل على مائتين واربع واربعين مدينة من اول صراتب
لعظم وطبعا الكتب التى كانت فى ذلك الوقت فى اوائل ظهورها عند الاروپيين كانت فى الصين من مدة اعصر وقد
صل اليى الى بكين دار سلطنة الصين ولكن لم يوزن فى التمثل بين يدي الملك وذلك لان حكام مدينة كيتون اخبروا
هل الديوان السلطاني ان البروقاين اتاهم جواسيس ياقون ليتكفوا احوال البلاد فان قيل هل اخطأ لصيرون
ذلك قلنا لا لان التغلب على ملقا يحد زوى الحلى والقعدا به ان يحصل لبلادهم من الخزي والفضضة ما حصل
لقا فاضطر الاجنبى الى الرجوع الى مدينة كيتون ومات بها هو واتباعه مسجونين وقد كان بغض الصينيين للبروقاين
مديدا جدا سنة ١٥٤٢ حتى انهم كتبوا على ابواب مدينة كيتون هذه الكلمات با حرف الذهب لا يؤذن هنا دخول
ولا لانا طول البلى منسى الصين ولا يطاغون

المصين

ولاية قبة الصغرى

الجزائر التي في - رفق آسبه

من سنة ١٥١١ جاب بحيرة البرقعة التي جمع الازخيدل الشرق من حزام الهند في سفوح الادل تكسفوا سوا مطرا
تخر راتم سما وجد الى الان وقد ذكرها ابوس اسماء تسع وعشرين ملكة ملائكة هذه الجزير ومن غيران بعدعنه الجزائر
التي ذكرتها في جهال داخل الجزيرة لم يكن منها وبين البرقعة التي تحاطة وكان البرقعة اليوم يستخرجون من هذه
الجزيرة البضائع التي تم نقل جعلها الى الان مهمة للتجارة كالتصدير والقليل وخشب النسر والعقاب وعود الصندل
والكاפור والذبي هو احسن من كافور الصن فانه في مركب يسمى بذلك وقسم سنة ١٥١٣ وصل سواحوا

البروقاين الى بن بربري واوليكم ما تعرف معرفة كافية غاية ما كان يمكن ان يقال في ذلك الوقت ان هذه الجزيرة
كان يحرقها الكافور كثيرا ومن سنة ١١٥٣ كثر البروقاين التردد الى جاوا ولكن قال ياروس انهم لم يطلعوا على
الساحل الجنوبي الذي لم يكن بين اهل الوين اهل الساحل الشمالي فعاطلة وهذه الجزيرة يخرج فيها الارز والفلفل
وعبرها بكثرة وكانت مدينة جاوا اقل امريدي شوكه وكثلا لا تكدور اللتان معناهما في لغة الجاوية بجزر جنوب
وقد عثا نسجية بحر لتزيد بل الذي مدلوله على خرطة القرن السادس عشر التواحي التي بين جاوا وجزر القلندون
الحميدة وجزر غنغا الحميدة

بجور احمد ولد

وذكره بعد ما حضر انراى على الجبل الذي هو في من آسيا وقعت تليوة البروقا اليمن في الجبل (تليوة من المورخين المراد به
هنا بارس) فقال ان الله قسم ما حاسا وهو الذي يسمى الان القسم الاق اوسى ثمان فوطو مكملا كتابه جعل
جميع الجزا انراى وراء جاورين وخصصه في خمسة مجامع متباينة فجميع الاول يشتمل على جزا المولك التي هي
قراة وودرومي وناك وها كين وباشام التي استكشفها سنة ١٥١٩ انطونيوس ابرووس جزا المولك ليدل ايضا على
جزا الارش غيرة واما حصر في هذا التقسيم الى اقسام المذكورة لا يخرج بها كثير من القربل وجوز الطيب
وكان الاحسن تسمية المولك التي هي معناه في لسان اهل هذه البلاد جودك الشيء والطفة والجمع الثاني يشتمل على
جزا جيلومر تاي وعدة جزا انرا تسكنها الامم المتوحشة وكذلك جزا انرا التي هي المعجاة ايضا مقصر التي غريبا
هنا مركز اودان يطلع عليها سنة ١٥٢٥ لانها مشهورة بمعدن الذهب التي بها ولكن منعها هنا من الجبل الى البر
والارخبيل الثالث يشتمل على جزا مندو ويز برقسلو وعدة جزا من جزا الفلينة الجنوبية التي منها جزا
مسفاطة وكان بارس لا يعرف جزا الفلينة الشمالية الا قليلا واهل ذلك لكونها كانت في ملك الاسينبول ولكن قد
تكلم منها على جزا لوسون اولوقون في تاريخ سنة ١٥١١ فقال ومن الامم القاسية التي تاتي الى ملكا التجرف اهل
الصين واهل جزا اريقيو واهل جزا لوسون فاذن هذا الاسم اقدم مما يظن عادة وليس فاشيا عن خطأ الاسينبول
والارخبيل الرابع كان يشتمل على جزا ارندا وابوانه وما جاورهما من الجزا الصغيرة جدا مثل جزا انراي وغيره وجزا
روم فالاوليان استكشفها سنة ١٥١٩ انطونيوس ابرووس في جزا بندا نيت جوزا الطيب ومدينة ابوانه يخرج منها
كل سنة القضا قسطا من القربل

۱۰۸

۱۰۹

۱۱۰

۱۱۱

۱۱۲

۱۱۳

۱۱۴

۱۱۵

۱۱۶

۱۱۷

۱۱۸

۱۱۹

۱۲۰

۱۲۱

۱۲۲

۱۲۳

۱۲۴

۱۲۵

۱۲۶

۱۲۷

۱۲۸

۱۲۹

۱۳۰

۱۳۱

۱۳۲

۱۳۳

۱۳۴

۱۳۵

۱۳۶

۱۳۷

۱۳۸

۱۳۹

۱۴۰

۱۴۱

۱۴۲

۱۴۳

۱۴۴

۱۴۵

۱۴۶

۱۴۷

۱۴۸

۱۴۹

۱۵۰

۱۵۱

۱۵۲

۱۵۳

۱۵۴

۱۵۵

۱۵۶

۱۵۷

۱۵۸

۱۵۹

۱۶۰

۱۶۱

۱۶۲

۱۶۳

۱۶۴

۱۶۵

۱۶۶

۱۶۷

۱۶۸

۱۶۹

۱۷۰

۱۷۱

۱۷۲

۱۷۳

۱۷۴

۱۷۵

۱۷۶

۱۷۷

۱۷۸

۱۷۹

۱۸۰

۱۸۱

۱۸۲

۱۸۳

۱۸۴

۱۸۵

۱۸۶

۱۸۷

۱۸۸

۱۸۹

۱۹۰

۱۹۱

۱۹۲

۱۹۳

۱۹۴

۱۹۵

۱۹۶

۱۹۷

۱۹۸

۱۹۹

۲۰۰

۲۰۱

۲۰۲

۲۰۳

۲۰۴

۲۰۵

۲۰۶

۲۰۷

۲۰۸

۲۰۹

۲۱۰

۲۱۱

۲۱۲

۲۱۳

۲۱۴

۲۱۵

۲۱۶

۲۱۷

۲۱۸

۲۱۹

۲۲۰

۲۲۱

۲۲۲

۲۲۳

۲۲۴

۲۲۵

۲۲۶

۲۲۷

۲۲۸

۲۲۹

۲۳۰

۲۳۱

۲۳۲

۲۳۳

۲۳۴

۲۳۵

۲۳۶

۲۳۷

۲۳۸

۲۳۹

۲۴۰

۲۴۱

۲۴۲

۲۴۳

۲۴۴

۲۴۵

۲۴۶

۲۴۷

۲۴۸

۲۴۹

۲۵۰

۲۵۱

۲۵۲

۲۵۳

۲۵۴

۲۵۵

۲۵۶

۲۵۷

۲۵۸

۲۵۹

۲۶۰

۲۶۱

۲۶۲

۲۶۳

۲۶۴

۲۶۵

۲۶۶

۲۶۷

۲۶۸

۲۶۹

۲۷۰

۲۷۱

۲۷۲

۲۷۳

۲۷۴

۲۷۵

۲۷۶

۲۷۷

۲۷۸

۲۷۹

۲۸۰

۲۸۱

۲۸۲

۲۸۳

۲۸۴

۲۸۵

۲۸۶

۲۸۷

۲۸۸

۲۸۹

۲۹۰

۲۹۱

۲۹۲

۲۹۳

۲۹۴

۲۹۵

۲۹۶

۲۹۷

۲۹۸

۲۹۹

۳۰۰

۳۰۱

۳۰۲

۳۰۳

۳۰۴

۳۰۵

۳۰۶

۳۰۷

۳۰۸

۳۰۹

۳۱۰

۳۱۱

۳۱۲

۳۱۳

۳۱۴

۳۱۵

۳۱۶

۳۱۷

۳۱۸

۳۱۹

۳۲۰

۳۲۱

۳۲۲

۳۲۳

۳۲۴

۳۲۵

۳۲۶

۳۲۷

۳۲۸

۳۲۹

۳۳۰

۳۳۱

۳۳۲

۳۳۳

۳۳۴

۳۳۵

۳۳۶

۳۳۷

۳۳۸

۳۳۹

۳۴۰

۳۴۱

۳۴۲

۳۴۳

۳۴۴

۳۴۵

۳۴۶

۳۴۷

۳۴۸

۳۴۹

۳۵۰

۳۵۱

۳۵۲

۳۵۳

۳۵۴

۳۵۵

۳۵۶

۳۵۷

۳۵۸

۳۵۹

۳۶۰

۳۶۱

۳۶۲

۳۶۳

۳۶۴

۳۶۵

۳۶۶

۳۶۷

۳۶۸

۳۶۹

۳۷۰

۳۷۱

۳۷۲

۳۷۳

۳۷۴

۳۷۵

۳۷۶

۳۷۷

۳۷۸

۳۷۹

۳۸۰

۳۸۱

۳۸۲

۳۸۳

۳۸۴

۳۸۵

۳۸۶

۳۸۷

۳۸۸

۳۸۹

۳۹۰

۳۹۱

۳۹۲

۳۹۳

۳۹۴

۳۹۵

۳۹۶

۳۹۷

۳۹۸

۳۹۹

۴۰۰

۴۰۱

۴۰۲

۴۰۳

۴۰۴

۴۰۵

۴۰۶

۴۰۷

۴۰۸

۴۰۹

۴۱۰

۴۱۱

۴۱۲

۴۱۳

۴۱۴

۴۱۵

۴۱۶

۴۱۷

۴۱۸

۴۱۹

۴۲۰

۴۲۱

۴۲۲

۴۲۳

۴۲۴

۴۲۵

۴۲۶

۴۲۷

۴۲۸

۴۲۹

۴۳۰

۴۳۱

۴۳۲

۴۳۳

۴۳۴

۴۳۵

۴۳۶

۴۳۷

۴۳۸

۴۳۹

۴۴۰

۴۴۱

۴۴۲

۴۴۳

۴۴۴

۴۴۵

۴۴۶

۴۴۷

۴۴۸

۴۴۹

۴۵۰

۴۵۱

۴۵۲

۴۵۳

۴۵۴

۴۵۵

۴۵۶

۴۵۷

۴۵۸

۴۵۹

۴۶۰

۴۶۱

۴۶۲

۴۶۳

۴۶۴

۴۶۵

۴۶۶

۴۶۷

۴۶۸

۴۶۹

۴۷۰

۴۷۱

۴۷۲

۴۷۳

۴۷۴

۴۷۵

۴۷۶

۴۷۷

۴۷۸

۴۷۹

۴

نیز اثر الملوحة

لوسون

والبروقاليون لم يتركوا كثيرا الى الارشيبيل الخامس لان اهل قترانافرون هم لون من الصبارة مع الغربا وهم سود مثل كفرة بقرقة ولا يعرفون اصلا شيئا من المعادن ولا يمتثلون اسنان السك الحادة لتقب الخشب ويحبون انفسهم بالوس يبعي سودا وبعث عدة اناس يبيض اللون لا يقدرون على مقابلة نور النهار وهذه الخفاصة لا تلتقي الا بجزء غيبنا الجديدة وما جاورها من الجزء المسكونة الى الان مام متصفة بما قبل في هؤلاء بالكلية وهذا هو الذي لكونهم سوا على الخطوط ما حل الشمال الغربي من غيبنا الجديدة باسم ارض البابوس ومع ان هذه الاراضي كانت نهاية استحكام البروقالين جهة الشرق فقد كانوا يظنون انه يوجد بر اراضي وهاها وكافوا برعون النهابر ان تكون موضوعة على امتداد ارض واسعة تمتد الى بوقا ما جلا ن فاذا ثبت هذا دل على ان البروقاين اطلعوا ولا بد على سواحل القلعتك الجديدة قبل سنة ١٥٤٠ ولكنهم كانوا يعتقدون انها جزء من ارض واسعة قارة جنوبية سما

یا فطوس

اسفار البروق واليه في الفلمنت
الحديدة

لبطلبوس ولكن سبق الصفح هذا المقالة الالسة
ومع الموضع التي كانت تقع البروقاغلين من زيارة الصين فقصاها البحر الذي يصل بسواحلها فان برز الذي هو اول
من روى على مدينة كستون استكشف سنة ١٥١٨ برا تركوا لكثرة الذهب التي اهلها يسافرون بصريا الى البحر شجرة
ملاقاة سنة ١٥٤٢ اذفت الرياح فانطوس دموطاعلى سواحل بابوا التي يسميها اهلها نينجي وكان هذا البحر
يجتهد في دخول بلاد الصين مع المنع منه فوجد اللاوئين ابيض من الصينيين ولكنهم مثلهم في خلق العيون وخفة
شعر اللحية وقد تلى المياويون هؤلاء الغرايا شاة وطلافة وجهه وكانوا يدعون لهم عن بضائعهم من الفضة وهذا
الاستكشاف اعقبه الاهتمام بامر التردد الى تلك النواحي لاسيما من الصينيين فانهم كانوا يحرسون على اقتفاء اثر التجار
واقاموا في هذه البلاد صيادين وفشروا في اسائر الاماك من دين النصرانية والقواعد تأليف في تخطيط هذه البلاد وطبقوا
نارضا عنهم

وصول البرقوعاليين الى
يابوسيا

فهذا ما نتج من عزم الأمير هنري لأن يعقل هذا الرجل العظيم هو الذي ورحن عاماً ومن تبعه والبوقوق ومن اقتفى أثره فهو الذي وصلهم من اطراف اوروبا الغربية الى الاماكن التي بها اتساع البحر المحيط الشرقى يترأى للناظر انه مرقع
سرم آسا العظيم الانساع الى القبرز عرقوم تمتع الرفوة غاين من حو به ما نتمثل اتساع السواحل القاحلة وانخفاض

تعميم

في الامم المتوحشين وتكسر عدة من سفن غيرهم بل جاوزوا الرأس المهبول (راس بوتسرفي) الذي وصفه الشياطين
 الاسبيوني فواس في قصيدته بان ملك البحر المحيط مستول هناك على كرمي عال فوق الهاب حنقا يش بعصاه
 السحاب فترفع الامواج المتلاطمة وتنفق الرياح العواصف والتلاقيح القواصف وقد شدة البروقعاليون متكاثر جموع
 العرب اولي الشجاعة الذين كانوا يمانعون عن فتح بلادهم وانفسهم ويحفظونهم من شر ذمة من القر يا تحت
 قيادة امر اشرفا في قومهم وضباط شجعان فكل من ~~كان~~ لا يبال سلم لشجاعة صلبة افر تحية وصار جميع اهل
 سواحل اسيا وافريقية يعثون مرثيات مربية الى مدينة لسبون ولكن تجاسر وغلغلة ~~في~~ كان اودى بحظوة البروقعاليين
 وسعدهم وززل قوائم مزهم فالشوكه البروقعالية وجدت اجداثها ومصارع دولتها ~~في~~ القصر الكبير وذبلت
 تحت حجر الاسبنبول فتبدد امر هنا في اسيا وافريقية وساقص شيئا فشيئا حتى لم يبق لهم الا بعض عمارات قبحارية
 وقد حاول قسطنطين والاكر وغيره من البروقعاليين ان يذبوا عما ~~كانوا~~ فتحوه باسبا وانظروا في ذلك كمال شجاعة
 ولكن لما كان رؤساء قبائلهم في تلك البلاد جعلهم الطمع في الذهب على ان يسلكوا مسلك العلم وترتب على ذلك قيام
 الامم الشرقية وحرايات الفلنكية للبروقعاليين وحصل الشقاق بين البروقعاليين بعضهم مع بعض كل ذلك كان سببا
 في عدم نظرتهم بمقصودهم فوردت استكشافاتهم امة اخرى وهي امة الفلنلن ولكن الاخبار الجديدة التي جاءت من
 تحطيد الفلنكيين وصيرهم على استقصاء احتياوت تلك الاقطار هي بالكلمة من موضوعات الجغرافيا الجديدة

المقالة الثانية والعشرون

ہمامہ تارہ - بحر الحرف افا

استكشف كل لامر يقه وباسفار حول الدنيا واستكشاف القلبيات الجديدة والاراضي التي بالبحر المحيط الاكبر من

سنة ١٤٩٢ من الهجرة إلى ١٨٠٩

كلما قرأنا شيئاً فقهياً سألنا أنفسنا: هل هذا الحق القديم، أم هو من نسج أفكارنا الحديثة؟ هل هذا الحق القديم، أم هو من نسج أفكارنا الحديثة؟ هل هذا الحق القديم، أم هو من نسج أفكارنا الحديثة؟

وربما البرغونيون يسكنون جهة الشرق للاستكشافات التي توصلهم الى القنار والبروة اندخلت اسبانيا رعاها

في المقصد الواسع الذي عزم عليه كرسف كلب

کرسٹف کلب

ولكن الجغرافيون تشرى بقصصنا هذا الرجل صاحب هذا العزم الغريب بقولهم انه اول من اداء اجتهاده في
وجود الدنيا الجديدة ولكن دلعنا علمنا ما يتعلق بالهاليه آسيه التي زارها من قبول والتي وسعتا الجغرافيون جهة
النشر في زيادة عامي عليه في الواقع ومن اعمار السكندنا ووجهه اقليم غرب ولندته وتروني. يعني الارض الجديدة والمعروفة
هي التي تلك الاقمار في القرن الخامس عشر في بلاد ايطاليا ان تلمب ليس كايظن فيهم من شدة التجسس والله اعلم فوق
ما يعتد به مدعو الجبله وقد كان يعتقد كاسطرومارين الصوري وغيرهم من الاقدمين ان اطراف الهند ليست
بعيدة جدا من سواحل اسبانيا الغربية فهذا الخط في امتداد الكره الارضية الذي ترتب عليه القول بالمقصود
هو السبب الاصل في نشيبه هذا الاستكشاف فاهدي اليه العلم في جهة هذا الملاح الجنو يرى ظهور رؤساء الدول
المرجودين في زمانه انهم من قبيل التخرى وقد اهلهم بان ولكن لم يشطه عدم قبولهم من الماعزم عليهم من اعدان جديدة
لمهم جنوا وتترجروه في مارافين معده فمعت الملكة ايزابيل ذات الكرم الخواص هذا الملاح الجليل فاعطته
ثلاث مئتين فصر الجبله المحيط على البحر في اسبانيا في سنة ١٤٩٢ في السنة ١٤٩٨ ربحه جزائر
ايتليه في السنة الخامسة من ذلك في سواحل الارض القارة وصفه بنهر اورو فوله انه نظرف الارض القارة الجديدة
التي تزل الى الان تسمى امريقه وهذا من باب تحلي الانسان في رحلته وهو كفران للثعنة

مسجلة ١٤٩٢ هـ

الميلاد إلى سنة ١٤٩٨

من الميلاد

امریقی ویدیس

سنة ١٤٩٧ من الميلاد

سنة ١٤٩٩ من الميلا

سنة ١٥٠٠ إلى ١٥٠٤

اسماء بنت

وليس غرضنا من هذا انكار فضل امرئق وسوس القلورنسي بل الظاهر ان هذا الجرفى زاروقيل كلب سنة ساحل
غنيانة والارض القارة المجاورة واما الايش فيبه انه بعد ذلك بسنتين واول من راده هذه البلاد وعرفها
بمعرفة امة قبلها كان اقل اعتبارا من كابودخل في خدمة البروقال واطحن في سقر سيمه واصل الارض التي من
الارض لذلك الوقت حيث ابرز بل وكشف في هذه السواحل رأس سفن او غططين ووجدوا تاسفت يعنى جميع القريسين
فقدت الرواق كبرال البروقال الى السواحل ابعد جنوا بما تقدم حيث توجد الان مدينة برنوسيفور واسمى هذا
بالساحل ارض سفن كرواش يعنى الصليب المقدس واسم امرىة لكن وضع في ذلك الوقت الاعلى الاسماء الشهادة
التي يصرح فيها بفتح الصلغ الاحمر الذى من ذلك الوقت سمى اربازيل يعنى خشيابا لون السافور هذا الاسم محى بعد
ثمة عن هذه الاقاليم اسم امرئق واسم سفن كرواش وصار هو الدال عليها راكن جغرافيو اوربا بقوا واسم امرىة
وغيره من هذه الاقاليم جميع الارض فكانت كمالها تظلم هذه السامال القلورنسي الذى هو امرئق ولب عنه
اجمع ما دال على انكشفه ليكون له ثغرى سافه هذا الاثرو عرض بالمصانة والاتفاق الغربان سمى باسمه جميع الارض
لقارة فكانت شهرته اما ما يستحقه

والمسلمة المنسوبة بين طائفتي الاسبانيول والبرتغالي في الاستكشافات اجدد وان كبرياتهم الروماني الذي
 قوامه رومية ان يقضي بينهم ويقسم بينهم الذي بان بمجد لكل منهم ما نصف كرهه على حده ليعني غلبه ما حقه قطع
 لطعامه ما خط تعليم العديد النهر الذي يسميه في نقطه علمنا امة يفرج واليد البرتغالي عن ان يكون لهم ثمة
 في الارض القارة الجديدة وانما بقا ارتكاب التأويلات المبنية على مجرد الاغراض والامال الطامحة ادخلوا
 بربرية في نصف كرههم ولكن جهة الشرق جزيرة العطريات لم تمنع لاجدى الطامعين فالبرتغاليون ادعوا انه لاحق
 بغيرهم في ان يفتح شعبان الاراضى التي هي في شرق خط التصدد والاسبانيول سلوا ذلك وتوسوا عليه ان لم ان يذهبوا
 على عرب هذا الخط ويستولوا على ما شاؤوا في ابعادهم في تلك الناحية قوامه رومية من غير ان يتجسس بعقائد منه

ليس مكافئان بكون عالميية العالم ولا معرفة كروية الارض لخط التحديد الذي رجع في احدى جهات الكروية
ليجدها غير الايقاع في القرو
وربما الاستنبول الوصول الى هذه الجزر التي يحيط بها الهوامح لهم على ان يمشوا عن طريق وصول الى الهند
في جنوب امريقة

سفر ماجلان سنة ١٥٢٠

وقد هلك سوليس حين شروعه في العبور هذا الغرض من اكتشافه نهر رود بلاطالما انهم بلاطالما السواح المسبح
ماجلان فكان طالعاه بعد من الاول قد اجتازت البوغاز الخوف الذي كان ينبغي باسمه اول سفينة من سفن
الاوربيين عبرت البحر المحيط التي سماه هذا السواح البحر الباسيفيكي الى الصليبي العتدل تسمية تالية عن
المناسبة هي سفينة فاستكشف بين البر والاروقه وبر القليلية حيث اختبرته المنية ووصلت اصحابه والبروقاليون
يتجهون من نجاتهم لهم الى تيرا الملوك وهي تيرا العطر ورجعوا من رأس ونسبائه يعني الى الجبال الصالح فهد اول
سفرة وقعت حول الارض وكانت مدتها ثمانمائة واربعين يوما واماسه تدراقة القرن السادس التي كانت بعد
ذلك بخمسين سنة فكانت مدتها الفا واحد وخمسين يوما ثم سواح انكليزي يسمى توماس كنديش كانت مدته سفره
سبع مائة وتسعة وسبعين يوما ثم ايضا سواحان فلانكيان اجد هما يقال له شولن والاسلر هما اول من
في جنوب تردفو يعني ارض النار وقد كانت مدته تسع مائة وسبع مائة وتسعة واربعين يوما وفي القرن الثامن عشر من
الميلاد تسبب عن البراعة في علم الملاحة ان سفينة من عمالكة اقوسيا بمائة الانكارة قطعت محيط الكروية في مدة مائة
واربعين يوما وهذا الاستغراب في زمانها هذا كما كان قبل ذلك

مدته سفر ماجلان

ولنرجع الى تاريخ الاستكشافات التي وقعت حول الدنيا الجديدة فتقول

فتوحات الاستنبول

قد كشفت الامريقتان الشمالية والجنوبية واستولى عليهما في زمن واحد فبقا قديما كرا لا استنبول المسبح باسم
بيزارو ويلاو برودولة الاستنبول وحكمهم عقب اباة كثير من اهلها وسكن دما ثم كافل كرتيز الاستنبول في اقامة
دولة الاستنبول في مكسيك

ولا فائدة لتتبع جميع افرد السواحين الذين جالوا في داخل امريقة الجنوبية والشمالية اننا ان تقتصر على ذكر اسم
فنتبين بلوا الذي هو اول من لمح البحر المحيط الاكبر وجماعه ببحر الجنوب تسمية قديمة تامة المناسبة فتدل فيه الى معقلا الارز
وسل فيه بسفنه وطلن بذلك انه استولى لسيده ملك اسبانيا على هذا البحر الذي يشغل نصف الكرة ثم ان علي مال كرتيز
فاقم مكسيك تعلقت بالاستكشافات العظيمة التي تيسر في هذا البحر المحيط لا مثال كلب وكن تتبع الاستكشافات
الاستنبول فخر جماعته من بعده مما يتعلق بامريقه وانما تقول ان كرتيز يدل وسعه في البحث عن سلا في شمال
امريقة يشبه طريق ماجلان الذي اكتشفه قبل ذلك فلم يبلغ اريه ولكن استكشفه حيث جره كاليفرنيا وبحر
ورمي له اى البحر القرمزي يكتفي في مدحه بالنظر لمساحة الذي لاوازي مقام ماجلان ومن ذلك الوقت عرفوا
ان كاليفرنيا بحجم بحر عظيمة وعما يستغرب ما بلغ في كلام بعض مؤلفي القرن السابع من تعجبه على انها
جزيرة وايضا غير ذلك

استكشاف كاليفرنيا
١٥٤٣ ١٥٤٦

اسمار كرتيز والكاوت

والظاهر ان مشاقصه ركون هناك فوغاز على امريقة وخطو ذلك بالبال كتاب وحده غسر كرتيز البروقالي
الرباني بالملاحة الى الان ليعرف الذي جيد المعرفة وقدمت من قبل ذلك سواح اربعة لشالية كل من جوان كاوت
ومسطين كاوت الى عرض مرتفع جدا وفي ذلك الوقت ذهب كرتيز الى الارض الجديدة المسماة نيو اسبانيا على نهر
سنت لوث وتقع ساحل القارة التي سماها ررض لاوارد ويرعى ارض الراعي الى البوغاز الذي يسمى الان باسم
هودسون وقد سماه هذا السواح بوغاز انبان ثم رجع الى البروقالي ليجرب استكشاف هذا المجر الذي كان يشار به ظهور
طريق جديدة للهند ولكن قد مات هذا السواح في سفرة ثانية او حتى فذهب احد اخوته ليجث عنه ويستقضى خبره
فكانت عاقبته كعاقبة اخيه فبينما اخوهما الثالث هم بان يبدل نفسه في القصر الجنسي والاقالة اخوه اذ عذرت
اوامر لان البروقالي انصرف عن اتقاص مثل هذه المخاطرة للسرقة وان تدل في مثلها النفوس المتبقية

بوغاز انبان

ومقتضى اظهار استكشافات كرتيز بال الواقعة لرى اولى الرسوخ في مثل هذا الشأن لا يتصل كما كان قبل ازالة هذا
ما التزم من شر بوغاز انبان واختلاف اما كنهه على خرطاط القرن السادس عشر ومجموعه جغرافية المتأخرين وقد جرت
عادة جغرافي ذلك الزمن ان يسعدوا دائما بادهن الواقع استكشافاتهم الى كواكب سموها وهذا كرفعوا ارض ليرادو
الى خلف الدائرة القطبية فاحمر الذي نسميه جون هودسون يلزم على هذا المذهب انهم كانوا يحسبونه البحر المتمدل
المسبح البحر الباسيفيكي سيرا قبرا ندع البوغازات التي هي دائما مهددة بالجليد الذي ينهل فيها كان يعتقد

أخطأ في هذا البوغاز

على هذا المذهب أن في ضم القطب وجميع هذه الاستكشافات التي ظهرها لها خلف الدائرة القطبية والمروحية
بجانبه على غلط على طرفات القرن السادس عشر بل إن تكون معرفة على وجه خفي للاستنبول والآنكليز وأنهم
جاءهم على البحث عن بوغاز في الشمال الغربي من مكسيك ولاشك أن الساحل الذي يمتد من مكسيك إلى
جهة آسيا يظهره كثير من أنزرو والبوغازات والآخرين فلهذا كان السواحون في بعض الأحيان أنهم راو ذلك
البوغاز المألول وأنهم متعمدون به برغم مخالفة أوصافه وأخرى كما علم الخرافيون طريق جون هدمسون وأمكنهم أن
يرصدوا آثاره الحقيقية التي قد تروى رسم بوغاز في شمال كاليفرنيا والعلما منهم كانوا يحكمون تحقيق بان
التفاصيل التي كان هذا الاستكشاف مصوراً بأجنادل على حصته وإن أنكر ذلك فتحكم المؤلفون إرباب الظواهر ولما
تروى الأصل الحقيقي لبوغاز في زمانه من بعض المتأخرين المتولين بالمساحة إلى بيان كل شيء وإزالة خفاياه
من غرقت أن هذا البوغاز هو بوغاز بهرنغ وإن بعض بحرية القرن السادس عشر حين مر به وجدوا فيكون باقياً واجتياز
بالجهد المستمر البحار القطبية طاف امرية شمالاً والتعرض للمنازعة في مثل هذا المرافعة من العبث

١ سفاري الشمال
الغربي من امرية

سنة ١٥٤٢
سنة ١٥٥٧
سنة ١٥٨٢

في حال بحث الاستنبول عن بوغاز فيان غرور على بعض استكشافات محقة وذلك لأن قبل ورويس سفينته المسمى
فلورنسا بجانب الاقطار التي تسمى الآن كاليفرنيا الجديدة إلى الرأس الأبيض يعني إلى ثلاث وأربعين درجة من العرض
واستكشفوا أيضاً رأس مندوسينو ولكن لم يجدوا ابداً إمارة بوغاز وبعد ذلك بخصم عشرة سنة زعم إردانيط أنه وجد
مجازاً شمال امرية ولكن لا دليل على ذلك وهناك بحري استنبول يسمى غالي استكشف السواحل التي سماها
أنكليز هذا العصر كجستان الجديدة وكرناليه الجديدة وأجبه فيها بحال جبالها الشامخة التي تغطيها مستوية
بالكلوج الدائمة ونفسها مكسوة بانخفضة التضرة وقد سافر غالي المذكور أيضاً وجهة الشمال إلى الدرجة السابعة
والخمس من العرض

وبعد ذلك بعشرين سنة ذهب بحارة مرأكب بحث إمارة سيستان ووسقنيانوا فاستكشفوا تفصيل جميع السواحل
إلى رأس مندوسينو واستكشف ميناء منيرة ووصلت سفينة منها إلى عرض ثلاث وأربعين درجة فوجدت فيه
فرجة فلنيتها يادي الرأي أنها وإن كان بعد ذلك زعمت أنها هي البوغاز المسمى مدخل من طين أخيلار ولم يكن
في ذلك الوقت معروفاً

سنة ١٦٠٢

وبنيها الاستنبول يسعون على التماس في استكشافات السواحل الغربية من امرية فأنشئت جسارة فرنسيس
دراقة دفعة واحدة راية الانكليز على هذه السواحل التي ظنت أسبانيا أنها ملكها قبل أن تعرفها فإن هذا البحري
لما جاوز بوغاز ما جاحلن مكث مدة همدفا للرياح والأمواج تتلاعب بها كيف شاءت فاستكشف الجزء الغربي من
الارخبيل المسمى أرض الساروسمي هذا الجزء من الرالزانية بل وربما وصل إلى الطرف الجنوبي من امرية الذي
سماها فيما بعد بحرية الفلنكنين رأس هرن فلوحدت هذه الاستكشافات على ما ينبغي لحي ما كان يزعم من امتداد
ذلك الأراضي التي كان يظن أنها من أرض قارة عظيمة جداً وهذا البحري الانكليزي لما صعد جهة الشمال زار
السواحل التي استكشفها غالي وكيرلوق وعلمها وأراد أن تسمى البيون الجديدة فهذه الاستكشاف الادعائ بقي
منسوباً إلى دراقة بخلاف جزائر الزانية فإنه بحث عنها خارج محلها فلم يعثر عليها فقرأ لهم أنها من قبيل الخرافات
فظهر عالم فرنسي وأى وحقق الأمر فأرجع دراقة البطل المحبوب لامة الانكليز القابله الصحية الدالة على فخاره
ومحبة ما كان ينسب إليها بل بالاعمال من انقطه

اسفار فرنسيس
دراقة سنة ١٥٧٨

البيون الجديدة

فهذه حاله الاستكشافات التي برهن عليها التاريخ والمحققة الوقوع في القرن السادس عشر والسابع عشر فيها
يتعلق بالساحل الغربي من امرية وبعده المعارف المحقة بهذه الجهة لرأس مندوسينو وكان عندهم معرفة لا تجدي
فيما يتعلق بسواحل كرجستان الجديدة وكرناليه الجديدة ولكن لا يمكن أن لا تقول أن الاسفار الثلاثة الصادرة
من ملدن وفادوجوان دفوكا والاميرال قننه لو كانت صحيحة لكانت على معارف أوسع من هذه وذلك أن ما ذكره من
البحار المتوسطة داخل البلاد الواقعة بين الأراضي التي هي أكبر من بحر ولطق والبحيرات المتسعة والبوبغازات العظيمة
كل هذا الوصف لفتح قرب شمال كاليفرنيا بطريق سهل إلى جون هدمسون

١ بيفارم بوكا

ولكن من سوء الحظ أن استكشافات هؤلاء البحريين على أي وجه تفسرها لا يمكن أن توافق ما نعرفه من الاخبار
الصحيحة المتعلقة بهذه الاقطار فليس معنا إلى الآن دليل صحيح على صحة اسفارهم بل لا دليل على وجود حقيقة ذات
تسمى جوان دفوكا ولا اميرال قننه وكل من كان عمدة يعول على كلامه فقد نظم هذه الخرافات ومع
كوشاذة هذا المذهب فاستسلمت أساذة انضمام سفير جوان فوكا جميع التفاصيل التي هي خرافة سيادي الرأي

جوان فوكا

ظهر لنا انه لا مانع من ان هذا البحر الذي اجاز خليج اكرجيا الذي افاذ تاونكو ورفقيا يتعلق به بحار مقلصة فلما وصل الى الطرف الشمالي من هذا الخليج ظن انه رأى بحر احمديا ولكن هذا البحر الجديد ليس الا البحر المحيط المعتدل الذي رجع اليه بعد مجازة عقبات جزائروا ما استكشفت الاسرار التي يزعمون انها كانت قبل منتصف القرن السابع عشر فانها لم تفتح على جميع ما يحتمل بل من التزوير وانما ارخبيل سبيل زاره الذي يظهر انه هو الارخبيل الذي زاره وتشو وروفرود واقع في القرن ان المواد التي نالت منها هذه الاخير الزيادة النسبية لقلة ما تمكن حصته ولما كان اخبار ملد وناوغيث قليل انه كما به وجدنا ياطا اليافلايشي لاننا لم نعلمه بشئ وفي مدة هذه الفتشحات التي كان القصد منها الوقوف على بوعاز لا وجود له استحسن وروفاي وطرطرو وغيرهما سوا حصل فلورديه وورجينييا واركايا وكاليد.

ثم ان جان بنسبه فليون الاستبوني استكشف هذه المجال قبل غيره وهو يبحث عن عين الحياض بلا طائل وهذه الاراضي لم يظهر بها امارات معدن نفيسة تشفي غليل الاستبوني وانما الانكشاف في القرن السادس عشر والسابع عشر استولوا على اعظم اجزائها ثم ان ارض ووجينييا رادها شخص كان في زمن النجبة النصرانية في اوروبا سواي وولند وانشاء وهو من ترفي الافريخ له وسعى ولترالبع الذي اشق نفسه والتي بها الى التهلكة حيث انه بعد رويته ووجينييا ذهب يطلب ارضا خرافية تسمى الدوراد يعني الذهبية وهذه الارض تنقضي اخبار الاستبوني التي في وسط غيبانه ومعرفته امر بقة المحترقة تحت حين استكشف المعلن شوطن ولما رالفلكين بوعاز الذي يسمى بوعاز لماره وقدر من هذان الملاحة ان البحر المحيطين الذين يسمى احدهما المحيط المعتدل والا كبروالثاني المحيط الغربي او البحر الظلمات او الاطلنطيق يتصلان في جنوب امر بقة ببحر واسع جنوبي والجزائر المجاورة له في الطرف من الدنيا الجديدة قد بحث عنها ايضا ومنذ كرهذه الاجبات عند تخطيط هذه الجزائر

والرغبة في اقصر طريق الى الهند كانت سببا في مياصرة الاسفار الخطرة المبينة على محض التماس فان الانكشاف سنة ١٥٠٣ حين مجئهم عن معبر موصول الى الهند من الشمال الشرق وصلوا الى البحر الابيض الموسقي في واخذوا في التجارة مع الموقومين طريق ارفجبل وبعد ذلك ثلاث سنين وصلوا الى السواحل زبله الجديدة والى بوعاز وبعثوا واثان من الفلكيين احدهما يسمى برتيزال اخرهم س قرق تجاسرا على الدخول في بلاد سيريد فاعدا من غير طائل العناصر وانكسرت شمسهم واقام مدة البتة في زبله الجديدة ورأى المشهور ان الفلكيين وصلوا في ذلك الزمن بعينه الى سبترغ وهي اخر ارض معروفة جهة الشمال بل زعم بعضهم ان اسمها اراوكت من الفلكيين على شرق زبله الجديدة بجانية فرسخ وقال ان السب الذي منع الى الان من استكشاف طريق بحر به قاله للمصري شمال اسيا هو بوابة القاروسية وغيرها بقاينة الفلكية المتجهة بالهند ولكن من منذ اخرجت الانكشاف طريق به هذا المشايه كاد ان يتحقق انه لا يوجد طريق به هذه الكيفية وانه في جميع فصول السنة لا تنفتح ابواب جاد القطب

وقد ارادوا ايضا ان يمشوا عن طريق في الشمال الغربي فيبافرو مشر يبحث عن ذلك اذ وجد الاجزاء الجنوبية من اقلم غرولند فحماها ستفرسلند ومن بوعاز بين جزائر جون هديسون وهذا البوعاز نقل غلط الى غرولند وقد كشف داويس البوعاز الذي يسمى باجه وجزاه من غرولند ولما بحث هديسون عن ذلك المعبر وذلك جهة القطب على الاستقامة رأى ساحل غرولند الشرقى على ثلاث وسبعين درجة من العرض وحين وصل الى ثلثيها انزل درجة منه الجبل من التقدم وبعد ذلك استكشف الجون والبوعاز الذين سببا باجه واخترته المنة هناك في جيلوط وبافين استكشف الجون بافين وطافوا حوله ولم يجدوا مسلكا ولكن ان يتحقق في ذلك الوقت اتساع ذلك الجون ثم ان جان منق الداينج في حين بحثه عن ذلك الجوز جهة الشمال الغربي في قذف به على جون سماء بحرك سبناونم وعلى ساحل سماء داينج جهة الجديدة والظاهر ان استكشافاته هذه متعلقة بجون والقوم

وفي اثناء استكشافات جهة القطب الشمالي وبحر مدائن الاتحاد وبذل الجهد في ذلك حتى كالتوى حيث لا طائل تحته كانت الجهة الاخرى تتظلم من غير جردى ان تستكشف لتكون دنيا جديدة وهي الاراضي المسعة في البحر المحيط المعتبر الان فحماها سمن اقسام الدنيا وهما لما يقوى ظن ان البروقاين استكشفوا جزائرها فاته يشاهد على جميع ما يجند له في القرن السادس عشر ارض جنوبية ورسم شكلها ورف الاجزاء الشمالية من القطب الجديد لا سماعون كريتيا والجزيرة العظيمة على غرب هذا الجون وبوعاز زره كان ايضا رسم على إعادة ولكن لما كانت هذه المجدبات لا تقوى على جزيرة الفلك الجديدة بارض جنوبية وهمة يوم امتدادها الى جنوب افريقية امر بقة ليدبر الجهد افندوا الاجزاء التي ظهرتها حقيقة دلت على استكشافها في حتم هذه الاراضي كان

اميرال تشقة

سنة ١٦٤٠

اسفار شتافة

سنة ١٦٠٢

الدورادو

بوعاز لماره

سنة ١٥٨٤

سنة ١٦١٦

اسفار الشغال

الشرق من اوربا

سنة ١٥٩٦

سبترغ

جون ١٦٠٠

سنة ١٦١٠

جون ١٦١٠

سنة ١٦١٦

ارخبيل البحر المحيط الاكبر

اثر استكشاف

لحدث ديرة

فیاض سنہ ۱۵۳۰ / ۱۵۴۰

خرطبات متعلقة بذلك

التي كان قد عثر عليها حفاريون لأن على طرفتين قد تمّتين موجودتين الآن بصفة حادة الأناكريدلان على تحقيق استكشاف
في وقتنا الحاضر للفتك الجديدة. وبقرارهم استحقاق نشرهم بسبب هذا الاستكشاف وأحدى هاتين الطرفتين
في باس كبيرين جلد الفيل المشهور في الغزال على مستوى محطة الكرك وموقعها في طاورو ولكن لم يتم عليها
الطوارو ولا يمرض وكل الإناث التي فيها مكتوبة باللغة العرساوة وأجاءه لحمل المشهورة مكتوبة في البحر وف
نظامه الكبيرة متلافي في جنوب آسيا بجزيرة عقيلة في شرق وصفها بجزيرة الفتك الجديدة وفيها معبر
معتاد الآن من رصيفه بأسفلها الإناث في جنوب آسيا بجزيرة عقيلة في شرق وصفها بجزيرة الفتك الجديدة وفيها معبر
ضيق بين هذه الجزيرة الكبيرة وبين جزاء وجزيرة موضوعة فيها في الشمال الشرقي والجزيرة الكبيرة تسمى فيها
جاء في الكبرى ومن الإناث المكتوبة في باس على امتداد السواحل فقط ساحل البحر باتجاه بعض الأنهار وقد تمّ بعض
هذا الاسم من واقع بونايباي ولكنه في مقدم جهة الشمال وفي جنوب ساحل البحر باتجاه ثلاثة أسماء أخرى متباعدة
هذا الأول ساحل غراكال والشاكر أو فرموزة وهو رأس واسع محدّد وعلى سافة أخرى بعيدة جهة
الجزوب تجعد أسا جب وهو يدل على جون أو خور عظيم وانط الذي ينهي هذه الفترة طالع البزير وبترت
انسابها بما

لادوغرافيه رت:

واسما غرا كال وفرموثة بتمای كونهما برتوقالین ويمكن ان يظن ان هذه الخريطة قد ترجمت من اللغة البرتغالية وقد
تحقق هذا الظن بوجود مجموعة خرائط تسمى ادرغرافيا وصفها اولو حسانتي وتاريخها ١٥٤٢ وهي محفوظة
في تحفة خاتة الاكاذير هذه المجموعة الغربية المهمة مكتوبة باللغة الانكليزية على ورق رفيع ولكن ديباجة الخاتما
التي اهدت اليه مكتوبة باللغة الفرنسية ولعل المؤلف كان فلنكياما عن انتقال الملكة مع حته ديكويوس سنة
١٥٤٠ وزيادة على ما في هذا المجموعة من دفتر سنوي وعدة تذخيرة يوجد بها عدة خرائط مرسومة بوجه صحيح
يعمل لاسيا اسطي الكره الارضية التي هي تمام المجموعة وتسمى برقة الفلنك الجديدة مرسومة فيها على وجه قريب من
بعضها في خرائط القرن السابع عشر من الميلا دقل صفر آل بطمان ومسمى عليها اللند ارض جاوي
اذافا لمناخه هذه المجموعة بالمايندي التي كان عليها سابقا حملات ذلك ان يظن ان خرائط رتره المائدة لتعريفها
تتأخر فيتمثل على ~~كثير~~ من الاسماء البرتغالية التي هي في الخريطة لاخرى متفرجة بالفرنسية وفي كافي هاتين
لخرطين ساحل جزر برينيو الغر في مرسوم على ما ينبغي ومكتوب عليه برتوقره ونكسوس برنه
في شمل برينيو تجدا سم بلوان في شرفها جزائر الملوك وهذه التفاصيل ناقصة رأى من يزعم ان جزر الفلنك
الديدة الموجودة على هذه الخرائط انما هي عبارة عن جزر برينيو السما جاوي الكبرى عند مرق بول وان
لشخص غلط وقع فم وفي المايندي جزر برينيو مرسومة في صورتها عن متدا صغر كتب اعادها عليه في الواقع
مكن هذا الخطا قدر مشترك بين جميع خرائط ذلك العصر وقد رأى كوكرت منبر مجموعة خرائط سنسوبة لشخص
يحيى جان ورلد الذي يمول سنة ١٥٥٢ وما فيها قريب مما في خريطي تحفة خاتة الاكاذير

Figure 6

تتضمن مثل هذه الأدلة إثباتات مختلفة أن البرغوايين والابنيسولية في أول وعياهم في الاستكشافات لم يروا
 سوى الشيء القليل من جزر الملوك الجديد قبل استكشاف الفلكيين. إلا أن الاعاءى بأن زيد من مائة سنة قبل الظاهر أيضا
 لم يكتشفوا السمن الشرقي الذي وجد بعد ذلك القطبان فوق وهذه الدعوى لا يستقر بهما من مذكران غيبيا
 من اكتشافات البحار باوس كدستة كمنها على رأى البرغوايين متريسن سنة ١٥٥٢ وعلى رأى اسينبول
 اكتشافها بعد خص يسمى ساودا

تغلب الفلكيون على جزائر اولونديزعم ان ايدي البرونغاين واخراجهم منها جعل معظم الافرنج بل والعالم
يس ديرويس ان الفلكيين هم اصل ارباب استكشاف جزيرة لقلندا الجديدة من سنة ١٦١٦ الى السنة ١٦٤٤
ديرويس ان اول استكشاف بنهر افطوبرس سنة ١٦٦٦ حين زيارة هرونغ الطرف الغربي وتسميته باسم
ولاده وبالغة الفلكية ارض الاندراكت وفي هذه السنة بعثها استكشف بحري اخر ملكه يسمى زاخن
والشمالى المسى ارض دامن وانماسمى بذلك نشر فاباسم انطونوس وانما من الحاكم المسمى هارزوالهاند الشرقية
ي جعل الملاحة والجغرافية تحت رعايته وكلفه وفي العشرين التي بعدها السنة كمال القطان ايدل وداغره
القباطين المجهولين الاسم معارف السواحل الغربية والشمالية ومطرحه الزور
صفي ونظر كتابهم الانسان منها كل ذلك لعل الرغبة في ان يصنعوا بها

اسفار العالمیہ میں

171742

1744

ارض اندراکت

ارض ديامن

کرنٹیا

سمى باسم الجزائر التي كانت تسمى في ذلك الوقت من شاهد على وجه التفضيل وبطرس فويش الذي هو أكثر استعجابا من سابقه
كان أول من استكشف الساحل الجنوبي سنة ١٦٢٧ وأيسر عند تأملها في تفصيله تتلخص بالقرن المهم الذي
من هذا البحري صاحب المعارف

آبل طليان

وفي سنة ١٦٤٤ ارتحل الشير آبل طليان من تساويل في سنتين وطاف حول جزيرة القنطرة الجديدة مع القبط
واستكشف في جنوب هذه الأرض القارة جزر نونديا التي كانوا يعتقدون أنها جزر منهن في ذلك الوقت فكان
مجموع الأراضي التي شرعوا في تسميتها بالاسم العام وهو القنطرة الجديدة حيث كانت على ساحل القنطرة الجنوبية لكن
الاستكشاف الجزري لجزر نونديا الجديدة الذي صدر من هذا السواحل بعينه التي دائما تسمى أرض كبيرة جنوبية
ومن هذا الوقت ظهر ان أوروبا تتعجب من القنطرة الجديدة وتاخذ في تخطيط المسودات ويبدو بعض تفاصيل جديدة
تتعلق بها السواحل الغربية وقبالة القنطرة في بلاد الهند الشرقية بعثت بين سنة ١٦٩٠ وسنة ١٧١٠ عدة بحرية
لاختبار هذه الأرض الواسعة التي كان الفلكيون يرون غلظتهم لها فمن هذه الساعات التي تعرف كلها ينبغي لنا
ان نذكر سفر المعلم وان لا نمنع وهو ذو معرفة متينة وقد اعتنى بالبحث عن عدة مميزات للسواحل من الساحل الغربي
وهو أول من استكشف هناك البحر الأسود وقد كانت في القنطرة لا تقوى على الاستيلاء مباشرة على هذه الأرض
وكانت شدة فقرها تمنع غيرها من ان يعتمد البحث فيها فلهذا لم تحصل علماء الأفرنج في شأنها تفاصيل جديدة وكانوا
يظنون ان جميع الأرض كانت عقيمة كالحضرات التي انكسرت عليها من بكسرة وغيره ولكن قد كان لبحر افرون
رسمه على وجهه حتى محيط هذه الجزيرة القنطرة الجديدة وما احتلها من القارة الجنوبية التي ابعدها وجهة الشمال فكان
رسم الجغرافيين لجزيرة القنطرة الجديدة وما احتلها من القارة الجنوبية التي ابعدها وجهة الشمال فكان
من هذه البلاد ما سجدوا له الراد هو الذي حرم من هذا القفر وغزو بل الفرنسي الذي قبل ذلك بثلاثين
وجهه سفته الكبار لجهة هذه السواحل بعينها وقد مر فوقها بين جزر القنطرة الجديدة وغينا الجديدة كما فعل
ذلك ما طور به صاحب البحري المسمى قيروس والقفر في الوقت على هذا البوغاز مستحق لان ينسب بالاشتراك لقطبان
قرو والعالمة دارم الذي لم يزل يثبه على الوسائط المحيطة المعينة على سرعة تقدم الاستكشافات في هذه
الزوايا الجنوبية

سفر قرو

سنة ١٧٧٤

استكشافات جديدة

والطواف بحرا حول جزيرة القنطرة الجديدة ثم في عهدنا هذا قد امتدكت في عدة زوايا من جزيرة نونديا ما كان
يرى من القنطرة الجديدة وهذا البوغاز هو صاحب قوق من غير ان يلتفت بالهاليه كان المستكشف الحكيم
الطاعي راس الذي ارتحل في سنة صفر من عند قبائل الاكبر للمستوطنين منازل يرتجسون التي هي اول
منارة الافرنج في هذه الدنيا الجديدة ثم ان عدمه لاجلهم وهم يتقوون وانظر في سطورهم وفقدت عن عرفوا على التدريج
اجزاء الساحل الجنوبي من القنطرة الجديدة وما القوه ومنعوه في هذا الشأن قد تم في عهدنا هذا فكل ايضا بالبحث
الفرنساوي الذي كتب تاريخه الفاضل برون وجون نابليون المصاحب بلون كرتشاويا الذي خيب رجاها من كانوا
ياملون ان يجدوا ارض القنطرة الجديدة شقوة بد راع من البحر

حيث جعلنا هذه الاستكشافات المنتهية المتوالية حتى صارت كالاتر اليه بغير واحد ويحدد وضع ارض جزر
القنطرة الجديدة فتلطو بسرعة البحر المحيط القاطم المشتغل على الوق من ترعة اذ ان راق معظمها فواظم الملاحين ولكن
لم تشغ غليل طماعتهم

سفره سنة ١٨٠٨

وبعد اسفار سادور الذي وجد جزيرة غينا الجديدة اسفار هرتد وغليغو الذي تسبب اليه عدة كتب جغرافية
استكشف ارض جنوبية مشكوكا فيها جدا فاول سفر عظيم كثيرا البحث هو ما شرع فيه الزوار ومندنا الذي ارتحل
من سواحل برو وعضى بطوى البحر المحيط الاكبر فاستكشف جميع الجزر التي هي جزر سلون ورجع الى نيفيا فصار
يعد دائما جبال هذه الجزر وخصوصا جزر نونديا في مدح معادتها التفتيشية وقصته ان تستيل عقول الملوك والزراعيان
بوعدها اياهم بالذهب ولكن كان الخيال في هذا الجسور المالح لهذه الجزر التي آخر غير المال ولا عظم منه وهو انه احسن
بالنظر الذي يحدث لاهريقة الاسبيبول من استيصال القربا بجزر الجنوب فاستمر في انيابة التفتيشية باستكشافاته
ثم رجع ثالثا وتقومه عدة قسيسين وعساكر وكان قصده ان يؤسس جماعة من القباطل المهاجرة في بغير جميع
عامه بل اخترعته الخلية في المواطن التي جددها لم يلبث بعدها وقد كان استكشف في طريقه ارض جزر نونديا

جزر نونديا

سنة ١٥٧٥

سنة ١٥٩٤

وضع جزر نونديا

دمنداسا والاقارب
ويحصل جزر نونديا من الجزر كان يجال الاكثير من المناقصات يظهر انه انكشف امره لان في جزر نونديا من الاراضي التي

الطلع عليه قوط ويط ودرول وبوغنويل وشترملند وسجوها كرجستان الجديدة وجزائر اساسيده وارسانهم
وخر وجراد حرة سننا كروز هنتاه العظيمة في الجزيرة الاسلية من الجزائر العظيمة التي معاهلا لا تكفي جزائر الملكة
شربله او روطه

ثم انما يخصنا من اصحاب مندا باسئله في الميل الى الاستكشافات ومهلها بان يكون كلب الاراضي الجنوبية سافروا من
لجانبهم ففسن معدة لتتصبر بان واخذت مال لاسانيا كاتقصيه عبارة اسبنيولية ولاش ان الهداية للدين وادخال
الناس فيهم كتحصيل المال صعب المرام ولكن قد عادت لتفع على الجغرافيا من سياحة قبروس الذي استكشف كثيرا
من الجزائر ومحمدا كان يعتقد ان البحر المحيط يشبه بية واسعة لا تيسر بها وقد عرفت استكشافات هذا الملاح
المهاور وجزيرة التي معاهلا ساجيطار باهي الشهيرة لان باسم اوتايق وقد وجدت ايضا الارض التي معاهلا ساف
اسبو يشاي ارض روح القدس في شهر جزائر الارخبيل الذي سماه القطبان قوق باسم هيدو بالبردية واحدة جزائر
هذا الارخبيل تسمى مايقو لوبايا وثو لوقتي على حكاية تلك البلاد المتاصلين بها كانت ساقا ارضها قارة كبيرة
فصارت جزيرة صغيرة وقصود عتول كالم اواعين الملاحة الكلبة من السفر تحطى غالباً في زعم اتساع تلك
الاراضي التي تكونها في البحار الواسعة بتراح اليها السواح وتروق ناطره ثم ان قبروس كان طالعها مثل طالع مندا
ثم ان هذا السواح طالعها م استكشافه الجنوبية برسم لم تتغير صورته مع مضي قرون بل علم حتمه وصدقه بعد
هذا الزمن فقد ذكر لنا في الطبيعة المتعلقة بهذا القسم الجديد من اقسام الدنيا واخلق اياه وما ينبغي ان ياملوا به
فكان هذان غير طائل حيث لم يصغ احد الى ما قال وطالما فاشد ملكه الله ان لا يتدخل في هذه الاستكشافات
وما فيها من الشائعات والتفيلد الممدوح داخلنا ودمها فائدة على الناس ولا على الاوطان بل يتم مقاصدها لم يجده
قلنا الحثيث لم يعطه من الاله الاشياء قليلا لا يقوم بعلى شأن ما هو بصدده فاصده الشريعة من عدن اهالي
جزائر البحر الجنوبية لم تفرها ذر في سر لكني الاكبر ومن كراوس كنس لضعفها هذا الضعيف الذي دعت اليه الديانة
والمررة الانسانية قد اهدى بالكلية

وقد كان قبروس ومنذ ان انا خاة ابطال الاسبنيول ونفقه ما طفي نور حجب مباشرة سمها الامور والاستكشافات
الذي اوصل كلب واصحابها الى جزائر تايه كما اوصل كروز من كان معه الى قصر الملك متروما في مدينة مكسيكو
وقد خطر لجامعة من الاسبنيول ان تن على استكشافات الاسبنيول في البحر المحيط وقد ذكرنا في سابق النسخ
المعجم لبار الذي نافض قريصته الكلبة قصود عقل قبطها المعجم شوطن بعد ان اجتاز لباريه بارض النار
استكشف البحر التي شرفه عدة جزائر صغيرة وشعوب الذي سمي بسبب ذلك البحر الخبيث او الردي وهو يجر اجمع
الجزائر الى اربخيل الخطر الذي اطلع عليه بوغنويل وطريق آبل طسمان اختبرت وحسن بالد كاحال سلوكها وهو
ول لم يستكشف جزائر الاحبة وجزيرة زلنده الجديدة وجزائر وادامان فبعد طريقه التي سلكها هي التي ارشدت
الجغرافيين بنورها الى ارض جنوبية وقد كانوا في مبادئ الشك في وجودها

والرغبة في الاستكشافات اضغلت بالياس من العنوش على ارض اخرى من الاراضي المجهولة تضاهي ارض
يروا وائل الذين سافروا الى جزائر كارولينه لم يلتفت اليهم اصلا وبعد مضي مدة نظر شخص يقال له دين في مبدان
البحار البحرية وجمع بين تجارته في قطع طريق البحر ومعرفة بالبحر اياها فاستكشف البوغاز الذي يفصل
بريطانيا عن غينيا الجديدة وزاد كثيرا في معرفة هذه الجزيرة العظيمة وكان لما رآه اندامه مع قبا رقه زادها
معرفة كثير بعد ديني شخص آخر فلكي رئيس سفينة تسمى غلوفتي
وسفر رجول لم يحصل منه الاستكشافات يسيرة فماتت ككشوف جزائر تانينون وغرونتا وهما لم اجمع
ولم يستكشفهما قبل ذلك احد من البصريين وقد زعم وجون المذكور انه استكشف جزيرة ناكاي جزيرة النقص
والمشهور لبار في الجزيرة التي استكشفها اويس

وفي انشاء القرن الثامن عشر تقيد من القرن سابعة والاشكيز دفعة واحدة اجتهدا وحاسا في السير في البحار
الجنوبية فتوسع كل منهما في السير على خط مستقيم في داخل البحر المحيط وصار عي بين جماع جزائر البحر المحيط فلم
يستكتف من هذه الجماع الاجزاء ولم يستمر على مسيرهما جهة الغرب بل انخرقا دفعة واحدة جهة الشمال ولعل
ذلك كان عند الغرض التباعد عن مصادقة القلنك الجديدة او ارض غيرها مما لم على استكشاف كلام الجغرافيين وكان
الحاصل لهم على ذلك التباعد والخراف العدة الذي لا يطاق وهو الجوع وقد حدد بيرة لا تكفي على وجه مبهم
الجزائر التي كثيرها محط في الحفر وايقا وقد اشتهر بالبحر الذي ليس له الجزائر البعيدة سيجي من بحر الجزائر المعجم

سفر آل طبعات

ديبر

سنة ١٧٥٠

سنة ١٧٢٢

له راقر الثامن عشر

سنة ١٧٦٧ برون

وليس

كثيرت

بوغويه

ارث

بالارخبيل الخطر وقد عثر على جزيرة ساجيساريا التي كان استكنفها قبل ذلك كبروس ومن ذلك الوقت سميت جزيرة اوتانيق واشتهرت به وان اراد ذلك السباح الانكليزي تصنيفها باسم آخر وثم استكشف اهم من ذلك وهو استكناف كريتيت فانه عندما قرب من جزيرة سانتا كروز النسوبة الاستكناف للسباح متدانا وقوب ايضا بلون قصدهم من ارسلون الشجرة غير قبل غيره من سبقتهم اهل السباحة بمخلج سانت جرجس من ابرطانيا الجديدة التي استكنفها داتير واراض اخرى حيث من ذلك الوقت ارتلدة الجديدة استكنفها كريتيت وفي الحقيقة هؤلاء الانكليز الثلاثة لم تبلغ استكنافاتهم مبلغ ما استكنفه السباح بوغويل القرنساي الذي هو مقدم الملاحين القرنسايه فقد جاب جميع شعاع الارخبيل الخطر الذي لم يطلع والذين قمنه الاعلى جزمه من وكان الاطلاع كل منها عليه في زمن واحد تقريبا ومن غيرة الانكليز وحيتهم الصرية ارادوا ان ينفذوا استكناف ذلك للقبطان كوك ولم تخص دعواهم وجزيرة قوية الجديدة (جزيرة الصخرة الجديدة) التي هي جزيرة اوتانيق التي سماها القرنسايه بذلك الاسم اختراعا لم يكتف بها بوغويل الذي هو سباح راغب في المعارف الاراض فليلا يخرج منها وارسل من طريق جديدة لم يسلكها احد قبله حتى صادف ارخبيل الملاحين يعني مجمع جزائر الصرية وهو ارخبيل لطيف وتم استكنافه والاطلاع عليه من طرف السباح القرنساي لاروزة ثم انجزا الى سبها السباح بوغويل السكلادة الكبيرة (دائرة الجزر الكبيرة) ليست الاجزاء من الارخبيل الذي كتبه كبروس وسماها ارض سانت اسيرت اى ارض روح القدس ولما خرج هذا السباح القرنساي من هذه الجزائر حصلت له موافقة وهي فقد ازاد منته من ان يسير على سلوك طريق القطار في الاستكناف فلولان ذلك عاقبه لاستكناف المحال الصرية الجديدة يكسبه القطار وذلك لانه لما سلك الجهة الشرقية من جزيرة القلعة الجديدة سار هو به السبق كوك الانكليزي على الاستكناف فتمعه الجوع من ذلك واضطر الى ان يتعطف جهة الشمال وما مره من هذا الاستكناف العظيم فقد عوزه في استكنافه ارخبيل لورنادة وفي استكناف منظر جزيرة سلون (اي سليمان) وكان لم يسبقه احد على ذلك

سباحة القبطان كوك

غالة الجديدة الجنوبية كاليدونيا الجديدة

واما استكناف بقية القلعة الجديدة فكانا قد رافيا لانه لا يكون الا للقبطان كوك الذي كان له تمجد وصبر على البحث عن مثل ذلك ولم يبق لغيره الا التليل وقد اجتاز هذا الملاح الشهير الدائرة القطبية الجنوبية واستبان له في طوافه حول الكرة في هذه الاقطار القصد انه لا وجود بها لارض جنوبية (اي براميل) وكان يظن الناس وجود ذلك قبل اسفاره وراطلاع على ساحل القلعة الجديدة الشرقية وجماعة غالة الجديدة الجنوبية وبين بالاداة ان زلدة الجديدة عبارة عن جزيرتين واستكشف جزيرة كاليدونيا الجديدة وامتعن النظر في جزائر جديدة وحرار السوسيه (اي جزائر الجعية) وفي جزائر الاحياء وجزائر سندويج وان كانت استكنافات هذا السواح في الواقع ونفس الامر ليست كبريتي اذ قد قننا في معنى الاستكناف ونظرا الى حقيقة لكن ليس فضله في العلوم الجغرافية قليلا لما له حل مسئلة وجود ارض جنوبية في الدائرة القطبية واجاب فيها بالنفي وكان وقع الاختلاف في انبائها ونفيها بين العلماء ونسبت من ذلك الا رآه ايضا ما عاين على العلوم من اصحاب هذا القبطان انهم قد كشفوا كوز معارف جديدة في العلوم الطبيعية فلا يترك في ذلك فضل الاخوان ابي المؤلف فورستر وان كان الانكليز قد بلوها بالسوء واما هما بالعقاب ولا فضل المؤلف سبيرمان والمؤلف سولندرز والمؤلف بيكوس صاحب القضاة ايضا ان تاريخ اخلاق الامم وعوايدهم قد اكتسب كثيرا من سياحة القبطان كوك الاخير بس عبارات اسلافه وحكاياتهم في شأن الامم وخلافهم لا تفتلوعن الاكاذيب واما هو فله ذرة حيث لم يأت في تاييده الا بما يبيد الصدق وسلك في هذا الشأن ما سلكه قبله المؤلف كورنيز والمؤلف تاممان من العبارات المجردة عن التأتني ثم لما مات هذا السواح ذبيحا في حب الاستكشاف واشتهر بذلك الشهرة لم يثبت لاحد من السواحين المتأخرين في اخصاف العالم مثاله

جمية القبطان كوك الجديدة

ومع ذلك فهل يسوغ لاولي المناقشة من المؤرخين ان ينصروا بصفا عما اجتراه في شبه هذا السواح الانكليزي من الجعية الالهية التي هي احد ثبات اماتري انها كانت لا تتفك عنه ابدا بحيث ان لما سافر الى اقطار القطب الجنوبي المتجمدة جلته هذه الالهة باسم الجزيرة السماء كرجيلان حيث سماها الجزر القطار واسم جزيرة سانت بطرس السماء ايضا ارض روشه حيث سماها كرجستان الجديدة فكأنهما لم يكتشف الا في افكاره ومع انه استكنف ما قبله سياحون ينسايه فاخذها سماها استكنف قبل سياحته بسنوات استكنفها العلم روشه والاخرى قبلها بقرن كما اسمر كرجلان

كرجلان

سياحات مصر ناهدا

سياحات افان الموسمين
يلا دسير

(سنة ١٧١١)

(سنة ١٧٢٤)

مياحة برنغ

سياحات في الشمال الغربي
من امريقة

(سنة ١٧٧٤)

(سنة ١٧٧٨)

(سنة ١٧٩٢)

(سنة ١٧٩٥)

لورخيل يوشع

سياحات اسياخبرغ

وقد نظم الملاحون كما كانوا افضل من القبطان كولك كلعلم لاميروز والمعلم دتروكستو والمعلم
ومن فحماهم فحوم لاننا انما الى جزائر الارخبيلات المعروفة بعض جزائر زاندا استكشفوها وقشوا السواحل
التي لم تكن معروفة على ارجائها فصيلا وكشفوا اسلاسل شعاب اذناها اشتد خطر من شعب صقيلا الشهير لان ابواب
الاستكشافات الكبيرة كانت سدت عليهم حيث سبقهم بها من سبق حتى انه لم يبق من حين ظهورهم العقول
التي تسعى لشيء يسيرة لاجديوى لاغلبها

وقد ظهر امر جديد هج اهل السياحة وحلهم على الجراة برهة من الزمن وذلك ان استكشافات اهل
اسبانيا في شمال جيميزير كاليفورنيا المسماة اسبانيا الجديدة واستكشافات الانكليزي جون هودسون
قد وقعت الشك في نهاية امريقة من جهة الشمال حتى قيل ان المعروف اذ ذلك ليس هو نهايتها وليس
الا وهو باحث عن ذلك ومتطلب للوقوف على حقيقة ما هناك وكذلك لم يكن معروفا حتى المعرفة اوضاع
اطرافها فاعين المجهات التي بها تقرب من امريقة فوقت الرغبة في الكشف عنها والعثور عليها فتم ان سواحي
الموسقو كانوا ابوا العاريا المتسعة التي سلاسل سيرا واجتازوا المحيط الشرقي واستكشفوا ارضا واسعة في بلاد
امريقة كالسواحل بدتري كويلو القوزاني فهو اول من وصل الى سواحل البحر الشرقي وانوا اقليم او جوسك
وبالسواحل دشول القوزاني قد سافر سيرة يصير ساول ملاح الانكليزي في هذا العصر ان سافروا فاهل بقدرها
واقما صاعده على ذلك ان الرياح كانت ترشده والامواج والشويع تحذبه حتى طاف حولي اطراف
آسيا من نهر كويح الى نهر ادير لكن لم يكن احد جيميزير حقيقة الا بعد ما حتمت نصف قرن واما جزائر
كوريل فلم تعرف الا بالبطي شيئا فشيئا وكذلك وجد في شمال سيرا رصن كبيرة تحت القطب ومع هذا كله جميع هذه
الاستكشافات لم تكن مرسومة في الخرائط على وجه الصحة وكذلك بلاد اسيا لم تكن مرسومة فيها مع حقيقة اتساعها
من جهة الشرق وفي زمن بطرس الاكبر صاحب القريجة والذال الزادات بعنايته رغبات الناس في الوقوف على
احوال هذه الاقطار الشاسعة فلما سافر السواح برنغ الى افان في اول مرة حدد نهاية آسيا من جهة الشرق
ومن ذلك الوقت طمخ في رسم الخرائط الموسقوية امام بلاد آسيا ارض واسعة وهي بلاد امريقة ولكن في ذلك
الوقت لم يحكم الجغرافيون بانها هي على وجه الحزم واليقين فلما سافر برنغ ثاني مرة اخذ معه جيريكوب
الموسقوي وصافرحي وصل الى امريقة الاصل لكنه جال في طريقه في درجة من العرض انزل جهة الجنوب
مما وصل اليه في سفره الاولى ولولم يعلم دليل احد جغرافي السيرة المبحورة للوقوف على حقيقة تلك
الجهات لوقت اهل اوروبا والوقوف التمام على جميع السياحات التي توصل بها اهل الموسقوا في جميع استكشاف
الشمال الغربي من امريقة

وحيث كان كذلك كان من المهم جمع القبطان كولك هذه الاستكشافات التي لولاه لكانت عرضة للشتات والضياع ولكن
لاخبره بما زاده عليها لان جرحه راسا جديدة لاستكشافات حقيقة يعني انه رأى ارضا مثلا مستكشفة عن قبله
فدلى اسمها ظنا بانها تعد بذلك من جهة استكشافاته قد اخذ بطريق الحدس والتخمين انه يوجد على الشمال
الغربي من امريقة برمتصل بالاراضى الا انه لم يدر كراتبات ذلك بالبرهان ولكن قد ابدى هذا المعنى ايضا عدة
من ارباب السياحة كالسياح بيرير الذي استكشف جون فورتك قبل ان يسلك القبطان في تاريخ
ستوات لكنه لم يبرهن عليه حتى البرهنة وكذلك ليرف برهان ذلك ايضا السواح مارتينيز
الاستكشافات الموسقوية ولا كل من السواح الماسينا والسواح غاليانو والسواح والدر سنوا
عدا فابرهم اجزاء الساحل واهتموا باستقراهم اكثر من القبطان كولك وبالجملة فلم يكن حل مقدة هذا الامر
الا بعد ان عرف السواح كواب الاندلسي والسواح وانكوب بالانكليزي حقيقة الجوزانات والجزائر التي اغلبها
يتراى للناظر في صورة غوازي هذا الساحل فظننا كذلك وقد استقر السواح مقتضى جميع الاراضي الفاصلة بين
المحيط الاكبر وجون هودسون وصعد السواح لويس الامريقي نهر ميسوري حتى وصل الى منابعه
ثم انحدروا مع مياه نهر كولمبيا فهذا لم يتركنا من اقطار تلك الجهات شيئا مجهولا
لا اقطار الفصحى التي بها
اطراف شمال امريقة في جوار فضل في تلوح القطب

ثم ان السواح اسياخبرغ الذي كان مصاحبا لبلديه المعلم برنغ في سياحته قديما بين لنا من بعض
الوجوه ما رخصيل يوشع وكان قد ذهب اليه الفلك قبله بقرن ولم يستوفوا كشفه ولكن لم يكن
جميع الالات اللازمة لتصريرا اوضاع هذا الارخبيل بل في علم ذلك للمعلم بيروزه
لما ذهب اليها

السواحون في شأن تلك الاقطار ويؤكد هذه الاستكشافات تفصيلا في القسم القطبي من هذا الكتاب بعد ذكر
ايضا على وجه التفصيل جميع الاشياء الجغرافية المتأثرة التي تبقى درجة في الجغرافية الجديدة
ولذلك امسكنا عن ان نتصدى لان ذكر في هذا الجزء على وجه التفصيل ما حره سباحو الازمة المتأخرة في شأن
جغرافية داخل الاراضي القارية بل ابقينا ذكره في محله فنذكر كرنال عند تخطيط افريقيا ما انداء مثل مونفون بل
من الشجاعة الجيدة وما لاحظته مثل توردن وساو وهوسته وسيرمان ونذكر عند تخطيط اسيا ما وجب التنازل
على امثال نيبهر وكاردين وبلاس وتكم عند تخطيط امريكا على امثال هومبلس وعلى ارتفاع درجة
الكمال في فن السياحة
ولكن ينبغي لساننا ان نذكر هنا التغيرات الحاصلة في ترتيب قواعد العلوم الجغرافية منذ القرن الخامس عشر وبلوغها
الدرجة الموجودة عليها الآن لان عدم ذكر ذلك في هذا الجزء الذي يتألف تاريخ تقدم العلوم الجغرافية يقتضينا
في هذا الموضوع فنقول

ان كولومب واسكود وقامة لما جاوزا الحدود الهامة التي وقف عندها عقول القدماء عن المولان ابطلا
بذلك دفعة واحدة مذهب بطليموس ومذهب اسطرابونين وغيرهما من قدماء علماء الجغرافية حتى انتهى
الامران ادخل الماهر ما جولان في عقيدة العامة كروية الارض هذا ولا يخفى انه كان في هذا القرن العظيم من
العلماء المتكئين مثل فون برينق وحاصبه ونشور براهمه وتياسعه والشهر غالبه ومقلديه عن اعترافهم بتكديس العلوم
الجغرافية حتى صارت بها الاجرام السماوية طوع حساب العقول البشرية ولما صنعت نظارة التلسكوب
المقر بصاروا سطحا البصر مع ضعف حد ذاته يصير الاجرام البعيدة عنه جد على اقرب ما يمكن فكانت هذه
النظارة واسطة قوية لتعديد اوضاع اماكن الكرة الارضية على وجه الصحة ومن وقت اختراعها ظهر للناس
خطا كاثبات بطليموس خطأ فاحشا وكانت قبل ذلك وحدها دليل لاجل الجغرافية في القرون الوسطى فبان تغير
صورة الجغرافية فكان اول خريطة ظهر مرسوما عليها نصف الكرة المستكشف عن جديد هي خريطة انطونيان
وخريطة ريبير وهي ايجل من الاولى وظهر بعد ذلك خريطة جيوفان ريزوس وهي خريطة جلية كاملة بالنظر
لذلك الوقت وتماز في القرن السادس عشر من بين علماء الجغرافية ثلاثة مشاهير الاول صاحب الهمة في انتفاعه
وهو سيباستيان مونستر الذي شبهه اهل عصره بالشهر اسطرابونين والثاني صاحب سبعة الاطلاع او تيلوس
وليس عن تقدم دولته يستحق ان يرجع الى تاريخه في الجغرافية غيره والثالث هو جيراميريكاتور الذي طبع كتاب
بطليموس وبين فساد مذهب القدماء وحرص على ابتغالها حتى صار وقتهم مبدأ لتاريخ الجغرافية الحديثة

فلما في القرن السابع عشر ظهر فيه كذلك اناس ما همرون في العلوم الجغرافية فبنوا على ما كان اسمه
ميريكاتور وصارت الخرافات والسرقات الباطلة تفضيل شيئا فشيئا ويختلفها حقائق ثابتة بالبراهين التي ان طهر
كاو برور بكسولي ووارنوس وجددوا العلوم الجغرافية والاول من هؤلاء الثلاثة كان جبر العلوم الادبية ومعدن
حقائقها والثاني كان له باع في معرفة الاضلاك والنجوم واما وارنوس فلم يكن بارزا في الجغرافية الرياضية
من حيث الخلق الى حيث الظهور بل صار يرتقي في سموات المناظرات الجغرافية الطبيعية حتى حاز القدر بكون الشهر
نورون في ترجمته ما لاه وشرحها وكذلك ثبت الفضل في تنظيم الجغرافية القديمة وضبطها العالم سيلانوس
ومن التوجرافية العديدة التي تقدمت بها الجغرافية الجديدة تاكليف كورونيل وتاكليف صيران فسي
جبر التي لم تزل ثابتة الى الآن وظهر في هذا القرن يلاذ فرانس الشهير سانسون ومن تحاشفوه ويلاذ
هولنده الشهير بلايون ومن تبع على منواله ويلاذ صويد الشهير بوروس ومن سدا حذوه فاندو وتحسين الخرائط
الجغرافية ورسم اماكن الكرة تفصيلا على وجه صحيح لانه قبل القرن المذكور كان رسم الخرائط على وجه
التحقيق بحيث تكون الاماكن مرسومة على الخرائط على نسبة البعد الذي بينها كما هي على سطح الارض
وفي اواخر القرن السابع عشر ظلت عجائب الخرائط الهوسية حتى في صورتها الرسمية مما كانت عليه قبل
ذلك فضحت منها صور البصرية التي كانت ترسم سابقا عامة في صورة الكرة بوسط الجزر اركانها معدة
لتبديدها وتخويفها ووصف

لا يرى عليها الاقاليم السبعة عشر التي جمعتها مرسومة بصورة اسد كاربهم المعلم
كورديوس على خريطة منعه في غير ذلك مؤلف جدير بالالتفات الى تاريخه وقد حدث ايضا في ذلك القرن نوع
من التضييق في الوصف كرفيه محمولات الملكة وقواها العسكرية ولا مانع ان هذا كان اصلا لما يسمى الآن
علم الاستاتيقا والماناب وقد سبق ببدء اول النموذج لذلك المؤلف سيمونيو (سنة ١٥٦٧) من

حالة العلوم الجغرافية
في القرن السادس
عشر

خريطة انطونيان
ريبير

القرن السابع عشر
وارنوس

تكملة الخرائط

اصل الاستاتيقا

الميلاد ونسج على منوال المؤلف بوترو والمؤلف داوونى واقف في ذلك المدرس كوترنغ الفسوى قترله كيف
الجميع واستظهر بلو المؤلفات المعهورة باسم الجهوريات الازوربانية التي طبعها الزورس وهم خمسة طباع
تبركوا تتعلق بهذا المعنى ومع ذلك فينبغي لنا ان نعترف بان اهل ذلك العصر لم يكن لهم الا معرفة غير جلية بفرض
الجغرافية وموضوعها

الجغرافية الرياضية

في ابتداء القرن الثامن عشر كان من الناس من يعد علم الجغرافية غير مقصود بالذات وانما هو علم يستعان به
على التنازع ولكن لما ظهرت مسئلة تبسط الكرة من جهة القطبين وكانت موضوعا لمناقشات فوفون
وهوجنس وكاسيني حصص الاهتمام بشأن الجغرافية الرياضية وصارت مطمح انظار العلماء والملوك وانظمت
في سلك العلوم الصحية واول من اتقن في رسم الخرائط بالصبغة التي كانت عليها وشنع عليها وناقش فيها
هو ديليه بمملكة فرنسا وهارة سيلاد المانيا وحرر كل منهما في هذا الشأن اصولا صحيحه لرسم الخرائط
المحصنة ولكن ماذا يكون وقع هذه القواعد عند تقدير المواد اللازمة لاجرائها ولا بد ان المؤلف بوترنغ جهده في سد خلل
العلوم الجغرافية بالبحث عما هو ناقص في انشائها جزاء الجغرافية ولكن كان ذلك من غير طائل ثم ظهر في انشاء القرن
الثامن عشر رجلان جديران بالمدح والتشامخ وهما اساس الجغرافية الصحية واعلى اعلامها وهما المؤلف
داوونى والمؤلف بوسنغ

اشغال داوونى

ولما كان المؤلف داوونى اول مستحضر لمواد قديمة ومطلع على اخبار من ارباب السياحة اكيدة منيفة
وتحسنت خيوطات صحيحة مرسومة فيها الاماكن على موجب العيان والمشاهدة نسخ جميع الجغرافية الرياضية
القديمة فكان اول من بين البلاد التي بداخل آسيا ومنها من خوطه طريقة جميع الممالك الهومية التي كانت ترسم
فيها وذلك امر صعب وشأنه خطب اذ فيه محوما كان من الخطاء الكاسدة والوهم القاسدة بهذا الامر كل الغرور
غفر ومع ذلك فلا غرابة حيث انه مضى طول عمره في تبديل المذاهب القاسدة المنجية على الخطاء والغلط بقواعد جلية
مبينة على اليقين والصحة وذلك انه بعد ان ضيق مثلا حدود الجغرافية القديمة واقتصر على ذكر الاراضي الموجودة بها
خطتها وذكر اوصافها تفصيلا بطريقة اتقن مخاضه من قبله حتى انه يفرقه التي لا تشكل وعنده العلية التي لا تلت
تصدى للبحث عن بيان حالة البروى الوسطى مع ان هذا غرض صعب لم يكن الى ذلك الوقت ولو ربح المانيا كان يدينوه
على الوجه الاتم شامل كيف كانت اشغال هذا العالم الفرنسي الذي يستحق ان يلقب ببطلان ايرس الفرنسي وانه
وبالذم مع غوصه في البحث والمناقشة وسلامة ذهنه واتساع ذاكرة معرفته ضم الى ذلك حسن المعرفة في اداب لسانه
وقضا حتمه وبانه فان فن الانشاء والكتابة له مدخل عظيم في جذب النفوس الى العلوم

اشغال بوسنغ

واما بوسنغ البروسى فانه لما كان عارسا لاصول الجغرافية التاريخية وفروعها اثرها في غيرها في ما كبره حيث
ان هذا البحث يؤدى الى ان تعرف احوال الممالك والاموال في الحالة الراهنة ومنهج الجغرافية التاريخية الى صنفها
تخطيط الاراضي والا فالعالم فكان هذا مما يوجب الملل لمن قرأه وانما سلك هذا المسلك جرياعلى عوليد التجسوة وكان
يعرف قواعد علمه حتى المعرفة وتلك من به يحفظها المؤلف داوونى ولذلك اذا نظرت في جغرافية بوسنغ
الكبرى التي ذكر فيها بلاد اودو باتراها سهل المأخذ لحسن ترتيبها وترى عبارات راقية صحيحة لكن فيجب الما والسامة
لما ذكر فيها من الاجنبى عن التاريخ وفصل الكتاب المذكور وانما هو في صحة تفصيل مواد بالذم ولولاه
عرصة لان يحفظه خرمه لما كان له تقدير فان هذا الخرافات يذكروا خطه شيئا لا يحسب ما ينظمه له باله
ولما كان به بمقالة اورو الشمالية يقول اطلعت على سجلاتها القديمة وبحث في آثارها والدراسة باليسر
من الآثار الصحية فالتف عنها كتابا سماه خريشة التواريخ الجغرافية واستخرج موادها من الكتب الموسومة
ومن بلاد الصين الا انه اقتصر على ذكر الحوادث التاريخية فلم يقل شيئا يجذب النفس ويذهب العقل ولعله لم يذكركه
مناقشات ولما طوطات اما واضعنا منه او اعدهم اقتداره على ذلك

التشتمات الحاصلة الان
لعلوم الجغرافية

ولم تزل اثار الرغبة في الجغرافية التي اعطاها له داوونى وبوسنغ باقية الى الان حاملة الناس على البحث والتشتم
على ذلك ويشق علينا بيان حركة التقدم والرغبة لان ذكرها يستلزم جزئ ثمنعة ا
نذكر بعض اشياء محققة فضائل عصرنا على الحقيقة لادى ذلك الى وقوعنا في الخطر ولكن هل
لا يكاد ينكرها اود هو بلان احد على النطق بالحقيقة كاصدر عن غوسلين حيث انه وضع علم الجغرافية في القليلة
اصولا شتى مع فقهها ولم يزل يشتمل بتوسيع دائرتها الى الان وكافعل ايضا انشأتان من مؤ
بث ينالنا بعض مواد الجغرافية فكانت مجهولة قبل ذلك وهما رينيل وبسنيوات فاما الاو
لب تا كلف

هو دوماً وان كان لا يعرف اللغة اليونانية وإنما اخذ بالحدس والتخمين وصادق محلاً وأما الثاني فقد فسر لنا
 كتب السباحين المهمة التي تم في نهجهم التاريخ مع أنه غير متبحر في العلوم الجغرافية وقيل فاش ووس التفسير
 في مذاهب شعراء اليونان في علوم الجغرافية وما يستنبط من اشعارهم وحروبه هذا البحث ما نزلت النجوى
 التي كان له عدة اطلال وبالجملة فاعلم غاسارى والمعلم زهيران النجوى انهما اللذان وصلتا إلى الجغرافيا
 الجديدة إلى درجة كاملة فمما اللذان دونوا وجهه بدع جميع مؤلفات الجغرافية التي كانت خلية عن الانظمة
 والترتيب وإنما كانت جمعت بغير عدة الاطلاع كما كيف المعلم يرون والمعلم المبتع وتكرههما مما تأسس كراسا هم
 في غير هذا الجز من كتبنا هذاوها الانكباير يجمعون الآن مواد قديمة في تحطيط لبلاد لاسيا لبلاد البحرية
 القاصية التي تحت حكمهم اوها رايات تجارتهم منشورة ولهم فيهاراوح البيع والشراء والمكاسب مع انهم لم يحسن
 احدهم الى الآن تأليف كتاب في علم الجغرافية كما فينا انما كان مجموع للمعلم والاميلو الانكليزي وتذكرنا كدعية
 الانكليز بمدينة قطرة في الهند وعطرات المعلم اروضحط الانكليزي كل ذلك انما هو فترات ناعمة جدا
 يستخرج منها معرفة المستكشفات القريبة العهد التي لم يستكشف بعدها حتى الى وقت ذكرها وقد كتب كل من
 الامانيين الذين هم اللذان اذكروا المعلم او الثمان وامثالهما من النصارى ومغربيها مناقشات جيدة لخدمة ما فالت
 هذه الامم من كونها لم تدخل كغيرها في ميدان الاستكشافات الجديدة وعلم الملاحة القرن سواي ظروبو وامشاله
 في امتحان الساعة البحرية وتخصصها المنفعة الملاحة بقدم ملاح الانكليز حقيقة حالهم وانهم دون الفرنسيين واما
 خراطات كلسيني الفرنسيين التي كانت مشهورة بالطاقة والصحة وان وصل الموسويون واهل دانيا بركة واهل
 اسبانيا الى عمل مثلها عند ظهور الان منهندسون جغرافيون من الفرنسيين واجتهدوا ووافوا كليني وغيره وقيل
 أن كانوا يتركون شيئا للثقل بعدهم حتى يفهم فيه ثلثي مرة ومع ذلك فالجغرافية التاريخية لم تزل مبهمة
 الى الآن في بلاد فرنسا بعيدة عن دأرة الاذهان منبهة من الاكدييات والبعثات العلمية والتعليم في المكاتب
 والمدارس ولم تقسم مع غيرها من العلوم النافعة الى الحرف الدينية الاعانات والاختصاصات التي بها تقدم الجغرافية مع
 انما يظهر فيها العلم والا داب والفاصحة ولهامدخلة كبيرة في توسيع دأرة ملكة الانسان
 ففي هذه الحالة نود أن يكون تأليفنا هذا باعنا به في بلاد فرنسا فان عدم الاشتغال بهذه العلوم يهين دون غيرها
 نفعها وان تفرغ العلماء للعلوم الرياضية والادبية لاسيا في بلاد فرنسا فان عدم الاشتغال بهذه العلوم يهين دون غيرها
 يسد الان جميع ابواب المعارف التاريخية ولعل لخاصة والعامة الذين لا عمة لتاعني غيرهم ولا ناصر لنا سواهم
 يشهدون لنا بما نلناه من الجهد في هذا الخطب المتعارف وهو متام تأليفه في هذا المصنف ولكن كانود لتقطع آخرة الاحضار
 والاهوال ونجوب سبل المتعارف الى ملكها الشهير كولو وب والشهير هو مبولد وغيرهما وتساقي في حومة الاستكشاف
 ولا يحول في ميدان مناقشات المؤيدين واختلاف آراءهم واقتسام دولة العلوم بينهم فها نحن نعط كل القطع من يذهب
 الان بالبيكارات الهندسية والنظارات الفلكية او بالاسلحة الحربية ليستكشف ما هو باق مجهول من الكثرة الارضية
 منطير نفسه فلا مدحة خبر من هذه الامم من تصدى لذلك يجذب بوسط بلاد آسيا الحاطة بجبال شاهقة كجبال البه
 مجبولة الحان مستورة عن المعارف الوقتية كنوز المعارف اللازمة لتتبع تاريخ النوع البشري ويصفي جزيرة
 هولندية ادة كثير من الانهار والجبال المجهولة التي تقتظر احد ايتسولي عليها ويضع لها اجا مدرج في ذخائر
 السكا لشان من صمم على ذلك وكلامه
 لا تفرقه حرارة خط الاستواء ولو كانت نارا
 لمب ولو كانت زهرة
 القليل الى ان لا تتدلى الى الانية في بروقرة ولبية ونشر رايات لغار على شواطئ نهر الزنجي جمة
 سيجترو ويكشف منافع نهر النيل المجهولة الى الآن ويضع عليها اعلامه فهذا الخارارباب
 السياحة والملاحة واما انما اعلمهم من معاندة الله تعالى ان يستمن ان يكون في
 حظ في هذه الاستكشافات العظيمة وتسلت فانما بانها ذامر آخر بعد من
 كشف لاهو تحطيط الاقسام المعروفة من الكثرة الارضية
 اعلى وجه التمام والكمال حيث انه لم ينسج احد
 قبل تأليفنا متصه واختصه على هذا المتوال
 لاول من تاريخ الجغرافية على يد معز به الفير الى الله سبحانه وتعالى رفاعة اشدى
 فانظر من رقم الترجمة جويلية الجزء الثاني

هوائى تقدم الجغرافية
 وهى تفرغ العلماء
 للرياضيات والادبيات

اجزاء من الكثرة باقية
 مجهولة الى الآن

